

ازمندنه و شهنشاهان

الحمد لله على طبع رسالة معجزة و عجالة مطربة اسمها

تذكرة الراشد بريد
تبصرة الساقية

وتمها

طاهر الدين بكراخل
صاحب الحظوة

بامر المولى محمد خادم حسين العظيم آبادى سلمه الله و آلائه

مطلع كرامه في تاريخ
يحيى انوار محمد الحسن بالله كنو



	<p>بِسْمِ اللَّهِ وَالرَّحْمَنِ قُرْنَا وَ هَلْ تَغْنِي جِلَادَةُ ذِي حِفَا</p>	<p>قَدِيمًا وَالرَّحِيمُ بِهِ قَهْرُنَا إِذَا يَوْمًا لِمَعْرَكَةٍ نَزَلْنَا</p>	
	<p>أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</p>		

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ مَا تَوَالَيْتُ. وَلَكَ الشُّكْرُ مَا اسْتَطَعْتُ. عَلَيَّ إِسْبَاطُكَ عَلَى تَعَامُكَ ثَرَةً
وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مَنَامُكَ طَبْعَةً. أَذْبَقْنِي مِنْ جَبَابِي. وَنَجِّتْنِي مِنْ عَمَائِي. وَعَلَّمْتَنِي مَا لَمْ أَرَى. وَفَهَّمْتَنِي مَا لَمْ أَعْقِلْ. وَجَعَلْتَنِي مِنْ رِثَةِ الْأَنْبِيَاءِ. وَحَلَّةَ الشَّرِيعَةِ الْبَيضَاءِ. بِسَمَاءِكَ دَبَّ
مَا أَعْظَمَ شَانُكَ. وَمَوَارِضَ مَكَانِي. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. حْدُكَ بِأَشْرَافِكَ. لَكَ فِي مُلْكِكَ
وَمُلْكِكَ. هُوَ الرِّقِيعُ خَلَا الْأَبْصَارَ تَدْرِكُهُ. سَبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ نَافِلًا لِقَدْرِ سُبْحَانِ مِنْ
هُوَ أَنْشَى دَخْلُوتَ بِهِ. فِي جَوْزِ لَيْلٍ وَفِي الظُّلُمَاتِ وَالسَّحَرِ. أَنْتَ الْحَبِيبُ أَمَّا الْحَبُّ يَا أَمَلِي. مِنْ لِي سَوْكٍ
وَمِنْ إِبْرَةِ يَازْخَرِي. يَا لِسَانِ جَمْدِكَ. وَبَابِي جَانِ اشْكُوكَ. عَلَيَّ جَعَلْتَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَمَيِّزِينَ
وَالْفَضْلَاءِ الْمُعْزِزِينَ. وَشَهْرَتِ تَصَانِيفِي فِي الْعَالَمِينَ. وَوَقَرَّتْ تَأْلِيفِي عِنْدَ الْعَالَمِينَ. وَنَصَبْتَنِي
فِي مَقَامِ احْتِقَاقِ الْحَقِّ الصَّالِحِ. وَالصِّدْقِ الْقَرَّاحِ. وَاقْتَضَيْتَنِي فِي مَقَامِ ابْطَالِ الْبَاطِلِ الْوَاهِي. وَاضْطَلَلْتُ الْبَاطِلَ السَّاهِي. وَوَقَفْتَنِي لِزَاخَةِ الْخَطَاءِ. وَأَظْهَرَ الصَّوَابَ. وَوَقَفْتَنِي عَلَى مَا هُوَ

الهداية بعد اقله. ^{عنه} ولع بد العناية بعد بوله. ^{لاخرى} مهد قوانين الشريعة. ^{عنه} وسند
 ساطع الطريقة. ^{عنه} اوضح سبل الطريق الاثم. ^{عنه} وافصح عن طرق السبل الاثم. ^{عنه} لقد نجى
~~من~~ ^{من} خطبته من ^{من} زائته. ^{من} وطغى من ^{من} بند خطه من ^{من} تركته. ^{من} ما ان جدحت محمد بمقتله
 كبريت ^{من} مقالتي محمد. ^{من} اللهم فاجزه عنا خيرا ^{من} اجزاء. ^{من} وابلغه الى صديق الانهاء. ^{من} ففضل ما
^{من} يلقى به نبياع حزبه. ^{من} ورسولا غرق منه. ^{من} وصل اللهم صلوة دائمة بد ام السموات
 الارض قائمة بقيام الجواهر والعرض عليه على اهل بيته الذين نزلت فيهم اية التطهير
 واصحابه الذين شقوا بالجوم في الهداية والتذكير. ^{من} وعلى جميع اتباعه. ^{من} واخزابه.
 الى يوم القيامة. ^{من} يوم الحسرة والندامة. ^{من} وبعد فيقول الراجي عفو ربه القوي.
 الداعي حفظه من شر كل غوي. ^{من} الذي لا حرفة له الا اكتاب السيئات. ^{من} ولا صنعة له
 الا ارتكاب الخليئات. ^{من} المكنى باب الحسان. ^{من} والمدعو بعبد الحق. ^{من} الكونى قهاوز الله
 عن ذنبه الجبل والخف. ^{من} ابن الفاضل الجليل. ^{من} الكامل النبيل. ^{من} البحر الزاخر السحاب الماطر
 الغيث المذرار. ^{من} ليث كتاب الاخيار. ^{من} استاذ اساتذة الدهر. ^{من} عماد جهابذة العصر
 صاحب التصانيق الكافية. ^{من} والتأليف الشافية. ^{من} مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم
 ادخله الله دار النعيم. ^{من} ملكوا يا اهل الله. ^{من} وتعالوا يا اهل الحق. ^{من} اقض لكم اعيان القصاص
 وانقض باغراق القصاص. ^{من} اني قد كنت نهت في سابق الزمان في سائل المشتمة في
 البلدان على بعض المسامحة الطعنة في تلبسها الفاصل الكامل. ^{من} زينة المجالس والمعاقل
 زينة المماسح الامثال. ^{من} خي التصانيف الشهيرة. ^{من} والترصيفات الكبيرة. ^{من} النواب
 السيد صدق حسن الفتوحى ثم البهو فاني بلغه الله الى كواعب الاماني العوالي
 ولا خرمه الله عن ابيكار الغوالي وحفظه الله عن غيايب الايام والليالي ولا ابتلاه

بالجمع بين الحيز واللات وكان لك لغرضين يطلب افاضل الثقلين **احدهما** ان يتنبهوا ^{لها}
 في صحتها ويهتدوا فان كثرة الزلات في الكتب المصنفة توشح مضرات الى مصنفها والى الكارثة والى ^{الطبعة}
 من يطالعها وينتفع بها اما ايرائه المضره الى مصنفها فهو انما يجعله غير معتبر ويستند لا يعتمد
 عليه معتمد ظنا منهم انه حاطب الليل كاسب الويل ^{راكب منقذ ناقة عمياء} جاذبة ^{جاذبة} شاة ^{جاذبة}
 وستقف على تفصيل ذلك في ما ياتي انشاء الله تعالى واما ايرائه المضره الى الخلق فهو انهم
 يقعون بمطالعة مثل هذا في الجهل المركب ويبتلون بالغرق فان نقاد الفنون في هذه
 الاعمار والامصار قليلون وعارفو الرجال بالحق نذرون واكثرهم انما يعرفون الحق
 بالرجال ويعتمدون على ملسطه من اشتهر بالفضل والكمال ولا يعرجون الى قلة نفعها ^{بل}
 بل يكتفون بما قيل او قيل ويكثرون التثقل ومن اكثر التثقل وقع في التغفل وهذا شأن اكثر
 اهل العلم والفضل فاظنك ممن كان مكثي بابي الاثم والجهل فهو لا اذا وقفوا على هذه النصف
 المشقة على المغلطة وقصوا في المزلقة **وثانيهما** ان يتحفظ الخواص والعوام من كاذب
 الاوهام واعاجيب الاحلام لئلا يبعدوا باعقادها من الانعام وهذا الذي ارتكبه ^{لهذا}
 الغرض الذي ذكرته يستغريه افخ لك وليس لك باول قارورة كثر في الدنيا ^{مستغريه}
 بل لم تزل جهابذة النبلاء واساتذة الفضلاء يردون على من كثرت منه المسامحات
 والمناكير والمغالطات والاساطير ويخطئون ويجهلون ويعيبون عليه ما صدق عنه
 ويقولون انه لاله بل عليه ويشددون النكير عليه ويحكمون بوجوب التعزير عليه
 كان له مع سلا الصدق من الحق الحسد والبغض وسلامة اللسان من السب والشتم
 والفحش **وستطلع على تفصيل هذا** فيما ياتي بعد هذا وقد حصل بحمد الله الغرض
 الثاني الاجل دون الاول وكان همتابه غير هون ما كل ما يقفه المرء يدركه ^{تجربى}

بما لا تشتهى السفن فان كثرة الكملة والطلبة قد حصلت لهم النجاة عن المهن ولم يقو ابتلاك
 المخرقات والفتن وشكروا صنيعه واشتوا على طريقه فالحمد لخالق السماء والارض على حصول
 هذه الغرض والحسرة كل الحسرة على عدم تنبيه مولفها وعدم تنقيح تهذيبه لها ولولته سكت اذ لم
 يتقظه وصحت ولم يتغلظوا الحسرة كل الحسرة والتاسف على التاسف على البخل والتعسف حيث قام
 بشارته وارتضائه بعض حزابه اتباعه ولا انتصاره ونام عما يترتب عليه من الاوزار فالف كذا
 سماه شفاء العي عما اوردته الشيخ عبدالحى وان فيه بكلمات تنفع عنها الفرائح السليمة وتفرغها الصالح
 المستقيمة وملاها بهزليات الاجوبة وجدليات الاسئلة فظن من ان مثل هذا في الجواب اظها
 الصواب ومبنى جميع مباحثه على اصحابه لا تخافو غير ما خف من غيره سائر سيرة والناس
 لا يرد عليه شئ من الارادات وتوصل اليه بمجرب جميع النقل التي ولا يخفى على اولي الالباب ان مثل هذا
 الجواب ما يضحك عليه كل صبي وشاب وانهم لا يفتق الغرابة او يبالغوا في الكذب فامرني من اشارت
 غرضه وطاعته غفر ان ارد عليه داسا فاجابوا برزافيه من الغي ابرار اوفياء فالت رسالة
 مسماة بابرار الغي الواقع في شفاء العي وشتمها بعبارة لطيفة وكلمات نظيفة وشتمها
 باشارات مطوية وبكات مجيبة وما اطبعته شاعت في اذهان صغار والقرى جاءت الى من علمها
 الاطراف والاكناف كما تبين في تشهد بكونها عديمة النظر في بابها فقيده المشيل في امثالها
 والله الحمد بالسر الاجازة على ان البسماء بالاسم الشهادي وهبت على ارياح القبول من في العقول
 وقد دضعت فيها ما في شفاء العي من الجواب وهدمت اساس بنى عليه خطابات بشرى كافل
 وتوضيح كامل وخلاصة اصحابه لا تخاف ان كان ناقلا من زمرة صحيحة يكون مؤرخا ومؤلما في
 ان لم يكن ملتزم بصحة يكون طاب الليل جامعا رطبا ويا بسا مع ذاك زينتها في البداية والنهاية
 يذكر كثير من احوالها وخالطها في الفنون التاريخية وغيرها من العلوم النقلة قد نك

ويسفر في سباسب الليل الجليل^١ ويتجنى من قراض المعترض^٢ ويتجنى من ثاقب المتحمض^٣ ويصيح عليه صياح
 الأسد المغالب^٤ ويصيح بالرد عليه ضلج^٥ عبدا لعائث^٦ ويدلغ^٧ الغنارث^٨ وأن لم يكن من
 الأقارب هل من صبين يتيقن مثالب المورح^٩ واساتذته ويشيق^{١٠} كتاب المورح وتلامذته
 هل من حبيب يحيب عن إراداته^{١١} ويعيب عليه لآثته^{١٢} هل من منيب يخاصم^{١٣} خصام من إذ
 خاصم فجر^{١٤} وإذا شاتر^{١٥} فجر^{١٦} وإذا أجاب مكر^{١٧} وإذا أبا غدر^{١٨} ولما وصل هذا النداء والأذان بعد
 الكلمات بالبحر والأعلان إلى كل فج عميق وكل بيت عتيق^{١٩} أجاب جميع^{٢٠} من الأوصار بالتلبية قائلين لبيك
 يا أيها المنادي للتلبية وقام واحد منهم^{٢١} من يوسم بالعلم والكما^{٢٢} ويرسم بالحلم والجبال
 فتمضمض^{٢٣} بفجر الاختفاء وتلبس بفرش الاعتداء فشد الرحل^{٢٤} إلى هذا العمل راكبا كل ضابط^{٢٥}
 على كل عائر^{٢٦} وأشد ما انشده^{٢٧} الكبر في مقاماته في أثناء حكاياته^{٢٨} ولزم^{٢٩} السفار^{٣٠} و
 القفار^{٣١} وعفت^{٣٢} النفار^{٣٣} لا حية الفرج^{٣٤} وخضب^{٣٥} السيول^{٣٦} ورخت^{٣٧} الخيول^{٣٨} كبر ذلول^{٣٩} نصبي
 والمخ^{٤٠} ومطبت^{٤١} الوقار^{٤٢} وبعث^{٤٣} العقار^{٤٤} نحو العقار^{٤٥} ورشف^{٤٦} القمح^{٤٧} وقال لشركائه^{٤٨} و
 أخزابه^{٤٩} يا أيها الإخوان^{٥٠} الأخدان^{٥١} أنا أطروفة الزمان^{٥٢} وأعجوبة الأوان^{٥٣} أنا الذي وصفه
 الكبري في مقاماته بقوله^{٥٤} أنا أطروفة الزمان وأعجوبة الأمان^{٥٥} وأنا الخيال^{٥٦} الذي احتاد^{٥٧} في أعرب
 والعجم^{٥٨} أنا الذي احتال^{٥٩} بالحنان^{٦٠} واختال^{٦١} في الخيال^{٦٢} أنا الذي أسارع^{٦٣} إلى الجدان^{٦٤} وأدفع^{٦٥} بالقتال^{٦٦}
 أنا الذي حجت^{٦٧} وعن^{٦٨} يارة^{٦٩} سيد القبور^{٧٠} سيد أهل القبو^{٧١} أبيت^{٧٢} ونحرمتها^{٧٣} أفتت^{٧٤} وفي بطل
 شرعتها^{٧٥} رصفت^{٧٦} فمذه^{٧٧} خصيصة^{٧٨} اختصت^{٧٩} بها من بينكم^{٨٠} ونقيصة^{٨١} انصفت^{٨٢} بها منكم^{٨٣} و
 فلا تمحل^{٨٤} ذلك الرجل العظيم^{٨٥} أنا ولا يتكفل^{٨٦} بذلك^{٨٧} أنكفل^{٨٨} الجسد^{٨٩} أنا إذا انحصرت^{٩٠} بالخصيصة
 المذكورة^{٩١} لا تيسر^{٩٢} إلا من^{٩٣} اختص^{٩٤} بالخصيصة^{٩٥} المسطورة^{٩٦} يفوضوا^{٩٧} إلى هذا الانتظار^{٩٨} واستمر
 شركائي^{٩٩} في الاهتاف^{١٠٠} أعينوني بقوة^{١٠١} أعينوني عند كل شدّة^{١٠٢} اجعل^{١٠٣} لكم^{١٠٤} رحمة^{١٠٥} لا يهاجم^{١٠٦} ما

واشنع المحال^{١١} واقبح المناسك^{١٢} وانكسر المدارك^{١٣} واوهن المعارك^{١٤} لا يسلك عليه الا من طمخ وغوى
 ولطخ^{١٥} وتلخ^{١٦} وعص^{١٧} ولم يند النفس عن الهوى^{١٨} ولم يختار خييل الهدى^{١٩} ولتلا^{٢٠} تروى لا فاضل^{٢١}
 ينكرون اشدا^{٢٢} الكثير ويوجبون التعزير على من اتصف بهذا وان كان من الامثال كما استطاع
 على تفصيله في موضع يلتق^{٢٣} وما الحسن قتل من فاذا فاجاده^{٢٤} ولزني^{٢٥} والبازي جميعا^{٢٦}
 لدى الطيران اجنة ونفق^{٢٧} ولكن بين ما يصطاده باز وما يصطاده الزبور غوث^{٢٨} والذ^{٢٩}
 يحلف به مثل هذه النصرة المفرقة^{٣٠} الى سواء^{٣١} الخصلة لا يصد^{٣٢} الا من صاحب الغفلة^{٣٣} كاسب
 الفضلة^{٣٤} والليل اذا عسعس^{٣٥} واصبح اذا تنفس^{٣٦} لو نصرني احد مثل هذا النصر لوزجرته^{٣٧}
 باشدا^{٣٨} لوجر^{٣٩} ومهجته^{٤٠} باشدا^{٤١} البحر^{٤٢} وحجته^{٤٣} عن هذا المكر^{٤٤} ومنعه^{٤٥} من الغد^{٤٦} وعزلته^{٤٧} عن
 منصب^{٤٨} ان يدخل في القبر ونفسته^{٤٩} من بلد^{٥٠} الى المكان القفر^{٥١} واغرقت^{٥٢} في النهر والبحر^{٥٣} واقتره^{٥٤}
 قبل الحشر والنشر^{٥٥} وقلت^{٥٦} له يا ايها الغافل الباقل^{٥٧} بالتكبر مقالا^{٥٨} المتصغر فعلا^{٥٩} اخترت^{٦٠}
 توجيه الكلام^{٦١} بما لا يرضى به قائله^{٦٢} وتمويه المراقع^{٦٣} لا يسبح به عاملا^{٦٤} واضفت^{٦٥} الى وصفا^{٦٦}
 ليس من شان النبلاء^{٦٧} ونسبت^{٦٨} الى حرف ليس من شان الفضلاء^{٦٩} وجعلته^{٧٠} متهما عند كل ثقة^{٧١} حيث
 التقى^{٧٢} بغير ملتزم^{٧٣} الصحة^{٧٤} واخرجتني من مرة^{٧٥} لرباب الرشد والسداد^{٧٦} واصحاب التقدير والرشاد^{٧٧}
 مستحقا^{٧٨} للعباد^{٧٩} عند العباد^{٨٠} محقا^{٨١} كالماد^{٨٢} طعننت^{٨٣} اني انجو من المهلكة^{٨٤} مثل هذه المفسدة^{٨٥}
 وارفوخ^{٨٦} قتي البالية^{٨٧} مثل هذه الطريقة الغالية^{٨٨} وقلنا^{٨٩} خطا^{٩٠} فيما ظننت^{٩١} وغلطت^{٩٢}
 فيما توهمت^{٩٣} وحق لك ان يقال في حقا^{٩٤} انت انق^{٩٥} في السقاء^{٩٦} وايس^{٩٧} في الماء^{٩٨} هذه طريقة
 مرمية^{٩٩} وغير مرضية^{١٠٠} يشبه^{١٠١} سالكها^{١٠٢} من بني بيتا^{١٠٣} وهذا وقصود^{١٠٤} مبتية^{١٠٥} ومن قرعن^{١٠٦} المطر^{١٠٧}
 استقرت^{١٠٨} تحت الميزابات^{١٠٩} الخزية^{١١٠} هذه شريعة منسوخة^{١١١} ومحموة^{١١٢} ومعبوة^{١١٣} ومعطوبة^{١١٤} ومردوة^{١١٥}
 ومطرودة^{١١٦} ومقهوة^{١١٧} ومدحورة^{١١٨} ومغبونة^{١١٩} غير مصثونة^{١٢٠} ومتروكة^{١٢١} غير منسلوكة^{١٢٢} يشبه

بالحسن البقاعي للذكور ترجمته في الضوء اللامع للسفاوشي خان البقاعي البهنسي لغته +
 بالكذب ومخالفة عقوقه لو قال الشمس تظهر في السماء وقفت ذوو الكلاب عن تصديقه +
 خلاصة المرام في المقام اننا صرنا حبا لآخاف والحطة مؤلف للتبصرة قد نصره بنصرة
 سار بها بين الكتاب ^{بصحة} حكمة وبين الكتاب ^{بصحة} لعبة ^{بصحة} وأمد به بامصاربه ضرب المثل في الجدل ^{بصحة}
 الخطل ^{بصحة} ومشى على طريقة صاربه معيوباً وسعى في حديقته صاربه معيوباً ولا عجب منه
 ان صاحب الغرض مجنون والاجير المرقون مفتون انما العجب من السيد المنصو كيف ارتفع مثل
 هذا النهر المجرى الذي لا يرتفع به من ادنى شئ فضلاً عن له في بحر العلوم عبثاً وقد كنت
 سمع من مدة مديدة خير تاليف هذه التبصرة وطبعها وشاءها من افواه الرجال الجاهل محلاً
 كنت اقول ليس الخبر كالمعاينة ولا يعتبر بجمع ارباب المزبانية وقد مضت على هذا المنوال
 مدة سنين وهي تطبع شيئاً فشيئاً قد ما يوفى شيئاً فشيئاً في بلدة دهلي في مطبع السيد ^{معلم}
 فادرو في الامين وتبائع في خفاء سطوها واوراقها حتى لا يطلع احد من الناس الا كياس
 على غرها واسقامها ويدافع عن مطالعة ما فيها الا يوصلها احداً من مدركها ويستحقها
 ويحرقها ويقرها ولما ضل بالاختيار ختمها وبلغ الى اتمام انطباعها وانضامها ونشرها
 في الاطراف كانت نثار الدُّبَاب كَمَا ذُبُّ ابٌّ واشتهرت في الاكناف كاشتهار السمك ببقية
 بحسبه الطمان ماء حتى اذا جاء به لم يجد شيئاً الا الرمل والتراب وصلت الى نسخة منها
 وكنت مشتاقاً الى معاينة جمالها ومشاهدة كمالها ورفع نقابها ودفع حجابها فظننت
 انها مخددة جميلة معرّضة بين اقاربه ومفرجة شكيكة معرّضة بين اشباهاها
 فيجد المستهايد في نظرها بعيني وجدتها كاسدة غير ناقصة لا تباع ولا تشتري
 في سوق العلم والعلماء بفلسفة فضلاء عن دراهم ناحرة ومن يشترها لغيرها

بشهرة جاهلها ردها الى بائنها بخيار العيب والروية ويغفل بالكلية ما ادى اليه من القهقهة
 بل هي حقيقة بان لا يقبلها احد من اصحاب الفقه والسنن وان اعطاه احد من تجارها
 بغير ثمن وهي مخلوقة بصنوف من المكر والتزوير وغيرها مما ينكر عليه اشك النكير منها ان مولفها
 اتخذ نفسه عبد النصير واختفى عن ميدان المناظرة كاختفاء المختفي تحت السرير ونكت
 بيعته وحمدته ونفت توبته وعدة وصار من الذين يامرون بالبر وينهون انفسهم
 وهم يتلون الكتاب وسار مع الذين يرون القذى في عين الغير ولا يرون ما في عينهم وهم
 يدعون كونهم من اهل السنة والكتاب ^{وامي} صانع افع من هذا الصنيع زجر غيره عن مثله
 وتاب عن خوة ثمارك هذا القبيح ^{اي اهل العلم والحدوث} ومنها انه سمي سالتة بنسبة انبات عن تهذيبه
 واخذت عن تحريبه فان مثل هذه التسمية اى بصورة الناقد رد كيد الحاسد كذا تسمية
 الرسالة السابقة بشفاء العي عما اوردته الشيخ عبدالحق ليس مما يختاره ارباب الانصاف
 من المناظرين ولا يختاره الا ارباب الاعتساف من المكابرين ممن يتفرعن بيليشطين ^{يعقل}
 ويقتول ^{صا} الايمان الا لا في خلقته هل النفس فيما كان منك تلوم فكيف ترى في عين
 صاحبك القذى وتنسى قذية عينيك وهو عظيم وصفاها انه سوء دال وراق من الابتداء
 الى الصفحة الثامنة والثمانين بعد المائتين في المباحثة مع ومن هناك الى انتهاء
 الصفحة الثامنة والتسعين بعد اربعمائة في المباحثة مع غيري هو الفاضل السلطاني ^{مؤلف}
 الرد المعقول في رد الفج المقبول ومع ذلك شمر في العنوان سالكا مسلك العدوان ان هذا
 جواب لبراز الغي للخصم للكنوئي ^{امي} عني اشد من هذا او اى غي ازيد من هذا يرد على جليل
 ويحجب عن خصمين وينسب كله الى ثلثي اثنين ويحذف ذكر احد هما من البين وما ذلك
 الا ليظن ان الظان الجاهل المشبه بالجان الخامل ان مولفها متبرح كامل ومتبرح كافل حيث

ابراز النسخ هو رسالة صغيرة الحجم مثل هذا القدر كبير الحجم ومنها انه عهد مقلد كاصلاح
 تصانيف صاحب الحطة الصفحة الحادية والثلاثين ان التواريخ فيه مبلغ كثير للاختلاف
 والاختلاط والوهم الخ وذكر لتأييد هام من تلك الصفحة الى الصفحة الخامسة والاربعين مائة
 واربعة عشر مثلاً وأي مكر اكبر من هذا المكرو هو من اجل الكبر سود الاوراق بكم لا تفتح
 ليظن الناظر الغير النبية ان مولفها رئيس لا فاضل وان دعه حكاقل ولا يدرك
 لم اكنف على هذا القدر من الامثلة المتفرقة لعله انكسر قلماً وافنى سواده او اتشقق قلباً
 المسودة والاف من الظاهر انه لوجع الاختلاف الواقع في الامور التاريخية بل بلغ تالفه الى
 مجلدات ضخمة فيظن فضلها ازيد مما ظهر عند الطوائف السقيمة ومنها انه عهد كاصلاح
 تصانيف صاحب الحطة مقدمة ثمانية في الصفحة الخامسة والاربعين الى حالي نقل
 الاختلاف من غير ترجيح جائز وذكر له من السادسة والاربعين الى الحادية والتسعين
 ثلاثاً وثلاثين مائة امثلة وأي هو او من من هذا أصبح اوقاته وحرره اقلامه وسود
 اوراقه في كذا وكذا من غير ان يفيد شيئاً في الدنيا والعقب وما ذاك الا ليتوهم متخيل
 ان كتابه للاحقاق متكفل ومنها انه سود الاوراق في تمهيد المقدمة الثالثة من الصفحة
 الحادية والسين الى الثالثة والسبعين بما لا يسمن ولا يغنى ولا يفيد لا يغنى ليكبر حجم الكتاب
 فيظهر فضلها عند جمال الطلائع ومنها انه عهد في الصفحة الرابعة والسبعين مقلد خامسة
 وسود لتأييد هام من اوراقه فهو ورقة وهو لا يحسك نفعاً ولا يعطى فتحاً الا تسويد القرو
 والبضربة عند عوام الناس ومنها انه عقد باباً ثالثاً لبيان غلطى الواقعة في ابراز النسخ
 وغيره من تصانيف وعد منها من الصفحة الثالثة الثلاثين بعد المائتين الى الثانية وال
 مائة وثمانية وسبعين ليكثر مدحة عند المتعلتين واكثرها متعلق بتغير النقط والوا

من اصحاب الكتابة او بتغير السلة ولعمري لقد ان بالحب التجانب ضحك عليك كل مني وشا
 ويكي على ضياع وقته فيما لا ينفعه كل من عد من اول الالباب وقد شهد كل من اجتنى ثمار
 حديقة الفهم والكمال واقتنى ركات غديفة العلم والمال ان مثل ذلك يشبه احاديث
 خرافة لا يصدر الا من بلغ عمر الخرافة ودلغ في اناء البطالة والجهالة ولتعم ما فان بعض الكرام
 كانوا من ام ففرق شتمهم عدم العقول خفة الاحلام ولهذا لم تعرض عند التعرض باطلا
 صاحب الافاق بمثل هذا الاعتساف فلو عدت غلطا الواقعة في تصانيفه بالعربية
 والفارسية من حيث تغيير النقاط والصلوات واختلاف التواريخ المهندسة وانتشار
 الكلمات لبلغ الرد الى منتهى الجموع واشكل الامر في الجواب على الجموع وان بل كل من له ادنى عقل
 من اهل عصرى من قبل يعلمون علما ضروريا ان مثل هذه الخرافات لا يليق
 الا بمن كان عاجزا لا يتحويها فلم تزل عادة الجهلاء ان اذا ما قههم احد من النبلاء وعجزوا عن
 الجواب وتحيروا وهتوا وسكتوا وندموا وصمتوا وهشوا وخطبوا ولم يقدا واعلى اظهار الصوت
 طفقوا يلزون بنحوصهم فيشتمونهم ويطعنونهم ويبرزون مسامحاتهم اللفظية ومساها
 الحرقية وان كان خصمهم رثيا منها غير ملتفت اليها ظنا منهم ان تكثير الايرادات ولو كانت
 من الخرافات يزيد في عظمة ذاكرها في عين الناس وليس كذلك فان مثل ذلك لا يستحسن
 الا للناس ولا يمدحه الا الخناس ولا يرضى به الا ذوو سواس وامما عقلاء الناس
 فيشنعونه ويطعنونه ويجهلونهم ويحقنونهم ويخرجونه من عداد الناس ومنها ان يطلق
 هنان اللسان بالطعن على طائفة من الاعيان بلوغ كدغ الثعبان وارثك عدم الوفاء
 بالوعد واكتسب الغلظة مع انه ليس من اهل الكوفة ومثله على مثله النفاق والشقاق
 وليس من اهل العراق وسعى في مسعى السب والشتم والا يتقاض مع انه ليس من القاض

لا عمل سواد
 على ان يطلع عليه
 ان خرافات الخرافات
 كان جلاب من خرافات
 الجلابية كخرافات
 في غير ذلك من الخرافات
 ثم ذكر ان الخرافات
 فكانت كخرافات
 بذرا فخر من
 العجائب خرافات
 من حيث خرافات
 اختار الخرافات
 في الخرافات
 احد في سنة
 على الخرافات
 على الخرافات
 كمن الخرافات
 خرافات الخرافات

لا ينقل الشطط اليقينى ومثلك لا يغفل عن ادراك البطلان الجلى ومثلك لا يذهل عن
 ما الى الشان الخفى ومثلك لا يعتمد على كتاب احد وان كان ملوا من ثياب غير واحد
 ومثلك لا يستند بما يكون جامعاً للفساد والفساد ومثلك لا يكتب ما شهد العيان
 بخبراته ومثلك لا يكسب ما شهد البرهان بنقصانه ومثلك لا يبرئ الذممة بان غير
 ملتزم لصحة ومثلك لا يجترئ على القوان بان ديدن عدم التزام لصحة ومثلك
 لا تسهل ما في هذا الوصف من اقبائح ومثلك لا يغفل عن ما في هذا الهدف من اشرانق
 دخنه عليك ولا يخفى على الادان ومثلك لا يدن هب عليك ما لا يدن هب همة المبالغة والمعا
 ومثلك لا يستتر عليك ما لا يستتر على الطلبة فضلا عن الحكمة ومثلك لا يقتصر على
 ما لا يقتصر عليه العظمة فضلا عن الاجالة وهذا التبرئ كله لا يختص بالاستنبال التاد
 معك والرادون عليك ايضا معانق هذا البراءة وشاهدان معنا هذه الشما
 هل اطلعتم على مجير هو اجير لا ويزيفترى على المستجيرة ومن استجاره نصرة با
 بصرية وينته في اثناء نصرته الى ادهم القرية ويحكم على مالها ازمته ان قوته معلو
 مال ليس فيه منفعة ولا قرينة من المياه المنتنة الى به هل وقفتم على مغيبات
 على المستغيث به ويتصدى لا تنساب ما يتهم ويمتربة هل علمتم مجيبا عن ليث ينسب
 اليه ما لا رضيه نيث هل شهدتم طبيا يداوى المريض بما يهلك او يزيد في مرض المريض
 وبالجمل ان الناصر المختف للشيء القنوجى قد تحمل المشقة في ظلم الهواجر وحمل الهنة
 في ظلم الدياجر فتأوه وتغنى وترقه وتغنى وتصبه وتشتبه وتعدى وتشتبه وصالح
 وجاب وجال وعاب ونال وعاب وبال وجلجل وصلصل وقلقل وحللل وتحسس
 وتحسس وتنفس وتنفس وتردئ وتهدئ ونصدئ وتغدئ وزرمم وزرمم

حَمْدُكَ وَكَلَمُكَ وَتَرْتُمُ وَتَقَحَّمُ وَتَنْسُجُ وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ اِنِّ بَا صَارِبُهُ مَثَلًا لِلْأَوَّلِينَ وَ
 لِلْآخِرِينَ وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي نَصْرَتِكَ وَحَايَتِكَ فَافْكُ وَمُشَاوَهُ وَمُضْجَعُهُ بَا مِنْ حَمَاهُ وَنَصْرَتِهِ
 وَاسْئَلْ عَلَيْهِ سَحَابَ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَامْطِرْ عَلَيْهِ قَطْرَاتِ بَرٍّ وَلُطْفِكَ وَوَقْرَةٍ وَقَرْبَةٍ
 وَعِظَةٍ وَكَرَمَةٍ وَتَوَجَّهْ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ وَلَا تَجْزِمْ جَزَاءَ سَيِّئَاتِهِ فَإِنَّ أَهْلَكَ صَنَعَتْ
 وَأَغْضَبَكَ قِيَمَةٌ فَأَنْشُدْ عِنْدَهُ مَا أَنْشَدَهُ الْكَرِيمُ طَاعِنًا عَلَى كَسْبِهِ الشَّرِيرِ
 وَنَدِيمٍ مَحْضَةٍ صَدَقَ وَدَرَى اِذْ تَوَهَّمَتْهُ صَدِيقًا حَيْمًا خَلَتْهُ قِيلَ اِنْ تَجَرَّبَ الْفَاءُ
 ذَا مَمَّ فَبَانَ جَلْفًا ذَمِيمًا وَتَخَشَّيْتُهُ مُعِينًا رَحِيمًا فَتَبَيَّنَتْ لِعَيْنَا رَحِيمًا وَتَخِيرَتُهُ
 كَلِيمًا فَاصْبِرْ مِنْهُ قَلْبِي بِمَا جَنَاهُ كَلِيمًا قُلْتُ لِمَا بَلَوْتُهُ لَيْتَهُ كَانَتْ عِدِيًّا وَلَمْ يَكُنْ نَدِيمًا
 فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى مَا وَقَفْتَ مِنْ سُوءِ تَهْذِيبِ مَوْلَى التَّهْوَةِ وَحَلَّتْ مَا عَلِمْتَ مِنْ سُوءِ تَقَرُّبِ
 مُصْطَفَى التَّهْوَةِ أَنْشُدْ مَا أَنْشَدَ الْكَرِيمُ فِي حَصْنَةِ شَاكِيَا نَظْمِ دَهْرَةٍ أَكَا قَوْلُوا لَشَفِيفِ
 قَدْ تَقَوَّيْتُ عَلَى ضَعْفٍ وَلَمْ تَخْشَ قِيَمَةَ خِيَاتِ لَهُ سَهَامًا فِي اللَّيَالِ وَأَرْجَانِ تَكُونُ لَهُ
 مُصِيبَةٌ وَأَمَثَلْتُ قَوْلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ اِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ اِنَّا كَفِينَاكَ
 الْمُسْتَكْمَرِّينَ وَقَوْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا اِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَقَوْلُهُ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 اِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَانْ عَاقِبَتُهُمْ فَعَاقِبُوا
 بِمِثْلِ مَا عَاقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ اِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الْمُرْتَبَةِ

٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

بِئْسَ

في الامر بالمعروف والنهي عن غير المعروف من دون الخوف لومة لائم وعلومة ظالم
 وللمرهبة من ارتكاب ما لا يجوز من التعدي في الحكم والتردي انتصبت لتأليف رسالة
 اسمها يخبر عن سمها وهو تذكرة الراشد يرد تبصر الناقد ولقبها يشعر بفضلها وهو
 نظير المنية بذكر اغلاط حصا الخط مشتملة على لطائف ومعارف ناضجة شائعة
 بانعة راسخة طالعة رافعة بالغة رائعة كافية شافية وافية ثاقبة دامغة
 راغبة راضية حاذقة نامية ناعمة بارقة شارقة ناصبة طارقة حمامية
 سائغة قاضية راشدة ناسكة صالحة جامعة حاوية زاوية زاوية جارية سارة
 حارثة جاذبة كافلة حافلة قاصدة كاسرة فاتحة غالبة راغبة راضية آمرة
 ناهية ظاهرة باهرة اخذة حاصرة عاصرة قاشرة حابسة بادية تكشف
 لك ما صدر من الناصط الفاتر من الخلط والخطب والرداءة والغواية والجهالة
 والضلالة والتغافل والتساهل وتعرف لك في نصرته من القننى والبدنى
 مما لا يفرج به المنصور ولا يرضى وتبين لك ان طريفة الناصر في النصرة طريقة
 كدرة خربة بها امتاز بين المهاجرين والانصار وعمار بهاضر بالمثل في الجدل
 والحمل في الامصار وطاردة كنصرته الدابور الى الاقطار وغار صنعت كل
 غدار ومكار واستعاذ من خصلته كل حاج وزواثر واستفاد من شرعته كل
 تاج واكثار وصار بها اماما لكل حائك ونائك وغيرهما من الاراد من يوصف
 بالهالك والحالك وتبرهن لك على ان ما نصربه اورث الى الفضيلة لا النقصية وفيها
 لا التناحر والضياع لا الفلاح والمطعونية لا المامونية وفيها مع كل ذلك عز
 وودر الفرائد تنفتح بها اصداف الازهار وتنشرح بها ثقب الاذان عروى ما كل غليل

ويشفيها كل عليل قد وناج عجالة ناصحة وعلالة رائعة مشتملة على فوائد مستتر^ة
وفوائد مستظرفة وكلمات طريفة وفقرات لطيفة ومواعظ شريفة ونصائح
نغسية وامثال نظيفة واخبار غريبة حقيقة بان يتشد في حقها كل فاضل معبر
ففي كل لفظ منه دوز من المني وفي كل سطر منه عقد من الدرر او ينشد في كل
باب منه در مولف كنظم عقود زينتها بالجوهر فان نظم العقد الذي فيه جوهر على غير
تأليف فاللذذ فاخر القرمص فيها الاجتناب عن الفحش والسباب الذي هو شتمه من هو
في ثبات من هو زيد النسيب ليل الحسب ستخيف الحرفة كثيف الصنعة الموصوف بالزائع
للسائق والمخادع المماذج والمعروف بارتكاب ما يغضب به الخالق واكتساب ما يكتسب
السارق الا بقر والساقط في المضائق سقوط الحج من جائق والهابط من درجات الحاذق
الى سوء الخلاق والمضروب به المثل عند كل رجل بوصفه بالحق لكل وافق وبراشق كل
طارق واللاق لان يرعى بالطارق ويسقى بالفاسق ويلقب بالفاسق الذي امر
بالتعوذ من شرهيد الخلاق والسماء والطارق وانه تقسم عظيم رائق ان الاشتغال بال
والشتم ليس الا من شان من هذه اوصاف وهذه القباة وهذه السماوة وهذا اداة
لا من شان اهل العلم والحكمة لا سيما من وردت هاتين الصفتين كابر عن كابر وحرث
في المزرعة حرث الاخرة في النشأتين حائر المفاخر عن كابر وه ولقد عني للخلا
عشيق فعددت قولهم من الاضلال ان امرؤ من الوفاء سمجة وفعال كل مهذب
مفضل وان كلفه امرء علم انه حذو في احشائه الضغن كامن فامنحه بشري في
قلبه سليما وقد ماتت له به الضغائن واتيت في ما من الموارد العلمية والمصادر الفهمية
ما يقبته بكل طالب مبتدئ ويتنوه به كل جالب ومنته ويحندى بها كل معتمدش ويغشا

هذا الكتاب من
مجموعتي في
العلم والادب
والفقه والدين
والسياسة والادب
والفقه والدين
والسياسة والادب

بما كل مغتذي ويستلذه كل أخوذني ويستعزه كل مشرق ومغرب وخاطب في جملة
 المباحث بالسبل المنصولة لناصر المقتول^{١١} لانه ارتد^{١٢} يرداء الخفاء واعتد^{١٣} بدع الخفاء
 وارضى^{١٤} بان ينادى بالجنيين في بطون نساء المومنين واقتدى^{١٥} بشان المختفين^{١٦} فحاشا
 ان يخاطب هذا الرجل الاجنبى^{١٧} المخفى بل منصوره القرشي ونهته غير مرة على مكافاة
 ناصره ومفاسدة الواهية بالمرّة^{١٨} بعبارات حسنة عذبة غير مرة^{١٩} تنفع المبتلى بفساد
 الاخلاق لاسيما السوداء والمرّة شفقة عليه وعلى سائر المسلمين^{٢٠} حفظ حوائله عن كل
 مكروغ^{٢١} في الدين وقل كان جمع من الاخوان^{٢٢} والخلان^{٢٣} ينصحون بترك هذه المباحة
 والملاصاة^{٢٤} قائلين بما تضيق اوقاتك النفيسة^{٢٥} ولما تترك النظيفة وانت اجل من ان
 نصرفها الى حرم مثل التبصرة^{٢٦} وتشتغل بدفع مالم يس فيه الا المكرو^{٢٧} والفجر^{٢٨} والظلم^{٢٩} والشر^{٣٠}
 والتعنت^{٣١} والتردي^{٣٢} والهزل^{٣٣} والعدن^{٣٤} والنباح^{٣٥} والصياح^{٣٦} والرفث^{٣٧} والفرفث^{٣٨} والوبال^{٣٩}
 والضلال^{٤٠} والعتاب^{٤١} والقتاب^{٤٢} والنفس^{٤٣} والنفس^{٤٤} والفساد^{٤٥} والعدا^{٤٦} واللباح^{٤٧} والاكباح^{٤٨} والنعيق^{٤٩}
 والتميق^{٥٠} والاذني^{٥١} والقهني^{٥٢} والسفاهة^{٥٣} والعداوة^{٥٤} والغبار^{٥٥} والعتار^{٥٦} واللغظ^{٥٧} والتشط^{٥٨}
 والخنو^{٥٩} والحشو^{٦٠} والطفيان^{٦١} العدا^{٦٢} ان^{٦٣} والسقوط^{٦٤} والهبط^{٦٥} والخذع^{٦٦} والرفع^{٦٧} والريغ^{٦٨} والذل^{٦٩}
 والاعتداء^{٧٠} والافتراء^{٧١} والتعشيش^{٧٢} والتنفيس^{٧٣} لا فيها مباحث حكمية ولا مسائل علمية
 ولا فوائد مفيدة ولا فوائد مجيدة ولا تقورات سديدة كتقريات العلماء ولا تهريرات
 مجيدة كتقريات العقلاء ولا التهذيب كتهذيب الرجال ولا التذويب كتهذيب
 النكاح^{٧٤} فمثل هذا الذي هو او هن من نعيم العنكبوت جوابه السكوت وعتابه الصمت
 وخطابه الخفوت وقد علمت انهم صدقوا فيما نصحوا وخلصوا فيما ابرزوا لكن^{٧٥} من
 تعنت المتعنتين^{٧٦} وتفتت المتعصبين^{٧٧} وفساد السالكين^{٧٨} وبعاد الناسكين^{٧٩} من التوجه

في كتابه الرد على التبصرة بحيث يكون لكل سائل وناقل تذكرة ويكون مخلص النية
 وصدق الطوية فيه زاد الى في الآخرة والمرجو من الخلان الذين شيعتهم لا تنساف والوف
 والاخوان الذين شرعهم التباعد عن الاعتساف والخصال يطالعوا هذه العجالة بعين
 الاعتدال بعين الاعتلال وشاهدوا هذه العلالة بقلب سليم لا بقلب سليم مع القسوة
 عن غشاوة التعصب تعصب من فاز بالعين بالفاء والقيقظ عن سيرة قساوة التصديق
 تصلب من حاز بالغين بدل لرائه وارجو من السيد المنصو واخراية رجاء العاضل
 عن الكامل المتبقر واصحابه ان يعودوا الى ماضيه من الهفوات والخطيئات ويكفوا
 السهم واعلمتهم عن السلوك في مسلك المخرجات والمخرجات ماتت ومن عاد فاولئك هم الظالمون
 فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك هم
 المارقون ^{افشائين بنسبة البقرة} اول قول هذا واستغفر الله لي والخصومي مع سائر المهاجرين والانصار
 انه تعالى حلهم كريم رحيم غفار وهذه الرسالة مرتبة على ابواب خمسة وخاتمة
 الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الديباجة والفاصلة وفيه دراستان
 الاولى في رد هفوات الديباجة والثانية في رد لغويات الفاتحة الباب الثاني في رد
 ما في الباب الاول من التبصرة من الجواب عن ايراد التي ذكرتها في مقدمة ابراز الغي الباب
 الثالث في رد الاقوال المتفرقة الواقعة في الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالايرادات التي
 ذكرتها في خاتمة ابراز الغي الباب الرابع في رد الاقوال المتفرقة من التبصرة المتعلقة
 بمباحث ابراز الغي وشفاء الغي وغيرها الباب الخامس في الجواب عن الايرادات
 التي تفوه بها صاحب التبصرة في الباب الثالث منها والخاتمة في رد بعض مسامحات
 صاحب الخاف في تصانيفه المتفرقة غير ما سلفنا ذكره في ابراز الغي الرسائل ^{لمتشنة}

ولئن لم ينته ولن ينتبه لاعتون الى ابراز مسامحاته من تصنيفاتة التي هي بها جارية بالمرح
 وانما رسائلة بالمصنفات شفقة على الجاهلين والعلمين ودرجة على العالمين و
 نصيحة له ولسائر المسلمين على ما هو شأن العلماء المتقين عصمنا الله واياهم من تكاثر
 الخطيئات وتواتر السيئات وحفظنا الله واياهم من جمع المهمات والمخيلات ونهنا الله
 واياهم من نومة الغافلين والغافلات وسلك به وبناء على مسلك القانتين القانتين
 آمين يا ارحم الراحمين يا مجيب الدعوات ورافع الدرجات ودافع السيئات وولي
 الحسنات همزة حبيبه وصفبه سيدا لكائنات عليه على آله وصحبه ومن تبعه
 الفتحيات واذكي صلوات الباب الاول في رد الاقوال المتفرقة الواقعة
 في التبصرة في ديباجتها وافتتاحها وهي تضمينة على دراستين الاولى في رد الاقوال
 الواقعة في الديباجة قوله في صفحة ٣ وقد تجنبت في هذا الجواب سفاسف القول
 فانه نجس عند الطاهرين من البراز والبول اقول انظرنا صرك يدعي الاجتناب
 عن اللغويات ويرتكب مع ذلك السب والشتم والفحش وهو ذلك من حركات ارباب
 الهذيان ما يبعد عن شان الشرفاء فضلا عن العلماء وكل من طالع تبصرة
 ناصرهم سواء كان من اتباع الائمة او ممن وافقك تشهد بان التبصرة ملوثة من
 الامور المخزوفة وان مثل ذلك بعيد عن شان اهل العلم لان يكون ممن حج ولم
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله اخترت في مطاوي هذا الجواب التعبير عن الراد
 الحاسد بالاعد والباغض العاند وهي ليست من السب والشتم في شيء اقول لعلة لم
 قوله تعا ولا تنازوا بالالقباب بشئ لاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يبت فاو لك
 هم الظالمون وقوله تعا ويل لكل همزة لمرة الذي جمع ماله وعدده وقوله تعا يا ايها

منوالا يهتفون من قوم عسلي ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسلي ان يكن خيرا منهم
 ولا تبرزوا النفسكم وكم مر ما ورد في ذلك من المتكلمين بمثل هذه الالفاظ في كتب الحفاظ ولعمري
 مثل هذا بعيد عن المطالبة فضلا عن الكلمة لا سيما من يظن انه من متبعي الشريعة وانه
 ينصر محمد المائة واني صغحت النظر عما تكلم به ناصرك في حق من الرذيل عملا بقول ^{المبين} بالغا
 خلا لعفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين تالياه اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي
 فافعل ما تشاء فلا والله ما في الدين خيرة ولا الدنيا اذا ذهب الحياء وقاريا قول النبي
 واذا انتك مذمتي من ناقض فهي الشهادة لي باني فاصل **قوله** قال السيوطي في الكنز المذموم
 والفلان المشعور **ان اقول** قد كمل اقتداء ناصرك باك حيث ضد منه مثل ما صدر منك
 فان هذه النسبة خطأ بلا ريبه يشهد به كل من طالع الكنز المذموم من اوله الى آخره
 واستفاد من مطالب **يويدي** انه لم يذكره احد من اهل في ترجمة السيوطي من تصانيف
 السيوطي وقد نسب به صاحب كشف الظنون الى يونس المالك لا الى السيوطي وقد صدق عليك
 ما قلت في حق احد كما انه يخالف صاحب الكشف فيما يكون صحيحا ويوافق في ما يكون غلطا
بديها قوله لم يكن بين الراد وبين السيد لما جد سابقا معرفة ولا واسطة للقاء
 ولا اتحاد الموطن ولا وحدة النسب ولا توافق الحسب ولا شئ مما سوى ذلك ولا كتب الخطاء
 مبتدئا منه اليه ولا طلب كتابا من مولفاته ولا اشتاق اليه لا نظري في شئ من مصنفاته
 ولا رد عليه ولا ورق من مجموعاته وفي كتب خزائنه ولا مخاطبة الحضور ولا ذكر له في
 مجالس بل الراد هو الذي اظهر الخلو من طلبه مولفاته واشتد علي ما فلما تفضل السيد ^{بعضها}
 اخذواخذ على بعض كلامه في حواشيه على الكتب المطبوعة **اقول** انظر ناصر كيف
^{تعبتك} **يكلم بكاء الشك** ويشكو شكاية الكسل ما اذا ثبت ان نجت على غلطك البينة

بما صدق من مساجد المبينة، وأزكت بذلك الظلام^{١١}ة، ودفعته به الظلم^{١٢} إلى
هو ظلمات القيامة، وأظهرت المنقولات^{١٣} بصحة، وميّزت بين المردود والمقبولات^{١٤} البهيمة^{١٥}
وقصده به حفظ العوام عن الخطأ والضلال، وأخلصت نيه الهداية والكمال، ولم يزل
العلماء من عهد السلف^{١٦} هلم جرا إلى خلف يردون على من غلط واخطأ من كل طرف^{١٧} ويتعقبون^{١٨}
عليه بكل حرف، ويصنفون الكتب^{١٩} تضعيف مقولة، ويولفون الخطبة^{٢٠} تزييف مقولة^{٢١}
وفد كانوا يرون في ذلك من أكدا الواجبات صيانة للخلق^{٢٢} عن الخرافات^{٢٣} ووجعت^{٢٤} التوحيات^{٢٥}
التي أنشدت في مثل هذه التصاريح^{٢٦} لبلغت^{٢٧} مجلدات^{٢٨} بل خرجت عن حد المعدودات^{٢٩}
ولكن كان^{٣٠} مجرد الرد على الناس مذموم^{٣١} لما فعلت^{٣٢} الأئمة ذلك ولو كان^{٣٣} التنبيه على لغوي^{٣٤}
النسب^{٣٥} معيوب^{٣٦} لما دخلت^{٣٧} حلة الملة تلك المسالك^{٣٨} أفنتكر^{٣٩} على أن صنعت^{٤٠} ما درجت^{٤١}
فيه الصواب^{٤٢} راجيا بذل الثواب^{٤٣} ونصت في ما الفت على الوقائع^{٤٤} والبدائع^{٤٥} وذكر^{٤٦}
ما في تأليفك من إقبائح^{٤٧} والشنائع^{٤٨} ولا أدري ماذا أرادنا صرك من حديث^{٤٩} عدم^{٥٠} اللقاء^{٥١}
والمعرفة^{٥٢} والشركة^{٥٣} في النسب^{٥٤} والنسبة^{٥٥} أما علمت^{٥٦} أن تعقب^{٥٧} جل^{٥٨} فما يصد عنه^{٥٩} من^{٦٠} ذلك^{٦١}
على أن يكون بين الراد والمردود^{٦٢} علي^{٦٣} تغار^{٦٤} ولقائ^{٦٥} واتحاد^{٦٦} وطغ^{٦٧} أو اشتراك^{٦٨} نسبي^{٦٩} حسب^{٧٠}
بل الواجب على العلماء^{٧١} شدة^{٧٢} الميز^{٧٣} للنكير^{٧٤} على من يصدر منه^{٧٥} اللغو^{٧٦} الكثير^{٧٧} والذنب^{٧٨} الكبير^{٧٩}
واللهو^{٨٠} الخطير^{٨١} الكسب^{٨٢} الخثير^{٨٣} ومحاسبة^{٨٤} بكل قليل^{٨٥} وكثير^{٨٦} ونقيير^{٨٧} وقطير^{٨٨} ولو لم يكن^{٨٩} بينهما ملاقات^{٩٠}
ومشاهدة^{٩١} ومساوات^{٩٢} ومخاطبة^{٩٣} وأما حديث^{٩٤} عدم^{٩٥} اشتياقك^{٩٦} ونظرك^{٩٧} وتوديقك^{٩٨}
فهو عجيب عن مثلك^{٩٩} أعاذك الله من^{١٠٠} ذلك^{١٠١} فان عدم^{١٠٢} الاشتياق^{١٠٣} إلى مطالعة^{١٠٤} كتب^{١٠٥} العلماء^{١٠٦}
المعاصرين^{١٠٧} من شأن^{١٠٨} الجاهلين^{١٠٩} الذين^{١١٠} يقصدون^{١١١} جمع^{١١٢} البدائع^{١١٣} واللطائف^{١١٤} والوقائع^{١١٥} والشرائع^{١١٦}
والمتكبرين^{١١٧} المتخقرين^{١١٨} الذين^{١١٩} يظنون^{١٢٠} نفوسهم^{١٢١} أكمل^{١٢٢} للناس^{١٢٣} أشرا^{١٢٤} وبطرا^{١٢٥} ورياء^{١٢٦} ونفاقا^{١٢٧}

للناس فلا يرفعون بأسا ولا يضعون ابواب بيوتهم نذرا ساوا اما حديث اظهر الخلو
 وطلب تصانيفك والثناء عليه فهو لا ينافي الرد عليه فاني قد قضيت ما هو الواجب عليه
 ورجوت بذلك ان يكون لا على اذ الواجب على العلماء هو ان لا يستكفوا عن مطالعة
 كتب معاصريهم ولا يتكبروا ولا يتنزهوا عن معانية نبراد انهم واقا صيهم ولا يتفخروا وان لا يكونوا
 متكبرا ومتمنيا عن الثناء عليه بعد ما حلق بخلق بها ثمران جدا في ما يغلب ضرورة على نفعه
 وخيبته على لطفه وسقمه على صحته وخطاه على صوابه يجب عليه ان يردوا عليها
 ردا بليغا ويبرهنوا على بطلان ما كان قبيحا وشنيعا وخيئا وكثيفا ويخلصوا فيه
 النية فانما الاعمال بالنية ثم هذا الواجب وان كان كفاية لا عينيا لكن المسارعة
 الى الخيرات مرغوب فيها عينا فطوبى لمن سارع الى الخيرات وصار بالاحسانات
 وبادرا الى تبين الجحالات والبطالات رداعه من صدر منه تزيين الخرافات
 وبهذا يظهر انه لا منافاة بين الثناء على كتابك وبين ذم زبرك فان الحكم مختلف
 حسب اختلاف الخيئات وكذا لا منافاة بين طلبها ومعانيتها والرد عليها فان
 الحكم مفترق حسب افتراق الاعتبارات **قوله** ثم ان السيد لما اخبره الناس بصنيعه
 هذا في هو امشه ترك معه الكتاب والخطاب الجواب وسكت عن اساءاته وسيئاته
 على عادة اولي الالباب وهو الى عام الماضي يكتب اليه المخطوط ويسعى للناس في
 ملائمة الرياسة فلم يقبل السيد سعيد **قول** تامل ماذا يتفوه ناصره ويصفك بوصف لا يرضون
 امثلاك امنه عادة السادة كلا والله ان عادات السادات سادات العادات هذه طريقة جيدة
 للمآب كلا والله ان هذه طريقة جيدة في الخرافات وهذا من حاج ارباب الهداية والاهتداء
 كلا والله ان هذا من باب اصحاب السعاية ولا رثاء اما علمت ان الاطلاع على عيوب الناس

مفيد لأصحاب العيوب ليتنبهوا عليه ويزيلوا عن نفوسهم العيوب أما عرفان تعقب المراد
 كان صحيحا لا يستحق هوبه ترك الكتاب والخطاب بل بحجب أداء شكره فمن لم يشكر الناس
 لم يشكره نية وإزالة ما به تعقب وإصلاح ما عليه تعقب وترك الخطاب والكتاب
 عند تعقب الناس من إخراجنا لا يستحسنه فضلاء الناس بل حملة الإغشاش بل حول
 دليل على البغضة والإحقد والمهاسدة والكذب والتختر والتفخر فوحى الله من ذاته على
 مسامحة شكر ميثقه وإزالة مغالطاته وحفظ الخليفة عن سيأته وعد تعقب من
 من حسنة وويل ثم ويل لمن تجبر وطمع وتفخر وغوى وغضب من إرادات معاصره
 عليه كروب من تبیان مسامحات مالدية وترك الكتاب الجواب وحرم الاجر والثواب
 وما احسن قول عمر بن الخطاب لا خير فيهم ان لم يقولوا لنا ولا خير فينا ان لم نقبل اخرج
 ابو يوسف في كتاب الخراج عن ابى بكر بن عبد الله عن الحسن البصري ان رجلا قال لعمر ائنه
 يا عمر فاكثر عليه فقال قائل سكت فقد كثرت فقال له عمر دعه لا خير فيهم ان لم يقولوا
 لنا الخ وقال حكيم من الحكماء من عطفك فقد ايقظك ومن بصرك فقد نصرك انتبه و
 قال آخر من احمر لونه من النصيحة اسود وجهه من النصيحة انتبه ايها الناصر الغير الزائر
 كذبت فيما كتبت فان ترك الكتاب كان من هذا الجانب لا من ذلك الجانب ذلك لان
 كنت ارسل الى صاحب الاتحاف المكتوبات ظنا منه انه من العلماء الثقات واذكره فيه
 باوصاف النبلاء والقاب الفضلاء فكتبت الي وانا اذ ذاك مقيم بمحيد رابا بالداكن
 صاغا الله عن الفتنة وكان ذلك سنة احد وتسعين واثنين تسعين يعلمني ذكره بخط
 الروساء والسلاطين وترشدني الى ان اكتب لفظ المواب مع شرائف الخطباء فمنذ ذلك
 عوته من فخر العلمين وحسبت انه من ج في دوح الامارة وترفع بنفسه على الناس

فحينئذ لك خلقت ابواب المراسلة غلقا لا يفتح بعدة وسد ثقبات المكاتب سدا
لا ينقب بعدة ولم يرسل بعد ذلك الى الاثنى الا مكاتبة واحدة مشتملة على سعي بعض
الاخوان علبا بالحديث الذي حكى به الفضل لقابلة يعنى الدال على الخير كفاعلة والحديث
الذي خرجوه في كتبه وصححه يعني اشفعوا توجروا فبلغ الى الخبر انه كرب بتلك المكاتب
وغضب في سبك بلا سبب واغظ المقولة بين يدك حامل تلك المراسلة فتجيت من
ذلك عجا كثيرا وقلت متعجباً الله اكبر كيدا بعد مثل هذه الحركة عن اصحاب البركة
ثم اني مع امتداد الزمان في القبح والجرح بمحمد الله الى الاثنى صافي الجنان عن البغض
والحسد والطغيان لا اشكر الا بعلم ولا انطق الا بعلم مما لغا في حفظ اللسان ^{قلب} محافظا
للاركان مقفيا للسلع باحسان ^{بني قنبر} ولين خاف مقام ربه جنتان وهذه حادق في
كل من ارتك عليه ان لا ابغى عليه ولا اتجاوز الحد ولا اطم ^{قنبر من سورة الرمن} الحد ولا اشتم الا بواجب
ولا اتهم مواج الله والكذب ولا اشكر في حقه بكلمات السب والشتم ولا اصفه في سائل
بصفات الغضب والظلم واقف عند ظموا الحق ولا اجانب وان كان المردود عليه من
الاجانب ولا اوجج في بيان الحق ^{من الهامة} الكراخ ولا اصر في تبيان الصدق الصبح
مع ^{مع الايجي} النية ^{على الاصر} واخلاص الطوية ولا يترك في قلبي البغض من رد علي او سبني ^{القالص} ظنا
من ان مثل ذلك نقص ولا نقص فيه لمثل ولمثل هذا فليعمل العاملون واو كره
الجاهلون وبمثل هذا فليفرح العالمون ولو كره الناقصون والعجب كل العجب
ومن انفرد من غرة جويلا لمنافسة والمباغضة في صدق ركم وركن سيرة الجماعة
والمنازعة في قلوبكم كما تشهد به اخباركم واثاركم وهذا مستبعد عن كل فاضل
فضلا عما ينه انه متفق ومتدين ومستعجب عن كل كامل فخلا عما ينادي بانه

محمد بن يحيى السجستاني **قوله** مع ان الراد نفسه قل انتفع بمولفات مولانا السيد عرف
 منها ما لم يكن يعرفه قبل ذلك بلا ريب كما يعلمه اكثر الطلبة **اقول** هذه المعية
 لا تقيد شيئاً فان لا انتفاع بمولفاتك على تقدير تسليمه لا يخالف تعقبا ونقضا
 الا ترى الى ان الامام الشافعي قد استفاد من مالك واهل المدينة ثم رجع عليهم ثم
 والامام محمد انتفع بعلومهم ثم رجع عليهم **قوله** ثم ان السيد كان فارغ التحصيل في زمان
 حياة ابيه وكان له لقاء منه وهو عزلة ابن الراد باعتبار علو السن وسهو الفهم والرائد
 بمثابة ولد باعتبار صغر العمر وقلة العلم **اقول** انشدك بالله ايها المنصو دفع الله
 عن ناجيك الغرور وشركه بزيارة سيد القبور ^{سيد القبور} سيد اهل القبور هل سمعت
 به عالم مثل ذلك او سلك احد من اهل العلم هذه المسالك ^{التي فيها صلى الله عليه وسلم} كلا والله لا يدرك في هذه
 المباركة الا جاهل الخامل الموصوف بالولوج في الممالك ولا يتكلم بمثل هذه المزخرفة
 الا اهل السالك بغير بصيرة في الليل ^{يقول} كالحالك لا من يتصف بالانصاف والناسك والمند
 المسالك كبرت كلمة تخرج من افواههم وعظمت جملة تبرز من استاهم ثم هل هو في عالم
 الوجود حق يقتضي على كل موجود هل احاطته الملائكة من حوله خاشعين ام نادى
 مناد له هذا الرجل يرتضى ومصطفى فكونوا له خاضعين مالا تجبر بلولاية ^{يقول} ويختار
 بالامارة وقد انعمت به عليه من هو اكثر منك ومنه علما واوفر فها واطول باعا
 وافضل باعا واكرم نجو و اعظم تقوى واجنب ساما من الطرفين والحيب ساما من الاديان
 واشهر كرا واهم فخر اواز يد بسطة في العلم والجسم واشد سطوة في الفهم والحكم فلم
 يختره ولا احد من ناصرية ومقربيه مثل هذه الكفوة ولم يسطر مثل هذه الهفوة
 اما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لطف الخلق تكلموا وانظف الناس نطقا

فاحسنه وواصفه قد مضى الرسول المكرم صاحب الحق المعظم سبيلاً خلف من
 خلفه اصابع الصلوات واتبعوا الشهوات واختلطوا بالخبثات وخالطوا بالنجسات
 وتكلموا بالخرافات ونطقوا بالواحيات وسودوا صفائح اعمالهم بالخرافات وكلفوا ذكراً
 كاتبي فعالهم بكتابة المنصيات الخبيثات للخبثيين والخبثيون للخبثيات والطيبات
 للطيبين والطيبون للطيبات كلاً ايق الانسان ليظني ان نراه استغنى قال لا انا عنكم
 الا على وجهي انا المتشيع الاكرم والمتشيع الا عظم لا اظن احداً من المعاصرين يساويني
 ولا احداً من الغابرين يدانيني وان من سواي من اهل العصر بالنسبة الى كالاطفال
 الغير البالغين بلع الرجال انا خير منهم علماً واكبر منهم ستاداً انا من الرجال ولستم معكم
 ما في كلام ناصر المخطئ من الخبث الردى لفظاً لفظاً فقله ان السيد كان فارغاً ليحصل
 في زمان حياة ابيه كلمة خرجت من فم سفيث غير وجيه ولا نبيه اما علوان هذا
 غير كاف للفضل فكم من فرغ من التحصيل في حياة والدي بعد من اصحاب الجمل وكم من
 كمل في حياته لا يليق بان يحضر مجالس رضى ويستفيد منى لفقد استعدادة وذهاب
 محصلاته وكم من فرغ في حياته اتخذ ما كسبه ظرياً وحسب بغياً وجعل ما علمه
 شيئاً فرطاً فعد شقياً وقوله هو منزلة اولى لراد باعتبار علوان السن وسمو الفن كلام
 يستحسنه اللئام ويستقيم الكرام لكونه مفرعاً على ما مر سابقاً فاذا بطل بطل
 وتعلل لم تسمع ما اشتهر بالفارسية بزرگي بعقل ست نه بسال اى العلو يكون بالعلم والعقل
 لا بالهرم فكم من طويل العمر غي فصالح ومن هو اقل عمر امنه كى بالغ الى رتبة
 الكمال اما قري سمعك ان ابن عباس خبر المفسرين وهو المحدثين كان في ايام
 الحياة النبوية من الاطفال ثم ترقى بها الحال الى ان خرج معارج الكمال وفاق

في قوله
 لا انا عنكم
 الا على وجهي
 انا المتشيع
 الاكرم
 والمتشيع
 الا عظم
 لا اظن احداً
 من المعاصرين
 يساويني
 ولا احداً
 من الغابرين
 يدانيني

على شيخ الصحابة من النساء والرجال ومن ثم كان عمر رضيعظمه أكبر تعظيماً وبفهمه في
 مجلسه ما أكثر تفخيم ولا يفعل مثله في حق غيره مع علوه طبقة وكبره سناً وطوله
 عمل ثم لقائل أن يرد عليك بمثل هذا بأن أبا حنيفة كان أكبر منك سناً وأقدم منك
 عصرًا وأكثر منك علماً وأوفر منك فهماً فهو بمنزلة أبيك بل جديك وانت بمنزلة ولد
 بل من هو أدنى منه وهذا يستدعي الأدب البالغ معه فمالك تضعفه وترد عليه
 وما التناجح ذلك لك وحرره لغيرك ومثل هذا يجري في جميع إرادتك على كل من ^{عقد}
 قبلك وقد رددت في كتبك على استاذك وهو بمنزلة والدك وهو أفضى صدقاً إلى
 الدهلوي وما أحسن ما اشهر على لسان كل رجل وصبي من حفر بئر الأخية فقد
 وقع فيه قوله لكن دعونة أهل الراي لا تدع لأحد قلباً سليماً إلا سيما كوفة الهند
 وقطان محللة الفرج فان دياتهم قد انحصرت في رحا أهل الحق قديماً وحديثاً أقول
 ماهذه الدعونة وما هذه الخشونة ما هذا الذي تفعله طريقة المناظرة ولم ينظر
 مثله أحد في لازمة الغارة وما هذا الذي تركته شريعة المداغة ولم يفعل مثله
 أحد في الأيام الماضية وإنما شان المدافع والمناظران بحجب عما رده عليه أو يسلم به ^{مخطئ}
 قاصر ثم إذا عاد إليه خصمه بسيف حفظ نفسه من جرحه وهكذا إلى أن ينتهي الكلام وينقضي
 الملام كل ذلك مع سلامة النطق والصدق والمجانبة عن اللغو والهندس لأن يندب بالمدح
 عليه مع ناصريه للهاجرة والمباغضة والمنافسة والمدايرة والملاعنة والمشاغمة والمجالة
 والمكابرة والمقاتلة والمفاخرة فيسب الراد وإبادة واعزته ويعيب على من توطن بوطنه
 وقطن محله ويتنازب باللقاب المركبة ولا يترك في الخط والخط دقيقة والذي ^{نفسه}
 يبدأ وقامت نصرت بقوة هذا فعل المجانين المقبوحين لا فعل المعانين الممدوحين

وما شبه هذا صنع الطائفة الشائمة اللاعنة الباغضة الشاغية الصائغة الحافضة
 الناقضة الملقبة بالامامية والرافضة حيث يبالغون في شتم اهل السنة خلفهم وسلفهم
 ويسبون من يعارضهم واثامهم واجدادهم ويعيبون على ائمتهم وشركائهم مسكننا وموطننا
 وبلدنا ومحلة اهلنا تنتهي اليه اراؤهم وتقف عليه اهواؤهم قوله اما رأيت ابا الراد كيف
 في زعمه الباطل على مسند الوقت الشاه ولي الله الدملوي في شق القمر حتى افجى بعض
 طلبة العلم من اهل رامفور باستكتاب الفتاوى من امصار العرب والعجم اقول اذ لم يسمي
 بما صنع ما شئت واذا لم تخش ربك فقفوه بما اردت وان كان المكذوب والسُّمُّحت والمعتوب
 والبهت افظروا صرك وصنيعه وطريقة من يد عليك وصنيعه كيف ذكرت في بيان الف
 عند البحث عن شعرك الممدد اسم والدك الماجد بالقابيل على انه من الاما جد وكيف
 ذكرنا صرك والذى لما جد بما يستنكره كل راع وساجد فستان ما بيني وما بينكم فكان
 يدل على ريتي وكلامكم على مرتبتكم وكل فرع يشهد باصلة وكل فرع يخبر عن نسله
 وما احسن قول الشاعر الماهر المعروف بحيص صيغ ملكنا فكان العفو منا سميحة
 فلما ملكتم سال بالدم الطبع وحلقتما قتل الاسار وطالما عكفونا على الاسر فنعفو
 نصنع وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل انا بالذى فيه ينضم ثم نسبة البطان
 الى والوالد الماجد على محض الهند ولي الله فخر الاما جد في قوله اما شق القمر فعندنا
 ليس من المجزئات الخ وتصويب تقريرات المولوى احمد على الرامفور المحرم الشهيد بمولوى
 دكنا من الخرافات عند كل من لم فهم ادب وعقل يفهم به الفرق بين كيف واثن وان
 كنت في ريب مما بيناه فانظر رسالتى للفقهاء داعية الراد الرامفورى المسماة بجمع
 الخرز في الرد على نزال الدي فقد ذكرت فيها ما صدر منه من اللهو والهلل واللغو

والهذه ما يشبه كلام مجانبين البشر وان شئت قلت يشبه الحجر والشجر والغبار والمدة
وطالع ايضا رسالتين احدهما في رتبة الاستقلال والثانية في رتبة السيف الماخض للفضل
الثونكي كلتاها للفاضل الكامل فخر الافاضل والا ماثل حبيبي وشفيق المولوي الحكيم
وكيل احمد لسكند فوري زال موصوفا بالفضل المعنوي والصورة من ارشاد تلامذة
الوالد لما جد قوله وكذلك رجع على والده الشيخ عبد الحكيم المولوي محمد صالح الحسن
في رسالته تمييز الكلام في بيان الحلال والحرام اقول قد اردت رتبة في ذلك الزمان
وتبين ما زان ما شان وانكشف من هو ذو خلوص من اهتم بالطغيان ولا ادرى
اي قائدة في هذه الزوائد فالزائد يجب حذفه واي نكتة في ايراد هذه الشواهد
تمثله يجب كشطه زيادة القول تحتل النفس في العمل ومنطق المرء يهديه للزلل
ان الانسان صغير جرمه وله جرم كبير كما قد قيل في المثل فلم ندمت على ما كنت
قلت به وما ندمت على ما لم تكن تفعل وهل هذا الا كما واخبرت انه قد رجع على
والدك فلان لان من افاضل الدار ومنهم المولوي وكيل احمد لسكند فوري عليه
رحمته بليغا مقبولا عند كل منتهى غير فخروري في رسالته السجدة الرضية وغير من تأليفه
الهيبة لكم لست اسلك مسلك الثوارين المتشدقين ولا ارتضى بمنسك المتعسفين المتطعين
وكونا نلزم غيري من افاضل عسري لفعل وفعل فقصر وكسر فشر واشم حصر وحصر
وعثر ونهر ونشر وكهر وشهر الى ان يقبر فيحشر وينشر فينشر قوله من العجائب الراح
لا يرد على الرافضة الذين واعى اسلافه في الاستقصاء بل يلح بعضهم ويرد على الذين
لم يردوا عليه وهم من اهل السنة اقول هذا ليس بجيت عند الاثنيان الواجب على العلماء
لا قدامه ردهم فاهم ومن المعلوم ان خرافات الرافضة ليست بتلك الصارخة لعلم اهل السنة

انهم من غير خلاف خرافات من بعد من اهل السنة ويعد نفسه من مجتهد في الملة فان ضررها
 اسرع واحكم قد خضع حجة واجبة على علماء العالم قوله وكذا لا يمكن ان يرد هذا الباطل على
 غير السيد من اهل العلم والصلاح كمولانا محمد بشير السهمي واهل هذا الاثر الذين
 يريدون علوا في الارض فسادا اقول ما احسن كلام ناصر حيث يصف نفسه بقوله يطلو عليه
 مولانا ويطلع في مدحه هل سمعت عالما يفعل مثل هذا وهل علمت كاملا يرتفع بمثل
 هذا فان قلت ان مولف التبصرة ليس هو الفاضل البشير بل غيره وهو عبد النصير
 ملقب الخفي تحت السري مكنى بام الفراج وابي العجب موسوم بميسر العسير قلت كذب والله
 من فاة هذا واخرى ان مولف التبصرة غير الشيخ ولم يزر قبر المصطفى فانا قد علمنا
 من طرنا الكتابة والتقرير في التبصرة انه هو الفاضل البشير الذي رددت عليه في بحث
 الزيارة قال ابو الطيب المتنبى احمد بن الحسين احدا كدباءه فلق الملية وهي مسلوقة
 ومسيرة في الليل وهي ذكاء وبه شهد عندنا جمع من الاصاغر والاكابر فبحث في
 الدرجة المتواترة ويدل عليه دالة واضحة قول مولف التبصرة في الصفحة التسعين
 بعد المائة بقول ان كسانيك اين يذهب فنقول است نه مجتهد في المذهب ونه مجتهد
 في المسائل ونه از اصحاب تخریج ونه از اصحاب ترجیح ونه از اصحاب متون وان كان بظاهرة
 مواعيد دعوى سلب الامور المذكورة عن الجرجاني لكن المراد به ما هو خلاف الظاهر
 ان كونه مجتهدا وغيره غير معلوم والدليل عليه قولنا بله محتمل است ان طبقة سابعة
 انهم فقه حجة قاطعة على ان مولف التبصرة نكت بيعته وهدم لقبه ونسب مقدمت
 يداه وهم ما كتب في المذهب الماثور وما ابداه من انه لا يرتفع بمثل هذه الخصلة
 ان يرد رجل بنفسه وينسبه الى غيره طلبا للنفية وانه قد كان ارتكب مثل

ثواب عنه توبة لصو حابعد خللك واحسرة على العباد يسلكون مسالك الفساد
 ويطعون على الغير ولا ينظرون ما في اعينهم من القذى والتصير هذه حال هؤلاء الاطفال
 الذين يدعون انهم من محققه الا مائل فما ظنك بالغافلين القاصرين ومكروا ومكر الله والله
 خير لما كرين ثم اني ما ذا جنيت واتي قبح ارتكبت ان رددت على من افترى على جهود
 الخفية ونسب اليهم استحباب الزيارة مع ان اكثرهم صرحوا بكونها قريبة من الواجب
 والتقريب من الواجب في حكم الواجب وضعف جميع الاحاديث الواردة في بحث زيارة
 القبر النبوي مع كون بعضها حسنا على الراي النجيب السوي ثم ترقى عما نفو فتقوه في رسالة
 اخرى باستحباب الزيارة. اجماعا وانكر القول بالوجوب السنية راسا مع اقاربه بقول
 الوجوب في الاول ثم الف رسالة اخرى افترى فيها بما لا يفتي به مسلم فضلا عن عالم ومتعلم
 الا من يكون علما اكبر من عقله ونظرة اكثر من الفهم وهو ان زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم غير مقدورة غير ممكنة وغير مشروعة وانها ممنوعة ومحرمة وملا
 هاتيك الرسائل بلغويات المسائل وهزليات الدلائل وان فيها بما يتعجب الواقف عليها
 فقلت في نفسي والله يعلم خلوص قلبي ان سكنت عن هذه التقاريث ظني الناس صحة
 تلك الاساطير فان نقاد الفنون في هذه الازمنة قليلون واكثر من في عصرنا مضيقا
 غير مصنفون ومفتون غير مأمون فاذا راوا اهل النقد ساكتين ولجدهم في احاطة
 الرشدا تاركين ظننت صحتها افكارا كليلية وامنت بها الانظار العليقة افنتك
 على ان قت في مقام الاحقاق وقلت يا اهل الخلاف والاتفاق اني انست نارا في
 هذه البوادي فتعالوا اميز لكم بين العادي وبين الهادي وافرّق بين التقدير
 المقبول الموافق للعقول وبين التقرير المتعسول المخالف للعقول واعلموا انه ليس كل

ما ذهب اليه الفاضل المشار اليه بالا نامل كما الشيخ السهسوي والسيد القنوجي الموقر
 يكون خطأ كون مولفه معتقداً بحقاً فكثيراً ما يكون للجواد السريع كِبُوَّةٌ وللعماد
 لرفيع هفوةٌ وكثيراً ما تكون للصريع سطوةٌ وللمخرج في المعركة رجعةٌ وعودةٌ
 فاعلموا ان يعرف الرجال ويميز بينهم وبين الاطفال بالا قولاً لا ان تعرفوا الا قول
 الرجال أفنكر على ان باشرت الى الذب عن سنن سيئ المرسلين وسارعت الى
 حياء ما اثر المتقين أفنكر على ان نقحت القول لصحيح وحققت الفعل الرجح وميزت
 بينه وبين البقيع والشيخ أفنكر على ان اذلت الظلامه ولو لم اقم لازالة لم نزل
 الى قيام القيامة وما احسن قول المتنبى حلالة مجاذة اشكو ما نطقت به يديها ليس
 منك سبق الجواد اذ انضت عوصات القول قسراً فاقتلها وعيرى في بطراد أفنكر
 على ان دفعت السم وأثبت صحيح الحكم كل ذلك مع حلم وهنك شريعتي مع من اراد عليه
 وطريقتي مع من انازعني وازجر عليه فلا اتكلم بفحش وسب ولا اناظر مع غضب
 وكبر ولا اجمله ولا اشته ولا احققه ولا اعيبه ولا اتجاوز عن الحد فاستلاب
 والحد ولا القبه باللقاب المكروهة كالبهاغض والحاسد لا اطلق عنان اللسان
 قانع في الطغيان الكاسد وهذا هو الطريق الذي يسلك عليه الامثال المناظرون
 والا فاضل المنازيمون وكثيراً ما انشد قول الحريثي شكوا الرب وفضله الغزي في بظرا
 وفخر اقلست انا بفخوري انا امر وليس خصائصة عيب ولا في فخاره ريب وشغله
 لا من التمر في العلم طلائع وحيد الطلب اغوص في لجة البيان فاخترت الاكلى منها
 وانتخب واجتنب البيان الخبيث من القول غيري للقول محتطب ما انكر بالمحسنات من
 الحق ولا شعاري المقويه والكذب واما المشاغب المفاخر وان كان ما ليا المعاني خاليا

عن المفاخر والمخاض والمشاقر الغاذ في غضب يغضب ويكره يكره ويسب الراد
وان كان خيرا من حاضر وباد ويلقبه باللقاب الخسية ويطلق عليه الالفاظ
الكثيفة فتارة يقول انه حاسد كاسد وتارة يقول انه فاسد عاند ولا يكتفي عليه
بل يقول انت كذا وكذا وابوك كذا وكذا وعلماء بلدك ومحللك طورهم كذا وكذا فيذكر
جملة من المثالب المعائب مع صفح النظر عن الفضائل المناقب وان كان اكثر ما يذكره
مكذبا من نفسه ومفتريا من عنده وغرضه من هذه القعقعة الملقية
في المزلقة ان يسكت رادة عن ردة طلبا لحفظ عريضة وان يقتصر هو بذلك
بين البطلة ويمدح بذلك بين الجملة وليس العجب من المشي على هذا المشي حفظ الله
كل عبد عن هذا المستعمن هو جاهل واعى وجادل وادق وبارق لا يموت ولا ينجي
وناقل في ترويج الا باطيل يسعى فاخذ الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى انما العجب من يقول اني مجتهد للدين المتين ومجتهد للشرع المبين وان
احق الحق وابطل الباطل وانصر السيد الشريف سيدا قاضل فيسل على هذا
للسلاوي ويدرك هذا المبوك فيلحد رذخ لحد من ان يصير من الاخبسين اعمالا
ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولو لا خوف هلاك
المالكين وضلالة السالكين لكان ترك الكلام معهم اخراشي والسكوت عن اغويانهم
وهزليا لهم اولي قوله ارسل الراد نسحا من ابراز غيه الى مكة من دون انتظار
لجوابه ظنا منه ان رسالته هذه لا يكون عليها جواب هذا كتابنا شفاء العي لم
ارسله الى مكة ولا الى المدينة ولا الى احد من اهل الكوفة مع كونه مشغولا على المنا
الحقبة اقول فيه ما فيه اما اولا فهو ان نسبة ارسال ابراز الغي الى مكة الى موفقه

كاذبة واهية كاسدة ساقطة فان لم ارسله الى الحرمين الشريفين ولا الى بلاد الشام
ولكن الله اوصله الى الخلق المقارن بوساطة المسافرين الكرام والواردين العظام وهذا
آية للقبولية والله المحمدي على ذلك بكرة وعشية وقد علم الناس من عادتي
وان لم يعلم الناس ذو عداوة وعيوني ان كلما اصنف من المدفات والرسائل وطبع
في مطبع من المطابع لا ارسله الى جميع الافاضل طلبا للجاه والحشمة ولا الى مشاهير
المواقع رجاء للرياء والسعة فاما اهديه الى مشاهير العلماء واقسمه على الطلبة
والاذكياء فيشتري غاية الاشتهار ويتشرب غاية الانتشار تشد اليه الرحال وتنداد
الرجال من الرجال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من اهل الكمال وهو العلي
المتعال وكذا لا اهتم بطبع التقارير الطويلة العريضة والمدائح الوسيعة الغفيرة
والقالب المكاتب يرسلها الى اصحاب العلم وارباب الفهم مع طبع تلك الرسائل والمدفات
الا ما يطبع باصرار بعض الاكابر او الاصاغر وهو قليل نادر ظنا من ان تصنيفه ان كان
مقبولا عند خالقه وهو غاية مقصده ونهاية رصده فهو حسبي فهو الذي ينشأ
رسمه بنفسه ويشهر اسمه في جميع الارض طوله عرضة ويذكره بخير في سمائه
وارضه ويجعله هاديا ونافعا لخلقة من دون ان يحتاج ذلك الى ضم ضمنية من تقريظ
مدح او توصيف حمدي او القالب لطويلة عريضة وان كان غير مقبول عند الخالق
فلا حرج به ان لا يروج اسمه ولا يذكر ذكره ويكون غير نافي من عادات ايضا ان
كلما اصنف مولفا سواء كان التحقيق مسئلة ولحق منقحا او كان للترجيد جبل او امرأة
القول بزيغ لا امنعه عن كل طالب سائل من غير سعي الوسائل ولا اجعله كلاب
يكتسبه الرجل مخفيا وعيت تكتبه الرجل مخليا فيحترق في خفائة ويستقيم من

الظاهرة واعلانة وقد شهد الاكياش من الجنة والناس ان هذه العادات سادات
 العادات وهي التي ينبغي ان يختارها السادات فصادات السادات سادات العادات
 والله الحمد بل افهم على ان جلني على هذه الكرامات لا اقول هذا فخر ابل تحدثا
 بالنعمة وشكر اذن كرواقعة التبصرة فانه من حين بد، بطبعها في دهلي بادارة
 السيد معظم مال كالمطبع الفاروق اتممت باختفائها كاختفاء المحدث المبتكر
 وقد نشر الخبر بذلك في الاطراف والممالك فبينما على ذلك اذ وصل الى بعض جاني
 الوادين من دهلي الى بلدتي ودرتيني من التبصرة اختطفها في دهلي بخفية فوصل
 اليك ان بعض اوراق جمع ناصرك قد وصل الى من يرد عليك فكربت وغضبت فحشيت
 وسببت ووصل منك الى السيد المعظم الزجر ووعيد ^{الحق} متفهمنا للاستفسار بانه
 كيف وصل الى الراد ومن اوصله من العباد مشتغلا على التخويف الشديد الوعيد و
 التهيب بانك غفلت وما عقلت وخنت وما اتممت وظلمت وما انصفت
 لعلاك اوصلت ما اوصلت وكسبت ما كسبت فان تكن ارسلتنا نكفلا ريب في انك
 نمت وما استيقظت حيث اختطفه رجل من مطبعك ومقر ^{الملك} وما علمت الحد الحد
 من هذا الغد فان لم تنب فارسل الى كتبي لا اريد طبعها عندك وكن معزولا من طبع
 نبرشي لا اذرها ليدك ولما وصل خبر هذا الخبر الي تعجبت بل وكل جل تعجب من
 مالديني ولدي وقلنا ما هذا يكتب داور ^{اسم الله} رسله طبعها ويخفيه كما يخفي الذي يتجاوز
 حلا ويكتب ذنبه وخلاصة المرام عادات وعاداتك في الابواب المتفرقة مختلفة
 غير مؤلفة فلا تنسب الى ما هو شر يمتك ولا تظن في ما هو طريقك اسأل الله
 اكثر ذاك الفضل العليم والطول القدير والحوال الجسيم ان يزيل عني وعنك سيئات العباد

مما تترده عنه السادات ويكثر لئلا والى الباقيات الصالحات فيحققوا عند الخليات
 قل انما امره الخفية يقول آمين على هذا الدعاء الحق ويتوب من الكذب الجلي والكسب الشقي
 واما ثانيا فهو قوله ظنا منكم عجيب جدا فان ارسال مؤلف مؤلف الى بلد لا يكون
 على ظن عدم جوابه قطعاً بل يكون لك لينتفع به العالمون في الحال ويحترز الجاهلون
 عن سيق المقال وتحصل لهم الهداية في البدء والمآل وتزول عنهم الضلالة بالاستجلاء
 سواء ظن ان الردود عليه محيية او يظن انه يمكت عنه واما ثالثا فهو ان نسبة
 هذا الظن الى داخلة تحت الظن الخبيث فان الظن اكد الحديث وكنت لا اظن انه
 لا يكون لا براز الذي منك جواب فانك تترك الخطاب نعم كنت اظن امرين وقد صدق ظني
 الامرين احدهما ان جوابه لا يمكن منك وحده بل اخرجت اعوانك وانصارك و
 ناديت شيعتك وعشيرتك فيحققوا الله ويتحققوا النصر لك فيكتبوا ابائناهم جوابا
 وان كان خرابا امكن جود الجواب وان كان باعثا للعذاب وما احسن قول حين الخ
 عن قولك انك سطرته الى بعض جبابك فانك كتبت مرة مغاضبا على ما لا يدرك على
 واني قادر على استعمار عشرين كاملا فيردون عليه ويكشفون عماليه فان شئت
 في الغرة من غير تامل وغور ان قومي تمعوا ولقتل تحت ثواب لا ابالي بجمعهم
 كل جمع موث وقلت بون بعيد بيني وبينه فانه محتاج في الرد على الاستجاء
 العشرين وانا قادر على الرد على العشرين بل المئين من غير احتياج الى ناصر معين
 فذلك فضل الله المبين يوتييه من يشاء ويختص برحمته من يشاء ولو
 كره الضنين وثانيتها ان الجواب ان كلن لا يكون الا ملوا من السب والشتم
 والطغيان على ما هو مقتضى ياس الانسان فانه اذا يش انسان طال لسانه

وسان لعابة وكثرة التهاية وكبر لعبه وتقوة بلا يقته وان بلا يقته واما
 رابعا فحوان تخيل كون شفاء العي مشتقاً على المناظرة الحققة ليس الا كخيل صاحب
 الاستقصاء وشيعته يكون جميع كتبه مشتقة على المناظرة الحققة **قول** والله
 نفسه بيده اني عند ما اطلعت على ابراز غي الراد واجتهدت علما بما فيه من السفه
 والفساد استحييت حياء شديدا من ان اكتب عليه الجواب او اخاطبه بمثل
اقول حق لك ولا نصارك ان تستحي من تعقبات الراد النقاد حيث تعقبك
 بما لا يمكن جوابه ولا يتسيفه الا ان يكون بالسبب بلا سبب وكلم الفاظ من
 هو ذيل النسب والتشيع والتشيع كعادة خبيث الحسب والاقارب ان جامع
 اليابس الرطبت حال الحسب وان انخر ذلك الى العطب **قوله** وما انا استغفر
 العظيم من الابتلاء بمثل هذا الرد على ذلك الراد الذي لا يهتد الى بياض ولا الى
اقول هذا الاستغفار يحتاج الى الاستغفار من المنصود والاصا فان مثل هذا الاستغفار
 معدوم في الدنيا كذا فان التوبة عبارة عن الاستغفار مع الندم لا عن الاستغفار مع الشتم
 هذا عجب عجائب تستغفر تضر على السباب غافلا عن قول الصادق المصدوق ثواب السلم
 فعوق وما احسن قول ابن الرومي الصادق على من يشكك سبغيرة وهو يسبح في بحر اطنافيا
 والعدوان **تشكك المحب** وتشكوهي ظالمة كالقوس تهوي الرمايا وهي مرئيات
 وان بفضل الله الغيرة حرة واعراض عن حركة اهل ذماني وقوضهم بالمقرا
 لا ابالي من اعتد منهم ودماني ولا اترك احقاق الشوقي وان سبني خصمي
 واذ اني لا اشتغل بسبه وشقة ولا يسمع احد مني له ذكر او لا قول
 في حقه بسبب ذلك **هجر** والعجب انك تدعي المناظرة ولا تنصو

بما اشترط للمباحثة ولا تعلم ما قرئت لها الأئمة من آداب الملتزمة قال في
 آداب الباقية شرح الشريفة قال لا ما هو الرأى يجب على المناظران يجتز عن الاختصار
 في الكلام عند المناظرة كيلا يخل بالفهم عن التطويل فيه لئلا يؤدي إلى الملل واما
 لا دخل له في المقصود كيلا يخرج الكلام عن الضبط ولا يلزم البعد عن المطلوب وعن
 كان هيبا محترما اذ هيبة الخصم واحترامه ربما يزيل دقة نظره وجودة طبعه وان
 لا يستعمل الالفاظ الغريبة او المحتملة للمعنيين بلا قرينة معينة المراد وان لا يفتك
 ولا يرفع الصوت ولا يتكلم بكلام السفهاء عند المناظرة لانها من صفات الجهال
 ووظائفهم فاني مرسترون بما جهلهم وان لا يحسب حقير كيلا يصد عنه بسببه كلام
 ضعيف حتى يغلب عليه الخصم الضعيف **انهم قوله** ولولا ان السباب شيمة المرتاب من طوائف
 الشيعة ومن يوافقهم في الأكل والشرب لا سمعتك منه شيئا **اقول** يا اهل الله **يعقول**
 فنظروا الى هذا المقول هل ينطق به احد من اهل المناظرة هل يتكلم به احد ممن تصدى
 للمباحثة يبرأ ناصرك من خصال الشيعة ويتكلم بالكلمات الشيعة يفر منهم
 ثم يشبه بهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
 فهو من الذين يهون عنه وينأون عنه ^{انهم} وان يهلكون الا انفسهم ثم هل بقي فحش
^{اقتباس من سورة الانعام} **هتد ولغو** وهذا لم يتكلم به في التبصرة هل من سب لمريات به في تلك الاوقات
 المنتشرة ^{بطل} **أما ترى** ما يفهم من كلمات المباحضة والمنافرة تترى فانظر ما ترى أما
 تشعروا يفهم من الهديانا والهزليات فمالك تتدارى وماذا الذي بقي من الفاظ
 السباب الذي يقول في حقه لا سمعتك منه شيئا الا ان يكون المراد الفاظ السبا
 التي يفترها الصواعون الصباغون والصائغون والحائكون والحجامون

والخاثون والكارون والزراعون في محاوراتهم عند مخاصمتهم وقد أخذ من ذلك
 أيضاً نصيباً وافراً وحظاً باهراً وقد نصح لي جمع من أمثال الدهر وفاضل العصر
 ولصاحب في ذلك وما احظوا بان لا توجه الى رد التبصرة الملقبة بالمرخرفة
 قائلين وقانك النفيسة أجل من ان تتوجه الى هذه المخرقات ولحانك لطيفة
 اعز من ان تصرفها في رد هذه المخافات ولما بلغ الامر الى ما ترى من تقريرات كريمة و
 تقريرات سقيمة لم يبق لطف المباحثة كخروج المنصور وانصاره عن حيز اصحاب
 المناظرة فقلت لهم هب صدقتم ونعم ما قلتم لكن خشية وقوع الجهال في اودية
 الضلال ترجئني وتبينني على ان ادخل في هذه المسالك فاهدي السالك في
 الحوالك واميز بين الناسك والهاالك ولولا خوف ضلالة الناس بالدخول في
 الوساوس لترك الخطاب مع الانجاس الذين لا يفهمون ولا يعقلون ولا يعظمون ولا
 يتفوهون الا نكراً والله اسأل ان يصح عن زلاتي ويخفف ميزان بالقاء سيأتي
 على ظهور الهمازين المارين العيايين السبابين الثوارين الفحاشين وان يجنبوا لشي
 عن تسطير ما يدب بحسناتي ويخرج اخرياتي وان يلهمني الصبر الجميل ويعطيني
 الجزيل وهو حسبي نعم الوكيل وهو ربي نعم الكفيل **الداسة الثانية** في رد ما في
 الفاتحة قال نضره المحقق في الصفحة الثامنة اما الفاتحة ففي بيان امور وجب
 الاطلاع عليها زيادة للبصيرة في المطلوب اقول قد قضيت ما وجب عليك
 والله يحزيك على صنيعك وانا اقضيه ما هو الواجب علي بل على سائر العلماء بحيث تشهد
 به صدق رافضائه ثم قال الامر الاول اني لست ادعي ان صاحب الايمان مخاف معصوم لا يقع منه
 غلط خطأ او نسيانا فهذا خصيصة رب العالمين وكل بني آدم خطاء والتوابون خير الخطا

وحمداً لله فحجت خديته ونسب آدم فاكل من الشجرة فنسبت خديته وخطأ آدم
وخطأت خديته واول ناس في الناس الانسان يساق السهو والنسيان فصد الغلط
خطأ ونسيانا غير بعيد عن البشر يا ما كان نبيا كان ورسولا صحابيا او تابعيا صدقا
او محدثا صالحا او مجتهدا ولكن غرضي ان غلاطه ان تثبت كونها اغلاطا ليست من جنس
اغلاط الطلبة والقاصرين من بضاعتهم في العلم مزجاة بل من جنس السهو والنسيان
اللمهرة الكاملين البالغين في العلم اقصد الدرجات وهي التي تعزى غالباً للولفين
تارة من قبل النسخ وتارة من قبل الطبع واخرى من جهة عدم النظر الثاني ومرة من
جهة اخرى فكما ان تاليفاتهم مع ذلك ليست مما لا ينتفع به فيترك ويحجرك كذلك
حال تاليفات السيد الشريف حذوا حذوا وسواء بسواء من غير ان تجد ينكر اقول
لهنا كلام من وجوه تبين لك ان هذه النصرة لك من ناصرك غير مقبولة
ومصنونة بل عن سبب التدين معدولة ومقبونة عند ارباب الانصاف وان في
سياقها ما يستكف عنه عقل العالم بل العالم اشداً لاستنكاف الاول
ان ذكر خطأ آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام ونسيانه وجموده في اثناء
نصرته سيده لا يخلو عن سوء ادب بالجد الاعلى ولا تغرر باطلاق الله ورسوله
فلا يجوز للادني ما يجوز للاعلى وقل شنع جمع من اهل العلم والفضل على
مثل هذا الصنع وقبحه اشد البقيع واوجبوا على فاعله التعزير وشدة وعلمه تركه
والنكير وشهدوا بانهم منكر من القول وزور لا يليق ارتكابه لمن له ادنى شرف
القاضي عياض في الشفا الوجه الخامس ان لا يقصد نقصاء ولا يذكر عيباً ولا سباً
ولكنه ينزع بذك بعض وصافه ابي النبي صلى الله عليه وسلم وكذا غيره من النبيين

ويستشهد ببعض أحواله بالجائزة علي في له نيا على طريق ضرب المثل والحجة لنفسه أو لغيره
 أو على التشبه به أو عند هزيمة نالته أو غضاضة لحقته ليس على سبيل التماس
 والتحقيق بل على مقصد التذريع لنفسه أو لغيره أو على سبيل القليل عذر أو توفيق
 لنبية أو على قصد الهزل والتندير بقوله كقول القائل إن قيل في السوء فقد قيل
 في النبي صلى الله عليه وسلم وإن كذبت فقد كذب الأنبياء وإن أذنبت فقد
 أذنبوا وأنا أسلم من السنة الناس لم تسلم منهم أنبياء الله ورسلا وقد صبروا
 كما صبروا ولو العزم من الرسل أو كصبر أيوب قد صبر نبى الله على عداه وحلم على أكثر ما صبر
 وكقول المتنبي أنا في أمة تداركها الله بغير كمال في مؤثر ونحو كثير في أشعار المتبحرين في
 القول المتساهلين في الكلام كقول المعري كنت موسى آفته بنت شعيب غير أن ليس
 شيئا من فقير وكذلك قوله هو مثله في الفضل إلا أنه أمر ياته برسالة جبريل
 وهو منه قول الآخر وإذا ما رفعت داياته خفت بين جناح جبريل فان هذه
 وإن لم تضمن سبأ ولا أضافت إلى الملائكة والأنبياء نقصاء ولا قصد قائلها ازدياد
 ومضاهاة قرآن النبوة ولا عظم الرسالة ولا عز حرمته الاصطفاء ولا عز خطوة الكرامة
 حتى شبه من سبه في كرامة نالها أو معرفة قصد الانتفاء منها أو ضرب مثل لطيف
 مجلس أو أعلاه في صفة تحسين كلامه بمن عظم الله خطره وشفق قدرته والزم
 توقيره وبره ونهى عن جهر القول له ورفع الصوت عنده فحق هذا إن جرى عند النقل أو
 وسجن قوة تعزيره بحسنة مقالة ومقتضيه ما نطق به وما لو عادته مثله
 أو ندوة أو قينة كلامه أو ندبة على ما سبق منه ولم يزل المتقدم يكون مثل هذا من جاء به انتهى
 الوجه الثاني أن حدود الخطأ أو النسيان كل غير بعيد عن البشر لكن لا صرا على صلاح

ما لم يصلح له ما لم يجيد عن البشر لا يختاره الا من عجزت لهيئته بالتشتر لا سيما اذا نبت
 الخاطي على خطائه احد من رباب الفهم وحصل له ايضا علم انه لا شبهة في كونه من
 ذلة القدر وطغيان القلتر قال الله تعالى في كتابه المعلى وهو الدخام وقال
 في موضع آخر بل هم قوم خصمون وقال في موضع آخر ما ضربوه لك الا جدلا وقال
 تعالى في موضع آخر يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا مني هم ليقيمون الحق وهم
 يعلمون وفي الباب اخبار شهيرة وآيات كثيرة تنادي باعلى النداء على ان الاصرار
 على ما علم خطأه وكتان الحق بعد ما كشف عنه غطاؤه من اقم الصفات ^{نسبة} الا
 واشنع الاخلاق الردية **الوجه الثالث** ان قوله في باب اغلاطك ان ثبت
 كونه اغلاطا ينادي بانكم ومن نصركم الى الان في شك وريث ولم يحصل لكم
 اليقين بكون اغلاطكم اغلاطا بلا ريب **وهذا** امر عجائب بلا ارتياب فان اغلاطكم
 في تصانيفكم وان كان بعضها مما يحتمل ان يكون مورد التشبه ويختص بعلم ذلك
 الخاصة دون العامة فان اكثرها ولا اكثر حكم الكل مما يحكم بكونها اغلاطا لكل
 ويحصل التيقن بذلك للطلبة فضلا عن الكلمة ولندكرهنا على طريق النوح
 نبذنا منها ما قصصنا عليك في ابراز الغي الواقع في شفاء الغي وما لم نقصص ^{هناك}
 وبالفروج يعرف الاصل والفرع يشهد بحال الاصل وسعود الى فكر ما ندكره هنا
 مما لم ندكره في الابراز وفيما قبله مع غيره من المسامحات الواضحة في الخاتمة من
 من هذه الرسالة احسن الله بدايتها وخاتمتها وجعلها فريدة بين امثالها واقربها
 قمتها انكم كتبت في ترجمة ابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحسين من المقصد الثاني
 من اتحاف النبلاء وفاتش درسنه ثمان وهشتاد واربعائة وهذه العبارة

ما يصفه عليها الاطفال فضلا عن الرجال ^{وقتها} ^{انك ذكرت} في المقصد الاول من الاقسام ^{عنه}
 عند كرام الله محمد بن سلامة القضاة مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
 وهذا مع كونه مخالفاً اخ به وفاته في هذا المقصد عند ذكر شهاب الاخبار في الخط
 فاحش قال السمعاني كتاب الانساب بعد ذكر ان القضاة نسبة الى قضاعة بضم القا
 قبيلة عند ذكر من انتسب اليها ومن المتأخرين القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن بركة
 القطناقي مصر سمع جماعة كثيرة وصنف كتاب الشهاب ومطرح الاساس وتوفي سنة
 اربع وخمسين اربعمائة بمصر قال الخطيب بقبته بكة انتم وكذا اربع وفاته هلياً في
 مراة الجنان والسيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة والذهبي في تذكرة الحفاظ
 وغيرهم ^{عنه} ^{انك ذكرت} في المقصد الاول منه ايضا عند ذكر سنده عبد بن حميد ^{عنه}
 توفي سنة تسع واربعين وثلاث مائة وهذا امر يحكم بكونه غلطاً من تيسر
 مطالعة صحيح مسلم وغيره من الكتب الحديثية فقد علق له البخاري في صحيحه
 في دلائل النبوة وسماه عبد الحميد وروى عنه مسلم في صحيحه في كتاب الايمان
 وغيره والترمذي في جامعة ومن المعلوم انهم لم يبلغوا المائة الرابعة بل ماتوا قبله
 بكثير وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ وكفاه به حجة عبد بن حميد ابو محمد الكشي في
 المسند الكبير والتفسير وغير ذلك واسمه عبد الحميد رحل على اربع مائتين في شبابه
 فسمع محمد بن بشر العبدي ومزيد بن هارون وابن ابي فديك وعبد الرزاق وطبقهم
 كل من الائمة الثقات مات سنة تسع واربعين مائتين ^{انتم} ومثله في
^{الخطيبين} ^{والنسابة} ^{السمعاني} ^{وطبقات} ^{الحفاظ} ^{ومراة} ^{الجنان} ^{وغيرها} ^{انتم} ^{عنه}
 في المقصد الثاني منه ترجمة الحافظ ابن غير احمد بن محمد ^{عنه}

حلية الاولياء وغيره انه مات في ثامن المحرم سنة ثلاث بعد اربع مائة وعمره اربع و
 سبعون وان ولادته في السنة السادسة والثلاثين بعد ثلاث مائة وهذا
 امر عجيب وصدقه عن الاديب اللبيب غريث اما اولاد فلان ولادته لما كانت في
 السنة التي ذكرتها وفاته في السنة التي سطرها لم يمكن ان يبلغ عمره الى مدة قدرتها
 فانه اذا حذف من المائة الرابعة ست وثلاثون بقي اربع وستون وان ضمت معه
 ولادته بقي خمس وستون واذا ضم معه مقدار السنتين من المائة الخامسة او مقدار
 ثلاث اذا حبت سنة وفاته سنة كاملة لم يبلغ المجموع الى ما ذكر وهذه صور الجمع
 على ما يعلمه الاطفال فضلا عن الرجال $\frac{32}{44} \frac{32}{44} \frac{32}{44} \frac{32}{44}$ فالحاصل اما
 وستون او سبع وستون او ثمان وستون واما ثانيا فلانك ذكرت في المقصد
 الاول عند ذكر الحلية ودلائل النبوة وغيرها ان وفاته سنة ثلاثين بعد
 اربع مائة وهذا هو الصحيح كما ذكره الذهبي واليا في وغيرها فبين كلاميكم
 فخرج وتساؤل لا يخفى فان قلت ان ذكر الثلاث هي ناو ق في الكتاب من الناسخ
 وذلك لان الثلاث تعبيره بالفارسية والثلاثون تعبيره في كتب الناسخ لفظ
 ستمكان سني قلنا لك على تقدير تسليمه فكيف قولك هفتاد وچار سال عمره
 يعني كان عمره اربعا وسبعين اذا الثلاثون اذا جمع مع اربع وستين او خمس وستين
 او جمع التاسع والعشرون في سنة الوفاة مع احدهما لم يصح المجموع بمقدار
 ما ذكرت فان الحاصل من الجمع اما اربع وتسعون او ثلاث وتسعون او خمس وتسعون
 ومما لمعلوم ان تعبير السبعين بالفارسية نود وتعبر السبعين هفتاد وهذا
 اللفظان مما لا يشبه احدهما بالآخر على كاتبناظر وان كان موسوما بالعاشر

والعائر ومنها انك ذكرت في باب الموضوع من مسلك الاختتام شرح بلوغ المرام
 ما معربه ان ابن خلكان ذكر ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 فخرج الى القعدة ووفاته يوم الاربعاء الثامن والعاشر من جمادى القعدة وقيل في الحجة
 سنة خمس وثلاثين ثمانمائة انتهى وهذا امر لعله صدر في حالة اللبس والغملة لا في
 الصحيح واليقظة ^{هو شاذي ١٢} أما اول فلانه لا وجود لهذا الذي نقلت من تاريخ وفاته في تاريخ ابن
 خلكان وهذه نسخة المطبوعة متداولة بين الطلبة والكلمة فيلنظر في ما مر شاء
 الاطلاع على بطلان هذه النسبة في فرية بلامية وأما ثانيا فلان وفاته ابن
 خلكان سنة احد وثلاثين ستمائة كما ذكره الياضي في مرآة الجنان ابن شعبة في
 طبقات الشافعية وغيرها من ارباب الخبرة فهل يعقل ان يذكر ابن خلكان في تاريخه
 الذي لقي في حياته موت الدارقطني في المائة التاسعة وليس له وجود في دار الدنيا
 في تلك المائة الا ان يقال انه صنفه في مدفنه وادرجه في مضجعه وأما ثالثا
 فلانه لو كان كذلك لكان ادرك الدارقطني جمع من المحدثين الذين كانوا فيما بين تاريخي
 ولادته ووفاته كالنومى وابن الصلاح والقاضى عياض والعراقى وابن الملقن والعيني
 وابن حجر وابن تيمية وابن القيم وابن رجب ابن عبد الهاد والذهبي والسيوطى والسجستاني
 وغيرهم بطلانه اظهر من الشمس وابن من الامش وأما رابعا فلانه لو صح ما ذكره
 من التاريخ لمذكورين لزمان يكون عمر الدارقطني في الدنيا انيد من خمسمائة سنة
 ولم يقل به احد من اهل الخبرة ولا عدة احد من المعريث وفيمن بقى الى هذا الوقت
 من السنين وأما خامسا فلانك اذخت في المقصد الاول من اتخاف النبلاء وفاته
 تارة بسنة خمس وثلاث مائة وهو الصحيح كما ذكرته في ابرار الخ وتارة سنة

نحصر ثلاثين ثلاث مائة فلا يدري ما هو صحيح عندنا من خلا الاقوال المتخالفة ومنها
 انك ذكرت في المقصد الثاني من الاحفاف ان الشيخ عبد العزيز الحلبي ولد سنة تسع
 وخمسين بعد الف مائة وانه توفي بعمر تسعين سنة في سنة تسع وثلاثين بعد الف
 والمائتين وهذا امر خطأ ثبت عند الصبيان فضلا عن ارباب الشأن ومنها
 انك ذكرت في ايجال العلوم ان ناصر المطرزي قرء على الزمخشري انه ولد سنة
 ثمان وثلاثين وخمس مائة مع انك ذكرت ايضا هناك ان الزمخشري توفي سنة ثمان
 وثلاثين وخمس مائة أفلا يعلم العاقل اللبيب ان قواءة مثل هذا المولود من مثل هذا
 المتوفى لا ينبغي الا الغافل الكئيب ومنها انك ذكرت في المقصد الاول من الاحفاف
 عند ذكر الامتيازات للسجادة ما مات سنة ستين ثمان مائة وهذا غلط قطعاً
 في ارباب النسخ وستمات اقامة البراهين القطعية عليه ما ياتي انشاء الله تعالى ومنها
 انك ادرخت وفات الدارقطني عند ذكر اربعينه في المقصد الاول منه سنة خمس
 وثلاثين ثلاث مائة وهذا باطل قطعاً كما يعلم من ارباب النسخ ومنها انك ادرخت
 وفات علي القاري المكي في الاحفاف وغيره تارة سنة اربع واربعين الف وتارة
 سنة ست عشرة والف وكل من القولين باطل بالعين كما لا يخفى على من طالع
 خلاصة الاثر وديل الكواكب السائرة وغيرها من تصانيف اولى النسخ وسيتاد كذا
 انشاء الله تعالى ومنها انك ذكرت في الاحفاف عند ذكر اسماء رجال الكتب الستة بان
 السراج ابن الملحق توفي سنة اربع واربع مائة وهذا غلط يقيناً كما لا يخفى على من
 طالع الضوء اللامع وغيرها ومنها انك ادرخت وفات ابن عساكر الدمشقي عند ذكر
 تاريخه سنة احد وسبعين وسبع مائة وهذا باطل قطعاً كما لا يخفى على من طالع

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

عنه

تاريخ ابن خلكان وغيره ومنها انك ارخت وفات الباجي عند ذكر التعديل في
سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذا كونه خطأ لا يشك فيه احد من العلماء
كما لا يخفى على من طالع العبر ومراة الجنان وسير النبلاء وغيرها ومنها انك
ارخت وفات ابن رجب الحنبلي عند ذكر شرح صحيح البخاري سنة خمس وتسعين
وسبعمائة وهو غلط لا يشك فيه الا من ابتلى بالخط ومنها انك ارخت في
الافتحاف والحطة وفات البزدوي كخفف شارح صحيح البخاري سنة اربع وثمانين
وثمانمائة وهذا امر لا يشك في بطلانه احد من قراء التوضيح والتلويح والهداية
فضلا عن غيره من ارباب الدراية ومنها انك ارخت عند ذكر جامع المتنا
وفات ابن كثير الدمشقي سنة اربع وتسعين وثمانمائة وهذا بطلانه غيرنا
على المورخين فضلا عن الفضلاء المعتمدين ومنها انك ارخت وفات الجزي عند
ذكر الحصن الحصين بسنة اربع وثلاثين وسبعمائة وهذا يقطع بكونه غلطاً كل من
نظر الحصن الحصين فضلا عن علماء الدين ومنها انك ارخت وفات ابن ابي شيبه عند ذكر
مسند السنة خمس وثلاثين وثلاث مائة وهذا خطأ بهين عند من نظر صحيح
صحيح مسلم فضلا عن غيره من جملة العلم فيا صاحب الافتحاف وناصره المقلد له الكما
شك في كون هذا لا غلاط ونظارها مما هو مجموع في الافتحاف والاكير والحطة وغيره
التي لا يشك احد من الطلبة والكلمة في بطلانها اغلاطاً حصل لكونه المقلد كونه اغلاطاً
بيننا في ما في قلبكم واصدقائي حديثكم ولا تكونا من يصدق عليه اذا حدث كذب
فان الكذب لا سيما اذا كان لكتان الحق الساطع امر خرب تشد كما بالله الذي يضي
الصادقين ويهلك الكاذبين فان اخترنا الاول تعجب منكم ارباب العلم والفضل

وإن اختلفا الثاني فما معنى قولكما ان ثبت كونها اغلاطا الدال على الاشتباه والشبهة لا شبهة
 الوجه الرابع ان حكمه على اغلاطك بانها ليست من جنس اغلاط الطلبة والقاصرين
 بل من جنس السهوات المنسوبة الى المهرة الكاملة الخ كذب زور فان اغلاط التي سرناها
 سابقا وفي ابراز الغي ليست مما يصدر عن الطلبة اصحاب الشعور فضلا عن ارباب النظر
 الواسع والعبور اليس القول يكون وفات الدار قطنة سنة خمس ثمانين وثمانمائة
 مات فيها عليه الطلبة اليس القول يكون وفات البزدوى سنة اربع وثمانين ثمانمائة
 مستغرا عند الطلبة اليس الحساب الذي ذكرته في ترجمة ابن نعيم الاصفهاني والعلاء
 الدهلوي مما تنجب منه الصبيان اليس التاريخ الذي ذكرت وفات ابن رجب ابن عساكر
 وابن ابى شيبة وعبد بن حميد والقضاعي غيرهم يدعي البطلان عند مهرة الشان ليس
 ما صدر منك في الاحاف عند ذكر الحصن الحصين مما لا يصدر مثله عن احد المصنفين
 فان اراخت او لا وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة وذكرت بعيدة انه صنفه
 لما فوس تهور وذكرت بعد سطور عديدة انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى
 وتسعين وتسعمائة ثم ذكرت بعد سطور انه فرغ من شرح الحصن وقد الف بعد
 اربعين سنة من تاليف الحصن سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ونظائر هذه المنحرفات
 في تصانيف كثيرة وكل احد يعلم انها ليست من جنس اغلاط المهرة بل من جنس
 اغلاط القاصرين ومسامحات الغافلين الذين لا يميزون بين الشمال واليمين ولا يفرقون
 بين المكانين المثلين الوجه الخامس ان وقوع الاغلاط والمسامحات وان لم يكن مضرا
 بالتصانيف اهلها لكن كثرت دالة على عدم تنقيح مؤلفيها فيحكم عليها بكونها غير معتبرة
 وساقطة ومتروكة ويكون مؤلفيها من المتروكين والساقطين اذ لم تكن واعيا

حافظه فجمعوا للكتب لا ينفع. ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون في آيات المغفلين
ويحكمون على من كثرت منه مخالفة الثقات ورواية المنكرات بأنه من المتروكين
قال ابن حبان البستي في كتاب المجرحين في شأن موسى العبد كان من غلب عليه
الصالح والعبادة حتى غفل حفظ الأخبار فوقع للمناكير في روايته فلما خش خطاؤه
استحق الترك انتهى وكذلك قاله في حق غيره من المجرحين. قال لفاضل السدي في
فوز الكرام لا تضر النكارة الا عند كثرة المخالفة للثقات ففي مقدمة فتح الباري ثابت
بن عجلان الانصاري قال العقيلي لا يتابع على حديثه وتعقب في ذلك ابو الحسن البجلي
بان ذلك لا يضره الا اذا كثرت منه روايات المناكير ومخالفة الثقات قال الحافظ هو كما
قال انتهى وقال ايضا في شأن عبد الرحمن بن اسحق الواسطي راوى حديث وضع
اليدين تحت السرقة انما ضعف لانه خالف في بعض المواضع الثقات وتفرّد ببعضها بالرواية
وهو لا يضر وانما تضر كثرة روايات المناكير وكثرة مخالفات الثقات انتهى وقال شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيبيات شرح الفية الحديث قال ابن دقيق العبد
قولهم روى مناكير لا يقضي بجملة تركه روايته حتى نكثر المناكير في روايته وينتهي الى ان يقال
فيه هو منكر الحديث لان منكر الحديث وصف الرجل يستحق به الترك بحديثه انتهى
ولذلك ايضا ترى العلماء يحكمون على التصانيف التي كثرت فيها من روايات الساهل و
التجاهل ولم يلتزم فيها التنقيح ايضا الحق المبين بل جمع الرطب واليابس الغث والسمين
بانها مما لا ينفع بها ولا يعتمد عليها ويتركون عليها صفيهم ذلك ويطعنون به فيما
انظر الى قول الحافظ ابن حجر العسقلاني في شأن كتاب الموضوعات لابن الجوزي فيه
من المضر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر بمستنكح الحاكم فانه يظن

ليس صحيح صحاح ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابين فان الكتابين يتساهل اعدم الانتفاع
 مما الا للعالم بالفرق انه ما من حديث الا ويمكن ان يكون قد وقع فيه التساهل انتهى
 قول المستطوع في حيزه وبعد فان كتاب الموضوعات جمع العلامة ابن الجوزي قد نبه الحفاظ
 فديما وحديثا على ان فيه تساهلا كثيرا واحاديث ليست بموضوعة بلح فيه احاد
 صانع اخرى صحاح وقد قال شيخ الاسلام ابن حجر ان تساهله وتساهل الحاكم في
 المستدرک اعدم النفع بكتاتيبهما اذ ما من حديث الا ويمكن ان يقع فيه التساهل فلا
 وجب على الناقد الاعتناء بما ينقله منهما من غير تقليد لهما انتهى وآلى قول ابن عابدين
 الشافعي الشيخ محمد امين في رد المختار على الدر المختار في شرح الاشباه وشيخنا هبة الله
 البعلقاني شيخنا العلامة صالح انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصرة كالنور وشرح الكنز
 للعيني والرد المختار او لعدم الاطلاع على حال مصنفها كشرح الكنز للملا مسكين وشرح
 النقاية للقهستاني او لنقل الاقوال الضعيفة فيها كالتقنية للزاهد بن انتهى وآلى قول علي
 القاري المكي في بعض سائله قال عصام الدين في حق القهستان انه لم يكن من تلامذة
 شيخ الاسلام الحارثي من اعاليهم ولا من ادانيهم وانما كان جلال الكتب في زمانه ولا كان
 يعرف الفقه ولا غيره بين اقاربه ويؤيده انه يجمع في شرحه هذا بين الغث والسمين والصحيح
 والضعيف من غير تمييز ولا تدقيق فهو مخاطب الليل جامع بين الرطب واليابس في النيل
 انتهى وآلى قول البركلي في شان التقنية القنية وان كانت فوق الكتب الغير للمعتبرة
 وقد نقل عنها بعض العلماء في كتبهم لكنها مشهورة بضعف الرواية انتهى وآلى قول
 ابن عابدين في تنقيح الفتاوى الحامدية الحاوي للزاهد بن مشهور بنقل الروايات
 الضعيفة ولذا قال برج هبان وغيره انه لا عبرة لما يقول الزاهد بخالفنا

بغيرة انتهى والى قول لذهبي في شان مستدرك الحاكم على ما نقله الشيخ الدهلي
 في بستان المحدثين بما اصابه انه لا يحمل لاحد ان يفتي بصحة الحاكم ما لم ينظر تعقباته
 عليه انتهى والى قول لذهبي في دياجة ميزان الاعتدال انما يضر الانسان الكذب والاصح
 على كثرة الخطاء والتجربى على تدليس الباطل فانه خيانة وجناية انتهى وبالكمل فقلت
 الخطاء وعدم التنقيذ وجمع الرطب واليابس من غير تدقيق وتسد يد يخرج المؤلف
 عن حيز الاعتبار ويدخله مع تصنيفه في حيز عدم الاعتبار لاسيما اذا اصر على صدق
 منه ولم ينتبه بعد ما نبه عليه وهذه الصفة موجودة فيك وفي تصانيفك
 فلا يفيد قولنا صرح بذلك حال تصانيف السيد الشرفي فان بين تصانيفك
 وتصانيف من سبقك من الناقدين بون مبين نعم لك اسوة بمن سبقك من
 المتساهلين والمنغفلين فكما ان تصانيفهم جعلت غير معتبرة وحكم العلماء عليها
 بانها غير صحيحة كذلك تصانيفك حكم عليها بانها جامعة للرطب واليابس غير
 ههذه حذو والنعل بالنعل من غير تفرقة فله اسوة بالحاكمين السابقين فالحمد لله
 على ذلك ولكم اسوة بالمحكوم عليهم السابقين فبشأن قتلاء فيما هنالك فان
 قال قائل ان التساهل في باب الروايات الحديثية والمسائل الفقهية وان كان مضى
 بصاحب شاهد على عدم اعتباره لكن التساهل في باب تراجم العلماء التواريخ والاشهر
 ليس كذلك والموجود في صاحب الاحقاف هو هذا ذلك قلنا لا اولا ليس هو الذي
 افته بسقوط الزكاة من مال التجارة ومحل دبيعة كل رجل مجوسيا كان او مشركا يتقو
 القضاء عمري في الصلوة متعمدا ومحل نكاح ما فوق الاربع من النساء وبجواز صلوة الجمعة
 قبل الزوال الى غير ذلك من المسائل البشعة الشاذة التي قد دهاجها علماء الامة

رة بعدرة الموجودة في تصانيفه التي ألفها في الفقه والحديث بالكثرة ولا ينفو في أمثاله
 هذه المسائل تغلب الشوكان وابن تيمية الحارث وثانيان في التاريخ في شريف علم طبقة
 يجب فيه التثبت والتتبع والتساهل فيه أيضا مذموم وقبيح أنظر إلى قول ابن كثير الجرح
 في تاريخه المسمى بالكامل لقد رايت جماعة ممن يدعي المعرفة والدراية ويظن بنفسه
 البهر في العلم والرواية بمحقق التواريخ ويزدريها ويعرض عنه ويلغيها ظنا منه اغاية
 فائدتها إنما هو القصص والأخبار ونهاية معرفتها الإحاديث والأسماذ وهذه حال
 من أقصر على القشر ون اللب نظره ومن رزقه الله طبعاً سليماً وهذه صراط مستقيماً
 علمان فوائدها كثيرة ومنافعها الدنيوية والدنيوية جمة غزيرة انتهى وآلى قول أحمد
 القراماني في أخبار الدول وأثارها لا يجمل نفعه أي علم التاريخ الأساطير الهمة
 جامدة قريبة بلبه الذهن ردي الطبع انتهى وآلى قول المونج ابن خلدون في مقدمة
 تاريخه اعلم أن في التاريخ فن عزيز المذهب جم الفوائد شريفاً لغاية اذ هو يوضحنا على
 أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياسهم
 على الفائدة في ذلك لمن يرومه في أحوال المديح الدنيا فهو محتاج إلى ما أخذ متعدياً
 ومعارف متنوعة وحسن نظر وثبت يفضيان بصاحبها إلى الحق وينكبان به
 عن الخيلات والمغالطات الأخبار إذا اعتقد فيها على مجرد النقل ولم تحكم أصول العادة
 وقواعد السياسة وطبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني ولا قيال الغائب
 منها بالشامد والحاضر بالذاهب فما لم يروى من فيها من العثور ومزلة القدم والحيد
 عن جادة الصدق وكثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل المغالطة في
 الوقائع والحكايات لا اعتقادهم فيها على مجرد النقل غشا أو سميها لم يعرضوها على

ولا قاسوها بأشياء هلو لا سيروها بمعايير الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات
 وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار فضلوا عن الحق وتأهوا في بقاء الوهم والغلط
 في احصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات أذهى مظنة الحكمة
 ومطية الهدى ولا بد من رجحانها إلى الأصول عرضها على القواعد انتهى وآلى قوله قبل
 ذلك أن تحول المورخين في السلامة فلا يستوعبوا الأخبار إلا أيام وجمعوها وسطروها
 في صفحات الدفاتر وأودعوها وخلطها المتطفلون بدسائس من الباطل وهو أفيها
 وأبتدعوها وزخارف من الروايات المضعفة لفقوها ووضعوها واقف تلك
 الآثار الكثير من بعدهم واتبعوها وأدوها اليينا كما سمعوها ولم يلاحظوا أسباب
 الوقائع والأحوال ولم يرعوها ولا رفضوا اثرها في الأحاديث ولا دفعوها في التحقيق
 قليل وطرف التنقيح في الغالب كليل والغلط والوهم نسب للأخبار وخليع والتقليد
 عريق في الآدميين وسليل والتطفل على لقنون عرض طويل ومرمى الجهل بلبس
 الأنام وخير وبيل انتهى وآلى قوله بعد ذكر نبذ من مسامحات المورخين المفسرين
 قد زلت أقدام كثير من الإثبات والمورخين في مثل هذه الأحاديث والآراء وعلقت
 بأفكارهم ونقلها عنهم الكافة من ضعفة النظر والغفلة عن القياس نقلوها هم أيضا
 كذلك من غير بحث ولا دوية وإن درجت في محفوظاتهم حتى صار في التاريخ وأهيا
 مختلطاً وناظرة مرتبكا وعدم من مناحي العامة فإذا احتاج صاحب هذا الفن إلى العلم
 بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأمور والبقاع والأعصار في السير
 والأخلاق والفوائد والفنل والمذاهب سائر الأحوال والأحاطة بالحاضر من ذلك و
 مماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق أو يون ما بينها من الخلاف وتعليل المتفق منها

والمختلف والقيام على اصول لدواع الملل ومبادئ ظهورها واسباب جدها ودواعي كونها واحدا
 الباقين بها واخبارهم حتى يكون مستوعبا لاسباب كل حادث واقفا على اصول كل خبر
 وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والاصول فان اقفاها وجري على
 مقتضاها كان صحيحا والا زيفه واستغنى عنه انتهى ولعلك تنظف من هذا الذي ذكرنا
 ان ما سود به ناصر الصفحات العديدة من التبصرة من آخر الصفحة الثامنة
 الى الصفحة الخامسة عشر ببيان مسامحات عديدة واقعة من علماء الامة المحمدية
 لا يفيد لكم شيئا ولا يجدي نفعا فانا لا نكر وقوع المسامحات منا ومن قبلنا من العلماء
 لكن بين اغلاطكم واغلاط من سواكم فرق بين لا يخفى على النبلاء ثم قال ناصر
 الامر الثاني ان تعقبات الحاسد الباغض على السيد الشريف جلها مبنية على الحسد
 والعناد والخصومة والداد وليست من قبيل تعقبات العلماء المحصلين المنصفين
 بل من جنس تعقبات المتعصبين ويدل على هذا الوجه الآية اقول صابرون
 جفوت فكم صبرنا لمثلك من اميراء وزيرو هذا الدعوى غير مسموعة وعنوانها
 حال على انها صلت عن الحسد وكتان الحق والبغضة والوجه التي اقام عليها كلها
 مطرودة كما استعرف على وجه ابطالها مفصلة وقد سبقنا كثير من الاما
 والامامات واعلى جمع من الامة والا فاضل فقد رح البخاري امام المحدثين
 في مواضع من صحيحه على ابن حنيفة سيد ائمة الدين ورد ابن تيمية على الحلة وابن
 عبد الهاد على المسبكي والسيوطي على السفاوشي والكرخي والقسطلاني على السيوطي
 وابن حجر العسقلاني على العيني والعيني على العسقلاني واليا فعي على الذهبي وغيرهم
 على غيرهم ولم يزل هذا داب العلماء من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمؤرخين

وغيرهم ردون على من صدر عنه ملاينبغي بظهور ما صدر عنه من الاعتساف والبغي فان كان
 مثل ذلك حسداً وخصومة لزم كون هؤلاء الكبراء من ارباب الخسوة فلا سوة حسنة بهم
 ومن عداهم من النقاد المحققين للحق والمبطلين للباطل والفساد ثم قال الاول انه
 اذا طلع رجل على غلط رجل كان غلطه من قبيل غلط العلماء المحققين فداب
 اهل العلم من اهل الانصاف فيه انهم ينهون عليه نصيحة للمسلمين وشفقة على العلم
 والدين ويحملونه على تحمل حسن من سهواً والناهي والعيو من سطر الى سطر واختلاف القول
 وما يحدو حذوها واما اهل الاعتساف فصنعهم انهم يطعنون عليه ويهمزونه ويلبرونه
 اقول فيه ملاينبغي على نبيه اما اولاً فهو ان هذا الداب انما هو في غلط مرتب
 اغلاطه من قبيل اغلاط المحققين مطلقاً وهذا الوصف مفقود في ما نحن فيه مطلقاً
 فانا قد بينا ان اغلاطه ليست كذلك وحاشا للمحققين ثم حاشا لهم ان يسامحوا
 نحو ذلك واما ثانياً فهو ان لم تعرض لسامحائك سابقاً الا في تعليقات المتفرقة
 متشتتة رجاء ان يحصل لك التنبيه على ما هو داب العلماء فيصالح تاليفاتك كما هو شأن
 الفضلاء فلما لم يحصل لك التنبيه بذلك لم تسلك احسن المسالك بل انفرج جانبك
 شفاء الغث وظهر فيه انك مصر على الغث وجب على التوجه ثانياً الى ابراز مساهماتك
 شفقة على عباد الله ممن ينظر تصانيفك من ليست له مهارة في العلوم الشرعية
 والتاريخية فيقع في الضلال باعتقاد المزخرفات الردية واني ما همزت عليك
 ولا طعنت عليك بما هو مستبعد عن شان الكلمة وانا ذكرت في التعليقات المتفرقة
 وفي ابراز الغث الواقع في شفاء الغث كلمات لطيفة متفهمة على لطائف شريفة تشرح
 ما صدر من يعرف قلنا لطائف الادب والفصاحة ويختار اللفظ والمعنيين

والكل خدوات المطيعين من ارباب البلاغة واما انت فقد اطلقت عنان اللسان
كما هو مقتضى قولهم اذا نيس الانسان طال اللسان فادرج ناصرك في شفاء العي وفي
التبصرة ودرجه عين درجك كلمات السبيل المستمرة التي يجنب عنها اهل العلم
وقد امتثلت في هذا الباب قول رب العالمين خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهل
هـ احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغ نك انه شعبان كرم في المقابر من قاتل لسانه
كانت تهاب لبقاء الشجعان ولنا انشاء الله بعودة بعد عودة الى ظهار مسامحاتك
شفقة على قرارك ان لم يحصل لك التنبيه بسوء خصالك ثم قال الوجه الثاني
ان تواريخ المواليده والوفيات التي تعقب بها الحاسد الباغض على السيد الشريف
ليست مما يتعلق به ويتوقف عليه حكم شرعي من ايجاب وحرير وتحليل وغيرها
مع ان تاليفات السيد مشحونة من مسائل فقه السنة مما يخالف مذهب الحاسد
هو رد على الاول دون الثاني مع ان الثاني احرى بالتنقيح والتحقيق وهذا ابهر
برهان على ان الحامل عليه انما هو الحسد والبغض ون التحقيق واظهار الحق بصريح
اقول احفظ لسانك لا تقول فتبتله ان البلاء موكل بالمنطق هذا ليس هانا
مطلقا فضلا عن ان يكون ابهر وبطلان هذا البرهان ابهر واظهر فان التعاقب شيء
دون شيء ليس ليلا على صدوره عن جسد وبغض وتاليفاتك ايها السيد وان كانت
مملوكة من مسائل فقه السنة لكن ليس شيء منها صادرا من اجتهادك بل كلها او اكثرها
من تحقيقات غيركم كالشوكاني واتباعه والحراني وتلامذته وكثير منها شاذ
مخالف لما يوافق اهل السنة بل بعضها مما لم يذهب اليه الا اهل البدعة ولو باحتناء
فيها الاشكال الامر عليك ولم يتيسر لك نصير ولا ظهير ولما ضاقت عليك الارض

بما رحبت و وقعت في الضيق العسير وقد مننت ومن لم يشكر الناس لم يشكره
 بالاكتماء على مسامحاتك التاريخية وأغلاط المنشئة فإنكم مطلوبو البحث
 عن تلك المسائل الشاذة المردودة، والنظر في تلك الدلائل المطروحة، فانتظروا
 فإن كنت نارا في بوادي هذه الفنون أتاكم منها بغيا وقبس علىكم تصطلون ثم
 قال الوجه الثالث ان مسامحات صاحب الكشف أكثر من مسامحات السيد الشريف
 وهما اصل مسامحات السيد فرعها والحاسد الباغض لا يرد على صاحب الكشف كما يرد
 على صاحب الاحتجاج فهذا ان لم يكن حسدا وبغضا فاذا اقول الله الجمل طلعت شمس
 واقوا ناصرك بمسامحاتك بلسان الصدق فواعجبا تقرب بوقوع المسامحات منك
 ولا تغيرها بل تصر عليها وتصلحها تروح الى العطار نبغي شباها، ولن يصلح
 العطار ما افسده الدهر، ما اذا اعتدت الجواب عند الملك سريع الحساب ^{الملك}
 عندك صحائف اعمالك مملوءة من مغالطاتك هل ينفعك في ذلك اليوم نصير
 عبدا او بشيرا وودة واما الجواب عما تقوه به ناصرك اما او لا فهو ان مثل هذا
 التقرير يجرى في كثير من المعترضين من حملة الدين لا ترمي الى البخاري يرد على ابن
 حنيفة في كثير من المسائل مع ان جلها ما ذهب اليه غيره من اهل الكوفة كحماد
 وابراهيم النخعي علقمة وغيرهم فلقائل ان يقول هو لا يرد على غيره ويرد على ابن
 حنيفة فان لم يكن هذا حسدا وبغضا فاذا واما ثانيا فهو ان مسامحات صاحب
 الكشف لا يدعي من مولفه او من كتاب نسخة او من هتفي طبعه ومسامحاتك لا
 ان اكثرها منك وانت مصر على ما صد منك ولا تتنبه مع التنبيه على خطأ
 ما سبق منك فانت احق بان يتوجه العلماء اليك واما ثالثا فهو ان الذي

يجب على العلماء التعرض بالآههم والآههم الآههم من هو التعرض بمساحاتنا ولا بمساحات
غيره شيوع تصانيفك واعتقاد طائفة من الجهلاء بجمعة مكتوباتك وأما رابعاً
فمما هو التعرض بمساحاتك كان الغرض لأصله منه أن يحصل لك التنبيه على
ما أخطيت فتصلح ما أفسدت وهذا غير مترتب على كشف صاحب الكشف فلا المراجعة
إليه مثل ما توجهت إليك ثم قال ناصرك الوجه الرابع أن الحاسد الباغض لا يرد
على الرافضة بل يثني على بعض طلباء الدنيا وهم مع كونهم أعداء أهل السنة كلهم
لا دون على أسلافه حاشدوا والسيد الشريف من اتباع السنة فهم أحقاء بالرد
عليهم من السيد الشريف وهذا دليل على الحسد والعناد أقول هذا ليس ليلاً
مشتبهاً لما ادعاه فضلاء عن أن يكون دليل هو كلام بطل خللك لكونه منقوضاً
بكثير من المعترضين من علماء الدين فلقائل أن يقول البخاري لا يرد على الرافضة
والطوائف المبتدعة مع كونهم من أعدائه وأعداء أسلافه ويرد على أبي حنيفة
وهو من اتباع ملته وابن عبد الحاد وأشباهه لا يردون على الرافضة مثل ما يردون
على السبكي أبي الحسن مع كونه من علماء القرآن والسنن والسيوطي لا يرد على الطوائف
المبتدعة مثل ما يرد على السخاوي الكركي مع كونهما من علماء الدين النقيضين وأمثال ذلك
أكثر من أن تحصى فيلزم دخول كل من هؤلاء في باب الفساد والعناد وبطلانه
لا يخفى على أن الطوائف المبتدعة كلما تفضل بمساحاتهم ومغالطاتهم أهل السنة
علمهم بكونهم خارجين عن اتباع السنة وأما مساحات من يتبع الحديث
والقرآن ومغالطاته واختياراته المخالفة لهم وأهل الحديث والقرآن فالتحيز
بها أكثر فلذلك لا اشتغال برده مثل هذه الحرب أجل ثم قال في آخر الوجوه

انه في ابراز غيه من جواب المطالب المحكمة التي هي الكتاب كمسئلة مدرك الركوع
 مدرك الركعة وتصدك لذكر الاختلافات الاخر الواقعة في تاليفات السيد الشرف
 المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات انما منشأه العجز والحسد اقول ما تركت ذلك
 البحث في ابراز الغي لانه لكونه موردًا للتطويل وقد عدت التعرض به في موضع آخر
 يناسبه التفصيل ولئن في الله في عمري وساعدني نصرتي لا كتب في ذلك البحث ما تنشر
 به صدور اهل عصر ثم قال ناصرك الوجه السادس انه اعترض على الكتاب الموسوم
 بالفرع الناحي الذي هو في نسب مؤلف الحطة وعلى نفخ الطيب الذي فيه اشعار في
 مدح السنة ودم الراي مع ان هذين الكتابين ليس لهما تعلق بالاحكام الفقهية
 اصلا فالمرض عليه انما هو الحسد اقول ما اكد بك وما اجهلك ما ترى الرد مختصا
 بما يتعلق بالاحكام الفقهية اترى لا غلاط الواقعة في كتب لا تعلق بها نافعة للثقة
 اما حديث ان حكومتها الفرع والنفع كان المقصود منه التنبيه على كثرة مسامحات
 مؤلفها وعدم تنقيدها صفها ثم قال ناصرك الوجه السابع انه نقل اختلا الوفا
 الواقع في تاليف السيد الشريف عن كتب عديدة وجعله عدة زلات تكثير للسواد
 مع انه قول احد هذا ليس من جانب المصليين في شيء بل هو سنة الباغضين اقول
 لا والله بل هو سنة المصليين الذين يظهرون كثرة فساد للفاسدين ويدفون
 مكائد المحدثين شفقة على اهل الدين ونصيحة للمسلمين ثم قال ناصرك الثاني
 انه ارسل ابراز غيه على يد الحجاج الى مكة قبل ان يطلع الى جوابه اقول لعنة الله
 على الكاذبين بالله الذي يخفي الصماديين ما ارسلته الى الحرمين وكلاهما بلاد مصر واسلام
 ولا علمت من وصله في ذلك المقام قد وصل لك الكتاب في تلك البلاد بفضل خالي العجا

فالحمد لله على ذلك فإنه من آثار قبوله وأنه ثلجاً جعله خالص الوجه بلطفه وقسم بالله
 الذي هو البرأية ويمين قد خاب من يفترى عليه ويمين أن خلقه قد يحاسب الخمول والعزلة
 وبغض الاشتغال بما لا يجني جلة وهزلة وإنما القلة الآلية هي التي أدت الشرع إلى الظهور
 كاشتهار الزهرة والنور ونماطيق للناس بما يقصم الظهور وبلغت رسائل دفاتري
 إلى بلاد واسعة وأمصار شاسعة العبود على رغبم انف العداة وقصم ظم البغاة
 قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور ^{أقنيس من سورة آل عمران} وإلى المرجع وإلى النشوء ثم قال
 ناصر التاسع أنه قد أجرى ولا رسم الخط والكتابة بينه وبين صاحب الاتحاف
 وطلب منه تاليفاته مظهر أنه يريد الاستفادة منها فلما أرسل إليه بعض الرسائل
 طفق بتعقيها قبل أن يرفع الشكوك **أقول** عبارة رسم الخط والكتابة مما تستنكف عنها
 أدباً بالدرية وطلب الرسائل غير مناف للتعقيب وقد نهتكم على بعض غلاط في
 تعليلها المتفرقة قبل ذلك الطلبي لم تنتبه توجهت إلى اظهار ذلك حق الاظهار
 لتبصر به اولوا الابصار وما يغفر رفع الشكوك في غلاط واضحة ومسامحات فضحة
 ثم قال ناصر العاشر أنه لما اطلع مؤلف الحطة على صنيعة هذا كتيب في جواب
 ان هذا الطلب ان كان لغرض التعقيب لكفى إرسال الكتاب عملاً بما قال الله وأما السائل
 فلا تخو **أقول** هذا كذب مزود فاياك ثراياك ان تتقن وانجز ناصر عن مثل هذه الكا
 التي لا يسطرها الا من يتختر **ثم قال** الحادي عشر انه اظهر الحب في الظاهر واطن البغض
 في الباطن فتعقب في حواشي الكتب تعقبات لا طائل تحتها ولم يرسلها إلى مؤلف الحطة
 لكي لا يطلع عليها الا ان عثر عليها ببعض الطلبة وبلغ نبوها صاحب الحطة وان هو
 سلك الحاسد **أقول** هذا كله كذب زور وحمل مجرد التعقب لا سيما اذا كان واقفاً

في موقعه المناسب على الحسد والبغض لا يرتكبه من له ادنى شعور فكم نزل العلماء يردون
 بعض حرج على بعض فيظهر بعضهم مسامحة بعض يشنع بعض حرج على بعض ويقبح بعض حرجا
 بعض ولم يقل احدا من ذلك صادرا عن حسد وبغض وان محمد الله الى هذا الاكبر
 صفا القلب عن الحسد والبغض والطغيان نعم هذا صادق عليك يا ناصر من استاجره
 للجاج والعناد واستاثرة للعلاج بالبغي والفساد فانه لما اظهرت الاغلاط الفاضحة
 وبرزت الاوهام الفاحشة ^{شدة الحجة} تمعرت وتغيرت وتكررت وتبخترت واظهرت البغض
 والنفاق وشددت التطلاق على السب والشتم والشقاق ولتقرأ ما قاله سيدنا
 شعيب على نبينا وعليه الصلوة والسلام في مواجهة الخاسرين ربنا افهم بيننا وبين
 قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ثم قال ناصر الامم الثالثان مسامحة هذا الغرض
 اكثر واخش من مسامحة السيد اقول ما ابرئ نفسي من المي هو والنيان فان خالط طبع
 للانسان لكن لا يخفى على من له ماردة بطالعة كتيبي كتبك ان ملو جمعت المسامحة
 الواقعة في تصانيف لم تبلغ العشر العشير بالنسبة الى اغلاط فداء عو لا كثرة باطل
 بلا مربية لا بد عيها الا اهل القرية وكعمري لو بلغت مسامحة في تصانيف الى هذا المقدار
 لا غرت ^{طلة} تاكيف و حرقت توصيفاتي وخرقت تصنيفاتي وما توجهت الى الجواب
 عنها حياء من الاخيار ومن الواحد القهار ثم قال ناصر الامم الرابع في بيان
 بعض عاداته فمنها انه اذا نظر الى عبارات مختلفة في كتب القوم في مسألة وترجمة ولا
 يقدر على ترجيح قول وتحقيقه يقول مختار نافي هذه المسئلة بين بين كما قال في منهي
 النافع الكبير بعد ذكر مناقب ابي محمد مد الله وانا سالك مسلك بين بين وامثلة
 كثيرة وهذا ليس من التوسط المحمود الذي طرفاه الاقراط والتفريط في شيء اقول

سبحان الله لا تدرك حقيقة المرام وقبيل لسان الملام ليس من شأن ان يختار جانب الاقوال
 او التفريط ولا ان ارتكب طريق التغليب كما هو شأنك يا صاحب الحطة على ملاييفه
 من طالع قهرير انك في شأن ابن تيمية والا ما ماري حنيفة فانك وصفت النظر عن كلمات
 التقيع والتشنيع التي صدت من المحدثين في شأن ابن تيمية وبالغت في مدح وثنائه الى
 الدرجة العلية وصممت عن سماع مناقب ابي حنيفة ووضعت عن رجته الشريفة
 أهذا شأن العلماء الذين مقصودهم الهداية: أهذا طريق الفضلاء الذين مرادهم النصيحة
 كلا والله هذا صلك من يصير اصم واعمى ومن كان في الدنيا اعمى فهو في الآخرة اعمى فغوى
 بالله من العمى والضلالة ومن العمى فقدان البصيرة ثم قال ناصرك ومنها انه
 يجعل ما يخالف رايه وهواه غير مشروع وان كان هو ما ثبت بالكتاب السنة ولم
 على خلاف دليل اقول لا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا نسق هذا كذب
 مختلف بل هو لا يصدق الا على من افق بعدم وجوب الزكاة في التجارة وعمل ذبيحة
 مشرك وبعدد نجاسة شحم خنزير وبعدد وجوب لقضاء على تارك الصلوة متعمدا
 وغير ذلك من المسائل الموجودة في تصانيف صاحب الاحاف والحطة ثم قال ومنها
 انه يجتزئ على تحرير فتيا من غير فهم وتدبر غافلا عما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لجرأوكم على الفتيا اجروكم على النار اقول هذا ليس الا وصف من اسقط الاجماع
 والقياس من الحجج الشرعية عية وقد في الفتاوى الشوكاني وابن تيمية وهذه فتاوى
 قد اشهرت شرقا وغربا وظلمت شاملا وجنوبا: ومحمد الله وقعت في جميع الاطراف
 مقبولة من ليس له نور العلم ان شنع عليها فلا باس بذلك فان الخفاش لا يروى
 ضوء الشمس لا يقدح فيها شئ من ذلك ثم ذكر ناصرك فتوى منسوبة الى حكم

بكونها غلطاً وعبارة من غاية الكلام في بيان الحلال والحرام للوالد العلامة ادخله الله
 دار السلام وحكم بكونها مغلطة وما احسن قول البستي اذ العزود علم الفتنة قلبه هدى
 وسيرته عدل واخلاقه حسنة فبشر ان الله اولاه فتنة تغشيه حرمانا وتوسع
 حزنا وهل هذا الا صنع الاداء حيث يقول احداهم للآخر انك غلطت فيقول هو
 جرابه انك قد اخطأت وابوك وجدك ايضا اخطاؤ في ذاك اختار مثل هذا الصنع
 الشنيع احد من الافاضل لا والله ليس هو الا ديدن الجاهل والغافل والجواب عاتقوه
 به ناصر اني لا اذكر تلك الفتوى التي نسبها الي فان كان الخطأ في ذلك صاددا من قلبي فارجو
 من الله العفو من ذلك وكست انا والغافل اصلاح الاغلاط الصريحة ومباغاة في اختي
 الكذب كتمان الحقيقة واما عبارة الوالد العلامة فقد كانت وقعت في غاية الكلام فيما لم يلج
 اول مرة فلما اورد عليها المولى ابو الحسن محمد صالح ووقف على ايراد الوالد المرحوم صلح
 نسخة غاية الكلام فطبع مرة ثانية تنالية عن الاسقام فلا اخذ بمثل هذا ليس
 الا من شأن الجملة لا يرتكبه من بعد من العلماء وهذه نسخة غاية الكلام المطبوعة بالمر
 الاخرى متداولة في البلاد والقري فانظر فيها وتب من هذه الجريمة التي ارتكبتها
 نحن الذين غدت رحي حسابهم ولها على قطب الفخار مدارة ثم قال ناصر ومنه الله
 بطعن على غيره ممن لا يقدرون بخالفون الخفية طعنا بليغا ويرتكب هذا بنفسه هذا
 ظاهر عند من لم ينظر الى تاليقاته اقول اني لم اطعن على احد من مخالفت الخفية
 نعم طعنت على من خالف جمهور علماء الامة المحمدية من غير حجة قطعية او افتري على
 الخفية لا صلاح آرائه الغير المرضية ومحمد الله انما برئى من هذه الخصال
 الرديئة ولنا نفوس لنيل الجدة عاشقة ولونست اسلناها على الاسل لا ينزل الجدة

الا في منازلنا كالنوم لم يلبس لها وسى كالمفلق ثم قال ناصرك ومنها انه يشنع على غيره ممن
 يخالف الجهمو تشنيعا بليغا ثم تركب بنفسه هذا المذهب كما قل بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله
 عليه وسلم اقول بخالف الجهمو عند جدان دليل بعث الرجل عليها غير مستقيمة عند ارباب الشعو
 وقول بوجوب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قد اختاره جمع من الخفية بل مال اليه
 الجهمو بخلاف القول بحرمته زيارة قبره وعدة مشرعيه الذي ختاه هذا الناصر المختف
 فانه لا يقول بالاشقة وغوثي او بليد غوثي فلا يستقيم من به العلة حيث لا ينظر الى قوله
 الخبيث ويطلب لسان الملام على من ذهب الى المذهب اللطيف وقد صدق من قال في حق
 امثالنا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ثم قال ناصرك ومنها انه يرتكب الكذب لتأييد
 مذهبه مسلكه اقول من يكسب خطيئة او اثما ثم يرميه برئيسا فقد احطل بمثانا واثما
 منبها فتبلى الله من هذه الاكاذيب واستغفر الله تبارك وتعالى غفورا رحيمًا ثم ذكر ناصرك
 المختف مطاعن اخر ايضا كل احد من الطلبة والكلمة يعلم علم اليقين اني برئى منها وان كلامه
 كله افتراء بلا امتراء فلا حاجة الى دفعه وتضييع الاوقات النفيسة بردها ثم قال
 ناصرك المختف الامر السادس في بيان حقيقة تاليفات السيد المنيف وهو ان تاليفه ما مؤلف
 الحسنة ولا تخاف على نوعين احدهما ما الفه في ابتداء طلب العلم وقد اخرج في الفهرس
 المسمر بلادة الطريق عن عداه ولفاته وثانيتها ما اعتمد عليه لجان الاول انه
 طبع كانفور في المطبع النظامي وفي اللكهنو في المطبع العلوي وغيره فهذا كثيرا ما نسخ
 الناس نسخون والمصحون والثاني انه طبع بعد بوزال ومصر واسلامبول وتصحيف الناسخين
 ومنهم من فيه اقل قليل الخ اقول بين لنا ايها السيد النجيب هل ما سطره ناصرك
 المختف صدق ام في كذب مريب فان كان عندك كذبا فلا حاجة لنا الى حجة بل يكفي لك

لن نصح الكاذب المختف بقول كحريث عليه السلام بالصدق ولو انه ^{في المقامات الحادية والعشرين} آخرقك الصدق
 بناد الوعيد وانبج رضوان الله فاعبى الورثي من اسخط المولى وارضى العبيد وان كان عند
 صدقاه عند غير مقبول عند ارباب العقول فلان النسخ ومهمل الطبع لا يسنون
 مثل هذا المنسخ الموجود في تصانيفك وحاشاهم من ذلك وهذه كتب كثيرة ودفاتر غفيرة
 في فنون متفرقة وعلوم متشتة مما طبع في المطبع العلوي النظامي وغيرها موجودة
 بأيدي الطلبة والكلمة شرقا وغربا يد رسوخها ويطالعونها صباحا ومساءً وليس فيها
 هذا القدر من المنسخ المسطور في صحائفك اكانت لهم منك عداوة حيث طبعوا كل الكتب
 مصححة وجعلوا كتبك ممتلئة على ان الاغلاط الواقعة من ارباب الطبع والنسخ تكون من
 قبيل نقصان حرف او كلمة او نقطة او سطر او زيادة او نحو ذلك لان يغيروا من عند
 انفسهم تعديلاتا وفتيا ويبدلوا سفي الحوادث مع انه لو كان هذا العذر صحيحا فلما اقرت
 من اول الامر ان كل ما وجد من اغلاط صادر من نساخ دفاتر شي وطابعي كتب ولم تجت ان
 تثبت بذيل مولف كشف الظنون والبستان او الفرج آباد وتجب بان نقل محض لهذا
 من متفرقاتي ثم ذكرنا صرك من الصفحة الثامنة والعشرين الى اول الحادية والثلاثين
 كلمات اسوت بها حقها اعمالا وتعجبت منها كاتبوا قوله غافلا عن قل ببه المجيد
 ما يلفظ من قل لا لاديه رقيب عتيد وامننا من جد المفتري والحساب السوء فلا حاجة الى
 ردها وتضييع الوقت بالجواب منها وقد شهد كل من اعطى العقل على ان مثل هذا السب
 والثر والطعن بالهزل والافتراء والبهتان والاكثار عما شهد به العيان لا يصد الا من تعم
 بعمامة الجهل او ارتد برداء الكذب ببلغنا السماء بانسابنا ولولا السماء لحر بنا السماء
 اذا ذكر الناس كل ملوكا وكانوا عبيدا وكانوا امة تجار رجال ولم يهجمهم الله لان اقول المجاء

من العلوم واجاب مثل هذه الجمالة لا يليق بارباب الشرافة فضلا عن جملة رايات الشريعة
 وصيغ الطريقة السنية نعم لو قابلها احد من الاعاذل وواحد من يوسف بالجاهل ومن ليس
 نصيب من العلم وشرافة النسب لسبب سبب وكرب وغضب وثم نعم منه بالفخ والشرف واقسم عليه
 كاقحام الهمم والغم وحصرة وسجدة وعاقبه وضغطة وكهرة وزجرة وصارعه وشامة
 حلة النعل ففر منه الى موضع لم يجد مفرأ ونادى بل من مغيب يغيبنا وهل ناصر ينصرنا
 ويدفع عنا شرأواني حامل بما امر الله به عبادة من الصغ عن الامم الجاهلة ومتمثلا
 يقول بل لا سواد ديلع واني لينفاني عن الجمل والخنا وعن شتم اقوام خلقت اربع
 حياء واسلام وتقوى وانني كريم ومثلي من يضرو وينفع فشتان ما بيني وبينك انني على
 كل حال ستقيم وتضلع وتكتم ما قيل في هذا العفو وامر بالعرف كما امرت واعرض عن الجاهل
 ولين في الكلام لكل الا نام مستحسن من ذوى الجاه ليلن واصا ما تقوه به ناصر والمختلف
 بالنسبة ان تاليفات الوالد العلامة ادخله الله دار السلام انها جاءت جامعة لعظام
 الخرافات والمزخرفات ينطق بذلك لسان عامة الطلبة فضلا عن الكلمة الخ فكل احد
 يعلم انه كلام باطل صادر عن غافل وجاهل الله اكبر هل تنكر فضائل من سارت
 فضائله كالشمس لم تغب وانه حافظ الاسلام عالمة سارت فتاواه في الافاق ولشعب
 له التصانيف دلت في تفرده بالحفظ والفهم والاتقان الكتب وما للشمس نبان لم ير ضوء
 الخفاش وما على الميت عيب ان سرق كفته النباش وقد شهد كل من خل في سوق
 العلوق ونال حظا من الفهم من الاداني والا قاضيه في جميع اطراف الاراض ان تصانيفه
 في فنون المعقول والمنقول لم يوجد لها نظير على ممر الدهور ولم يثبت لها مثل على
 مرور العصور وان العلماء في عصره ومن خلفه كلهم عيال على تاليفاته وجاهلون بكم

بين يده تحقيقاته اولئك آباءنا فحسنى بمثلهم اذا اجتمعنا با امير الجامع ولعمري لقد
 في تصنيفاته بتحقيقات منيعة وتدقيقات منيفة ولطائف شريفة وشرائط لطيفة
 قد عجزت عنها اهل عصره بل اكثر من سبقه فضلا عن خلفه لقدفاق اهل العلم حيا
 وميتا فاضحت به الامثال في الناس تضرث هو الاصل طاب الفرع منه بطييه
 ولم لا يطيب الفرع والاصل طيب فاقول في مثل تصنيف هذا المبتخر بما صدر من مثل
 هذا المتفخر ليس الا كما قال قدماء الكافرين في حق كلام رب العالمين انه ليس الا سايطر
 الاولين وان من لم يزل به شاعر او ساحر او مجنون ومن لم يفتري ما خسر شمس الضحى وشمس
 طالعة ان لا يرى ضواها من ليس خبثا واما ما تفوه بالنسبة الى تصنيف تلامذتي
 انه لا بركة فيها ولا في شرفه قول يشبه اقول الخالفين السابقين للسلف والخلف وليس هو منهم
 اما عرفان من تلامذتي محمد الله من يقدر باستعداده الثامن ان يدرك مثل الناصر المنصور
 بالتأثر وتصانيفي ان لم تكن فيها بركة فلا يحبه حصلت لها الشهرة وقعت عليها النظائر
 القبول من ارباب العقول ومن لم يجعل الله له نورا فاحاله من نور فهو متبحر في ما يظنه
 ويصدق ما يتوهمه من اوهام القصور والفتور اذا رضيت عنى كرام عشريني فلا
 زال غضبا نا على لسانها نعم ليس تصنيف من تصنيفي موصوفا بجمع الممثلة ولا موسوما
 بمنع المزخرفات وليس فيها اتحال عن كلام الشوكاني والحراني ولا فيها نقل محض نقل النقل
 البطل الحاني ولست انا كالتى نقضت غزها من بعد قوة انكاثا ولا كالذي جمع بحسنى
 حنين واحد احداثا فان كنت البركة مقتصرة على ان يجمع احد كتابا نقل محضا
 واتحالا سالك فيه مسلوك حاطب الليل غير مبيزين الرجل والخنيل مقروانه لم يلزم
 في الصحة ولا الاحقاق بل قصد جمع الرطب واليابس والنقل المحض الارتفاع

فاني اعوذ بالله من مثل هذه الحركة التي لا يعدها رباب العقل الاسفطة واما ما
 ان ناصر المصنف من تكلم بكلمات شنيعة في حقك فلا نضافي هذا الامر بكلام فانظر
 بعين الانصاف واذل عنك حجاب الاعتساف ولا تكن كالذي يلوع ويصني ويتفجج ولا
 يستقيث انظر الى ايرادك عليك في تعلقات المتفرقة ليست فيها في حقك كلمات شنيعة
 الا مثل ما يكتب العلماء في رد العلماء كما كتب الدواني في رد الشيرازي وبالعكس والسجاء
 في رد السيوطي بالعكس والعيني في رد العسقلاني وبالعكس والمجد الفيرز آبادي مؤلف
 القاموس في حق مؤلف الصحاح الجوهر في وغيرهم في رد خيرهم بل توجد في مناقشات
 السيوطي ومعاصريه كلمات ازيد واشنع من تلك الكلمات وليس في مطاوي ايرادك مثل
 تلك الكلمات فلما الفرص قبلك شفاء العي ملئ ذلك الكتاب من الفاظ العي فمنها
 قول ناصر وكفوك في بل يعلم انه غائص في بحار التعصب لامية ومنها قوله
 هؤلاء السادة الكبار لا يلتفتون الى خز عيالاته وهذراته ولا يلحظون الى زخرفاته
 وجمالاته ومنها قوله ناويا للرد الوافر ان شاء خالق الكونين الكافل لزلات المعترض وايضا
 ومنها قوله وهذا امر هام على قلة حياء من جاء به ومنها قوله ليس من سيرة الانس
 المحدث ومنها قوله كما قال بواء منقوض في حق ابن تيمية ما قال وهو من اجهلين ازيد
 من هذا كل ما حجب في خامنة طبع شفاء العي التي الفتى باسمهم طبعه ابن الفاروق معظم ارجاء
 من الفاظ مستقيمة عبارات مستكورة شتى بانها صارت خامنة بالشر السب ولا حول
 ولا قوة الا بالرب فعليك ايها السيد المنيف ان تدن كلماتي مع كلماتك وتظهر الفرق بين
 عبارتي وعبارتك في تلويح القطيعة من اتاها وانت ستنتقم للناس قبل
 شرياء الطامت الكبرى وهي الرسالة المسماة بتبصرة الناقد بروكيد الحاسد

توضيح
 في رد
 السيوطي

الملومة من كلمات السب والشتم القصوى وليس فيها الجواب عن اصل براداني ولا دفع ثلثي
 وليس فيها الا المكروا الفحش والفسق والفجور كما هو شأن من اذا خاصم فجر طال لسانه عند
 ثبوت الخطا والقصوبه أفحذ الشأن العلماء المناظرين أهذا يدن حجة الملة والدين
 أهذه طريقة متبع السنة أهذه خصلة مجدد الملة اذا كنت في امر فكن فيه محسنا
 فما قليل انت ماض وتاركه فكم دحت الايام رباب دولة وقد ملكوا اضعاف مائة
 مالكة وعليك ان توازن كلمات اللطيفة البصادرة مع في هذا التاليف مع
 كلماته الصادرة في ذلك التاليف تجد بينهما فقا ظاهرا وبنا باهرا وحجلا ودناه
 بفضل جلومنا ولواننا شئنا دناه بالجهل **واما قول** ناصر المتهنئ بالله العجب
 من فرار ذلك العاند من اقرار عناده مع السيد وهو البادي لهذا الايراد والبادي
 الظلم كما ورد في الحجة الخ فحجب عن مثلك ومثله صادرة عن شدة جهلة فانزلوا
 البادي اظلم جزئية لا تنج في الشكل الاول وان كان تكلية فهي باطلة لا يتقول بها
 الا من جهل فانه يلزم على هذا ان يكون البادون لرد اهل البعثة من اهل السنة
 من انظامين ويلزم ان يكون البخاري البادي للرد على ابن حنيفة والمجد البادي
 للايراد على الجوهرى وغيره من ائمة اللغة وغيرهما من بدأ واورد غيرها من العبادين
 وهذا لا يلزمه الا اكبر الفاسقين سنعلم يا نووم اذا التقينا عدا عندا لا من
 الظلوم اما والله ان الظلم لو لم وما زال الظلوم هو الملوثر **الباب الثاني** في رد ما في
 الباب الاول من الجواب عن ايراداته التي اوردتها على صانها الخاف في مقدمته ايراد النعم
 على وجه يحقق الحق ويبطل الباطل ويزيل العشى اعلم وفقه الله لا صلاح تصانيفه
 ان ناصر المتهنئ قد هداه صلاح كلماته والجواب عما في ايراد النعم مقدمات ظنيها

بكلها عاطلة وباطلة **فقال** لا بد هناك من تمهيد مقدمات الأولى أن التواريخ ما فيه
 مساع كشيء للاختلاف والاختلاط والوهم وهذا وإن كان من أجل البيهات عند أول
 العفل الاقتصار لكن خفي مشرعا على من تعود الاعتساف فاجبت على غم من مشى على خلا
 مقتضاه وعكس فخواه أن ذكرهم هنا عدة امثلة الأولى تاريخ وفات رسول الله ^{صلى}
 عليه وسلم الخ وذكر بعده الاختلاف الواقع في وفات رسول الله وأبي بكر وسن عمرو قتل
 عثمان قتل علي وفات طلحة وسعيد بن أبي قاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف
 وحكيم بن حزام وحسان بن ثابت حوطب بن عبد العزى وولادة سفيان الثوري وفات
 مالك وأبي حنيفة والشافعي وأحمد ومسلم والترمذي وولادة النسائي وأبي نعيم ^{الخطيب}
 ووفيات أبي الطفيل وأنس وسهل والسائب وجابر وابن عمر وعبد الله بن أبي روف وعبد الله
 بن بسر وأبي مامة وواثلة وعبد الله بن الحارث وأبو راس ورويف وسلمة بن الأكوع
 وسعيد بن مسعدة وهارون بن موسى وأبي اسحق النديم وأبراهيم الحسيري وولادة أبي جعفر
 الطحاوي وفات أحمد الثعلبي وأحمد بن فارس وأبي العباس الناهي وأما رة ابن نصر وأبي كاذ
 أشهب وفات أمية بن أبي الصلت والمازني وأبي شقيق وولادة جعفر الصادق وأبي نوا
 ووقاح وأحمد وخليفة والخليل ورابعة العدوية والسم وسعيد بن المسيب سليمان بن يسار
 وأبي محمد المسترقي الصعلوك والقاضي شريح والاحنف وأبي الأسود وأبي سليمان الداراني
 وولادة الشعبي وعبد الرضا وفات القاضي الجرجاني وأبو مأكولا وابن سبته وابن الجوزي
 وابن الرومي ومنقذ وسيبويه والامام باقر والزهرقي القفال والعلاني وولادة ^{عسكري}
 والشهرستاني وفات الجلال الرازي وأبي بكر الجصاص بكار والحسن الاصطخري وخبيل بن
 قاسم وصاعد والحوائ والنسفي والمحبي وصدر الشريعة وعلي بن داود والعقيلي ^{سهم}

الهنل وشمس الأئمة السرخسي محمد بن الحسين البخاري ابن القتيب ابن الليث ويعقوب النكدي
 ويوسف القرقي صكو وابن حجر وابن اسحق الشيباني وعلقة وحفصة ام المؤمنين وميمونة
 وابن عبد الرحمن بن زيد المدي وعبد الرحمن النخعي ابن بن كعب ابن طلحة ووكادة مالك
 ووفات الشريف الرضي تاريخ وقوع طاعون الجارف في مدة حياة ابن جبار الطاردي
اقول انظر الى صنيعه هذا حيث سوت نحو ثمانية اوراق بكذا وكذا و طول الكلام
 الا مثله ليطول مدحه عند البطلة اهذا شان بكلمة لابل هو ديدن الجحمة
ولا ادري لمر اقبل المشقة في تحرير هذه الا مثله حيث اخذها من موضع
 متفرقة وصنهار سالتى افوائد البهية في تراجم الحنفية واواخذ كتابا واحدا
 كتب التاريخ والتراجم كاسد الغابة او الاصابة او مرآة الجنان للياضي او الكامل لابن
 الاثير الجرجاني وكتب ما فيه من الاختلافات الواقعة في التواريخ والتراجم لسهل عليه
 الخط وكبر حجم ما كتب وظهر فضله في عين النسا من ازيد ما ظهر فضله من هذا القدر
 من تسويد القراطيس و**اعجب** منه الا انتشار والخلط في سرد الا مثله فقديدين كـ
 تارة واحدا من الفقهاء وتارة واحدا من الصحابة وتارة واحدا من المجتهدين وتارة
 واحدا من المحدثين من غير لحاظ الترتيب الزماني او التقدم الرتبي وهذا ما يستلزم
 عند ارباب الفطنة واصحاب الشرافة **ولعل** اقتدى في هذا سيرتاك في
 تصانيفك فغم المقتدي نعم المقتدي ونعم الهادي ونعم المهتدي واما المقدمة
 التي مهدها للاصلاح فلا تنفيد شيئا من الاصلاح وهي وان كانت في زعم كحاطب الجعفي
 فلا تنفع من قضاء التماسك وكيف يصلح العطار ما افسده الدهر وكيف يصلح البيطار
 ما غلب عليه الضر والشر **وذلك** لان وجود الاختلاف والوخم والاختلاف والوخم

من الباني العينية
 بنها عجزه بها
 دلوها القطبية
 وسبيلها دلت
 والفاختلة
 الرصد قبلها
 ينشئ على يد النجاشي
 فاشرب الغلة
 فاختلطت
 احاطت بغير
 انما ابدت ان
 تحذف اليك
 التماسك في
 البج فتمت له
 صورة التماسك
 فانه شكله
 فاذ لم يواخذه
 البج الفسخ له
 ان كانت كذا في
 استغنى عنه

في كتب التاريخ في غير ما فيها من خفايا العلم وان كان غير مستنكر عند ارباب
 النظر لكن من البصيرة وبصارة تفكره ويتبصر ويذكر ما ترجم من الاقوال المختلفة
 بالحق العقلية او النقلية وي طرح ما يكون من الاقوال المغسولة والآراء المردولة
 او يذكر القول المشهور والذمى مال اليه الجمهو ويترك ما خالف الجمهو فان لم يكن ذلك
 ولا هذا يذكر اقوالا مختلفة اشارة الى انه وقع فيه الاختلاف ولم يترجح شئ منها
 بل حدد الوجه المقررة واما من ليس له تمييز بين الصحة والسقم ولا رزق قوة الحفظ ^{لهم}
 فهو يكتب ما يجذ وينقل ما يجذ ويختار في موضع قولاً وفي موضع آخر قولاً ولا يبال
 بذكر ما شهد العيان ببطلانه او ايقن الجنان بخسارته وهذا الذي يعاتبه العلماء على
 ما ارتكبه ويتعقبه الفضلاء بما كسبه ويردونه ويجهلون ويخرجونه من عدد ^{المشهورين}
 ويدخلونه في اعداد الغافلين ويعيرون عليه هذا الوصف الضيق والصنع الشنيع ^{يطعون}
 عليه بان في مثل هذا تخريبا للطلبة وافسادا للجملة ويوسمونه بانه جاحل بالليل
 لا يعرف الرجل من الخيل ولا يفرق بين الوادي والسيل ولا يميز بين الكرم والذيل ^{والويل}
 له كل الويل ويلقبونه بانه جامع الغش ^{والسوء} والسمن لا يعرف الشمال من اليمين ولا المكان
 من المكين ولا يدرك الفرق بين الجواد والضنين ولا يشعر بالفرق بين الضعيف والقوى
 والشيع والحنين ولا بين الخفي والجلي والبهيم والكسبي ^{الخبيل} والتهير واليمين ويشبهونه بموذن
 قيل ما نسمع اذ انك فلورضعت صوتك فقال اني اسمع صوتي من مسيرة ميل وموذن
 الحن خمرول قيل له الى اين فقال احب ان اسمع اذ اني ابلغ ولندكوهنا عدة امثلة
 شاهدة لما اسلفنا وموضحة لما اظهرنا ^{فهي} ان العلماء قسموا الفقهاء على طبقات
 وبينوا انهم حسب تفاوت مراتبهم على درجات وجعلوا من تجميع الغث والسمن من اجنهم

وحكموا بعدم اعتبار تحريراتهم قال على القادري المكي في رسالته في مرام الرواض فقلنا
 كمال باشا زاده ان الفقهاء على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرح كالامة
 الاربعة ومن سلك مسلكهم في تأسيس قواعد الاصول استنباط احكام الفروع على ادلة
 الاربعة الكتاب والسنة والاجماع القياس من غير تقليد لاحد في الفروع ولا في الاصول
 والثانية طبقة المجتهدين في المذهب كابن يوسف ومحمد وسائر اصحاب ابن حنيفة القادريين
 على استخراج الاحكام من ادلة المذكورة على القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة
 وان خالفوه في بعض الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول به يمتازون عن المعتاد
 في المذهب كالشافعية ونظرائه المخالفين كابن حنيفة في الاحكام غير مقلدين له في الاصول
 الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا راية فيها عن صاحب المذهب كالحصاوي
 الطحاوي وابي الحسن الكرخي شمس الائمة الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البرزنجي
 وفخر الدين قاض خان امثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة لادلة الاصول ولا في الفروع لكنهم
 يستنبطون الاحكام في المسائل التي لا راية فيها على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد
 بسطها وحردها الاربعة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابن بكر الرازي وخبزابه فانهم
 يقدرون على تفصيل قول مجازي في حكمهم محتمل الامر من منقول عن صاحب المذهب
 او عن احد من اصحابه المجتهدين برايهم ونظرهم في الاصول والمقاييس على امثاله نظرا
 من الفروع الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابن الحسن القدوري صاحب
 الهداية وامثاله السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوى
 والضعيف وظاهر المذهب ظاهر الرواية والرواية للنادية كاصحاب المتون المعتمدة من المتأخرين
 امثال صاحب الكنز والمختار والوقاية والجمع السابعة طبقة المقلدين لا يقدرون على

ما ذكر ولا يفرقون بين لغث والسمين ولا يميزون الشمال من اليمين بل ينقلون ما يجدون
 كحاطب الليل قالوا بل لهم لمن قبلهم كل الويل اتقوا ملخصاً ومنها انهم حكموا يكون جامعاً لرموز
 والقينة والحاوي كلاهما للزاهد غير معتبر لكون مؤلفهما جامعاً لكل شيء من غير فرق
 بين الاسود والاحمر وصنوا انهم حكموا يكون ضوابط ابن الجوزي مستنداً للحاكم
 مشتملاً على تساهل وتشدد اعدم النفع بها الا للناقد العالم ومنها انهم حكموا يكون
 كتب التاريخ التي فيها نقل بعض للغث والسمين دون العرض على الاصول والقوانين مما لا يعتد
 ولا يلتفت اليه وقد رت مناقضتها العلماء الدالة على هذه الامور ولتطلب زيادة
 تفصيل هذه السطور من سائر النافع الكثير من يطالع الجامع الصغير ومن مقدمة
 تعليقه المختصر المعلق على شرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية في حل شرح الوقاية
 والحاصل ان تمهيد كثرة الاختلاف في الامور التاريخية لا يفيد شيئاً للمؤلف
 الا حفاً وشرح الدرر البهية وما مشله الا كمثل من يكتب في تصنيفه في الفقه ان
 فرض الظهر خمس كعات وان فرض المغرب ست كعات وان الوضوء لا ينتقض بالحدث
 وان الصوم يبطل بخروج الحدث وان الزكاة تفرض بعد سنتين لا في كل سنة وان
 فرض في كل سنة الى غير ذلك من الخرافات الواضحة والمسائل الواهية فيورد عليه
 ان هذه اغلاط فاضحة فيجب بيان ناقل نقلته من المكتب الفلانية معتمداً على ما فيها
 من المسائل من غير نظر الى الدلائل فيرد عليه بان النقل في مثل هذا لا ينبغي الناقل
 ولا يخرج من عدد الغافل فيمهد في جوابه مقدمة عاطلة ويشيد هاتين راتباطة
 وياخذ كتاباً واحداً او اثنين فصاعداً كشرح الوقاية او الهداية وينقل كل ما فيها
 من الاختلافات الفقهية من البدأ الى الخاتمة ويسمى امثلة كثيرة لذلك ويقول

الاختلاف كبير في ذلك في الله العجب هل ينفعه مثل هذا التقرير أو ينبغي هذا التقرير من
 الورطة الظلمة والمهلكة الصائلا والله لا ينبغي ذلك من التهلكة ولا يخرج من المهلكة
 بل يكون تقريره مضحكة موصالة في الموقلة **ثم قال** ناصرك المختف المقدمة الثانية حكم
 الاختلاف الواقع في التواريخ حكم الاختلاف الواقع في سائر الحوادث وكما يجوز نقل الواقع
 في سائر الحوادث إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح كذلك يجوز نقل التواريخ المختلفة
 إذا لم يكن هناك مرجح من غير ترجيح بل يجوز نقل القول الواحد والسكوت عليه لا سيما
 عند عدم العلم بخلافه وعدم تيسر كتب ذلك الفن الذي يتضح منها الاختلاف وليس على
 أحد من المؤلفين أن يبحث عند تحرير تاريخ الولادة أو الوفاة هل خالف أحد فيه
 من علماء الدنيا أم لا بل وافق بيان الأمر الأول منهما أن خير التاريخ هو من أفراد مطلق الخبر
 فلا يخرج عن حكم مطلقه إلا بدليل يدل على ذلك وليس هناك دليل كذلك وبيان الأمر
 الثاني منهما أن عامة المحدثين من المؤلفين ينقلون في مولفاتهم الحديث المضطرب وهو
 المختلفة من غير ترجيح بل لا يكون هناك مرجح أصلا **ثم سرد** الأمثلة بنقل العبارات المختلفة
 المشتقة على نقل الأقوال المختلفة في نحو ثمانية أوراق **أقول** انظر صنيع الناصر المختف ماذا
 يا من برأه وحماة هل ينفعك تطويل حجم الكتاب بسرد الأمثلة هل تفيدك تلاها مقدمة
 الممهدة وسلا لمذا الكفة على مائة وثلاث وثلاثين مثالا لمذا كبر حجم الكتاب وكثر مدحه
 المبلغ عند أول الباب بسرد ستائة ألف مثالا فانه لو اخذ كتابا من الكتب التاريخية
 الفقهية لوجد نحو ما كتب اضعاف مضاعفة سبحانه الله يملأ كتابه من الحشو والزائد الوارد
 الحذف ويشهر بانه جواب لا يراى الغنى وليس فيه من الجواب اعتبر نحو مخز وبيان ان
 المقدمة الممهدة لا تفيدك سوى البحر والصوت وانها كالأولى ليست الا كبيت العنكبوت

اتخذت بيتا خاليا عن القوة والثبوت من طرق حديدية وكلها الطيقة وسديدة **أما**
أولا فلان نقل قول واحد فيما فيه قولان أو أكثر انما يجوز اذا لم يكن بطلانه اظهر واما اذا
 كان بطلانه جليلا فلا يحل نقله لا للرد عليه دامليا وكذا ترى كثيرا ما يقول الامثال
 في كثير من المسائل ان هذا قول لا يحل نقله لا للرد عليه ولا يحل السكوت عليه مثلا لوجه
 في كتاب ابن الظهير خمس ركعات وان الفجر ثلاث ركعات وان بابكر الصديق او عمر بن الخطاب
 او عثمان بن عفان او عاليا او غيرهم من الصحابة ثمانون في المائة الثامنة فلا يحل
 لاحد ان ينقل ذلك في كتابه الا بقصد رفة ولا يجوز ان يسكت عليه سكوتا موها الصحة
 لاسيما للعالم الذي ينتفع بعلمه والحاكم الذي ينتفع بهكمه واغلاقك في تصانيفك
 من هذا القبيل وافق المثل بالمثل فان موت الدارقطني والبزدي في المائة التاسعة
 وموت ابراهيم في المائة العاشرة وموت ابن ابي شيبة في المائة الرابعة وموت الجزي
 في المائة الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت ابن عساكر في المائة الثامنة
 وموت عبد بن حميد في المائة الرابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة وموت ابن
 الملق في المائة الخامسة وموت الباجي في المائة الثامنة الى غير ذلك مما ذكرناه
 ابراز النعم في فاتحه هذه الرسالة ليست يادون مما مثلنا آنفا في عالم جور نقل مثل
 هذا ساكتا واني حاكم حكم يجوز ايراد مثل هذا من جنس التنبيه لكونه غلطاً نعم من كان
 غلطاً ومغالطاً لا تميز له بين الخفى والجلي ولا يعلم بطلان ما بطلانه جلي يجوز امثال
 خطاك وهو في لائق لان مخاطبه العلماء فيما هنالك وهل هو كما رآه سمعت من محدث
 ان صوم عاشوراء كفارة سنة فصلا الى الظاهر ثم اضطرت وقالت يكفيني كفارة سنة
 الشهر مني ما شئ من مضان ذكره صاحب المستطرف في كل فن مستظرف في الفصل العاشر من الباب

السادس السبعين **وأما** ثانيا فلان البحث عن وقوع الخلاف في تاريخ الوفاة والولادة
 وانهم خالف فيه احد من علماء الملة وان لم يكن واجبا على احد من المولفين
 لكن تنقيح ما يسطر وتقييد ما يظن وترك قول يعلم كونه غلطا بادن التوجيه لا تنقيا
 وحفظ كتابه عن الكاذب والخرافات واجب على جميع المولفين لا سيما الفضلاء الذين
 جل رادهم رفع عباد الله والعلماء الذين مقصدهم افادة خلق الله لا تضليلهم
 ولا تغليبهم **وأما** ثالثا فلان نقل الاقوال المختلفة في امر عند ذلك الامر ليس
 بمستكره واما اختيار قول منها في موضع وآخر في موضع فلا ريب في انه مستكره ولهذا
 يتعقب العلماء بعضهم بعضا باظهار مناقضات في كلامه ومعارضات في روايته ويعيدونه
 وصفا نكرا وهذا وان كان صفا لازما لعامة البشر لا يصح منه الا خالق القوي لقد
 كما يدل عليه قوله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
 لكن يتفاوت الناس في هذه الصفة بالكثرة والقلّة فمن يوجد كلامه تعارض في شيء
 يحكم بانه مشاهل ومتفاحش ومتغافل ومتجاهل ومغفل ومضلل ويلقب بانه
 سيئ الحفظ كثير الخطأ ليس تمييز بين اصواب الخطأ وبانه استحق التبرك والهجس الطعن
 والوجر ويفتق في حق تاليفاته بانها غير معتبرة وغير منقحة لا يحل الاعتماد عليها
 للكلمة ولا مطالعتها للطلبة بخلاف من يوجد له في تصانيفه بالقلّة فان ذلك لا يحل
 ويقتضى ويقال انه من لوازم البشر ولذلك ترى المحدثين لا يقبلون روايات من كثرة
 نحو ذلك في رواياته وغلبي عليه هذا الوصف في منقولاته كما مر منا تحقيقه في امر
وأما رابعا فلان نقل كل ما وجد من دون تفكر وتصريح يشابه التحدث بكل
 ما سمع من غير غور النظر فان القلم احد اللسانين واحدا الناطقين وقد قال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اخرج مسلم في صحيحه من حديث
 ابى هريرة ^{رضي} في رواية كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشتم ان يقول
 اخذ حق لا اترك منه شيئا اخرج الحاكم في مستدركه من حديث ابى امامة ^{رضي} واما
 خاصا فلان نقل الاقوال المختلفة عبادة عن ان يذكر في امر قولا ثم بلفظ قيل ويقال
 ما ينوب صاحبها قولا وهكذا عادة المؤلفين في نقل الاختلاف عند عدم ظهور الترجيح ^{للمتن}
 فاهم يذكر عند ذكر امر مختلف فيه اقوالا مختلفة ويبرهن الاكاد المتشقة فان
 ظهر عندهم ترجيح احد الاقوال صرحا بانه والا كفوابة وهذا هو الموجود في الامثلة
 التي سمعنا من ^{في} المختلف قدر ثمانية اوراق وهذا امر جائز بالوافق لا يختلف فيه احد
 من اهل الاتفاق واما اذا ذكر احد المؤلفين امر قولا في موضع واخر في موضع وثالث في
 موضع ورابع في موضع من غير ان ينسب الاختلاف اقوال الماضين فهذا ليس ^{بمختلا}
 عند الماهرين بل يعد هذا من صنائع الغافلين ويطلب صاحب بانه من المغفلين ^{كثير}
 وافي فاضل حكيم هو ازمثل هذه الطريقة واعى اقل يستحسن هذه الشريعة بل الحكم ^{بال}
 مثل هذا بدعة سيئة وخصلة قبيحة والموجود في تصانيفك هو هذا ^{الك}
 فاما ناصرك لبراءتك لا يفيد الفجاءة من ذلك ^{قوله} والله در الشاعرا لبا هر حيث قال
 اذا انعكس الزمان على لبيث ^{يخرج} به ما كان قبحا يعان كل امر ليس يغني ويفسد
 ما آتاه الناس صلحا ^{فقال} ناصرك المقدمة الثالثة ان النقل ان كان لا بد فيه
 من اظهار انه قول الغير ولكن هذا الاظهار اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية
 او اشارة والذال عليه سبعة امور ^{اقول} هذه المقدمة ايضا لا تفيدك شيئا ^{ولا}
 بدعا فان اسطرت في تصانيفك لاسيما تواريخ المواليه والوفيات وغيرها من تراجم

الثقات ليس نقلا بل حتما وجزما ولا يفهم عند ذكرهم بنحو من الاتحاد وان هذا منقول
من غيرهم من العلماء وان كان كل ذلك واكثر ذلك منتحلا ومسرقا من غيرك فلا يفهم
مولف عن ايراد متعقب بكونه اخذا عن غيره في الواقع او منتحلا او سارقا عن تصانيف
غيره في الواقع ما لم يفهم من كلامه بوجه من الوجوه المعتمدة ان ما ذكره لا اجزم
به ولا اعقد بصحته ولا آمن من ان يكون مغلطة وان يقال فشر ليس فيه من حرفة
بل كله من غيري وان منتحل محض لا التزم صحة ما ذكره ولا آمن من كونه مصداق
الغلط المحض وشئ منه ليس من فكري فاذا كان مؤلف من المؤلفين يجعل نفسه من
النقالين ويعد تحريره من جنس تحريات المغالطين اعرض عن اهل العلم وطرحه
اهل الفهم ولقبوه بالمنتحل النقان والسارق البطال ووصفوه بانه غير معتبر
لا يؤخذ عنه شئ ولا يسطر وعابوا عليه هذا الفعل المستبغ وطعنوا عليه بهذا القول
المستبغ ومع ذلك فلا ينجو ايضا من الايراد اذا نقل عن احد شيئا تكذبه عقول العباد
ويشهد بطلانه العيان او البرهان الا ان يقول ان نقل ما نقل من جون فهم
وتبصر واذكر ما اذكر من غير علم وتذكر ولا ابالي بذكر ما ذكره غيري وان كان
باطلا بالبداهة ولا امسك عن اخذ ما سطره من قبلي وان كان غلطا ما طالعته
العامة فضلا عن الخاصة فعند ذلك يعرض عند باب العقول اعراضا ثانيا
ويلقبونه بانه جهول غفول لا يعلم مستقبلا ولا ماضيا واما ما ذكره ناصر
لتأييد هذه المقدمة الثالثة وسؤددات عديدة فكله لا يعطى فائدة
فانه ذكره ولا لتأييد عبارة الرشيدية شرح الشريفة وكشاف اصطلاحات
الفنون الدالة على ان النقل هو الاتيان بقول الغير على ما هو عليه بحسب نفس الامر

مظهر انه قول الغير ولا يلزم فيه الاتيان بقول الغير بحيث لا يتغير لفظ بل لا يلزم
 الاتيان به على وجه لا يتغير معناه واما الاتيان بقول الغير على وجه لا يظن منه انه
 قول الغير لا صريحاً ولا ضمنياً ولا كناية ولا اشارة فهو اقتباس بين انه يفهم من ملاحظة
 هاتين العبارتين ان الاطلاق المعتبر في النقل اعم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كناية
 او اشارة بمعنى انه يوجد بوجود فرد واحد **والخبر** وهذا كله لا يخفى سخافته فان الظاهر
 ان قول الغير في النقل واجل اعم من ان يكون صراحة او اشارة او كناية او دلالة
 لكن اخذنا من الغير في نفس الامر فقط لا يكفى لكونه نقلاً والموجود في ما ذكرت هو
 هذا اذا كان لا يفهم من كلامك عند ذكر تواريخ المواليد والوفيات وترجم الثقات
 انك ناقل من غيرك وان كان في نفس الامر كذلك ومن ادعى ذلك فليبين ان اى كلمة من
 كلامنا قد اى قرينة حالية او مقالية تدل على ذلك ولو اشارة او كناية **فان قلت**
 يدل على ذلك امر احدك زمان من حيث كونه احوالهم فلا اذكر ما اذكر الا نقلاً من سبقني
 وكتب احوالهم **قلت** لو كفت هذه الدلالة للنقل لزم ان يكون الايراد على المتأخر وان
 كتب الامر الجمل غير جازم مطلقه ولا يطلب منه المناظر شيئاً سوى تصحيح النقل مثل ان
 كتب احد من عاصرتنا ان ابا بكر الصديق مات في المائة التاسعة او ان انس بن مالك
 مات في المائة العاشرة او ان عمر بن الخطاب لد في زمان فجع على نبينا وعليه الصلوة
 والسلام او ان سولنا صلى الله عليه وسلم ادر لك زمان الخليل عليه الصلوة
 والسلام او فخذ لك من المجالات والبطالات متنع ان يتعقبه احد بان غلط صريح
 يظهر منه متأخر لا يقول به الا بنقل عن من تقدم عليه صدر منه هذا القول بالتصريح
فان قلت يدل على اني ذكرت في ديباجة الاقاف اني استعدت غالباً

المقصد الاول منه من كشف الظنون في المقصد الثاني استمدحت غالباً من فييات
 وخيله وحسن المحاضرة قلت لو كفى مثل هذا للنجاة عن ايراد المورد في الزمان
 لا يورد احد شيئاً على المتأخرين كصاحب الاشباه والنظائر وشارح ملخص النعماني
 والتفتازاني والسيد البحر جاني وغيرهم فأنهم يذكرون في ديباجة كتبهم ان ما نذكره
 مأخوذ من المتقدمين ومنقول من المعتبرين والتزام ذلك لا يصح من عاقل فضلاً عن
ثم قال ناصرك مويداً للمقدمة ومبيناً لوجوه تأييد كلامه الثاني ما صرح به
 علماء اصول الحديث من ان ما يقوله الله لا يخرى اخذ عن الاسرائيليات ما لا مجال للاختلاف
 فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب داخل في الحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر
 في شرح نخبه الفكر **ثم قال** بعد ذكر عبارة الحافظ ابن حجر والسيوطي الدالة على ان
 مثل ذلك القول من ذلك الصنف مرفوع حكماً وجمداً دلالة هذا القول على المطلوب ان
 المرفوع عندهم هو ما اضيف الى النبي ونقل عنه خلايد من اظهارة قول رسول الله
 او فعله او تقريره واذ ليس هناك حقيقة فهو اذن متحقق حكماً ثبت ان الاظهار للمعتبر
 في النقل اعم من الاظهار حقيقة انتهى ولا يخفى على اريب النبوة ما فيه وان بطلانه
 لا يفيضة وان هذا الناصر المختص لم يصل الى مراد المحدثين بما صرحوا ولم يبلغ الى كنه
 ما اصلوا **وذلك** لانه فرق بين غير هاتين بين كون قول متكلم قول غير حقيقة
 وبين كونه قول غيره حكماً فانك اذا قلت مثلاً قال ابو حنيفة النية في الوضوء ليست
 بفرض قلت كلامه مجنونة وجعلت مقول القول رامة لا اعني انك اردت انه
 قوله بعين هذا اللفظ فان النقل لا يشترط فيه نقل اللفظ بل اعم من ان يكون هذا
 اللفظ بعينه تكلم به الا ما مر او تلفظ بلفظ آخر متعدي به في المرام وبما لحظ لا تريد

الا ان قائل هذا الذي بعد قال هو ابو حنيفة سيكل ثقة وانه مذهبه ورايه و
 مقولة رامة وهذا هو النقل الذي يطلب من صاحبه الاتصيح النقل ما لم يجر ثبته
 ولم يلزم صحته واذا قلت مثلاً بدو لا تنساب الى احد وانت خفي النية لا تفرض
 في الموضوع الشرعي فهو كلامك وعرامك ليس نقل من غيرك ومع ذلك هو
 منسوب الى الامام حكماً بقربنية اتباعك له وتذهبك باقواله وآرايه لزوماً اذا
 لك فاعلم ان الموضع حقيقة هو ما رضعه الراوي الى سوله ونسبه اليه وحكاية
 انه قوله او فعله او تقريره وهو الذي يقال لانه نقل عن سوله وحكاية عن نية
 واما ما يقول الصحابي الغير الاخذ عن الاسرائيليات فيما ليس من الاجتهادات فهو
 حقيقة ومرفوع حكماً اما كونه موقوفاً حقيقة فظاهر عند من له نظر غائر فانه قوله
 ومقوله وكلامه ورامته وهو الذي افتى به وتكلم به متجرون ان ينسبه
 الى سوله ومن غير ان يجعله مقول خيرة واما كونه مرفوعاً حكماً فلا
 اخباره وحكمه بنحو ذلك يقتضيه موقفاً على ذلك فان المرفوع ضال لا دخل
 للاجتهاد في ذلك ولا موقف للصحابه الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض كتب من
 نقله ومن تدبر به وتذهب به فلذلك وقع الاحتراز عن ياخذ عن اخبار اهل
 الكتابين او ينظر الكتابين فحكمه ليس مرفوعاً حكماً لانه لا يعلم انه ماخوذ عن
 الرسول صلى الله عليه وسلم حتماً فمن كونه مرفوعاً حكماً ان هذا الموقف يعطى له
 حكم المرفوع ويدلج في مسانيد المرفوع لان ما قاله الصحابي منقول عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وانه مقوله لا مقول ذلك الصحابي الذي افتى وتكلم فان هذا لا يقوله
 حائل فضلاً عن فاضل ونظيره ما ذكر اصحابنا الحنفية ان المقتد السكت

فأرى حكماً لكون قراءة الإمام قراءة له جزماً فليس معناه ان قراءة الإمام فعل
اضاع الموت وأنه يعد قارياً بالجزم بل معناه انه يعد قارياً بحكماء يعطونه الاشتغال في
فضل القراءة والكفاية حقاً وكذا ما ورد بإسناد صحيحة عند الثقات ان المنتظر
للصلوة مصل وأنه يشتركه في بعض صاف الصلوة فليس معناه انه مصل
حقيقة وإنما تنسب اليها الصلوة صدوراً ووقوفاً بل معناه انه مصل حكماً وأنه
شريك للمصل في الثواب جزماً ولهذا نظائر كثيرة لا تحصى على ارباب القرائح الذكيّة
والحاصل ان كون قول الصائم قارياً حكماً امر آخر وكونه منقولا عن نبيه حكم آخر
ليس احدهما عين ثابتهما ولا احدهما مستلزم الآخرهما فليس المرفوع حكماً يطلق عليه
انه مذكور نقلاً ليصح عليه تفريع ما فرع الناصر الفاتر بفهم القاصر ثم قال الثالث
الحديث المعلق فانه يحذف الراوي فيه من صيد السند سواء كان الساقط واحداً
او اكثر ويجزى الحديث الى من فوقه فالبشارة التي يعبر عن واية من فوقه في الحقيقة
مقولة الراوي الساقط لا مقولة الراوي المسقط بالكسر لا سبيل للراوي المسقط
بها الى العلم بها الا بواسطة الراوي الساقط لعدم التلاق بين المسقط ومن فوق الساقط
وللتعليق صوراً وضمها في اثبات المطلوب ان يحذف المصنف جميع السند ويقول مثلاً قال
رسول الله وهذا موجه في الصحيحين في البخاري كثير فلا شك ان هذا القول لا يتألف
من المصنف بل هو تلقاه من فوقه وهو من فوقه وهكذا الى الصفا فهو بالحقيقة قول
الصفا لا قول المصنف وليس هناك لفظ يدل على ان كلام الصفا نعم هناك قرينة تدل على
انه كلام الصفا فيكون الاظهر حكماً وهو المطلوب **اقول** هذا عجب من الاول واحد على
عدم الوقوف على مراد المحدثين وعدم الممارسة بكتب الدين فان من تداول كتب الحديث

وقد فعل كما تقدم في اصول الحديث علم على ضرورة بيان التعليق والقول المعلق يكون مرغى للمعلق
 كما مر في مرغى قد تابعها كان وصاحبها ما ذكرنا من قولين ما اذا ذكره المعلق بصيغة الجرح
 وبين ما اذا اوردته بلا خلاف يدل على الجرح في الغيبة العارضة وشرحها للسني والمسمى بفتح
 المغيثة يشرح الغيبة الحديث فان تخرج المعلق بنسبته الى رسول صلى الله عليه وسلم او غيره
 من خلفه اليه فهو اجماعا الطالب اضافة لمن نسب اليه فانه لم يستجيز اطلاقه الا وقد صح عنه
 اولم يات المعلق بالجرح بل ورد مضافا لحكمه لا بالصحة عنده عن المغني اليه يجر هذه
 الصيغة لعدم افاذتها ذلك ولكن حيث تجردت فايراد صاحب الصحيح للمعلق الضعيف
 كذلك في اثناء صحيحه يشعر بصحة الاصل لما اشار اليه به ويكن اليه الفاظ التهميش
 كثيرة كيذكر ويرى ويرى ويقال قيل ونحوها انت ونحوه في مقدمة ابن اصلاح وتقريب
 النواحي شرحه تنديب الراوي خلاصة الطيبي مختصر ابن جماعة وغيرهما من كتب القرن
 ففطن اجماع المنصور والقنوجي ما اذا نقض به ناصر المتخفف حيث حرف الكل عن ماضيا
 وان باشياء منكورة يستنكرها من يسميها ولعمري اذا كان تعليق البخاري مثالا قال
 رسول الله كذا قول مرغى قد ومنقول عنه بحذف سنده لا مرقى له فاجاب الفرق بين
 جزمه وعد جزمه هذا ظاهرا لا حاجة للبسط في قرينة ولا الى تكثير عبارات كتب
 في تحريره وبهذا ظهرت بفتح قول ناصر المتخفف الرابع الحديث المرسى الخامس الحديث
 المضل السادس الحديث المنقطع الخ فان الكلام في ما كان الكلام والبيان كالبان ثم قال
 ناصر السابغ مغلغل الثوبى جرت عادة اهل الحديث بحذف قال ونحوه في ما بين
 رجال الاسناد في الخط وينبغي للقارى ان يلفظ بها الخ ولا يخفى عليك ان هذا
 ايضا لا يفيد ولا يحصل نفعا اليك فان حذف قال ونحوه امر آخر الا ان حذفه انما هو

اذا تعين قائله اما عند عدم تعيينه فهو مستكبر وهل يجوز ان يقول احد من اهل السنة
 في اثناء مكالماته ان بابكر الصديق كان غاصبا خائنا فادرا او يدريج في تصنيفاته ان عمر
 كان مبتدعا محمدا مكررا وعند رواد البراد عليه بانه قول مخالف لاهل السنة بل هو من قول
 اصل البتة يقول في جوابه ان جملة قال الطوسي قال الحلبي وقال شيطان الطائفة محذوف
 في الكلام وان ناقل من باب المشقاق وهل يجوز لاحد ان يتفوه بما اختلف الكذابين
 والدجالون وينسب شيئا من الاخبار للموضوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة
 المقربون كحديث لولا اني لما خلقت الافلاك فانه موضوع لفظا صحيح معناه كما استقف عليه
 وحديث لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية وحديث ولدت في زمان الملك
 العادل وحديث يكون في امته رجل يسمى محمد بن ريس هو اضر من ابليس وحديث يكون في
 امته رجل يكنى بابي حنيفة كذا وحديث من رفع يديه في الصلوة فلا صلوة له وحديث
 من صلى خلف تقى فكان اصابه خلف بنى وحديث علماء امته كانوا بنى اسرائيل فانه موضوع
 لفظا صحيح معناه وحديث عرجه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بنعليه الى العرش فانه
 موضوع كماله في خاية المقال فيما يتعلق بالتعال وحديث القضاء العمري فانه موضوع
 كما اوضحته في سائر ردع الاخوان عما احدثوه في آخر جفتم مضان وحديث لكل امة
 فرعون فرعون هذه الامة معاوية وحديث اتقوا اليهود والنصارى ولو سبعين يطنا
 الى غير ذلك من الاحاديث التي اتفق النقاد على كونها موضوعات واقر الاضعون بانها مكرمة
 فيقول خذ المتفوه او يكتب قال رسول الله كذا ويدا كوشيا من مثل هذا الكذب فيرد عليه
 انه افتراء على الرسول فيقول اني ناقل عن فلان فلان عن نبيه الى الرسول فيذكر سماء
 وضاعه ويحيل الامر الى المتفوهين به ويقول قال فلان محذوف في كلامي وانني منه برئ

وحذف قال شائع نعم على النون وهل هو كالحمل بكسر الهمزة انقراض بعد ستانة فبر عليه
 انه مخالف للحديث الصحيح الدال على انقراضه على اس مائة فيجب ان كلامي مر قبل غيري وان لفظ
 قال فلان محذوف في كلامي فيذكر قول احد من اتباعنا لهذا المذهب بعد ستانة وادعى الصحة
 والحاصل ان هذا التقرير من ناصر المذهب يشبه صنع من ينفي ارادة وهدم قصره ويوافق
 سبيل من في عن المطر وحاذى ميزابا فانه يجوز ان يرد عليه من دفعه بالباطيل المزعومة او كتب شيئا
 من لسان طير مختلف لسمي الامريان يميل الى لست ملاحظة وقد قلت ما قلت وكتب ما كتبت نقلا
 عن فلان فيكون واحد من قولك الامم المخصوصة ويقول قال فلان محذوف في كلامي وحذف جاز صرح به
 النون ولعله هذا من عجائب الدنيا لا يقول ولا يرضى الا من فاق مجده في الدين في الدنيا
 بوصفه لم يشارك فيه احد من اهل الدنيا هو كثرة الزلات والمساحات وتهديب اهل الدين ثم ذكر
 ناصر الكتاب من اثاره بالكتاب بيانه اجماع في لفظ القول مما يحذو وحذوه من الانفاذ
 الدالة على النقل والحكاية شائع كثير في كلام الله نذكر هنا عدة امثلة اول سورة
 الفاتحة ثم سور الآيات القرآنية المشتقة على حكايات كلام الغير عالم يذكر فيه
 لفظ قال ونحوه في عدد ورقتين وزاد عليه بعد ذكر ما حذوا ولا تسعة وثلاثين لا
 ولا يذهب عليك ايما التصواتقنوني ان هذا العجب مما مضى يصح عليه كل شئ
 وصحني وان هذه المكيدة التي اخترعها نصرنا في غير مفيد الا ما دريت ان
 حذف الفعل وامثاله ليس بموضع في كل موضع ولا كل احد يجوز له ان يذهب الى حذف
 موضع شاة باي لفظ شاة بل له شرائط واسباب فوائد ونكات مرجحات لا يجوز ان يستقيم
 عند قدها نظرا في قول السكوني في كتابه الاتفاق في علوم القرآن عند ذكر شروط
 هي ثمانية احدها وجود دليل ما حاله نحو قالوا اسلاما اي سلمنا اسلاما او مقالة

ومن اداة العقل حيث يستحيل صحة الكلام عقلا الا بتقدير محذوف ومنها الشروع في الفعل
 نحو باسم الله فيقدم ما جعلت التسمية مبدأ للشرط الثاني ان يكون المحذوف كالجزء من
 ثم لم يحذف الفاعل ولا زائفة ولا اسم كان اخواتها الثالث لا يكون كدالان المحذوفين
 التاكيد الرابع ان لا يود حذف الاختصار المختصر الخامس ان لا يكون عاملا ضعيفا السادس
 ان لا يكون عوضا عن شيء السابع ان يود حذفه الى هيئة العامل القوي انتهى مخلصا ومثله
 في مغني اللبيب عن كتب الاعاريض بن هشام الفهوي والمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر
 لابن الاثير الجزري اذا عرفت هذا فاعرف ان حذفه في قوله في الايات القرآنية التي درسها
 انما جاز لقيام دليل حالي ومقال على ذلك واقتضاء مقامه لان المذكور فيما هنالك
 ليس من كلام الرب بل من كلام غيره الرب وهذا لا يجري في تصانيفك فاذا ذكرت
 مثلالا في فات البزء وفي المائة التاسعة وكذا ذكرت في فات الدارقطني وذكرت ان
 وقابن جنة المائة العاشرة ولم تذكر في موضع من هذه المواضع ولا في غيرها ان هذا
 منقول من غيره فان قدرت قال نحوه لا يفيدك لعدم وجوبه دالة عليه فقط
 شرط يجوز ذلك وكوسلم حذفه على الحكاية فاجب دليل على تعيين من حكى عنه فانه
 لا يدري ان قاله صاحب الكشف والبستان او ابن خلكان او غيره ممن ذكر تراجمهم فان
 اخذت من بعض المواضع حذفه قال صاحب كشف الظنون في بعضها حذف قال ابن خلكان
 صار كلامه معدودا في السقطات خارجا عن اعتبار الثقات ولو كفى مثل هذا لغير
 الايراد للزمان لا يتعقب على من قال من اهل السنة ان ابا بكر كان غابا غادراه بسى ولما
 جوابه بان لفظ قال الراضية محذوف في كلامي ولا يرد على من تفوه باللعالم
 خالقين شعر جوابه بان جملة قال المجوسي محذوف في البين ولا يرد ايراد على من تفوه

بان العالم واحد بلا صانع لتيسر جوابه بل بن جلة قال المدهري محذوفه مراد في الواضح ولا يرد ادوارد
 من تكلم بان النبي صلى الله عليه وسلم كانت بعثته خاصة بمشركي كالمبيث لتيسر نصيبان في
 كلامي حذو قال بعض الكافرين ولا يرد شيء على حنيفة صرح في كتابه بان الزكاة لا تجب في مال النجا
 لا مكان بان يقال محذوفات الظاهرية ولا يرد على حنيفة تفوه بان المدهري ناقض للوضوء
 الشريعة لا مكان حذو قال الشافعي ولا يرد على مشكركم تكلم بان القرآن مخلوق غير ازلي لا احتمال
 حذو قال المعتزلي ولا يرد على شافعي تفوه بان مسلم المذكر والمرأة غير ناقض للوضوء والشرع
 لا احتمال حذو قال الحنفي ولا يرد على محدث كتب بان الله جل جلاله حل في سينا عليه
 لا مكان حذو قالت النصاري ولا يرد على مسلم قال بالفاظ الشرك لا احتمال حذو قال أهل السنة
 ولا يرد على مؤمن انكر البعثة الجسدانية لا احتمال حذو قالت الفلاسفة ولا يرد على ما
 يكتب بسنية الافتراض في جميع فعدات الصلوة لا مكان حذو قالت الحنفية ولا شافعي
 قال بسنية التورك في جميع الجلس لا مكان حذو قالت المالكية ولا يرد على من تفوه من
 فقهاء الائمة الادبجة يكون الطلقة الثلاثة في مجلس واحد لا مكان حذو قال
 ابن تيمية ولا يرد على من تفوه بان البخاري كان من المهرج حين لا مكان حذو قال حنابلة
 الاستقصاء وغيره من الاماميين ولا يرد على من قرر من اد باب الشريعة
 ان الارض متحركة لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة الفيتا غوثية ولا على من اقر
 بالحركة الفلكية لا احتمال حذو قالت اصحاب الهيئة البطليموسية ولا يرد على مسلم
 تفوه بان السموات السبع غير قابلة للحرق والالتياق وببعضها تماس والتياق لا احتمال حذو قال
 اصحاب الحكمة الطبيعية الاعلام ولا يرد على رجل آمن بايمان فرعون الكافني لا احتمال
 حذو قال ابن عرب في الفصوص الجلال الدواني ولا يرد من كتب الكلمات الشنيعة في

في الصحابة والمجتهدين لا مكان حذف قالت الرواض والخارج سائر المبتدعين ولا يرد على من
 زور في كتابه جمعة سيدنا على لا احتمال حذف قال جلدوا بالحجة ولا يرد على من ادج في كتابه
 لا وجود للجن والشياطين والملائكة لا احتمال حذف قالت الملاحدة ولا يرد على من قال في
 زيادة القبر النبوية لا احتمال حذف قال ابن تيمية ولا يرد على من اسقط قضاء الصلوة
 عن تاركها المتعد اليما في لا احتمال حذف قال الشوكاني ولا يرد على من كتب ان الصحابة بقوا
 الي سنة ست مائة لا احتمال حذف قال ابن الهيثم وغيره من الدجاجة ولا يرد على من نفى
 بان المنبوذة لم تحقر بنبوته النبي لا م في لا احتمال حذف قل مسيلة الكذاب الاسود العنسي
 ولا يرد على من خرج بعمل يحاح ما فوق الادب من النساء بلا ريث لا احتمال حذف قال
 بعض الرافض والخارج وغيرهم من ادب الزين والريث ولا يرد على من نص على باحة
 اللواط لا احتمال حذف قالت الشيعة ولا يرد على من كتب ان سجد التوبة تقبوا اولياء
 جائزة لا احتمال حذف قال اهل المبدعة والضلالة وامثلة ما في الباب كثيرة غير مختصة
 على اول الباب ولوا ح ناسر هاليكتر حجم الكتاب بلا فائدة لكتبت هذا منها في
 اجزاء متعددة ولكني لست تحمد الله من يضيع اوقاته النفيسة فيما لا ينفع ولا
 ممن يكثر ايراد ما لا يفيد ففعلا ولا يفيد وبأجل هذه الذنوخرة ناصرك من قبل
 اوقال ويقال لا يسقسنه الاطفال ضد لاعن الرجال وان هو لا تقرير من جهة
 وندم وسكت وتغير وصمت وتوخش وتدهش وتقص وتخلص وتوهم وتقل
 يتهم وتختل وذلك كله في طاعتك وخدمتك فالبس لباس المعز والوقاد
 وتوج اناج اللطف والفخا فلن ينصرك احد مثل ما نصرة ولن يكتب احد مثل
 ما سطره الله درك ودرهه الله فخره وفخره ثم قال ناصرك الابد

اثبات ذلك بالسنة المطهرة وذلك من وجوه الاول ما دوى البخاري في مسنده وهذه
مكية فاضحة عندهم لا يخفى عليها خافية فانه كان عليان يقول لتاسع اثبات ذلك
بالسنة الخ فانه بعد ما محمد المقدمة الثالثة اقام اثباتها دلائل الى ان قال اثبات
اثبات ذلك بالكتاب الخ ثم ذكر من القرآن تسعة وثلاثين آية مما حذف فيه قال ونحوه
هذه التسعة والثلاثون كانت من ما اندرج تحت الدليل الثامن ولم يكن كل منها دليلا
مستقلا فكيف يصح هنا قوله الاربعون اثبات ذلك بالسنة فان ما يذكره هنا ليس
منه بجا تحت الثامن بل هو مغاير له ينبغي ان يبعد تاسعا ولا ادري هل هذه
ذلة قلمية او مكية قصدية. يلظن ناظر هذا المقام انه اقام على اثبات المقدمة الثالثة
اربعين دليلا بالتمام وقد عرفت ان شيئا من الدلائل المذكورة ليس مثبتا
ما ذكر في المقدمة الثالثة. ولا ناضرا لوضع الا لزام عن تصانيفك الغالطة وقس عليها
هذا الدليل التاسع فان ثبوت حذف قال نحوه عند اقتضاء المقام له في الروايات
الحديثية غير ناضح كما مر بسط ذلك سابقا فتذكره انفا ثم قال ناصرك المختف للمقدمة
الرابعة انه كثيرا ما يقع السهو في الكتابة من المناسخ والمؤلف سيما في الكتب المطبوعة
خصوصا في التواخي وهذه المقدمة ثابتة من كلام المعترض في مواضع الخ اقول
تمهيد هذا لا ينفع شيئا ولا يدفع قدحا ولا يرفع جرحا ولا يمنع نقضا فان وقع الاغلاط
من اد باب الكتابة والنسخ واصحاب الطبع لا يكون بهذه المقدار الموجود في تصانيفك
وحاشاهم ثم حاشاهم من ذلك ولو سلم وقوع هذا المقدار عنهم فالواجب على المؤلفين
ان يصححوا كتبهم ويزيلوا اغلاطها عن مسواتهم ويطهروها مرة اخرى باهتمام الصحة لئلا
يلزم افساد عقائد الكملة ونشر مبغضات الطلبة ولا تنعكس الهداية بالاضلال

ولا يقوم مقام النفع ونشر العلم الاخلال **ولو** كفى هذا المende في مثل هذه الاغلاط لا يشك احد ان اكثرها او كلها من مولفها لتوسع الامر على ارباب البعثة والمحنة **ثقال** ناصرك المقدمة الخامسة ان كتاب كشف الظنون لم يصرح احد من ^{المحققين} يكون غير معتبر بل استندوا به حتى ان المعترض نفسه قد استند به في غير واحد من المواضع واشنى عليه **الحق** ذكر من تصانيف ثمانية وعشرين موضعا اخذت في علم كشف الظنون **اقول** نعم اني استندت بكشف الظنون في كثير من المقامات ونقلتها كثيرا من عبارات لكن بيني وبينك بون بعيد وتفاوت شديد وقائل كيف تفرقهما فقلت لا فيه انصاء لمرتك من شكلي فصار قننه والناس يشكوا آلاف فاني انقل ما انقل عنه مع التيقظ والتبصر واخذ ما اخذ منه مع التنقيذ والتسديد والتذكر ويحصل في وقوف على مواضع سقطاته والاطلاع على فلتاته وكست انما من ينقل منك نقل النقال وبأخذ منه كاخذ النقال ويبر من كسر البطال وينقل منه كاتقال القوال من غير ان يفهم على ما من المسامحة والمعارضة ويطلع على ما فيه من المناقضات والمغالطات ومن غير ان يعلم ما فيه من الاغلاط الواضحة لا يدرك اهل من مولفها امر من الطائفة الناصحة والظاهرة ومن غير ان يتأمل فيما فيه من العقلة ويضم فهمه نقله فيعرف بطلان ما شهد العيان ببطلانه ويذعن بفساد ما شهد البرهان بطغيانه فلن يتم امر النقل الا بال ^{نقل} ولا امر العقل الا بالنقل فالعقل الصرف لا سيما الامور المنقولة بصل الانسان ونقل الصروف وان كان في الامور الماثورة يوصلها الى الطغيان ومن غير ان يميز بين قيمه وصحته وخطبه وبأبسة ونعته وسخينة وصوابه وغلطه ومن غير ان يطابق ما فيه من قوايخ وخفيات العلماء واحوالهم بما ذكره النقاد المورخون لسابقون الاولون في تراجمهم

كابن خلكان ابن الاثير الجوزي واليا فعدالذهبي والسيوطي والسفروني والخطيب البغدادي
 وابن عساكر الدمشقي والمجد الفيرودي بادي والكفوي ابن حجر العسقلاني والخميري
 المغربي وعندهما تقادريهني والمخشي وغيرهم فيعرف ما فيه من الاقوال الشاذة المردودة
 ويعلم ما فيه من الاحوال الفاظة المطرودة فالأخذ منه مثل هذا لاخذ حرام على أخذ
 ووبال على فاعله وأما الأخذ منه مع التقيد والتحقيق والتسديد والتدقيق مع
 الامتياز بين الحق والباطل والصدق والعاطل والصواب والغلط والصحح والسقط والشاذ والمردود
 والمطروح والمطروق فهو جائز بلا ريب لا نقص فيه ولا عيب وما احسن ما ذكره النووي في شرح
 صحيح مسلم النيسابوري قد ذكر مسلم في هذا الباب ابن الشجري وي عن حارث الاعرج وشهد انه حكاه
 وعن غيره حدثني فلان كان متماوعا عن خيرة الرواية عن المغفلين الضعفاء المتروكين فقد يقال
 لم يخذ هؤلاء الاثمة عن هؤلاء مع علمهم بانهم لا يخرجونهم ويحاربونه باجوبة أحداها
 انهم وما يعرفوها وبينوا ضعفها لئلا يلتبس وقت عليهم او على غيرهم او يتشككوا
 في صحتها الثاني ان الضعيف يكتب حديثه ليعتد به او يستشهد به لا ليعتج به على انفراد
 الثالث ان وايات الراوي الضعيف يكون فيها الصحيح الضعيف والباطل فيكتبونها ثم يزيل
 الخطأ والاتقان بعض ذلك من بعض ذلك سهل عليهم معروف عندهم وهذا احتج سفيان
 الثوري حين نهي عن الرواية عن الكلبي ف قيل له انت تروى عنه فقال نا اعرف صدقه
 من كذبه انت في علم من هذا ان لاخذ من ضعيف جائز لمن يميز بين قوئى ضعيف قتل
 عن كشف الظنون جائز لان اعرف صدقه من كذبه وغنه من سمينه وصححه من سقيته
 وصوابه من غلطه وأما اخذك عنه من غير امتياز فلا يجوز عند من له ادق امتياز
 ويوافق ما ذكرنا ان الفقهاء جعلوا القينة والحامى من الكتب الغير المعتمدة ومع

فلا واجاز والنقل عنهما واخذ ما فيها بشرط ان لا يخالف ما في الكتب المعتمدة واما احوا
الاعتقاد على ما فيها من المسائل اذا وافقت الاصول للعتدة فهذا انما يحصل لمن له سعة
علم ونظر وقوة حفظ وبصر فيباح للاخذ عن مثل هذه الكتب الغير المعتمدة واما من ليس له
علم ولا فهم ولا له امتياز بين الحق والثور والقوم والثور والمهدد والبور ولا له عرف
بصحته ما فيها او سقمها وصوابها وخطاها ومعرفة ما منكرها وجعل مقصده انما هو الجمع
والترتيب والسيج والتأليف من غير التزم لصحة وقيمة الثقة عن غير الثقة فلا يحل
النقل بكل ما فيها من دون تنبيه على ما فيها **ولهذا** انظار اخر لا تحفه على ارباب التبصر
واما قوله انه لم يصرح احد من المحققين بكون كشف الظنون غير معتبر فهو عجيب لا يهمل
مثله عن لبيب متبحر اما دعي ان الكتب التي حكوا بكونها غير معتبرة ما وجب كونها غير معتبرة
وهو جود في كشف الظنون فلا يصرح ان لم يصرح به المحققون فقد علمنا ان غير مرة ان جملة
سال مصنف وجمعه لكل ما يربط وطب وعده امتياز بين باطل حق وكذب صدق وصح
وغلط وصواب سقط وعده تنقية بين القول المردود والمقبول والمطرد والمحصل
تجعل كتابه غير معتبر عند باب الفهم والنظر وهذا كله موجود في النسخ المطبوعة لكشف^{الظنون}
لا يدري اهو من مؤلفه او مما كسبه الناسخون والمصححون فمع ذلك كيف يشك في كونها غير
معتبرة وكيف يجوز انتقال كل ما فيه النقل عنه بدون التذكرة والتبصرة فان لم يصرح احد
من سبقني هذا فانا اول من احكم بهذا واقير عليه الدلائل لكل طالب سائل واجل النظير
على النظر واطابق بين المثلث والمثلث فله اسوة باول من نص على كون القنية وجامع الرموز
والحاوي غيرها من كتب الفقه الخفية ومستدرك الحاكم وموضوعات ابن الجوزي رسالة
الصغائر وغيرها من كتب الحديث النبوي غير معتبرة فمن انكر هذا الامر الجلي وادعى

ما هو من الفضل في حق فليقم على الشواهد المتعددة وليدع شهادته وليناد انصاره
 واعوانه فان لم يفعل لمن يفعل فليستجبهه وليكنسب اليه ان يقضه نفسه
 ويتبع سلفه تعلم اذا ما كنت تستبعا في العلم لا عند اهل التعلم تعلم فان العلم
 ان من يلقنه من الحلة الحسنة عند التكلم **ثم قال** في صرح المختص المقدمة السادسة
 ان المعارف التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليست من اليقينية الضرورية حتى يتقن
 يكذب ما خالفها يتقن كذب قول القائل ان الله اتخذ شريكا او وليا ان السماء تحتنا او
 الارض فوقنا وان الشمس ليس بمخنة وان مكة والمدينة غير موجودة **اقول** حصول
 اليقين من الاخبار غير متوقف على كونها متواترة بل قد تنفيها اليقينية واخبار الاحاديث
 علماء يقينيا وكسبوا اليقين طرقا خرا ايضا وقد يختلف حصولها باختلاف العالم والجاهل
ففي نكتة الفكر وشرح الحافظ ابن حجر قد يقع فيها التي اخبار الاحاديث ما يفيد العلم
 النظري بالقرائن على المختار خلافا لمن ابي ذلك والخلاف في التحقيق لفظ فان من
 جرد اطلاق العلم فيه بكونه نظريا وهو حاصل عن الاستدلال من ارجح الاحتمالات
 خص لفظ العلم بالتواتر وما عداه عنده ظن انهم ذكر ابن حجر انواع الخبر المختف
 بالقرائن وعددها ما اخرج الشيخان في صحيحهما والمسلسل بالائمة الحفاظ والمشهور بالانكا
 له طرق مباشرة **ثم قال** هذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصديق خبرها الا للعلم
 بالحديث المتبحر في العلاف باحوال الرواة المطلع على العلل كون غيره لا يحصل العلم بها
 فلا يقصوه عن الاوصاف المذكورة لا ينفى حصول العلم للبتير المذكور انهم وفي شرح العقائد
 النفسية الخبر الصادق المفيد للعلم لا ينفى في النوعين بل قد يكون خبر الله او خبر
 الملك او خبر اهل الاجماع او الخبر للمقرن بما يرفع احتمال الكذب بالخبر بقدر وزيد عند

تسارع فوهمه **انتهى** في مختصر الجاهل من الشاهدات الباطنة وهي ما لا يقتضيان
عقل كالجوع والالام ومنها اوليات هي ما تحصل بمجرد العقل وهي كعلمك بوجوده وان انقيضين
بعضها احدها ومنها المحسوسات وهي ما يحصل بالحس ومنها التجريبات وهي ما يحصل بالعادة
ومنها المتواترات **انتهى** وفي شرح السعد التقيتاذاني لشرح المختصر العضد الفقيح ان
كل من الاحساس والتجربة والحدس التواتر قد يكون كاملا يفيد القطع وقد يكون
ناقصا يفيد الظن فقط وان المشهورات منها ما هو قطعيه يجب قبولها **انتهى** وفي شرح المختصر
العضد اختلف في خبر الواحد العدل هل يفيد العلم او لا والمختار انه يفيد العلم بالنظام
القرائن **انتهى** وفيه ايضا لنا فيه انه لو اخبر ملك بموت ولده مشرف على الموت
وانضم اليه القرائن من صراخ وجنازة وخروج الخدات على حال منكورة غير معتادة
دون موته مثل ذلك الملك واكابر ملكته فانا نقطع بصحة ذلك الخبر ونعلم به
موت **انتهى** فخذ ذلك من انفسنا وجدانا ضروريا لا يتطرق اليه الشك واعترض عليه
بان العلم **انتهى** لا يحصل بالخبر بل بالقرائن كالعلم **انتهى** الخجل وجعل الوجع ارتضاع
الطفل اللبن من الثدي ونحوها الجواب انه حصل بالخبر بضميمة القرائن اذ لو لا خبر
الجونا موت شخص **انتهى** ومثل هذه العيادات في كتب الاصلين كثيرة ولو اننا
استعجباها وسرناها لم نثبت اليها فائدة كبيرة ولكن نتعمرنا على ذلك لاننا قلنا
يكفيه ما ذكرناه الغافل المتعسف لا ينفعه شيء وان طرأنا وبالكيفية علم مما جاز ان
للعلم **انتهى** وهي طرنا مختلفة لا يختص حصوا بالاعخبار المتواترة وان العذر اليقيني لا يخرج
بالاعخبار المتواترة بل قد تغيب اخبار الاحاد ايضا والمشيورة وانه قد يحصل القطع
بالاحاد ونحوه للعالم الممارس فقط ولا يضر عده جموده **انتهى** المناقشة **انتهى**

نقول هذا الذي دندن به ناصروه من ان التواريخ التي لم يبلغ نقله مبلغ التواتر ليس من
 القيمة التي ضرورية ان يطلع عليها ولا يفيدك نفعها بل هو مضمونك جدعا **والنسخ**
 ذلك باسئلة عديدة يظهر به عليك ان نصرتك تبدلت بالمضرة الردية وهذه
 هي الرزية كل الرزية **فمنها** انك تقع في موضع من كشف الظنون وقلدته انت في تخافك
 ان فخرا اسلام البردك وفي سنن اربع وثلاثين ثمانمائة **وهذا** كذبه جلي لكل عالم **والنسخ**
 علم وبطلان غير خفي على كل ذي حفظ وفهم فان من طالع الهداية والتنقيح وقرء التوضيح والتلويح
 واستفاد غيرها من كتب الخفية الاصلية والفرعية من اصحاب المائة السادسة
 هذه المائة واطلع على ما فيها من نقل الاقوال للبرذوية مع ما يدل على توثيقهم
 علم علما ضروريا انه لم يدرك عصرهم **وكيف** عدم حصول هذا العلم للجاهل الخامل من
 لم ينظر كتب الافاضل ولم يطالع تخريرات الامثال **ومنها** انك ادرخت في موضع من الا تخاف
 وفات ابن عساكر دمشق سنة احدى وسبعين سبعمائة **وهذا** يدعي البطلان عند
 مورخ الزمان لا يرب في كذبه من لم يمارس بالكتب التاريخية ولا يضر فيه من لم يخل
 في اسواق العلوم الهمة **ومنها** انك ادرخت في موضع من الا تخاف وفات الباجي سنة اربع و
 سبعين سبعمائة **وهذا** قطع البطلان عند من درس كتب الطبقات والتراجم فالتاريخ
 وشروحه التي ألفها العلماء ذوو الاجل والشان ولا يقدح عدم حصوله لمن لم يرزق الا **ومنها**
ومنها انك ادرخت في الدارقطني في تصانيفك في المائة التاسعة وهو باطل قطعي
 عند جماعة كتب الشريعة ولا يقدح فيه جهل من لم يمارس الكتب الدينية **ومنها** انك
 ادرخت وفات ابن جب في المائة العاشرة وهو قطع السقوط والغلط ولا يقدح عدم
 القطع به لمن يتصف بالخط **ومنها** انك ادرخت وفات ابن كثير دمشق سنة اربع وسبعين

وسنة **وهذا** غير خاف بطلانه على من مارس كتب التاريخ التي الفت في المائة سنة
 والثامنة ولا يقدح فيه عدم حصوله من امر رزق القوة الحافظة **ومنها** انك
 في الاثنا عشر عند ذكر الحاصل الصحيح فات مولف سنة اربع وثلاثين وسبعائة وذكرت
 بعيدة انه فرغ من تاليفه سنة احدى وتسعين وتسعمائة وذكرت بعيدة انه فرغ من
 سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تاليف الحسن بربعين سنة **وهذا** يعلم بطلانه
 كل شيء وصحى ويقطع بكذبه كل شيء وغش وبيشيد بسقوطه كل عالم وجاهل ويناد
 بسخافته كل فاهم عاقل **ومنها** انك ادرخت فات بقي بن مخلد سنة ثنتين وسبعين
 وسبعائة **وهذا** بطلانه من اجل البدعيات عند من في قراءة الصحاح الستة
 وغيرها من كتب الاثبات ولا يقدح خفاؤه على النائم العاقل والمهاجر الخامل **ومنها**
 انك ادرخت فات ابن ابي شيبة سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة **وهذا**
 بطلانه من القطعيات عند من ^{لصحيح} قوي غير من كتب الاثبات ولا يضر عدم حصوله
 لمنع الخرافات وجمع المجلات **ومنها** انك ادرخت فات القضاة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة
وهذا مقطوع الكذب الخبيث عند من في ذوق مطالعة كتب التاريخ والحديث
ومنها انك ادرخت فات ابن الملقن سنة اربع واربعائة **وهذا** يدعي كونه غلطاً
 عند من خل في اسواق العلم وكان ثبته ولا يضر عدم حصوله عند من في ذوق خطابه ^{سقط} قال
 كان امره قوطاً وكسبه حطاً **ومنها** انك ادرخت فات تفسير سورة الطلاق من تفسير
 الجلالين ^{الجلال السيوطي} هو مقطوع الكذب عند كل من قراء ديباجة الجلالين ^{ياكل}
 مما بالصبي وموصوفاً بالغوث **ومنها** انك ادرخت في حق الامام ابي حنيفة انه لم يرو
 الا سبعة عشر حديثاً **وهذا** مقطوع كذبه عند كل فاضل قلته او قل غير ذلك ولا يضر

عدم حصول علم بصره أو سمعت بصيرته ومن لم ينج في سوق العلم والفضل ولم يعرف
 قدره وقد ذكرنا نبذاً من وجوه بطلانه في مقدمات الرعاية في حل شرح الوقاية
 وسيأتي ذكر نبذ من هذه الرسالة في مآيها **والحاصل** أن هذه السقطات
 لموجودة في تصانيفك ومثالها ما سمعناها في إيراد الغر في مفتح هذه الرسالة وقد
 نبذنا منها في خاتمة هذه الرسالة المسطورة في تاليفك لا يشك أحد من رزق
 الحفظ والفهم ونال حظاً من الفضل والعلم في بطلانها لا يربح في كونها مقطوعاً بالكذب
 فلي مثلها عند العلماء الأمثال ما يقال أن الله اتخذ شريكاً أولاداً أن السماء تحتنا وأن
 الأرض فوقنا أن الشمس ليست بمضيئة وأن مكة غير موجودة وأن الشوك كان معترفاً
 غيباً وأن ابن تيمية جهمي ونحوه وأن مصنف الهداية شافعي وأن مولف التوضيح حنبلي
 وأن آخر الصحابة موندون الهندي وأن آخر التابعين المنصور القنوجي وأن الناصر المنقفي
 من تلامذة يزيد الشقي وأن الحجاز الأسمر كوز في مسجد دهلج وأن الراد اللكهنولي حشد
 وبعض القنوجي وأن إمام الشافعي مدفون في بلدة بريلج وأن علياً المرتضى حش
 جابر الجعفي وأن شيطان الطاق تلميذ ابن تيمية الحنبلي وأن حافظ ابن حجر عسقلاني
 تلميذ للقاضي صبارك أنكوفا مؤيد أن مسلماً تيسابور تلميذ لحمد الله السنديلي وأن المنصور
 القنوجي ووالده ذال مجد العلي من تلامذة الراد اللكهنولي وأن إماماً واحداً من حنبل
 قد أدرك الزمن النبوي إلى غير ذلك مما يشبه أكاذيب خرافة ويشابه أباطيل الباطل
 المحاقة إماماً من أروافق التمييز بين الحق والباطل ولا الفرق بين العالم والجاهل
 ولم يخرج من مجالس الأراذل ولم يصاحب الأماثل ولم يطالع الكتب الدينية ولم يعلم
 العلوم العقلية والنقلية ولم يأخذ بحظ من الاستعداد العلي ولم ينل نصيب من

البقية فتجب من هذه القليلات ويفرق بين تلك الاكاذيب وهذه الخربعيات ثم
 قال ناصروا المختف المقدمة السابعة ان ترجيح احد التواريخ المنقولة بلا سند في كتاب
 التاريخ على الآخر بانه قول اكثر المورخين لا يصح عموما فانه بما يكون في الواقع قول واحد
 الاكثرون الخ اقول ان لم يصح عموما فلا شبهة في صحته خصوصا فان اكثر النقاد ^{الذين} من المورخين
 اذا اجمعا على امر ولم يظهروا خلافه بتصريح ناقد معتد معتبرا لا يشك في انه يرجح ذلك
 قولهم على قول غيرهم نعم اذا اظهر بوجه من الوجوه المعتبرة ان الاكثرين قد تسامحوا في هذه
 المقدمة يترك قولهم ويؤخذ بقول غيرهم ثم قال ناصروا المختف اذا اجمعت المقدمة
 فقول الجواب عن الامراءات المذكورة على نوعين احدهما اجازة الاخر تفصيل اما الاجازة
 فيها ان تعقبات المعترض المتعلقة بتاريخ المواليد الوفيات على كثرتها ترجع الى امور اول
 ان هذا التاريخ مخالف لما ذكر في التاريخ الاخر والثاني انه مناقض لما ذكره صاحب الاختاف
 في موضع آخر والثالث انه يقتضيه ما يخالف التاريخ واقعة اخرى والرابع انه يستبعد مع
 وقائع اخرو على كل تقدير فهو اما مطابق لما نقل عند اوله فان كان الاول وهو الاكثر فلا
 مخالفة للتاريخ الاخر ولا مناقضة لما ذكره صاحب الاختاف في مواضع الاخر ولا اقتضاء ما يخالف
 تاريخ واقعة اخرى لا استبعادا مع لحاظ وقائع اخر فان الواجب على الناقل من حيث انه
 ناقل ليس الا نقل ما اراد نقله كما هو لا يرد عليه ان التعقيب مبنيا على انه لم يظهرا انه كلام
 فلا يكون نقله لاجوابه انا قلنا ثبتنا في المقدمة الثالثة ان النقل ان لا بد فيه من اظهار انه
 قول الغير ولكن هذا الاظهر اراهم من ان يكون مرجحا لوضوحنا او كتابة او اشارة وكلام صاحب
 الاختاف ان لم يكن فيه اظهار انه كلام الغير في بعض المقام صريحا ولكن لا يخلو عن الاقسام
 الاخر فان تاريخ المواليد الوفيات مما لا يعقل بالعقل فلا بد ان يكون منقولا عن الغير وان كان

مبنيا على ان صاحب الاتفاق لما سكت عليه لم يتكلم فيه ولم يرجع واحدا لعلم انه ملتزم صحة
 قائلهما بعينان المعترض نفسه نقل الاختلاف كثيرا ولم يرجع وهذا دأب قديم للعلماء كما
 في مقدمة الثانية باوضح وجه فان فرق بان المعترض لم ينقل في موضعين كلاما مختلفا
 من غير ترجيح انما نقل الاختلاف اذا نقل في موضع واحد فيجيب بانه لا يحصل لهذا الفرق
 فانه ان كان السكوت حلا على التزام الصحة فالموضع والموضعان المواضع فيسواء لا دخل
 لاتحاد الموضع او تعدده في دلالة على التزام الصحة وعدمها على ان عوج دلالة
 السكوت على امر على التزام صحة مطالبة بالدليل فانه يحتمل ان يكون للتعدد وان كان
 الثاني وقليل ما هو فهو محمول على سهو الناسخ والطابع والعبوس سطران سطوق قد ثبت
 في المقدمة الرابعة انه كثير الوقوع فهو غفول ليس لما اخذ به من جواب المصليين كما الجواب
 التفصيلي فنكتبه لا قولا اقول انظر ماذا تجشم لك ناصرك وما ذاك لقلبك ووسمك
 وهذا اول موضع صفك فيه يكونك حاطب الليل غير ملتزم لصحة غير مميز بين الاقرار
 والعدة فله حدة عليك شكره وتامل فيما في كلامه هذا من الخدشات بعد ما سمعت
 فساد المقدمات فان هذا الجواب الاجمال كذا الجواب التفصيلي مبنى على صحة المقدمات
 التي سلفها واذا قد بينا بطلانها عدم اعتبارها وعدم نفعها لظهور منه فساد ما بنى
 عليها فان الاصل اذا فسد فسد الفرع لا ياخذ به الا من عرض الصريح واول خبث الماء
 خبث ترابه واول خبث القوم خبث المنالك هذا كلام اجمالي لبيان فساد هذا الجواب
 الاجمال واما التفصيل فبينه قولا قولا فقولنا كان الاول هو الاكثر فلا ضرورة
 مخالفة التاريخ فالآخر الجرد وادبان مطابقة ما اخذت لما اخذت عنه لا ينبغي من المحل
 ولا يخرجك من التهلكة فحل بنجوم ينقل في كتابه ان ابن حجر العسقلاني كان تلميذا لابن ج

بقوله هكذا وجدت مكتوبا في الصحيفة: وهل بنجوم من يذكر أن قبر سيدنا إبراهيم الخليل في مكة
الطيبة بقوله هكذا سمعت من خليلنا أروا وجدته مكتوبا في بعض الدفاتر التاريخية
وهل بنجوم من يكتب أن الله اتخذ شريكا وولدا وزوجة بقوله هكذا وجدت في بعض
النصرانية: وهل بنجوم من يسطران البخاري لمرور الأربعة أحاديث وما سواه من ملحق
الزنادقة بقوله هكذا وجدت مكتوبا في كتب الملاحدة: وهل بنجوم من ينص على رجة
سيدنا علي بقوله هكذا ذكره جابر الجعفي وهل بنجوم من يسكت يذكر إمامي عن
اللعين بقوله هكذا ذكره ثلثة من الأولين وهل بنجوم من ينطق بانكار الملائكة
والشياطين بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد المنكرين وهل بنجوم من يلدن بان
أبا حنيفة قلب الشريعة وخالف الله والرسول بقوله هكذا ذكر الغزالي في المنحول بقوله
هل بنجوم من يتفوه بان أكثر الصوفية كانوا من باب البغاة بقوله هكذا نفهم من تلبس
بالبليش لك الفرائض الجوزي النفيس وهل بنجوم من يقول أن آخر الصحابة موتارتس الهند
بقوله هكذا ذكره بعض معتقدي ذلك الشق: وهل بنجوم من يتكلم بانكار المعراج
النبوي بقوله هكذا ذكر فلان الفيلسوف وهل بنجوم من ينكر الجنة والنار وينص على كتمانها
من الأمور الخيالية بقوله هكذا وجدت في تفسير سيد الدهرية: وهل بنجوم من يشهر
أن البخاري كان من المدلسين المجرم حين بقوله هكذا وجدت في الاستقصاء وغيره كتب
الأماميين وهل بنجوم من يسكت بذكر أن مسند أحمد جامع الترمذي صحيح مسلم
النيسابوري ضعفا بقوله هكذا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وهل بنجوم من ينقل عن جد صلوة
التسبيح موضوع باتفاق جميع المحدثين بقوله هكذا ذكره ابن تيمية رئيس النقادين: وهل بنجوم من يقول أن نكاح المتعة حلال عندك المذنب وأن الصلوة مطلقا غير جائزة

في داخل الكعبة عند الشافعي بقوله هكذا ذكر صاحب الهداية الحنفية وهل ينمو من ينقل في
 ذكر الصحابة ان اباد جنة توفي في العصر النبوي بقوله هكذا وجدنا في كتاب الهداية للمرغيناني
 كلا والله لا ينمو احد من هؤلاء من تعقب الفضلاء بل رد عليه وبين بطلان قوله
 ويقع راية نقلة وينص على طغيان فحمة يفتي بان نقله مردود وانتماله مطر وثوب
 عنه ان كان جيا انت تنقل ما تنقل مع عقل وفهم وفصل وعلم ام انت تار عن هذه الاوصاف
 وتأخذ ما مر تحت نظرك وان كان جلي الاعشاء فان اختار الاول بين له ابطال من نقلة
 وطغيان بمجوعة بان كثير امنى باطل جلي وكونه غلطاً به يحى يعرف به من مسكة كل علم
 وغش وكثير امنى باطلانه من اجل البهيميات عند الفضلاء الاثبات وان خفي لك على
 الجاهلين والجاهل وان اختار التثنية وقص الافشاء بانه طاع جأ وباع ليس تاذ وان غافل
 كالتفان وجاهل كالنقل في الاعتقاد على قوله ولا يجوز باخذه ونقطة وايضاً
 يسأل عن بيان مقصودك من هذه الاساطير هل هو بجره الكثير والتشهير وبجره الحكمة
 كحكاية النقالين والقوالين او التقيع والتوضيح والتصريح والتلويح واحتقاق الحق الصريح
 ونفع الخلق بذكر الامور الجيئة وتعليم الطلبة ما لم يعلموا وافادة الكلمة ما لم يدعوا فان
 اختار ثانياً تعقيباً فعلك مبائن لقولك وصنعك مغاير للسانك فان نقل مثل هذه
 الاباطيل مع ومن تنقيح وتسديد يوقع في الضلال البعيدة لافيه تعليم للطلبة ولا فية نفع
 للكلمة وان اختار اولها وقع الافتاء بان مطالعة كنية ام على المتوسطين ولا يجوز نقل شيء
 عن كنية الا للموقدين وانه خارج عن عداد الفضلاء المصنفين وخارج عن عادة الكلام
 للمؤلفين وليست سيرة كسيرة باب الفضل بل كسيرة ارباب الجهل وايضاً يسأل
 عن هل انت تحفظ ما قرأت وما كتبت وتقف على ما قدمت يدك سابقاً وتعرف

الفرق بينه وبين ما سطر آفاه قال نعم أخذ بما يدل على خلافة من كثرة معارضته
 ومخالفاته وآج قال لا عد من المغفلين المتروكين وهجر كج من كثرة عايدة واية الشواهد
 والمناكير حتى استحق التوك والسكينة وشبهه بمومن قاض ذكر قصته اصحاب المستطرف
 من كل فن مستظرف وفي الفصل الثامن من الباب السادس في السبعين بقوله شوهده مؤذن
 يؤذن من بقعة فقيل له ما تحفظ الاذان فقال سلوا القاضي فأتوه فقالوا السلام عليكم
 فخرج وفترا وتصفح وقال عليكم السلام فعندوا المؤذن اتهم وعيب عليه الاقدام
 على صنعة التاليف التي لا يستمرها الا بالاختلاف والتميز بين القوي والضعيف
 فان كان حافظه له ولا متصرفه له لا يجوز له الدخول في هذه المسالك فلكل فن مجال لكل
 طريق سالك وقيل للزمزوم اولا قراءة الادعية الماثورة لقوة الحافظة وصل صلوة الحفظ
 المروية في الاحاديث الثابتة وتبالي الله من الذنوب الهالكه والعيوب الساقطة ثم
 ادخل في هذه المسالك الشريفة وتقبل هذه المحامل الثمينة وما احسن قول تلميذ وكيع
 الكوفي قبل ان يه الا امام الشافعي شكوت اني كعج سوء حفظه فارشدني الى ترك المعامه وقال
 اعلم بان العلم نور ونور الله لا يموتاه عاصي ويروي بدل الشعر الاخير وذلك ان حفظ العلم
 فضل وفضل الله لا يوتي لعاصي فان قال التعارض الشطط والتناقض الغلط من اللوازم
 البشرية قيل له كون شيء من لوازم البشر لا يستلزم ان تكون كثرة ايضا من اللوازم البشرية
 فان اللازم للشيء عبادة عما لا ينفع عن الشئ دائما وهذا في اللازم الحقيقي او غالبا وهذا
 في اللازم العرفي وكثرة التماثل والتخالف والتفاوت مما تفكر عند افراد البشر غالبها
 من غير ما هو في العلم والخطو واعطى فاما ثانيا وايضا يسأل عن هل انت ملتزم بصحة تنقله
 وغرضك من نقلك الاعتماد على ما تنتقله امر مجرّد التقل بدون الاعتماد على ما سطره

فلنأخذ الأول أخذ باجل وكمل وفوقش باسطر من الاغلاطه وثقبت بكتاب من الاضطاطه
ولا يكفيع ان يقول هكذا في الكتاب الفلاني نقلت عنه ما نقلت من من نظر الى صحة الكتاب
والمعناه وان اخذ الشق الثاني قيل له فانت حاطب الليل لا تعرف الرجل والخيل بل اسوء
حالا منه وافحش مقالا منه فانت كالباحث عن حقه بظلمه والجادع مادن انفسه بلفظه
وباجمله فتوهم ان الناقل بنحو مطلقا يكون منقوله مطابقا لما نقله عنه وان كان غلطا
بينه خيايا باطل وان هو الاكمل نازل وان شئت قلت كطين ذباب او كصيرير باب وان
شئت قلت هو كنج العنكبوت وان او هن البيوت لبست العنكبوت وان شئت قلت هو كالركو
على ظهر العمياء والخط كخط العشواء ولا يتفوه به الا من هو غافل وقائل او جاهل باقل
او من جاب الطرقات مثل جوب الهاثم وجال في الحومات جolan الحائمه او من هو ذو وجهة
جامدة وظئنه خامدة وقوله فلن الواجب على الناقل من حيث انه ناقل ان يكون مطروده
بان كون مجرد نقل ما اراد نقله واجبا على الناقل وان كان من حيث انه ناقل مردوده فان
الناقل على نحوين ناقل غرض مجرد لاخذ والنقل كسيرة ادباب الجمل كما ينقش النقاشون ويصنع
الصواغون ويصور المصورون ويكتب المنشئون وناقل هو من ادباب العلم والفضل وينقل
ما ينقل بعينه المعامع لحاظ صحة اللبائ والاول وان برأ بمطابقة الحكاية للحكي عنه فالثاني
لا يدبر به ولا يسمع هذا العند منه وصا اشتهم من ان الناقل ليس عليه التصحيح النقل كما
فيه لثما لا حقيقة كما لا يخفى على ادباب الفضل فان الغرض منه ليس لانه لا يواخذ باقائه
للدليل على النقل ولا يرد عليه شيء من المنوع المتعلقة بالذال المدلول لانه لا يواخذ بشيء
يبدى عن كل شيء فانه ان نقل شيئا مع الغفلة عن معناه وناقض كلامه في موضع بما قدمت
يداه لا شبهة فانه يواخذ ويعاب ويتوجاليه الملام والعتاب ويحكم بان كسبه

باب وصنع خراب وفعل ثبات وقوله حباب ونقله يعاب ^{اللعاب واللعاب} وسطوره لعاب ^{يستحق به}
العقاب لا الثواب من حين يدخل في الثواب فماله عند ذلك من جواب اذا سئل عن هذا
الصنع المشبه بالذباب ^{المس} والقبح المشبه بقبح الذباب ^{فقد خسر} خاب من فحش في الحساب
بخلطه بين الخطاء والصواب وكثرة الابواب والذهاب ^{الذهاب} في الكتاب ^{واختياره} شئمة
الكلام في الشيب والشباب حتى قيل شراً أحرأ خائب ^{اليس} من جد في كتابه ان يظهر
دعوات فقله من دون الالتفات بمعاتب ^{اليس} من جد في سفران ^{الله} ليس بقادر على خلق
مثل حبيبه مطلقاً فقله من دون ان يتنبه على كونه غلطاً بمعاتب ^{اليس} من أي كتاب
ان البخاري من المجرحين فقله من دون الاشارة الى انه قول المقبولين بلام عند اعلام
اليس من اجبر في حقن الخلفاء الاربعة كل منهم عاصب ^{عند} فقله من دون تنصيص
على انه من احوال اهل البدعة والعُدَّة معدودا عند الكرام في باب الظلام ^{اليس} من أي
في كتابه ان ابا حنيفة لم يروا لاسبعة عشر حديثاً فقله من دون التنبيه على بطلانه
وكونه قولاً خبيثاً مدجاً عند العظماء في المثلث ^{اليس} من جد في كتابه ان مؤلف الحسنات
في المائة الثامنة وخرج من تاليفه هو في المائة التاسعة وختم شرحه له في المائة
العاشرة فقله من دون فهم المغنى مع ظهور بطلانه عند من له ادنى قوة لفهم المغنى ^{مختل}
عند ارباب العقل ^{اليس} من يحكم يكون الدارقطني مات في المائة التاسعة وكذلك البرقي
رئيس الحنفية ويقول هكذا وجدته في الكتب الفلانية ^{محكوما} بكونه من اصحاب الجمل
عند طلبية العلم والفضل ^{اليس} من يدرج في ثناء تخريراته ان نبوة النبي صلى الله عليه
في بوخاته اوان سالت له ترك عامة ولم تبق بعد مائة ويقول هكذا وجدته مكتوباً في
هاتين ^{مجلد} فاضل وتسطيراته من يقام عليه النكير ^{اليس} من يقول في تصنيفه ان

ان با طالب سلم وسلم وان اصبح هو تو موحدًا وسلماء ويقول هكذا وجهه في بعض الكتب مختار
 ممن يضر بربط التعزير ويطلب تحقيق هذا من سالتك درك المارث في شان اب طالب وفتنا الله
 لثقياء كما وفتني لبدنحاء وقس على هذا الامثال على ما بسطنا ذلك في ما سبق على هذا المنوال
 وبالجملة فيجوز على الناقل ان ينظر الى صحة المنقول لفظاء وبصراستقامته معناه ويأمل
 في براءته عن مخالفة العيان ومناقضة البرهان ويتفكر في سلامته عن مخالفة البينة
 من معارضة الشاهدة ويتبصر في ان نقل افادة لا تضليل وافاضة لا تحصيل فمن
 نقل دون هذا لا يترك ذامن هذه كقول الغافل الناعش والجاهل المناقض فهو لا يدبر
 بحمد المطابقة ولا يسمع منه عذر جبر الحكاية **وقوله** ولا يرد عليه ان اراد به
 انه لا يرد عليه المدعى المستدل فهو صحيح لكن لا ينفعة وان اراد انه لا يرد عليه شيء
 من الملامة ولا يعرض له شيء من المائنة فهو صحيح عند كل من انصف عقله **وقوله** فجاوبه انا
 قد اثبتنا في المقدمة الثالثة ان جوابه انا قد بينا بطلان ما محبت في الاوراق السابقة
وقوله هذا الاخطار عم من ان يكون صريحاً او ضمنياً او كناية او اشارة ان الردود بما جاز
 صراحة ولا ادري ان كنت على هذا القدر من التوسيع لم لا زاد عليه صعداً آخر ليس على
 امر النصر والفرج الوسيط بان يقول دورنا او تصورنا او تخيلنا او توهمنا او ذهننا او خيارنا
 او ذكرنا او عقلاء **وقوله** فان تاريخ الموالي والوفيات انما بناه فاستلزم عليه من مقام
 فانه يستلزم ان يرد ايراد مطلقاً على من نقل قوله من الامور العقلية وان كان غلطاً
 وشططاً لباهة ان مثل هذا مما لا يدخل فيه للعقل لا يقول به قائل الا على سبيل نقل
 والناقل لا يرد عليه شيء بلا فصل **والعمرى** كيف لم ينتبه على فساد قوله فلا بد ان يكون
 منقولاً على غير مع نظره على كل ناطق وطير فان خرج شيء لا يعقل بالعقل كما يدل على

لا يمان بكون العقل لا محالة ان يكون كذا افتري به ذكره من عند نفسه او يكون خطا
 صدق من لمة قلته او يكون نسبانا وهو عرض لشدة غفلته الى غير ذلك من الاحتمالات
 الواضحة وهذا ظاهر على ادب الباب الاضمار القاصرة ايضا فضلا على صاحب العقول الكاملة
 ولو صح ما ذكره لم يرد شئ على المكذابين الدجالين وعلى من خلق شيئا من الامور
 العقلية وسطرة في العجب كل العجب من مثل هذه النصرة في بانصرة لجميع الدجالين واربابا
 الكذبة في الطول طيكة ^{درازة كرد} واهول خيلة ^{بكره} وما اسعد جلد ^{بكره} واجح جلد ^{بكره} لا يار الله في ضده
 ونذره ^{بكره} ووفق الله بفهم قبائح ردة ^{بكره} وحفظ الله ومنصورة من جلد ^{بكره} لدة ^{بكره} وقوله
 وان كان مبينا ^{بكره} مخدوشا ان التزام صحة صاحب الاغواق لم يؤخذ من السكوت على منقولاته
 وعدم التكلم فيه وعدم الترجيح بشئ من مختلفاته بل نسب اليه ذلك من حيث ان هذه
 طريقة المولفين وشرعية المصنفين من ارباب العلم والفضل الباعدين عن الخطل
 والحديث فانهم اغايد رجون تصانيفهم في اى فن كانت تصانيفهم ماصح ووضح ونفع وترجم
 بعد التنقيد والتحقيق والتسليد والتدقيق ويلتزمون صحة ما نقلوا ويدعون حسن ملكيتوا به
 بحسب عناية تعقبوا به ويزيلون الخدشات عن كلامهم عند ما توقشوا وتكون غايتهم نفع عباد الله
 لا تضليلهم ومقصودهم افادة خلق الله لا تغليبهم وهذا هو الواجب على جميع العلماء لاسيما
 من قام منهم لتعليم الجلالة تدريسا وتاليفا ومن ترك سيرتهم وخالف شرايعهم بعد مخالفا
 للاجماع الفعلي وللشرع النبوي ومن شترى العلماء بزجرون عن التدريس المتأليف من
 لم يتصف بهذا الوصف المنيف ولم يستاهل الترصيص والتاسيس لم يقدر على التيقن ^{بكره} التز
 ولا يظن احد من الافاضل بواحد من مولف الامثال انه غير ملائم للصحة ولا فرق شنده
 بين الثقة وغير الثقة وغايته ليست الا مجرد تكثير اعداد التاليفات ^{بكره} ان كان في ذلك من يستقيا

مثل ضلّيس لا محض التقل من من فهم معناه والتولج لمبناه والالتقا الى الفرع ولا اصل
 وانه لا يبالى بجمع ما كان كذباً جلياً وما كان خرباً قرياً انه لا يجنب من وقوع النها
 في كلامه ولا يحد من التناقض في مراده وانه ممن يحدث بكل ما يسمع ان كان باطلاً بيقين
 ويسطر كل ما يطلع وان كان عطلاً ملقباً بالجهل فان مثل هذا ليس من دار الفضلاء بل
 هو مما يستقيه العقلاء ولا يستحسنه الا الجملاء يستكره الكلاء ولا يحد النبلاء فانظر
 ايها المنعول زلت في ربح وسمو ما ذا جفنا صارك حيث اخرجك من عداد الامثال
 واشتباك ما تستنكف عنه الا فاضل واوقعك في دار الشر و التبرج واخرجك من
 دار السراء والتفرج فان كان لك كقوله انك لست بملازم لصحة بل كملت قط الحبات في
 الاودية فالواجب على العلماء الكف عن مطالعة تصانيفه ومباحثه تراكيكه كقوله
 هذا قولك في خاتمة رسالتك لفظ القاطع على تعميم بعض الاستعملة العامة من المعرب والخل
 والمولد والغلط ليس اعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصيغاته والا فان جرح هذا الله
 شتمك بما يليق بك وبامثالك وقوله في باب بانه لا يحصل بهذا الفرق الخ عجيب ومن
 يوصف بالريب فان ذكر الاختلاف عبارة عن من يذكر في امره او الامثلة فان ظهر ترجيح واحد
 منها يذكره والا يكفى بذكر الاول وال متعدد وهذا هو طري وطب سائر العلماء في نقل
 الاختلاف وليس جواز اختلاف ولا هو معاب عند ارباب الاختلاف واما ذكر قول
 منها في موضع وثانياً في موضع ثالث في موضع ورابعاً في موضع وهكذا من دون الاشارة
 الى نوع الاختلاف فما هو الذي يبعد الفضلاء تناقضاً وتماثلاً ويتعقبون مركبه بل
 في كلامه تعارضاً وتساقطاً في الصورتين يون بيقين وبين صنيعك عني فوق
 عن من قوله وهذا دأب قديم للعلماء ان ياد به ان نقل الاختلاف في امر بدون

ترجيح دأب يروهم فهو صحيح غير نافع وإن أراد كما ارتكبت دأب قد يروهم فهو افتراء واضح
 فلترذل العلماء شرقا وغربا به يعدون هذا وصفا مستبشعا وصنعاً مستشعلاً وينادون
 بأعلى النداء أن من فعل مثل كذا التخليط والتغليط فيجتنب عنه أو لو الفضل من الرجال
 والنساء وليسم في أحد من العلماء الناقدين فعل مثل فعلك واختار سيرة كذا وسار
 كسيرة نائين **وقوله** على أن دعوى كذا لا السكوت الخ شئ عجائب بلا ارتياض فإنه لو لم
 يدل السكوت على التزام الصفة مطلقاً ولو ظاهر لا ترفع الأمان عن تأليف علماء الشافعي
 لا سيما من العلماء الذين يدعون انتصاف نفوسهم بأحياء السنن مائة باع المبتدعين
 ويرجون أن يلقبوا بأمجاد الدين فلن كل مسألة أو واقعة أو رواية حديثية ذكرها
 وسكتوا عليها ليس احتمال كون السكوت للتردد فيها فلا يمكن أن تجز وبانتساب
 فقه واحد بشئ أو اعتقاد بشئ أو نازع بشئ إلى من ينص عليه كذا احتمال أن يكون مقروداً
 ولعمري هذا القول ليس بأدون من قول من جواز اجتماع المثلث ورفع الأمان عن المس
 الصحيح من البين ومن قول العنادية والعنصرية واللا أدبية وغيرهم من أبواب الشافعية
وقوله فهو محمول على نحو النسخ والطابع الخ مردود بان مثل هذا العند لا يسمع ولا يقع
 إلا إذا ثبتان مسودة المؤلف عارية عن هذه الهلية وهذه أصح المطبع النظامي
 والعلوي ونسخ مسودات المنعوا القنوجي يخلفون يقولون هذا افتراء علينا ونحن
 برآء من مناسب الهناء كل ما طبعنا ونسخناه فما هو على طبق المسودات المبيضة التي وصلت
 إلينا ما نسخناه ولا نسخناه ما زنا ولا نقصناه **وقوله** قد ثبت في المقدمات الخ مردود بان
 كثرة وقوع مثل هذه المسامحة بالكثرة ممنوعة **وقوله** فهو عفوان لادبه أنه معفو
 عنه والله لكونه من لوازم الصدق وصادقاً من غير تعمد فهو صحيح غير نافع وإن أراد

عن عند العلماء الناقدين خفاف غير واضح وليت شعري أي ضرورة دعيت إلى التحقيق
 والتحقيق ولو اختار من الأولين كل ما في تصانيف المنصور من الأغلط طابقت المنقول عنه
 أو لم تطابق كلها صاحدة من باب النسخ والطبع من الآخر إلى الأول وكعله خشى مناقشة تاريخ
 النسخ ومناصحة باب الطبع هذا ولنشر في ح ما أجابه عن إيراد المذكرة في إيراد
 مفصلاً ولقد ما سبق مناصح ما صدق منه مشرقاً قلت عند سحر المسامحة والمعارضة
 الواقعة في انخاف النبلاء الأول قال في المقصد الأول في باب الألف لا يحتاج بإذكار المسافر الحجة
 للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السفاوي المتوفى سنة ستين ثمانمائة انتهى وهذا خطأ
 فإن فوات السفاوي كان بعد تسعمائة ذكره في النور السافر في أخبار القرن العاشر وأرخ وفاته
 سنة اثنتين وتسعمائة الخ قال نل صرنا المختف صاحب الألف وأدام فيض نقل من كشف الظنون
 المطبوع بمصر وإن راجعته فوجدت كما نقل وأظهر أنه كلام الغير وإن لم يكن صريحاً لكن الحال
 دل عليه فإن تاريخ الوفاة مما لا يدرك بالعقل وليس هناك دليل على التزام صحة المنقول على
 أن يكون خطأ ما الدليل عليه فإن كان الدليل على قول صاحب النور السافر وابن زهبان
 في خلافه فلا يستقيم فانا قد ثبتنا في المقدمة السابعة أن ترجيح أحد التواريخ المنقولة ^{بغير}
 سند كذب التواريخ على الآخر بأنه قول أكثر المورخين لا يصح عموماً فكيف يصح الترجيح بأنه قول
 رجلين أو لا يجوز أن يكون هناك قولان وقد راجعت كشف الظنون المطبوع بلندن فوجدت
 عبارته هكذا المتوفى سنة اثنتين وتسعمائة وفي لبه الطالع محاسن من بعد القرن
 السابع للإمام الشوكاني محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين
 السفاوي كانت وفاته في مجاورته الأخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الأحد
 سادس عشر شعبان سنة ٩٢٥ انتهى ما ذكره ابن فهد أقول سخافة لا تحفه على إرباب

الجمل لا تنفوه بمثل ما من ^{الجملة} الجمل ^{وغيره} وغوي ^{وغيره} واقعد غارب الهوى ^{وغيره} ولم تنيس له مطالعة كتب ^{العلماء}
 السخا وغيره ^{منه} من ^{العلماء} لفضل العلة ^{العلماء} اذا ما علما المرء راء العلة ^{العلماء} ويقنع بالدون ^{العلماء}
 من كان ^{منه} دونا ^{منه} وذلك لوجه الاول ^{منه} ان نقلك من كشف الظنون المطبوع بمصر ^{منه} كونه
 كذلك فيه عند ذكر الحاجة لا يفيد شيئا من الحاجة ^{منه} فانه لا يسلم احد بنقل مثل
 هذا الغلط وليس هذا من خصال اصحاب العلم والضبط ^{منه} نعم لو اورد عليك بانه من محتج
 قبحتك ولم يوجد مثله في كتب غيره ^{منه} لنفعك قول ناصرك ان راجعته فوجدته
 كما نقل ^{منه} انما كان لا يراد بان هذا ^{منه} ذكرته خطأ في الواقع فلا ينفع له نقلك من
 كشف الظنون في الواقع فانك لو اخذت هذا عن كتابك ^{منه} كمران كلام من موافق ^{منه} وقع في الخطا
 البحث وانت ايضا بتقليدك من غير ثبوت ^{منه} الثاني ان حلاالة الحال التي ذكرها الناظر
 على كون ما ذكرته منقولاً من الاخبار مستنكر عند ارباب البصائر ^{منه} فانه يلزم عليه
 ان يعد كل ما دخل في العقل ^{منه} وان تنفوه به ارباب الجمل ^{منه} او من يوسم بكثرة الخطا ^{منه} بلقب
 بالمغفل ^{منه} من المنقول ^{منه} ويدفع ايراده بانه لا يرد شئ على الناقل والمنقول ^{منه} والتمزم هذا ^{منه}
 الاعن الجهول المغفل ^{منه} فمن صرح في كتابه في فقه افعاض الظهور ^{منه} كحات يلزمه عقبة ما ذكر
 ان لا يتعقب عليه بكونه من السقط ^{منه} لانه مما لا دخل فيه للعقل ^{منه} فيدل على انه نقل ^{منه}
 والناقل لا يرد عليه شئ ولا يطلب منه شئ سوى تصحيح النقل ^{منه} وهذه مسامحة صاحب الهداية
 قد تعقب بها اشراحها ^{منه} وجمعها في مقدمتها ^{منه} ومسامحة جمع من الفقهاء ^{منه} الشخصية قد تعقبهم
 بها النووي ^{منه} وجمعها في كتابه تهذيب الاسماء ^{منه} واللقاب ^{منه} واكثرها مما لا دخل فيه للعقل ^{منه} فيلزم على
 ما ذكرت من دلالة الحال على النقل ^{منه} ان تكون تعقباتهم من الحركات الباطلة ^{منه} هذا والله لا يقو
 به احد من العقلاء فضلا عن الفضلاء ^{منه} الثالث ان هذا الذي ذكرنا صراحه ليس هناك

دليل على التزام صحة المنقول وتجهيزها بالاعتقالات فان التزام الصحة بما حمل عليه حال علماء الأئمة
 يتبع بل التزام الصحة في منقولاته لا يبعد في زمره العلماء وان اشتهر بكثرة مجموعاته فان العالم
 كالمخ في الطعام اذ فسد الطعام ففسد اكلامه ففسد اكلامه ففسد اناؤه ونعم ما قيل به بالمخ ففسد ما تشق
 فغيره فكيف بالمخ اجلت به الغير فاخترها المنصو احد الامرين فمن ابتلى بليتين فقتاراهون
 الخصلتين وكل ما قل يعلم ان اقرار وقوع الغلط من القلم وزالة القدر والندم عليه والتوبة
 مشاهد من انكار التزام الصحة فان انكار هذا الوصف يجعل الثقة غير ثقة ويجعل مشمول الخلا
 مثل الخلاف عن جميع الخلاف لا شبهة في ان كلام ابن وزبجان مولف النور السافر فضل
 اسما وما غفر من الشان الرابع لا يخرج عنه لاننا نعرف اسما في تحرياته مناقضا ومعارضيا فكيف
 علما واو فرنيقها من موثق كشف الظنون له وجد في تحرياته مناقضا ومعارضيا فكيف
 لا يكون لها في تاريخ وفات السخاوي دمج على قوله فان من رجح قول علي قول كون ثلثا نقدا
 بالنسبة الى غيره الخامس ان كثرة العدد من جملة المرجحات عند الاثبات كما ذكره
 في رسالته الاجوبة افاضلة للاسئلة العشرة الكاملة فكيف لا يكون في اثنين مع جلالتهما
 مرجحا على قول احد من لم يبلغ درجتهما السادس ان صاحب كشف الظنون ادخ وقفا السخاوي
 في مواضع من كتابه موافقا لغيره فكيف لا يكون هذا القول مرجحا على قول تفرد به مخالفا
 لغيره ولقنة السابع ان صاحب كشف الظنون ان جمع في كتابه هذا واوعى وانفع
 بكتابه هذا جمع من ارباب الفقه لكن لا يدرك هل كان من فرسان هذا الميدان ام لا وهل كانت له
 مهارة في هذا الشأن ام لا وابن وزبجان صاحب النور السافر محارر ثابته في الدفاخر
 فكيف لا يرجح قولهما على قوله عند اكابر الثامن انه قد وافق ابن وزبجان صاحب النور
 جمع من اكابر مشهور الشك في علمي ما نقلته انت من كتابه بل كل من ادخ وفات السخاوي في
 تاليفه ادخ بعد تسعائة فكيف لا يرجح هذا على تلك المغلطة التاسعة ان نسخ كشف

عند ذكره لا تحتاج مختلفة فوجد في بعضها ما ذكرته الجماعة كما ذكرته انتهى المطبوع
بلندن فتح ذلك التردد في كونه مرجحاً للبش مستحسن العاشر ان قول ناصر كونه خطأ
ما الدليل عليه يجاب بانك سقطت على الخبير وسالت عن الجدير وبنفسه عن حجة ساحل
عهد الله جل جلاله يا قاذح النار بالترناده وطالب الجمر في الرماذ مع عنك شكاً وخد بغيرنا
واقترح النار من فسادى فلنذكر لك ادلة قطعية على ان ماصد من المنصو القنوجى من
ان السخاوى مات سنة ستين بعد ثمانمائة خطأ بالهداية يعرفه كل غيى غيى ومات
قول من اجاد فاحش ه اذا جاء مو والقي العصاة فقد بطل السحر والساخر الاول ان
السخاوى وشفس الدين محمد بن عبد الرحمن المعزى مولف الانتهاج وفتح المنيث شرح الفية الحديث
والمقاصد الحسنة وغيرها من التاليف المستحسنة ذكر بنفسه في كتابه الضوء اللاحع اعيان
القرن التاسع في ترجمة آدم بن سعد الكيلاني نزيل مكة مات في ذي القعدة سنة سبع وستين
انتهى اى بعد ثمانمائة فانه يذكر فيه في تواريج الوفيات عدد السنين الزائدة على المائة ويريد
ذلك لعدم ثمانمائة بقربينة ان موضوع كتابه هذا ذكر تراجم من مات بعد ثمانمائة مثال
اول المائة العاشرة وقد نص على هذا هو نفسه في ديباجته فاحفظ هذا الثاني انه قال في
ترجمة آدم بن سعيد الحيرة الخنف مات في ليلة الاحد بعاء خامس من ذي الحجة سنة سبع وثمانين
وصل عليه من الغدود في بالمعلاة انتهى الثالث انه قال في ترجمة ابراهيم بن ابراهيم الجمر
دايته بها اى بمكة سنة ثلاث وتسعين مات في رمضان سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع
انه قال في ترجمة ابراهيم المقدسى النابلسي الحنبلي عرض على الخرق وقرا على بعض البخاري كل
في سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري ولد بعد ستين وثمانمائة
انتهى السادس انه قال في ترجمة ابراهيم النووي الدمشقي الشافعي مات تقريباً سنة

خمس وثمانين بمدمشق انتهى السابع انه قال في ترجمة ابراهيم النخعي الشهير بابن الميثاق الشافعي
مات في سنة سبع وستين ثامن عشر شعبان انتهى الثامن انه قال في ترجمة ابراهيم ^{دمشق}
الخفيف مات في ليلة الجمعة في رمضان سنة اربع وتسعين بمدمشق انتهى التاسع انه قال
في ترجمة ابراهيم العجلوني المقدسي الشافعي مات سنة خمس وثمانين انتهى العاشر انه قال
في ترجمة ابراهيم الدمشقي الشافعي مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان وثمانين انتهى
الحادي عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري المالك مات سنة ثمان وستين انتهى
الثاني عشر انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريبا من سنة ثمانين انتهى الثالث
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الحلبي المصغر مات سنة اثنتين وستين والتتبعها انتهى الرابع
عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الطباطبائي الشافعي مات بمهاي بمكة ليلة الجمعة ثالث شهر سنة
ثلاث وستين انتهى الخامس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الرقي الشافعي قام على طريقة
حميدة من الطواف والصلوة وكثرة التلاوة الى ان احدث كاهله وهو مشرعر مشرعة عرفت سنتا
وثمانين انتهى السادس عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الخليلي الداري وكان حيا بعد ثلاث وتسعين
انتهى السابع عشر انه قال في ترجمة البرهان ابراهيم القاهري مات في اربع الاول سنة
سبع وستين انتهى الثامن عشر انه قال في ترجمة ابراهيم الكبان العسقلاني الشافعي مات
سنة احدى وسبعين انتهى التاسع عشر انه قال في ترجمة ابراهيم السوفي القاهري مات
في شوال سنة ثلاث وستين انتهى العشرين انه قال في ترجمة ابراهيم التونسي مات في
رمضان سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الباعوني مات
سنة سبعين انتهى الثاني والعشرون انه قال في ترجمة ابراهيم الخفيف الشهير بابن
الطبيب مات في جمادى الثاني سنة ثمان وتسعين انتهى الثالث والعشرون انه قال

في ترجمة ابراهيم الحلبي مات سنة احدى وثمانين انتهى الرابع والعشرون^{٢٢} انه قال في ترجمة
 ابراهيم العنوسى المنابلى^{١٥} الخلف مات سنة اربع وستين انتهى الخامس والعشرون^{١٥}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرواوى هو في سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والعشرون^{٢٦}
 انه قال في ترجمة ابراهيم المناوى الشهير بابن عليبة مات سنة خمس وتسعين دفن
 بالمعلاة انتهى السابع والعشرون^{٢٤} انه قال في ترجمة ابراهيم الخالد المخرم
 مات سنة تسع وستين انتهى الثامن والعشرون^{٢٤} انه قال في ترجمة ابراهيم
 الحلبي الشهير بابن الملبى لدسابع عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين في ثمانمائة
 انتهى التاسع والعشرون^{٢٩} انه قال في ترجمته ايضا لا زمن من سنة خمس وتسعين
 وثمانمائة انتهى الثلثون^{٢٩} انه قال في ترجمة تلميذ ابراهيم الحربي المالك مات في اول سنة
 ثلث وتسعين انتهى الحادي والثلاثون^{٢٩} انه قال في ترجمة ابراهيم السعدى الشيرازي
 قوبل مات يوم الثلاثاء سادس عشرى بيج الثانى سنة ثلث وتسعين ببلد الخليل
 وصلينا عليه صلوة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان بمكة انتهى الثاني^{٢٤}
 والثلاثون^{٢٤} انه قال في ترجمة ابراهيم المشهور بابن القطان رآيت يصف سنة ست
 وتسعين بتعاطيه الكيمياء انتهى الثالث والثلاثون^{٢٣} انه ذكر في ترجمة البرهان ابراهيم
 الكركى القاهرى الخلف المتوفى سنة اثنتين وعشرين في ثمانمائة بعض قاعة الواقعة سنة
 خمس وتسعين سنة ثمان وتسعين بعد ثمانمائة الرابع والثلاثون^{٢٢} انه قال في ترجمة
 ابراهيم الزرعى مات سنة اثنتين وسبعين انتهى الخامس والثلاثون^{٢٢} انه قال في ترجمة
 ابراهيم القاهرى الشهير بابن الجيعان مات سنة اربع وستين انتهى السادس والثلاثون^{٢٢}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدمشقي بكنى بمكة دارا بالقرب من ارمه ثم عاد بعد موته

بقليل ثم سنة ثمان وتسعين ثم رجع من الركب عاد في القى بعدها انتهي السابغ الثلثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم السكسا قيني بمكة سنة ست وثمانين انتهي الثامن والثلثون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الكنان الشهير بابن جماعة مات في اخر صفر سنة اثنتين وسبعين
 التاسع والثلثون انه قال في ترجمة ابراهيم البرنيسه المغربي مات باسكندرية في
 اواخر رجب سنة ثمانين انتهي الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المرشد المكي الخف مات
 عاشر صفر سنة سبع وسبعين انتهي الحادي الاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم البغداد
 مات سنة سبع وستين انتهي الثاني والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم الايجي الشافعي
 ولد بمكة سنة اربع وثمانين وثمانائة انتهي الثالث والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم
 بن ابي مدين سمع من المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين انتهي الرابع والاربعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم القاهري مات قريب التسعين انتهي الخامس والاربعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم الصالح الخف حج في سنة ثلاث وتسعين انتهي السادس والاربعون
 انه قال في ترجمة ابي الصفا ابراهيم المقدسي مات سنة سبع وثمانين انتهي السابع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم المصري الشهير بابن بركة حج في سنة سبع وسبعين
 انتهي الثامن والاربعون انه قال في ترجمته مات سنة ثمان وتسعين انتهي التاسع
 والاربعون انه قال في ترجمة ابراهيم القادري مات سنة ثمانين انتهي الخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الزهر مات سنة اثنتين وتسعين انتهي الحادي والخمسون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الموسكي قيني بمكة سنة اربع وتسعين ففرغ على من البيع
 من الحج البخاري في الصيد والذبايح وسمع بقراءة باقية انتهي الثاني والخمسون
 انه قال في ترجمته مات سنة خمس وتسعين انتهي الثالث والخمسون انه قال في

ترجمة ابراهيم ابن التلواني مات سنة سبع وتسعين انتهى الرابع والخمسون^{١٢} انه
 قال في ترجمة ابراهيم المتبكي مات سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والخمسون^{١٣} انه
 قال في ترجمة ابراهيم الزمعي مات سنة اربع وستين بمكة انتهى السادس والخمسون^{١٤} انه
 قال في ترجمة ابراهيم الانصاري قدوة القاهرة سنة سبع وثمانين انتهى السابع والخمسون^{١٥}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الشهيد بابن ظهيرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن والخمسون^{١٦}
 انه قال في ترجمة ابراهيم النابغة كان وفاته سنة ست وسبعين انتهى التاسع والخمسون^{١٧} انه قال في ترجمة
 ابراهيم الشرجي لمج على فاد بجاسته ست وتسعين انتهى الستون^{١٨} انه قال في ترجمة ابراهيم
 العقباي مات باطاع سنة احدى وسبعين انتهى الحادي والستون^{١٩} انه قال في ترجمة ابراهيم
 جحا اليمنى مات سنة سبع وتسعين صلينا عليه صلوة الغائب بمكة انتهى الثاني والستون^{٢٠}
 انه قال في ترجمة ابراهيم الدهلي كتب عنه النجمن في سنة ثمان ستين فصاء^{٢١} انه قال في
 والستون^{٢٢} انه قال في ترجمة ابراهيم القاهري الشهيد بابن فقيه الشافعية مات سنة
 ثمان وثمانين انتهى الرابع والستون^{٢٣} انه قال في ترجمة ابراهيم النجدي بمكة مات في
 جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس والستون^{٢٤} انه قال في ترجمة ابراهيم
 بالخص مات سنة اربع وسبعين انتهى السادس والستون^{٢٥} انه قال في ترجمة ابراهيم الثيني^{٢٦}
 مات سنة ست وثمانين انتهى السابع والستون^{٢٧} انه قال في ترجمة ابراهيم اليافعي^{٢٨}
 سنة تسع وتسعمائة سمع على في سنة سبع وتسعين انتهى الثامن والستون^{٢٩} انه قال في
 ترجمة ابراهيم دمشقي الشهيد بابن المعتز التوفي سنة اثنتين وتسعمائة قدوة القاهرة
 في سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والستون^{٣٠} انه قال في ترجمة ابراهيم اليوفي
 مات بعد سنة تسع وستين يسير انتهى السبعون^{٣١} انه قال في ترجمة ابراهيم الباجي

قاهرى المتوفى سنة خمس وثلاثين تسعمائة حج في سنة اثنتين وثمانين ^{انتهى} الحادى والسبعون
 نه قال في ترجمة ابراهيم الدفوى مات سنة سبع وسبعين ^{انتهى} الثانى والسبعون انه
 قال في ترجمة ابراهيم القبيبا حج في موسم سنة خمس وتسعين جاور التى بعدها وقصدت غيرة
 وكتبت له اجازة ^{انتهى} الثالث والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الشيربان الديك
 مات سنة ست وسبعين ^{انتهى} الرابع والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم البرهمنى
 مات سنة احدى وثمانين ^{انتهى} الخامس والسبعون انه قال في ترجمة ابراهيم الرامى ^{انتهى} لنا
 الشيربان منحل مات سنة اربع وثمانين ^{انتهى} السادس انه قال في ترجمة ابراهيم الهاد
 فاضل من ادباء صنعاء الموحدين ما بعد سبعين وثمانائة ^{انتهى} السابع والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم بن الاشقر مات سنة ثلاث وستين ^{انتهى} الثامن والسبعون
 انه قال في ترجمة ابراهيم الرفاعى مات سنة احدى وستين ^{انتهى} التاسع والسبعون انه قال في
 ترجمة ابراهيم اللقما مات سنة ست وتسعين ^{انتهى} العاشر انه قال في ترجمة ابراهيم النويجى
 مات سنة ثلاث وستين ^{انتهى} الحادى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم بن اقطب مات سنة
 احدى وستين ^{انتهى} الحادى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم السقامات بمكة سنة اربع وسبعين ^{انتهى}
 الثانى والثمانون انه قال في ترجمة ابراهيم الاقصرائى المتوفى سنة ثمان تسعمائة جاور
 بمكة غيرة منها في سنة ثلاث وتسعين ^{انتهى} الثالث والثمانون قوله في ترجمة قدار سل
 بولده في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على اربعين النووى والجمع لابن اسحاق ^{انتهى} الرابع
 والثمانون قوله في ترجمته ثم انه جاور في سنة ثمان وتسعين كان يقصد بالسلا ^{انتهى}
 الخاص ^{انتهى} الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم الحموى سافر وولده وعياله الى مكة في
 سنة ثمان وتسعين فادركته مدينته ^{انتهى} السادس والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم

الشيرازي مات سنة اربع وسبعين انتهى السابح الثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 بن مكي بن ابي بكر بن علي الطرابلسي الخفي نزيل القاهرة مولف الاسعاف في حكم الاوقاف ومواف
 الرحمن شرح البرهان المتوفى بالقاهرة سنة اثنيتين وعشرين وتسعمائة سمع على شرح
 مع الآثار والاخبار لمحمد بن الحسن غيره ما وعلق على بعض التأليف وهو فاضل ساكن من
 ممن حضر بعد اثناء سنة اربع وتسعين انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 البكري مات في رجب سنة خمس وتسعين انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة ابراهيم
 بنت الملك مات في ليلة سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين انتهى التسعون قوله
 ترجمة ابراهيم البليسي مات سنة اثنيتين وستين انتهى الحادي التسعون قوله في ترجمة ابراهيم
 الفخوي مات سنة خمس وسبعين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السطوحى مات سنة
 ثلاث وستين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم السيرى مات سنة اربع وستين
 الرابع والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الشامي مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس
 والتسعون قوله في ترجمة ابراهيم الغنام مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله
 في ترجمة ابراهيم الحاج مات في سنة سبع وستين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 احمد النابلسي مات سنة اثنيتين ثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة احمد
 مات سنة ثمان سبعين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة احمد الخانكي مات سنة
 احد وسبعين انتهى المائة قوله في ترجمة احمد العقيلي مات سنة خمس وتسعين انتهى الحاد
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المحلى المتوفى سنة خمس وعشرين بعد ثمانمائة كالى بوله
 اسمه شمس الدين محمد بن محمد بن ابي عبد القادر مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني بعد
 المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي بن الدرويش مات سنة ست وستين انتهى الثالث

بعد المائة قوله في ترجمة احمد القليوب ^{١٢٠} ثمان سنين انتهى الرابع بعد المائة قوله في ترجمة
 احمد الصيرفي ^{١٢١} كتب في الامان غير ما حصل القول لبديع وارتياح الاكباد واشياء مرتباً
 مات سنة ثنتين وتسعين انتهى الخامس بعد المائة قوله في ترجمة احمد البقير ^{١٢٢} سمع على كبر
 سنة اثنتين وسبعين انتهى السادس بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصراوي ^{١٢٣} مات سنة تسع ثمانين
 انتهى السابع بعد المائة قوله في ترجمة احمد الملك ولد يوم الجمعة عاش في الحج سنة خمس
 وسبعين ثمانمائة انتهى الثامن بعد المائة قوله في ترجمة ابن خرداذجه الحلبي ^{١٢٤} مات سنة
 اربع وثمانين انتهى التاسع بعد المائة قوله في ترجمة احمد النابلسي ^{١٢٥} مات قبل التسعين انتهى
 العاشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد الاسيوطي ^{١٢٦} مات في صفر سنة احدى وتسعين انتهى
 الحادي عشر بعد المائة قوله في ترجمة احمد القصير ^{١٢٧} مات سنة خمس وسبعين انتهى الثاني عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد القامري ^{١٢٨} حج في سنة ثمان ثمانين انتهى الثالث عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد الشرجي ^{١٢٩} مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع عشر بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد البرقي ^{١٣٠} توفي سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد الجديدي ^{١٣١} مات بد صباط سنة ثمان ثمانين انتهى السادس عشر
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد المقري ^{١٣٢} مات سنة ثمان ثمانين انتهى السابع عشر بعد المائة
 قوله في ترجمة احمد البرنسي ^{١٣٣} الملك الشهيدي برزوق لقيى بمكة سنة اربع وثمانين انتهى الثامن
 عشر قوله في ترجمة احمد الديسطي ^{١٣٤} مات سنة ثمان تسعين انتهى التاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد البجلي ^{١٣٥} مات بدمشق سنة خمس وستين انتهى العشرون بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد بن الضياء ^{١٣٦} مات سنة سبع وستين انتهى الحادي والعشرون
 قوله في ترجمة احمد بن اسد ^{١٣٧} مات سنة اثنتين وسبعين انتهى الثاني والعشرون

قوله في ترجمة احمد بن ابي السعود وصل المدينة سنة ثمان^{١٢٢} ستين انتهى الثالث والعشرون
 قوله في ترجمة احمد الجوهري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع^{١٢٣} والعشرون قوله في
 ترجمة احمد لابن شيط مات تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس^{١٢٤} والعشرون
 قوله في ترجمة احمد القاهري الشهير بابن الصائغ المتوفى سنة اربعين بعد تسعمائة قد حج
 سنة ست وتسعين انتهى السادس^{١٢٥} والعشرون قوله في ترجمة احمد الكوراني مات في
 اواخر رجب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع^{١٢٦} والعشرون قوله في ترجمة احمد الفراء
 مات سنة سبعين انتهى الثامن^{١٢٧} والعشرون قوله في ترجمة احمد الانبالي مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى التاسع^{١٢٨} والعشرون قوله في ترجمة احمد الكرخي هو من اخذ عن عمه بمكة سنة
 اربع وتسعين انتهى الثلثون^{١٢٩} بعد المائة قوله في ترجمة احمد الصيرفي مات سنة اربع
 وثمانين انتهى الحادي^{١٣٠} والثلثون قوله في ترجمة احمد المرعشي مات سنة اثنتين وسبعين^{١٣١}
 انتهى الثاني^{١٣٢} والثلثون قوله في ترجمة احمد الطولوني مات سنة اربع وسبعين انتهى الثالث^{١٣٣}
 والثلثون قوله في ترجمة احمد الباني مات سنة اربع وثمانين انتهى الرابع^{١٣٤} والثلثون
 قوله في ترجمة احمد الميمني مات سنة ثمان^{١٣٥} ستين انتهى الخامس^{١٣٦} والثلثون قوله في ترجمة
 احمد الحيشي المتوفى بعد سنة اثنتين وعشرين تسعمائة جاور بمكة ولا زنه في سماع
 هناك حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين انتهى السادس^{١٣٧} والثلثون قوله في ترجمة
 احمد الحموي مات قريبا من سنة ثمانين انتهى السابع^{١٣٨} والثلثون قوله في ترجمة احمد
 بن تاني بك احد تلامذته ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة انتهى الثامن^{١٣٩}
 والثلثون قوله في ترجمة احمد الصنهاجي حج غيرة الثانية في سنة احدى وثمانين
 وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان ثمانين الى موسم سنة اربع وستين انتهى التاسع^{١٤٠}

والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدماطي مات سنة تسعين انتهى الاربعون بعد المائة قوله
 في ترجمة احمد النخازاني ولد سنة اربع وستين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة احمد
 مات سنة اثنين ثمانين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة احمد الارمني مات سنة
 تسع ثمانين انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة المرحوم حج في سنة ثلاث وتسعين انتهى
 الرابع والاربعون قوله في ترجمة احمد دمشقي الشهير بابن اللبوك مات سنة ست وتسعين
 انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد البربراني ولد سنة تسع وثمانين ثمانمائة
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجوركي مات بها سنة ست وتسعين
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البيهقي حج في سنة ست وتسعين انتهى الثامن
 والاربعون قوله في ترجمة مات سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة
 احمد بن مصلح لد تقريبا سنة ثمان وثمانمائة ومات قريب الثمانين انتهى الخمسون
 بعد المائة قوله في ترجمة احمد التلمساني هو في سنة تسعين انتهى الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة احمد الكنا في المتوفى سنة ثلاثين بعد تسعمائة ولد في حدود اربعين
 ثمانمائة وقدم القاهرة سنة تسع وثمانين انشد من لفظه قصيدتين في كحرق والسل
 الواقع بكة والمدينة انتهى الثاني والخمسون قوله في ترجمة احمد بن ستوان مات بغرة
 سنة احدى وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة احمد بن شعبان مات سنة
 اثنين ثمانين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الاسناني مات سنة ثلاث
 وتسعين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد العاظم الرملي مات في رمضان سنة
 سبع وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة احمد بن حرمي مات سنة
 خمس سبعين انتهى السابع والخمسون قوله في ترجمة احمد الصالح لد تقريبا سنة خمس

وسبعائة ومات سنة أربع وستين ^{١٥٩} انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمة واحد
بن عبد الرحمن الشهيد بابي الجعان مات سنة ثمان ^{١٦٠} ثمانين انتهى التاسع والخمسون قوله في
ترجمة السيد نور الدين أحمد بن عبد الرحمن الأيحي بعد ما ربح ولادته سنة أربع وعشرين
وثمانمائة قد أيت به مكة حين قدومه في مؤمن ثلاث وتسعين انتهى الستون ^{١٦١} بعد ثمان
قوله في ترجمته كانت منيته بمكة سنة خمس تسعين ^{١٦٢} انتهى الحادي والستون قوله في
ترجمة الشهيد بابي قاض عجلون مات سنة أحد وستين ^{١٦٣} انتهى الثاني والستون قوله في
ترجمة أحد التلعف المتوفى سنة اثني عشر وتسعمائة بعد ما ربح ولادته سنة اثنتين
واربعين ^{١٦٤} ثمانمائة أنه وصل مكة سنة ثمان تسعين وتكررا لاجتماع معاته في الثالث
والستون قوله في ترجمة حفيد العيني الشهاب أحمد بن عبد الرحيم بن القاضي بدر الدين
العيني الحنفى المتوفى سنة ثمان بعد تسعمائة حج في مؤمن سنة تسع وتسعين ^{١٦٥} انتهى الرابع والستون
قوله في ترجمة أحد الجوجر جاور بمكة سنة ثلاث وتسعين ^{١٦٦} انتهى الخامس والستون قوله في
ترجمة أحد المحبوسات سنة ثمان ستين ^{١٦٧} انتهى السادس والستون قوله في ترجمة أحد
الشادى مات سنة أربع ^{١٦٨} ثمانين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة أحمد بن عبد القوي مات
بمكة سنة أحد وستين ^{١٦٩} انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة أحد الشهيد بابي عبادة ساوي بمكة
فجاء بها إلى أن مات سنة أحد وتسعين ^{١٧٠} انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة أحد
بن عبد الله الشهيد بابي الموفق مات سنة ست وتسعين ^{١٧١} انتهى السبعون بعد ثمانمائة
قوله في ترجمة أحد البصر الحكة هو الآن سنة ثلاث وتسعين ^{١٧٢} بقيد الحياة انتهى الحادي
والسبعون قوله في ترجمة أحد الكنان مات سنة أحد وثمانين ^{١٧٣} انتهى الثاني والسبعون
قوله في ترجمة أحد القلع مات سنة اثنتين ^{١٧٤} ثمانين انتهى الثالث والسبعون قوله في

ترجمة احمد بن عبيد الله مات سنة خمس^{١٤٧} ثمانين^{١٤٨} انتهى الرابع^{١٤٩} والسبعون^{١٥٠} قوله في ترجمة
 احمد بن عطية الملك ولد سنة تسع وسبعين^{١٥١} ثمانمائة وعرض على قبل بلوغه ومعه سنة
 ثلاث وتسعين^{١٥٢} انتهى الخامس^{١٥٣} والسبعون^{١٥٤} قوله في ترجمة احمد المناوي مات سنة سبع
 وستين^{١٥٥} انتهى السادس^{١٥٦} والسبعون^{١٥٧} قوله في ترجمة احمد الشيشني المتوفى سنة تسع عشرة
 وتسعمائة بعد ما ارخ ولا دته سنة اربع واربعين^{١٥٨} وثمانمائة انه عمل مولف سنة اربع وتسعين^{١٥٩}
 انتهى السابع^{١٦٠} والسبعون^{١٦١} قوله في ترجمة احمد المتري بعد ما ارخ ولا دته سنة اثنى و
 خمسين^{١٦٢} ثمانمائة حج سنة اربع وسبعين^{١٦٣} انتهى الثامن^{١٦٤} والسبعون^{١٦٥} قوله في ترجمته
 خزانة ساو في البحر وطلع منه لجدة من سنة سبع وتسعين^{١٦٦} انتهى التاسع^{١٦٧} والسبعون^{١٦٨}
 قوله في ترجمة احمد الداري مات سنة اثنى وستين^{١٦٩} انتهى الثمانون^{١٧٠} بعد المائة قوله في
 ترجمة احمد الشارح مات سنة خمس وستين^{١٧١} انتهى الحادي^{١٧٢} والثمانون^{١٧٣} قوله في ترجمة
 احمد العمادي مات سنة ثمانين^{١٧٤} انتهى الثاني^{١٧٥} والثمانون^{١٧٦} قوله في ترجمة احمد المياطي
 الشهير بابن الاشهمي مات بحلب سنة تسعين^{١٧٧} انتهى الثالث^{١٧٨} والثمانون^{١٧٩} قوله في
 ترجمة احمد صهر القلقشندي مات سنة ثمانين^{١٨٠} انتهى الرابع^{١٨١} والثمانون^{١٨٢} قوله في ترجمة احمد
 البرسي قدوم القاهرة غيرة منها في سنة ثمانين^{١٨٣} اخذ عن بقراته وسماعا اشياء^{١٨٤} انتهى
 الخامس^{١٨٥} والثمانون^{١٨٦} قوله في ترجمة احمد الثاني مات سنة ثلاث وستين^{١٨٧} انتهى السادس^{١٨٨}
 والثمانون^{١٨٩} قوله في ترجمة احمد الفاي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة ولد في شعبان
 سنة ثمان^{١٩٠} ستين^{١٩١} ثمانمائة مكة^{١٩٢} انتهى السابع^{١٩٣} والثمانون^{١٩٤} قوله في ترجمة احمد بن علي المصري
 الملك مات سنة خمس وستين^{١٩٥} انتهى الثامن^{١٩٦} والثمانون^{١٩٧} قوله في ترجمة احمد السكندري مات سنة
 اربع وسبعين^{١٩٨} انتهى التاسع^{١٩٩} والثمانون^{٢٠٠} قوله في ترجمة ابن الشحار احمد الحلبي مات في سنة

سنة اربع وستين انتهى التسعون^{١٩٠} بعد المائة قوله في ترجمة احمد الدماصي البو لاق مات سنة اثنتين
وستين انتهى الحادي^{١٩١} التسعون قوله في ترجمة احمد الدكاوي الجموي اجتمع في سنة خمس وتسعين^{١٩٢}
الثاني والتسعون قوله في ترجمة احمد العاقل مات سنة اربع وستين انتهى الثالث^{١٩٣} التسعون
قوله في ترجمة احمد السباك ولد في حار د خمس ثلاثين وثمانائة ومات في سنة سبع وثمانين^{١٩٤}
الرابع التسعون قوله في ترجمة احمد الخليلي مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس^{١٩٥} التسعون
قوله في ترجمة احمد العمير مات سنة تسعين^{١٩٦} انتهى السادس^{١٩٧} التسعون قوله في ترجمة احمد الزاوي^{١٩٨}
مات سنة ثمان وستين انتهى السابع^{١٩٩} والتسعون قوله في ترجمة احمد القلعي مات
قارب السبعين وجاه سنة سبع وسبعين وثمانائة انتهى الثامن^{٢٠٠} التسعون قوله
في ترجمة احمد بن مبارك شاه مات سنة اثنتي وستين انتهى التاسع^{٢٠١} والتسعون
قوله في ترجمة ابي ذرعة احمد البجوري القاهري خا لسكندي وضيوف والمحلل ودميا
ورث قدمه بها من سنة احد وستين انتهى المو في^{٢٠٢} للمأتين قوله في ترجمة احمد المجدي
مات بالقاهرة سنة احد وثمانين انتهى الحادي^{٢٠٣} بعد المائة قوله في ترجمة احمد القرشي
المكي ولد سنة اثنتين وثمانين انتهى الثاني قوله في ترجمة احمد المحللي مات سنة اثنتين و
ثمانين انتهى الثالث^{٢٠٤} قوله في ترجمة الا بيارى مات سنة ست وتسعين انتهى الرابع^{٢٠٥} قوله في
ترجمة احمد الدمشقي الشهيد بابن ابي مدين ولد في سنة ست وستين وثمانائة انتهى الخامس^{٢٠٦}
قوله في ترجمة احمد الزفناوي مات سنة احد وستين انتهى السادس^{٢٠٧} قوله في ترجمة
احمد بن ابي جعفر الحلبي مات باسكندرية في اواخر سنة سبع وثمانين انتهى السابع^{٢٠٨}
في ترجمة احمد الحارثي المكي الخفي المتوفى سنة ثمان وعشرين تسعمائة انه قدم والقاهر
سنة خمس وتسعين ثم عاد ملكة في مواسم انتهى الثامن قوله في ترجمة ابن احمد بن

احمداً قاهرى مات سنة سبع وسبعين انتهى ^{٢١٩}التاسع قوله في ترجمة احمد بن اصيل ما ^{٢٢٠}سنة
 ست وتسعين انتهى ^{٢٢١}العاشر بعد الماتين قوله في ترجمة احمد الطوخى مات سنة ^{٢٢٢}تسعين
 الحادى عشر قوله في ترجمة احمد السكندر مات سنة سبع وتسعين انتهى ^{٢٢٣}الثانى عشر
 قوله في ترجمة ابن الربيع احمد المتوفى سنة اثنتين وعشرين بعد تسعمائة قد ^{٢٢٤}والقاهرة
 في سنة خمس وتسعين انتهى ^{٢٢٥}الثالث عشر قوله في ترجمة احمد الضرير كف بصره في سنة
 ثلاث وسبعين انتهى ^{٢٢٦}الرابع عشر قوله في ترجمة احمد البندارى مات في اول سنة ^{٢٢٧}ثلاث
 وثمانين انتهى ^{٢٢٨}الخامس عشر قوله في ترجمة احمد الحكيم اليان مات سنة بضع وستين انتهى
 السادس عشر قوله في ترجمة احمد الغرناطى مات سنة اثنتين وتسعين انتهى ^{٢٢٩}السابع عشر
 قوله في ترجمة احمد الضراسى مات سنة سبع وثمانين انتهى ^{٢٣٠}الثامن عشر قوله في ترجمة
 احمد الزعيفرى مات في سادس ربيع الاول سنة تسعمائة انتهى ^{٢٣١}التاسع عشر قوله
 في ترجمة احمد المسيرى مات سنة خمس وسبعين انتهى ^{٢٣٢}العشرون بعد الماتين قوله في ترجمة
 احمد السمهودى مات سنة ثلاث وثمانين انتهى ^{٢٣٣}الحادى والعشرون قوله في ترجمة احمد الهذلي
 مات بمكة سنة اربع وتسعين هو ممن اخذ عنى بمكة انتهى ^{٢٣٤}الثانى والعشرون قوله في
 ترجمة احمد الكازم بن عفيف الدين ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بشيراز انتهى ^{٢٣٥}الثالث
 والعشرون قوله في ترجمته في سنة ثلاث وستين ولقينى فى التى بعدها انتهى ^{٢٣٦}الرابع
 والعشرون قوله في ترجمة احمد السينكى مات سنة سبع وثمانين انتهى ^{٢٣٧}الخامس والعشرون
 قوله في ترجمة احمد المكنى مات في سنة احدى وثمانين انتهى ^{٢٣٨}السادس والعشرون قوله
 في ترجمة تليدة احمد القسطلانى مولف ارشاد السارى شرح صحيح البخارى غير المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين تسعمائة حج غير مرة و جاود سنة اربع وثمانين ثر سنة اربع وتسعين

انتهى السابع العشرين قوله في ترجمة احمد الزكمان مائة سنة وتسعين ^{٢٣٨} انتهى الثامن
 والعشرون قوله في ترجمة احمد الزبيدي قدم القاهرة سنة ثمان ثمانين فرماد الى
 مكة وعاد الى اليمن سنة ثمان تسعين انتهى التاسع العشرين بعد المائتين قوله في
 ترجمة ابن الصابون احمد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الثلاثون قوله في ترجمة
 احمد الغبري المحلى مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة ابن
 صالح احمد القاهري بعد ما ارج ولادته سنة عشرين ثمانمائة مات سنة ثلاث و
^{٢٣٩} انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد السنباطي مات سنة ثمان ثمانين انتهى
 الثالث والثلاثون قوله في ترجمة احمد الاشعري ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين
 وثمانمائة انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة احمد البدراني هو من سبع مائة
 اربع وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة احمد البلقيني مات سنة احد
 وثمانين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة احمد الطوخي مات سنة ثلاث وتسعين السابع
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الفاسي التونسي القسطنطيني بعد ما ارج ولادته سنة
 تسع وعشرين ثمانمائة قدم القاهرة غير مرة منها في ثمان مائة وسبعين وثمانمائة في البحر
 الى ن ج في مواسم اعراد واستمر الى ان سافر في ربيع الثاني سنة احد وثمانين الى ^{٢٣٩} الن
 والثلاثون قوله في ترجمة احمد الدشايي لسكندري بعد ما ذكر ولادته سنة اربع
 وثمانمائة استقل بقضاء الاسكندرية في شوال سنة اربع ثمانين صرف اعراد سنة
 تسع وثمانين انتهى التاسع والثلاثون قوله في ترجمة احمد السعد مات سنة ^{٢٣٩} خمس
 وسبعين انتهى الاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القمي مات سنة تسع و
 سبعين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة احمد الطيبي مات سنة خمس وسبعين

الثاني والاربعون قوله في ترجمة ابن الهائم احمد المنصوري مات سنة سبع وثمانين انتهي الثالث
 والاربعون بعد المائتين قوله في ترجمة احمد القاياتي مات سنة تسع وسبعين انتهي الرابع
 والاربعون قوله في ترجمة ابن المصراحي احمد المصلي سمع عنه مع ولديه في سنة ثمان وسبعين
 انتهي الخامس والاربعون قوله في ترجمة احمد الجلال مات سنة احدى وسبعين انتهي
 السادس والاربعون قوله في ترجمة احمد الفاضل الصريرمات سنة سبع وثمانين انتهي
 السابع والاربعون قوله في ترجمة احمد البهتي مات سنة تسع وثمانين انتهي الثامن والاربعون
 قوله في ترجمة ابن المواريني احمد الحلبي مات سنة احدى وثمانين انتهي التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة احمد بن محمد نقيب الجيش سافر في خدمة السلطان سنة اثنيتين وثمانين
 الخمسون قوله في ترجمة احمد الكازروني مات سنة ثلاث وستين انتهي الحادي والاربعون
 قوله في ترجمة احمد الشنفرى شارح النقاية مات سنة اثنيتين وسبعين انتهي الثاني والخمسون
 قوله في ترجمة احمد القليوبي مات وانا بمكة في سنة احدى وسبعين انتهي الثالث والخمسون
 قوله في ترجمة ابن عباد احمد الصالحى مات سنة اربع وستين انتهي الرابع والخمسون
 قوله في ترجمة ابن الكاملية احمد بن محمد كان بمكة مجاودا في سنة تسع وتسعين انتهي
 الخامس والخمسون قوله في ترجمة احمد الكنانى مات سنة خمس وتسعين انتهي السادس
 والخمسون قوله في ترجمة احمد الخضرى المتوفى في حدود سماعة ولد سنة اثنيتين وستين
 انتهي السابع والخمسون قوله في ترجمة ابن ابي حروف ش احمد القيومي بعدما ارجع ولايته
 بعد سنة خمسين وثمانمائة سافر في ثمان سنة اربع وتسعين من مكة الى الهند ولقيني
 بالقاهرة فاخذ عنى شيئا ثم بمكة في تلك السنة انتهي الثامن والخمسون قوله في
 ترجمة احمد الغزى مات سنة احدى وثمانين انتهي التاسع والخمسون والخمسون قوله في ترجمة

احد الشعري مات قريبا من خمس وعشرين ^{٢٩٠} انتهى الستون بعد المائتين قوله في ترجمة ابن
 ظهيرة ^{٢٩١} احد بعد ما اخرج ولادته سنة خمس وعشرين وثمانمائة مات سنة خمس وعشرين
 انتهى ^{٢٩٢} الحادي الستون قوله في ترجمة ابن الاخصاص ^{٢٩٣} احد مات سنة تسع وعشرين
 انتهى ^{٢٩٤} الثاني والستون قوله في ترجمة لسان الدين ^{٢٩٥} احد الحلبي مات في سنة اثنتين
 وعشرين انتهى ^{٢٩٦} الثالث والستون قوله في ترجمة ابن الشريفة ^{٢٩٧} احد كركري بولي بلي العز
 بن محمد سنة احد وسبعين وثمانمائة انتهى ^{٢٩٨} الرابع والستون قوله في ترجمة ابن
 صدق الدين ^{٢٩٩} احد القاهوي مات سنة اربع وعشرين انتهى ^{٣٠٠} الخامس والستون
 قوله في ترجمة ^{٣٠١} احد الجلال الجوهري المتوفى سنة عشر وثمانمائة ج في سنة ثمان
 وتسعين انتهى ^{٣٠٢} السادس والستون قوله في ترجمة ابن مهنا ^{٣٠٣} احد ولد سنة ثلاث
 وثمانمائة ومات سنة اربع وتسعين انتهى ^{٣٠٤} السابع والستون قوله في ترجمة
 ابن ^{٣٠٥} مصطفي احد مات سنة ثلاث وسبعين انتهى ^{٣٠٦} الثامن والستون قوله في ترجمة
 احد ^{٣٠٧} العقبي مات سنة احد وستين انتهى ^{٣٠٨} التاسع والستون قوله في ترجمة احد
 الشوبكي ولد على راس القرن توفي سنة احد وتسعين انتهى ^{٣٠٩} السبعون بعد المائتين
 قوله في ترجمة احد ^{٣١٠} العقبي كانت منية ^{٣١١} حلبي قريبا من سنة سبعين وبعدها
^{٣١٢} الحادي والسبعون قوله في ترجمة ابن فليب ^{٣١٣} احد مات سنة احد وسبعين
^{٣١٤} الثاني والسبعون قوله في ترجمة احد المتوكل مات سنة تسع وستين انتهى ^{٣١٥} الثالث
 والسبعون قوله في ترجمة احد ^{٣١٦} الهنسي المتولد سنة اثنتين وثلاثين بعد ثمانمائة
 مات سنة تسع وسبعين انتهى ^{٣١٧} الرابع والسبعون قوله في ترجمة احد الحيرة
 مات سنة ثمان وستين انتهى ^{٣١٨} الخامس والسبعون قوله في ترجمة احد ^{٣١٩} الكوفي مات سنة

اربع وتسعين انتهى السادس والسبعون قوله في ترجمة احمد السكندر اجاز الله
 سنة اثنتين وسبعين انتهى السابع والسبعون قوله في ترجمة احمد العدومات سنة
 ثمان وستين انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة ابن الفرواح احمد الحلبي المتوفى
 سبع ثلاثين تسعمائة قدم القاهرة في سنة ست وتسعين انتهى التاسع والسبعون
 قوله في ترجمة احمد القاهرة في سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الثمانون بعد
 الماتين قوله في ترجمة احمد الكازروني لقيني بمكة سنة تسع وتسعين انتهى الحادي
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن مسعود مات سنة خمس وستين انتهى الثاني
 والثمانون قوله في ترجمة احمد بن منطومات سنة سبع تسعين انتهى الثالث والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن مفرج ولد سنة اربع وسبعين ثمانمائة انتهى الرابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد الحسيني مات سنة تسع وتسعين انتهى الخامس والثمانون قوله
 في ترجمة المشرع احمد اليمني مات سنة تسع وسبعين انتهى السادس والثمانون
 قوله في ترجمة ابن الزيات احمد المقرئ مات سنة سبع وستين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة احمد بن موسى القاهرة مات سنة احدى وتسعين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة احمد المقدسي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع
 والثمانون قوله في ترجمة احمد لوطا شي قدما القاهرة في اثناء سنة ست
 وتسعين واجتمع بي وسبع من المسلسل وبعض رتباح الاكباد ومولده سنة
 خمس وستين وثمانمائة انتهى التسعون بعلم الماتين قوله في ترجمة احمد
 بن مني حتى قراء البغاري في سنة ثمانين مع المجلس الذي علمته في حقها انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة احمد الطونجي كان هري مات سنة ثمان وتسعين انتهى

والتسعون قوله في ترجمة ابن يونس أحد القسطنطيني المغربي مات سنة ثمان وسبعين
 الثالث والتسعون قوله في ترجمة أحمد بن محمد بن مشقة مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الرابع
 والتسعون قوله في ترجمة أحمد المجازي مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الخامس والتسعون
 قوله في ترجمة أحمد العبادي مات سنة أحد وتسعين انتهى السادس والتسعون
 قوله في ترجمة أحمد الفيومي مات سنة أربع وتسعين وألته بعدها انتهى السابع والتسعون
 قوله في ترجمة أحمد الشهابي المديني مات سنة ثمان وسبعين انتهى الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة أحمد الفيلبي مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة
 أحمد المشرقي مات سنة أحد وثمانين انتهى المو في ثلاثمائة قوله في ترجمة أحمد بن
 مات سنة خمس وستين انتهى الحادي بعد ثلاث مائة قوله في ترجمة جابر الله بن عبد الله
 بن عمر بن فهد الهاشمي المكي ولد سنة أحد وتسعين ثمانمائة وحضر على وهو في الرابعة
 في مجاورتي الرابعة انتهى الثاني قوله في ترجمة جابر الله بن جومد مات بمكة سنة ثلاث و
 ثمانين انتهى الثالث قوله في ترجمة جانيب الأشرفي مات مطعون سنة أحد وثمانين انتهى
 الرابع قوله في ترجمة جانيب الأشرفي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الخامس قوله في
 ترجمة جانيب الطياري مات سنة أربع وستين انتهى السادس قوله في ترجمة جانيب
 الطويل كان منيته في جب سنة ثلاث وتسعين انتهى السابع قوله في ترجمة جانيب
 الظاهري قتل على يد العرب سنة ثمان وستين انتهى الثامن قوله في ترجمة جانيب الظاهر
 مات مقتولا بيد الأجلاب سنة سبع وستين انتهى التاسع قوله في ترجمة جانيب العلاني
 توفي سنة ثلاث وتسعين انتهى العاشر بعد ثلاثمائة قوله في ترجمة جانيب المويدي
 مات سنة سبعين انتهى الحادي عشر قوله في ترجمة جانيب الأشرفي مات سنة أثنى

^{٣١٣} وستين انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة جابر السيف مات سنة اربع وثمانين انتهى الثالث
عشر قوله في ترجمة جعفر المكي بعدما اخ ولادته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة مات سنة
اربع وتسعين انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة جوهر الحبشي مات سنة اثنتي وثمانين انتهى
الخامس عشر قوله في ترجمة جوهر البشبيك مات سنة ثلاث وسبعين انتهى السادس
عشر قوله في ترجمة حبيب الله الشيرازي مات سنة ثمان وثمانين انتهى السابع عشر قوله
في ترجمة الحسن البصري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة حسن الطويل
الحنف شارح مقدمة ابي الليث قدج في سنة ثمان وتسعين وقصدن بالزيارة آ ^{٣١٤} التا
عشر قوله في ترجمة حسن البناي حج غيرة اولها سنة تسع وستين انتهى العشرون ^{٣١٥} بعد ثمانمائة
قوله في ترجمة الحسن القاهري مات سنة ثمانين انتهى الحادي والعشرون ^{٣١٦} في ترجمة حسن بن
قدرايته بالمدينة سنة ثمان وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة حسن
الشارع مات سنة ثلاث وتسعين انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة نقيب الاشراف ^{٣١٧} حسن
الارمني المتوفى في صفر سنة ثلاث وخمسين لما اخ سمع حسين في قيد الحياة سنة احدى
وتسعين انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة حسن الطحاوي المتوفى سنة ثلاث
وثلاثين بعد تسعمائة ولد سنة ثلاث وخمسين ثمانمائة واشتغل بالقاهرة و ^{٣١٨}
من سنة سبع وسبعين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة حسن بك مات سنة ^{٣١٩} ثنتين
وثمانين انتهى السادس والعشرون قوله في ترجمة حسن الفيزي مات سنة تسع وستين
انتهى السابع والعشرون قوله في ترجمة حسن المنادي مات سنة تسع وستين انتهى الثامن
والعشرون قوله في ترجمة حسن السباطي مات سنة خمس وثمانين انتهى التاسع والعشرون
قوله في ترجمة حسن بن ابراهيم المتوفى بعد تسع وتسعمائة دخل القاهرة سنة اربع وسبعين

الثلثون^{٣٣١} بعد ثلثائة قوله في ترجمة القلشامات سنة ثلاث وسبعين^{٣٣٢} انتهى الحادي^{٣٣٣}
 والثلثون في ترجمة الشريف للنسابة حسن القايرى مات سنة ست وستين^{٣٣٤} انتهى
 الثاني والثلثون قوله في ترجمة حسن المرجان قد كثر اختلاطه بي في الروضة
 الشريفة حين مجاور ثنا بالمدينة مات سنة تسعمائة انتهى الثالث والثلثون^{٣٣٥}
 قوله في ترجمة حسن القادر مات سنة سبع وستين انتهى الرابع والثلثون قوله
 في ترجمة ابن المزلق حسن مات سنة ثمان سبعين انتهى الخامس والثلثون قوله في
 ترجمة حسن البيروني مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلثون قوله في
 ترجمة ابن نهمان حسن الدمشقي مات سنة تسع وثمانين انتهى السابع والثلثون قوله
 في ترجمة حسن الطاهر مات سنة احدى وسبعين انتهى الثامن والثلثون قوله في
 ترجمة حسن جلي محشي المطول شرح المواقف وتفسير البيضاوي وغيره بعد ما ارج
 ولادته سنة اربعين وثمانائة مات سنة ست وثمانين انتهى التاسع والثلثون
 قوله في ترجمة ابن الشويخ حسن القدسي تكررا بجماعة على وكان مجاورا بمكة سنة ثمان
 وسبعين انتهى الاربعون بعد ثلثائة قوله في ترجمه حسن البليسي مات بمكة
 سنة ثلاث وتسعين انتهى الحادي^{٣٣٦} الاربعون قوله في ترجمة حسن المروسي قدم قريبا

من سنة تسعين حج مرج مشق وجاور ثم رجع الى القاهرة واستقر حتى اجتمع في
 اثناء ست وتسعين سمع منه انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة حسن بن الحاي
 عاد في واخر سنة تسعين على قضائه انتهى الثالث والاربعون قوله في ترجمة حسن
 بن عمر ثو مات سنة ست وثمانين انتهى الرابع والاربعون قوله في ترجمة حسن^{٣٣٧} المصني
 مات سنة ست وتسعين انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة حسن الادريجي^{٣٣٨}

سنة اثنتين ^{٣٢٧} انتهى السادس ^{٣٢٨} والاربعون قوله في ترجمة حسن الامامات سنة اثنتين
وثمانين انتهى السابع ^{٣٢٩} الاربعون قوله في ترجمة حسين القاهري لد بعد القرن مات
سنة ثمان سعين انتهى الثامن ^{٣٣٠} الاربعون قوله في ترجمة حسين الكيلاني مات
سنة تسع وثمانين انتهى التاسع ^{٣٣١} والاربعون قوله في ترجمة حسين الفقيه الشيرازي
فازقته في موسم اربع وتسعين وثمانمائة ^{٣٣٢} الخمسون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة
حسين الكلبشاي حج مرارا اخرها سنة ست وستين ^{٣٣٣} ثمانمائة انتهى الحاد ^{٣٣٤} والاربعون
قوله في ترجمة حسين الشامي مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني ^{٣٣٥} والاربعون قوله في
ترجمة حسين الكتي ولد سنة خمس ثمانين انتهى الثالث ^{٣٣٦} والاربعون قوله في ترجمة
حسين الفيشي مات سنة خمس وتسعين انتهى الرابع ^{٣٣٧} والاربعون قوله في ترجمة حسين
ولد سنة اربع وثمانين ثمانمائة انتهى الخامس ^{٣٣٨} والاربعون قوله في ترجمة حسين الشقيف
مات سنة سبع وسبعين انتهى السادس ^{٣٣٩} والاربعون قوله في ترجمة حسين الملقب بالقيني
سنة خمس وتسعين انتهى السابع ^{٣٤٠} والاربعون قوله في ترجمة حسين المكي ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة انتهى الثامن ^{٣٤١} والاربعون قوله في ترجمة حسين المدني مات سنة سبع وستين انتهى
التاسع ^{٣٤٢} والاربعون قوله في ترجمة حسين العقبي هوى سنة اربع وثمانين انتهى الستون
بعد ثلثمائة قوله في ترجمة حسين الغزي مات سنة اربع وسبعين انتهى الحادي ^{٣٤٣} والاربعون
قوله في ترجمة حسين المكي المتوفى سنة ثمان عشرة وتسعمائة ولد سنة اربع وستين
وثمانمائة وذا المدينة غير مرة وكان في قافلته سنة ثمان تسعين حهابا واياها
الثاني ^{٣٤٤} والستون قوله في ترجمة حسين المغربي مات سنة اربع وستين انتهى الثالث
والستون ^{٣٤٥} قوله في ترجمة حسين الصواوي هوى في سنة اربع وثمانين انتهى الرابع ^{٣٤٦}

والستون قوله في ترجمة حسين العجمي مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الخامس والستون
قوله في ترجمة حسين الزمزمي مات سنة اثنتي عشرة وثمانين انتهى السادس والستون قوله في
ترجمة حمزة الدمشقي بعد ما ربح ولا دته سنة ثمان عشرة وثمانائة مات سنة أربع
وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة حمزة الزبيدي المتوفى سنة ست
وعشرين تسعمائة لقيني بمكة سنة ست وثمانين فاخذ عنه ومده حتى كثر الشاهن
والستون قوله في ترجمة حمزة الحلبي مات سنة أربع وستين انتهى التاسع والستون
قوله في ترجمة حمزة بن محمد مات في سنة اثنتين وستين انتهى السبعون بعد
ثلاثمائة قوله في ترجمة حمزة المغربي قدم القاهرة سنة سبع وسبعين انتهى الحادي
والسبعون قوله في ترجمة وزير سلطان مجرات خاتمة الجرائق مات سنة ست
وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة خالد المنوفي مات سنة سبعين
الثالث والسبعون قوله في ترجمة خالد القاهري مات سنة أربع وثمانين انتهى
الرابع والسبعون قوله في ترجمة خشمه مات سنة اثنتين وتسعين انتهى الخامس
والسبعون قوله في ترجمة خشمه الظاهري مات سنة أربع وتسعين انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة خشكدي هو الان حتى سنة تسع وتسعين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة خضر القاهري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثامن والسبعون
قوله في ترجمة خضر الحلبي مات سنة سبعين انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة خطاب
القاهري مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر قوله في ترجمة خليل الخليلي
حسين سنة احدى وتسعين ثم افرج عنه في سنة ثلاث ومات سنة ثلاث وتسعين
الحادي والثمانون قوله في ترجمة خليل بن ابي البركات مات سنة ثلاث وثمانين

الثاني والثمانون قوله في ترجمة خليل بن سيديج مات سنة سبع اوثمان وستين انتهى
 الثالث والثمانون قوله في ترجمة خليل بن شاهين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى
 الرابع والثمانون قوله في ترجمة خليل الخليلي وهو اخو الخليلي السابق مات سنة اربع
 وسبعين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة خليل العسقلاني كان مجاورا بمكة
 سنة ثمان وتسعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة خير بيك الظاهر كان
 وصولهم الى بلاد خليل في اوائل بيع الاخر سنة تسع وسبعين انتهى السابع والثمانون
 قوله في ترجمة داود القاهري سمعت بعض دوايه مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن
 والثمانون قوله في ترجمة داود الهداري هو من حج سنة ثلاث وتسعين سمع مني انتهى
 التاسع والثمانون قوله في ترجمة داود الهندي مات سنة اثنتين وسبعين انتهى
 التسعون بعد ثلثمائة قوله في ترجمة دريب مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي
 والتسعون قوله في ترجمة دمر داش مات سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والتسعون
 قوله في ترجمة رايح الاحمد ابادي له ابا حماد سنة احدى وسبعين وثمانمائة انتهى الثالث
 والتسعون قوله في ترجمة لقيني في اوائل سنة اربع وتسعين انتهى الرابع والتسعون
 قوله في ترجمة رايح بن شميلة مات سنة سبع وثمانين انتهى الخامس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان بن عمر الكاوي مات سنة سبعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة رمضان اللقاني مات في اوائل ثمان وثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في
 ترجمة زكريا بن علي مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة شيخ
 الاسلام زكريا الانصاري المتوفى سنة ست وعشرين بعد تسعمائة عند ذكر بعض وقائع
 وخلافه وقت الزوال يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين انتهى التاسع والتسعون

قوله في ترجمة امير المدينة زهير مات سنة ثلاث وسبعين ^{١٢٣} انتهى الموفى لاربعمائة قوله
 في ترجمة الملاك زين العابدين قتل سنة ست وستين ^{١٢٤} انتهى الواحد بعد اربعمائة
 قوله في ترجمة زين العباد مات سنة ثمان ثمانين ^{١٢٥} انتهى الثاني قوله في ترجمة سالم
 توفي سنة سبع وتسعين ^{١٢٦} انتهى الثالث قوله في ترجمة سالم العباد بعد ما ربح كادته
 سنة تسع وعشرين ثمانمائة قد تكرر حجه مراراً منها سنة ثمان وتسعين ^{١٢٧} انتهى الرابع قوله
 في ترجمة سالم الجوى مات سنة ست وسبعين ^{١٢٨} انتهى الخامس قوله في ترجمة سالم
 السكندرج سنة ثمان ثمانين عاد في لقي تليها ^{١٢٩} انتهى السادس قوله في ترجمة سالم
 القاهري مات سنة تسع وتسعين ^{١٣٠} انتهى السابع قوله في ترجمة سراج البرومي مات
 سنة خمس وستين ^{١٣١} انتهى الثامن قوله في ترجمة سرور الحبشي مات سنة تسعمائة
 التاسع قوله في ترجمة سرور الحبشي الاخر مات سنة خمس وتسعين ^{١٣٢} انتهى العاشر
 بعد اربعمائة قوله في ترجمة سرور الاخر مات سنة ثلاث وسبعين ^{١٣٣} انتهى الحادي عشر
 قوله في ترجمة سعيد المتكلم مات سنة سبع وستين ^{١٣٤} انتهى الثاني عشر قوله في ترجمة
 شفيق سعيد الدين الديري مات سنة سبع وستين ^{١٣٥} انتهى الثالث عشر قوله في ترجمة
 سعد الزرك المتكلم مات سنة ثمان وستين ولم يعقب سوى ابن مات سنة بضع و
 ثمانين ^{١٣٦} انتهى الرابع عشر قوله في ترجمة سعد الحضر مات سنة تسع وستين ^{١٣٧} انتهى
 الخامس عشر قوله في ترجمة سعيد العبد مات سنة سبع وثمانين ^{١٣٨} انتهى السادس عشر
 عشر قوله في ترجمة سعيد المغربي مات سنة اثنتين وسبعين ^{١٣٩} انتهى السابع عشر
 قوله في ترجمة سعيد الزرك المديني مات سنة اربع وستين ^{١٤٠} انتهى الثامن عشر
 قوله في ترجمة سعيد الكردي مات سنة اثنتين وسبعين ^{١٤١} انتهى التاسع عشر قوله

في ترجمة سعي القرى مات سنة ثلاث وستين انتهى العشرون بعد اربعائة قوله في
 ترجمة سلام الله اليه آخر ما جاء وربة احدى وثمانين مات سنة ست اوسبع
 وثمانين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة سلام المصطفى مات سنة اربع وسبعين
 انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سلمان الخفي مات سنة احدى وثمانين انتهى
 الثالث والعشرون قوله في ترجمة سليمان الفيشي مات قبل التسعين فلما انتهى
 الرابع والعشرون قوله في ترجمة سليمان الدمياطي مات سنة احدى وسبعين انتهى
 الخامس والعشرون قوله في ترجمة سليمان المكتوب مات سنة ست وثمانين انتهى السادس
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان العجيسي مات سنة اربع وثمانين انتهى السابع
 والعشرون قوله في ترجمة سليمان الاحد بابا دى اخذ عن سنة اربع وتسعين انتهى
 الثامن والعشرون قوله في ترجمة سليمان الحساوى مات سنة سبع وثمانين انتهى
 التاسع والعشرون قوله في ترجمة سنان العمري مات سنة ست وستين انتهى
 الثلثون بعد اربعائة قوله في ترجمة سنان الارزنجاني مات في سنة ست و
 تسعين انتهى الحادي والثلاثون قوله في ترجمة شاذي المصطفى مات سنة اثنين
 وثمانين انتهى الثاني والثلاثون قوله في ترجمة شاهين الجاني كان امير الركب
 في سنة ست وتسعين انتهى الثالث والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المصطفى
 مات سنة ست وثمانين انتهى الرابع والثلاثون قوله في ترجمة شعبان المغربي
 مات سنة خمس وتسعين انتهى الخامس والثلاثون قوله في ترجمة سفاق مات سبع
 وسبعين انتهى السادس والثلاثون قوله في ترجمة شيخه علم الدين صالح البلقيني
 مات سنة ثمان وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة صالح المرشد مات

سنة سبع وتسعين شهدت والعلوة عليها انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة
الضياء صالح قد توجبا الى القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والثلاثون قوله
ترجمة صدقة المهر في مات سنة ست وثمانين انتهى الاربعون بعداربعمائة قوله في ترجمة
صديق الحسيني مات سنة سبع وثمانين انتهى الحادي الاربعون قوله في ترجمة
الحديثا هوى في سنة اربع وتسعين انتهى الثاني والاربعون قوله في ترجمة
ضغيرة ولها في شوال سنة تسع وستين وثمانمائة انتهى الثالث والاربعون قوله في
ترجمة مؤذن المدينة طلحة ولد سنة اربع وستين انتهى الرابع والاربعون قوله في
ترجمة ظهيرة الملك بعد اخ ولادته سنة احدى واربعين وثمانمائة مات سنة ثمان وستين
انتهى الخامس والاربعون قوله في ترجمة عباس الزاهد مات سنة ثمان وثمانين انتهى السادس
والاربعون قوله في ترجمة عباس القرشي مات سنة اربع وستين انتهى السابع والاربعون
قوله في ترجمة عبدكاول المرشد الخفي بعد ما ارج ولادته سنة سبع عشرة وثمانمائة في
سنة سبع وستين الى الميمن انتهى الثامن والاربعون قوله في ترجمة مات سنة اثنتين
وسبعين انتهى التاسع والاربعون قوله في ترجمة عبدالباسط الملك مات سنة ثلاث
وتسعين انتهى الخمسون بعداربعمائة قوله في ترجمة ابن الجيعان عبدالباسط المنول سنة
ست عشرة وثمانمائة مات سنة تسع وثمانين انتهى الحادي والخمسون قوله في ترجمة
عبدالباسط بن شاهين قتل سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والخمسون قوله في
ترجمة عبدالباسط بن شاكر بعد ما ارج ولادته سنة ست عشرة وثمانمائة مات سنة
تسع وثمانين انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبدالباسط المديني مات سنة
ثمان وتسعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبدالباسط البلقيز المتوفي بعد

ثلاث وعشرين وتسعمائة ولد سنة سبعين ثمانمائة انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الجعفي مات سنة تسع وثمانين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة
 عبد الباسط الملك المتوفى سنة احدى وخمسين ثمانمائة كتب كتابا جواب بها من سأل عن
 حكمة الاستغفار بعد شتم الرائحة الطيبة فوضعا في سنة سبع وتسعين انتهى السابع
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط الفشقي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثامن
 والخمسون قوله في ترجمة عبد الباسط البكري مات سنة ثلاث وتسعين انتهى التاسع و
 الخمسون قوله في ترجمة عبد الحفيظ الزبيدي ارسل في سنة سبعين يطلب منه الاجازة
 له ولولده محمد ولاخار به فاجزتهم انتهى الستون قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي
 عليه مائة سنة اربع وتسعين اربعين انتهى الحادي الستون قوله في ترجمة عبد الحق البلقيني
 مات سنة احدى وتسعين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبد الحق الحارثي مات سنة
 اثنتين ستين انتهى الثالث والستون قوله في ترجمة عبد الحق السنباطي المتوفى سنة
 احدى وثلاثين وتسعمائة بعد ما ربح ولادته سنة اثنتين واربعين ثمانمائة حج سنة
 اثنتين وثمانين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبد الحق القلعي مات سنة ثمانين
 انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبد الخالق الكناني مات سنة تسع وستين
 انتهى السادس والستون قوله في ترجمة ابن العقاب عبد الخالق الصالح المتوفى سنة
 احدى وتسعمائة حج في موسم تسع وثمانين والتبعها انتهى السابع والستون قوله
 في ترجمة عبد الله اثر الاذهرى مات سنة سبعين انتهى الثامن والستون قوله في
 ترجمة ابن يثون عبد الرحمن سناها الزين كريا في قضاء بلاد في سنة اثنتين وتسعين
 انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبد الرحمن الطرابلسي مات سنة ست وستين

انتهى السبعون بعد اربعائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الهامى لقبيته بمكة في مجلد
الثانية سنة احدى وسبعين مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادى والسبعون
قوله في ترجمة عبد الرحمن القلقشندي التولد سنة سبع عشرة وثمانائة مات وانا بمكة
سنة احدى وسبعين انتهى الثاني والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الاسنكلى
مات سنة ثمان مائة وستين انتهى الثالث والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القهصرى
مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الرابع والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
الطنطاوى مات سنة سبع وسبعين الخامس والسبعون قوله في ترجمة امار
جامع الحاكم عبد الرحمن رايته سنة ثمان وتسعين بالمدينة انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن القمولى مات سنة اربع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصرى مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثامن
والسبعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الدمشقى استقر فى قضاء الحنفية سنة احدى
وتسعين هو الآن شبه المقعد سنة سبع وتسعين انتهى التاسع والسبعون
قوله في ترجمة عبد الرحمن الكازرنى مات سنة احدى وتسعين انتهى العاشر
ترجمة عبد الرحمن القاهرى سمع على بمكة سنة ثلاث وتسعين وهو الآن سنة سبع
وتسعين يعدن انتهى الحادى والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن البصرى عرض على
في مجاورة سنة ست وثمانين سمع منه انتهى الثانى والثمانون قوله في ترجمة بلال بن
السيوط عبد الرحمن مولف التصانيف المشهورة المتوفى سنة احدى عشرة بعد تسعمائة سنة
الملك في ربيع الاخر سنة تسع وستين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة ايضا
لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو الفيا وظهر نقصه وخطاه انتهى

الرابع والثمانون قوله في ترجمة ابن محمد عبد الرحمن اليك قدم القاهرة سنة خمس^{٧٩٠}
 الخامس والثمانون قوله في ترجمته مات سنة ثلاث وسبعين^{٧٩١} انتهى السادس والثمانون قوله
 في ترجمة عبد الرحمن الدمشقي الشهير بابن العيني مات سنة ثلاث وتسعين وبلغنا
 خلاه وانا بمكة فتا سفت على تقدير^{٧٩٢} انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمته عليه^{رحم}
 الجليل مات سنة سبع^{٧٩٣} وتاين^{٧٩٤} انتهى الثامن والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن اليه
 مات سنة اثنتين^{٧٩٥} ستين^{٧٩٦} انتهى التاسع والثمانون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الكردى مات سنة ثلاث وتاين^{٧٩٧} انتهى التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 الافدعى مات سنة سبع وستين^{٧٩٨} انتهى الحادي^{٧٩٩} التسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشوكي
 مات سنة سبع وسبعين^{٨٠٠} انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الغزي مات
 سنة احدى^{٨٠١} وتاين^{٨٠٢} انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن البدي^{٨٠٣} قدم القاهرة
 بعد السبعين مات سنة تسعمائة في الجادى^{٨٠٤} لا^{٨٠٥} انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبد الرحمن المنجلي^{٨٠٦} مات سنة خمس^{٨٠٧} وتاين^{٨٠٨} انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن
 النابلسي مات سنة اربع وسبعين^{٨٠٩} انتهى السادس والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الد^{٨١٠}
 مات سنة سبع وسبعين^{٨١١} انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن العلوي مات
 سنة سبع وتاين^{٨١٢} انتهى الثامن والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن المصري مات
 سنة سبع وستين^{٨١٣} انتهى التاسع والتسعون قوله في ترجمة عبد الرحمن الشهيد بابن الملقن
 مات سنة سبعين^{٨١٤} انتهى المتوفى^{٨١٥} في خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن البلقيني مات سنة
 وستين^{٨١٦} انتهى الواحد^{٨١٧} بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبد الرحمن الزبيدي الشهير بابن
 الربيع المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة ولد سنة ست وستين^{٨١٨} انتهى الثاني قوله

في ترجمته ايضا وحج مرارا ولها في سنة ثلاث وثمانين واربعة في سنة ست وتسعين انتهى
 الثالث قوله في ترجمة عبد الرحمن المكي ولد سنة اربع وثمانين وثمانمائة انتهى
 الرابع قوله في ترجمته ايضا سافر في رمضان بمصر سنة ست وسبعين فمات
 بالطاعون سنة سبع وتسعين انتهى الخامس قوله في ترجمة عبد الرحمن المرشد
 مات سنة اثنتين وثمانين انتهى السادس قوله في ترجمة والده عبد الرحمن بن
 محمد السخاوي المصري مات سنة اربع وسبعين انتهى السابع قوله في ترجمة ابن
 ابي شريف عبد الرحمن القدسي ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الثامن قوله
 في ترجمة عبد الرحمن البشتاوي مات سنة ست وتسعين انتهى التاسع قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الزبيري مات سنة اربع وستين انتهى العاشر بعد تسعمائة قوله في
 ترجمة عبد الرحمن الايجي مات بمكة سنة اربع وستين انتهى الحادي عشر قوله في
 ترجمة ابن الاكادمي عبد الرحمن المصري هو الالآن سنة تسع وتسعين بتلك النواحي انتهى
 الثاني عشر قوله في ترجمة ابن الخامس عبد الرحمن المكي مات سنة خمس وثمانين انتهى الثالث
 عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المغربي مات سنة احدى وثمانين انتهى الرابع عشر قوله
 في ترجمة عبد الرحمن القاهري كان بمكة سنة ثمان وتسعين انتهى الخامس عشر قوله في
 ترجمة عبد الرحمن المصري مات سنة احدى وتسعين انتهى السادس عشر قوله في ترجمة
 عبد الرحمن الثعالبي مات سنة احدى وسبعين انتهى السابع عشر قوله في ترجمة عبد
 الكيس ولد بعد الستين وثمانمائة انتهى الثامن عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن العلياني
 سنة ستين وثمانمائة والمتوفى سنة ثمان وعشرين بعد تسعمائة وهو مؤلف الانس
 الجليل في تاريخ القدس والخليل كتب في سنة ست وتسعين انتهى ان اذيل به على طبقا

الحنبلية لابن جبلة التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الرحمن المعروف بابن البرهان
 مات سنة احدى وتسعين انتهى العشرون بعد خمسمائة عبد الرحمن الهوق ما بين سنة
 ثمان وسبعين انتهى الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن العسكيات سنة
 خمس وتسعين انتهى الثاني والعشرون قوله في ترجمة سيف الدين عبد الرحمن مات سنة ثمانين
 انتهى الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجاناقي مات سنة ثلاث وستين
 انتهى الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الرحمن الجلون ولد سنة احدى وستين وثمانين
 وقدم القاهرة سنة ست وثمانين انتهى الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد
 الانباس المتولد سنة سبع وعشرين ثمانمائة هـ في سنة خمس ثمانين انتهى السادس
 والعشرون قوله في ترجمته مات سنة احدى وتسعين انتهى السابع والعشرون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم الكي مات سنة ثلاث وستين انتهى الثامن والعشرون قوله في
 عبد الرحيم القرشي مات سنة اثنتين وثمانين انتهى التاسع والعشرون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم الحموي مات سنة اربع وسبعين انتهى الثلثون بعد خمسمائة
 قوله في ترجمة عبد الرحيم الازهرى مات سنة ثلاث وسبعين انتهى الحادي والثلاثون
 قوله في ترجمة ابن الجيعان عبد الرحيم مات سنة ست وتسعين انتهى الثاني والثلاثون
 قوله في ترجمة عبد الرحيم الحموي له سنة ست وستين ثمانمائة انتهى الثالث والثلاثون
 قوله في ترجمة عبد الرحيم المقدسي مات سنة تسعين انتهى الرابع والثلاثون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم الباسي مات سنة اربع وثمانين انتهى الخامس والثلاثون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم البرهان كانت مائة سنة احدى وتسعين انتهى السادس والثلاثون قوله في
 ترجمة عبد الرحيم زين الدين بن شفيعة القاضي بك لدين محمود العيني مات سنة اربع

وستين انتهى السابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد الرزاق الحريزي هو أكان في سنة سبع
 وتسعين في الأحياء انتهى الثامن والثلاثون قوله في ترجمة لقبي سنة تسع وتسعين انتهى
 التاسع والثلاثون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي مات سنة أربع وسبعين انتهى
 الأربعون بعد الخمسة قوله في ترجمة عبد الرزاق الحلبي مات سنة ثمان وستين انتهى
 الحادي والأربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق السعدي مات سنة تسع وتسعين انتهى الثاني
 والأربعون قوله في ترجمة عبد الرزاق القبطي قد جلست معه كثيرا مات سنة ست
 وتسعين انتهى الثالث والأربعون قوله في ترجمة عبد السلام الزندي قطن مكة
 من سنة أحد وسبعين سمع عن فيها أشياء انتهى الرابع والأربعون قوله في ترجمة
 عبد السلام الفارسي سكودي مات سنة ثمان ثمانين انتهى الخامس والأربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد المرشد مات سنة خمس وثمانين انتهى السادس والأربعون قوله في
 ترجمة عبد الصمد البغلي مات سنة تسع وسبعين انتهى السابع والأربعون قوله في ترجمة
 عبد الصمد المقراني لقيني بمكة سنة ثلاث وتسعين انتهى الثامن والأربعون قوله
 في ترجمة عبد الصمد البغدادي مات سنة سبع وستين انتهى التاسع والأربعون
 قوله في ترجمة عبد العزيز الملك مات سنة تسع وثمانين انتهى الخمسون بعد خمسة
 قوله في ترجمة عبد العزيز الوفاي مات سنة ست وسبعين انتهى الحادي والخمسون
 قوله في ترجمة عبد العزيز بن طهيرة القرشي ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة
 انتهى الثاني والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز العقيلي مات سنة اثنتين وثمانين
 انتهى الثالث والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز الحبالي مات سنة أربع
 وسبعين انتهى الرابع والخمسون قوله في ترجمة عبد العزيز التقوي مات سنة

النسخة ستين انتهى الخامس والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزیز الرفاعي مات سنة
 اثنتين وسبعين انتهى السادس والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزیز الخليلي لبنا
 الخرقه ورجع الى بلاده قبيل سنة تسعين انتهى السابع والخمسون قوله في
 ترجمة عبدالعزیز ابی فارس بن الفجر عمير بن محمد بن محمد بن محمد المكي الشهير بابن
 المتوفى سنة اثنتين وعشرين تسعمائة على ما ذكره ابنه جارا لله في هو
 الضوء ارحل في سنة سبعين من البحر فاكثر بالديار المصرية من القراءة وسمع
 انتهى الثامن والخمسون قوله في ترجمته ايضا دج سنة خمس وسبعين قرا
 على و حضر عنده في الاملا انتهى التاسع والخمسون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 النشاطي مات سنة احدى وثمانين انتهى الستون قوله في ترجمة عبدالعزیز الفراوي من سمع
 عنه بالقاهرة ومات سنة احدى وتسعين انتهى الحادي والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 البلقيني القاهري مات سنة ثمان وثمانين انتهى الثاني والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 الشيرازي لازمي في اشياء ومات سنة احدى وتسعين انتهى الثالث والستون قوله
 في ترجمة عبدالعزیز العيسى سنة ثمان وتسعين انتهى الرابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز
 الليثاني المتولد سنة احدى عشر وثمانمائة رأيت مولدا وسمعت من فوائده مات سنة
 وسبعين انتهى الخامس والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المديني مات سنة
 وثمانين انتهى السادس والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المستافى مات سنة اربع
 وسبعين انتهى السابع والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المتهاجي مات سنة
 وسبعين انتهى الثامن والستون قوله في ترجمة عبدالعزیز المعكرمات سنة اثنتين و
 ثلاث وتسعين انتهى التاسع والستون قوله في ترجمة عبدالعظيم الخاكي المتوفى

سنة ثلاثين وتسعمائة استقر في تدريس اللدوا داية بالخانكااء بعد حافظ بن علي اليقوي
سنة ست وتسعين انتهى السبعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالغفار الكيلاني
المتوفى سنة ثمان وتسعمائة قدم مكة بعبد التسعين انتهى الحادي والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار الازهرى حج سنة ست وتسعين انتهى الثاني والسبعون قوله
في ترجمة عبدالغفار السمداسي مات سنة احدى وسبعين انتهى الثالث والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى الدمير المصغر المتوفى سنة سبع وتسعمائة استقر بالقضاء
في اوخر صفر ولبس التشرىف في ربيع الاول سنة ست وتسعين انتهى الرابع والسبعون
قوله في ترجمة عبدالغنى المرشدك دخل القاهرة سنة سبع وتسعين انتهى الخامس و
السبعون قوله في ترجمة عبدالغنى الشرفى حج في موسم سنة ثمان وتسعين انتهى السادس
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القمى مات سنة سبع وستين انتهى السابع
والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى البساطى مات في شوال سنة تسع وتسعين
انتهى الثامن والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى القليوبى مات سنة تسع وستين
انتهى التاسع والسبعون قوله في ترجمة عبدالغنى المقرئ مات سنة ست و
ثمانين انتهى الثمانون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر الدميرى مات سنة
خمس وتسعين انتهى الحادى الثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر المعاصى ولد سنة
اثنين واربعين وثمانائة وسمعته في ذى القعدة سنة تسع وستين ينشد من
نظمه كنه الثاني والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القليوبى مات سنة ثمان
وتسعين انتهى الثالث والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الهرقى مات سنة
ست وتسعين انتهى الرابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر الزبيدي مات سنة

ست وثمانين انتهى الخامس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر البكري مات
 سنة اربع وسبعين انتهى السادس والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر السعدي
 مات سنة اربع وتسعين انتهى السابع والثمانون قوله في ترجمة عبدالقادر القاسمي
 قال افقته في التوجه من مكة الى المدينة سنة سبع وثمانين انتهى الثامن والثمانون
 قوله في ترجمة عبدالقادر الزيات مات سنة اثنتين وتسعين انتهى التاسع والثمانون
 قوله في ترجمة عبدالقادر المنوفي لقيني بمنوف سنة اثنتين وتسعين فقرا على انتهى
 التسعون بعد خمسمائة قوله في ترجمة عبدالقادر النويري المتوفى سنة ثلاث
 تسعمائة ولد سنة ثمان وستين وثمانمائة انتهى الحادي والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر المقسي مات سنة ثلاث وثمانين انتهى الثاني والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر الوردري مات سنة خمس وتسعين انتهى الثالث والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر العماد مات سنة ثمانين انتهى الرابع والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
 النوري مات سنة احدى وسبعين انتهى الخامس والتسعون قوله في ترجمة عبدالقادر
 المنهاجي هو من جمع على مات احدى وتسعين انتهى السادس والتسعون قوله في
 ترجمة عبدالقادر الطوسي مات سنة ثمانين انتهى السابع والتسعون قوله في ترجمة
 عبدالقادر ابن طهيرة الملكي المتوفى سنة ثلاثين وتسعمائة ولد سنة احدى وسبعين
 وثمانمائة بمكة وانا بما وسمع على في مجاورتي الثالثة انتهى الثامن والتسعون قوله
 في ترجمة عبدالقادر الكردي الحلبي مات سنة ست وسبعين انتهى التاسع والتسعون
 قوله في ترجمة عبدالكريم المقدسي البكري لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فسمع على في
 سنة خمس وتسعين انتهى العاشر في لستمائة قوله في ترجمة عبدالكريم النيسابوري الملكي

المتوفى سنة احدى واربعين بعد ستعمائة ولد بعد السبعين ثمانمائة وسمع منه بمكة
 في مجاورتي الثلاثة ثم لقيني بها ايضا سنة ثلاث وتسعين وقد سافر مع السيد كمال
 الهندي في سنة اربع وتسعين الى الهند فدام بها الى ان كان انتهي اليها بعد ستمائة قوله
 في ترجمة عبد الكريم التمار مات سنة اثنتين وستين انتهي الثاني قوله في ترجمة عبد الكريم
 الهيتمي مات سنة ثمان وسبعين انتهي الثالث قوله في ترجمة عبد اللطيف الزبيدي
 لقيني في ثمان سنة ثمان وتسعين بمكة انتهي الرابع قوله في ترجمة عبد اللطيف المكي
 سنة ثمان وستين وثمانمائة الخامس قوله في ترجمة عبد اللطيف المحمدي مات
 سنة ثمان وستين انتهي السادس قوله في ترجمة عبد اللطيف الهلبي سافر في يوم
 فان وتسعين انتهي السابع قوله في ترجمة عبد اللطيف السارمسي مات سنة
 ثمان ثمانين انتهي الثامن قوله في ترجمة عبد اللطيف الازهرى حج سنة تسعين انتهي
 التاسع قوله في ترجمة عبد اللطيف الحجازي مات سنة اربع وتسعين انتهي العاشر
 قوله في ترجمة عبد اللطيف الفاسي مات سنة اربع وستين انتهي الحادي عشر قوله
 في ترجمة عبد اللطيف الفاسي الآخر عرض على اربعين المتوفى سنة سبع وثمانين ثم
 مختصرا خليل سنة سبع وتسعين انتهي الثاني عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف السبكي
 مات سنة سبع وتسعين انتهي الثالث عشر قوله في ترجمة عبد اللطيف الطويل مات
 سنة ثمان وسبعين انتهي الرابع عشر قوله في ترجمة عبد الله النجدي مات سنة اربع
 وستين انتهي الخامس عشر قوله في ترجمة عبد الله الحوراني مات بعد الثمانين
 السادس عشر قوله في ترجمة اصيل الدين عبد الله الابجي مات سنة احدى
 وتسعين انتهي السابع عشر قوله في ترجمة عبد الله الحضرمي خدمني في كتابه

خط الحسن سنة سبع وتسعين لبعض من أخذ عنه انتهى ^{١٢١}التاسع عشر قوله في ترجمة
 عبد الله المديني مات سنة أربع وثمانين انتهى ^{١٢٢}التاسع عشر قوله في ترجمة عبد الله
 الزرعي مات سنة أربع وستين انتهى ^{١٢٣}العشرون قوله في ترجمة أصيل الواعظ عبد الله الشاذلي
 مات تقريبا سنة خمس وسبعين انتهى ^{١٢٤}الحادي والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصبيح
 ولد سنة أربع وسبعين وثمانمائة بد ميا ط انتهى ^{١٢٥}الثاني والعشرون قوله في ترجمة
 عبد الله بن ظهيرة المتوفى سنة اثنتين تسعمائة لازم في مكة سنة تسع وتسعين
^{١٢٦}الثالث والعشرون قوله في ترجمة عبد الله البكر مات سنة ثلاث وتسعين
^{١٢٧}الرابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الكازري المديني ولد سنة أربع وستين
 انتهى ^{١٢٨}الخامس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله المقسي مات سنة أربع و
 ستين انتهى ^{١٢٩}السادس والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الصعبي من جمع من
 قريبة التسعين انتهى ^{١٣٠}السابع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الضريحي مات سنة أربع
 وسبعين انتهى ^{١٣١}الثامن والعشرون قوله في ترجمة عبد الله الهبلي مات سنة أحد
 وتسعين انتهى ^{١٣٢}التاسع والعشرون قوله في ترجمة عبد الله القاهري مات سنة ثمان
 وستين انتهى ^{١٣٣}الثلاثون قوله في ترجمة عبد الله المرشد المتوفى سنة ثلاث وتسعين
 هو لأن سنة سبع وتسعين فقير بجمع انتهى ^{١٣٤}الحادي والثلاثون قوله في ترجمة عبد
 القاهري مات سنة أحد وستين انتهى ^{١٣٥}الثاني والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله
 مات سنة اثنتين وثلاثين انتهى ^{١٣٦}الثالث والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله الطاهري
 قطن بمكة من سنة ثمان وثمانين انتهى ^{١٣٧}الرابع والثلاثون قوله في ترجمة عبد
 الكودي مات سنة ست وستين انتهى ^{١٣٨}الخامس والثلاثون قوله في ترجمة عبد الله

الدماصي القاهري لانمى ومات في المحرم سنة احدى وتسعين انتهي السادس والثلاثون
 قوله في ترجمة عبدالله الزرعي مات سنة اثنتين وستين انتهي السابع والثلاثون قوله
 في ترجمة عبدالله الحصري مات سنة ست وثمانين انتهي الثامن والثلاثون قوله في
 ترجمة عبدالله بن الديري في المحرم سنة اربع وسبعين انتهي التاسع والثلاثون
 قوله في ترجمة عبدالله الغامبي مات سنة تسعين انتهي الاربعون قوله في ترجمة
 عبدالله ايجسي مات سنة اربع وسعين انتهي الحادي الاربعون قوله في ترجمة
 عبدالله الناصري مات سنة ست وثمانين انتهي الثاني والاربعون قوله في ترجمة
 محمد المحسن الشرواني مات سنة تسع وثمانين انتهي الثالث والاربعون قوله في ترجمة
 عبدالمعطي التونسي المغربي المتوفى سنة اربع وتسعمائة تود والى في المجاورة الثالثة و
 اظهر في سنة ثلاث واطهر في سنة ثلاث وتسعين الاحبال وفي لقي بعد حاجين بدر
 واستكتب من تصانيف انتهي الرابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالمعطي اليمازي المتوفى
 سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة حضر عند سنة ثمان وتسعين انتهي الخامس والاربعون
 قوله في ترجمة عبدالمعطي الشاذلي مات سنة تسع وثمانين انتهي السادس والاربعون
 قوله في ترجمة عبدالملاك البكري لقزويني قدم علينا حاجا سنة سبع وستين انتهي
 السابع والاربعون قوله في ترجمة عبدالناصر القاهري مات سنة اثنتين
 ثمانين انتهي الثامن والاربعون قوله في ترجمة عبدالبنى المغربي المتوفى سنة
 خمس وعشرين وتسعمائة قدم مكة ست سبع وتسعين انتهي التاسع والاربعون
 قوله في ترجمة عبد الوهاب التدمري مات سنة تسعين انتهي الخمسون بعد ثمانية
 قوله في ترجمة عبد الوهاب الهامي مات سنة ست وثمانين انتهي فانظرهما الناصر

والتصديق كانت في فرج و سرور الى هذه الاقوال الخسيتين ستائة من السخاوي
 الاحتياج والاضواء المقاصد الحسنة كل منها دليل قطع على انه لم يميت ستة ستين
 وثمانمائة وان قيل من افوه به خطأ بلا شبهة فان من يموت في تلك السنة كيف يمكن
 يذكر في تصنيفه وقارب وفات من توفي بعدها الى تسعمائة وكيف يذكر اخوان تلاميذه
 الذين له وابعاد تلك السنة وكيف يسطر الوقائع والحوادث الواقعة بينها وبين راس السنة
 وكيف يكتب ما جرى له من الملاقات والاقادات والمصاحبات مع الطلبة والكلمة فيما بين
 هذه المدة أيظهر ما قل ان من وجد في تصنيفه ذكر الوقائع والحوادث الى آخر تسعمائة
 قدماء قبلها بسنين عديدة لا والله لا يقول الا خاف لا اثر او باقل اثر وعما يدل على كون ثمة
 سنة ستين ثمانمائة خطأ وعلى بقاءه الى الثلثين تسعمائة قول نلمس هذه حار الله ابن فهد
 الملك عند ترجمة ابن عرب شاه عبد الوهاب بن احمد الطريفي الدمشقي الخفيف في هو
 الضوء اللاحق اقول توفي في حياة شيخنا المولف سنة احدى وتسعمائة انتهى وايضا يدل
 عليه قوله في آخر الجمل الثاني من الضوء الذي كتبه بقلمه وقراه على مولفه وعليه خط
 السخاوي في مواضع عديدة ومنه نقلت العبارات السابقة هذا آخر الجمل الثاني
 من الضوء اللاحق شيخنا العلامة المورخ الحافظ شمس الدين ابن خير محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن ابى بكر السخاوي بقاهر على الشافعي ادام الله بقاءه انتهى خلاصه على يده كاتبه
 ابى خير و ابى فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي في يوم الخميس ساس
 عشر جمعدة سبع وتسعين ثمانمائة بمنزل سلفنا بالقرب من باب زيادة من ابواب
 المسجد الحرام انتهى كلامه فان قلت ان ذكرت موت السخاوي سنة ستين ثمانمائة
 عند ذكره كالاتي بايضا في المسافر والحاج فاعل مولفه السخاوي غير السخاوي مع نفع

الضوء فلا يكون فيما ذكر احتياج قلت هذا قول من لم يوقف على كتب السخاوي ولم يتصف
 بالفضل الكاوي انظر الى قول السخاوي في الضوء في ترجمة احمد بن الحسن الخزعي الكنازي
 الشافعي المتوفى سنة تسع عشرة بعد تسعمائة ولد سنة اربع وستين وثمانمائة ومات
 بمكة صحبة خاله وكتب من تصانيفه ترجمة النووي ولا يحتاج قراؤه ولا منى انتهى وآلى
 قوله في ترجمة جانيك الشبلي احدث له نسخة بمصنفه لا يحتاج بالذكاء المسافر والمج
 انتهى وآلى قوله في ترجمة عبد الحق العقيلي سمع علي في لا يحتاج غيره انتهى واعترف
 بان مولف لا يحتاج والضوء واحد الاثنا وان ما صدر منك بين البطلان قد كتبك
 فيه السخاوي نفسه وجمع من قرء عليه كتب حاله ويدل على كون ما ذكرت خطأ
 ايضا قول ابن ظهير تلميذ السخاوي في آخر نسخة فتح المغيب بشرح الفية الحديث التي
 كتبها بيده وقرأها على مولفه وعليها خط السخاوي في مواضع عديدة وفي آخر
 اجازته له مكتوبة بخطه ونصها انتهى الشرح الميمون المبارك شرح الفية الحديث
 للمحققين الذين العراق تصنيف شيخنا الامام العلامة القندوة الفهامة بركة
 المسلمين خاتمة الحفاظ والمحدثين ارجو ان شيخ السنة شمس الدين محمد بن الشيخ
 المقرئ زين الدين عبد الرحمن بن المرحوم شمس الدين محمد بن أبي بكر السخاوي المصنف
 الشافعي متعنا الله والمسلمين بمحباته وافاض علينا وعلى المسلمين بركاته في يوم
 رابع عشرين جمادى الآخرة عام سنة وثمانين وثمانمائة على يد الفقير الحق
 ورضوانه ابن المبارك محمد بن ابي القاسم الشهير بالرازي بن ابي السعادت
 بن ظهير الشافعي المقرئ الخزعي انتهى ويدل عليه ايضا قول السخاوي في نسخة من
 شرحه للافية وقد نقلته من نقله من خطه قرء عليه هذا الشيخ العلامة

فاضل المتقن المشهور **عبد الرحمن الطوسي** من **القاهرة** المشافه قراءه تحقيق
 باتقان تدقيق وعرفان **بيان** من **مصر** وروى تصوير واخذت له في فادته واقرائه
 واحادته وابدل **مصر** في **مصر** سنة خمس ثمانين وثمانمائة **انتهى** ويدل عليه
 ايضا قول **السخاوي** في آخر كتابه **القول البديع** في الصلوة على **الحبيب الشفيع** **انتهى**
بحمد الله وعونه على يد مؤلفه **ابن** **خديج محمد بن عبد الرحمن السخاوي** **المصري**
 الانهري في شهر رمضان سنة ستين وثمانمائة سوى ما الحق فيه بعد ذلك
انتهى على ما في نسخة من **القول البديع** مقابلة بنسخة مقروءة على المؤلف مزينة
 خطوطه عليها وفي نسخة منه ستة وهناك اقول آخر للسخاوي لتلامذته
 ومعلّصيه واقرائه ومن جاء بعده كلها تشهد بان موته لم يكن سنة ستين
 وثمانمائة بل سنة اثنتين وتسعمائة ولو جازنا ما كلها وان بفضل الله فاحد
 سرحاء لا دقت الدلائل لالف والفيث بل تزيد عليه باعداد كثيرة من غير شي
 وانما اقتصرا على ما اوردنا لان العالم المنصف يكفيه ما ذكرنا والهائم الغير منصف
 لا يفيد شي وان جازنا ما ذكرنا من ادلة كل حاجة مستقلة وانما نكتف
 بواحدة منها واثنين وثلاثة مع كفاية ذلك لطالب الحجة ليعلم طالب الدليل على كونه
 خطأ ان كلامي يكون تمهينا وظنا وهباء بل كل ما ادعى بطلانه اقد على اقامة
 ادلة كثيرة يظهر منها بطلانه وكست انا بحمد الله من يكتد ماوى عريضة
 ويحازف في القول والفعل في الامور العقلية والنقلية وعند تعقب الخصم بعجز يسكت
 ويتهجد ويصهت ويتشبث بالخشيش علما اشتهر الغريق يتشبث بالخشيش لطيف
 لطيفة القول بان السخاوي مات سنة ستين ثمانمائة يشابه ما حكى انه خضع

من المتكلمين المفسكين في مجلس واحد من السلاطين فاتوا بالغرائب المفسكة والعجائب المزخرفة
 سراً بكل من حضر ذلك المجلس وفتح كل حاضر وبادى فأنعم عليهم السلطان كسلاً
 غالياً لا ثمان وكان في بعض مواضع ذلك الكساء شق وفق فحله أحد من المفسكين ودار
 عليه النظر من الشمال واليمين فسأله قرينه ما تنظر فيه فقال رى عجايباً اظن لا اله الا الله
 فيه منقوشاً فقال القرين أليس فيه محمد رسول الله فقال لا الا توحيداً لا على لسان
 قبل محمد بسنين وايضاً يشابه قول من وصف كتاباً قديماً بقوله انه كتب قبل مصنف
 قطعا تنبيه نبيه مفيد لكل لبيب جية مثل هذه المجازفات والسقطات كما
 صدرت منك وان كان بتقليد غيره من سبقك فيجعل كتابها غير معتبر ويحكم على قائلها
 بانه لا عبادة بتحريره تقريره وليس له علم ولا خبر انظر الى قول السفاوى في المصنف ووجه
 ابي الصفا ابراهيم بن علي المقدسى الشافعي المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانمائة رأيت
 مصنعا متزيدا في اكثر كلامه خاترات والفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحقق
 اكثرهما ما اختلفه لا يروج امره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئا من كلامه الا
 لا يترك ما يقال له او لا يتدبر ما يقول انتهى **والى قوله** في ترجمة ابراهيم البقاع
 صاحب تلك العجائب والنوائب والقلاقل والمسائل المتعارضة المتناقضة انتهى **والى**
قوله في ترجمة ابي العباس احمد المقدسى لا عظم الا انه ينبغي له مجازفة في القول والفعل
 بحيث يحصل التوقف في اكثر ما يبديها انتهى **والى قوله** في ترجمة السيوطي كل خير ومع
 كثرة ما يقع له من القريب والتصنيف ما ينشأ من عدم فهم المراد لكونه لوزا الخ
 في دروسهم بل استبدوا خذ من بطون الدقاو والكتب واعتد ما لا يرتضيه من
 للاتقان صحبته انتهى **والى قوله** في ترجمة احمد المقرئى مولف خط مصر كان يكثر

الاعتقاد على ما يوثق به من غير عزو إليه انتهى وألى قوله في ترجمة ابراهيم البقاعي
 فقد في تراجم الناسع زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقطر
 الذي طالعت بعد موته وملخصه المسمى بعنوان العنوان ناقض نفسه في كثير من انتهى
 وألى قوله في ترجمته ولتناقضه الناشئ عن غرض كان كلامه في الممدوح والقبح
 غير مقبول عند المتقنين من أئمة المعقول والمنقول انتهى وألى قوله في ترجمته
 عند ذكر مجازاته وكافا ليطم في المواليذ والوفيات والانساب تصحيحه مما اضر
 عن بسطه اكفاء بمصنف حافل اقوته لما لكثرة ما فيها انتهى وألى قول الحافظ
 ابن حجر العسقلاني في كتابه انباء الغر بابناء العمر عند ذكر تاريخ البدث في اوصاف اهل عصر
 من تاليفات معاصرة قاض القضاة بك الدين محمد العيني الخنف شارح الهداية والكنز
 وغيرهما مشيراً الى الطعن عليه ذكر العيني ان ابن كثير عمدته في تاريخه وهو كما قال لكن
 منقطع ابن كثير صارت عمدته على تاريخ ابن قحطاق اى مورخ الديار المصرية ابراهيم
 بن محمد بن قحطاق الخنف مؤلف طبقات الخنفية وتاريخ الاسلام وتاريخ الاعيان المتولد
 في حدود الخمسين سبعمائة والمتوفى بالقاهرة في ذي الحجة سنة تسع وثمانائة حتى
 كان اى العيني يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وانما قلده فيما يهيم فيه اى ابن قحطاق
 يهيم في الحسن الظاهر مثل خلق على فلان واعجب منه ان ابن قحطاق يذكر في بعض الحوادث
 بما يدل انه شاهد ما في كتب اليد كلامه بعينه وتكون تلافاً لحادثة وقعت بمصر وهو
 بعد في عينتاب انتهى كلامه وألى قول السخاوى في شرح الفية الحديث المرء قد يضعف
 بالرولية على الضعفاء لا سيما مع حد وتميزهم ومع الاستغناء عنهم من عنده من الثقات
 لا سيما انتهى ومثله على العلماء كثير ونقله عنهم شمس فليرذل العلماء يطعنون على من

يجازف في التقرير والتحريض ويكتب ما يجد كتابه البصير ويعارض كلامه في موضع كلامه
 في موضع ويسرق من كتاب غير موثوق به او من اخبار الرجل الذي لا يعقد قوله من غير
 عز والية ونسب طالية وتقع له كثرة التحريف والتعريف وكثرة التناقض والتعارض
 وامثال ذلك من ما لا يرتضى به الفضلاء ولا يستحسنه اللبلاء والغرض من هذا
 البيان اني لست بمتفرد بالطعن بما صدر منك بل لم يزل من حاذي حذوي ومن
 سبقني يطعن على من صدر منه مثل ما صدر منك في حقائك واكسرك وابعداك و
 خطائك وغيرها من سائلك بل انك بنفسك قد طعنت بمثل ذلك على السيوطي في خطه
 حيث قلت في ترجمته انه مبرأ منك وتصانيف سيوطي باينهم جلاله شأن علم وعمل و
 رتبة اجتهاد نوعي تساهل ست زير انظر او يرجع روايات ودر ايات تهين ^{بالتفصيل} وتفتق ^{بالتفصيل}
 وتضعيف كاري ندار الا قليلا ونادر است ظاهريست كه تحرر واطلاع وجمهور چيزي غيرت
 و تنقيح وفتيش صحيح انستقيم و قوي از ضعيف مرجوح از راجح چيزي غيرت و لست اعلم اي تحقيق
 شان بدون شهادت تحرير صنفين غير و اعتضاد تحقيق آخر قبول نبي سازند و سر ايه
 نور و غوغاي اهل بدعت و اسواء از فرق اهل سنت بلكه از فريق شيعه غالباً تايفشان
 كه از رطبه يا بس و غث و سمين همه حصه و افراد انتهي فعليك بالاعتصام و قبول الحق الصريح
 و عليك بالتجنب عن الاعتساف و اختيار الفلاح قلت في ايراد النفي الثاني قل في
 صفحة اخرى الاجوبة المرضية للشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ثنتين
 و تسعمائة و فيه انه مناقض لما ذكر قبلاه من انه مات سنة ستين و ثمانمائة قال
 ناصر ^{المختف} هذا منقول عن الكشف قد راجعت ^{نسخة} الكشف المطبوعة بمصر ^{بالتفصيل}
 فوجدتها كما نقل الناقل ليس عليه الاصح ^{بالتفصيل} التقل فلا يرد بالتناقض بالحقيقة

فان صاحب الكشف لا على صاحب الاقوال فان استطعت من فوسان اليراعة +
 كما من ارباب اليراعة تنقل قولين متعارضين مع العلم بطلان أحدهما ^{سوارين} والآخر ^{العلم}
 فان من العلوم ^{كثير} مداحة ان الله لا يجمع على السخاوي موتتين فان مات سنة ^{ستين}
 اثمانائة فكيف يجمع موته في تسعمائة واثنين والناقل كما يلزم عليه تصحيح النقل +
 كذلك يلزم عليه فهم ما نقل فان نقل ما وجد من حـ ون التنبيه لما فيه من المجازفة
 والعارض لا يختار متعلم الا هب ضلعا عن من اوتى علما ودق فحما وعد
 من مرة العلماء وادرج نفسه جملة النبلاء والابرار ادعيا في هذا المقام الزم
 بالنسبة الى الايراد على مقبوعك بعد مرتبها على معارضة قولك في صفحة +
 بقولك في صفحة مقارنة + واما صاحب الكشف فقد ذكر ما ذكره في كراهية
 وذكر قول آخر عند ذكر الاجوبة ويخالف فيه اوراق عديدة فيحتل ان كان عرضا هو
 لو نسلين وهو من لوازم الانسان واما الذهول والنسيان في صفتين متقاربتين
 وعدم التفتن تعارض القولين المتناقضين فليس من لوازم الانسان بل من صف
 به بعد مغفلا وخارجا عن مرة اهل الفضل والشان والجرى عند الامتحان ^{يكرم}
 الرجل او يهان وبالتصنيف يستبرغوا العقل وتبين قيمة المرء في الفضل فمن جمع
 جهلاء ولم يعرف غلطا ولا سقطاء ولم يحترم للصحة ولا تجنب المغلطة ولا ميز
 بين الحق والباطل ولا بين الصدق والعاظم وقع في الهباط والمياط ولم ينفع
 العدد بان ناقل باقل لاعرف الفرق بين الصواب والغلط ولا أدرك تفرقة ^{الخطا} ^{صفحة}
^{يجمع} والخطا وما على الامطابقة ما نقله لما نقلته عنه وان كان سفا
 يعرفه كل من يطلع عليه اذا ما اتيت الامر من غير بابة ضللت وان تقصدا بالاحتياط

قلت في ابراز الغي الثالث قال اذكا والصلوة لزين المشايخ محمد بن ابي القاسم البقاعي
 الخوارزمي الحنفية المتوفى سنة اثنتين وستين وخمسمائة اتفق وفيه ان فاته كانت سنة
 ست وسبعين وخمسمائة على ما مضى عليه الكفوي في طبقات الحنفية قال ناصره
 المتخفف هذا منقول من الكشف قد راجعته فوجدته كما نقل في نسخيه المطبوعة
 ولندن اقول هذا القدر من الجواب لا يضمن من جوع وانما يفيد الرجوع الى الكشف
 والحوالة الى نسخيه واورد عليه بانه من مخترحاته وليس من الكشف والمفيد في
 هذا المقام هو ذكر ترجيح ما في الكشف على ما في طبقات الحنفية وان له السيل الى
 هذه الشريحة قلت في ابراز الغي الرابع ما قال عند ذكر الاربعينيات اربعين للشيخ
 محمد بن علي البركلي الرومي المتوفى سنة ستين وتسعمائة اتفق وهذا هو الفيلما ارجعنا
 قال عبد الغني النابلسي في في الجهادي الاول سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وكذا اخذ
 صاحب كشف الظنون عند ذكر الطريقة المجدية قل ناصره المتخفف هكذا في الكشف
 المطبوع بمصر واما مخالفة عبد الغني فليست ليل على بطلانه لما ثبت في المقدمة ان
 ان قول اكثر الثقات ليس معتبر عموما فضلا عن قول واحد اقول هذا ليس
 عند اول الابصار بالرامة والبصائر الرائقة فان قول عبد الغني النابلسي في الطريقة
 المجدية لا يثبت ارجحيته بالنسبة الى قول مولف الكشف لقرب مانه اليه بالنسبة
 الى زمانه وكونه غير مغفل كثيرا لخطا والتعارض ومن صاحب الكشف المسمع
 ان الحديثين يرحمون قول غير المغفلين على المغفلين ويقدمون روايات من قلت منكر
 على روايات من كثرت مناكيره وايضا صاحب الكشف قد اضطربت اقواله في موت البركلي
 فيرجح عليه قول من لو يقع الاضطراب في قوله كعبه الغني مع انه ليس بمنفرد في ذكره

بل وأخذه في ذلك غيرة كالاخفة على من شاع نظره وأدار بصره قلت في ابراز الغي الخ
 قال الربيعين الدار قطنى هو ابو الحسن علي بن عمر بن حمد بن مهدى الحافظ البغدادى المتوفى
 سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة انتهى وهذا خطأ فاحش فان كانت سنة خمس
 وثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمعاني في كتاب الانساب الخ قال ناصره الختيف ماذكره
 صاحب الاختلاف منقول من الكشف وقد راجعت الكشف المطبوع بمصر فوجدته كما نقل وما
 على الناقل الا تصحيح النقل ما دعوى كونه خطأ صغير ثابتة اذ الدليل الذى ذكره المعترض
 ليس الا ان قول السمعاني والذهبي اليك وابن الاثير وابن الشحنة وابن خلكان والناج السبكي
 مخالفه وقد عرفت في سابغ المقدمات ان ما هو كالاجماع لا يصح فكيف فما يكون
 منه ويحتمل ان يكون هناك قولان ايضا وظنى ان صورة ثلاثين اقرب من ثمانين فكتب
 ناسخ الكشف احدهما مكان الاخر ويدل عليه ما فى الكشف المطبوع بلندن حيث قال المتوفى
 سنة ولا يخفى على ارباب التمهيد كلامه من مافساده وفتح وزاد به الترخيم من
 دون ان يحصل لك به فرح وفتح ثانيا او لا فلان قوله ماذكره صاحب الاختلاف منقول
 من الكشف لا يجدى نفعا فان نقل الغلط عن كتاب لا يجوز قطعا ولا يسمع هذا العدد
 عند العلماء جزما واما ثانيا فلان قوله ما على الناقل الا تصحيح النقل لا يقبله ارباب
 الفضل فان نقل كل ما رتحت النظر وانتحال كل ما وقع عليه البهر ليس من شأن العلماء
 ولا يعذر في هذا النبلاء نعم من كماله في العلوم ولا غلالة له من الفهم واما
 مقصود الترفع عند ارباب الجمال بتكثير النقل يجعل معه ورا بمثل ذلك لكنه فتح لك
 لا فهو على الطعن فيما هنالك فانه يعاب عليه هذا الصنيع ويعاقب بهذا الفعل الشنيع
 واما ثالثا فلان قوله دعوى كونه خطأ فاحشا غير ثابتة الخ اضحكة عميبة

باغلوطة غريبة: فإنه لا يدرك ما إذا أراد من عدم ثبوتها أن أراد عدم ثبوتها بالبرهان
 البرهاني القطع أو بنزول الوحي لا كما فهم غير مفيد: وإن أراد عدم ثبوتها مطلقاً فهو
 قول لا يصدر إلا من متعسف عليه وكيف لا يثبت خطأؤه وقد صرح جمع ممن يوثق بقوله
 يعتمد على نقله كالسمعا والذهبي اليافعي وابن الشحنة والتاج السبكي وابن خلكان
 وغيرهم ممن سبقهم خلفهم بموت الدارقطني سنة خمس ثمانين ثلاث مائة: وصحته
 يستلزم كون موته في سنة خمس ثلاثين ثوية بلا مزية فإن الله لم يجمع على الدارقطني
 موته بعد موته وأما رابعاً فلان قوله قد عرفت في سابع المقدمات الخ بين البطلان
 عند علماء الشأن كما مر فيما مر سابقاً فتذكره أنفاً والعجب ثم العجب من إنكار حكم الخطأ
 على ما نفوه به في موضع من كشف الظنون مع مخالفته لما في مواضع أخر من
 كشف الظنون ومناقضته لما نص عليه النقاد المورخون وأما خاصاً فلان قوله
 يحتل أن يكون هناك قولاً الخ لا يستحسنه فسان المبدأ ولو كفى مثل هذا في مثل
 هذا لا ترفع الأمان عن مظان البرهان ومواقع العيان فلكل متقوه أن يتفوه بما هو
 صريح البطلان قطعاً وأظناه ويقول يحتل أن يكون هناك قولاً نقلاً هذا لا يختار أحد
 من العقلاء فضلاً عن العالمين فانصف ولا تتعسف ومرة إذا ما اعتصرت الكثرة
 سلافة عصره من خلعه فعبار على الفطن اللودعي ^{تبع} محول العبارة في عقله قلت
 في ابواب النعي السادس قال الأربعين طاشكبر زاده ^{سركه} أحمد بن مصطفى الرومي المتوفى سنة
 ثلاث وستين وتسعمائة ^{خلاصة} انته وهذا عجيب فان أحد هذا قلنا ثم تألفه الشقائق النعمانية
 في علماء الدولة العثمانية في رمضان سنة خمس ستين تسعمائة على ما ذكره صاحب
 كشف الظنون عند ذكره فكيف ^{يجمع} موته سنة ثلاث وستين في أرخ صاحب الكشف

هناك وفاته سنة ثمان ستين قال ناصر الكشاف هذا منقول من الكشاف قد راجعته
 فوجدته كما نقل صاحب التحاوي في المطبوع بمصر وما في المطبوع بلندن فهكذا المتن في
 سنة واما استجابه فيتوجه على صاحب الكشاف لا على صاحب التحاوي اقول استجابه
 بل استجابه كل من اوزن الفهم النقي يتوجه على صاحب التحاوي لا على صاحب الكشاف فان
 المتعارض التماثل والتسايط والتناقض يدرك هل هو من مولف الكشاف او من كتاب
 كتابه ومحقق طبعه نعم لو ثبت ان هذا كله منه لامن خيرة ورد عليه ما اورد على غيره
 وليت شعري ماذا يفيد من اقله هذا منقول من الكشاف قد راجعته فوجدته
 كما نقل صاحب التحاوي فانه لما صرح مولف الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية
 بنفسه في آخر كتابه انه لما تم سنة خمس ستين علم يقينا انه لم يميت سنة ثلاث وستين
 فيكون قول من ينطق به صاحب الكشاف كان او غيره خاطبا باليقين ونقل مثل هذا الغلط ثم
 لا صواب عليه ليس من شأن العالمين بل الغافلين الذين يصرون على ما نطقوا ويقفون عند
 ما كتبوا ولو كان بطلان ما بعينه باليقين فتأمل فيما اورد ناصر الكشاف من ان القلم البردي
 والسيف الصوري وكن على بصيرة تدفع الاضمار في الغش ولا تكن كمن لا يعرف الحق من
 الله وما احسن قول شهاب الدين ابى الفتح احمد بن محمد القاهري المتوفى سنة ١١٠٠
 وتسعين ثمانمائة من ادعي العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض لتقصي خال علم معروف
 لا دابة يظهر بالنطق يا فحش قلت في ابراز الغي السامع قال عند ذكر شرح اربعين
 النووي شرح ملا علي القاري في الكشاف المتوفى سنة اربع واربعين الفاتحة وهذا
 زلة فاحشة فاع فاته على ما في خلاصة الاثر سنة اربع عشرة ولف قال ان صاحب الكشاف
 ما ذكره صاحب التحاوي منقول عن الكشاف قد راجعته فقد وجدت في كتابي النسختين

هذا هو صاحب الكشاف
 الذي ذكره صاحب التحاوي
 في كتابه في المطبوع
 بمصر وما في المطبوع
 بلندن فهكذا المتن في
 سنة واما استجابه فيتوجه
 على صاحب الكشاف لا على
 صاحب التحاوي اقول استجابه
 بل استجابه كل من اوزن
 الفهم النقي يتوجه على
 صاحب التحاوي لا على
 صاحب الكشاف فان
 المتعارض التماثل والتسايط
 والتناقض يدرك هل هو من
 مولف الكشاف او من كتاب
 كتابه ومحقق طبعه نعم
 لو ثبت ان هذا كله منه
 لامن خيرة ورد عليه ما
 اورد على غيره وليت شعري
 ماذا يفيد من اقله هذا
 منقول من الكشاف قد
 راجعته فوجدته كما نقل
 صاحب التحاوي فانه لما
 صرح مولف الشقائق
 النعمانية في علماء الدولة
 العثمانية بنفسه في آخر
 كتابه انه لما تم سنة
 خمس ستين علم يقينا انه
 لم يميت سنة ثلاث وستين
 فيكون قول من ينطق به
 صاحب الكشاف كان او غيره
 خاطبا باليقين ونقل مثل
 هذا الغلط ثم لا صواب
 عليه ليس من شأن العالمين
 بل الغافلين الذين يصرون
 على ما نطقوا ويقفون عند
 ما كتبوا ولو كان بطلان
 ما بعينه باليقين فتأمل
 فيما اورد ناصر الكشاف
 من ان القلم البردي والسيف
 الصوري وكن على بصيرة
 تدفع الاضمار في الغش ولا
 تكن كمن لا يعرف الحق من
 الله وما احسن قول شهاب
 الدين ابى الفتح احمد بن
 محمد القاهري المتوفى سنة
 ١١٠٠ وتسعين ثمانمائة
 من ادعي العلم ولم يوصف
 به فذاك قد عرض لتقصي
 خال علم معروف لا دابة
 يظهر بالنطق يا فحش قلت
 في ابراز الغي السامع قال
 عند ذكر شرح اربعين
 النووي شرح ملا علي القاري
 في الكشاف المتوفى سنة
 اربع واربعين الفاتحة وهذا
 زلة فاحشة فاع فاته على
 ما في خلاصة الاثر سنة
 اربع عشرة ولف قال ان
 صاحب الكشاف ما ذكره
 صاحب التحاوي منقول عن
 الكشاف قد راجعته فقد
 وجدت في كتابي النسختين

أول بشر الناقل **بشرا** المنقول وبشرا المراجع الفضول وبشرا المنازع الجھول وھل
يَعُدُّ العالم في نقل كل ما رآى والتحدث بكل ما سمع لا والله بل يعابى وتشتع وقد اخرج
مسلم في صد صحيحه عن عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وعن
ابن مہب قال قال مالك بن نسر اعلم انه ليس بشيئ رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما
ابدا وهو يحدث بكل ما سمع وعن عبد الله بن مسعود بحسب المرء من الكذب ان يحدث
بكل ما سمع انتهى ومن الحج القاطعة على كون ما ذكرت خطأ انه ذكره الفهر الغزوى في قبل
كتابه الكواكب السائرة المسماة بلطف السم وطف الثمر وارخ وفاته سنة اربع عشرة خماسية
ذكره وقد ذكر في ديبا جنة اما بعد فهذا ذيل على كتاب المسماة بالكواكب السائرة بمنا
ايعان المائة العاشرة افته لتام سنة ثلاث وثلاثين بعد الافاخ فلو كان متوالفا
سنة اربع واربعين لم يدرج اسمه في لطف السم في الاموات وح فالقول بموت على
القارى سنة اربع واربعين يشابه قول المعل بن عرفان الا سكا الكو في احد المصنفين
حدثنا ابوال قال خرج علينا ابن مسعود بصفيين كما ذكره مسلم في صد صحيحه واسندا
عن ابى نعيم ربه بقوله تراه بعث بعد الموت انتهى فهكذا نقول في قول شقيق المعل ان القارى
مات سنة اربع واربعين تراه بعث بعد الموت **فان قلت** بيني ما فوق بين فان مت
ابن مسعود قبل صفيين امرين لانه مات سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين وهو قبل
انقضاء خلافة عثمان بنين وقعة صفيين كانت في خلافة علي المرتضى حين محاربه
مع الشاميين فلذلك روى عليه ابو نعيم عمار ولا يجرى ههنا مثل هذا الرد فان موت انقاد
سنة اربع عشرة لم يعرف باليقين قلت الفرق بين كلام المعل وشقيقه لموطا انما يقول
به الجاهلون واما المورخون والناقدون فيعرفون صدق من ارخ وفاته سنة اربع

عشرة كما يعرفون صدق من ادخ وفات ابن مسعود في السنة السطوية فلا فرق بينهما عند
وان ادعاء غيرهم من امرهم بسيدهم واظن انه لو كان الناصر المختف في ذلك الزمان
لمعلمه ان غير ما انه يجوز ان يكون فيه قولان وبأن المعلن ناقل عن ابن ابي ائيل فلا يروا
عليه بلا طائل وما احسن قول جعفر بن ثعلبة الا دقوى في الامتاع باحكام السماع
اعلم ان من غلب عليه التقلبات يقل عنه التحقيق والغوص التدقيق فان الطبع
يتعود النقل فيسرق ويجهل عليه انتم قلنا في ابراز الغي التاسع ذكر من شرح اربعين النوو
عبد الرحمن الشهيد بابن رجب الحنبلي وادخ وفاته سنة خمسين وتسعين سبعمائة
وهذا مخالف لما ادخ هو في رسالته الحطة عند ذكر شرح صحيح البخاري انه توفي سنة
خمسة وتسعين سبعمائة قال في اصله المختف ما ذكره صاحب الاتحاف عند ذكر شرح
الاربعة منقول عن الكشف وقد ارجعته فوجدته في النسختين كما نقل ما في رسالته
الحطة فهو ايضا منقول عن الكشف وقد ارجعته فوجدته في المطبوع بمصر عند ذكر
شرح صحيح البخاري كما نقل ولا يرد بالتحالف وادخ بالحقيقة على صاحب
الكشف لا على صاحب الاتحاف قول لا يرد على صاحب الكشف ما يرد اذا ثبت
ان هذه المخالفة صدرت من نفسه ولم يثبت ذلك الى الان لجواز ان تكون
من يافى نسخته او ما انت فقر بصدوره منك لكن لا تنقيح بل تقليد فيرد
عليك ما اوردت بلا شبهة ولا تنفع لدفعه هذه النصرة فان مثل هذا التقليد من
غير تنقيح وتسديد عن شان الا فاضل بعيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنه
خطاءه فصوره اليوم حديثا له لعمري لقد نهكت من كل ناعاء وسمعت من كانت
المنان قلت في ابراز الغي التاسع قال رشاد الساري شرح صحيح البخاري للعلامة شهاب الدين

احمد بن محمد بن بكر المصري القسطلاني الشافعي المتوفى سنة عشرين وتسعمائة اتمه وهذا
 مع كونه مخالفا لما ادخ به وفاته في الحطة غير صحيح قال محمد بن عبد الباقي الزرقاني في
 شرح المواهب اللدنية احمد بن محمد القسطلاني المصري ولد كما ذكره شيخه في النضوة
 بمصر ثاني ذي القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة اله الى ان قال الزرقاني وتوفي سنة
 ثلاث وعشرين وتسعمائة قال ناصرك المتخفف هذا من وهو الناسخ وهو كثير الوقوع
 كما تقر في المقدمة الرابعة اقول الذي يدل على كون فاته سنة عشرين خطأ هو
 كلام الزرقاني قول جاز الله في هو امش الضوء فان السخاوي استاذ القسطلاني رتبة
 في الضوء اللامع بقوله احمد بن محمد بن بكر بن عبد الملك بن الزين احمد بن جمال محمد
 بن الصف محمد بن محمد بن التاج على القسطلاني الاصل المصري الشافعي ويعرف
 بالقسطلاني وامه حلوة ابنة الشيخ ابن بكر بن احمد بن حميد الفاسقي له في ثاني عشر
 ذي القعدة سنة احدى وخمسين ثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والشايطيتين
 ونصف الطيبة الجردية والوردية في النحو وتلى بالسبع على السراج عمر بن قاسم لاقتدار
 النشار وبالثلاث الى وقال الذين لا يرجون لقاء ناعلي الزين عبد الغني الهيثمي وبالسبع
 ثلث العشر في تحتين على الشهاب بن اسد بالسبع جزء من اولى البقرة على الزين خالد الازهرى
 وكذا اخذ القراءات عن الشمس بن الحصن اما جامع ابن طولون الزين عبد الله لا زهر
 وادن له اكثرهم واخذ الفقه عن الفخر المقيس والعبادي قروم في العبادات من المتعاجل ومن
 السبع وغيره من البهجة على الشمس الميامي قطعة من الحاوي على البرهان المجنون ومن
 اول حاشية الجلال البكري على المتعاجل هو لفها ومن المجنون اخذ النحو فقه عليه شرح الشافعي
 لوليفه والحديث عن كاتبه يعنيه به السخاوي نفسه قرء عليه قطعة كبيرة من شرح

تاريخ
 القسطلاني

على الهداية الجزرية وسمع مواضع من شرح الالفية وكتبه بتمامه غير مرة ثم قرء منه
 مائة أكثر من ثلاثه ولا ذم في شيء وسمع على الملتون والرضوان والرضوان وقرأ
 اجمع بتمامه في خمسة مجالس على الشاوي وكذا قرء عليه ثلاثيات مسند احمد وسمع عليه
 شيخه ابن شاذان الصغرى وغيرها وقرأ غير مرة وقرأ سنة اربع وثمانين ثم سنة اربع
 وتسعين سنتين قبلها على التوالى ورجع مع الريب فختلف بالمدينة وقرأ بمكة على زينب
 ابنة الشوبكي السنن لابن ماجة وغيرها وعلى النجمن فهد وآخرين وصحب البرهان المتو
 وغيره وجلس للوعظ بالجامع الصغرى سنة ثلاث وسبعين وكذا بالشريفية بل بمكة
 وكان يجتمع عنده الجم الغفير مع عدم ميله في ذلك ولى شيخه مقاما احمد بن ابي العباس
 الحراري بالقرافة الصغرى واقراء الطلبة وجلس بمصر شاهدا رفيقا لبعض الفضلاء وبعده
 اجمع وكتب بخطه لنفسه ولغيره اشياء بل جمع في القراءات العقود السننية في شرح لمقدم
 الجزرية والكزفي وقف حمزة وهشام على الهز وشرحا على الشاطبية وعلى الطيبة
 كتب منه قطعة مزجا وعلى البردة مزجا ايضا سماء مشارق الانوار المضئية في مدح
 خير البرية قرطه انا وجماعة وآله ايضا نقاش في الصحبة واللباس والروضان في مناسبات
 الشيخ عبدالقادر ونزهة الابوار في مناقب ابي العباس الحراري وتحفة السامع والقارن
 صحيح البخاري رسائل في العمل بالربح المجيب لظنه اخذ عن العز الوفا وهو كثير الاستقام
 متعفف جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت بها مشارك في الفضائل
 متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة وقد قدم مكة ايضا بحر اصحبه ابن اخي الخليفة
 سنة سبع وتسعين ثم فرجع معه كان الله له انتقم كلام السخاوي وقال تلمينه جادا لله
 عبد العزيز ابن فهد الحكيم في هوامش نسخة الضوء وقد ايت به بخطه اقول بعد المولف كثرت

مولفاته واشتهر منها المواهب اللدنية وارشاد السارى شرح صحيح البخارى وزجافى اربع مجلدات
 وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمله واشتهر بالصالح والتقشف على طريق اهل الافلاج ولما حجت
 به فى اول حلة اجازنى بمولفاته وروايته وفى الرحلة الثانية عظمى واعترفنى بمهر
 فنى وتادب معى ثم بلغنى فى حلة للشام انه مات ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد الجمعة بالجامع الا انه انتهى كلامه على ما رآته
 تحته وهذا انصر على دليل قطعى على كون ما رخته خطأ وقلنا قرا صراحة
 المتخفى ايضا بكونه خطأ لكنه احاله الى الناسخ ولا احدى ما اذا اراد بالناسخ ان اراد
 به ناسخ المسودة وكاتبها فصدقه انت لا غيرك وان اراد به ناسخ النسخة من المصحف
 فالعجب منه انه اتهم الناسخ فى مثل هذا المقام الذى يمكن فيه ان يكون قولان
 فان افرق بين ما هو الصحيح وبين ما رخته ليس الا مقدار سنتين او ثلاث فلا يعده فيه
 ان يكون هناك قولان ولم ينسب الى سهوة ما هو من الاغلاط القطعية كوفات ابن
 رجب فى المائة العاشرة ووفات القارى سنة اربع واربعين بعد الاف غير ذلك
 مما روي ان ملايتان فيه اختلاف الا قول المرضية بل يكفى احتمال ان يكون فيه
 قولان ولم يتدبه على كون احدهما صحيح البطلان قلت فى ابراز الغنى لعاشق قال الشافعى
 الفحول للمحافظ العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة خمسين
 ومائتين الف انتهى هذا ما افاض ذكره فى المقصد الثانى من هذا الكتاب عند ذكر
 ترجمة الشوكاني انه مات سنة خمس وخمسين ومائتين الف قال فى صراحة المتخفى
 هذا مبنى على اختلاف القولين فى ذلك الباب قد علمت فى المقدسات ان نقل
 القولين المختلفين من غير ترجيح سنة كافية للمحققين قول هذا ليس ^{بمتحيز}

على هو بدعة سيئة، ومحنة ضلالة عند كافة العالمين فضلا عن المناقدين*
 كما ذكره عند البحث في المقدمات وباللجب من جعل البدعة الزاجع على قبحها
 كافة العقلاء من السنن المرضيات قلت في ابراز الغي الحادى عشر قال اساء رجال
 الكتب الستة للمحافظ ابن الفخار محمد بن محمد بن الحسن بن حبة الله المتوفى سنة ثلاث
 واربعين ستائة وايقضا الشيخ سراج عمر بن علي المعروف بابن الملحق المتوفى سنة اربع
 واربعائة اتفق وهذا مع كونه مخالفا لما ارجح وفات ابن الملحق في هذا الكتاب غير مرة
 خطأ فاحش فان فات ابن الملحق في ابتداء المائة التاسعة يعني سنة اربع وثمانائة
 كما في المصنوع اللامع وعبارته مبسوطة في ابراز الغي قال فاصول المختص في الاختصاص
 في هذا المقام فهو من الناسخ اقول فالتاسخ ليس بكاتبه ناسخ بل هو ماحى ماسخ
 ولا ادري لم اتمم الناسخ بالقلم الرابع ولم لم يثبت باحتقالن يكون في كتابه
 علماء الشنن قلت في ابراز الغي الثاني عشر قال اصلاح غلط الحديثين للإمام ابن سليمان
 احدى محمد الخطابي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة اتفق وهذا مخالفا لما ارجح
 صفاته في كلمة عند ذكر شرح البضاري انه مات سنة ثمان وثلاثمائة قال للمصنف المختص
 ما ذكر في الاضافه هي ما منقول من الكشف قد اجمعه فوجدته كما نقل الخ اقول نعم ذكر
 في الكشف المطبوع بمصر عند ذكر الاصلاح وفاته سنة ثمان وثلاثين ثلاث مائة وعند
 ذكر شرح صحيح البضاري سنة ثمان وثلاث مائة لكن لا يحصل له بهذا الفرج بعد الشدة
 ولا يكون في هذا الاعتذار له عدة فان تقليد من اقواله متعارضة وتحريراته متناقضة
 كما لا يخفى لا يجوز عند اصحاب الحق وهذا ليس من النقل في شيء بل هو افعال وعقلى
 كما ثبت في الخبر قلت في ابراز الغي الثالث عشر قال الزامات على الصحاح في الحديث

الدار قطنة المتوفى سنة خمس و ثمان مائة اتفق هذا مخالف لما رآه سابقا سنة
 ستة خمس و ثمانين قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام من الاختلاف منقول عن
 الكشف قد راجعته فوجدت في كلتا النسخة كما نقل وما رآه به سابقا عند كماله
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر فلا اعتراض بالمخالفة ما يرد على صاحب الكشف اقول
 بل يرد على من يقلده ايضا تقليدا جامدا ولا يعرف صحيحا ولا فاسدا ويجمع في كتابه
 رطبا ويا بسا ويصير عند الايراد عليه ولو كان حقا عابسا ويصر على ما كتبه
 وان كان باطلا ويعرض عن الصواب جامدا ويسعى في ترويج المناكير جامدا وقل
 لوصفة داهية وواقعة قارعة وخصلة طاغية وحركة باغية نعم الله عليها
 ارباب العقل والضبط والحاشية قلت في ابراز النسخ الرابع عشر قال لفية في اصول الحديث
 لزين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة خمس و ثمان مائة هذا مخالف لما رآه به عند
 ذكر تخرجه احاديث الاحياء انه مات سنة ست و ثمان مائة وذلك هو الموافق لتصحيح
 المعتمدين الخ قال ناصر المصنف قد راجعت الكشف فوجدت عند ذكر اللفية كما نقل صاحب
 الاختلاف في النسخة للطبوعة بمصر واما في الطبوعة بلندن فكما ذكر عند تخرجه احاديث
 الاحياء ويمكن ان يكون فيه قولان وبالحيلة فهذا الاعتراض يرد على صاحب الاختلاف
 اقول بل هو وارد عليه بتقليد من غير تمييز واما ان يكون فيه قولان امكانا
 ذاتيا لا ينفع شيئا وقد نص السخاوي في الضوء اللامع والسيوطي في حسن المحاضرة
 والحافظ ابن حجر العسقلاني تلميذ العراقي وغيرهم على ان فات العراق سنة ست و ثمان مائة
 فان كان فيه قول اخر ايضا فهو باطل قطعاه اذ تلامذة الرجل تلامذة تلامذته
 ومن زمانه قريب من زمانه اعرف بحال من ليس كذلك ولا سيما اذا ساقطت

أقوله في ما صنفه قلت في إيراد النفي الخامس عشر ذكر من شرح الألفية زكريا
 الانصاري وراح وفاته سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو من أفاضل أراخه به وفاته عند
 ذكر شرح صحيح مسلم أنه مات سنة ست وعشرين قال نال صرنا المختف كلام صاحب الألفاظ
 مطابق لما في نسخة الكشف في الموضوعين هو ناقل عنه فلا وجه للاعتراض عليه ولا
 أن يكون هناك قولان أقول موافقته لموضع الكشف لا يزيل عنه وهو الإسقف
 وهذا ليس بنقل عند رباب الفضل بل هو سرقة وانتحال فلا تخوم من خمسة الأفعال
 واحتمال أن يكون فيه قولان لا ينفع في ميدان المناظرة عند ذوي الشأن وقلنا كرنا
 في إيراد النفي عبارة جاز الله الملك تليذ السخاوي فيه تصريح بموت الانصاري سنة
 ست وعشرين وهو من شافه عاصره فيكون قوله الحق من قول المتأخرين وقد ارجح
 صاحب النور السافر في أخبار القرن العاشر وفاته سنة خمس وعشرين وتوجه له ترجحة
 حسنة قلت في إيراد النفي السادس عشر ذكرنا شرح الألفية مولفها شراكيه وسماء
 بفتح الغيش شرح الفية الحديث وفيه ان هذا الاسم شرح السخاوي نص عليه في النور السافر
 قال ناصر المختف صاحب الألفاظ ناقل عن الكشف راجعته فوجدت في نسخة كانقل
 أقول هذا ليس بنقل عند رباب العقل وإن كان فلا يفيدك شيئا فان الأيراد وارج عليك
 وان كنت مقلدا لأن مثل هذا التقليد من غير تحقيق وتنقيذ عن شأن الفضلاء بعيد
 قلت في إيراد النفي السابع عشر قال عند ذكر الألفاظ للقضاة هو ابو عبد الله محمد بن سلامة
 الفقيه الشافعي المتوفى سنة ثمان وخمسين ثلاث مائة ثم ذكر في صفحة أخرى عند ذكر
 الانباه للقضاة انه توفي سنة أربع وخمسين اربع مائة وهذا تناقض فافهم وتعارض
 لاخ قال نال صرنا المختف ما ذكر صاحب الألفاظ عند ذكر الألفاظ في هو هو الناسخ أقول أكثر

اغلاط الناسخ انما تكون بترك لفظ او جملة او زيادة كلمة او تغيير بتقديم و تاخير نحو قوله
 لابان يبدلوا مائة بمائة ويكتبوا ثلاث مائة مقام اربع مائة وان كان مثل هذا
 عنه فاحذر احذ عنه وما احسن قول من قال فاجاد الله ولم يغير مصاحم نفسه
 ولا هو ان قال لاحباء يسمع فلا ترج منه الخير واتركه انه ياتيك صروف الاحداث ^{١٨}
 قلت في ابراز الف الثامن عشر ذكر الامالي لابن يقاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي
 وارض وفاته سنة احدى وسبعين وخمسائة وهذا مناقض لما رخصه عند ذكر تاريخ
 دمشق التاسع عشر ذكر عند ذكر قوائم دمشق اعظمها تاريخ علي بن حبيب
 بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة احدى وسبعين وسبعائة الخ قال ناصري ^{١٩} المختف
 في الجواب عن هذين الابوابين ما ذكر عند ذكر تاريخ دمشق فهو من الناسخ اقول
 قال الناسخ قلمه في الاغلاط راسخ كما ان قدماء في الاشطاط شاع قلت في ابراز الف
 العشرون قال تاريخ الذهبي الامام الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حمد الله
 سنة ست واربعين وسبعائة وهذا يخالف لما صرح به الثقات فقد صرح ابن شعبة في
 طبقات الشافعية ان فاته سنة ثمان اربعين الخ قال ناصري المختف ما ذكر صاحب
 الاتحاف منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل اقول قد
 خرج جمع ممن يعتقد على قوله ويستند بنقله ويؤخذ تحريه ويعين بتسطيره بموت
 الذهبي مؤلف ميزان الاعتدال في غيره سنة ثمان اربعين وسبعائة مني من الصلاح
 المكتبي مؤلف في تاريخ ابن خلكان المسمى بقوات الوفيات وقد نقلت عبارته في
 ابراز الف و منهم تقى الدين الشهير بابن شعبة الدمشقي مؤلف طبقات الشافعية وقد
 نقلت عبارته في التعليقات السنية على الفوائد البهية ومنه من الخطاين جامع

ما ربح سابقا فهو من سهو الناسخ أقول فعليك أن تصلح المنسوخ وتغير الناسخ قلت
 في إيراد الغي الثاني والعشرون ربح وفات الذهبى عند ذكر البحر يد سنة ثمان وأربعين و
 سبعمائة وهو مناقص لما ربحه به عند ذكر التاريخ أنه مات سنة ست وأربعين ما
 ربحه به عند ذكر تذكرة الحفاظ أنه مات سنة سبع وأربعين قال تلصرك المتخفي
 ما ذكره هنا منقول عن الكشف وراجعته فوجدته كما نقل في المطبوع بلندن وأما
 ربح به عند ذكر التاريخ فهو كما نقل في المطبوع بمصر وأما ما ذكر عند ذكر تذكرة الحفاظ
 فهو أيضا كما نقل في المطبوع بمصر أقول هذه النصرة ليست الأكسار ببقية بحسبه
 الظمان ماء ولا تعد عند باب العقل والفضل الأهباء أما تنبعت هذا التخالف
 الواقع في الكشف على أن أحدا هذه الأقوال خطأ أما علمت أن موت الذهب في سنين
 عديدة لا يقوله ولا يستشبهه لا مغفل كثير الخطأ والتقليد مثل هذا التخالف المبين
 والتحافت البين لا ينبغي المقلد بل يخرج عن عاد المنق والمستد وما احسن قول
 من هو من إرباب الفضل من افط في المقال أن ومن استخف بالرجال فلن ولنعم ما ينسج
 الامام الشافعي أخى لن تنال العلم إلا بسة وسانيك عن تفصيلها ببيان ذكاه وحرص
 واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان قلت في إيراد الغي الثاني والعشرون
 ربح وفات القسطلان عند ذكر تحفة السامع والقارى سنة ثلاث وعشرين تسما
 وقد ربح عند ذكر ارشاد السارى سنة عشرين قال ناصر المتخفي قد عرفت أن
 ما ذكر عند ذكر ارشاد السارى سهو من الناسخ أقول رحم الله الناسخ الماسخ جعل
 كتبك منسوخة وجعلك غرضة للإيرادات المنشورة وما مثلك في نسبة السهو
 إلى الكتاب عند البحر عن الجواب الأكما الأخير عن مشاهيراته أبو العجب بقوله

وقادحين متمسكين بهم أو قصروا فيه قالوا الذنب الخطي قلت في ابراز الغي للابح والفتن
 ارج وفات العراق عند كثر خرجها حديث الاحياء سنة ست وثمانائة وقلنا راج سابقا
 سنة خمس قال ناصر المصنف ما ذكره من منقول عن الكشف قد راجعته فوجدت
 في المطبع بلندن كما ذكره ما ذكر عند ذكر الالفية فطابق لما هنالك في المطبعة
 اقول هذا التقرير انما يورث انتفاعا لو اورد عليه احد بانك كتبت ما كتبت من
 نفسك اختراعا واخلى فليش في انصحك بما نفع به مثله مثلك لا تشق ما
 الوزر والاثر ولا تفعل ما يقع الذكر والاسم ومن المعلوم ان تفاضل المعارضات
 وتكاثر الزكات وان كان صادرا بتقليد من ليس من الاثبات موجب للوزر العظيم والنجح
 المذكور عند رباب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند كثر
 الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطلوبغا كتابا سماه تحفة الاحياء وارج وفاته سنة
 تسع وسبعين وثمانائة وقلنا راج قبيلا وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع و
 ثمانمائة وهذه مناقضة بينة وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع وارج وفاته
 سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال ناصر المصنف ما ذكره في كثر الخاف عند كثر
 احديث الاحياء مطابق لنسختي الكشف نعم ما ذكره عند ذكر تحفة الاحياء مخالف
 لما في نسختي الكشف فهو مما ناسخ اقول قد اقتدي ناسخ كتبك بك في كثرة الزكات
 واعتدك بحدبك في كثر السقطات فعم الامم ونعم الموتى او لعل في اعطى الهمم
 لو ادخلك في التعب الغم كمثل ما اقول لو ناصحا وذاكرا مواصلة السعي ومداومة
 وهو وطول الامور وحمل الاصداء فغسل من جدب التيقظ والادب وطول من جدب
 في نسختي واللفظ وطالب الى متى هذه الغفلة الى متى هذه الهفوة والناسخ واللفظ

هذا التقرير انما يورث انتفاعا لو اورد عليه احد بانك كتبت ما كتبت من نفسك اختراعا واخلى فليش في انصحك بما نفع به مثله مثلك لا تشق ما الوزر والاثر ولا تفعل ما يقع الذكر والاسم ومن المعلوم ان تفاضل المعارضات وتكاثر الزكات وان كان صادرا بتقليد من ليس من الاثبات موجب للوزر العظيم والنجح المذكور عند رباب الطبع السليمة قلت في ابراز الغي الخامس والعشرون ذكر عند كثر الاحياء ان لزين الدين قاسم بن قطلوبغا كتابا سماه تحفة الاحياء وارج وفاته سنة تسع وسبعين وثمانمائة وقلنا راج قبيلا وفاته عند ذكر تحفة الاحياء سنة تسع وثمانمائة وهذه مناقضة بينة وقد ذكره السخاوي في الضوء اللامع وارج وفاته سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال ناصر المصنف ما ذكره في كثر الخاف عند كثر احديث الاحياء مطابق لنسختي الكشف نعم ما ذكره عند ذكر تحفة الاحياء مخالف لما في نسختي الكشف فهو مما ناسخ اقول قد اقتدي ناسخ كتبك بك في كثرة الزكات واعتدك بحدبك في كثر السقطات فعم الامم ونعم الموتى او لعل في اعطى الهمم لو ادخلك في التعب الغم كمثل ما اقول لو ناصحا وذاكرا مواصلة السعي ومداومة وهو وطول الامور وحمل الاصداء فغسل من جدب التيقظ والادب وطول من جدب

هل يستاهل من يكون كثير الزلات كبير الغفلات ان ينفخ شيئاً او يولف شيئاً لا والله
 لا يستاهل الا من نزع قوة الباصرة واعطى شدة الحافظة ولم يجر من بكار الافكار
 ولا من نواهد الاسرار واني اتعجب بل وكل من اعطى العلم والادب يتعجب من صنع ناصر
 الملقب بالعبث حيث ياتي بما هو احدى الكبر واما العبد وان شئت قلت داء عيائه
 وداهية دهبائه وان شئت قلت كسب بالطرق وقار بلا فرق وان شئت قلت
 ثور بلا عيب وجود بلا ديب وهوان كل ما يجد في تاليفاتك موافقا لما في كشف
 اعم من ان يكون صحيحا او فاسدا فيجها او كاسدا فيجعلك فيه ناقلا محضا بل لا يدرك
 الفرق بين ما يكون لبا او ما يكون قشرا ويدراك عن عمدة الايراد عليها اذا كان
 ما نقلته غلطا قطعاً او ظناً بانك لست ملتزم لصحة جدها وكل ما يجده في تاليفاتك
 مخالفا لما في كشف الظنون يتم الناسخ فيه بالسب ووالزلة وينسب اليه اللهو والذلة
 فجل مراده احد الامرين انما مك بوصف تستكشف عنه الفضلة او اتحام ناسخ كتبك
 بوصف تستكوه لعلته فان عجز عن الاول هرب الى الثاني فوصف الناسخ بالساطع وان عجز
 الثاني هرب الى الاول ولقبك باللاه في فافصف ايها المنصور وانظر الى هذا الهباء المنثور
 والنصر المحجور والعون المدحور هل يحصل لك به سرور او يدفع حينئذ شيئاً من القصور
 قلت في ابرز النسخ السادس والعشرون ذكر عند كرتنج احدى اثار الهداية ان الشيخ طاهر
 يوسف الزليعي الخفيف المتوفى سنة ثنتين ستين سبعمائة قرحا بوجهه نصب الراية وفيه
 ان الزليعي هذا هو حال الدين عبد الله بن يوسف الزليعي تلميذ الفخر الزليعي شارح الكنز وغيره
 نص عليه السيوطي في حسن المحاضرة وغيره على ما بسطته في الفوائد البهية في تراجم الخفية
 قال ناصر الخفيف ما ذكر هناك مطابق للكشف المطبوع بمصر والناقل اليه اعليه

لا تصح النقل والاعتراض عليه بان ليس نقلا والناقل ملتزم بصحة يدفعه ما ثبت في
 المقدمات فتذكر اقول فيه كلام من جهة تظهِر الاختلال لمرآة الاول في مطابقته
 لما في الكشف انما تنفع اذا اعمى عليك بان في تصنيفك في رواية بلايرية او بدعة بلا شقة
 لو اخترع محدث ليس لما في تاليف غيرك من قديم او حدث واما اذا اورد بان ما ذكرت
 كذبت بلا اريثايت فلا ينفع هذا الجواب فان تطابق كلامك كاذب لكلام كاذب ولو كان
 من غير المناصب لا يدفع عنه العوار ولا يزيل عنه العار بل يحصل منه الصغاية والبوار
 فاعين الاختيار والابرار الثاني ان كلامك ليس فيه نقل بل انتقال فلا تحصل
 النجاة من الاشكال الثالث ان كونك غير ملتزم بصحة آفة سقيمة ووحامة
 جسيمة اما اذا الله حملة شريعة عن مثله قلت في ابرار الغي السابع والعشرون قال
 في صفحة اخرى يخرج احاديث الكشف للامام المحدث جمال الدين عبد الله بن يوسف
 الزيلعي المتوفى سنة ثنتين ستين سبعة وهذا مناقض لما ذكره قبلا كان
 في ظنه ان يخرج احاديث الكشف ويخرج احاديث الهداية واحدا ان ظن انهما
 اثنان فهو غلط متفق عليه قال ناصر المتخفف جوابه من جهين احدهما ان التردد
 غير حاصر لجواز ان لم يكن في ظنه شيء وهو المتعين لانه ناقل غير ملتزم بصحة
 ولا يلزم الناقل الغير الملتزم بصحة احدهما من الظنين والثاني ان اختيار الشق الاول
 وقوله مناقض لا يرد على صاحب الاحتفاظ انه ناقل غير ملتزم بصحة انما يرد هذا
 لو اورد على صاحب الكشف اقول تفهروا ايها المنصون دفع الله عنك السهو والفتور
 ما لا يدندن لنا صرافاته وياني بما يضحك عليه كل كامل قاصد ويلقبك
 في كل مرة بما يفر عنه ارباب الفضل والعقل بالمرّة فانه وصفك في غير موضع

بأنك لمست بملزوم الصحة وهو هنا وصفك بأنك برئى عن القوة المدركة لا تفهم
ما تنقله ولا تعلم ما تنقله وكعمري هذه صعوبة شديدة وكذوبة عديدة
فجاء الله عنى وأزال عنك عارها حتى لا تن تقول له قول المحدثين المعتد
رايتك دائما تبني في قطيعتى ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني وتضيق ما
قد بينا غير مرة ان كون الناقل غير ملزوم لصحة صفة مستبشرة لا يظن احد
من الا مائل باحد من الا فاضل لا سيما من كان منهم قائما للتدين والتأنيب ومهما
بالنفع والتصنيف انه موصوف بهذه الصفة واشنع منه كونه غير علم
عنقولاته وغير قائم على مكتوباته فان معنى كون ناقل غير ملزوم الصحة انه
لا يلزم صحة ما تنقله ولا يابى بنقل غلط صريح وشطط قبيح وانما جوفه تكثير
السواد لا اختيار الشداد وصنعتة تسويد القرطاس وان كان بالانهاش والاشغال
لا نفع الناس لكن لا يلزم منه ان لا يظن ذلك الناقل شيئا ولا يعتقد امره ولا يعلم قدره
ولا تغفل شقاءه فان اتصف ذلك الناقل مع عدم التزام لصحة هذه الصفة انحر
من طائفة ارباب العقول واوجب في اصحاب الفضول ولقب بذي الريب والعيب
ومسود وجه الشيب وخطب بيا من سكر بانية العنب ورمى بنواقب الشهب وشبه
بسهج وابن ثامة وقيل انه خليفة هبة وكعمري انما مع افاضل عصرى شهد
بعدم وجود هذه الصفات في ذاتك اللطيفة ونزرة نفسك من هذه الخرافات
القبية وبالجمل لوندك غير ملزوم لصحة ولا نبيك من التهلكة ومع ذلك كونه
لا تظن شيئا من الشقين ولا تعلم امر من الامر وهوان مخرج احاديث الهداية الى بلوى
عين الزيلعى مخرج احاديث الكشف او ثانيا اثنين شين اى شين يابى عنه المورخون

علی المرتضیٰؑ
 ادب النور
 عماد الدین
 وکرم السید
 الکلام البیّن
 ثمرة حیات
 قد ضرب بها
 المثل فی حال
 الذی بین جاح
 ولین عاکل
 ذکره الحری
 فیمن
 مقام دین
 علی بواسط
 جلالہ
 بنس فی حق
 الحقائق خطایہ
 العجیبہ کدہ
 شفا صرا
 و مسافر خایہ
 دابن العیال
 نہ

اشد الاباء ويتقى عنه المتقون اسد لا تقاء قلت في ابراز الغي التاسع والعشرون ذكر
 بقية ان الكشاف تاليف ابى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المتوفى
 سنة ثمان وعشرين وخمسة وهذا مخالف لما ارضاه الكفوى في طبقات الخفية وعلى
 القارى في طبقات الخفية والسمعى في كتاب الانساب والسيوطى في بغية الوعاة والادب
 في العبر واليا فى في مرآة الجنان وابن الاثير في الكامل وابن الشحنة في وضئ المنادى
 وغيرهم انه مات سنة ثمان ثلاثين وخمسة بجرانية خوارزم ليلة عرفة. قال ناصر
 المتخفى ما ذكر في الاتحاف منقول عن الكشف راجعه فوجدت في المطبوع بمصر كما نقل
 ولا يرد على الناقل لغير الملزم الصحة شئ اقول كونه نقلا غير مسلم بل باطل عند كل مسلم
 بل هو انتحال سرقة وعدم التزام الصحة ببلية اى بلية حفظ الله علماء امة نبيه
 وفضلاء عباده عن هذه الشمة القبيحة والخصلة الكريمة ولا تنفع المراجعة الى
 الكشف فلا تفيد الحوالة الى كتاب فيما هو غير صواب شيئا من الفرج والكشف قلت
 في ابراز الغي التاسع والعشرون قال التعديل والتجريح فيمن يروى عن البخارى في الصحيح لا يروى
 سليمان بن خلف بن سعد القيسي الا نداء سى الباجى المالك المتوفى سنة اربع وسبعين و
 سبعمائة هذا خطأ فاحش فان فات الباشا سنة اربع وسبعين اربعمائة هكذا ارضاه ابن خلكان و
 الذهبى السامع قال ناصر المتخفى ما وقع في الاتحاف سهو من الناسخ ولا بعدان وقع
 عدة سهو ولو كانت من المؤلف في تاليفات صاحب الاتحاف مع كثرتها وعظم حجمها اقول
 سل ناصر لم اتهم الناسخ في هذا المرقوم ولم لا اجترء على احتفال تعدد القولين في هذا اللقب
 وعليك ان تصحح المنسوخ وتهدد الناسخ بالناسخ لتلا يجعل كتبك محوطة عن عداد دقة
 اهل الرسوخ وما يترك به ناصر بقوله لا بعدان غير مفيد فان وقع ذلك على

من المؤلفات من الكاتب ان كان غير بعيد لكن كثرتها وتبايعها عنها ما يجيء قريبا
 ثلاثون في تاليه او تفسيره يعد من المالحين والماجنين كما من المفاضلين والكاملين
 قلت في ابراز النفي الثلثون ذكر التحقيق في حديث الخلافة في الفرج عبد الرحمن بن
 بن الجوزي تاريخ وفاته سنة تسع وتسعين خمسمائة وهذا غالف لما رخصه
 والياض غيرهما انه توفي سنة سبع وتسعين خمسمائة قال ناصر المذهب ما وقع
 في الاتحاف هي ناسي ومن الناس ولا استبعاد فيه كما تقدم في المقدمة اقول قد ابلغنا
 ما قدرت في المقدمة ونسبة السهل الى المناهج بلا شبهة قلت في ابراز النفي الحاد
 والثلثون ذكر التوضيح لبيان الجامع لجمع المحافظين ذراحد بن ابراهيم بن محمد الحلبي
 بسط الجمع تاريخ وفاته سنة اربع ثمانين ثمانمائة وفيه خط في اسم تاريخ وفاته في
 هو ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل بن يهان الدين الطرابلسي الاصل الحلبي مولد للدين
 قال ناصر المذهب هذه جراحة عظيمة فان المعترض يخرج ان احدهما مشهور بسط
 العجمي والاخر بسيط ابن العجمي حكى حمزا بان صاحب التوضيح اي هو ابو ذر وصاحب التكميل
 اي هو ابو الوفا رجل واحد لم يأت ببرهان عليه ضعيف فضلا عن القوى والمظنون انهما
 رجلان قال في الكشف اقول الظن لا يغني في احوال العلماء الا عنه مطابقتها لما ذكره
 به نقادوا الفضلاء وتجرد كلام صاحب الكشف لا يفيد شيئا فان الامان منه قد وقع
 قطعا لكثرة ما فيه من المناقضات والسماعات فان ثبت بكلام غيره من علماء النفا
 انهما اثنان فاقم مقام الايراد الحادي والثلثين الايراد الرابع والثلثين والرابع والخمسين
 المذكورة في ابراز النفي ابرادات آخر من الابرادات الجديدة التي سرنا هاف في فتح هذه
 الرسالة ليكمل عدد ابرادات ابراز النفي قلت ابراز النفي الثاني والثلثون ذكرهما

فذكر شيخنا محمد بن الفضل في تاريخه سليمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي صاحب كتاب
 سنة ثمان وثلاثمائة وهو خطأ فأن فات الخطأ لم يست في السنة المذكورة بل في سنة
 ثمان وثلاثمائة على ما نص عليه السمعاني لأنساب ابن خلكان والذي جئنا إليه
 وفرد هو قال تاملوا الختف هذا منقول عن المكشفي قد أجعته فوجدت في نسخة المطبوع
 بمصر كان نقل الناقل الغي الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء أقول تدبر فيما ينسب إليه فاعلم
 مرة بعد أخرى ما عايناه الله وامثاله عن هذه السجدة الجذبة والمراجعة إلى كشف الظنون
 فلا يكتفي بغيره لا يراؤ فكر من يقتضيه الحصون لا يفتي عن الفساد إذا كانت الحصون بنفسها
 غير مصونة ومملوثة وصنعك ليس بنقل كما مر غير ذلك بل انتقل بلا مزية فلا ينجو
 من الواحداث والتعقبات قلت في إيراد الغي الثالث والثلاثون كرم من شرح شرح
 قطب الدمين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي الختف وأخ وفاته سنة خمس وأربعين و
 سبعمائة وهذا مستحسن ثلاثين به وفاته قبل ذلك وعند ذكر الاحكام تلخيصا للممارسة
 خمس ثلاثين قال تاملوا الختف هذا منقول عن المكشفي قد أجعته فوجدت
 في المطبوع بمصر حكاه وما ذكر عند ذكر الاحكام مطابق لما مثاله في النسختين الناقل
 الغي الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء أقول نقل الأقال المتناقضة من كتاب فيه
 الختف عارضة مرجع إلى التبيين في شرحه وكون الناقل غير ملتزم صحة ما ينقله
 في ذكره وذكره الأقال ويستكره العقل لا يتم من كان جاهلا فافلا ناعا عابسا
 جافا فافلا جافا لا مشاهير مساهلا مكابرا لا يبال بالاختلاف هذه الصفة المستقيمة
 المستقيمة وإن لا الظن أن ذلك موصوف بهذه الصفات القبيحة فيلتزم كونه غير
 ملتزم صحة وفهذه من الناصح الفاتر غريبة بلا مزية فاقه عليه حكاه الغربية وأقول

علماء لم يرد كهنا بل توفي قبلها وايضا لو كان كذلك لذكرت حجة عبد القادر في
 النور السافر في اخبار القرن العاشر والخم الغري في لوكاكب السائرة في اعيان المائة ثمان
 وغيرها من منصف في ترجم اعيان المائة العاشرة كيف لا وقد ذكرنا من هو انقص منه
 فضلا وايضا من خدعاه فعدم ذكرهم في تاريخهم لم يلحق على انه لم يرد في المائة
 العاشرة لا اولها ولا آخرها وايضا لو كان كذلك لعدت من غرائب الدنيا حيث
 وجد عمر طويلا في الدنيا فيذكره عند ذكر المعري ويذكر جونه في المغنيتين واليس
 خليس وايضا لو كان كذلك لذكره عصره السجوي المتوفي سنة احدى عشرة وتسعمائة
 والسفادى المتوفي سنة اثنتين بعد تسعمائة والزين العراقي المتوفي سنة ست و
 ثمانمائة والحافظ ابن حجر المتوفي سنة اثنتين وخمسين ثمانمائة والعيني وابن الهيثم والسراج
 ابن الملقن والبلقيني والمجد الفيروز آبادي والولي العراقي وابوزرا الحلبي وابو الوفاء الجيلي
 الشهيد بسيد ابن الجعفي ومجيد الدين الجيلي مورخ القدس استاذ ابن ابي شريف القاسمي
 وابن عربشاه مؤلف عمات المقدود في اخبار يهود والتمه المقرئ وابن خلدون المعري
 وغيرهم من علماء المائة التاسعة والعاشر مع ان تصانيفهم تشهد بخلافه
 بموته وايضا لو كان كذلك لشدت اليه الرجال واكبت عليه الرجال والحق ^{خلد}
 بلا جداد واغتفاه كل حاضر وباد واذ ليس فليس وايضا لو كان كذلك لعلمنا تاريخ النقا
 من المورخين موته في المائة الثامنة ولا يد جونه في عداد الميتين مع بقائه الى
 في المائة العاشرة مع انهم نصوصا على موته في المائة الثامنة وهم برآء من المغالطة
 والمجازفة وباجمل فكل من له عارسة بالنقل ومحافظة للعقل يعلم علماء
 هو مما يكذب في التاريخ الذي ذكرته فمع ذلك لا يفيد القول ان ما يرد في

بل خدته من المكشوف سقمته فان تقليد عالم في مثل هذا الباطل لا يصدر الا من نادر فاعلم
 وكون الناقل غير ملتزم لصحة ليس معناه انه ينقل ما يجد من غير فهم ويشغل ما يجد
 من غير علم ولا يدرك بطلان ما ظهر بطلانه ولا يشعر بطغيان ما اشتبه طغيانه ولا
 يتامل في معاني عبارات ولا يستاهل ادراك ما خالف القطعيات ولا يميز بين
 البديهي وبين الكسبي ولا ياتي بتقليد من سبقه وان كان غلطاً قطعاً وشططاً
 جداً ولا يمسك عن كتابة ما كذب من قبله وان كان تسامحاً مبهيناً تسامحاً
 متيناً ولا يحفظ ما خزن في صدره عند كتابته بل يجعله هجراً هجراً وهماً هماً
 فيكتب ما يمر بصره عليه وان كان مخالفاً لما صدق عليه ولا يقدر على اقامته اليقينية
 ولا على ادراك المريض من العليل فان مثل هذا لا يعده الا فاضل من الامثال
 وانما معناه انه غير ملتزم بكون منقولة صحيحة ولا يبال بكونه سقيماً ويترجم عنه
 بتقليد وبنزلة ذمته بتحويله وهذا وان كان ايضاً وصفاً قبيحاً وشنيعاً فافوقه
 اشنع واقبح فجعل تقدير تسليم انك متعسف بهذا الذي تقبل به ناصراً وحاشاك
 ثم حاشاك عن ذلك لا تحصل لك الفجأة من طعن اطاعني في نقل مثل هذا الذي
 هو غلط بديهي باتفاق العقلاء جهلك ولا تدري بانك جاهل ومن لم بان تدري
 بانك لا تدري واصماً ما عرض لنا صرك ان ابن جب من تلامذة ابن القيم لا ابن
 تيمية فيكفي لدفعه ما دندن به ناصراً في بحث تلمذ السيوطي عن العقلاء قلت
 في ابراز النسخ السادسة والثلاثون ذكر من شرحه شرح الامام فخر الاسلام على البرزخ
 الخفي المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانائة وهذا خطأ فاحش تعجب منه الطلبة ايضاً
 فضلاً عن الكملة فان من قوة التوضيح والتلويح والهداية وغيرها يعلم قطعاً ان البرزخ

فلهذا على اصحابها وهم قد مضوا قبل المائة التاسعة بل بعضهم قبل المائة الثامنة
 فكيف يكون حالهم في المائة التاسعة افتراه بعث بعثك لولت او خلد في الدنيا
 يوم الموت في ذلك الكفر في طبقات الحنفية وفاته سنة اثنتين اربعين واربعائة
 قال **ناسخه** **الحنف** هكذا فالكشف المطبوع بمصر والناقل الغير المتزم للصحة لا يرد ^{عليه}
في قول **حناف** ليس من النقل فثبت بل اتحال لمحب بكونه ليس بشئ وغير ملتزم ^{لصحة}
 في مثل هذا لا يترك سدي بل يسأل عنه هل هناك غير ما تزم الصحة لا تحتوي على قول
 الصحة من الاختلاف ولا يرد دفع الخلق بذكر الاقوال للمعتبرة بل مجرد تكثير حجم ^{لصحة}
 وان كان بكتابة الاقوال الباطلة والفاسدة والشاذة والفاضة والمردودة والمردودة
 والمتركة والمجربة والساقطة والكاذبة وان كان هذا الصنع موجبا للبليتها بلية
 اعظم ^{من خطيئة} لكن هل للعقل امر انت عار عن عقل وهل قوات التقييد
 وشرح التوضيح وحاشية التلويح والهداية والنهاية والبنائية والعناية ومخرج
 الداية وكما للداية شرح النقاية وشرح الوقاية وغيرها من الكتب المتداولة
 ومحاشيها وشرحها وهل طاعت غير كشف الظنون من الكتب التاريخية وكتب
 الطبقات والتراجم العلمية **فان قال** **العقل** ولا فهم ولم اطالع غير الكشف من جفاتي ^{لعل}
 وانما صناعتها لا خدمته مع قطع النظر عن غيره ^{وهذا} ^{السير} ^{بسيطة} ^{قل} له اذ لم يكن له
 عقل فانه وان كان ذا بيت على الناس حين فاذن تصنيف الكتب العلمية لا سيما في
 الفنون العقلية سيما في العلوم التاريخية لا يجوز ذلك ولا امثاله فان من ^{بلغ}
 هذه المرتبة لا يتاح له ان يلج في هذه المسالك المشرفة ولا يستاهل ان يشيع ^{كتب}
 في لولته فكل كلام موقع ولكل امر موضح ولكل رجل شأن ولا خراش فالكلام

لا ايباح لادن مختار منع الاعلاء وما الحسن قبل المصنوعين اعلاء من قبل غير الهدية
 فضته شواهد الامتحان وان قال اننا عاقل عالم يقظ غير ناثق قيل لم يفتكر
 ان صدق الشريعة وصاحب الهداية وغيرهما من ارباب الهداية قد نقلوا فيهم
 قواعد من البزدومي وسموه باوصاف المتوفى لا باوصاف الحق هلا تذكرت ان كلام
 المورخين لنا قد ينقض على موت البزدومي قبل المائة التاسعة بسنين هلا
 فهمت انه لو كان البزدومي من الاحياء الى المائة التاسعة فاما ان يكون من المعريين او
 غير المعريين فلو كان اولها العدو من المعريين واحد جوه في المستغربين ولو كان ثانيا
 لم يستقم نقل صاحب الهداية وصدق الشريعة وغيرهما من ارباب الهداية الى المائة التاسعة
 عنه شيئا من المباني والمعاني هلا ادركت انه لو كان موت البزدومي في المائة
 التاسعة لذكره السفاوي في الضوء الاعم لاهل القرن التاسع وغيره ممن سبقه
 او عاصره ممن صنف في تراجم اعيان المائة التاسعة والثامنة وغيرهما من قبلهما
 هلا اشعرت انه لو كان كذلك لادرك البزدومي عيانا اوزمانا والتسليم والخطا
 والقسطلان والعين والبلقيش والتفهم وابن الكرك وابن الشريف الخ
 ومجيد الدين الحنبلي القدسي والزين بن فجير المصري والطرابلسي وابن الجوزي وغيرهم
 من الاعلام واذ ينش فليس هلا تأملت في انه لو كان كذلك لذكر في تاريخ الرحلة
 واعتقت الاجلة ووصف بانه الحق الاحفاد بلا حجة تشريفية بل قاته علماء
 البلاد وبالجمل فكون ما تفوهت عنها العقل الباقى من ارباب
 العقل والعقل فكيف لم تنبه عليه مع علماء وعقلاء فان قال قد غلب على
 من كل ما ذكرته عند ذكر ما ذكرته قيل ان كانت مغفل لا يجد على حريه ولا يبول

وان قال كمن ذكرنا انما الكفر انما هو كسر الظنون قيل المثل هذا التقليد حرام عند
اهل الاسلام لا يركبونه الا للظنون فاحفظ هذا كله ينفعك فيما مضى وما ياتي ذكره
والعمرى انما هو الطابع في مثل هذه الصودرة كسوت البرد والدار قطر في المائة
التاسعة ولرب جب في المائة العاشرة وغيرها عامر ويات ذكرها بالسي هو الزلزلة ولا
طالنا سنج في مثل هذه الجرمية بعدد الخطيئة كان اهون انجي من ان ثبت بذيل
كشف الظنون فان بالثبث به في مثل هذه الزلزلات الفاحشة والاقرار بتقليده في
مثل هذه السقطات المتفاحشة قد ساءت بك الظنون فوا حسرتا على هذه ^{لنصف}
ووالسفاة على هذه العسرة وفي الله الله وامثال ذلك عن مثل ذلك وما احسن قول اصل
عطاءه حتى منعه لا نرى عدلا نشر به ولا نرى لولا الحق اعوانا مستمسكين بحق قائمين
اذ اتلون اهل الجور الواننا بالرجال لاء لاد واء لاء وقائد ذي عبي يققاد عينا نأقلت في
البراز الغي السابع والثلاثون ذكر من شرحه القاغية ابا الوليد سليمان الباجي ارخ فاته
سنة اربع وسبعين واربعائة وهذا مناقض لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع
وسبعين سحانة قال ناصر المصنف ما ذكره سابقا فهو وهو من الناسخ اقول فيسر
للمنوخ وبيش الناسخ الذي قدمه في باب لا غلاط راسخ نقلت في ابراز الغي الثامن
والثلاثون ذكر من شرح صحيح مسلم عليه القاري المكي ارخ وفاته سنة ست عشرة والف
وهذا مخالف لما في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر غيره انه توفي سنة اربع
عشرة والف قال ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف واجتهه فوجد في كلتا ^{لنصف}
الكتاقل والناقل الغي الملائمة لا يرد عليه اقول قال محمد بن فضل الله الدمشقي
المعروف بالمحب في خلاصة الاثر على بن محمد سلطان الهروي المعروف بابن القاري في

تنزيل مكة أحد حصد العلم فرد عصره بالباهر سميت في التحقيق وتقيح العبارات وشهرته كافية
 عن الأطراء في صفة لدجراته ورحل إلى مكة وتدرأ وأخذ بها عن الاستاذ ابن الحسين
 والسيد ذكريا الحسيني والشهاب أحمد بن حجر المصني والشيخ أحمد المصري تلميذ القاض ذكريا
 والشيخ عبد الله السنك والعلامة فطحي الدين المكي وغيرهم واشتهر بذكره وطاوعيته
 وآلف التأليف الكثيرة اللطيفة التادية المحتوية على الفوائد الجليلة وكانت وفاته
 في شوال سنة أربع عشرة ألف ودفن بمحلة آتته وفي لطف النثر وقطف الثمر
 الكواكب السائرة في عيان المائة العاشرة كلاهما للشيخ علي القاري العجى العلامة
 تنزيل مكة المشرفة توفي بمكة سنة أربع عشرة بعد ألف آتته وهكذا أصبح به غيرهما
 من النقاد وصنف في خلافة من أصحاب الرقاد صاحب كشف الظنون كان ومن قلده
 وتقليده في مثله معيوب عند الكلمة والناقل الغير الملتزم مع قطع النظر عما عليه من
 الوزر الاثر يعاب عليه هذا الوصف القبيح والوسم الشنيع أعاد الله علماء خلقه
 عن مثله قلت في ابراز الغي التاسع والثلاثون ذكر من شروح جامع الترمذي
 شرح الحافظ أبي بكر بن العربي محمد بن عبد الله بن شيبه المالكه وارخ فاته سنة
 وأربعين وخمسة وهذا مخالف لما ذكره الثقات كابن خلكان الذهبي والياض وابن شوكر
 وغيرهم انه مات سنة ثلاث وأربعين قال ناصرا والخلف هذا منقول عن الكشف
 الغيا الملتزم لصحة كايرو عليه ايراد قول قول مولف الكشف في موضع مع مناقضته
 لمواضع اخر منه ومخالفته لقول من موثق منه مردوده ولا نقال من نقال مطروود وعدم
 التزام الصحة خطيئة جسيمة وجريمة فحيمة بلا يجوز الاعتقاد بزبور من تصف بهذه
 الصفة الزديانة ولا الاستناد بكتب من هذه التهمة انما ساءة قلت في ابراز الغي

لا تجوز كرم من شراح حافظ زين الدين عبد الرحمن بن جيب الجنبلي وارض وفاته سنة
 مئتي تسعين سبعمائة وهذا مناقض لما روي عنه سابقا انه مات سنة خمس وتسعين
 وتسعمائة قال في هذا الموضع ما روي سابقا مطابق لما في الكشف المطبوع وهذا ايضا مطابق
 للنسختين الناقل لا يعكر عليه شيء اقول فانما امره تعدد وعلى كل غرة في خطه فيها
 تارة وتصبب الناقل ان لم يكن ملتزم لصحة والمنحل وان لم يكن حميلا بين العدة والعد
 انما يحد اذا كان من الجاهلين وغرضه ليس الا شهرته بين الغافلين واما اذا كان
 من العاقلين معدودا في العالمين فلا يعذر من هذه الحركة الخالية عن البركة
 بل يطعن عليه بانه ذلك ما هو الواجب عليه على امثاله من تنقيح مكتوباته وبانه
 كيف جوز نقل قولين متعارضين من غير اشارة الى ترجيح في البين وبانه كيف لم يتنبه
 على التعارض الواقع في ما نقل عنه وكيف لم يقف على التعارض الواقع في ما سرق عنه
 وبانه كيف لم يحفظ ما قدمت يداه ونسى ما كتبه وما ابداه وبانه كيف جرد تقليد
 كتاب فيه تحريات متخالفة وتسطيرات متناقضة تقليدا لا عني مع تشييعه على
 طائفة التقليد العظمى وبانه كيف جوز كتابة قول اجمعت كلمات النقاد على خلافة
 وكيف لم يجمع ما وجد مع اتفاق الكل والاكثر على بطلانه وبانه كيف لم يراجع عند
 تاليفه فتراهل العلم ولم يبالع ذب اهل الفقه وبانه كيف لم يهذب كلامه ولم ينقح مراده
 ولم يبال به مع ما وجد في كتاب وان كان غير صواب وبانه كيف لم يترجم بمطابقة ما في
 الكشف بما في كتب الفقه ولم يخف من نقل ما هو باطل بالقطع والظن ويكفيك قول
 الشهاب احمد اليك الشهد بان العلي بن ابي طالب المتوفى سنة مئتي وست وعشرين تسعمائة نصا وخطا
 في هذا جانب الغلبا ودفع ما يترك فرضا لبرية غاية لا تدرك ورجل سليل الى

هذا المتن
 وفي المتن
 على المتن
 في المتن
 في المتن

عندك بمنزل فالعرا حسن بابه يتسكبه قلت في ابرار الغي المحادي^{٢٢} الاربعون ذكر جامع
 المسانيد والالقب لابن الجوزي اخ وفاته سنة سبع وتسعين وخمسة وهذا
 لما رماه سابقا انه توفي سنة تسع وتسعين **قال** ناصرك المختف ما ذكره هنا هو صحيح
 ذكره سابقا فسيروني النسخ اقول لم تحمت النسخ هذا الشين مع سهولة احتفال تعد
 القولين فان التقاوت بين ما ذكرته وبين ما تحمته ليس بمقدار سنتين تنبيه قد
 زال قدم ناصرك وتواقتاؤه به حيث ذكر مقار لفظ تسع وتسعين الواقع في
 كلامي لفظ تسع وستين قلت في ابرار الغي الثاني^{٢٣} والاربعون ذكر جامع المسانيد
 لعبد الله بن سميع بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين
 وهذا خطأ فاحش فان ولادته بعد السنة المذكورة وفاته في السنة الثامنة **قال**
 ناصرك المختف هكذا في الكشف المطبوع بمصر ومنه نقل صاحب الاما^{٢٤} اقول قد اثبتنا
 بنقل عبارة الدالكامنة للمحافظ ابن حجر وطبقات الشافعية^{٢٥} لا بن شهاب في بلاد
 ان القول يكون موته سنة اربع وتسعين ستائة كذب غثي فاخما ذكر ان ولادته سنة
 سبعمائة او احدى وسبعمائة وهكذا ذكره غيرهما من يحدو حدوها بل كلهم راجعوا
 على انه من حال المائة الثامنة لا من حال المائة السابعة وهذا يدعي على عندنا
 اوتي العلم التاريخي ودخل في مجالس اهل العلم العقل والنقل وان جهل من علمه
 ولا فهم له ولا فضل له فهل يعقد العالم نقل مثل هذا الغلط بمحالة مالي غيره ومن
 قلعه ورع قدمه في الشطط وهل تبرأ ذمته بالتشبث بذييل كشف الظنون لا بن شهاب
 به الظهور ويقال انه مغبون ومفتون لا ينبغي ان يلتفت اليه في حيلاته العالمة
 ولا يفتن بمجموعاته الا الجاهلون وهل تعد التصانيف المملوءة من مثل هذا

موجبة لعل الدخلة في الدنيا والآخرة؛ لا بل قطعها عن رجاء رباب الفضيلة
وتوكله في دركات أصحاب الرخيلة؛ وتلقبه بالحر ومن ابكار الافكار والمعلوم على مروي
الادوار حفظك الله وامثالك عن مثل ذلك وعصاك الله عن كوار ما يصفك
به اعموانك وانصارك؛ قلت في ابراز الغي الثالث والاربعون كرحادي الارواح
الابن القيم وارخ وفاته سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وهو مخالف لما رآه عند ذكر
جلالة الافهام انه مات سنة احدى وخمسين وهذا هو الموافق لما ذكره السيوطي في طبقات
الفاخرة وخبره قال ناصر المختف ما ذكر صاحب الاقحاف عند ذكر حادي الارواح مطا
للكشف المطبوع بمصر واما المطبوع بلندن ففيه هناك ايضا سنة كما عند جلالة الافهام
وهكذا في طبقات ابن جبر قال توفي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس ثالث عشر من رجب
احدى وخمسين وسبعائة وتعل فيه قولين اقول مطابقة بعض مواضع الكشف مع
لواضع اخر منه ونسخة اخرى لا تنفعك شيئا فان الطعن بالتغافل وارد عليك قطعاً
ولا سيما اذا خالف ما ذكرته تقليداً لقول من مكر في هذا الفن اوتي تنقيداً كالسيوطي
والسفاوي وابن حجر العسقلاني وابن جبر الحنبلي وغيرهم من صرح بموته سنة احدى
وخمسين واحتل تعدد القول مع تصحيح هولا منهم ابن جبر تلميذ ابن القيم احتمال
لا يقبله من اعقل متين وفصل معين وعلم حسين وفهم حسين وان تقع بخوراي
بمخيف ممن لا يميزه بين الربيع والخريف ولا ادراك له لتفرقة اللطيف من الكثيف
والقوي من الضعيف واذ ابرجوت المستحيل فانما تبغى الرجاء على شقيقة هار؛ قلت
في ابراز الغي الرابع والاربعون ذكر الحصن الحصين محمد بن محمد الجرجاني ارخ وفاته سنة اربع
وثلاثين وسبعائة وهو خطأ فاحش فانه ولد بعد هذه السنة ووفاته في المائة ثلثا

سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة كما ذكره احمد بن مصطفى الشهيد بيطا شكير عن ابيه في الشفا
 النعمانية في علماء الدولة العثمانية قال ناصر كالمختف هكذا في المطبوع بمصر ومنه
 نقل صاحب لا تحاف اقول بئس النقل وبئس الانتحال وما مثله الا مثل ما يكتب الملك
 القطيع او الحان ثم يحمله على غيره ويبرئ ذمته بما قيل ويقال ولنا على بطلان ما ذكر
 ادلة ساطعة وبراهين قاطعة منها قول القاضي زين الدين عبد الرحمن بن الشمس ^{العلوي} محمد
 المقدسي الشيرازي مجير الدين الحنبلي مورخ القدس المتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة في
 كتابه الانس جليل في تاريخ القدس الخليل في ترجمه الشمس الجزية مولف الحسين
 مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة انتهي ومنها
 قوله في ترجمته حضر القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة انتهي ومنها قوله في ترجمته
 سافر بشيراذ وتوفي هناك سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة انتهي ومنها قول مولف
 الشقائق النعمانية في ترجمته ولد في رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة انتهي و
 منها قوله في ترجمته حفظ القرآن وصل به سنة احدى وستين وسبعمائة انتهي ومنها
 قوله في ترجمته جمع القرات لسبعة مائة ثمان وستين وسبعمائة انتهي ومنها قوله رحل الى
 الديار المصرية سنة تسع وستين وسبعمائة انتهي ومنها قوله اجاز له اسمعيل بن كبير
 سنة اربع وسبعين وسبعمائة انتهي ومنها قوله اجاز له البلقيني سنة خمس وعشرين
 وسبعمائة انتهي ومنها قوله ولي قضاء الشام سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة انتهي ومنها
 قوله ثم دخل الروم لما ناله من الظلم في الديار المصرية سنة ثمان وسبعين وسبعمائة انتهي
 ومنها قوله لما كانت الفتنة التيمورية في اول سنة خمس وثمانمائة اخذ ويهود الى
 ماوراء النهر انتهي ومنها قوله لما مات تيمور في شعبان سنة سبع وثمانمائة خرج اليه

من تلك البلاد انتم ومنها قوله صلى الله عليه وآله بالمجاورة بالحرمين سنة ثلاث وعشرين ثمانمائة
انتم ومنها قوله ثم توجه الى شيراز سنة سبع وعشرين ثمانمائة انتم ومنها قوله مات
بشيراز في يوم الجمعة الخامس من ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ثمانمائة انتم
ومنها قوله ولد ابنه ابو الفتح بدمشق سنة سبع وسبعين سبعمائة انتم ومنها قوله مات
ابو الفتح سنة اربع عشرة وثمانمائة وكان والده اذ ذاك بشيراز انتم ومنها قوله ولد
ابنه الاكبر في رمضان وهو ابو بكر احدى سنة ثمانين وسبعمائة انتم ومنها قوله لما يلى الله
الشيخ لوالده سنة سبع وعشرين ثمانمائة اجتمعوا انتم ومنها قوله في ترجمة ابى الخير
محمد بن مولف الحصن المذكور ولد في الجادى الاولى سنة تسع وثمانين سبعمائة انتم
ومنها قوله لما دخل والده الروم سنة احدى وثمانمائة حضرا اليه انتم ومنها قوله اكل
جميع القرائت على والده سنة ثلاث وثمانمائة انتم ومنها قوله لحن ابي ابو الخير بولد
الى مدينة كش في يامر الامير تيمور في اوائل سنة سبع وثمانمائة انتم ومنها قوله شهاب الدين
احمد بن مشقة الرومى المعروف بابن عرب شاه المتوفى بالقاهرة سنة اربع وخمسين
وثمانمائة في عجائب المقداد في اخبار تيمور عند ذكر علماء عصر تيمور ومن المحدثين
الشيخ شمس الدين محمد بن الجوزي كل اخذ من الروم وكان قد هرب اليها من مصر بعد
توجه من بلاد الشام قبل الفتنه توفي بشيراز انتم فمن هذه الاقوال واحكام بان
هو الجوزي في سنة اربع وثلاثين وسبعمائة كما وقع في الكشف ومحال وتقليدك
به لا يخفى من بالوعة الاشكال فان مثل هذا الانتقال لم يطل لا يختار له الا من
الزطر في الفضائل وقد اكتفيت على هذا النقل من الاقوال هر با عن التطويل المورث
للإملاان والا فان محمد الله ذى جلال قادر على ان قيم من الدلائل على انه

قول باطل لا اعتلال اذ يدعى كاف من غير اعضاء ويكفيك في بطلان ما انت عليه
 قول الجزي بنفسه في لغز حصنة قال كاتبه محمد بن محمد الجزي لطف الله به غيبته واخذ
 بيده في شدته فرغت مرتبة صيف هذا الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ولا احد
 بعد الظاهر الثاني والعشرين من فني الحجة الحرام سنة احدى وتسعين سبعمائة بمقدار
 التي انشأها براس عقبة الكتان داخل مشق المحروقة الحرقيا اللجب مع العارفة
 من الفضلاء ويدرج اسمه في العلماء ويدعى مهارته في الفنون التاريخية وعمارته
 بالكتب النقلية ويرتضى بتلقيبه محمد الملة على رأس هذه المائة بقدر صاحب
 كشف الظنون في امثال هذه المواضع ويصر على ما كسبه بحمله عليه طنا ان له نافع
 ولا يشعر بان مثل هذا التقليد في مثل هذا الفاسد لا يليق الا بالعائد المعاند ولا يجوز احد
 من الجهلاء والذلاء بمثل هذا الاخذ الكاسد بل يكون كل من التابع والمتبع مطعونا
 وبوبال ما كتبه وهو ناول لنشد ما انشد الحارثي في المقامة الحادية عشر من مقامات
 ايا من يدعى الفهم الكرميا انما الوهم تعبى الذنب والذقة ونحط الخطا الجميل املان
 لك العيب اما انك الشيب وما في نفعه ريب ولا سمعك قد علم اما ناد
 بك الموت اما اسمعك الصوت اما تخشى من الفوت فتحنط وتحنط فكم تسيد
 في السهو وتحنط من الزهو ونصبت الى اللهو كان الموت ما علم وحنان تمأفك
 وابطاء تلافيك طباعا جمعت فيك عيوبها شملها انهم قلت في ابراز الفوق
 والادبون ذكر في ذكر الحصن ان الجزي لما فوجئ طلبه يهود تحصن بهذا الحصن هذا
 يفض منه العجبا له لما ذكر انه توفي ستاربع ثلاثين سبعمائة كيف يعجب طلب يهود
 فواره منه فان قعة يهود في تلك البلاد كانت في آخر الثامنة وابتداء المائة الثانية

لافي الثامنة تكفلا طلبه بعد موته و فرمته في قبره قال ناصر الله المتخفي هكذا في الكشف
 والاستعلام المذكور يدخل صاحب الكشف على صاحب الاقفا فانه ناقل غير ملتزم بصحة
 ما ينقله اقول كون الناقل غير ملتزم بالصحة امر آخر و كونه لا عقل له ولا فهم له امر آخر و لا دل
 ان في فوضله فلا يفكر في آخر قطعا و هل هذا كما لو وجد في كتاب اني يا تقي فلان
 قواني مكتوبا قبل ينزل الله عليه وسلم فقلته من غير روية او وجد في كتاب
 عن عثمان بن عفان مات في العشرة الرابعة من الهجرة و اهتم بجمع القرآن في العشرة
 الخامسة با و سمعت من رجل ان سلطان لکنؤ مات في ايام فتنة الهند ذهب
 ثلث بعد هاب اودايت في موضع ان السلطان عالمكبر مات سنة تسعمائة و كتب
 الرقعات في المائة الحادية عشرة او وجد في دفتر النخاري مات يوم ولادة ابني ^{حنيفة}
 و صنف في المائة الثالثة او اطلعت في كتاب عليان سيدينا ابراهيم الخليل
 حاج نمرود في زمان تخت نصر فقلته كل ذلك من غير بصيرة و قلب عند الطعن
 عليك بان ناقل غير ملتزم بصحة فانشدك بالله اتجنو من الطعن بمثل هذه الكتب
 اتحل لك مثل هذه السرقة ايجوز لك مثل هذه المفسدة ايباح لك مثل هذه ^{المغلطة}
 اما علمت عند مطالعة كشف الظنون والسرقة انه لما حكم صاحب الكشف بمو
 سنة اربع ثلاثين سبعمائة كيف يصح قوله انه صنف الحصى في الفتنة اليهودية فلن
 الاطفال الناظرين لعجائب المقدرة في اخبارهم و ايضا يعلمون ان فتنته في تلك البلاد
 لم تكن في تلك الازمنة وهذا لا يشترط عمله فضل كثير بل يطع عليه كل ذي مسكة
 وان كان باع قصير فليكن مرتبه عليه ولم تنبه عليه وما مثل تهريرك في
 بمثال هذا المقام الا مثل ما حكى ان السلطان عالمكبر حضر مجلس جل شتم باله

والورع والكرامة فقال له ذلك الرجل في أثناء سلكاته قد فهم في هذا الكلام طائفاً
 عظيم الشأن سكنه ذو القرنين ويزيد فبسم السلطان قال بعضند مائه لهذا
 الرجل مع قطع النظر عن الكشف والكرامة مهارة تامة في الفنون التاريخية فظهر
 جماله عند السلطان فمرجونه قلت في ابراز الغي السادس والاربعون كرمه
 عديدة ما معربه انه فرغ من تأليف الحصن يوم الاحد الثاني والعشرين من محرم الحجة
 سنة احدى وتسعين سبعمائة وهذا اعجب من الاولين فانه لما كانت فاته سنة
 اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يصح ان ياتيه الحصن في السنة الحادية والتسعين و
 تسعمائة وكلامه ظن انه صنفه في قبره قال ناصره المختف هذا تصريف من النافع فانه كتب
 لفظ تسعمائة موضع سبعمائة وبلغها من شبه الصورة ما لا يفهم اقول فالبس
 العزة حيث اتفق اثره في كثرة الزلة واكرمه على حسب لقلته حيث سعى في
 موافقة سيرته بسيرته في شدة الغفلة قلت في ابراز الغي السابع والاربعون هذا
 يدل على انه لم يتفق له مطالعة الحصن فضلاً عن استفادة بركاته فان المولى نفسه
 صرح في آخره انه اقامه سنة احدى وتسعين سبعمائة قال ناصره المختف كلاهما غلطاً
 فانه مدخله طالعه استفاد منه في اقول هذا عجب عجيب يتجه من كل لبيث فانه
 عصاه الله عن غفلته لما حصلت له مطالعة الحصن والاستفادة منه فلم يحك
 بموته سنة اربع وثلاثين سبعمائة فان من مات في تلك السنة لا يمكن ان يتر
 سنة احدى وتسعين سبعمائة الا ان يقال انه رصفه في دمة والفة في قبره فان
 تخلصت بان قد كنت اعلم انه اتم الحصن سنة احدى وتسعين وانما ارخصه بموته سنة
 اربع وثلاثين تقليداً بصاحب كشف الظنون قيل لك حاشاك عن ذلك فحاشاك

خلق مثل هذا التقليد مع مثل هذا العلم نوع من الجنون وللجنون فؤاد وان عتذرت
 بان كنت قد نسيت وصاحب النسيان عند زقيل ^{٢٨} لانا ما يكون معنونا اذا صدخرنا منه
 احبنا لا من قارة طلبة في القصور واللاه والفتوة قلت في ابراز الغي الثامن والاربعون
 ذكره بعد سطور عديدة ان شرح الحصن المسمى بفتح الحصن الحسين شرح مفيد لمولفة فرغ
 منه سنة احدى وثلاثين ثمانمائة بعد تاليف الحصن باربعين سنة وهذا بفضل
 الجليل العجيب انه لما ذكر سابقا انه فرغ من تاليف الحصن سنة احدى وتسعين ثمانمائة
 وانه مات سنة اربع وثلاثين سبعمائة فكيف يمكن فراغه من تاليف شرح الحصن بعد
 تاليف الحصن بنحو اربعين سنة قال ناصرك المخفض ما قال صاحب الاحتاف هي هنا منقول عن
 الكشف فاجاب رد افايرد على صاحب الكشف على الناقل الغير الملتزم للصحة اقول
 لا حول ولا قوة الا بالله من بلغت غفلة الى هذا القدر حرم عليه التاليف ولو بقدر ^{سطر}
 اما فهمت كون ما في الكشف غلطاً محضاً حيث يورخ وفاته سنة اربع وثلاثين سبعمائة
 ثم يدعى انه فرغ من تاليف شرح حصنه بعد تاليفه بنحو اربعين سنة احدى وثلاثين و
 ثمانمائة ولعمري هذا كله يعرفه البلد الصبيان فكيف بمن له علو شأن ولا خير في
 تخيانه ^{٢٩} نشره كشر منيت بعد عشر نيش قلت في ابراز الغي التاسع والاربعون ذكر
 في الصحابة في فيات الصحابة لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني واخ وفاته سنة
 خمس مائة وهو غلط عظيم في طبقات الخفية للكفوي طبقات النجاة وسبحة
 وفيه حال انه مات سنة خمس مائة ثمانمائة قال ناصرك المخفض هذا قطعاً من الناسخ اقول
 ضليك ان تصح المنسوخ وتزجر الناسخ وان شأنا عدة ناصحاء وناجراً ما ينسب الى على
 المرتضى رحمه الله وارتضى به يا موثر الدنيا على دينه والتائه الحيوان في قصدة

أصبحت ترجح الخلفاء ابراهيم بن الموت عن جده هـ هيهات ان الموت فعاسمهم من ثممه
 يوما بما يؤدوه قلت في ابراهيم النخسوني حكوا قائلين لا اخبار لمحمد بن سلامة ابو عبد الله
 الفضاعي ولحق فاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهو مخالف لما روي به وفاته
 عند ذكر الامالي انه توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة قال ناصرك المحدث قد فتح
 سابقا ان ما ذكر عند الامالي فهو من النسخ اقول فقبل بدلائلنا وقد عظم مسلكه و
 قلنا قلت في ابراهيم النخسوني ذكر سنن الدارقطني عليه بن عمر الحافظ البغدادي
 واخر فاته سنة خمس وثمانين ثمانمائة وهذا الترخيم عليه الطلبة فضلا عن الملكة فان اهل
 العلم قاطبة يعلمون ان الدارقطني لم يولد المائة التاسعة بل ولا الثامنة ولا السابعة ولا
 السادسة ولا الخامسة قال ناصرك المحدث ما ذكره فينا مطابق في المكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغيد الملتزم لصحة لا يرد عليه شيء اقول ان هذا شيء عجائب بلا شك وارتباب
 لا يتفوه به الا مروج يميز بين القشور واللباب والجسور والحجاب وايقمة والثواب والرحمة
 والعذاب والباطل والصواب والصحيح والخراب ومن لا يؤمن بان الكل اعظم من الجزء قطعنا
 مستندنا بان نيب الطائوس اعظم منه يقينا ومن لا يبال باجتماع المثلث ويجوز ارتفاع ما
 عن الجس من البين ومن لا يقطع بشيء وان كان خائفا ولا يعرف بطلان شيء وان كان شائعا
 ومن لا امتياز له بالفرق بين الضائع والذائع والخلو والمالح والصالح والطالح والمربى
 والقائح والمخلوط والناصح والعاذل والناصح والناصح والناصح والناصح والناصح والناصح
 الكاذب والواقع والطبيب والجادع ومن لا مسكة له ولا حديد له ولا فهم له ولا
 علم له ولا وقاية له ولا دراية له ومن لم يجالس اهل العلم ولم يواش اهل الفهم
 ولم يتاهل لتزويق الفوائد لنفيسة ولم يتوغل في تحصيل الفرائد اللطيفة وذلك

لأن العلماء باجمعهم والفضلاء بأسرهم يعلمون علما ضروريا بطلان أحاديث الدجالين في بلاد
 الخامسة فابعد ما كملهم بآيات أبابكر وعمر وعثمان وعليه وغيرهم من الصحابة
 لمزيد كالمائة العاشرة: وبأن أباحذيفة والشاخس واحد ومالك لمزيد كالمائة
 الثامنة: وبأن ذا القرنين ولقمان الحكيم لمزيد كان زمان بعثة خاتم النبوة وبأن
 آدم أب البشر سبيل الأصفياء لمزيد كان زمان غوث الثقلين غيرة من الأولياء وبأن
 طوفان نوح لم يكن في زمان أصحاب الفيل: وبأن إمام الغزال مولف أحياء العلوم لم يكن
 في زمان الخليل: وبأن البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والتسا وغيرهم
 من أصحاب الكتب المعتمدة لمزيد كالفننة اليهودية: وبأن ابن حجر العسقلاني والمكي
 والعيني والسيوطي والسفاحي والقطلاني والبلقيني والتفهي والناصر اللقاني وغيرهم
 ممن نخافوهم لمزيد كوافنة الهند الناصية: إلى غير ذلك من الأمور الضرورية ^{القطعية}
 التي لا مجال لمناقشة عالم غير غافل ولا نائم أن يحكم بموجب الأدلة القطعية في المائة التاسعة
 ثم يجعل نفسه خيرا ملتزم الصحة: ويبرئ ذمته بالحوالة إلى غيره: ممن نزل قدمه
 وضل قلمه أما علم أن التقليد في مثل هذا الباطل من شأن المغافل أما فهم أن مثل
 هذا حرام على الفاضل وإن استحسنه الجاهل أما أن له أن يتنبه لبطلانه لما كان
 له أن يتنبه ^{على} خسرانه أما تذكر عند تأليفه ما يرتدع به عن مثل هذا الصنع وينزع عن
 هذا القبح أما عقل أن نقل مثل هذه الأباطيل قلب الموضوع التاريخ وتضليل
 لا نفع فيه ولا هدى لسبيل ^{العلمي} ولعمري من بلغت مساهلته إلى هذه المرتبة
 حمدا لا تنقاع مكاتباته بالمرّة: وإن كان ذا دعوى عريضة دائمة ووسطوة
 وقوة ^{في} عقله عاقل طائر: وهو في خلقه الجمل قلت في إيراد الغي ^{ثان} ^{في} ^{العلم}

ذكر شرح حديث الأربعة عشر للبركلي الرومي وارجو فاته سنة واحدة ^و ثمانية تسعة ^{هـ} هذا
 مخالف لما روي عنه عند ذكر الأربعة عشر انه مات سنة ستين تسعة ^{هـ} قال ^ن صرح ^{المتفق}
 هكذا في الكشف ^{هنا} من نسخة الكشف واما ما ذكر عند ذكر الأربعة عشر في طابى للكشف
 المطبوع بمصر والناقل برشي عن الاعتراض ^ق قول كلابيل يواخذ بانه كيف ^ل له ^{الز}
 عليه بالاقتراض من القبيز ^ي يدل ^ل يسكين ^ل المقراض وكيف ^ن نزل ^ل عن منصبه ^ل من ^ل امتيا
 بين ^ل ابن ^ل ليون ^ل ابن ^ل مخاض وكيف ^ل جوز ^ل نقل ^ل قول ^ل متخالف ^ل في ^ل ما ^ل ردود ^ل و ^ل خواتم ^ل قاض ^ل كيف
 قلب ^ل موضوع ^ل الاموال ^ل التاريخية ^ل من ^ل الاطلاع ^ل على ^ل الوقائع ^ل الواقعية ^ل من ^ل غير ^ل ريب
 انقباض وكيف ^ل نقل ^ل الى ^ل المنكر ^ل عن ^ل الكشف ^ل من ^ل و ^ل الكشف ^ل الاهتمام ^ل بالتنقيح
 والانتقاض وكيف ^ل لم ^ل يسلك ^ل مسلك ^ل امثاله ^ل من ^ل العلماء ^ل واقترانه ^ل من ^ل العقلاء ^ل بطرح ^ل الق
 المردود واختيار ^ل الرضا وكيف ^ل هجر ^ل لا ^ل قصار ^ل على ^ل الصراح ^ل والقول ^ل الصراح ^ل لثلايد
 من ^ل الرضا ^ل اذا ^ل حججت ^ل بما ^ل اصله ^ل دنس ^ل فما ^ل حججت ^ل لكن ^ل حججت ^ل العبد ^ل ما ^ل يقبل ^ل الله ^ل لا
 كل ^ل طيبة ^ل ما ^ل كل ^ل من ^ل حجبت ^ل الله ^ل مبرور ^ل هذا ^ل اكله ^ل اذا ^ل كان ^ل عالما ^ل عاقلا ^ل فاضلا
 يا ^ل فغا ^ل ناضا ^ل جامعا ^ل دافعا ^ل مدرسا ^ل مهتفيا ^ل معلما ^ل مرصفا ^ل موسوما ^ل بامام ^ل اهر
 والنباض واما ^ل ان ^ل كان ^ل غافلا ^ل جاهلا ^ل حائما ^ل ناشئا ^ل يا ^ل بسا ^ل عابسا ^ل مشاجرا ^ل مكابرا ^ل
 عاندا ^ل ماجنا ^ل ماحيا ^ل ساهيا ^ل لاهيا ^ل هائما ^ل ناسيا ^ل فارقا ^ل قاصرا ^ل شاقطا ^ل غالطا ^ل م
 عجوبا ^ل مفروكا ^ل مدحورا ^ل فهو ^ل خارج ^ل عند ^ل العلماء ^ل عن ^ل عداد ^ل العقلاء ^ل ومفروفا ^ل في ^ل حق
 حق ^ل امثاله ^ل هم ^ل بكم ^ل عي ^ل فهم ^ل يرجعون ^ل فذ ^ل هم ^ل طغيا ^ل هم ^ل يعبون ^ل لكل ^ل داء ^ل دواء ^ل يستطب
 الا ^ل الحاققة ^ل اعيت ^ل من ^ل يد ^ل ويها ^ل قلت ^ل في ^ل ابراز ^ل الغي ^ل الثالث ^ل والخمسون ^ل في ^ل شرح ^ل حد
 عبادة ^ل للشيخ ^ل ابن ^ل ابي ^ل جرة ^ل وارجو فاته سنة خمس سبعين تسعة ^{هـ} وهذا ^ل

لاناخ به جمع من المعتبرين قال ناصرك المحدث ما ذكر مطابق للنسخة الكشف اقول
 هذا لا يفيد شيئا من الفتح والكشف قلت في ابراز الغي الرابع والخمسون كرم من شرح شفا
 عياض شرح ابن خرداذبه بن ابراهيم الجليلي المتوفى سنة اربع ثمانين ثمانمائة وهذا مع كونه غير صحيح
 في نفسه معارض مع ارضه به عند ذكر شرح صحيح البخاري لانه مات سنة احدى واربعين
 وثمانمائة قال ناصرك المحدث عدم صحته في نفسه غير مسلمة كما مر من اذكرة اقول
 قد مرنا ما يتعلق بهذا المقام فذكر قلت في ابراز الغي الخامس والخمسون كرم من شرح شفا
 كمال الدين محمد بن ابى شريف القدسي المتوفى سنة احدى وخمسين ثمانمائة وهذا
 ليس بصحيح فقد ذكر ترجمته مطولة تليها عيال الدين الجليلي القدسي الانس الجليلي في
 تاريخ القدس والخليل واناخ ولادته سنة اثنين وعشرين ثمانمائة الخ قال ناصرك المحدث
 هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغي الملزم لصحة لا يرد عليه شيء
 اقول بل يرد عليه انه ترك مسلك العالمين الناصقين واختار طريق الجاهلين الغافلين
 وقد ذكر السفاوي في الضوء اللامع لابن ابى شريف المذكور ترجمة طويلة وكذا مورخ
 دمشق صاحب الانس الجليلي كما نقلت عبارته في ابراز الغي صاحب النور السافر عن اخبار
 القرن العاشر وغيرهم وكلهم قد اجمعوا على انه ولد سنة اثنين وعشرين ثمانمائة ونص
 صاحب النور وبعض تلامذة السفاوي في هوامش الضوء وصاحب الكشف في مواضع من كتابه
 وغيرهم على انه مات سنة ست وخمسين ثمانمائة وبالجمل انفقوا على انه لم يدرك
 العشرة الثانية من المائة العاشرة فضلا عن ما بعدها فاقول بكونه في العشرة السادسة
 منها باطل قطعا عند من في ممارسة بكتب التاريخ ونحوها ولا ينبغي ما لم يكن موطونا
 بتقليد صاحب الكشف في كل شيء وان كان من قوصاء مفتونا قلت في ابراز الغي السادس والخمسون

ذكر من شرح الشفا شرح ابي عبد الله احمد بن محمد بن رزق التلمس المملوك المتوفى سنة ١٠٤٠
 وثمانين سبعمائة وهذا عن الفلامر منه عند ذكر شرح صحيح البخاري شرح العلامة
 ابي عبد الله محمد بن احمد بن رزق التلمس المملوك شارح الهدى المتوفى سنة ثمانين واربعمائة
 وثمانمائة قال ناصرا المختف ما ذكر في الموضوعين مطابق للكشف في الموضوعين الناقل
 الغير الملتزم بالصحة لا يرد عليه شيء اقول بل يرد عليه ان ذلك لما كنت غير موصوف
 بالحفظ والتنقيح وغير قادر على الامتياز بين الباطل والصحيح ولا لك حارسة بالتراجم
 ولا مناسبة بالمعالم فلم اتعبت قلما ولم ادخلت قدما في هذه الطرق النظيفة
 التي لا يستحق ان يدخل فيها الا الموصوف بالمهارة اللطيفة فان من لا مهارته في علم لا
 له ان يصنف فيه شيئا او يوصف شيئا الا ان يلزم التسديد والتحقيق ويفرق بين
 العدو والرفيق ولم قلبت فائدة التاريخ فان الغرض الاصل من الاطلاع على الامور لنفس
 الامرية والاحوال الواقعية والوقوف على فبات العلماء والكبراء ومواليدهم ووجوههم
 وروايتهم على ما اتصفوا به في امتهم لئلا من يعاقل من اقامة العالم مقاربا جاهلا
 ولا ينزل الى الادنى ولا يصعد بالادنى الى الأعلى ويحترز به عن الخطاء في نقل
 الاقوال والاحوال وهذا كله مفقود في تصانيف امثالنا بل انعكس الامر في كل خلاف
 فان قال منقح ومسند قيل له فما باله يصنع صنع غير المنقح والمسند حيث تقلد
 صاحب الكشف كتقليد البصير ولا تريد احقاق الحق بل مجرد التشهير والتكثير ولا تعلم
 غمك الكشف من سمينة ولا يحججه من خطاء ولا باطلا من صوابه ولا تنقح على
 التعارض الواقع والتناقض اللائح فمالك خربت بيديك وتربت يمينك في العجب من
 مولف يتصلك لجمع تراجم العلماء كجمع الجملاء ويجعل من مائة مائة اخرى في مطلع

هذا الى الغاية القصوى ومع خلاعيه على نه محمد والدين على لس هذا المائة وانه سيد
 رئيس كل ثقة يا ايها الراقد كم ترقن قويا جيبى قد حننا لوعد قلتي في ابراز الغي السابع
 بالمخسوس ذكر من شرح شمائل التزمك شرح على القاري ارخ وفاته سنة ست عشرة
 الف **هذا** مخالف لما ارخه به عند ذكر شرح اربعين النووي انه مات سنة اربع و
 دعين الف **قال** ناصر **المختف** هكذا في هذا المقام في نسخة الكشف الناقل غير مترو
 لصحة واما ما ذكر عند ذكر شرح اربعين من انه توفي سنة اربع واربعين فمطابق للكشف
 يضل في ذلك المقام فلا يرد على صاحب الا تخاف شي **اقول** بل ترد على اشياء لا شي فيها
 من تلزم لصحة كما هو الواجب على الثقة ولم لا تنهت على مناقضات صاحب الكشف وكم
 فلك من غير فتح وكشف وكم لا راجعت عند لا يقال من الكشف غيره من كتابه باب
 نقد الكشف وكم اخترت فعل ارباب المسح والخسف وعملت عمل ارباب الفسخ والنقد
 من القدر بكل ما سمع ^{بمعنى التعبد} والتثبت بكل ما سمع وقد عرفناك غير مرة ان ما في الكشف
 لموضعين من صوت القاري سنة اربع واربعين سنة ست عشرة باطل بلا شبهة
 فلا ينفك تقليد في مثل هذه المزخرفة ان اللبيب اذا تفرق امره فتنق الامور
 مناظرا ومشاورا واخا الجاهلة يستبدل برايه فتراه يجتسف الامور مخاطرا **قله**
 في ابراز الغي الثامن والمخسوس ذكر شي باب الاخبار للقاضي ابن عبد الله محمد بن سلامة
 بن جعفر بن حكيم القضاعي ارخ وفاته سنة اربع وخمسين اربعمائة وهذا
 مخالف لما ارخه به عند ذكر امال القضاعي انه مات سنة ثمان وخمسين ثلاث ما
قال ناصر **المختف** ما ذكره هنا موافق لما في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر
 عند ذكر الامالي فقد عرفناه فهو من **ابن اسحاق** **قله** فليكن ان تجز به جزا الكلام

العاويات ان لم يثبت من مثل هذه العادات صلح ما نسخناه وازل عنه الخرافات
 قل له يا من يراطن اعتقاد في منتهى الامر في فوائده صلح فساد الامور مني ولا تدع موضع
 فساد قلت في ابراز الغي التاسع والخمسون ذكر صفوة الزيد بن الجوني ربح وفاته سنة
 سبع وتسعين خمسمائة وهذا مخالف لما ربحه عند ذكر التحقيق انه توفي سنة تسع
 وتسعين قال ناصر الخنفه ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشف المطبوع بمصر في
 هذا المجلد اما ما ذكر عند ذكر التحقيق فهو من النسخ اقول فازجر النسخ الجرائع على الزكاة
 واع عن كتب السقطات لئلا تؤخذ بجرية غيره وتنسب اليك زلة السائبين
 وانشد عند شاكيا باكيا ما انشد ابن عربي في محاضراته وصار انه قد علم
 نفسا لما لذي البسنتي اضراء والبوسايت حتى تحبوت وحيرتني بليل اذني فعلته
 بساء قلت في ابراز الغي الستون ذكر الطريقة المحمدية للبدر كل ربح وفاته سنة احدى
 وثمانين تسعمائة وهذا مخالف لما ربحه عند ذكر الاربعين انه توفي سنة ستين وتسعين
 قال ناصر الخنفه هكذا في هذا المقام من نسخة الكشف اما ما ذكر عند ذكر الاربعين
 فهو مطابق للكشف المطبوع بمصر في ذلك المقام فلا يرعد على صاحب الاقفاق شي اقول بل
 يرد عليه انه كيف لم يلتزم لصحة وخرق اجاح علماء الامة وسلك مسلكه
 اهل السنة ومثله طريقا لا يمشي عليه من له ادنى مسكة بهو كفا اختار تقليد مثل هذا
 الكتاب تقليدا جامدا وسعى في الاتحال عنه جاهدا ولم يبال بنقل ما فيه صحيحا او قاطعا
 او كاسدا وكيف لم يتنبه على ما يتنبه عليه العالم ولم ينبه على ما ينبه عليه الجار
 قلت في ابراز الغي الحادي^{١١} الستون ذكر عارضة الاحوذى لابن بكر ابن العربي ربح
 وفاته سنة ثلاث وخمسين خمسمائة وهو مع كونه مخالفا لما ذكره عند ذكر جامع الكتب

انه مات سنة ست واربعين وخمسمائة غير صحيح في نفسه ايضا قال ناصرا المختف ما ذكر
 ههنا فهو من النسخ قول فاعزله عن عمدة النسخ كيلا يجعل كتابك موصوفا بالمسح
 قلت في ابراز النسخ الثاني والستون ذكر عند ذكر علوم الحديث لابن الاصلاح انه اختصر
 العاديين كثير وارخ وفاته سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذا مخالف لما مر عند ذكر
 جامع المسانيد انه توفي سنة اربع وتسعين ستمائة قال ناصرا المختف ما ذكر ههنا
 هو المذكور في نسخة الكشف في هذا المقام واما ما ذكر عند ذكر جامع المسانيد فطابق
 للكشف المطبوع في ذلك المقام كما عرفت سابقا فلا يرد على صاحب الاقواف شي اقول
 بل يرد عليه غير شئ من انه كيف اتبع ما في الكشف من غير النسخ وكيف قلده مرجون
 الامتياز بين النسخ وغير النسخ وكيف لم يتيسر له علم ما هو خطأ قطعا وكيف لم يتصور
 ما هو صواب ما هو غلط يقينا وكيف شمر ذيله لترصيف الكتب وهو امر جليل الخطب
 من غير ان يتأهل له وكيف قصد جمع الجوع من غير تيقظ وضوح وكيف نسي ما قد
 ايدى به وسمى ما ابداه وما يبدي وكيف لم يكتف على النسخ ولم يقتصر على المصحح والمراجع
 كما هو شأن رباب الفضل والنفع اللازم عليهم تطهير ذلهم من الوسخ والنقص قلت
 في ابراز النسخ الثالث والستون كروال حادث الليث بن سعد وانه خرج الشيعا
 من قطوف غار خ وفاته ستة وتسعين ثمانمائة وهذا معارض لما ذكر عند ذكر
 تحفة الاحياء انه مات سنة تسع وتسعين قال ناصرا المختف هذا مطابق للنسخ
 واما ما ذكر عند تحفة الاحياء فهو من النسخ اقول هذا لا يرفع عنك التمامة ولا يرفع
 من التمامة وانما مثله كمثل صكوان عليه ترابا صابا وابل فتركه صلبا وسحق
 التمامة ومن معه مثل هذا بان يناط به لعل جثته شيئا اذ كان كاد لم يمت

يتفطن منه وتنشق الأنوار من تحرى الجبال هَذَا **قلت** إبراز الف الرابع والستون ذكر
 الفائق في غريب الحديث للعلامة الزمخشري وأرخ وفاته سنة ثمان ثلاثين وخمسمائة
وهذا منها الف بارخه عند ذكر تخريج أحاديث الكشاف أنه مات سنة ثمان وعشرين
قال ناصر المصنف ما ذكر في هذا المقام مطابق لما في الكشف المطبوع بمصر وما ذكر
 عند ذكر تخريج أحاديث الكشاف مطابق للكشف المطبوع بمصر أيضا في خلال المقام **قول**
 ما إذا تفيد المطابقة عند ظهور التناقض البيّن والتعارض المبيّن ونقل لا **قال** المتخالفه من حيث
 التنبيه والتنبيه ليس له هَيْت **قلت** في إبراز الف الخامس والستون ذكر فوائد القلائد
 على أحاديث شرح العقائد لعلي القادري **وقال** أنه قال قآخره قلّ قع الفراغ من تسويد
 في الحرم الشريف الملكي في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعمالة ألف انتهى **هذا عجيب جدا** أما أولا
 فلا له لا وجود لهذه العبارة التي ذكرها في آخر الفرائد وأما ثانيا فلا له أرخ وفاته القادري
 في الحطة والاحتفاف تارة بسنة أربع وأربعين ألف تارة سنة ست عشرة ألف فملا تنبيه
 علّنه لما مات في تلك السنة كيف ختم الفرائد في تلك السنة **قال** ناصر المصنف قد طاعت
 على مجموعة رسائل القادري ببلغه أن القادري كتبها بنفسه فوجد فيها فوائد القلائد رأيت
 في آخرها مكتوبا قلّ قع الفراغ من تسويد بعون الله في شهر صفر عام ثمان وخمسين بعمالة ألف
 وعنه نقل صاحب الاحتفاف سياق هذه العبارة قال على أنه من المؤلف **قول** فيه كلام من
 وجوه **الأول** أنه لا اعتبار بما بلغك من غير سند ما لم يكن المبلغ موسوماً بالمصنف فان
 بحر البلاغ لا يعتد عليه أهل العلم والبلاغ **الثاني** أنه لما بلغك ذلك واعتقدت عليه
 في ذلك فلم يرتد فاته تارة بأربع عشرة وتارة بست عشرة وتارة بأربع وأربعين
 أما علمت أنه كيف يتصور موتك في تلك السنين مع خفه بعض سائله عام ثمان وخمسين

عليه واكتب المسقط في كتابه ليحقد عليه قلت في ابراز الغي السابق والستون ذكر
المختلفة المولف لعلام الدين علي بن عثمان لما رديني اريح فانه سنة خمس سبعمائة و
مخالفة ارضه به عند ذكر علوم الحديث لا ينصلاح انه ما من خمسين سبعمائة قال
ناصره المحنف هذا هو من الناس لشدة الشبه بين الخمس والخمسين قول قتل له ناصها
وواعظاء قول المودب عند ذلة المتأثر بها الناس الماسخ الى من هذه الغفلة
من هذه الزنة الى من تذهب هذا المذهب وتشرب من هذا المشرط نحو الحسنات
وتثبت السيئات الا تخشى عيبك اما تخاف خسيبك اما تعلم ان شدة الغفلة من صديج
الحمة وتواتر الخطيئة موجب للبلية انت آمنت من الحساب الشد لم انت معتبر بالوعد
القديم والجديد غير ملتفت الى الوعيد ما هذه السفاضة والسخافة ما هذا الجملة
والخرافة اما ان كان تفهم ان مثل هذه الزخرفة توصلك الى مخرج المأثمه ويوقظك
موقف مندمه الا انك تخطي وتكسب وكل ذلك الى ينسب الى كبريانف مانت تفعلة
تبالما جنته في العجم والعرب فبك يقيم البري من الذنوب وبلو يعاقب الخل من الصيوث
اهذا جزاء ما احسنت اليك اهلا عوض ما تفضلت اليك اهلا اخترت محبة
الا هتداء اهلا تجتبت عن الاعتداء اهلا دفعت عنك حال لكتابة النوم والسيئة
اهلا نسخت في البقطة من ايام السنة اهلا تأملت فان تتابع للناس يلقبوا بالبلاد
والساحل والناس القاسي الطاعني واللاغي والواشي والراشي والواهي والمهاجي
والمحامي والجافي والعاصر والفاصل والعادي والعاث والعاثي والعاثي والعاثي
من ان توأخذا ما يصدر منك وتعاقب بما اخترت منك المرقع سمعك ما شمر
على لسان غير له لكل فرعون موسى ولكل جال عيسى ولكل فاحش سكك ولكل

على ما ذكره وقد ذكر اليافعة وغيره ان فات بقي سنة ست وسبعين ما تيق قال
 ناصر الختفي هذا منقول من الكشف وراجعته فوجدت في الكشف المطبوع بمصر هكذا
اقول ايها المتوشع بالولاية المتوشع للرعاية لا ذلت في حماية محفوظات من جنابة
 ما ذاتفيدك هذه النصرة وكيف تنزل عنك الكربة فان المحدثين المخوين كافة
 متفقون على ان بقي بن مخلد لم يدرك المائة الثامنة بل ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة ولا الرابعة واهل العلم قاطبة مجمعون على انه مات في المائة الثالثة
 والعلم بهذا عند الممارسين بكتب الحديث من جملة القطعيات بل من اجل البداهات
 لا سيما عند من جمع بين مهارة التاريخ ومهارة دفاتر الحديث والجمل بهذا يتصف
 به الامم هو ذو جمالة فاضحة وبطالة راسخة يدرى خبيث فالعجب كل العجب كيف خفي
 عليك هذا مع دعواك بالمهارة في هذا وذاك هب انك قلت في ذلك الكشف المطبوع بمصر
 مع مخالفته للطبوع بلندن لكن لا ينبغيك مثل هذا عن البحث فان مثل هذا التقليد هو الذي
 حكم العلماء بكونه ممنوعا ومحرم اوافى الفضلاء بكونه يقارب شركا وكفرا وهو الذي
 استند به من قال انا وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مهتدون وقيل في جوابه
 اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون والذى شرع المناسك للناسك
 وارتد لسالك في الليل الخالك هذه المعذرة مستحقة لان يقال فيها مؤتمتها كثيرة
 ومؤتمتها يسيرة ويدها خرقاء وقتلها صماء وعريكها خشنة وليتها الكلاء ^{سقف} آرايت
 لو وجدت في كشف الظنون ان ابا حنيفة مات سنة ثمان وتسعين تسعمائة وان
 سفيان الثوري مات سنة عشرين وثمانمائة وان مالك بن انس مات يوم مات انس
 عام ثلثين واربعمائة وان الشافعي مات يوم مات الرافي عام تسعين واربعمائة وان

احدى بن جنبل مات يوم مات ابا الفضل عام اربعين ستمائة وان ابن حجر العسقلاني مات سنة
 خمس مائة سبعين تسعمائة وان شيخه العراقي مات سنة ثلاث مائة وان الجوزي مؤلف
 الحصص مات سنة تسعين بعد ثلاثمائة وان معاوية بن ابي سفيان مات سنة خمسين
 وخمسمائة وان ابنه يزيد مات يوم مات الامام الرازي سنة ستين ستمائة وان
 ابن عبد العزيز مات سنة خمسين اربعمائة الى غير ذلك من الاغلو طيات المصنف
 والمخرجات المصنفة. انقلت كل ذلك من غير فهم روية. وروايت محمد بن ابي منتحل غيب
 ملتزم لجملة ولعمري من بلغ في التقليد هذا المبلغ ضحك عليه كل من له عقل
 ان امرئ من اجل الفضل ولا ممن احترم مبلغه ويقره في حقه وشاربه كلامه فصح وابلغ
 تساوى لديه الحياء والنضار وما يستوى الحق والباطل قلت في ابراز الغي المتأخر
 والستون كمن شرح المشكوة شرح علي القاري اربع وفاته سنة اربعة عشر بعد الالف
 وهذا مخالف لما ذكره سابقا انه مات سنة اربع واربعين بما ذكره في موضع آخر ان
 مات سنة ست عشر وبما ذكره سابقا انه اتم فرائد القلاء عام ثمان خمسين والاف
 قال ناصر له المختلف ما فكرهنا هو المذكور في هذا المقام من نسخة الكشف قول قتادة
 بارد لا يرتفع به الا الشارح بقا لا ينفع الا نفي اذ الوارد فلا يكتب به الا المار دقا
 تقليد من تعارضت كلماته وتناقضت قهرا رتبة ليس من شأن المناقش الاشارة الى
 الراصد اما هو من شأن العائد لكاسد والفاصل الحاسد قلت في ابراز الغي المتأخر
 ذكر من شرح المصايح قرعة بن يعقوب بن ابي ديس القرمانى المتوفى سنة ثلاث وثلاثين
 وثمانمائة وفيه انه ليس هو قرعة بن يعقوب بل هو يعقوب بن ابي ديس المشتهر بقر
 يعقوب قال ناصر له المختلف هذا سمع من الناصح قول فاصبح له نصحا بالقاء ثلاثا

تاليهك والغاه ولا يمكن تصنيغك بالموصافه ولا يصح على مصلها صانعا ولا تؤخذ بحجة
 خيره ان كان حذله صادقا وسائغا ^{يقول ديع الصفي في الاما والواشه والحسب بانه الصغى رنك وادون ١٢} اذا خال لا مبروكا تباها وقاضي الارض دهن
 في القضاء فويل ثرويل ثرويل لقاضي الارض من قاضي السماء قلت في ابراز الغي الحادي
 والسبعون ذكر مسند ابن ابي شيبة واربع وفاته سنة خمس وثلاثين ثمانمائة وهذا خطأ
 فاحش فان فاته سنة خمس وثلاثين مأتين كما ذكره الياض ^ك قال ^{في} في حصول الخطة ما
 صاحب الاتفاق هي نامطابق للكشف المطبوع بمصر الناقل الغير المتزوم للصحة لا يرد عليه
 اقول حاشاك الله عن هذا الوصف الموجب للاسف وبعثك عن هذا للكشف المنجز
 التفت ما اذا يفيد القول في مثل هذه الامثلة المشتقة على الخطيئات المصنوعة بانك
 لست بمتزوم الصحة بل لو تأملت لعلمت ان هذه النصرة موجبة للمضرة فان مجرد
 الاقتضائ مرج ونظران صحة المقاش ولا توجه الى جليلة الحال وتكثير السواد بما قيل
 او يقال مرج ون الاهتمام بغير الحق من الضلال وتوصيف الرسائل من غير الفرق بين
 الجامد والسيال والممكن والمحال امر لا يختاره اهل الفضل والكمال بل لا يستحسنه
 اصحاب النكال الغافلون عن مافيه من الاثر والوباش ومالهم في الدارين من راحة ولا
 واث وان هو الاحرفه اصحاب الفساد هم في البلاد والعباد وارباب الرقاة ^{قلين} والفا
 عن قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد ولا اظنك بمجهك كما يريد الانتفاع وقامدا
 للاستماع والاستمتاع كما هو شان ارباب العلم بلسط الذراع ان الاماع في مثل
 سبب عنه مثل هذه الخصلة ^{يعني} انك لست بمتزوم الصحة وان سلفنا ذلوا
 لكن لا مناص من العجب فيما هنالك حيث خفف عليك ما لا يخفف على طلبة العلم
 ذوي النية فان طلبة العلم الذين يقرؤن صحيح البخاري ومسلم وكتب السنن كاربعة

فضلا عن غيرهما من كتب الحشدة المشتهرة يعلمون علما كعلم المعلومات القطعية ان ابن
 ابي شيبة لم يرد في المائة الرابعة ومن رزق من هم مطالعة مصنف ابن ابي شيبة
 بلغ عليه بذلك الى مرتبة الضميمة فمن خفي عليه مثل هذا الكتاب لا ينبغي على الاحاد
 كغيرهم ان يتامل التسويد القراطس بالسواد وما احسن قول المتنبي في ديوانه وفي بعض
 مراثيه ما زلت تدفع كل امر قادم ختاني الامر الذي لا يدفع قبحا وجهك يا زما
 فانه وجهه له من كل قبح برفح ابقيت اكد بك ادب ابقيته واخذت اصدق من يقول
 ويسمع قلت في ابراز الغنى الثاني والسبعون في كرم مصنف ابن ابي شيبة وادخ وفاته
 سنة خمس ثلاثين ومائتين هذا وان كان صحيحا في نفسه لكنه معارض بما ذكره
 عند كرم المستد قال ناصرك الختفي هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر وصاحب
 الاحقاف ناقل غير ملتزم الصلة اقول انظر الى ناصرك اذا تيفوه به في حقك مرة بعد مرة
 ويحكم عليك بانك خارج عن اثره ارباب المتقدم العلم بالمرء قلت في ابراز الغنى الثاني
 والسبعون ذكر وظائف النبي لآل عبد الغني من احدين عبد القدس الختفي وهذا خطأ
 من كاتبه فان اسمه عبد النبي لآل عبد الغني قال ناصرك الختفي لا يريد على صاحب الاحقاف
 مع الاعتراف بانه خطأ من كاتبه بعيد عن الانصاف اقول المراد بالكاتب هو صاحب
 الاحقاف لا من سلك مسلكه في تتابع الزلات من ارباب الاعتناء قلت في ابراز الغنى
 عند كرم مسامحات صاحب الاحقاف في كتابه الحطة الرابع والسبعون في كرم شرح صحيح البخاري
 احدين محمد الخطار ادخ وفاته سنة ثمان ثلاث مائة وهذا خطأ فان وفاته كانت
 سنة ثمان ثمانين ثلاث مائة كما ذكره السمعاني في الانساب ابن خلكان الذهبي في السير
 قال ناصرك الختفي صاحب الاحقاف ناقل عن الكشف في الكشف المطبوع بمصر عند كرم

صحيح البخاري كان نقل الناقل الغير الملتزم الصحة لا يرد عليه شيء **قول بل يرد عليه** كان
 جاهلا بانك لست باهل لان تصنف وتركب تولف ولا يجوز لك ان تحمل اعباء النقل ^{عبار} للغير
 مرجون امتياز بين الباطل والصدق الصرف فلان الله خلق لكل فضيلة اهلا ^{مختصة} وخص بخل
 رجلا ولم ينجح للادنى ان يسلك مسلك الاعلى ولا للواهي ان يجلس على مسند القاضى
 وما يستوى الرجلان جل محبة واخرى مميها فشئت وان كلن عالما يقال له لم اخترت
 صنعة الجاهلين وخرقت لجماع العاقلين وكم تركت اتصع نصيح واختار القول الفصيح وكم
 سودت الاوراق من غير نظر الى الخلاف والوفاق ولم اكثر من النقل وان كان باللغو ^{المحمل}
 ولم اعتد على الكشف وما انتهت على ما فيه من المسامحات والمغالطات تزيد على الف
 وبالجمل فلا ينفع مثل هذا التقرير ابدا ولا يترك التابع ولا المتبوع سدى هو وما يستو
 الثوبان ثوبه النبى وثوب يابى البايعين حديثا قلت في ايراد الف الخامس والسبعون ^{ذكر}
 من شرح صحيح البخاري فخر الاسلام البزدوى ربح وفاته سنة اربع وثمانين ثمانية وهذا
 خطأ فاحش على ما ذكره **قال** ناصركم ^{المتخفف} هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر
 والناقل الغير الملتزم الصحة لا يرد عليه شيء **قول العجب كل العجب** يا ابا العجب حدث في التقليد
 واخطأت طرق السديد وبلغت في اتباع صاحب الكشف مرتبة عليا وبالغت في اعطاء
 مبالغه قصوى بحيث لا تدرك ما تدركه الطلبة ولا تشعر يا شعربة من له ادنى مسكة
 ولا تفرق بين الدماغ والرقبة ولا بين الرجل والمرأة ونبالغ في جميع كل ملوثة والكشف
 ولن حلو بطلانه جم غفير يزيد على الالف وموت البزدوى في المائة التاسعة بليس الا
 كبرت الايام من حنيقة في المائة الخامسة وموت الشافعي في الرابعة وموت مالك في المائة
 الثالثة وموت احمد بن حنبل في السابعة وموت غوث الثقلين في المائة الثامنة وموت

ابن الجوزي في العاشرة: وموت الفارسي في المائة الحادية عشر: وموت تميم في المائة
 الثانية عشر: وموت اصحاب اليمن الاربعة في المائة الثالثة عشر: وان شئت قلت كادرا
 سيدنا آدم في زمان طوفان نوح: وادراك بلعم زمان الغزوات النبوية والفتوح: وكادراك
 بني اسرائيل في عهد ابراهيم: وادراك اسرائيل في عهد داود: وكادراك احدى بنين مامون
 وادراك الياس زمان عيسى: وقس على هذا كثير من المحال والضلالات التي تنادي
 الطلبة بفضلا عن المهر البرقة: بانها من المكذبات والمفتريات: وسقوطها من المقطوعات
 قد كنت اعذل في السفاهة اهلها: فاعجب لي اني به الايام: فاليوم اعذرهم واعلم انما
 سبل الضلالة والهلكة اقسام قلت في ابراز الف السادس والسبعون: فكم من شراحه
 ابن جب الحنبلي: وارج وفاته سنة خمس وتسعين سعمائة: وهو ايضا خطأ فاحش على مامون
 ذكره قال في امره المختف هكذا في هذا المقام في الكشف المطبوع بمصر والناقل الغير الملتزم^{بصحة}
 لا يرد شي اقول بل يحكم عليه باطباق العلماء: وابق العقلاء: بان تصانيفه غير معتبرة
 وتأليفه غير معتدة: قد ارتفع الايمان عن ما فيها اختلاطها: وعدم ارتباطها: وانما غير
 محذبة: ولا منقحة: غلبت مضرتها على نفعها: وكثر نحر بها على هدايتها قلت في ابراز الف
 السبع والسبعون: فكم من شرح صحيح مسلم عليا الفارسي: وارج وفاته سنة ست عشرة والف
 وهو مع كونه مخالفا لما ذكره في المقصد الثاني من اتخاف النبلاء انه مات سنة اربع عشرة ولف
 ولما ذكره في موضع من المقصد الاول انه مات سنة اربع واربعين: فلهذا ذكره فيه انه اتم
 بشرق البغاة سنة ثمان وخمسين غير صحيح: وفي نفسه ايضا على ما ذكره قال في امره المختف^{ذكر}
 هنا منقول عن الكشف اقول: ماذا تفيد مطابقة الكشف في هذه الاقوال المتناقضة
 ما يفيض تقليد في امثال هذه المقامات المتناقضة: انصالح والدين التي يفتي بها المتعصب

عن هذه الحركة الرديئة وترك هذه العادة القبيحة: فكل عالم مسئول عن عيته ومثله
 في ملائحته وخبيثته قلت في ابراز النقي الثامن والسبعون كوعند ذكرته مع صحيح مسلم
 مسلم كتاب محمد بن احمد بن عباد الخياط المتوفى سنة تسع وسعين مائتين هذا
 خطأ فاحش بل هو محمد بن عباد الخياط المتوفى سنة اثنتين وخسين ستمائة قال لا تترك
 المختلف قد اجيب عنه في الشفا من انه من سهو الناسخ اقول فانصح له نصيحة بليغة، وازجره
 زجرة شديدة وقل له ايها الناسخ: انت ناسخ، ام واسخ؟ انت كاتب ام حاطب؟ انت ضيف
 كتي وخربت خطي واهلكت صنعتي وافسدت جرفتي انت ظلمت على نفسك وكذبت
 رقبته، وازلت اثنى بين لي جثي انت ام انثى اذهبت بلنة العيش وابتليت بالحرية
 والطيش ايش هذا يا قرين؟ دللتني فيما بين الجيش وانا من سادات قرين كنيك
 ما كتبت وفدا نسب كل لك اني وسطرت ما سطرت وقلنا ضيف كل خلك ان انت
 الذي جعلتني هموما ومعيوبا ومعتوبا ومجوما ومشوما يا مصرى متعها
 ومكرما ومختارا جرم ما يميم يشنارك مملوك ديت يشفارك تلهو وتسمو وتلغو ومحو
 ولا تنيقظ من النوم ولا تلحظ الى ما رمانى به القوم رمانى الدهر بالادناء حتى
 فادى في غشاء من نبال فصررت اذا اصابتنى سهام تكسرت الاتصال على الاتصال انشد
 بابه والرحمن ان تترك هذا الجرم واسئل على سبيل الرحمة ولا تلقى في لهمم والغم اسمع مني
 هذا كسمع العاقل لا كسمع الاحمى آجها العنشي ما هذا تكتب وتغنى ولا تفكر في جزاء المعاصي
 ولا تتدبر ما يستحقه العاصي ويستاهله الناس ويوجبه القاصي انت تكتب حاله يصحو
 والبقظة: ام في حالة النوم والغفلة اتخمر عقلك بالعجز فلا تحصل لك التذنب والبرود
 اشرب بول الجوز ليصم دماغك وتترك النشون وفيه شفاء من كل داء عيذاء وداوية

بحياة وكتب الى الله ثم اوصى من هذا الذي كتبت بين يدي وأمر هذه العادة السيئة
 لا تعد الى هذه الطريقة المقبولة فان لم تفعل ولن تفعل اسلك الى ابي يحيى واشنعك
 لا قوت فيه ولا تحقيق قلت في ابراز الغي التاسع والسبعون ذكرا بالملقن من مختصر
 سند احمد وابخ وفاته سنة خمس وثمانمائة وفيه ما فيه قال ناصر المختف هكذا في
 لكشف عن ذكر مسند احمد الناقل الغير الملتزم لعمدة لا يرد عليه شيء اقول بل يرد عليه
 ويضع عليه ان كان جاهلا غير ماهر غافلا مشبها بعايا اناك غاصب لمنصب الغير لعمدة
 نطق بنطق الطير فان التاليف في الفنون العلمية منصب بشر يفلا يستحقه الا اصحاب المهاراة
 العلمية لا سيما في الفنون التقليدية والامور التاريخية فلا يحل لك السلوك في هذه المراتب
 ولا اختيار هذه الوظيفة كما قال العراقي في الفيتة والسخاوي في شرحه قلدا واما
 الامة من المحدثين غيرهم كراهة الجمع والتاليف لذي تقصير عن بلوغ مرتبة كانه امان
 يتشاغل بما سبق به او بما غيره اول منه او بما لم يتاهل به بعد انته وقال السيوطي في المثل
 الحكيم مخاطبا لابن المكرمي انك تدعي منصب العلم غصبا لا قامت لك حليجة ولا بان لك
 فيه حجة انته وانما منصبك ان تسأل اهل الذكر وتنفيد مرج فائز لمخيزين بين اللباب
 والقشور وتلزم على نفسك حضور مجالس الفضلاء والتحصيل من مآثر المنبلاء وتسكت
 عما لا تعلم وتصمت عما لا تفهم وما احسن قول صالح اللخمي تعلم اذا ما كنت لست بعلم فما
 العظماء عند اهل التعلم تعلم فان العلم اذ ين للفتة من الحلة الحسناء عذبة التكلم ولا تظن ان
 في تاليفك من غير مهارة نفع الخليفة بل تيقن ان فيه ضررا موصلا الى الضلالة
 العميقة ان كان عالما موصوفا بالفاضل وعاقلا موسوما بالكمال يقال له ان ترك
 امره ماء وتترك منصبه مظلما وتبترئ على جميع الطلبة واليا بش كجهم النائم والناعش

ولا تنال بالانفعال عن الكشف وان كان مخالفا لما اجتمعت عليه كلمات ارباب الشريعة
 اما قبح سماعها في العالم مستقول عما يكتبه قلة ومواخذ بما تركه التثبت قدمنا ما
 انهم هم واعلم جامع اليأس والرطب كملتقط الخرق والحطوب وخرموا عليه تاليفه
 اذ كان ربا عن التقيع وافقوا بان تصنيفه ليس بلاق لان يلتفت اليه ارباب الداعي ^{الالتقاء جدين}
 اما عرفنا ان مثل هذا التقليد عمر وعند علماء الدين لا يجوز اذ احد من فضلاء الشريعة ^{المبني}
 ومثل هذا المقلد بين يدي المحقق مثل الضريبين يدي البصير المحقق وهو الذي
 يقال في حق انه كالجمل المخشوش له عمل مغشوش قصار في مرة اللوح المنقوش والنبر
 بالماء المرشوش يقنع بظواهر الكلمات ولا يعرف النور من الظلمات يركض خيول الخيال
 في ظلال الضلال جل مقصوده التورط في بادية التقل والتعمرط في هاوية التجهل
 قلت في ابراز الغي الثمانون ذكر في الفصل الخامس من الباب الاول علم ان ائمة المجتهدين
 تفاوتوا في الاكثار من هذه الصناعة والاقلاق فابو حنيفة يقال بلغت اياته الى سبعة
 عشر حديثا ^{الح} وهذا وان كان مذكورا في مقدمة ابن خلدون اخذ كلامه هي
 تمامة نقله برمه لكنه قول مردود والظاهر انه ليس من ابن خلدون بل من غلط الكفا
 انه قال انصاره ^{المختلف} لا نسلم بطلان هذا القول من يدعي فعلية البيان اقول على ^{الخبر}
 سقطت وعن الجيد سألت ولست انا محمد الله ممن يدعي لدعوى العريضة وعند
 طلب الدليل عنه يسكت ويتهير ويصهت ويتنختر وينطق بالكلمات السخيفة والاني بان
 كنت فرغت عن هذا في مقدمة تعليقه المختصر المتعلق بشرح الوقاية بالمسعى بجمدة الرعاية
 فقد ذكرت فيها ادلة كثيرة على بطلان هذه الجملة السخيفة لكن لاحسن ان اذكونيها
 هي هنا مع فوائد مفيدة كالدرا الفريدة فيحصل الاستغناء ويدفع عن خلق الله الشرح

منه
 انما هو
 من
 انما هو
 من
 انما هو
 من
 انما هو
 من

فاعلم ان الامور التاريخية المندرجة في الكتب التاريخية لا بد ان تزن بميزان العقول
 ولا يسرع في الرد والقبول فلا يوم من بكل ما في دفاتر المورخين وزبر الناقلين من غير تأمل
 وتفكر وتذكر وتبصر الا الجحول العقول المشبه بمن ليس من مخ وى لعقول ومن ليس
 تعلق بالمعقول والمنقول ومن ليس ادراك الحاصل والمحصل وقد نبه على ذلك ابن
 خلدن صاحب تلك الهفوة بنفسه في مواضع من المقدمة اذا انتقش هذا على صحيفة
 خاطره فاعرف ان لنا ادلة قطعية عقلية ونقلية على ان تلك الحجة وهى ان ابا
 حنيفة بلغت دوايانه الى سبعة عشر من اجل الردية والكلم الشقية ففى كثيرة خبيثة
 اجتثت من فوق الارض لها من قرا او كنيان اسس على شفا جرف هار وانه لا شك
 في كونه اذلة فاحشة وذلة فاضحة لا يصدق بها ارباب الفهم العالية ولا يترد
 في بطلانها الا اصحاب الاوهام الواهية وهمل يستوى المقلد الذئلى له حجة في
 حبه ودلالة الدليل الاول قول ابن خلدون نفسه في موضع آخر من مقدمته قد
 تقول بعض المتعصبين ان منهم من كان قليل البضاعة في الحديث ولا سبيل الى هذا المعتقد
 فكتاب الائمة كن الشريعة اذا توخذ من الكتاب السنة ومن كان قليل الحديث فيتعين عليه
 طلبه وروايته والجد والتشهير في ذلك لياخذ عن اصول صحيحة ويتلقى الاحكام عن صاحبها
 المبلغ لها وانما قل منهم من قلل الرواية لاجل المطاعن التى تعذرية والعلل التى تعرض في طرقها
 انتم وقول الامام ابو حنيفة انما قلت وليته لما شدد في شروط الرواية والقيل وضعف
 رواية الحديث اليقينى اذا عارضها الفعل النفسى قلت من اجل ذلك روايته فضل حديثه
 لانه ترك رواية الحديث عن انتم وقوله يدل على انه يعنى ابا حنيفة من كبار المجتهدين
 في الحديث اعتقاد مذهبه فيما بينهم والتعويل عليه واعتباره ردا وقولا واما غيره

من المحدثين هم الجمهور فوسعوا في الشرط فكثر حديثهم والكل عن اجتهاد وقد توسع أصحابنا
 من بعده في الشرط فكثر رواياتهم في الطحاوي أكثر وكتب بسند التمه فانظر هذه
 الكلمات لابن خلدون بالنظر المقرون بحسن المظنون يظهر لك ان تلك الكلمة الواقعة في
 مقدمة ابن خلدون زالة قلبية من نفسة او نسخ كتابة او همقي طبعه او من سائس
 المفتون فانه لو كان عنده انه لم تبلغه الا سبعة عشر من روايات صاحب الشرح^{المتين}
 لماعده من كبار المجتهدين ولما شهد بمهارته وعلوه في الحديث ولما ذكر العذر في قوله
 رواياته الحديث الثاني ان من طالع تصانيف تلامذة الامام ابن حنيفة بالتمسك
 الروايات فيها وخرجوها باسنادها ووفى بها عن ابن حنيفة كموط الامام محمد
 وكتاب الحج له وكتاب الآثار له والسيرة وكتاب الخراج للقاضي بن يوسف والامام
 وغير ذلك من ملاحيد وجد فيها الروايات عن الامام عن سائر تلامذته بسندهم^{الله} الى المتوصل
 عليه وسلم واصحابه ازيد من مائة بل ما تين لابل يزيد على الف الف بيت في ذلك
 لقول ابن روايته بلغت سبعة عشر ليس الا كالقول بان روايات البخاري لم تصل الى ستة^{عشر}
 الثالث ان من طالع تاليف ابن شعبة والدارقطني والحاكم والبيهقي وعبد الرحمن
 والطحاوي كشرح معاني الآثار له ومشكل الآثار له وغير ذلك من كتب النقاد وجد
 فيها من روايات ابن حنيفة ملاحيد بلا عدد خضع ذلك كله لتلك الكلمة الكلية
 ليس الا كالنكروان مسلمانيسابوري لم تبلغه اجملة قليلة الرابع ان عهد الامام ابن حنيفة
 كان آخر زمان الصحابة واول زمان التابعين بل هو معدود في التابعين عند العلماء
 الناقدين كما حققته في رسالتنا اقامة الحجة على ان الاكثر في العبادة ليس بعدة
 وفي مقدمته عمدة الرعاية وفي ابراز الغي الواقع في شفاء العي وبسط فيه الكلام

مع تتبع المراتب بعض فاضل عصرى في مسالته نصر المجتهدين برده قوت غير المقلدين
 جزاه الله عن سائر المسلمين ومن العلوم ان ذلك الزمان كان فيه جم غفير وجمع كثير
 من علماء الشأن وكان فيما العلم شلابة ويشغل برواية الاحاديث كل من في شفاها
 وشاها بحتان اطفال الخ والاعصر كانوا اهل وادعى من فضلاء العصر قمع ذلك القول
 انه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يوم من به الا من عجن طينه بالشر والخا صس ان المسائل
 لفرعية في المعاملات والعبادات الشرعية التي نقلت عن ابي حنيفة تزيد على آلاف
 بلاشبهة كما لا يخفى على من تيسر له نظر كتب تلامذته كالصالح الستة وهي الجامع الصغير
 والجامع الكبير والسير الصغير والسير الكبير والزيادات والمبسوط وهي المسماة بظاهر الرواة
 بكتاب الحج وكتاب الآثار والموطا كلها للمحدثين وكصانيف ابي يوسف وحسن بن زياد
 للولوثي وغيرهم ومن العلوم ان كلها ليست بمنصوصة في القرآن ولا تثبت بإجماع ارباب
 الشأن واكثرها مما لا مدخل فيه لاجتهاد المجتهدين فلا بد ان تبلغه الاحاديث الكثيرة
 والاکثار الغفيرة ليجمع منه نظم مسائل الدين فلو لم تكن تبلغه من الاحاديث الاجمالة قليلة
 لما صح اختاؤه بهذه الفتاوى الجلية السادس ان المجتهدين والمحدثين وسائر العلماء
 المعتمدين اتفقت كلما اتهم على ان ابا حنيفة كان من المجتهدين واطبقت عباراتهم على انه
 معهود في المنتقدين ولذلك ترى العلماء يذكرون قوله في معرض احوالهم ويدرجون حاله
 في شأن احوالهم ويحتمون بأثارة رفعا وقدجا ويعنون بشأنه دفعا وجورا فتح لا يقول
 فانه لم تبلغه الا سبعة عشر لا يتفوه به الا من بدماغه طلق فان من لا يبلغه الا هذا المقدار
 لا يكون له اعتبار ولا يعد من مرة ارباب الاجتهاد ولا يلتفت الى قوله عند ذكر احوال
 ارباب الاعتماد السابع اتهم قد وقع عليهم على انه من الفقهاء الاتفاق ووصفوا بجمع

فقيه اهل العراق * وعدة من سلطات اهل زمانه في الفقه الشرعي واثبتوا بالتصريح في
 الاستنباط الميراثي ومن المعلوم ان جلالا يكون فيهما ما لم يكن مجتهدا ولا يكون مجتهدا
 من امر تبلغه الاسبعة عشر فاذن التفوه به ليس الا من خرافات البشر الشا من ان يقد
 ذكره ابو عبد الله الذبيحة وهو من اهل النقد التام باتفاق الاعلام في كتابه تذكرة
 الحفاظ وعده من الحفاظ وهكذا فعله غيره من زق التصريح ولا يكون حافظ
 الحديث قط من امر تبلغه الاسبعة عشر قطب التام سمع انه ذكر جمع من المعبرين
 ان شيوخ ابي حنيفة في الحديث تبلغ الى اربعة آلاف وعدتهم الميراثي في تهذيب الكمال
 وغيره نحو سبعين شفا بلا خلاف فلو فرض انه لم يرو عن كل شيخ منهم الا الحديث الواحد
 لبلغ العدد الى سبعين او اربعة آلاف وان زاد رفع عدد زائدا فما معنى قوله لم تبلغه
 الاسبعة عشر بل ليس التفوه به الا موجبا للتلف يا يدى تسعة عشر العاشر انه لم
 تبلغه الاسبعة عشر كان مجورا عند الاصغر والاكثر ولما حصلت الشريعة ^{عدد زائدا} كسوة الاثني عشر
 في هذه العشرة الكاملة والوافية الكافلة : **وَأَصْنِ بَابُ تِلْكَ الْكَلِمَةِ الْحَبِيثَةِ**
 قد كذبها عبارات ابن خلدون بنفسه في المقامات العديدة : وانكرها شهاد
 الوجود : وابطلها دلالة العقل الغير الحسوي وتادت بكذبها دلالة الاجماع من
 النفاذ ونصرت ببطلانها عبارات من به الاستناد فيقع هذا كله لا يشك في
 بطلانها الا العنود الحسوي ولا يتامل في كذبها الا الكنود : حامل ديات الجمل والرو
 وبياي الله والمؤمنون الا ابا حنيفة والله صير نوره ولو كرمت الفئة الكثفة
 ولعلك تنظن من هي هنا ان تلك الكلمة البشعة : في شان مثل هذا الامار
 سيدا الكرامة : لا يحمل نفلها : الا للرد عليها ولا يجهز السكوت عليها : ^{الطهر}

عقبا حلالا ثم وسوء الظن بمثل هذا الاما ثم من انقلها ساكتا وذكرها خافتا فعليه ثمة
مع اثر الايسين من بقله ويشتهر هابه ويودي روح الامام ومقلد به الاحياء وفيه
قل لعالمين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قد هم في طغيانهم يعمهون قلت في ابراز الغي
الحادي الثاني هو ما بعده مما في الاكسير ذكر اسماء القرآن لابن القيم وارخ وفاته سنة
احد وخمسين سبعمائة ثم ذكر امثال القرآن وارخ وفاته سنة اربع وخمسين هذه من
واضحة قال ناصر كالمخفي هكذا في الكشف المطبوع بمصر في الموضوعين فلا يرعى صاحب
شي فانه ناقل محض قول عصمك الله عن هذه المثلة المستوجب للمثلة المولية
لموصوفها في طائفة الجملة المخرجة من اتصف بها عن جماعة الكلمة و عليك
ان تسأل ناصر ك ما اذا اراد بما به وصفاك فان الناقل المحض قد يطلق على من كان
غرضه مجرد النقل عن الغير والسير حسب السير من دون التزام بتصحيته واهتمامه بتقوية
وقد يطلق على من كان غرضه مجرد النقش كنقش غيره وتصويره و خيرة من من فهم
معناه ومبناه ومن غير ادراك للتعارض والتناقض ومن غير تعرف لما يتعرف
بطلانه الطفل والاكفى والخاص والعاشي اما الوصف الاول فهو وصف عال لا يتقنع بعلم
ولا يرفع بفضل ولا غرض بالتأليف الا الرياء والشبهة ولا قصد له بالترصيف الا الد
والشبهة ومقصده ان يوصف بكثرة التأليفات وان خلت عن الافادات وان يعتد
من مكثري التصنيفات وان جمعت الخرافات وهو الذي يقال في حق آنه انسان
غير مختار وحيوان غير معز وانه كامل مخلق باخلاق الجاهلين وعاقل مختار لطيف
الغافلين وانه عار عن التهنيت والتعجب وخال عن التقريب والترجيح وانه لا عبدة بكة

فلا ونقلا ولا اعتقاد على ما يكتبه نقلا وعقلا وأنه من تكبيل البعثة التي زجرت عنها العلماء
 ومكتسب لما ذمه الفضلاء وأنه راسخ على الملبس ورئيس على سبيل الويل وأنه حال الخطب
 تربت يداه وتب ما يغني عنه ماله ما كسب ما ينجي جمعه من حفرة العطش وأنه
 خارج عن حد اهل العلم ومخرج عن اعدا اهل الفهم وأنه لا يحل الاستناد بكتبه ^{العلماء} ولا
 الاعتماد بخطبه وأما الوصف الثاني فهو وصف من هو غافل غير عاقل رافض غير كامل
 جاهل غير قاضل داجل غير واصل كاله حظ من العلم والعقل ولا له حصه من الفهم
 والفضل وهو ^{الذي يخطو منه الدجال} يقال في حقه أنه مفت صاير ^{الذي يخطو منه الدجال} مفتوكا من ^{الذي يخطو منه الدجال} أخوان ^{الذي يخطو منه الدجال} اجن انسان
 شاطن يؤخذ على يديه وتجر عمالديه وينادي كل حاضر وباد وكل مناد ان كسبه و
 وعمله فجور وقوله غرور وقوله قصور مثله كمثل القروح تسمع الديكة تصوت فيريد
 ان يهتوت وان عري عن العروج وان شئت قلت كمثل القردة ترى لانسان يعمل
 اعمالا فيقتدي بها وان كانت مهلكة ومثل تصانيفه كمثل الاساطير الجامعة للاباطيل
 والنصاوي ومضرة بخلق الله ومضرة لعباد الله حرام على الفاضل ان يطالعها ^{اي كانت تلك الاعمال ناقصة} وحرام على
 الكامل ان يجتهد ^{اي كانت تلك الاعمال ناقصة} ولا يدر على كل عالمان يمنع الامور بل الخواص من معانيها بل يحوها ^{اي كانت تلك الاعمال ناقصة} ويجا
 خشية ان يغتر بها من ليلته ملكة فيقع في الهلكة وبالحيلة فذان الوصفان
 مما يفر عنه الثقلان ولا يستحسنه الانسان بل ولا الجن والاتصاف بها ليس الا من شان
 المخمك والطغيان المرتبك والعصيان والذي نفسه بيده قلبه بعينه لا اظنك
 موصوفا بهذا الذي صفك به الناصر القاتر بل كل كامل وقاصر يشهد باننا مفضل
 ما خر خال عن هذا الوصف النادر قلت في ابراز الغالبين والثانين في كراهية استغناء ^{العلماء} بالعلم
 لا ينجب ارج وفاته سنة خمس وتسعين سبعمائة وهو مخالف لما ارخه به في الخطبة

الجاهل الغافل لا يعمل للعقل قبل الادشاد والتأليف وتكلف ما ليس له من حيلة الصياد
 بالتصنيف أما حصل السمعة ما ورد في كتب ارباب النظم ان عليا المرتضى دخل يوما
 في مسجد من المساجد فرأى فيه قصاصا يفتنون ووعاظا يعظون والناس يفتنون
 انهم من الاماخذ فخرجهم كلهم ولم يترك الا واحدا منهم لعلمه بانه اهل للوعظ ودعهم في
 رواية اخرى مسطوة في الكتب الكبرى انه سأل اعطاء اهل تعرف الناس هو والمنسوخ فقال
 فقال الخانت لست باهل لان قبلي على منابر اهل الرسوخ واخرجته ونهاه عن الوعظ ونجته
 اما قرع سمعك ما قال نبيك لا يفتن الا اميرا وما مور او مختال هذا لفظ الحديث وكذا
 اما علمت ان العلماء منعو من الفيتا من ليس باهل لعند الاخياد اخذ من حديث اجروكم
 على الفيتا اجروكم على الناذ اما عرفت ان الفضلاء جروا على من ليست له ملكة تامة
 ان يولف شيئا ويضل العامة اما تاملت قوله تعالى ان الله يامر كمران تودوا الامانات
 الى اهلها كيف يشيرون الى الزجر عن ارتكاب جف من ليس من اهلها به امدعيا علما وليس يقرئ
 كتابا على شيخ به يسهل الحزن اترعون الذين يضح مشكلا بلا عتد تالله قد كذب الله
 وان ابتغى العلم دون معلم كعقد مصباح يلبح هن وان كان عالما يقال له ما ذا تفهم
 وتكتسب وتفتني وتركت ما ذا الذي حملك على ارتكاب خصلة ههمة واكتساب خفة
 مخممة مخرج الذي هذا حال مثل هذا التقليد القبيح اللوارح في حق الوعيد الصريح
 ذا الذي جباله على جمع اليا بس الرطب كجمع حاملة الخطب امرأة ابى لصب الوارد في
 شاة تبت يد الى لعب تبت وما اغنى عنه ماله ما كسب سيصلي نار اذات له
 قلت في ابراز الغي الرابع والثامن فخر تهمه لاديب لعل بن عثمان علاؤ الدين الزكائي
 واخرج وفاته سنة خمس سبعمائة وهذا مع كونه مخالفا لما ارخه في الاقواف في صحيح

في نفسه فقد ذكر الكهوى انه توفي سنة خمسين سبعمائة قال ناصر الله واختلف هذا اسم من
 الناس اقول ان صح هذا فازجره على هذا وذاك وخوفه بما يرتدع به عن كثرة السهو
 وملازمة اللهو وانصحه شاكيا وباكيا قاهرا زاجرا ومهددا ومسددا وقل له
 ايها الناسخ الذي قد مره في المسحور اسخ اني شيدك بالله هل انت صرنا ثا امنت مغفل
 ونابش ومثقل وعاش اذ يدريك الكاش فستر عليك عقلك وقهرك وجعلك
 من الناس اسخ اوصلت الى بيت اخرافة وعمر الرذالة فغلب عليك جندها
 والوسواس فان كان الامر كما وصفت وكنت كما ذكرت فكن عن عهد الكتابة مبررا
 واجلس بيت بيبك واماك مجهولا وآباك على ما جنيت وعصيت تا ايا قوله تعا وكان
 امر الله مفعولا فان قال لك اني است بشيخ فانه ولا انا مغفل وذاهب العقل بشراب
 الجان ولا العزل يليق بولا العضل يستحق لي وفل له فعلك مكذب كقولك و
 قلما محرب بعلمك ايها الطاغى الباغى ما هذا السهو واللغو ما هذا الرقواللهو
 لم تنته لارجعتك واجلدتك ولا صلبتك على جذوع النخل فلا تنفع اذن شفاة
 الوالد والنجل الا تسقيهم تاكل لقمة الامير وتهلك مكتوباته وتستنفع بمنافع الوزير
 وتنهك مسطوراتك تعمرى هذه واهية وما اذراك ما هية كاتب خبيث الماكل
 وحاطب ضعيف العقل قله وقود النيران وسواده عقود الطغيان ويل لك ثقل
 الدين من موقعة وتحرر الكلام عن مواضع تبالك ولا امثالك تقصص ما قد وصلت
 وقصص ما قد نظمته ترتب عيناك هل انت الا موش خلق الخريت وهو الهواه لعفريت
 تموت مسجوناً وتشترب مخجونا وتدفن رهونا وتحيى مطعونا او قعتنى في النعم والهمم والتعب
 والكرب فانت اجبن من الضئ واصل من الضئ واخذع من الضئ واعق من الضئ ولولا ان
 هذا المثل نصرت لكون الغلب مقصودا بهذا والا وضا

بطريقة الشيعة لا سمعتك شيئا من الشتم والسب بآوصرت مضروبا بالمثل من
 كل فاضل جلّ سقن كلبك يا كلاك قال شاعرهم سمنوا كلبا لي اكل بعضهم ولو
 ظفروا بالخرم ما سمنوا كلبا وقاله وان قيسا كالمسمن كلبه قد شه اتياه
 واطافه ايها المغرور ما هذا الزلل المدحور والخلل المنشور ما هذا الانحماك في الغفلة
 ما هذا الارتباك في الشقوة لقد هممت ان امر فتيتي واجمع عذرتي فيجبروا حزم ^{الحظ}
 ويوقدوا فيه النار ذات اللهب ثم اذهب معهم الى بيتك وبيت مثيلك فاحرق ^{عليك}
 وعليهم بوقتهم واعزهم باخذ اموالهم ومروطهم واشهرهم بحلق الراش والادارة في
 سلك الارجاش واجبرهم هجر اجيلهم واجبر عليهم هجر اوبيلهم وامنع الناس من اجارهم
 لكتابة الاوراق في سائر بلاد ملكته والافاق ايها اللامعة
 والواضحة اعتدت على اسنحك فافسدت هرويان واعتبرت بنقلك فاهلكت منقولاتك
 صادت اقلامك في حق باليفان كالمقاريض وجعلت ايديك البعسة رصيفان كالمرا
 نخلصنا الشيعة صرت ملقبابين علماء عظماء بمجد الواهيات ونحو كنك القبيحة
 سوما بين فضلاء دهرهم بمجد الخرافة قد كنت اظن انك والي فبدل الان انك والي قد كنت اظن انك تفرح بان ظلم
 الان انك وبالي قد كنت اعلم انك منش متدين منسك فعلت الان انك متشيطان
 ومتهتك اما علمت ان العلماء قاموا على من كل طرف وتعقبوا كلامي بكل حرف يقبونه
 بالقباب خبيثة ووصفوني باوصاف كثيفة كحاطب الليل غير المميز بين الرجل
 والخيال وجامع الينابيع الرطب جبال الخشب وجامع الحباء مع اللال الخاطف في ظلام
 الليالي واقفوا عن آخرهم بان مجموعاتي غير معتبرة لكثرة المسامحات فيها وحلفوا
 بشراشهم على ان منظوماتي غير منتفعة لكثرة السراقات فيها واجمعوا اجماعا ينفذ

عيان كل ما أنت عليه غير لا تثنى لأن يستنبه الفضل المبين فحشر^{١٢} ثمنا بعد ان كنت مجتلا^{١٣}
 وبقيت مطعونا وبما كسبت من هونا بعد ان كنت مشللا^{١٤} فاذ هب الجحش^{١٥} واذ
 البض كل^{١٦} فيا ايها الهائز النائم انظر ماذا ترتب على لك العديدة من المفاسد^{١٧}
 فانظر ماذا ترى هل انت تارك عادتك السيئة^{١٨} اولا تزال تلهو وتشتي وتلغو وتقطع^{١٩}
 غافلا عن قول^{٢٠} لا على فاما من طغى واتوا الحق الدنيا فان المجير هي الماوى فآله^{٢١}
 الله يا كتاب تصانيف خلق الله قلت في ابراز الغي^{٢٢} الخاص والثانون ذكر فتح القدير
 للشوكانى وارى وفاته سنة خمس وخمسين بعد االف ولأثنين وهو مخالف لما ذكره
 غير مرة في الاقفا انه مات سنة خمسين قال ناصر^{٢٣} المختف هذا مبنى على^{٢٤}
 في تاريخ وفاته اقول فكان الواجب عليك التنبيه عليه عند ذكره فان بدو^{٢٥}
 لا مناص من رد واداء التناقض والتعارض في كلامك عند ذكره قلت في ابراز^{٢٦}
 السادس والثانون ذكر الكشاف للزمخشري وارى وفاته سنة ثمان وعشرين وخمسة^{٢٧}
 وهو معارض لما رده به في الاقفا كما ذكره قال ناصر المختف ما ذكره هنا
 هو المذكور في هذا المقام في كتاب^{٢٨} السبعة الكشنة اقول قد مر ما فيه غير مرة
 فلا تقيلا اعادته ونوالف مرة فان تكرار القول الساقط بالمرّة لا يجد نفعاً عند^{٢٩}
 من هو ذو عقل ومرة في الباب^{٣٠} الثاني في رد الا قال المتفرقة الواقعة في
 الباب الثاني من التجربة المتعلقة بالآراء التي اوردت على صاحب الاقفا^{٣١}
 في خاتمة ابراز الغي الواقع في شفاء العي قلت في ابراز الغي بعد ما فوجئت من^{٣٢}
 ما في شفاء العي من الغي عند ذكر مسامحاته المتفرقة الاولى هو السابغ والثانون
 ذكر في الجزء الثاني من مجد العلوم المسمى بالسحاب المركوب والشوكانى وارى وفاته سنة

خسر خمسين مائتين الف وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاحتفاظ انه
 مات سنة خمسين من لا يحقق حال استاذ استاذة كيف يحقق حال غيره قال ان
 المختف قد مر جوابه غير مرة **اقول** قد مر مرة غير مرة **قلت** في برازاغى الثالثة
 وهو الثامن والثمانون ذكر فيه تاريخ ابن كثير اورد مشقة وان تاريخه انتهى الى اخو سنة
 ثمان وثلاثين سبعمائة وهذا ما يفض منه العجيب بالنسبة الى ما ذكره في الاحتفاظ عند
 ذكر جامع المسايين لابن كثير انه مات سنة اربع وتسعين ستمائة فانه لا يمكن ان يتم
 تصنيفه بعد موته الا ان يكون كلمة في برزخه **قال** ناصرك المختف ما ذكر في ايجاد العلوم
 منقول عن الكشف المطبوع بمصر ورابعته فوجدته موافقا لما نقل منه واما ما ذكره في
 الاحتفاظ عند ذكر جامع المسايين فهو ايضا منقول من الكشف المطبوع بمصر عند ذكر جامع المسايين
 وقد راجعته فوجدته لما نقل عنه فذمة صاحب ايجاد العلوم برؤية عن هذا الكثرة
 من احاد الكشف ونساخته او طابعه **الاول** بنس ما فعل المراجع المنازع وبني ما فعل
 المنقول المداخ وكيف تدبر ذمة من ينقل عن كتاب شيئا هو غلط محض وبدء عهدته بان
 ناقض محض فهذا الشأن حملة الشرع المبين فهذا شأن حاة الملة والدين لا بل هو طريقة
 المفسدين وشرعية المهلكين عصاة الله عن مثل هذه الاوصاف بل جميع علماء الاقطار
 ولو صحت براءة ذمة المورخين عن مثل هذا الافعال المهيث لا ترفع الايمان عن تصرفهم
 وتقريراتهم ولعمري بق اعتقاد على ثلوي مجاتهم نحريراتهم وبطل ما وضع التاريخ له ولم يترك
 غاية هذا الفن لمن اكتسبه **قلت** في برازاغى الثالثة وهو التاسع والثمانون ذكر فيه
 عند ذكر علم السير سيرة مغطائ وانه لخصها قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة خمس وخمسين
 خمسين ثمانمائة وهذا مع كونه غير صحيح في نفسه مخالف لما ذكره في المقصد الاول

من الاخاف عند ذكر مخزجي حاد يثا لحياء انه توفي سنة تسع وسبعين ثمانمائة قال
 ناصر ك المتخفف هذا منقول عن الكشف قد راجعته فوجدته مطابقا للاصل والناقل
 الغير الملتزم بصحة لا برد عليه شيء اقول ليس هذا وامثاله انقلا اصطلاحا بل لا يكون الا نقلا
 اختراعياء كما مر تحقيقه سابقا وان كان نقلا فلا يفيدك ايضا شيئا لو عد والتمسوا لصحة
 ه خراج عاين فان الغفلة في مثل هذا جريرة جسيمة خطيئة عظيمة لا يختاره
 ارباب الطبائع السليمة واصحاب الافهام المستقيمة ولا تجترئ على كماله الطريقة
 وحلة الشريعة بآكل من اعطى العقل لصحيح والفضل النجى ينكر على ارتكاب هذه الخصلة
 ويخرج عن مثل هذه الخصلة ويقول من لا يلتزم الصحة ويرتكب النقول المصرفة لا يستند
 بميمونة ولا يعتمد على مخترعاتهم ويخاطبه بقول ربيع اذا لم تستطع ان افد عث وجاوزه
 الى ما تستطيع وبيله بالزمام فكل امرئ سالك او سموت له ولوع ويحكم كل من اولى علما
 ناصبا وفيها ناصبا ان هذه سنة ارباب السنة والنور وشريعة اصحاب الغفلة والنجوة
 حكاك الله ايها السيد المنصور عن مثل هذا الوسم المجهور ورحم الله الناصر القاصر حيث
 شدا الميز لا يحتاجك من عدا دار باب القدر وحلف بالله حلفا لا يحنث فيه ابدا بموبلة
 الله بوجك في المتصفين بما لا يستحسنه العاقل ولا يرتضيه خالدا مخلدا ولقد اعجبني هذه
 النصرة واوقعني في الحيرة كيف رضى في جلقه بما ليس من شان مثلك وكيف رضيت
 بما به لقبك ووسمك فرحم الله امرء عرف قدره وعرف نفسه فعرف به واقربا صديقه
 من الخبيثات واعترف بما اكتسب من السيئات وقاب الى الله ما حصله وكثبه وانا ب
 انيه فيما حرره وكسبه اجتنبت عن تحريف الحكمين واضعها وتصحيح الوقائع عن مواضعها
 وتقدم على ادلت به قلمه وفعلت به قدمه واصح ما افسد خرب واقطع وخرب

ولم ير على ما فعل واعترف بسوء ما اتحل ورحم الله من وقف اخاه على القطة وغلطة وسقطه
 وشططه ونصرة ببيان ظلمه وسقمة وشره وضره وعرفه ونكته ليحفظ الناس من المعاصي
 والخواص عن مغلطاته ولا يعتد اعلى زخرفاته قلت في ابراز الغي الرابع وهو التسعون
 ذكر فيه عند ذكر الضغفاء والمتروكين علاء الدين مغلطائي وازخ وفاته سنة اثنتين
 وستين وسبعائة وهذا مخالف لما ذكره في المقصد الاول من الاتخاف عند ذكر شرح
 صحيح البخاري انه مات سنة اثنتين تسعين وسبعائة قال ناصر المصنف ما ذكر
 في ابراج العلوم موافق لنسخة الكشف واما ما ذكر في الاتخاف عند ذكر شرح صحيح البخاري
 فلعله ما سهو الناسخ او منقول عن الكشف المطبوع ولا غرو في ان يكتب التسعين موضع
 الستين لما بينهما من شبه الصورة اقول وايا ما كان فلا يراد بالمخالفة غير ما
 عند باب المناظرة قلت في ابراز الغي الخامس هو الحادي والتسعون ذكر هناك
 ايضا علاء الدين علي المارديني وازخ وفاته سنة خمسين وسبعائة وهو مخالف
 لما ذكره في موضع آخر على ما مر ذكره في المقدمة انه مات سنة خمس وسبعائة
 ناصر المصنف ما ذكر في ابراج العلوم موافق لنسخة الكشف واما ما ذكر في الاتخاف فهو من سهو
 الناسخ اقول فالواجب عليك عزل مثل هذا الناسخ الماسخ لئلا تنسب اليك خرافا
 قلبه الكثيرة واهيات سواده الكبيرة ويظن الناس من المعاصي والخواص ان كتبك
 ملوثة من الانجاش فاحسرتاه وواويلاه ينسب اليك ما يكتبه الكاتب الجلوطة و
 يحكم على ما تحرفه بالطلان والحبوط تلقى عليك اوزار الغي وتضاف اليك اجهار
 الضمير يقولون ان صاحب الاتخاف تصيفه محام من الاعتساف كل ما فيه يشبه الحام
 والقاذورة والعاقورة والقارورة ويسبون الظن بك وبامثالك ويحسبون

ان كل ما فيه منك ولك وبك وعليك محمد الكاتب وسدد على ذلك الكاسب وطب
 بقولك الكثر من خطبة الكريم للثيثر ايمما الزبير الرحيم ما هذا الذنب العظيم والخطب
 الجسيم اما وصل اليك الوعيد الراءع اما مضى عليك الامد المديد اصادغ اما تحيا
 عقابي اما تنجب عذابي اما ان لك ان تترك الغفلة وتتنصب اليقظة انظر الى
 ما وصفوني به ورسومي به انظر الى ما عابوا به علي وما نسبوا الي وكل ذلك اليك
 الا ان وعليك لا علي فارحمي يا ايها المنشئ ولا تهلكني يا ايها المرحي ولا تجعلني متجرا
 يا انصافين كما تنجي الطيور في داخل القفص ولا تصير بضاعة تصانيف انسودة من
 قضايف من سبقني رجاة وسفينة تاليف الجارية بريح غيري مرساة فيها
 حصلت لي الشريعة وقامت لي النصرة وشئت بالسيوف في كثرة التاليفات واوبئت
 في زمرة المجدين على راس لمات وبها حصل لي النعيم الكثير والتقى عن الامم ما يروى بها
 وصفني من لا يعرف قدي بالقاب طويلة الذيل ونلت مكارم النيل فلا تغمسي
 يا منشئ في جوار الغلط فيكثر على اللط ولا تحرقني بنار العطب فيكبر على الشعب
 انصرك والدين النصوة مضى ما مضى فاحذر فيما يستقبل عن الفضيحة قلت في ابرار الغي
 السادس وهو الثاني والتسعون في كوفيه عند ذكر الطب النبوي تصنيف الحافظ ابن نعيم
 ان فاته سنة اثنتين ثلاثين واربعائة وهو مخالف لما ذكره في الاحاف عند ذكر حلية
 الاولياء انه مات سنة ثلاثين قال ناصر المصنف هذا منقول عن الكشف والناقل الغيبي
 الملتزم بصحة لا يرد عليه شيء اقول دعاء الله وحامك من هذا الانسلاك لقد
 حلف ناصر حلفا لا تحث فيه ان ينطق في حقك في كل مرة بوصفك يتصف به العالم
 ولا يرتضيه فهو من قال في حق احد الامجاد يسعى عليك كما يسعى اليك فلا تامين

غوائل في وجهين كياناً أو من قال في حق الملك العلامة ومن الناس من يحبك قوله
 في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه هو آية الخصاص والآذي بعثه على ذلك
 أنه ظن أن اختيار التزام صحة موقع في الممالك فإن الاغلاط والمناقضات في تصانيف المنصوص
 صاحب المكارم المرتفعات كثيرة: فالقول بالتزام لصحة يشكك به الجواب عن هذه القبا
 الغفيرة: ولم يذكر ذلك المسكين عفا الله عنه خالق مكان ممكن أن اختيار هذا الشنع و
 يقع من الأولى وإن الأولى خير من الأخرى وقد استحق ذلك المعين بأن يضرب عليه المثل
 بأنه أجمل من راعي ضمان ثمانين وذلك لما بينهما غير مرة: أن عدم التزام لصحة وصف
 يبعد الانتصاف به عند أهل الدربة: بل هو وصف ينسب عنه الجهلاء المتوسطون فكيف
 يرتفع تحفه الفضلاء المتقسطون وتعليق من يتصف به يصير بين العلماء نفسه ^{أي سبعة} حكمة
 وكلامه لعبة فيعرضون عنه اعراضاً بليغاً وينسبون إليه الاخلال انتساباً صحيحاً
 ويتخذون كلامه ومقاله ظهيرياً: ويعدهونه شيئاً قوياً وينادون بأعلى النداء أن
 مولف لم يكن تقياً ونقياً ولا ذكياً وزكياً: ويشكون في أنه كان حقيقاً امرئياً: وفي
 أنه كان سويّاً امرئياً: ويحكمون بأنه مع جمعه لا يليق لأن يستند بكلامه أحد:
 ولا يستأهل أن يستقدم منه شيء من الممدد: اللهم إن كان هذا الوصف في المنصوص كما خبر به
 الناصر فإنه عنة وارحم عليه واجعله معزاً بين الأصاغر والأكابر وإن لم يكن فيه فخذ
 الناصر بهذا الاتهام الكاسر قلت في إبراز الغي السابع وهو الثالث: التسعون ذكر الخطأ
 في بحث غريب الحديث: أرخ وفاته سنة ثمان ثمانين ثلاث مائة وهو مخالف لما مر
 في موضع آخر منه على ما ذكرته في المقدمة قال ناصر ^{في المتن} ما ذكر في الأهمدة في النسخة
 الكشف قول أي فائدة في هذه الحوالة المحلوة من الجمالة: وأتى منفعة في هذه الحوالة

وجعلنا ما بيننا وبينهم
 بشيراً ونذيراً فقال
 ما شئت فقال
 غداً أنا في قعر
 نيل رسول الله
 فقال رسول الله
 بالمدينة فاته فقال
 أيما حبلى كان
 الإنسان أو هو
 مع في غيبة فقال
 من أفاضل من
 أعلموا بما أفاضل
 موسى أن عقل
 أن جودك على
 فقال أبو بكر
 أسأل الله أن يكون
 أو ما من الغنى
 ابن جابر قال

الموصلة الى المتاركة. فان تقليد من كلامه يعارض كلامه لا يجوز عند اعلام ولا
 تختاره الكرام انما هو يدين للثام كاسب الزور والا ثام وتعلمي لما تعارضت الكلمات في
 صوت الخطاب مرة تقول انه مات سنة ثمان ثلاثين وثلاثمائة ومرة تقول سنة ثمان وثلاثة
 ومرة تقول سنة ثمان ثلاثين ثلاث مائة كما مر ذكر ذلك في الباب الماضي فكيف تحصل
 منى الاستفادة. وكيف تستفاد الا فادة. فان من لا يميز بين ما هو خلاف الواقع وبين ما هو
 مطابق للواقع بل يجمع كل ذلك ظنا انه نافع جامع فهو خال عن القصص غير بالغ مراتب
 التكميل وكثير غير بالغ. وانساج الخ. ولا يفيد التقليد الجأمة ولا اتباع الكاسد
 الاجماع ارباب الشريعة واصحاب الطريقة بان مثل هذا التقليد والانتحال ^{من الخ الكثرة اذا انار اذا احسن} المنجر الى الخير
 والاضلال حرام بلا دفاع. من غير اختلاف في نزاع ولا عجب من صدور مثل هذا
 من المقلدين الجاهدين الفاسدين الكاسدين الذين يرومون ظواهر المباني ولا يصلون
 الى بواطن المعاني يقتدون باناء اباهم واجدادهم وان كانت مخالفة للشريعة ويحتدون
 بسير سلافهم واشياخهم وان كانت مناقضة للطريقة ويقولون عند عرض الدليل بصريح
 والقول الصحيح عليهم لا ندري ما هذا فقد كفانا عن مؤنة هذا السلافنا وآباؤنا فخص بهم
 مقتدون و باناءهم مقتدون نظننا انهم كانوا اعلم منا و افضل من غيرنا فهم الذين
 يحسبون انهم يحسنون ويظهر لهم بعد موتهم من الله ما لم يكونوا يحسبون انما العجب
 لكل اديب في بيت من صدور مثل هذا من الطوائف الذين ينكرون على المقلدين تقليد من
 و يقيمون تشريعاتهم وتسيديهم ويفرون من التقليد واسمه كقراره من لاسد و يبعدون
 عن تقليده ورسمه كبعدك عن اقر دحت ان منهم من لا يعرف الفرق بين المقلد الجأمة
 وبين غير الجأمة ولا يميز بين العابد وبين الشاردي بل يطلقون لقول لعدم امتيازهم

بين الرق والحر والنبه والبون ولا قوة لاهل كلاب الله في المعزة والطول مع انهم يحسب علم المتقدمين
 كالصافي الطائفة ^{سهم من السعة} يحسب الناطقين فيا للعجب من حزم اتباع الائمة في المسائل ^{عامة} الشريفة
 وابعث تقليد صاحب الكشف صاحب المعارضات والسقطات في الامور الكاذبة في الاخبار
 الغير الواقعية في ايها المنصوب لاذك في فرج وشر لا انصاف في هذا بيديك فخذ مالك
 واترك ما عليك قلت في ابراز الفخ الثامن وهو الرابع والتسعون قال فيه عند ذكر علم
 الفقهاء علم اصول الدين اثنا عشر ثالث لها الكتاب السنة وما ذكره من ان الاول تاريخ
 الكتاب السنة والاجماع والقياس فليس عليه اشارة علم وقد انكر امام السنة احمد بن حنبل
 الاجماع الذي صطلحوا عليه اليوم واعرض سيد الطائفة قداد والظاهر من كون القياس
 حجة وكذا قال بقولها عصاة عظيمة من اهل الاسلام قديما وحديثا ان ما تناهوا عنه ولم يحرر
 الاجماع والقياس شيئا مما ينبغي التمسك به سيما عند المعاصاة منه بنحو من التزويل او التهمة
 بصحة الخبر وهذا عجيب كل العجب منشأه التقليد الجامد بابن تيمية وتلاميذه الظاهرية
 مشتغل على مغالطات أمّا اول فلانه ما اذا اباد بالاصل الذي حصره في الكتاب السنة
 ان اراد مثبت الحكم في نفس الامر فهو ليس الكلام النفسى لقديم للبارى ولا هذا الكتاب
 ولا هذه السنة وان اراد به مثبت الحكم بحسب علمنا فيصدق على الاجماع و

كلها ان علم العلم وان خصص بالقطع يدخل الاجماع دون القياس ان اراد به ما يرجع اليه
 ويكون الاول بالآخرة اليه فهو منصرف في الكتاب فيلوا ام ما فيه باطاعة الرسول كون طاعة
 موجهة لا طاعة ربنا لما وجب علينا اتباع السنة من حيث هي سنة وقد فرغ من هذا
 البحث في الكلام المبرور والسبع المشكور قال ناصرك المتخفف فيه كلام من جوه الكمال
 ان هذا الاعتراض عينه واراد على الجمهور القائلين بانحصار اصول في الاربعة عشر

يسير وتقريره انهم ما اذا ارادوا بالاصل الى محصورة في هذه الاربعة ان ارادوا مثبت
الحكم ونفس الامر فهو دليل على الكلام النفسي لقد يروا ان ارادوا به مثبت الحكم بحسب علمنا
فيصدق على شرايع من قبلنا والتعامل قول الصحابي المعقول سيرة الشيخين سنة
الخلفاء الراشدين والتميز والعمل بالظاهر والاخذ بالاحتياط والقرعة والقافة
لتطبيق الاستحسان فذلك وان ارادوا به ما يرجع اليه ويكون الا بالآخر
اليه فهو منصرف في الكتاب الثاني ان المراد بالاصل لدليل الدليل انما هو ما يكون مثبتا
الحكم بحسب العلم بحسب نفس الامر فلا حقال الاول ساقط من بين الثالث انما هو ما يشق
الثاني ان اراد مثبت الحكم بحسب علمنا وقوله فيصدق على الاجماع والقياس الخ ممنوع
فان هذا عين ما ينزع فيه الرابع ان قوله فلا امر نافية باطاعة الرسول الخ ادعاء
بل دليل فلا يسمع اما ادعاء في صفحة ٢٢١ من السعي المشكور ان علماء الامة كلهم
قالوا في تصانيفهم ان حجية السنة متوقفة على كتاب الله فرددوا عليه وما لم يرد
على ذلك لا يصح اليه بل دليل قائم على نقيضة بيانه ان الكتاب علم للوحي المتكلم
عبادة عن الوحي الغير المتكلم وكلاهما صادران من مشكوة واحدة اعني النبي فاما اثبت
نبوته بالمعجزات وسائر ما يجب تحقيقه في النبوة بالعقل جباتباعه فيما اظهره من الله انه
بعث به سواء قال ان جبريل جاء بلفظه من الله وسواء قال بحسب علمكم اتباعه ولا سواء
كان ذلك الاظهار بالقول او غيره وسواء كان فيما جاء به جبريل الامر باتباع ذلك العلم لا
اذ علم ببداية العقل المقصود من بعثة الانبياء انما هو اتباع العباد لما جاء به العباد
من الله الخ اقول انما المنصوص لا زلت في سرور قد علمنا من هذا البحث والتقرير ناصرا
تحت السرير انه هو الذي حج البيت الحرام في سابق الدهور ولم يزر سيد القبول قبر

البشور والنبي صلى الله عليه وآله وصحبه ^{الحق} الحكيم القدير والف ولا رسالة افق فيها باستمها
 زيارته مع اختلاف فيه ^{وانه} قال بعضهم بوجوبه ثم ثنى برسالة ادعى فيها الإجماع على
 لا تحيات وانما القول بالوجوب السنية الذين صرح بجماع من وإلى الباب ثم ثلث
 كنتليت القائلين بتثليث الالهة برسالة صرح فيها بحرمته الزيارة ^{عنه} وقد اختلفت في دواها
 رسالة سميتها بالكلام المبرور في نقض لقول المحقق المحكم وفي رد ثانيها رسالة سميتها بالكلام
 المبرور في رد القول المنصوب وفي رد ثالثها رسالة سميتها بالسبع المشكور وفي رد المذهب
 المتأثر ^{وقد} فرت بحمد الله الشكور التحقيق المنصوب والقول المبرور على ما شهد به
 جمع من شهداء الله ارباب العقل والشعور ومن لم يجعل الله له نورا فجعله من نور فان ^{نفا}
 فراسية ^{اللاه} النفس الامرئي فبلغ سلاحي اية ^{وان} بلغ لم حيرت من المحدثات بعد ما كنت
 من المبررات ^{وامر} لست نقاب الاختفاء مع دعواك غاية الاتقاء ولما سحيت من ابر
 اسمك واظهار اسمك ^{وتعلا} ظرت صفك المنيف في المناظرة وهلا شمرت اقبك الشريف في المباحة
 وباتي وجه جنت من المواجهة ولاي سبب استنكفت عن المشافهة ^{حلا} ناديت بان
 الحاج الغيواني اوثقت لنصرة الامير الماهر بل استوجرت عنده لهذا المنصب العاهر
 وقورت عنده لاسكات خصومه راديه بالسبب المشتم القاهر اما سمعت ان الله ليس
 ليس من شأن العلماء والتلبس ما تفر عنه الفضلاء ^{ما لك} اخذت نفسك ان تلقى نفسك
 بالمتخفة ^{لو} المتخفية ^{وما} ديت ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن ^{للعن} المتخفة والمتخفية على
 ما اخرج ما لك في الموطاء وغيره من الائمة كما شفع المغطاه ^{هذه} لسوف يرتفعها
 في يومئذ ^{بالتسليح} الشقاء ويواخذن باجنني ومن اجنبي ^{ويجاسون} على التقيصة و
 الشقاء ^{ويناقش} على ادقائه ^{ثل} ساء قد كان يصنع بالودي بل بلغاه ^{ولس} عليك

بها المنصو به ما في كلامه من القصد فاني موصل بك لا بغيرك * مواجهة بك ساؤ بسيرك غير
 ملتفت الى غيرك من جنبي واختفي وجهي عصي وطغي وغوي فان من جاب المناظرة ان لا يظن
 الرجل من هودونه علما وفضلا ومن هو فوته نقصا وجهلا فاعلم ان فيما ذكره للنظر
 كلاما من جهة تعطى لناظرها النخبة **الأول** ان لا يراد على الجمهو الذين ارادوا بالدليل
 ما هو مثبت للحكم بالحقيقة العلمية وحصر في الاربعة القياس الاجماع والكتاب السنة
 مدفوع بادن تامل عند من يادني درية * قال السعد التفتازاني في التلويح الدليل
 الشرعي ما وحي وغيره والوحي كان متلوا فالكتاب الا فالسنة وغير الوحي كان
 قول كل لامة من عصم الاجماع والا فالقياس وان الدليل اما ان يصل اليها من الرسول
 اولا والا ان يتعلق بنظره الاعجاز فالكتاب الا فالسنة والثاني ان اشتد عصمة من صدر عنه
 فالاجماع والا فالقياس اما شائع من قبلنا والتعامل قول الصحابي ونحو ذلك فواجبة
 الى الاربعة وكذا المعقول نوع من استدلال باحدها والا فلا دخل للرأي في اثبات
 الاحكام وما جعله بعض من نوعا خاصا وسماه الاستدلال فحاصله يرجع الى التمسك
 بمعقول النص والاجماع صرح بذلك في الاحكام **انتم تعلم من ذلك ان جصرهم في الاربعة**
ليس لكون ما عداها خارجا عن الدليل بالمعنى المذكور بل لكونه ملحقا باحدها ومبني
لها من غير قوثر فلا يراد عليهم بخلاف غيرهم من يتكرون حججة القياس والاجماع
مع تفسيرهم الدليل بالمعنى الذي هو ذكره فان لا يراد وارده عليهم بلا دفاع الا ان يجد
في تفسير الدليل شيئا آخر ويريد بالاصل الدليل لكتا اخرجوها عنه معنى آخر في
لا يناقش معهم اذ لفائدة المناقشة في الاصطلاح ويكون النزاع لظيا بالاحقيا
وهو ليس من شأن الكامل بل من شأن الغافلين الثاني انه لما اريد بالاصل

والدليل مثبت الحكم علماء لا يشك في اندراج الاجماع والقياس تحتها قطعاً، كافي لاهل
الاصول وشيده بالمعقول والمنقول وهذا امر قد فرغ عنه في كتب الشريعة لا يخفى
ذلك على من لا اشتغال بها وممارسة فالتنع في مثل ذلك كما صدق عن ناصر المالك
مكابرة واضحة ومجادلة فاضحة ولولا خوف الاطالة المملة، لا ذكرت من في ذلك
جملة مفيدة لكن لست بحمد الله ممن يضيع اوقاته النفيسة، بالقياس والقال فيما ثبت
في الكتب المتداولة، بالجمع التظيفة ويجب على المانع طالب الدليل ان يقر بمحنة
العلماء ذوي الفضل الجليل كتب الاصول الجامعة بين المعقول والمنقول ككتاب البرز
وشرح كشاف الاسرار وغيره والتحقيق شرح المنتخب الحسامي تلويح اقتنازي، ويختصر
ابن الخاحب شرح العقيدة وتوضيح صمد الشريعة وحواشية وشرح راي ابن الهامو وشرح
تظلم جليلة الحال يميز عنده المحدث من الاصل امدعياء علماء وليس بقارئ كتاباً على
شيخ به يسهل الخزن ان نزع من الذهن يوضح مشكلاً بلا غير ناسه قد كذب لذهن وان
ابتغاء العلوم من معلم كوقد مصباح ليس له دهن الثالث ان التردد في كون حجية
السنة موقوفة على الكتاب ليس من صنيع اولي الالباب انظر الى قول البخاري في كشف
الاسرار شرح كتاب البرزوشي كونه حجة ثابت بالكتاب انتهى والي قول قاسم بن قطلوبغا في
المنار اخر السنة عن الكتاب لتوقف حجتها عليه انتهى والي قول البخاري في التحقيق كونه حجة
ثابت بالكتاب لقوله نعم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه انتهى ونظائر
من نصوص العلماء كثيرة في كتبهم شديدة وقد اتمت على ذلك دليلاً واضحاً في
المشكوك من شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ليفوز بالقول المنصوب ولعمري القول بان
حجية الكتاب موقوفة على السنة لا يتفوه به الا الصبي الغوثي او الشيخ الغبي ولا يخفى

لا من حج ولم يزر قبر النبي صلى الله عليه وسلم أو من قلده من غير بصيرة وفهم مُسَلَّمٌ
 وأما الدليل الذي ذكره ناصرك على كون حجية الكتاب موقوفة على السنة، فمردود
 وجوه عديدة، فقولُه السنة عبارة عن الوحي الغير المتلوم ردود لا يشك فيها ^{هل}
 لعنود أليس سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على فعل أو قول وقع بحضرته أو وقع في
 عهده وأطلع عليه داخل في السنن أليس فعل النبي صلى الله عليه وسلم معدودا من السنن
 ليس بعدتها ما افتر به براءة واجتهاده على ما يدل عليه قوله اني انما اقضي بينكم
 رائي فيما لم يزل على فيه اخرجنا بوداؤد في كتاب القضاء وغيره من النبلاء يفتي
 شرح مختصر ابن الحاجب ^{فلن} العهد السنة لغة الطريقة والعادة واصطلاحا في العبادات النافذة
 وفي الدلالة وهو المراد ما صدر عن الرسول غير القرآن من فعل أو قول أو تقرير انتهى وفيه
 ايضا اذا فعل فعل بحضرة النبي في عصره وعلم به وكان قادرا على الانكار ولم ينكر فان كان كنهه
 كافرا الى كنيسة يعنى ما علم انه منكروا وتركوا انكاره في الحال لعلمه انه علم منه ذلك وبانه
 لا ينتفع في الحال فلا اثر للسكوت ولا دلالة له على الجواز اتفاقا وان لم يكن كذلك دل على
 الجواز من فاعلة من غيره اذا ثبت ان حكمه على الواحد حكمه على الجميع انتهى وفيه ايضا
 النبي صلى الله عليه وسلم هل كان متعبدًا بالاجتهاد فيما لانص فيه قد اختلف في جوازه
 وفي وقوعه والمختار وقوعه انتهى وفي التوضيح تطلق على قول الرسول وفعله والحديث
 مختص بقوله انتهى وفي التلويح ما صدر عن النبي غير القرآن من قول ويسمى الحديث او فعل
 وتقريره انتهى وزيادة التفصيل في هذا البحث لتطلب من شرحي للمختصر المنشوب الى السيد
 المحرر جازي الله بظفر الامانة وفقنا الله لخته كما وفقنا البدنة وبالجملة فاقول بان
 السنة عبارة عن الوحي الغير المتلوقول من لا ماسئلة بكتب الاصول ولا مناسبة للمختصر

والمنقول ولعل اغتر بظاهر قوله تعالى في سورة النجم وما ينطق عن الهوى ان هو الا
 وحى يوحى كما اغتر به من انكرو وقوع الاجتهاد من جنابه بالاغتر وهو اغترافا فخره يشبه
 اغتراف الناصح كمن كلل وقد تضرع كما نال الكساد بسوق من يفهم فان اظاهر انه نزل لما كانوا
 يقولون في القرآن انه مفترى فختص بما بلغه من به الا على ويؤيد قوله ثلثا متصلا به
 علمه شديد القوى وذو مرة انتفى فهو نظير قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح
 الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى انه لقول رسول كريم
 وما هو بقول شاعر قليل ما توهمون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون تنزيل من رب العالمين
 وقوله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وغترافك
 من الايات البينات النازلة لبيان ان القرآن ليس من المفتريات ولو سلم عموم فلا يكون
 الا فيما يتعلق بنطقه وتكملة ولا يدخل فيه ما يتعلق بفعله تقريرة ولو سلم تعمده فهو
 لا ينافي جواز اجتهاده فان تعبد بالاجتهاد اذا اقر عليه ولم يعاتب به تعبد بوحية
 وكذا فعله تقريرة اذا انضم بتقريره وسكوته ضارفي حكم وحية وان شئت زيادة
 التفصيل في هذا المقام فارجع الى كتب الاصول تفاسير الكرام لتجد لك جليلة الحال
 وينكشف عندك ما غم الام عليك واوقعك في باطل الخيال وقوله كلاهما صادران
 من مشكوة واحدة ان اراد به ان ينبعها القريب بالنسبة اليها واحد فهو صحيح لا يجدى نفعا
 وان اراد به انها واحدان حقيقة وحكما مطلقا فهو قبيح قطعاً وقوله فانه لما ثبت ان
 كلام الخادى يشبه كلام الاعراب البادى وذلك لان من المعلوم عقلا ونقلان
 الحاكم الحقيقة والامر بتحقيقه ليس الا الله وحده ومن سواه مجاز ومجاز وان كان نبي
 رسوله وان العباد كلهم وانما هم عباد الله واماؤه ومكلفون باوامره ونواهيته

من اجل ان
 الذي لا يخطئ
 عليه السلام
 في قوله

لا ينفذ فيهم الامر وقضاؤه وأنه ليس لبشر انقياد بشرا لا يامر خالق القوي القادر فان
عبد لا يكلف بل يختار طريقة عبد آخر ويتعبد به ويتقلد باتباعه فيما فيه عند خبر
وهذا امر قد تنفق عليه اهل العقل وان كان من ابواب الجهل وهو الذي اضل الكفار عن
سواء السبيل فقالوا لا نبيا هم ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ونسبتم
اليه من غير دليل فلا يجب علينا اتباعكم ولا لكم علينا سبيل اذا تمهد هذا فاعلم
ان من لم يسلم بنوة الانبياء ولا يفهم ما اقاموا على نبوتهم من الحجج القراء بل يقول معجزة
هذا شيء مستقر، وكلامه افترى به جنون مستقر لا ينقاد ولا يتبع ابداء بل
فانزال يغرق في عمار الحق خاله اعطاه كما وقع من الكفار المنكرين والفجار المكابرين
ومن يتامل في اقوالهم وافعالهم وحرركاتهم وسكناتهم ومعجزاتهم ودلائلهم فيؤمن بانه نبي
مرسل وان ما ينسبه اليه ليس من كلامه بل وحى منزل يهدي بسيرهم ويقدهم
بآثارهم لانه طريقهم وشريعتهم فانهم مثلهم في البشرية لا يجب على بشر ان ينقاد لاضال
الخلقية بل لان الله بعثهم للهداية وجعل طريقهم ناجية عن الضلالة وامرنا في كلامه
المتلوا وغير المتلوا بقداهم جعل طاعته مندرجة في طاعته ثم فلو كان كذلك لانهم
انقيادهم فيما هنالك وتوضيحه انه لما تقرب بالعقل المويد بالنقل ان احكم الا لله
ولا تكليف الا بما كلف به ولا انقياد الا باموراته ومنهيته ولا تعبد الا بمرضاياته ومختاراته
وان نبي آدم كلهم سواسية في البشرية والمقهورية تحت القضايا الالهية والتكليف
بما شرع لهم من الشرايع البهية فبعد تسليم نبوة نبي بالنظر في معجزاته والاقرار بحقيقة ما
عرجه من احكامه وآياته لا يجب على مسلم في اضلاله واقواله ما لم يبلغه عن دبه و
اجتهاداته وآياته ما لم يامرنا الله بذلك ويجعل طاعته سببا لطاعته عند ذلك سواء

بلغ ذلك امرنا به اليها بكلامه المنزل او بقول نبيه المرسل فلو ان الله بعث نبيا وكلف
الناس بان يطيعوه فيما يبلغونه صريحها ويمنع من اطاعتهم في جميع اثاره ولا يحكموا لاقتداء
في كل اطواره لم يكن فيه بأس ولا يكون جريته مواظقة في خير مبلغاته على الناس
فعلم هذا انه لا يلزم علينا الاهتداء بهدي الرسل الا لا امر الله تعالى وحكمه بان هذا
هو سواء السبيل من بين المسبيل فثبت ان حجة السنة متوقفة على الكتاب لان
حجة الكتاب متوقفة على السنة بلا ارتياث ولعل هذا ظاهر لكل من اوتي الفهم
والطبع المستقيم من اهل الاسلام فضلا عن الافاضل الاعلام فمن لم يفهمه واضر على
ما يتفوه به ويكتبه فليترك على نفسه الى ان يلحق برؤيته ومن هم شاككين ان قول
المستدل ان تعلم ببداية العقل ان غير محيد نفعه فان كون المقصود من البعثة هو
اتباع ما جاء به من عند ربهم حتى قطعاه لكن الكلام في اتباعهم سنهم واقتداءهم في
طرقهم عالمين كروا فيه انه مما اوحى اليهم ربهم فليس كل فعل بوحى ولا كل باء عيني حتى
كأمر تفصيلا فلهذا مما لا يعلم ببداية العقل جزأ ما لم يوجد ذلك بأمر الامر الحقيق
نقلنا قلت في براز الغي وأما ثانيا فلان قولهم ادلة الدين اربعة ليس مما ليس عليه
اثارة علم بلح دلائل واضحة وبراهين شاعخة من الكتاب السنة ومن لم واجها المور
ينهمي فلا يتهم لانفسه قال ناصر المختف قد فرغ العلماء القائلون بعدم حجية الاجماع
واقياس عن جواب كلها كالتفاضل الشوكاني في ارشاد الفحول صاحب الجبل في حصول
المأصول وغيرها اقول من هاهنا وما مقاديرها بجنب العلماء المحققين السابقين و
الفضلاء المدققين من المحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين الاصوليين كثرهم الله
اليوم الدين وكسبهم الشاهرة واستنهم القاهرة وكلهم لاقاطعة في الدنيا

اذ شئت الخالفين المجادلين أما صاحب الابد فلا اعتبار للحقيقة فإنه مقلد جامد شيخ
 سائر سيرة منتخب بخيرة وشرف وأما شيخ مشائخه الشوكاني: ذا شوك داني: فهو كان واسع
 علماء وأفضل فضلاً: لكن علمه كبر من عقله وفهمه انقص من فضله فلا يعتبر بتقصيه من
 بصيرة ثاقبة: وغريزة صائبة: لا سيما اذا كان مخالفاً للسلف الصالحين ومناقضاً لما
 ثبت في بر الصالحين ^{أي شيخه} من لبس قلادة تقليد الفاسد في عنقه: والقربقة
 اتباع الكاسد رقبته واشرب في قلبه حبة وغذى في صدره حبة وكبته في فمها تنقيته
 الباطلة: وترصيفاته العاطلة: ويفضل على سائر من مضى وان كان من في الفضل
 والعلو: عصمنا الله بل جميع خلقه من مثل هذا الجمود والشرود: وبهنا من هذا السبيل
 والرقود: قلت في ابراز النجى وأما ثالثا فلان نسبة انكار الاجماع الذي اصطلموا عليه
 اليوم الى احمد من وجوب بيان ما اصطلموا عليه مغالطة لا يليق بمن له دراية وتثبت
 انكار احمد الاجماع الذي هو من اصول الدين وحجته ثابتة بالكتاب والسنة واقرال ^{لسلف}
 الماضين فلا عبرة لا نكاره قال ناصرك المنيخ انكار الامام احمد ذكره الشوكاني في
 ارشاد الفحول وغيره في غيره وثبت حجية الاجماع بالكتاب والسنة محل نزاع واماث
 جميعها باقرال سلف الماضين فمع قطع النظر في ذلك والثبوت اقرال سلف ليست من
 من الحجية في شئ اقرال اعجاب اقرال الصحابة والتابعين من بعدهم من كاشفة المنة ^{عليه}
 ومن اتهم من الاجلة المنتقدين لا تكون حجته ويكون قول الشوكاني ونقل حجته ان
 هذا الاسطورة محدثة: واجهوبة مضحكة: واطروفة مستغربة واحدة ^{مستشقة}
 وابن كنت في ريب من ثبوت حجية الاجماع بالكتاب والسنة: فلتنظر مجلس احد من كبار
 اهل السنة: ولتقرء عنده قدرا كافيا من كتب الاصول كقراءة اذكيا الطلبة لتفهم

بطلان ما ابتداء الشوكاني؛ وتعلم ان قفوه امر خيال لا برهان وتؤمن بان كل ما اخترع
وما نقله خارج عن الدور الايمان والكور الايقان واما نقله انكار حجة الاجماع
عن مثل هذا الامام الجليل بالاجماع وتقليدك به في نقله من غير تامل وتثبتك
بذيله في التنقل فليس الا صنع ادب بالتغفل المخرجين عن عداد اصحاب التعقل انظر الى
قول ابن الحاجب مختصرة موجزة عند الجميع ولا يعتد بالنظام وبعض الخواص والشيعة وقول
احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب استبعاد لوجوده انتهى وآل قول شارح العنصر في شرحه انه
حجة عند جميع العلماء فان قيل فقد خالف النظام والشيعة وبعض الخواص قلنا لا عبرة
بما الفتى ولا نهم قليلون من اهل الاهواء والبدع قد نشأوا بعد الاتفاق فان قيل فقد قال
الامام احمد وهو من اجلة الائمة من ادعى الاجماع فهو كاذب قلنا هو استبعاد لوجوده
اول الاطلاع عليه من يزعمه دون ان يعلمه غيره لا انكار لكونه حجة انتهى وآل قول بعض
متحري الحنابلة من اتباع ابن تيمية في رسالة الفهارد اعلى من ادعى ابن تيمية في
مسئلة الحلف بالطلاق هذه الاجامات كلها مدارها على عدم العلم بالمنانع لا العلم
بعدمه وقد صرح ابو تورو وهو اعلم من ناقد هم بان هذا هو مراده ومن لم يصح بذلك
منهم فتحن يعلم ان مراده هذا خانه لا يمكن احدا ان يجهل العلم بانتفاء المنانع او العلم بان كل واحد
علماء المسلمين قال بذلك بل من ادعى هذا فهو كاذب كما قال الامام احمد في رواية
عبد الله من ادعى الاجماع فقد كذب لعل الناس قد اختلفوا هذه دعوى بشر لم يسمع الاصح
وكن يقول لا تعلم الناس اختلفوا ولم يبلغه وكذلك نقل المروزي عنه انه قال كيف يجوز
للرجل ان يقول اجمعوا اذا سمعتم يقولون اجمعوا فاتهمهم ولو قال اني لم اعلم مخالفا جاز وكذا
نقل عنه ابو طالب انه قال ان هذا كذب ما علمنا ان الناس يجمعون لكن نقول لا اعلم فيه

اختلافاً أحسن من قوله أجمع الناس كذلك نقل عنه أبو الحارث لا ينبغي لأحد أن يجمع
 لعل الناس يختلفوا وهذا القول معروف عن أحمد ذكرها الخلال وغيره من أصحابه
 بأسانيدهم الثابتة عنه كما ذكر الخلال في كتاب العلم الذي كرفيه أصول الفقهاء المنقولة
 عن أحمد ذكرها القاضى أبو يعلى وغيره من أصحاب أحمد وهذا القول حق سواء قاله أحد
 أو غيره ومن ادعى بالاجماع في مثل هذه الأمور الخفية التي لا يمكن النقل فيها عن عشرين
 نفساً من التابعين فضلاً عن الصحابة لم يمكنه أن يقول إلا أني أعلم منازعاً انتهى فقد
 وضع هذه النقول الموافقة للعقول أن الامام أحمد لم ينكر حجية الاجماع بل انكر
 دعوى عدم النزاع ومدّ الباع وبسط الذراع في نقل الاجماع فمن نسب اليه كمالاً
 المحمية فليترك على نفسه شوكاً نياً كان أو غيره وليعلم أنه وقعت منه هذه النسبة
 الغير المرضية لقصور فهمه وعدم بلوغه إلى الدد البصية وكيف يسلم من له أدنى
 تمييزه فضلاً عن وهب له غير بصيرة قول الشوكاني ونقله المبني على قصور نظره
 وفهمه مخالفة لشكك من الأولين من تلامذة أحمد ومقلديه الأكملين وجماعته من
 أصحاب المذاهب المعتمدة الناقلين نعم من أمر تيسر لها الا مطالعة الكتب الشوكانية
 ولم يحصل لها الاطلاع على المواقف البرهانية ولاله احاطة باقوال الائمة وكلماتهم
 المصرحة في الاصول الاربعة يسرع إلى قبوله ويبادر إلى انتحالها وغلوها ويختال
 في الخيال ظاناً انه العلم وان ما سواه ضلال ويقدم قوله على قول من كذبه غافلاً
 عن انه امر محال موجب للوزر والتكال قلت في ابراز الغي آثاراً باعاً قلان اعراض
 سيد الطائفة الظاهرية عن كون القياس حجة شرعية غير مضر في مقام التحقيق فقد
 اعراضه في كتب الائمة بوجاهة انتم قال ناصره المحقق قد علم على هذا الرد ايضا في كتب

اهل التحقيق اقول قد روي عن ابي ايمن في كتابه في التفتيش ومن لم ير ذوق التوفيق فهو بعيد عن راي بطلا
 قول النظارية صاحبا العقل الرقيق قلت في ابراز الغي واما ما سافلان في روي خلا
 هذين الامامين اكر بعيد بمراحل عن رجة الانصاف ان اعتبار القول المردود كذلك على كونه
 مردودا الكتاب السنة اعتساف قال ناصر المختف دالة الكتاب السنة على كون هذا
 القول مردودا غير مسلمة اقول من بلغ الى هذه المرتبة من الجهل فهو خارج عن نطاق
 اول الفضل ويخصر مجالس العلماء ويستفد من مآسن الفضلاء يحصل التسليم لا تقيا
 ودونه خوط القناد قلت في ابراز الغي واما سادسا فلان قوله بهذا قال بقولهما
 عصابة عظيمة الخ مرجع من تصريح تلك العصابة جراءة عظيمة قال ناصر المختف
 لو احصينا تلك العصابة لصار كتابا كبيرا فلتقتصر على ذكر اسماء بعض من فقول منهم ابن عمر
 وعمر وابوقنادة وابن مسعود وعروة بن الزبير وابو وائل والشعب وشريح وعبد بن الي
 لبابة وابن سيرين وابراهيم وعطاء والحسن البصري ومسلم وعامر وحفص بن عبد الله
 بن اشد وابو بكر احمد بن عمرو بن النبيل وابو يعلى التميمي وعبد الرحمن بن مندة وعبد بن نصر
 ابو عبد الله الحميري ومحمد بن طاهر بن علي ومحمد بن سعدون ابو عامر العبداء اقول هذا
 كله من المفتريات الشوكانيات المبني على عدم البلوغ الى مرادهم وعدم فهم رايهم
 حاشاهم ثم حاشاهم ان يتفوهوا بهذا القول المردود ولو صح ذلك عنهم فقولهم فهذا
 الباب مطرد لا يمين به الا من حرم عن الولود الودود ولم يترك ابكار الاسرار
 ونواهد العمود قلت في ابراز الغي التاسع وهو الخامس التسعون ذكر في الجزء
 الثالث من ايجد العلوم في ترجمة ناصر المطرزي مولف المغرب انه قوء على التومخشي
 وانه ولد سنة ٣١٠ وهذا يفض منه العجبا فالتومخشي على ما ذكره هو في

في روي المختف في
 الودود وروى في
 كتابه في التفتيش
 اني على كونه
 في روي المختف في
 الودود وروى في
 كتابه في التفتيش

هذا الكتاب في صفحة اخرى سنة ونص في موضع آخر على ما ذكره في المقدمة تارة ان الرشي
 مات سنة ثمان ثلثين تارة انه مات سنة ثمان عشرين فحل يعقل ان يقرأ المطور في
 علم من مات في سنة ولادته او قبلها وقد نص ابن خلكان في تاريخه على ان المطور
 يقال له خليفة الرنخشيكي انه ولد في السنة التي مات فيها الرنخشيكي هي سنة ثمان
 وثلثين وقد وقع مثل هذا الخطأ عن الكفوي ردت عليه الفوائد البهية امي في
 تعليقاتها المسماة بالتعليقات السنية فقد يطلق اسم الكتاب على ما يشمل منحياته
 كما لا يخفى على من طالع كتب القوم فسقط ما اورد عليه من ان ذلك الورد ليس في الفوائد بل
 في التعليقات قال ناصر المصنف هذا منقول من مدينة العلوم وراجعتها فوجدتها
 كما نقل وقد تابعه السيوطي في البغية والكفوي في الطبقات في ترجمة الرازي والشامي في حاشية
 الدر المختار والصواب ما تقتضيه عبارة ابن خلكان من عدم تلمذ ناصر على الرنخشيكي ولكن
 ذمة صان الاجمعية فانه ناقل غير ملتزم لصحة والناقل الغير الملتزم للصحة لا يرد عليه
 شيء اقول هذه الضرورة كما مثالهانصرة مجرحة ونشرة مطروحة تشبه هذين المبتدئين
 وطغيان المتصبيين اما اول فلان كحالة الى كتاب لا تفيد شيئاً في ما هو غلط قطعاً ولا
 ذمة من يتبعه عن التعقب عليه بقوله ان ناقل محضه وانما تنفع لو تعقب عليها
 بان هذه الخطيئة من مفتريات طبعك فيجب بانه ليس من مخترعات القرية بل من
 انتقالات من المدينة. واما ثانيا فلان شأنك اجل من ان توصف بالناقل غير ملتزم
 الصحة الذي هو من اوصاف الفئة المضللة. وان بل كل من ياتلني قاطع بان هذا
 من المفتريات والمكذوبات والمخترعات والمردودات. فانت بل وكل من يشبهه بعيد
 برأى من هذا الذي ثبت لك. واما ثالثا فلان الناقل الغير الملتزم للصحة ينكر على

شد المنكر ويشترط شرح وصفه غاية التشهير ونحو هجرة لا اقالة لها. ويرجى
لا اقالة معهما. ويشترط الميز والنطاق لبيان ما في هذا الوصف من الشر والاشتقاق
ويقال له قول المعلم للمعلم انت لست بلائق ولست موصوفا بالفاق ان انت الاناهق
او ناعق او نافع. غير ناطق. فاصمت صموت الغافلين وكن حلسا من احلاس بيتك
في الغابرين وما مثلك الا كمثل جل عراقي كان يحضر في مجالس القاضي ابى يوسف الكوفي
وكان الناس يسألونه. ويفتشون ما يفيد. وهو في زمانه كله لا يتكلم ولا يسأل
ولا يتفهم فقال ابو يوسف مالك لا تتكلم ولا تسترشد ولا تتعلم فقال نعم انك تعلم وتعلم
انشاء الله الا علم فينا ابو يوسف يقول في قصصه اذا غربت الشمس افطر الصائم
وقام انقائم اذا تكلم لك الصائم لاحق وسأل عنه قائلان لم تغرب الشمس نصف
الليل والى غروب الشفق فعند ذلك عرف الناس مقدار عقله وفضله وفادوا بحمده وجملة
وقال ابو يوسف وعرض من سواه التأسف والتلفف سكوتك خير من الكلام وسماحك
كاف من التعرض لتفتيش الاحكام ولذا قال عبدالله بن المبارك في مثله به وهذا اللسان يري
القوي يدل الرجال على عقله فيا غير المتفرقة لا تتحمل افعال التاليف والتصنيف ولا تلتزم
والزم حضور مجالس العلماء ومطالعة كتب النبلاء ولا تتكلم فان كلامك عاهات وان
شيء آفة ولظلمك ونترك آفات وفيه من الضلالات التي لا تحصى ولا تعدوا التحريات
الخارجة عن دائرة الاحصاء والعددة سحر اللسان هو السلامة للفتة من كل نازلة لها
استيصال ان اللسان اذا حلت عقالة القاك في شغاء ليس يقال قلت في ابرار الغي العا
وهو العادس التسعون ذكروا بعبد هذا عمر النضر وانح وفاته سنة ثمان وثلاثين وخمسة
وقال في هذه السنة مات الزمخشري وهذا ما ذكره في موضع آخر انه مات سنة

ثمان وعشرين قال ناصر المصنف ما ذكر في الجهد من سنة وفات الزعيم ^{هو الشيخ} هو الشيخ
 ما ذكره في موضع آخر فهو منقول من الكشف وقد راجعته فوجدته كان نقل قول تفضل ايها
 المنصور الناصر بالاكراثر واليسه لباس الفخر والانعام واجعله حياً بين الاناثر ولا تظن
 من العوام والانعام فانه قد تحمل المشقة في مطالعة وتجل للراجعة واهتم في كل
 موضع تعقب عليك بالمرجعة الى كشف الظنون ليحلك ناعلاً محضاً ومن خلاصراً
 ويقره من سبب الظنون وحمل الاصار وان كان مع الاوثر في الظواهر ^{شبهه} والديها جوباً بالخ
 في المناقحة والمشاجرة والمطارحة والمفاخرة عنك ^{امير} والقي وزيرك ^{وزر} على غيرك ^{ما ظن} وقته ^{مطهر}
 لجره قبل ان يحرق عرقه كما ورد في الحديث اعطوا الاجير اجرة قبل ان يحرق عرقه لكن
 كل ذلك لا مناش ما قاله ^{اخرجه الحكيم الترمذي في زاد الاصول وغيره} "بعض الناس تروح الى العطار تبغى شياً بهاءً ولي يصلح العطار
 ما افسده الدهر قلت في ابراز الغي الحادي عشر وهو السابع والتسعون كسيد الطائفة
 محي الدين بن عربي صاحب الفصوص الفتوحات عند ذكر علماء المحاضرة واورد في ترجمته
 عن المشوكاني وغيره كلمات تقشعري بالاطلاع عليها جلود الذين تخشون ربهم مثله بعد
 عن شان العلماء والمتدينين فان الواجب ان يسكت عن طعن هؤلاء الاكابر اويذكر من مدحه
 واشني عليه ايضاً فان الاكتفاء على ذكر معائب هؤلاء الكلمة دون نفي المناقب بخيانة كيدية
 في الدين قال ناصر المصنف العلماء المتدينون قد صدق منهم في حق هؤلاء الاكابر اكبر
 من هذا وما انا اذكر اسما عصابة من المحققين انكروا واوردوا على ابن العربي وغيره من
 اصل حلق الوجود منهم الحافظ ابن نقطة ابن الصلاح الى ان قال بعد ذكر من اسلم العلماء
 فلم يكن هؤلاء المذكورين عندك من العلماء المتدينين اقول تلك امة قد خلقت لها
 ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تستلون عما كانوا يعملون وما الله بغافل عما تعملون ^{اقتباس من سورة القم}

لا يذهب عليك انهم اختلفوا في شأن ابن عربي فوقيتين فمن ماذي ومن قاذي ومن مقرا
 بولايتة ومن معترف بزندقته فيها له هو لا مالا ذا صين المذبح كوت سا صمهم ان صمهم
 صانيسهم طائفة عظيمة من المناقدين اقربا بجلالته ونصوا على ولايتة ولند كفا
 منه فان يذكر الصالحين من نزل رحمة الله ويسقى الفضل منه قال الحبر الطمطر والهم
 الهمها في راس العلماء الاعلام رئيس الفضلاء الكواثر والدنا نسيب واستاذنا علي با دخله
 دار السلام في رسالته نظم الدرس في سلك شق القمر افرقوا في شأن الشيخ هي الدين بن العود
 فوقيتين فوقه انكروا على ولايتة وقالوا انه ضال ومنهم شيخ الاسلام تقي الدين علي بن السبكي
 والحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابو زرعة احمد وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني بلغ
 كلام بعضهم تكفيره وقالوا انه ملحد وهذا بسبب بعض الكلمات التي وقعت منه في مصفاته
 وفوقه اعتمدوا به واووا كلماته واقروا بولايتة والمحدث عبد الدين الفيروز آبادي صاحب
 القاموس الشافي عليه قال من خواص كتبه انه من اقطبي مطالعها انشرح صدره
 لفك المضلات انتهى والشيخ العارف عبد الوهاب الشعراي مدحه في كتابه تنبيه الاغبياء
 على قطرة من بحر علوم الاولياء وقال الحافظ السيوطي في رسالته تنبيه الغبي بتبرية ابن
 عربي اننا نقصد ولايتة ونحرم النظر في كتبه فانه نقل عنه انه قال نحن قوم نحرمان النظر في كتبنا
 ولعبد الغني لنا بلسي كتاب سماء الرواد المتين على منقص العارف هي الدين مع معتقديه
 بحر العلوم مولانا عبد العلي الانصاري نقطي شهابا والكنوي طناو المدراسي مدحا وقد
 مدحه ائني عليه تالي فاته ولقبه بخليفة الله في الارضين انتهى قلت الذي ذكره الوالد
 للماجد من ان التقي السبكي والسراج البلقيني من المنكرين هو صحيح بحسب بداية امرها وقد
 ثبتت جوعها عنه والاقرار بولايتة كما ذكر عبد الوهاب الشعراي في اليواقيت والبحر

في بيان عقائد الاكابر نقلا عن الشيخ سراج الدين الخنوصي انه قال كان شيخنا سراج الدين
 البلقيني وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي يكران على الشيخ في الماية امرهما ثمر جماعتين لك
 حين تحقق كلامه وتاويل مراده وندم على تفريطهما في حقه في البداية وسلم له الحال
 في ما اشكل عليهما عند النهاية الخ ومن مباحية المقرين بفضل النبي^١ الشيخ سراج الدين
 الخنوصي والشيخ كمال الدين الزمكاني والشيخ قطب الدين الخنوصي صلاح الدين الصفدي
 والشيخ قطب الدين الشيرازي ومويد الدين الجندبي وشي^٢ آبا^٣ الدين السهروردي و
 كمال الدين الكاشي والامام فخر الدين الرازي وعلي^٤ الدين النووي وعبدالله بن سعد^٥
 والشيخ محمد المغربي الشاذلي شيخ الجلال السيوطي وبلد^٦ الدين بن جماعة وعز الدين بن
 عبد السلام والشيخ تاج الدين الفركاح والتحامد بن كثير الدمشقي وقد نقل كلامهم
 الدالة على حسن اعتقادهم الشيعاني في اليوافية والجواهر وبالغ في مدح الشيخ والثناء عليه
 والذب عما نسب اليه من الفال^٧ شرح الظاهر ومنه سر عبد الرحمن الجامي السيد علي^٨
 بن شهاب الهادي والشيخ داود بن محمود القيصري وصدر الدين القنوي وسعد الدين^٩
 محمد بن احمد الفرغاني والشيخ بايزيد حليفة الرومي والشيخ باني خليفة الرومي مظفر الدين^{١٠}
 علي الشيرازي والشيخ محمد بن صالح الكاتب السيد نعمة الله وصابر الدين بركة ويحيى^{١١}
 علي المعروف بنوعلي الرومي وعبدالله اخنوصي ابن بها والدين وعفيف الدين التماساني^{١٢}
 واذناصر الحسيني كيلاني والشيخ محب الله الال^{١٣} آبادي وغيرهم ذكرهم هؤلاء صاحب
 كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ومنهم الجلال الدواني والشيخ شمس الدين
 محمد البكري والحافظ ابن حجر العسقلاني والبيضاوي والقاضي شهاب الدين احمد
 الرداد اليمني والشيخ ابو جاجي اليمني وغيرهم ذكرهم على القاري المكي في آخر رسالته

قالون عن مدعي ايمان فوعون وصنيح ابن النجاشي وابن العديم وابن نقطة وابن ابي عمير
 الفرضي الزكي المندرج وابن ابي المنصور كرههم في ميزان الاعتدال لسان الميزان للحافظ
 ابن حجر العسقلاني وهناك خلق كثير من اجله لا فاضل واعزة الا ما مثل اعترفوا بجلالة
 ابن عربي وشهدوا بانه ولي مهتدي ولو لا خوف التطويل لاوردت اقوالهم ونهت على اسمهم
 بالتفصيل وفي ما ذكرنا شفاء للعليل ورواء للغيل اذا تمهد لك هذا فنقول المنكر له
 ان كان في مقام التحقيق ويحمله تدينه على كشف حاله بنية الهداية والتدقيق لا ينكر
 عليه شيء من ذلك لكونه معذورا فيما هناك واما من كان مثلك في كونه ناقلا محضاً
 ونحوه لا يصرفه لا يقصد الا النقل ولا يريد الا التطفل لا احقاق الحق وابطال الباطل
 واشبات الصدق وازالة العاطل على ما ثبت ذلك باقوارك وباقوارنا صرنا فلاجيل
 الاكتفاء في مثل هذا على ذكر اقوال ايجار حيق بل يجب علينا ان يسكت عن سوء التكلم في
 حق هؤلاء الكاصلين او يذكر اقوال المدح ايضا ويجمع بين نقل اقوال لزامين ونقل اقوال
 المادحين فمن اكتب على الاول وهو ناقل محض حرفته محض النقل فقد خان خيانة
 كبيرة وجنى جناية كثيرة انظر الى قول ابن عبد الله شمس الدين الذهبي في نقد الرجال
 في كتابه ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن يزيد قد اوردنا ايضا العلامة ابو الفرج ابن
 الجوزي في الضعفاء ولم يذكر فيه اقوال من في نقد وهذا من عيوب كتابه يسر حاجج ويسكت
 عن التوثيق انتهى والى قول شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في فتح المغيب شرح
 الفية الحديث لذا تعقب ابن دقيق العيد ابن السمعاني في ذكر تعقب الشعراء والقديح فيه بقوله
 اذا لم يضطر فيه الى القديح فيه للرواية لم يجز انتهى والى قول الشوكاني في لبد الطالع في ترجمة
 السيوطي السخاوي ان كان اماما كبيرا غير مدفع لكنه كثير الخصال على ابراقانه كما يتر

ذلك من طالع كتابه الضوء اللامع فإنه لا يقدر لهم ذنابل لا يسلفوا بهم من الخطأ
 عليها انتهى وألى قوله في ترجمة السخاوي لبيته صانحاً للكتاب أي الضوء اللامع
 عن الوقعة في أكابر العلماء من أقوانته انتهى وألى قول جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
 في رسالته الكاوي في تاريخ السخاوي الغرض أن بيان خطائهم في ما سلكه الناس
 وكشط ما ضمنه في تاريخه بالقياس فقد قامت الأدلة في الكتاب السنة على
 احتقار المسلمين التشديد في غيبتهم بما هو صدق حق فضلاً عما يكذب فيه الجاهل
 ويعين فإن قال لا بد من جرح الرواة والنقل وذكر الفاسق والمجرم من الحملة فالجواب
 ولا أن كثيراً ممن جرحهم لا رواية لهم فالواجب فيهم شرعاً أن يسكت عن جرحهم ويهمل ثانياً
 أن الجرح إنما يجوز في الصدر الأول حيث كان الحديث يؤخذ من صدور الأخبار لا من بطون
 الأسفار فاحتج إليه ضرورة للذب عن الآثار ومعرفة المقبول المروود من الأحاديث
 والأخبار وأما الآن فالمعدة على الكتب المدونة فمن جاء بحديث من الكتب لم يتصور
 فيه الورد ولو كان الذي واه من فسق الفاسقين من جاء بحديث غير موجود فيها فهو
 رده عليه ولو كان من اتقى المتقين غاية ما في الباب أنهم شرطوا من يذكر الآن في سلسلة
 الأسناد تصويبه وثبوت سماعه بخط من يصلح عليه الاعتماد فإذا احتج الآن بالانكاد
 في ذلك اكتفى أن يقال غير مصحون ومستور وبيان أن سماعه ردية أو نوعاً من التهم
 والزرور وأما مثل الأئمة الأعلام ومشايخ الإسلام كالبلقيني والقاباني والقلقشندي
 والكاوي من سلك في جوادهم فأى جهل للكلام في ذكر ما هم الشعراء في أهاجيمهم
 فإن قال هذه أمور صدرت منهم في الابتداء وعادوا إلى الإحسان قلنا تهم الغيبة
 بما تاب عنه الإنسان قال الأصححة لذلك وإنما افتراه من افتري قلنا أشد أشد انتهى

وإلى قوله في الدوران انظر على ابن الكوكبي الثالث انه اى السخاوى الفقار يخاف ثلاثة بغية
 المسلمين رعى فيه علماء الدين بأشياء أكثرها ما يكذب فيه ويمين فالقضاء المقامة التي
 سميتها الكاوى في تاريخ السخاوى زهت فيها اعراض الناس وخدمت ما يباه في تاريخه
 الا اساس من غير ان رصيه بعيب ولا اذكرة بغيب الله وإلى قول الياقوت في مرآة الجنان
 حوادث سنة تسع وثلاثمائة بعد ذكر قصة حسين بن منصور الكاظمي لما انقل لذهبي فذكر فيه
 أشياء عظيمة وكثر التشنيع عليه بالغ مبالغة لا يتناسب ما قدمناه عن المشايخ انهم في
 قوله في حوادث سنة ثمان وسبعين بعد خمسمائة في ترجمة احمد الرفاعي هذه ترجمة
 اذهبي في كتابه الموسوم بالعبود ولم يزد على هذا وهذا من العجايب الله وإلى قوله في
 حوادث سنة خمس مائة في ترجمة ابو الحسن الشاذلي اسمع ايها الواقف على هذا الكتاب
 كلام هذا الامام الكبير الهام علم العلماء الاعلام حمزة الدين بن عبد السلام وكلام السادة
 المذكورين من الاولياء المشكورين والعلماء المشهورين في تعظيم الشيخ ابو الحسن و
 مدحهم وثناهم عليه وقول بعض اهل الشام اى لذهبي في تاريخه والشيخ ابو الحسن
 الشاذلي على بن عبد الله بن عبد الجبار المعروف بالزاهد شيخ الطائفة الشاذلية سكن
 بلاسكندرية وصحبه جماعة وله عبارات في النحوف مشكلة مكلف الا عندنا
 عنها الله نقل ترجمته هذا مدح له كلابي هي في الحقيقة قدح فيه وغنى من جميل
 صفاته ونفض علوم منزلة رفيح درجاته كما هو عادته في وضع اوصاف الاكابر الله
 وإلى قوله في حوادث سنة ثلث وثمانين ستمائة فيماتون السيد الكبير الشان الشيخ
 ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التمساني وكان عارفا بذهب مالک راسخ النسخ
 سالكا في حسن المسالك قال لذهبي كان اشعريا مفرقا عن الحنابلة هذه عبارة فيها

من الفضل ما فيها كما عرف من عاداته ، بالنقص من أئمة منج الحق وساداته انتهى والى قول
 في حوادث سنة تسعين ستمائة في ترجمة سليمان بن علي عفيف الدين التمشي قال
 أحد زنادقة الصوفية قلت هذا ايضا مع ما تقدم يدل على سوء عقيدة الذهبي في
 الصوفية كما كان يكفيها ان يقول ان كان كما ذكر زنديقان يقول حد الزنادقة و
 يضيف الى الصوفية انتهى والى قوله في حوادث سنة تسع وتسعين ستمائة عند ذكر
 ترجمة عبد الله المرجاني المغربي اما قول لذهبي في ترجمته و ابو محمد عبد الله المرجاني المت
 الواعظ أحد مشايخ الاسلام علماء وعلماء مقتصر على هذه الالفاظ من غير زيادة ^{فخصر}
 من قبله كما هو عاداته في مشايخ الصوفية السادة الصفوة اولى الاسرار والانوار انتهى
 والى قوله في حوادث سنة احدى وعشرين وسبعائة بعد ذكر ترجمة نجم الدين ^{الاصم}
 اما ترجمة الذهبي فغاضة من قدره بل طامة لنور بده حيث يقول في ترجمته ما د
 بمكة في الجمادى الآخرة العارف الكبير نجم الدين عبد الله بن محمد الاصم ^{الاصم} الشافعي تلمي
 الشيخ ابي العباس المرسي جاور بمكة وما زار النبي صلى الله عليه وسلم انتقد عليه الشيخ
 الزاهد هذا جميع ترجمته المقتصرة في وضعه المنسوب اليه المنكرة في ترك الزيارة عليه قد
 قدمت التنبيه على اعظم من هذا في انكاره على شيخ شيخه ابي الحسن الشاذلي وازاله
 في الحضيض النازل من فيج مرتبة انتهى والى قول تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية
 هذا شيخنا الذهبي علم وديانة وعنده على اهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز ان يعتقد
 وهو شيخنا ومعلمنا غير ان الحق بالاتباع وقد وصل من اتعصب المفرط الى حد يستقي من
 وانا اخشع عليه من غالب علماء المسلمين واثمهم الذين حملوا الشريعة النبوية فان
 غالبهم شاعرة وهو اذا وقع باشعرى لا يبق ولا يذر والذي اعتقده اثم خصاؤه

يوم القيامة قاله اسئول ان يخفف عنه وان يشفع فيه انتهى وألى قول السيوطي قمع
 المعارض في نعمة ابن الفارض وان غراء وندانة الذهبى فقد دندن على الامام فخر الدين
 بن الخطيب على خطوبه على اكبر من الامام وهو ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب وعلى
 من ابى طالب هو الشيخ ابو الحسن الاشعري الذي كره بحول في الاقايق ويحوي كنه مشتمة
 بذلك للميزان في التاريخ وسير النبلاء افعابل انت كلامه في هوة كلاً والله لا تقبل كلاماً
 فيهم بل نوصيهم حقهم نوفيهم انتهى وألى قول السخاوي في الضوء اللاحق في ترجمة ابراهيم
 البقاعي فعدي في تراجم انا من زاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم
 الشيوخ والاقربان الذي طبعته بعد موته وخلصه المسمى بعنوان العنوان ناقض نفسه
 في كثير من انتهى وخلاصة المرافة في هذا المقام ان الاقتصار في مدح الكبراء على الكلام
 اليسيرة او الاقتصار على ذكر من ذكروهم وصح الظهور من اثني عليهم ليس من شان جملة الشيوخ
 المنيرة وكم يزال المودعون المحدثون يطعنون على من ارتكب هذا الاثر ويزجرونه بشدة
 الزجر ويحكمون عليه بانه واجب الحجج مستحق للثبوت ويسمون متعدياً عن الحد متجدياً
 عن سعادة الجدة مستحقاً للرد مستأصلاً لان يشد باشد الشدة ويسد عليه الطريق
 باحكام السد كيف لا فان كتب التاريخ والتراجم موضوعات لا يطالع بها على ما قيل في
 الرجل مدحا او ذمما فيوقف على الوقائع والمعالم فاذا كان جل خلت فيه اخبار الناس
 وتفرقت فيه اخبار الكياس يجب على المترجم ان يذكر اقوال لطائفتين ثم لا بأس بعد
 ذلك ان يجمع قول احد الفرقتين المادحة او المبالغة في الشين بحسب مبلغ علم وقوة
 فحة مع التامل بالعين فان اكتفى على ذكر اقوال حدتها التي مالت طبيعتها اليها تحيد الناظر
 في كلامه يكون بالاعلية وكذلك قوى لذهبي مع تشدده في حق الصوفية لما ذكر ابن حجر

في ميزان الاعتدال ذكر احوال خدمه ومدح كليهما من ارباب الكمال وذكر انه ترجمه ابن
 الفجار في ذيل تاريخ بغداد وابن نقطة في تكملة الاكمال وابن العديم في تاريخ
 حلب الزكي لمنذرى ما رأيت منهم تصريحاً على الطعن انتهى **والى الله المشتكى** واليه
 المتضرع والملتجئ من صنيع افاضل عصرنا واما ثلح هرناء حيث تركوا طريقة التقيس^{الاعتماد}
 ورفضوا شريعة التوسط وجاوزوا في تراجم النبلاء الذين اختلفت فيه الفرق
 حد يوجب الوحشة والقلق وهذا امر يستبعد الكمالون ومن يتعد حد الله
 فاولئك هم الظالمون **ويا كحلة** ففرق بين طريقة العلماء المتدينين الذين
 الشيخ على الدين وبين طريقته في ايجادك وغيره من مسائلك فلا تحصل لك
 النجاة من طعن الافاضل بالتشبه باذيال هؤلاء الا صاثل فانهم لم يكونوا نقل
 بالنقل لباطل ولا منتحلة بالانتحال العاطل فجاز لهم ما حققوا في مقام نصر الدين
 المبين ولم يعيب عليهم ما نقوا تقوية للشرع المبين واما من هو حامل ديات
 الناقلية المحضه من دون بصيرة والتزام الصحة فصدور مثل ذلك منه
 هفوة اي هفوة وجفوة اي جفوة قلت في ابراز الغي الثاني عشر **الثامن**
 والتسعون كمر عند ذكر علماء التاويج ابن كثير **الدحشقة** وانه ولد سنة سبعمائة
 وهذا ما ينفرد به العجب بالنسبة الى ما ذكره في مقصد الاول من الاقحاف انه مات
 سنة اربع وتسعين ستمائة فان الموت قبل الولادة مستحيل عقلا ونقلا وعرفا
 وعادة قال ناصره **المتخلف** ما ذكر في لا يجد من تاريخ ولادته هو اصح واما ما ذكر في
 الاقحاف فهو ان كان اصح فيهما سنة اربع وسبعين سبعمائة لكن صاحب الاقحاف
 يرمى من هذا الغلط فانه ناقل عن الكشف وقد راجعته فوجدته كما نقل اقول **ك**

يبرء من الطعن من يتبع صاحب الاغلاط الفاحشة ويوتج مراعي صاحب الاشطاط
 الفاسفة وقد مر ما يناسب هذا البحث في المباحث السابقة والمطالب المسالفة
 فلتكن الخاكرة ويتيقن بان مثل هذا الالة ياد والتسليم للكشف وغيره من كتب الكشف
 العميم خصلة هالكة وشريعة حالكة وطريقة خارقة وشرعية خافقة قل
 من يسلك فيها من ارباب التعقل وشدة من ينسلك بها انسلا واصحاب التعقل فالحكمة
 الحذ من هذا السلوك والحلوك والنجاء من هذا البروز والمستبعد عن شأن
 قلت في ابراز الغي لثالث عشر وهو التاسع والتسعون كرهنا ابن حجر العسقلاني
 وارخ ولادته سنة ثلاث وسبعين سبعمائة وانه توفي ليلة السبت المسفر صبا
 عن ثامن عشر من الحجة سنة ثمان وخمسين ثمانمائة وكان عمره اذ ذاك تسعة وسبعين
 سنة واربعة اشهر عشر ايام وفيه خدشة من جرحين احدهما ان وفات ابن حجر
 ليست في تلك السنة بل في سنة اثنتين وخمسين قص عليه السيوطي والسفاوحي غيرهما
 وقد هم في ذلك هذا المؤلف ايضا في لا تخاف وغيره وثانيهما ان لادته لما كانت
 سنة ثلاث وسبعين سبعمائة ووفاته سنة ثمان وخمسين ثمانمائة كيف يكون عمره
 مقدار ما ذكره فان الاطفال ايضا فضلا عن الرجال يعلمون ان مجموع ثمان وخمسين
 هو مقدار حياته من المائة التاسعة وثمانية وعشرين ارجل في اول ثلاث وسبعين
 واقل منه ان كان بعده لا يكون تسعة وسبعين مع ما ذكره وبالكجلة فلهذه الجملة
 نطق بمهارة مولف الابجد في الحساب ايضا فضلا عن غيره قال تاصرك المحقق
 هذا منقول من مدينة العلوم وكانت نسخها سقيمة وقد راجعها فوجدتها كما نقل
 اقول مل هذا الا كما وجدك في كتاب منسوخ ابن خلاتا وولد في اول المائة الرابعة م

في آخرها وعمره خمسون لا يزيد عليها، اورأيت في كتاب مسوخ أن الامام ائمه ولد
 سنة خمسين مائة ومات سنة اربع ومائتين وعمره يزيد على الالفين أو ان
 الامام ابا حنيفة ولد سنة ثمانين ومات سنة خمسين مائة وعمره
 مائة أو ان يزيد بن معاوية ولد بعد الوفاة النبوية ومات سنة اربع وستين
 وعمره كان مائة وتسعين وهو ذلك من الامور الواهية فنقلها من غير فهم
 ودروية، وتقول لبت مني في هذا جرعة، انما نقلته من كتاب فلان وكانت
 سقيمة **والذي** براء التسمية فخلق الحجة بهذا لا يفعله احد من الاطفال
 فضلا عن البالغين من النساء والرجال قلت في ايراد الغي الرابع عشر هو الموضع
 للمائة ذكر الامام ابا حنيفة نعمان بن ثابت واهرج في ترجمته كلاما مختصرا مشتملا على معاني
 جليلة وخفية وهذا عاداته في تصانيفه يحيط هذا الامام عن قوله ويابى الله الا ان يله
 نور ويا للعجب من من جل يتصدى لجمع المحتلطات من غير تنقيح اخذ المختلفات من غير
 تسديد تقع في تصانيفه اغلاط فاحشة ومناقضات فاضحة يتصدى ذكر
 معائب مثل هذا الامام الذي اثنى عليه المجتهدون والسلف الصالحون كعمري طعن على
 امثال هؤلاء الاجلة هو الذي صار باعثا لبرار مسامحاته المتكررة فان لكل فاء فيه
 والاشارة تكفي لصاحب العقل السليم وكثير لم يفته لنسفن بالناصية ناصيته كاذبة
 خاطية فليدع نأديه وقد ذكرنا في المقدمة نبذها يتعلق بهذا المقام والآن يزيد
 نستاصل كلماته السخيفة في حق هذا الامام ذي المناقب الشريفة فاستمع قال
 سلم الله ابو حنيفة نعمان بن ثابت امام الحنفية ومقتدى صاحب الراي اقول في
 اشارة الى كونه من اصحاب الراي فان اراد بالراي المعقل والفهم فهو منقبة شريفة

أقول يا من إذا خاضهم فجر اسد لسانك وسد جناحك واجتنب من الفحش والسب
 فغير ذراعيه وخرقه وخرقه اي خطر ماله تختار خلة المنافقين وتسلو مسلوك الاطفال
 غير المراهقين اما سمعت قول نبيك رحمة للعالمين فيما اخرجوا ابوداود ^{المتقين} سيد
 قال سول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه فهو منافق ومن كانت فيه خلة
 منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا عاهد
 غدر واذا خاضهم فجر والتعجب بل وكل ذي لب يتعجب من هذا التشقيق الذي ذكره
 في التشقيق وحكمك على التقدير الثاني بعد ما اعتداده من غير دليل برهاني
 وهل هذا الا وظيفة من يعجز عن دفع ايراد خصم فيسكت ويهتد ويهتد
 ويقول هو غير معتد به لا حاجة لي ردعه ورفعته ثم قال ناصرا للمختص الرابع
 اننا نختار الشق الاول من الزدي الثاني وقولك فكل احد من المجتهدين يقيس فيه
 نظر من جهين الاول انه فرق بين قياس الامام ابي حنيفة وسائر المجتهدين
 فان القياس غالب على مسائله وطبعه بسبقه وقوفه على السنن بالاضافة الى باقي
 المجتهدين فلذلك يقال لصاحب الراي الثاني ان هذه الكلية ممنوعة فان المجتهدين
 من ينكر القياس كداود والنظامي ابن حزم والهميدي وغيرهم فكيف يتاق منهم
 القياس اقول في الجواب عن الثاني ان من ينكر القياس يعد من سفهاء الناس فلا
 اعتداد بقوله وعمله في مقام التحقيق فمخالفته لا تضر في صحة الكلية المؤسسة بقوله
 التدقيق قال ملا محمد الملقب بالمعين بن محمد امين في كتابه دراسات اللبيب
 في الاسوة الحسنة بالجيب في الدراسة التاسعة لا شك ان في علماء الامم من
 تخلق بهذا الحديث الكريم طائفة شتم ظاهرة وهو في التحقيق عبادة عن اصحابنا

داؤد الظاهري خاصة وعن كل من كان على الظاهرية المحضة التي تسمى جامدة في إطلاق
 العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجلية بل ما
 يترأى من أقوالهم أنهم لا يقولون بالاستنباط داسا وهو عما لا يعبا بهم أئمة الحديث و
 الفقه حتى قال السيوطي وغيره أن الإجماع لا ينفرد بخلافهم ومذهبهم مردود بالكتاب
 بالسنة الناطقين بجواز الاستنباط وأعمال تفكر في كتاب الله وسنة رسوله طاعة و
 يوافق قول الشعراة في ميزانه نقلا عن أبي جعفر الشيزي ما رثي لأخصوصية للإمام
 أبي حنيفة في القياس بشرط المذكور أي عدم وجدان الحكم من الكتاب والسنة بل
 جميع العلماء يقيسون في مضائق الأحوال إذا التزمجدوا في المسئلة نصا من كتاب ولا سنة
 ولا إجماع ولا قضية الصعابة انتهى وفي الجواب عن الأول أن كثرة القياس في مذهب
 أبي حنيفة ليست فيها منقصة فإن وقوعها كان للضرورة ولو لم تكن لقل القياس
 في مذهبه أيضا كما قل في المذاهب الباقية وما أحسن قول الشعراة في ميزانه اعتقلا
 واعتقاد كل منصف في الإمام أبي حنيفة بقريته ما حياه آفام من رحم الراعي التبري
 ومن تقديمه النص على القياس أنه لو عاش حتى دونت أحاديث الأربعة وبعد حيل
 الحفاظ في جمعها من البلاد والتغور وظفر بها لا خذ بها وترك كل قياس كان خاصه
 وكان القياس قل في مذهبه كما قل في مذهب غيره بالنسبة إليه لكن لما كانت
 أحوال الشريعة مفارقة في عصره مع التابعين وتابع التابعين في المداين في القرى الثغور
 كثرة القياس في مذهبه بالنسبة إلى غيره من الأئمة ضرورة لعدم وجود النص في
 تلك المسائل التي قاس فيها بخلاف غيره من الأئمة فإن الحفاظ كما وقد حلوا في طلب
 الأحاديث وجمعها في عصرهم من المداين في القرى دونوها فيجاءت أحاديث الشريعة

بعضها بضاعتها قلت في ابراز النعي ثم قال اي صاحب الجهد ولد سنة من الهجرة كذا ذكره
الواقدي السمعاني ابى يوسف وقيل عام احكام وستين الاول كثر واثبت اقول نعم اقول
الاول ذهب اليه الاكثر وهو الاصح الاظهر والقول الثاني غير معتبر واما ما كان فقد ثبت
بقولك معاصرته للصحابه فان ذلك العصر كان فيه جمع من الصحابة قال ^{في المتن} المختف
لم يصح صاحب الجهد بعد مكنون الامام معاصر للصحابه واما استنبطه ^{بمنه} من قوله وان كان
عاصر بعضهم على راي الحنفية وهذا الاستنباط مبنى على مفهوم المخالفة والحنفية يقولون
به مع ان عوى قطعية كون الامام معاصر للصحابه مطالبة بالدليل لما ترى ان الواجب
ذلك اخبار احاد وهي لا توجب القطع اقول فيه كلام من وجوه تنشيط الاعلام الاول ان
عدم حصول القطع بخبر الاحاد مطلقا لا يصدر الا من لم يطالع كتب اصول الحديث واصول
الفقه اساسا ولم يراجع الكتب الدراسية فضلا عن الكتب العلية فقد بينا سابقا ان
اخبار الاحاد ايضا تفيد القطع جزما فتذكره انفاً ^{في المتن} الثاني ان مطالبة الدليل على قطعية
معاصرة ابى حنيفة للصحابه يشبه مطالبة الدليل على قطعية وجود مكة والمدينة
وتكون حرب الجمل بالبصرة وولادة ابى حنيفة بالكوفة وودفن نظام الاولياء في هذه
وتكون بلاد مصر مندفا للسيوطي والسجستاني وابن حجر العسقلاني والشمس وتكون غوث الثقلين
مدفوناً ببغداد وتكون النواب فضل الدولة وآباءه واجداده مدفونين في حيد آباد
وتكون الامام مالك معاصر ابى حنيفة والشافعي وتكون الشافعي مسكناً للاوزاعي وتكون
الشافعي استاذ الاحمد وتلذذ ابن داود من مسدد بن سهيد وتكون ابن القيم تلميذ ابن
تيهية الحارثي وتكون ابن بجزب مدرك عصر ابن القيم الجبلي وتكون لشوكان استاذ استاذ
المنصوي القنوجي وتكون المراد الكهتوم معاصرا بالامير الهواري وتكون مولف المذهب المأثور

غير نازلة. وعدم معاصرة مولف الاجهد للفاخر الزائر الى غير ذلك من القطع المشتهرة
 والاعتناء بالانتشارات فكما ان مطالع الدليل على قطعها مثال هذه الامثلة. بعد مكابرونا
 بلا شبهة. كذلك المطالب على قطعة. معاصرة ابى حنيفة للصحابه. بعد مجادلا وعناصرا
 وهو اذوا ومشاعرا غير قابل لان يناط بالحجة. **الثالث** ان نسبة عدم القبول بمفهوم
 المخالفة الى الحنفية مطلقا فرية قطعا. ومثله لا يصدر الا ممن لم يتيسر معاينة كتب
 نفهم اثمهم له يوزن وسعة النظر في فاتهم وذبرهم فاتهم انما ينكرون ذلك في الاحكام
 الشرعية. لا في العبادات العلمية. اذ طوال ما في خزانة الروايات نقلا عن المشاهير
 ذلك انه عدم دلالة التخصيص على نفى ما عداه مختص بخطابات الشرع اما في
 متفاهم الناس والاختبارات فان تخصيص الشئ بالذكريدل على نفى ما عداه كذا ذكره الامام **الخامس**
 في شرح السيد الكبير **انته** وفيه ايضا نقلا عن باب صفة الصلوة من الكافي التخصيص في
 الروايات يدل على نفى ما عداه **انته** وفيه ايضا نقلا عن الحصيد انه يدل عليه في الروايات
 وفي متفاهم الناس **انته** وفيه ايضا عن حاشية اصول البزدوى القيد في الروايات
 بنفى ما عداه **انته** وفي كتاب الحج من غاية البيان شرح الهداية مفهوم الرواية حجة **انته**
 وفي حواشي الاشباه للحموي نقلا عن انفع الوسائل مفهوم التصنيف حجة **انته** وفي جامع
 الرموز مفهوم المخالفة في الرواية كمفهوم الموافقة معتبرا بخلاف **انته** وليطلب تفصيل
 هذه البحوث من مقدمة تعليقه المتعلق بشرح الوقاية المسمى بعمدة الرعاية. في حل شرح الوقاية
 اذ اوضح ان تقييد معاصرة ابى حنيفة بالصحابه بقوله على راي الحنفية. مع كونها
 مما اتفق عليه جملة الملة الحنفية. ان لم يكن للاشارة الى خلاف وقع فيه فهو محل عبث
 لا فائدة فيه. ومثله يجب على العلماء الاجتناب عنه. لا سيما اذا كان موها لما يخالفه **انته**

قلت في براز الغر قال لم يرا احدا من الصحابة باتفاق اهل الحديث ان كان عاصرا بعضهم
 على اى الحنفية اقول ليس ابن سعد والذهبي عندكم من المحدثين وهما قد اقر برويته بعض
 الصحابة باليقين انظر الى قول لذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته مولده سنة ثمانين
 رآى ابن مالك غير مرة لما قدم على الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه
 سمع ابا حنيفة يقوله انتهى والى قوله في كاشف رآى ابنه **قال** ناصر المصنف كواين
 سعد والذهبي من المحدثين ليس معارضا لقول صاحب الاجد من انه لم يرا احدا من الصحابة
 باتفاق اهل الحديث فان المراد بالاتفاق قول لاكثر الا قول لكل او يقدر هناك مضاف الى
 باتفاق جماعة من اهل الحديث او باتفاق جمهور اهل الحديث ولا ريب ان جماعة من اهل الحديث
 بل جمهورهم قد انكروا ملاقاته مع الصلابة **اقول** فيه خدشة ثم من جهة متعددة **الاول**
 ان حذف المضاف انما يجوز اذا دلت فنية حالية او مقالية عليه لا مطلقا ووجوه القرينة
 في عبارتك عليه مفقود قطعاه **قال** ابن القيم في بدائع الفوائد عند البحث في تنكير قريب
 الواقع في قوله ثم ان رحمة الله قريب من المحسنين عند ذكر المسالك الثالث من مسالك ^{جهم}
 وهو ان قريبا في الآية من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ^{ضعف} هذا المسلك
 لان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه لا يسوغ ادعاؤه مطلقا والالتباس الخطأ
 وفسد التفاهم وتعطلت الادلة اذ ما من افظام او نحى وخبر يتضمن ما مور او مضافا عند وعند
 الا ويمكن ان يقدر له مضاف يخرج عن تعلق الامر والتمه والخبر به فيقول المحدث في قوله تعالى
 والله على الناس حج البيت كتب عليكم الصيام اى معرفة الحج والصيام واذا صح هذا التبا
 فسدت القاطبة وتعطلت الادلة وانما يفهم المضاف حيث يتعين ولا يصح الكلام لا بتقديره
 للضرورة انتهى **وقال** ايضا قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ليس في اللفظ ما يدل

على ارادة موضوع ولا مكان اصلا فلا يجوز دعوى خضاره بل دعوى خضاره لخطاء قطعاً لا ^{تقطع} لا
الاخبار بان المنكسر اراد المحذوف ولم ينصب على ارادته دليل الا صريحاً ولا لزوماً فدعوى المنكسر
انه اراده دعوى باطلة انتهى الثاني ان حمل الكلام على هذا المراد لا يدفع الفساد فقد
قال ابن حجر المكي في سالتة شريفة في الرد على من اظهر معرفة نقوله في الجناح عواره مرادهم
كذلك ليس من احتمالات اللفظ الدال على ما هو صريح عن مراده الى غيره بضرب من ضرب
التاويل فالفساد لازم بكل تقدير انتهى الثالث ان كون المراد بالاتفاق قولاً لا كثيراً كان
جائزاً لكنه خلاف الظاهر فلا يجوز اياد مثله في ترجم مثل هؤلاء الا كابر الواجب انه لو اريد
الاتفاق قول اكثر اهل الحديث اوجع من فهم لدخلك على انه رأى الصحابة وعاصره هم على قول
جمع منهم فلا يصح تقييد المعاصرة برأي الخفية في قولك وان كان عاصره بعضهم على
الخفية بل يكون هذا ضاعاً متهللاً فاسداً مبطلاً الخاص من انه لو كفى مثل هذه
الاحتمالات لرفع الازام لم يستقر اياد ولا ملاك على من يدعي الاجماع في مسألة اصلية
او قوعية لا احتمال ان يكون المراد بالاجماع قول اكثرهم او يحدف لفظ جمع منهم وبطلان الظاهر من
يفهم فلم يزل اهل العلم ^{العلماء} يطعنون على من يدعي الاجماع في موضع مختلف فيه ويبتلون
قوله نقله بابران اختلاف فيه حتى قال لا مامراً احدنا هيك به جلاله وقلنا من
الاجماع فهو كاذب استبعاد الوجوده وراعى من يتسارع الى عوايه جزماً ولو سهل في كل
موضع حل الاجماع والاتفاق على ما حمله عليه الناصر القاصر لم يستقم التكذيب والانكار
على مدعي الاجماع بحسب الظاهر السادس ان لفظ الاتفاق المضاف الى اهل الحديث لا
احد في نه موهم لعدم اختلافهم فيه وان كان مرادك اتفاق بعضيهم واكثرهم مع خلاف
فيه فان هذا المراد انما يطالع عليه امرية لا غير ممن ينظر كلامه ويستفيد الا ان يقيم

أبو الطفيل بكه ولا يلق أحدا منهم ولا أخذه عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة
 روى عنهم ولا يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **الرابعة** عبارة العلل المتناهية قال المدار ^{قطر}
 يصح لابن حنيفة سماع من أنس ولا روية ولم يلق أحدا من الصحابة انتهى **الخامسة** عبارة
 فيات الأعيان أدرك أبو حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا منهم ولا أخذه عنهم وأصحابه
 يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **السادسة**
 عبارة طاهر الفتني في التذكرة كان في أيام أبي حنيفة أربعة من الصحابة ولم يلق أحدا
 منهم ولا أخذه عنه وأصحابه يقولون أنه لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند أهل النقل انتهى **السابعة** عبارة تقريب الحفاظ ابن حجر النعمان بن ثابت الكوفي أبو
 الإمام أصله من فارس قيل مولى بني تميم فقيه مشهور من السادسة انتهى أي الذين عاينوا
 الخامسة ولم يثبت لهم لقاء أحدا من الصحابة **الثامنة** عبارة مرآة الجنان للياقوت
 حوادث سنة خمسين مائة فيها توفي فقيه العراق الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت
 الكوفي مولده سنة ثمانين أي أنسا وروى عن عطاء بن أبي باح وطبقته وكان قد أدرك
 أربعة من الصحابة هم أنس وعبد الله بن أبي روف وسهل أبو الطفيل قال بعض أصحاب التابعين
 أحدا منهم ولا أخذه عنه وأصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة وروى عنهم ولم
 يثبت ذلك عند أهل النقل انتهى **التاسعة** عبارة مدينة العلوم قد ثبت بهذا
 التفصيل أن الإمام من التابعين أنكر أصحاب الحديث كونه من علمهم انتهى ولا يشك
 من إرادته مسكة في العبارة الأولى لا تدل إلا على أن جماعة من المحدثين أنكروا ملاقاته
 مع الصحابة بل أن أكثرهم أنكروها ولا أن كلهم قالوا بعدم التابعية فلا فائدة في إيراد هذه
 العبارة في مقام دعوى لا كثرة أو الكثرة **والرابعة** مني لا تدل إلا على أنكار المدار ^{قطر}

فظ لا انكار اكثر المحدثين ولا كلهم ولا جمع منهم فلا يفيد اثبات الانكار الكل او الاكثر قط
 وكذا السابعة لا تدل الا على كونه مختار الا بن حجة مع قطع النظر عن انه قول الكل او الاكثر صحيح
 ان قول لدارقطني وابن حجر في هذا المقام متعارض الموضع فقد ثبت عنهما الاقوال بالتأليعية
 لهذا الامام كما سيأتي فيما يأتي وكذا الثانية لا دلالة لها على الكلية والاكثرية و
 التاسعة لا تدل على ان الانكار قول الكل او الاكثر الا اذا جعلت اضافة الاصحاب الى الحديث
 الاستغراق في المشير الى الوفاق وهو ليس بالظهور فيجوز ان يكون لفظ البعض محذوفاً
 على ما اختاره ناصرك في مقام نصرتك كما مر سابقاً ويجوز ان تكون اضافة عهدية
 والظاهر الذي لا يعمل لقلب ما سواه في عبارة المدينة هو الاول يدل عليه قول صاحب
 المدينة قبل تلك العبارة وقال بعض المحدثين انه لم يرو عنه فليكن هو المتعول واما العبا
 الباقية وهي الثالثة والخامسة والسادسة والثامنة فالذي يستدل به محاول
 اصحابنا لم يثبت ذلك عند اهل النقل ولا ينبغي سنيافته عند اهل النقل اما اولاً
 فلان المذكور قبل لفظ ذلك في هذه العبارات هو الرواية والملاقات معاملة السلا في منفرد
 فلا تدل هذه العبارة الا على ان يتحقق هذين الامرين معا كما ذهب اليه جمع ممن قد ابا
 غير ثابت جزماً عند اهل النقل لان مجرد التلا في الرواية الذي هو مدار التأليعية على الاول
 لصحة غير ثابت عند اهل النقل واما ثانياً فلان المذكور قبل لفظ ذلك هو لقاء جمع
 من الصحابة فلا تدل العبارة المذكورة الا على عدم ثبوت لقاء جمع من الصحابة كما ادعاه
 بعض الخفية عند اهل النقل لا على عدم ثبوت رواية صحابي واحد كنسب ايضا وهي كافية لكونه
 تابعاً عند اهل النقل واما ثالثاً فلان المذكور قبل لفظ ذلك انما هو اللقاء لا الرواية و
 كثيرا ما يستعمل اللقاء بمعنى لخص من الرواية فيشيء على ذلك قول الدارقطني لم يلق ابو حنيفة

احدا من الصحابة الا انه رأى نسا بعينه ^{أتم} كما نقله السيوطي في تبيين الصغيفة بمناقباتي ^{حنيفة}
 وقول الحافظ ابن حجر في تقريبه في حق بعض من ذكره فيه بمثله فلا تدل تلك العبارة على
 انكار جبر الروية الذي هو مدار التابعية ^{وأما} رابعها فلان كون الاضافة في اهل النقل ^{سنة}
 غير مسلمة من غير دليل ممتثل فان الجمع والمفرد المضاف لا يفيد الاستغراق مطلقا بل هو مشروط
 بشرط ذكرها علماء الادب بمفصلة وقد بسطت الكلام فيه في سالت السعي المشكور في دال المذ
 الماثون وان شئت زيادة التوضيح في هذا البحث النجيب فارجع الى نصرة المجتهدين بردهم
 غير المقلدين المنسوب الى الفاضل الامجد والكامل الا واحد المولوي الحكيم وكيل احمد سلمه الله
 "صدقت في ابراز الغي ليس الخطيب والنووي من المحدثين وهما قد نضاع على كونه من التابعين
 انظر الى قول النووي في تحذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي في تاريخه هو ابو حنيفة
 التميمي فقيه اهل العراق رأى انس بن مالك الخ قال ناصر كالمختف قدم جوابه من ان قول
 صاحب الامجد لا يدل على خلافه فان المراد بالاتفاق قول الاكثر ^{اقول} هو ايضا كلام ابتداء
 اتفاق الكل واكثرهم على التابعية لم يثبت الى الان بدليل من الادلة الشرعية قلت
 في ابراز الغي ليس لدارقطني وابن الجوزي من ارباب الحديث وهما ايضا قد صرحا واقرارا بهذا
 الحديث قال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الاحاديث الواهية في باب الكفالة برب
 المتفق قال لدارقطني لم يسمع ابو حنيفة احدا من الصحابة وانما رأى انس بن مالك
 بعينه قال ناصر كالمختف القول بان لدارقطني اقرب روية الامام انس بن مالك بل
 فان لدارقطني من الذين ينكرون روية الامام صاحبيا بلا روية ^{اقول} هذه عبارة
 العلل التي نقلتها من نسخة كانت عند صرحية في ان لدارقطني ليس من المنكرين وقيل
 نسخة وجدتها العبارة المذكورة هكذا قال المصنف اي ابن الجوزي هذا حديث لا يصح

عن رسول الله والحامى كان يضع الحديث كذلك قال الدارقطني وأبو حنيفة لم يسمع من الحسن
 أغار أي نس بن مالك وبهينه انتهى وهذه تدل على أن قول الدارقطني هو ما ذكره ولا يخطئ
 الحامى كان يضع الحديث ما بعده من قول بن الجوزي نفسه فإن صح هذا فلا يغير من
 به فإنه يثبت منه كون بن الجوزي من المقرئين ويثبت كون الدارقطني من المقرئين من
 عبارته السابقة التي نقلها السيوطي عن حمزة السهمي أحد الرواة عن الدارقطني قلت في
 إبراز الغنى ليس الولي العراق والحافظ ابن حجر من أجله المحدثين قلنا نقل السيوطي قولها إنما
 صرح بكونه من التابعين قال ناصر المصنف الولي العراق لم يصرح بكونه من التابعين نعم
 جزم بأنه رأى نس بن مالك وهذا إنما يكفي في إثبات التابعية لو كان مذهب الأكتفاء يجرى
 الروية في التابعية والحافظ ابن حجر أن صح في جواب الفتيا أنه بهذا الاعتبار من التابعين
 لكن اختار في التقريب أنه من الطبقة السادسة الذين لم يحصل لهم التوافق بأحد من
 الصحابة فعلم أن المختار عند الحافظ هو ما قال في التقريب **قول** عبارة السيوطي هكذا
 قد وقفت على فتيا رخصت إلى الشيخ والدين العراق هل روى أبو حنيفة من الصحابة
 وهل يعد في التابعين فأجاب بمانعه لم تضم له رواية عن أحد من الصحابة وقد
 رأى نس بن مالك فمن يكتفي بمجرد رؤية الصحابة يجعله تابعيا ورفض هذا السوال
 إلى الحافظ ابن حجر فأجاب بمانعه أحدك أبو حنيفة جماعة من الصحابة لأنه لا بد
 بالكوفة سنة ثمانين بمأبومئذ عبد الله بن أبي الوفاء فإنه مات بعد ذلك وبالبصرة يومئذ
 انس وقد أورد ابن سعد بسند لا بأس به أن أبا حنيفة رأى أنسا وكان غير هذين من
 الصحابة بعدة من البلاد أحياء وقد جمع بعضهم جزء في ما ورد من رواية أبو حنيفة
 عن الصحابة ولكن لا يفلحوا سنده من ضعف والمعتد على دراهمه ما تقدم وعلو رويته

لبعض الصحابة ما اورد ابن سعد في الطبقات فهو بهذا الاعتبار من التابعين تحت فانظر في
 هذه العبارة هل تجد فيها ترددا من العراق في التبعية او الروية والذى بعثه على
 عدم الجزم اليه قوله فمن يكتفي بالخ ولا يخفى انه انما زاد هذا لكونه مختلفا فيه ^{لا} لا ليس
 ما يختاره ويرفضه على ان جزمه بالروية كاف في كلامك في كلامك في المشتغل على نحو
 اتفاق المحدثين على عدم الروية واما ابن حجر فكلما في جواب الفتيا لما عارض كلامه في
 التقريب ظاهرا وجبا ان يجمع بينهما عانا خيرا او يجر كلامه التقريبي ويؤخذ بكلامه الجزمي
 واما ان المختار عنده هو ما في التقريث كما ادعاه الناصر المجيب فطالبا بالدليل ^{الضعيف} الغير
 الكليل او التنبيه الوجيه الذي يرضه به كل نية وبدونه خطر القناد لا يرضى لربك الفساد
 والاعناد وما الذي ادراة ان مختارا حافظ هو ما ادرجه في التقريب لا مانع في جوابه ابدا
 فتلعل ذلك الجواب يكون متاخرا عن التقريث فيكون المختار عنده هو غير ما في التقريب قلت
 في ايراد الفخر وهذا ظهران ما لم يكن كثير من منكري تبعية بان الحافظ ابن حجر عده في التقريب من
 الطبقة السادسة ليس كما ينبغي فان كلامه في التقريب ليس باحق بالاخذ من كلامه في جواب
 السؤال الذي نقله السيوطي الذي جعل كلامه في التقريب مرجحا وكلامه لا خروجه من ذلك
 ان يكون سوء الفهم كتمان الصواب هو يليق باول الابواب قال ناصرا والمختار بيان ان
 كلامه في التقريب احق بالاخذ من كلامه في جواب السؤال من جوه الاول ان كون التقريب
 تاليفا للحافظ ابن حجر قد ثبت بالتواتر وجواب السؤال ليس بثبوته بهذه المرتبة بل غاية انه
 ثبت بخبر الاحاد والثاني ان الحافظ صرح في بابا في التقريب انه يحكم على كل شخص بحكم
 يشاء ما قيل فيه واعدل ما وصفه ولا يثبت التزام هذا في جواب السؤال الثالث
 انه اشار في جواب السؤال الى التردد في تابعيته ولو تجر من محاسن حيث قال انه بهذا الاعتبار

من التابعين قول كل من الوجوه الثلاثة بطل عند العقلاء ويطل عند الفضلاء بخلاف ما عدا
 بوجه آخر مقبول عند كل ماهر وهو ان كلام ابن حجر في جواب لسؤال قد افق جمع
 ادباب الكمال من ان ابا حنيفة رأى نساء وصار تابعيا^{اي يدر} منهم المتأخرون ومنهم المتقدمون
 فالاخذ بكلامه هذا ارجح من الاخذ بذاك انظر الى قول علي القاري ملكي في طبقات الخففة
 قد ثبتت رويته لبعض الصحابة واختلف في رويته عنهم المعتد بثبوتها كما بيته في
 سند الانام شرح مسند الامام حال سنده الى بعض الصحابة الكرام فهو من التابعين الاعلاء
 كما صرح به العلماء والاعيان اخل تحت قوله ثلثا والذين اتبعوهم باحسان في عموم قوله
 عليه السلام خير القرون قرن ثلثيهم يسلونهم^{اي يسلونهم} والشيخان ثم اعلم ان جملة علماء^{اي علماء} الشيعة
 على ان الرجل بمجرد اللقب والرواية يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة^{اي مدة} انته^{اي انته} والى قوله
 في شرح شرح نخبة الفكر عند البحث في تعريف التابعي عن نفع الصحابي قال العراقي وعليه
 عمل الاكثرين قلت به يندرج الامام الاعظم في سلك التابعين خاتمه قد رأى نساء وغيره
 من الصحابة على ما ذكره الامام الجرجاني في اسماء رجال نقباء والتوريشي في نخبة المرشد
 وصاحب كشف الكشاف في تفسير سورة المومنين صاحب مائة الجنان وغيرهم من العلماء
 المتبحرين فمن ينفى انه تابعي فاما من التبع القاصد والتعصب لفاتر انته والى قول^{اي قول} ذهبي
 في الكاشف رأى نساء انته والى قوله تذكروا الحفاظ رأى انس بن مالك غير مرة لما
 قدم عليهم لكونه انته والى قول ابن الحجاج المزي في تهذيب الكمال رأى نساء الخ والى
 قول احمد القسطلاني في رشت الساري شرح صحيح البخاري في باب وجوب الصلوة الثياب
 ومن التابعين الحسن البصري ابن سيرين والشعبي ابن المسيب ابو حنيفة انته والى قول
 البيهقي في مائة الجنان رأى نساء انته والى قوله بعيدة ذكر الخطيب في تاريخ بغداد انه

أبي نعيم مالك انتھ وآلى قول الولي العراقي كان نقله السيوطي قد رأى نس بن مالك انتھ وآلى قول
 ابن الجوزي انما رأى نس بن مالك بعينه انتھ وآلى قول دارقطني كان نقله السيوطي لم يلق
 احدا من الصحابة الا انه رأى نس انتھ وآلى قول النووي في تهذيب الاسماء واللغات قال
 الخطيب البغدادي في التاريخ ابو حنيفة امام اصحاب الراي فقيه اهل العراق رأى نس
 بن مالك انتھ وآلى قول ابن حجر المكي الهيثمي في الخيرات احسان في مناقب النعمان صح كما
 قاله الذهبي انه رأى نس بن مالك وهو صغير وفي رواية مرارا واكثر الحديثين على ان
 التابعي من لقي الصحابي وان لم يصعبه صحبه النووي كابن الصلاح انتھ وآلى قول ابن عابدين
 فرد المختار على كل فهو من التابعين فمن جزم بذلك الحافظ الذهبي الحافظ احمد بن حنبل
 وغيرهما انتھ وآلى قوله نقلا عن بعض المحدثين ما وقع للعيني به اثبت سماعه عن
 الصحابة رده عليه صاحبه الحافظ قاسم الحنفى والظاهر ان سبب عدم سماعه ما بين ذلك
 من الصحابة انه في اول امره اشتغل بالكتاب حتى اشد الشغل لما رأى من باهر غيابة الى
 الاشتغال بالعلم انتھ وآلى قول السيوطي قد الف ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري
 المقرئ الشافعي جزء فيما رواه ابو حنيفة عن الصحابة انتھ وآلى قول الدارقطني في مدينة العلوم
 قد ثبت بهذا التفصيل ان الامام من التابعين انتھ فهو لا العلماء الثقات والاشااث الدار^{قطني}
 وابن سعد والخطيب الذهبي والولي العراقي وابن حجر المكي علما نقاري في اكرم السنك مولف
 امعان النظر فانه نقل كلام القاري لذي مر ذكره واقره وابو معشر وجزء السهم والجزء
 والتوريشي السيوطي والقسطلا والسرّاج والازنيقي ابن عابدين الشافعي البافعي والعيني و
 غيرهم ممن تقدمهم وتأخرهم قد اتفقوا ما حققه ابن حجر في جواب السؤال في هذا الاختلاف
 كلاسه التقريبي لا يخلو عن اضلال واخلال واما ما ذكره ناصرك من الوجوه الثلاثة

فكلها لا يخلو عن خدشة. **أما الأول** فلا يكون بديض الصحيفة من مولفات السيوطي
وكون جواب السؤال المذكور مذكور فيه غير مختلف فيه بين كل شيخ وصبي بل كل فها
ثبت بالتواتر. وكون السيوطي حجة في النقل ايضا ثبت بالتواتر وهذا كله يعلمه من جعل اليات
العلم والوية الفهم ولا يقدر فيه جمل من يزيق حظا واخر. ولم يكتسب نصيبا باهرا. فكون
جواب السؤال المذكور من ابن سينا لا يشك فيه من له سعة نظر. **وأما الثاني** فلا لا التزم
المذكور في التقريب لا يستلزم ارجحية ما قيل عليه ما صدر منه في غيره لجواز ان يكون ما
غيره متاخرا عنه مرجوحا اليه ورافقا. مرجوحا عنه. **وأما الثالث** فلا انه ليس عبارة
ما يدل على التردد وعدم الجزم. وذبابة قوله هذا الاعتبار ليست الا لوقوع الاختلاف فيما
يحصل به. **أما** المتابعة في ما بين اهل العلم وقد نسب اليه كاظان حجر بعبارة المذكورة
الجزم. جمع من اهل الفهم ولكن من لم يجعل الله نورا فمضى في الظلم ويظن ان ما خطر في قلبه
الظلم هو الباب. **لعمري** **الحكم** قلت في ابرار الغي ثم قال بالغ في مدينة العلوم في اثبات
اللقاء والرواية عن بعضهم وليس كما ينبغي قول صاحب المدينة بسط الكلام في مكان الرواية
واثبات المعاصرة والملاقات وهو مصيب في ذلك **قال** ناصروا الحق فيكون صاحب
المدينة مصيبا في دعوى مكان الرواية واثبات المعاصرة مسلم وصاحبه لا يجد لا ينكره
وكما سائكره ما قال به صاحب المدينة هو اثبات لقاء اربعة من الصحابة فلم يشك احد
بعد **قول** هذا محتاج طغيان لا يرتكبه من هو على الشايفان صاحب المدينة بعد
ما ذكر ان اربعة من الصحابة كانوا في عهد ابي حنيفة انس وعبد الله
بن ابي روف وسهل بن سعد وابي الطفيل وذكر الاختلاف في وقياهم قال وهو لا الذين
ذكرناهم هم الذين غلب الظن على ان الامام يقيمهم ويحقق انه ادرك زمانهم انهم فعل

تري فيه اثرها تنكروا وما يدعيه ناصرك ودينك **قلت** في ابراز الغي ثم قال قال ابي صاحب البيت
وقد ثبت بهذا التفصيل ان الاما من المتابعين وان انكروا صاحب الحديث كونه منهم وانما هم
ان اصحابه اعرف بحال ما تقي وتبين نظروا فصح لان معرفة اهل الحديث بوفيات اصحابه وانما
التابعين اكثر من معرفة اصحاب الراي اقول فثبت المطلوب لان اهل الحديث ايضا قد صرحوا
بالمعاصرة والروية قال ناصرك والمختلف المعاصرة لا ينكرها احد اما الروية فانما وان
صرح بها بعض اهل الحديث لكن جمهورهم ينكرونها واولا مسلمنا ان الامام ابا حنيفة رحمه الله
واحد الواحد من الصحابة وهو تابعي فعما اصاب من فيك غير انه رجل صالح لقي
رجالا صالحا لا يثبت بذلك وجوب تقليد في الدين ولا ترجيح قوله على قول احد المجتهدين
والخفية مع كونهم اصحاب الراي قد اخذ الله عنهم العقل السليم والفقه المستقيم صرحوا
من بركات سلوك الصراط القويم **اقول** انظر الى ناصرك ما ذا يدن وما ذا يكتن
يسب آباك وآباءه واجدادك واجدادهم وامهاتك وامهاتهم وجداتك وجداتهم
كلهم واكثرهم من الخفية بخصم الله بالطافه الخفية وكسر ظموا عداهم وقطع
دقاب حسادهم بسيفهم القوية ويدعي انكار الجمهور تابعية الامام مع فقدان ما شهد
به عليه بحيث يكون مقبولا عند اعلام **قلت** في ابراز الغي ثم قال وقولهم الميث
مقدم على النافي تعليل لا تعويل عليه اقول هذا عجيب جدا فان المسئلة بآثارها وتفاها
مبسوطة في كتب الاصول ومشيدة بالمعقول والمنقول وقد استند بها المحدثون ايضا في
كثير من المباحث **قال** ناصرك والمختلف هذه المسئلة فيها اختلاف بين العلماء فكما
ان جماعة استندوا بها في كثير من مباحثهم واثبتوا مطالبهم كذلك انكروا جماعة قائلين
بشريح كلام قائلها على كلام منكرها وثانيا ان هذه المسئلة مشرطة بتساؤ

المثبت والناق ولا شك ان الخبر المثبت غير ثابت على ما صرح به اصحاب النقل فان المساواة
والتاثيران هذه القاعدة كلية او جزئية الاول غير مسلم والثاني غير منتج لما اوجاه
صاحب مدينة العلوم اقول هذه المسئلة وان وقع فيها خلاف بين العلماء لكن
الاعتبار انما هو لما رجمه نقاد الكمال وعمل به ثقاة النبلاء وما قبح ليله بالنسبة الى دليل
مخالفة وان هو لا تقدم المثبت على الناق الا عند تساويه فففي تنقيح الاصول اما اذا كان
احدهما مثبتا والاخر نافيا فان كان النفي يعرف بالدليل كان مثل الاثبات وان كان لا يعرف
به بل بناء على العدم الاصل فالمثبت اول وان احتل الوجهين ينظر فيه انتهى وفي التلويح قوله
فالمثبت اولي اذ لو جعل الثاني اولي يلزم تكرار النسخ وايضا المثبت يشتمل على زيادة علم كما في
تعارض الجرح والتعديل يجعل الجرح اولي لان المثبت موسر النافي موكد والتاسيس خبر
من التأكيد انتهى في المنار وشرحه لابن صلا المثبت وهو الذي يثبت امر عارضا اولي من
النافي عند الكرخي لان المثبت يخبر عن حقيقته والنافي يعتمد الظاهر كما في الجرح والتعديل
قول الجراح وعند عيسى بن ابيان يتعارضان يطلب الترجيح من جهة آخره الاصل فيه
ان النفي ان كان من جنس ما يعرف بدليله كان مثل الاثبات والا فلا والحاصل ان النفي
اربعة اقسام الاول ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والثاني ما يكون مختلفا وقد علمنا
انه بنى الاخبار به على دليل دل عليه والثالث ما يكون من جنس ما يعرف بدليل والاربع
ما يكون مختلفا وقد علم بالتفحص عن حال المخبر انه بنى الاخبار به على ظاهر الحال فانقسم
والثاني مثل الاثبات في القوة والثالث والرابع لا يكونان مثل الاثبات بل يكونان اثبات
راجحا انتهى وفي مراة الاصول شرح مرقاة الوصول كلاهما لمحمد بن فواموز الرومي الشهيد
علا خسر قد دلت بعض المسائل على تقديم المثبت وبعضها على تقديم النافي فاجتبه الى

بيان ضابطه في تساويها وتزجيح أحدهما على الآخر وهو ان النقل كان من قبل على العدم
 لأصله فالمثبت مقدم والا فان تحقق انه بالدليل تساويها وان احتفل الامر بنظر
 الامر انتهى وفي كتب الاصول الحديث غير ما ذكرنا مثله كثيرا يعني على من هو بصير
 اذا انتقش هذا كله على صفحة خاطرك فاسمع ما في كلامنا صراحة فقولاه فامى شئ
 ارجح الجوابه ان المرح هو قوة دلائل من قدم المثبت على المنفي وضعف هفوان من
 قدم المنفي كما يعلم من راجعة تقريرا تهم ومعاينة تحريرا تهم ولكن من حرم عن
 النظر واطفا انشكر يكفى على لم وما ذا هو قول المحرمين عند ضرب الله الامثال
 ما اذا وان كنت في ريب من هذا فاقراء كتب الاصول الفقهية والحديثية حضرة عالم
 متبحر واتخذ في هدايك الى طريق الرشاد ويرشدك سبيل السداد ويفتح لك
 من كثرة النكبات شئ وكيف لم ولا افهم هذا **وقوله** وثانيا مع قوله وثالثا لا يعلم
 ما عطفه عليه فليس في عبارته ما يعطف عليه سابقا **وقوله** الخبر المثبت غيرنا
 الخ عجيب عند كل اريب قانت فان الخبر الذي ينص على روية ابي حنيفة انساب قد
 اخبره ابن سعد غيرنا اخراجا مستندا وحكم سنده بكونه لا بأس بالحافظ ابن
 حجر العسقلاني وراهيك به جلالة وقد لا يصححه الذهبي ناهيك به نقدا ورشدا
 ومن يدعي عدم ثبوته لا مصاد له من اقامة دليل عليه وبدنه ما يتفوه به مردود عليه
 مع ان الخبر لنا في ايضا غير ثابت بسند مستند ولم يصح بذلك معتمدا **وقوله** على
 ما صرح به اعيان النقل كلام لا يصدر الا من مبتلى بالصريح والخلل وذلك لان الله
 ذكر وان لم يثبت عندهم هو روية ابي حنيفة جمعا من الصحابة وروايتهم
 وهو غير قادح في المقام اثبات المرات على ان عدم ثبوت الروية عندهم امر

ان شاء الله تعالى
 ابن حجر العسقلاني
 في فتح الباري
 معونة الملائكة
 في تصحيح الرواية
 في تصحيح الرواية

وعدم ثبوت رواية دالة عليها عندهم آخر فان عدم ثبوت الرواية عندهم انما يكون
اذا وصلت اليهم حكموا بضعفها وعدم اعتبارها وعدم ثبوت الرواية يكون بعدم وصل
روايتها اليهم مطلقا ايضا فمن ذكر ان الرواية الناصة على الرواية المخرجة في
الطبقات غير ثابتة عند اهل النقل لا ثبات وانما ذكر وان الرواية لم يثبت عند
اهل النقل ثقات فهذا لا يستلزم عدم ثبوت تلك الرواية او ضعفها عندهم لاحتمال
انهم اتصل اليهم ولم يتفرع عنهم **وقوله** فاين المساواة من الخرافات فان لنا في الاشك
في انه اعتمد على الامر الظاهري وتمسك بالعدم الاصل في حكمه بانه ليس بتابعي وانه
لم ير الصفا كما انه لم يره احد من المعاصرين كابي حنيفة سيد الائمة الراشدين
ولم يثبت بعد الفحص الموافق والفكر الغائر انه اعتمد في نفيه على دليل خفي وظاهر
والثابت لا يشك احد انه لم يهاز في قوله بل اعتمد على دليل واستند فلا بد ان
يرجح خبر المثبت على قول النافي ويقر برواية الصحابي **ومن** لا يقر بعد هذا التقييم
والتوضيح فليباك على نفسه ان يستقر برمته **وقوله** كلية او جزئية الخ جواب
انها كلية في صورة مذكرها وما نحن فيه مندس تحتها خلا شعبة في نتائجها
قلت في ابراز الغي ثم قال لا عبرة بكثرة مشائحه بالنسبة الى مشايخ الشافعية
لان الاعتبار بالثقة دون كثرة المشيخة وقد ضعف المحدثون ابا حنيفة في الحديث
وهو كذا كما يظهر من الرجوع الى فقه هذا الامام ولا نصاب خيرا ولا وصاف آقا فان الله
بالله واسألك بالانصاف الذي تقول انه خيرا ولا وصاف ليس فقه في مقرة ان بعض الجرح
عليه صفة والجرح للجمهور غير مقبول عند الكملة لا سيما في حق من تحققت عدالته وثبتت
امامته ليس ان بعض الجرح عليه صادر من اقاربه وقول الاقوان بعضهم في بعض غير

مقبول ولا تعلم ان كثيرا من جرحه مخرج في نفسه فخره مردود عليهما علمت ان كثيرا
من الثقات وثقوه ايضا واجابوا عن جرحه مفصلا اما طالعث كتب ابن عبد البر
والسيوطي والسبكي وابن حجر المكي والشعراني ليظهر لك ان جرحه مردود وجارحه جارح رجل
بحسب قول ناصر المصنف لا ريب في ان كثيرا من المحدثين ضعفوا الا ما مر وكثيرا منهم
عدلوه فلو اخبر صاحب الجهد قول المضعفين فاي شناعة فيه **اقول** تعلم فليس
يولد عالما وليس اخو علم كمن هو جاهل فان كبير القوم لا علم عنده بصغير اذا التفت
عليه المحافل فيه شناعة عظيمة وجناية كبرى حيث تختار قوله باطلا وتنقل نقلا
وتذهب الى مذهبه **هاهنا** نقاد المحدثين وتشرب من مشرب يفر عنه عباد المورخين
وتغوص في بحار المز والعيث وتغوص في انهار الهمر والرمي بالغيب ولا تنظر الى احوال المرء
ليظهر لك بطلان احوال المحدثين ولا تبصر ما مدحه به جمع من الاولين وجمع من الآخرين
تظهر لك سفاهة الدائمين والعائنين ورحم الله من افاد في حقة فاجاد في وصفة
والمشهور انه عبد الله بن المبارك احد المعتبرين عند المحدثين لقد كان البلاد ومن
عليها امام المسلمين ابو حنيفة باحكام وآثار وفقة كآيات الزبور على الصحيفة فما
المشركين له نظير ولا بالمغربين ولا بكوفة اما ما صار في الاسلام نورا امينا للبر
والخليفة يبيت مشهور الليالي وصام نخارة لله خنيفة وصان لسانه عن كل
فك وما زالت جوارحه عفيفة يعقب عن المنار والملاهني ومروضة الاكله وظيفه
فمن كابي حنيفة في علاه امام للخليفة والخليفة رايت العائنين له سفاهة
خلاف الحق مع حجج ضعيفة وكيف يحل ان يؤذي فقيه له في الارض تار شريفة
وقد قال ابن ادريس مقالا صحيح النقل في حكم لطيفة بان الناس في فقه عيال

على فضل امام أبي حنيفة ، فلعنة ربنا اعداء مثل على من يد قول أبي حنيفة ، اي ذابغ
 الى حد تحقير ، وتوهينه ، وخطئه عن مرتبة وانزاله عن منزلة بحيث يصل الى حد تاذي
 رحه وتاذي مقلد به ، وتحقير متبعية مع التعصب بالقساوة ، والتصلب والغشاوة
 فان مثل هذا الرد لا شك ان فاعله مردود وملعون ومطرود ومطعون وهو موجب
 يحل البلاء بمركبيه ، ويحل الابتلاء بالخسف والسنخ والقداف والفسخ بكنسبيه ، كما يعلم
 من رواية رواها الترمذي في جامعته ^{عنه يعقوب وكبير} عظم الله كفاة خلقه عن مثل هذه الطريقة القبيحة
 والشريرة القبيحة ولو صح ما ذكره ناصر له في دفع الشناعة عنه ، يقال لا ، فلم
 على من يفضل ابن تيمية الحراني ، ومحمد بن عبد الوهاب النجدى ومن تبعهما ، وحاذى ذوا
 فانه لا شك ان كثيرا من الافاضل عدوهم ووثقوهم ومدحهم واثوا عليهم وكثيرا منهم
 محقوهم وضللوهم وذموهم وقصوهم واخرجوهم من طائفة اهل السنة والجماعة ، والوجه
 في ذمهم اهل البدعة والضلالة ، فاي شناعة على من اختار قول الجارعين ، وعدهم
 من الضالين ^{تقطع} ويا اللجب من اجل اختار في حق الحراني والنجدي اقول المعدلين
 النظر عن اقول المشنعين ، ويذبت عنى من وعن اتباعهم ويعيب على من يعيب عليهم مع
 اخراجهم ويختار في حق الامام أبي حنيفة ، سيدا كل قدوة وثقة ، اقول لزامين ^{لمضعف} و
 مع بطلانها ، ويصح عن اقول الموثقين والمثنيين مع وثاقها ، فاي شناعة ما شنع
 هذه الخبائث ، واي قباحة اقبح من هذه الحماقة ولعمري هي من اكبر بذات الدهر
 ودفع البذات ، من المكرمات ، كما ورد به الخبر ، به بايت الذنوب تميمت القلوب
 وقد يورث الازل ادمانها ، وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها
 وهل افسد الدين الا الملوكة ، واحبار سوء ودعها ، قلت في ابراز الغي ثم قال

في صاحب الجند لم يكن هو علما حق العلم بلغة العرب ولما سألنا عن قول ما أدراك انه لم يكن
 ساء اجمالا ان تكون طالعت الحكاية المذكورة في تاريخ ابن خلكان جوابه ايضا ما
 فيه قال ناصرا والخلف عبارة ابن خلكان هذا مثل هذا الامام لا يشك في حقيقته كذا
 وتخطئه وامر يمكن بعاب ثبتي سوى قلة العربية فمن ذلك ما روى ان ابا عمرو بن العلاء
 بقري انهم سألوه عن القتل بالثقل هل يوجب القودام لا فقال لا كما هو قاعدة مذهبه
 خلافا للشافعي فقال لا ابو عمرو ولو قتله تخرج المجنيق فقال ولو قتله بابا قبيس يعني الخليل
 المسمى بمكة وقد عتذر واعن ابى حنيفة بانه قال ذلك على لغة من يقول ان
 الكلمات السنة المعربة بالحروف هي بوه واخوه وحموه وهنوه وفوه وذو مال العجا
 يكون في الاحوال الثلث بالالف وتشدد ذلك ان اباها و اباها قد بلغا المجد
 وهي لغة الكوفيين وابو حنيفة من اهل الكوفة فهي لغة والله اعلم انتهت قلت وفي
 هذا الاعتذار كلام من وجوه الاول ان القول بان الكلمات الستة اعراضا يكون في الاحوال
 الثلث بالالف مدخول فيه فان لفظ ذوا الفهم ليست فيها الالف واحدة وكلف الهم
 في الاثنتان الثاني انه وان ثبت من عبارة التصريح ان في الالف والهم ثلاث لغات
 لكن لا يلزم منه كون جميع تلك اللغات فصية الثالث ان الاستدلال بالشعر المذكور
 لا يصح فان النظم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره الرابع ان مذهب الكوفيين انهما معربة
 بالحركات على ما قبل الحروف وبالحروف ايضا وهو ايضا ضعيف كما قال جمال بن نصير
 حاشيت على شرح الجامعي ما ذكر في الاعتذار بخالف هذا الخامس ان الجاهل قد صرح بان
 المذهب الثاني بنى عليه الاعتذار ضعيفا قول هذا الذي بنى عليه الاعتذار عن انه
 حنيفة قد صرح به جمع من طائفة النخاة الحنيفة ففي البجعة العرضية شرح الاثنية

لنن لابن مالك الفوتى والشرح للشيخ في بحث اعراب الاسماء الستة: وهى الارب والآخر والجمع والهن
 بالفهم ذوو النقص في هذا الاخير وهو من بان يكون معربا بالحركات على المنون احسن
 من الاتمام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزى الجاهلية فاعضوه. هن ابية
 وفي ابى تاليه وهما اخ وحم يندك اى يقل وقصرها اى قصر ابى اخ وحم بان يكون
 بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقولهم ان اباها و ابا اباها قد بلغا في المجد غاياتا هاهنا
 انتهى وفي شرح الالفية لابن هشام المسمى باوضح المسالك: ان الالفية ابن مالك
 لمشيرو بالتوضيح مع شرح المسمى بالتصريح لخالد بن عبد الله الا زهرى الاضمر في الهن
 اذا استعمل مضافا للنقص اى حذف اللام منه وهى الواو فيعرب بالحركات الثلاث
 على العين وهى لنون فتقول هذا هنك ورايت هنك وقطرت الى هنك ومن اى
 من النقص في الهن الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزما الجاهلية
 فاعضوه بهن ابية ولا تكونوا قال الموضح في شرح شواهد ابن الناطم تعزى بمشاة مفتوحة
 ضعين هملة مفتوحة فراء مشددة اى من انتسب وانتمى هو الذى يقول بالفلان ليزج
 الناس معى الى القتال فى الباطل فاعضوه بهمة مفتوحة وعين هملة مكسورة و
 ضاد مشددة معجمة اى قولوا له اعضض على هن بياك اى على ذكر ابياك اى قولوا له
 ذاك استهزاء به ولا تجيبوه الى القتال لك الذى راده اى تمسك بذكر ابياك لك
 انتسب اليه عسى ان ينفعك فاما نحن فلا نجيبك ولا تكونوا اى لا تذكروا كناية
 الذكور هو الهن بل اذكر والاه صريح الذكور هو الايرون تكونوا بفتح التاء وسكون الكاف بعد
 نون والشاهد في قوله بهن ابية اذا استعمله منقوصا اى محذوف اللام بالحركة
 وهى اضمح من بن يقال بهن ابية انتهى ويجوز النقص وهو حذف اللام والاعراب بالحركات

يضاف في الآب والآخر والحكم ومنه أي من النقص قوله وهو بة يمدح علك بن جابر
 به بابه اقتدى علك في الكرم ومن يشابهه ابه فما ظلم فآبه الأول مجرور بالكسرة
 وآبه الثاني منصوب بالفتحة وهذا البيت مقتبس من المثل السائر من يشبه آباه
 فما ظلم وآب والآخر والحكم قصرهن أولى من نقصهن والمراد بقصرهن أن يلزم آخرهن الف
 المنقلبة عن الآهن في الأحوال الثلاثة فيعربن بحركات مقالة علي ما قوله وهو
 أبو النجم فيما قال الجوهري قيل بوبة هـ ان آباها وآبا آباها قد بلغنا في الحمد غايتها
 وحاصل ما ذكره تبعاً لصلها ان الاسماء الستة على ثلاثة أقسام مافية لغة واحدة
 وهو ذو بمعنى صاحب الفم بغير ميم ومافية لغتان وهو الهن فان فيه النقص والافتقار
 ومافية ثلاث لغات وهو الآب والآخر والحكم فان فيهن الافتقار والنقص انتهى
 ملخصاً وفي حواشي أحمد السجى المتعلقة بشرح الألفية: لبهاء الدين عبد الله الشهيد
 بابن عقيل عند قول ناظم الألفية: وابع بواو الخ قضية هذا وقضية كلام الشارح
 أولاً ان هذه الاسماء الستة معربة بالحرف لكنه صح بعد ذلك انها معربة بحركات
 مقالة عليها وكانه نظراً ولا إلى الصورة الظاهرة وثانياً إلى الصورة المعنوية ^{تليق}
 ما ذكره في أعرابها عشرة مذاهب بينهما المراد في غيره قال واوقاها مذهباً أحدهما
 وهو مذهب سيبويه والفارسي جمهو البصريين انها معربة بحركات مقالة والثاني
 انها معربة بالحرف قال لناظم في تشهيله ان الأول أصحها وفي شرحه ان الثاني أصحها
 وابعدها عن التكلف انتهى ملخصاً إذا دريت هذا كله فاسمع ان ما ابداه ناصركم طال
 كلاً وقد حسن حيث اقتدى بك في تشهيد الأذيال للطعن على أبي حنيفة ودفع ما عذر
 به مجردي الخيال ولقد أعجبني إرادة الأول حيث لا يضر الاعتدال المذكور شيئاً

عند كل من تأمل وتغل فان مدار صحة الاعتذار كون لفظ الابد الغيتين وان لم يكن
 ذوو الفهم الغيتين فماذا يصير عدم كون ذوو الفهم ذاهمين واما ايراد الثاني فهو
 ايضا غير مضطر لان فصاحة تلك اللغات امر آخر وعدم صحتها بحسب قواعد العربية
 امر آخر فان كانت تلك اللغة غير فصيحة لا يلزم منه الا انه تكلم الامام احيانا بكلمة
 غير فصيحة ولا عاتبة فيه ولا يطعن مثله بقلة العربية عند النبوة واما ايراد
 الثالث فمدفوع بانهم صرحوا بان تلك لغة مستعملة ومثلوها بالشعر المتقدم لا فهم
 استدلووا على ثبوت تلك اللغة بذلك الشعر حتى يقال انه لا يتم واما ايراد الرابع
 فمدفوع بانه يمكن ان تكون عن الكوفيين وايتان او يكون فهم اختلاف فيوجد فيهم
 المذهبان فتصح النسبتان من غير تخالف وطغيان واما ايراد الخامس ففيه مهران
 كثير على الحال بنصير فانه لم يضعف في حواشي النوائد الضيائية هذا المذهب الذي
 ذكره ابن خلكان في اثناء المعذرة واما نقل عن الكوفيين انها معربة بالحركات ما قبل
 الحروف ايضا وتصغفه جزما وهذا غير المذهب الذي بنى عليه الاعتذار من جانب
 امام ائمة الامصار والخاص حاصل انه لا شبهة في ذهاب البعض الى ان الابد نحوه يمكن
 اعلم به تقدير يا مع الالف في آخره في الاحوال فيصح الاعتذار من جانب الامام بلا اعتذار
 فان وجد منه كلام منه في بعض الاحوال على هذا المنوال لم يكن في ذلك دليل على
 العربية في حال من الاحوال وبعد اللتيا واللتية نقول لو سلم كون الامام قليل العربية
 فهو من الامور الزائدة ولا من الامور الاصلية فذكره في ثناء مطاع الامام ثمة عن
 شان الافاضل الكرام والواجب على الاعلام السكوت عن مثل هذا الطعن الذي
 يخرج بالظنون والاهام من العوام كالا نعام والعل بما افاده الحري في المقامة

تلك الورقة مع رسالته حل السوال المشكك ان هذا قول ابن عباس لا قول الرسول صلى الله عليه وسلم والحجة في قول المصوم لا في احوال الصحابة وهذا يشتمل على غفلة عما تقر به في صول الحديث ان قول الصحابي فيما لا يعقل بالراسي في حكم المرفوع لا سيما قول من لا ياخذ عن اسرائيليا قال ناصر كالمختص بتسليم كلية هذا القول لان سلم ان قول ابن عباس هذا ما لا يعقل بالراسي لجواز ان يكون ابن عباس فهم هذا من لفظ المثل في قوله تعا ومن الارض مثلن اقول تامل ايها المنصوت ما في قول ناصر كالمختص من القصة اما تفهم ان ضمير مثلن ياجع الى السموات في قوله تعا الله ما خلق سبع سموات ومن الارض مثلن فلا يفهم منه الا ان الارضين خلقت مثل السموات في العدد والمسافة ولا يفهم منه بوجه من الوجوه ان في الطبقات الثمانية يوجد مثل آدم ونوح وابراهيم وعيسى وموسى نبينا صلى الله عليه وسلم وغيرهم من المخلوقات الموجودة في طبقة الارض الفوقانية وكما يمكن ابن عباس هو صاحب المفسر في بحر المنقذين نسي الفهم حتى يفهم من الآية ما لا يدل عليه بوجه لا يفهم ثم قول ناصر كالمختص بتسليم كلية هذا القول كشيء ربانه شاك فيه فان كان كذلك فانه ما يهديه وارثه الى التحصيل كتب اصول الحديث كقدمة ابن الصلاح والفية العراقي وشرحها الزكريا الانصاري ولولفه للسحاب ونخبه الفكر وشرحها وغيرها من كتب الحديث المطولة والمختصرة فيزول عنها التردد والوسوسة ويحصل الى الجزم بصدق هذه الكلية الموشحة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح نخبه مثال المرفوع من القول حكما ما يقولها الصحابي لك لمر ياخذ عن اسرائيليات عملا مجال الاجتهاد فيه ولا تعلق له ببيان لغتها وشرح غريب كالأخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء والائمة كالملاحم والفتن واحوال يوم القيامة وكذا الاخبار عما يحصل

بفعله ثواب مخصوص لعقاب انتهى **قال السيوطي** في تدريب الراوي شرح تقريب النواوي من
المرفوع ايضا ما جاء عن اصحابي ومثله لا يقال من قبل الراي ولا مجال للاجتهاد فيه حرم
به الرازي في المحصول وغير واحد من ائمة الحديث وقال شيخ الاسلام من خلاق حكمه
على فعل من افعال شربانه طاعة الله ورسوله ومعصية وجزم بذلك الزركشي
في مختصره واما البلقيني فقال لا قوي انه ليس بمرفوع انتهى وقال السيوطي في رسالته
طلوع الثريا باظهار ما كان خفيا قال ابو عمرو والداني قد يحكى الصحاح ولا يوقف في
اهل الحديث في المسند لا متناع ان يكون الصحاح قاله لا يتوقف قال الحافظ ابن حجر
هذا هو معتد كثير من كبار الائمة كصاحبى ^{تصحیح} والامام الشافعي وابن جعفر الطبري وابن
بن مردويه في تفسيره المسند والبيهقي وابن عبد البر وآخرين وقد حكى ابن عبد البر
الاجماع على انه مسند وبذلك جزم الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث والامام الرازي
في المحصول انتهى وقال العراقي في شرح الفقيه ما جاء عن صحابي موقوف عليه ومثله
لا يقال من قبل الراي حكمه حكم المرفوع كما قاله الرازي في المحصول وهو موجود في كلام
غير واحد من الائمة كابن عمر بن عبد البر وغيره انتهى وقال ابن العربي في شرح المطا
المسمى بالقبس اذا قال الصحاح قولا لا يقتضيه القياس فانه محمول على المسند مد
مالك وابن حنيفة انه كالمسند انتهى وفي فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر
عند شرح حديث تحديث ابي هريرة كعبا بحديث فحدثت امة من بني اسرائيل لا يدرك
ما فعلت وقول كعب له وانت سمعت هذا من رسول الله وادابى هريرة عليه بقوله
افارقوا التوراة اخرج البخاري في بدء الخلق فيه ان ابا هريرة امر يكن ياخذ عن اهل
الكتاب وان الصحاح الذي يكون كذلك اذا اخبر بما لا مجال للراي فيه يكون الحديث حكم المرفوع

انتهى وان شئت زيادة للتفصيل في هذا البحث فارجع الى رسالتى السعى المشكور في رد المذا
 الماثور ورسالتى دافع الوساوس في اثراين عباس في رسالتى زجر الناس على تكاثر ابن
 عباس في رسالتى الايات البينات على وجود الانبياء في الطبقات قلت في ابرار الف
 الثامن عشر وهو الرابع بعد المائة ذكر فيها ان عند المحققين من اهل التفسير والحد
 ماخذ هذا الاثر من الاسرائيليات كما قال به ابن كثير وغيره وفيه ان هذا الاح
 ذكره ابن كثير وتبعه من جاء بعده لكنه مردود عند من له نظر في صحيح البخارى
 فان فيه عن ابن عباس ما يدل على انه كان لا ياخذ عن اسرائيليات قال ناصرك
 المختلف لفظ البخارى في كتاب الاعتصام هكذا باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
 اهل الكتاب عن شئ هكذا عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
 اهل الكتاب عن شئ وكتا بكم الله انزل على سوله احدث تقرؤنه محض الم ريشب
 وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا
 هو من عند الله ليشترخوا به ثمنا قليلا الا يهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم
 لا والله ما دايئنا رجلا منهم يسئلكم عن الذى رسل عليكم انتهى وليس فيه ما يدل
 على انه كان لا ياخذ عن اسرائيليات اذ فيه انه كان يستقيم سوال اهل الكتاب عن شئ
 والاخذ واستقبال السوال امران متغايران فلم لا يجوز ان يكون الاخذ عن بنى اسرائيل
 جائزا عند ابن عباس والسوال عنهم قبيحا اقول هذا عجيب جدا فانه لما ثبت من قوله
 المذكور في كتاب الاعتصام من صحيح البخارى قوله المروى فيه في موضع آخر عن عكرمة
 عنه كيف تسألون اهل الكتاب عن كذا وعندهم كتاب الله اقرب الكتب عهدا لله
 تقرؤنه محض الم ريشب انتهى وقوله المروى فيه عن عبيد الله عنه يا معشر المسلمين

كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتبنا بكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم
 أحدث الأخبار بالله فمخاض الميثب قد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلو ما كتب الله
 وغيروا فكتبوا بأيدٍ يهيم قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلاً أو لا ينهكم ما جاءكم
 من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا رجلاً منكم يسئلكم عن ذلك أنزل عليكم الله
 أنه كان يمنع المسلمين عن الأخذ عن بني إسرائيل وكتبوا فيهم وسواهم عنهم فكيف يجوز
 أن يكون ممن يأخذ عنهم ثم ولا فرق بين السؤال عنهم وبين الأخذ عنهم كما عرفنا ولا شراً
 وقد صرح العلماء بأنه كان ممن لا يحدث عن أهل الكتاب ولا يأخذ عنهم ثم بل ينكر على
 التحديث عنهم وجعلوا أقواله في حكم المرفوع عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 قال السخاوي في فتح المغيث شرح الفية الحديث قد منع عمر رضي الله عنه عن كعب بن الأشعث
 ما في الكتب المتقدمة قائلًا لتركه أولاً لحقنك بارض القردة وأصبح به قول ابن
 عباس رضي الله عنهما ولو وافق كتابنا وقال أنه لا حاجة بنا إلى غير ذلك وكذا نهي عن مثل ما بين مسعود
 وغيره من الصحابة انتقموا وأخرج الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار تخریج أحاديث
 الأذكار بسنده عن ابن عباس قال كانت تلبية موسى لبيك لبيك عبدك وابن
 عبدك وتلبية عيسى لبيك لبيك عبدك وابن عبدك ثم قال هذا موقوف حسن
 الأسناد وأخرجه البزار في مسنده وكانه عنده في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالمرأى
 وابن عباس كان ينكر على من يأخذ عن أهل الكتاب كما أخرجه البخاري عنه أنه
 وما يناسب ما نحن بصدده قول السيوطي في لائقان في علوم القرآن نقل الصحابة
 عن أهل الكتاب باقل من نقل التابعين ومع جزم الضحاك بما يقوله كيف يقال
 أنه أخذ من أهل الكتاب قد نكحوا عن قصد فيهم انتهى قلت في إبراز الغي

التاسع عشر وهو الخامس بعد المائة نقل فيما عايرة الجلالين في تفسير قوله تعالى
 ومن الارض مثلهن في سورة الطلاق ونسبها الى السيوطي وهو خطأ فاحش صدر بتقليد
 صاحب كشف الظنون فانه قال تفسير الجلالين من اوله الى آخر سورة الاسراء للعلامة
 جلال الدين محمد بن احمد المحلة الشافعي المتوفى سنة اربع وستين وثمانمائة ولما مات كلمة
 الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة انتهى وهو خطأ
 تعلمه الطلبة فضلا عن الكلمة واصحح ان المحلة فسر من اول الكهف الى الآخر وكلمة السيوطي
 من الاول الى آخر سورة الاسراء قال ناصر المصنف كتب صاحب الامجد صافي الورقة
 مطابقا لما في الكشف ثم بعد تحرير صافي الورقة تنبه على خطأ صاحب كشف الظنون
 حيث قال في الاخير بعد نقل ما في الكشف اين خطائي ست فاحش ان اقول هذا يدل على
 انه لم يتسيرا في تحصيل تفسير الجلالين في ايام طلب العلم بل لم توزق مطالعة ايضا
 بالزمان تاليف الاكسيرا وطالعتة وحُرمت عن الفهم ولذلك لم تزل معتقدا لما في الكشف
 في ذلك الزمان ثم تبين لك خطأه بعد قرن مديد من الدوران وهذا ما يتعجب
 عنه من يرى حاله ويسمع مفاخره ومناهيك حيث خفي عليك الى مدة مديدة
 ما لا يخفى على طلبة العلوم في مدة قصيرة وقد كنت حكمت على خطأ صاحب الكشف
 في اول مرة حين اطلعت على نسخته لما كنت قرأت تفسير الجلالين قبل ذلك وقت
 على دريافته وخاتمته وهكذا حال كل من يطالعه ويتعلمه فانه يحكم بحجج الوقوف
 على هذا الموضع من الكشف بزلته ويخطئه الا ان يكون ساهيا ناسيا عاتيا خاطبا
 واني انصحك والدين نصيحة ان تزيل مثل هذه الاغلاط القطعية الكثيرة عن
 تصانيفك المشهورة لتلا تفضل بها جماعة غفيرة من العوام الذين هم كجماعة الانعام

ونحوها وتخرجها من درجة اعتبار الطائفة الكبيرة من جملة رايات الشريعة قلت
 في ابراز الغي العشرون وهو السادس بعد المائة انه الف شعرا فيه استعداد بالشوكان
 وادرجه في نفخ الطيب من ذكر المنزل والحبيب حيث قال به زمره راجح رافق ادبار باب سن
 شيخ سنت مدك قاض شوكان مدك وهذا عجيب منه فافه ممن يجعل ندما لاموات ولا ستم
 بهم لا سيما من المواضع البعيدة شركا ويجعل قولهم يا رسول الله ويا شيخ عبد القادر شيئا
 لله ونحو ذلك كفر آمن الذي حرم الاستعداد بالغوث الصديق والرسول الرباني واحل
 الاستعداد بالشوكان وقد صرح والده الماجد مولانا السيد اولاد حسن القنوجي رسالته
 المشهورة براه سنت المنظومة باللسان الهندية ان الاستعداد بالاموات **يقول** قال لاه
 المختف قد ذكر الشاعر نفسه دفع هذا الدخل في النفخ انظر في صفحة من النفخ قد كتب على ما
 مالفظة هذا النداء وقع على طريقة الشعراء وليس من باب النداء الذي ورد الشرع
 بتحريمه في ورد ولا صدر انتق وقد صنع مثل هذا الصنيع اهل العلم والمعرفة قبل انظر
 في كتاب الحالات والمقامات لمزنا مظهر من مولفات الشاه غلام علي الجند ذكر في صفحة
 روزي كفتري يا شيخ عبد القادر شيئا لله الهام شد يگوي ارحم الراحمين شيئا ثم انشد بيتا
 في ديوانه ه گفت منظر غزل بهر جگر گوشه تو به غوث اعظم مددی قبله پاكان بدوشی وهذا
 بینه وبين ما سبق فان الشعر ليس بفتيا المفتي ولا بقضاء القاضي انما هو كلام موزون
 كما اهل الطبع وهذه الطريقة للشعراء المتقدمين والمتأخرين من غاية الشهرة مستغنية
 عن البيان **اقول** لا يخفى عليك ان هذه النشرة من ناصر لك ليست لك بل عليك ولو
 سكت عن مثل هذا وخفت عن كذا وكذا كان اسلم لك وله فان صموت الرجل ناصرا
 كان او منصورا لا يضر بل ينفعه واما البلاء موكل بالمنطق به يوخذ الرجل ويظعن

عليه ويعرف به مقدار فضله في الكلام والنطق. ولنلق عليك ما في هذه النسخة
 التلاططيك شيئاً من المستقيم والنصرة من البطالات الردية. والجملات المنجزة الى رتبة
 فاعلم ان ههنا كلاماً من وجوه مقبولة عند باب الشرف والوجوه الاول ان
 الاستناد بشعرهم زامض من المشايخ غير مجد نفعاً فان اكثرهم كانوا يجوزوا الاستناد
 بالاولياء والانبيا ولا يرون فيه قدحاً ويجوزون الوظيفة بيا شيخ عبد القادر شيئاً
 للدون ذلك جزماً. ويصرحون به نثراً ونظماً فهم غير ما خوذوا به بآثارهم ولا طعنوا
 بما نظموه. واما انت ايها المنصور فمن المضحك وكذا ان كان من المنكرين فلا يفيدك
 الاستناد بنظموه ما تهم ولا الاعتماد على منثوراتهم الثاني ان كون مثل هذا طريقة
 للشعراء المتقدمين المتأخرين لا يفيدك شيئاً فانهم ان كانوا نظموه اما جازع عندهم
 فلا يطعن عليهم وان كانوا نظموه ما هو محرم عندهم أخذوا بما أخذت وطعنوا بما طعن
 الثالث انك من الذين لا يرون افعال الصابية واقوالهم حجة. فيا للعجب من الذي سلب
 الحجية عن افعال الصابية اصحاب الجدي والحجة وجعل طريقة الشعراء حجة الرابع
 ان تكلم الشاعر في شعره بمثل هذا الشرك والبدعة زعمه لا يخلوا ما ان يجوز شرعاً او يكره
 ممنوعاً شرعاً فان اخذت اولها لم لا تحتاج الى التثبت باذيال الشعراء لكن بحجبتك
 اقامة الدليل على جوازها بحيث يكون مقبولة عند الكبراء وان اخذت ثانيها لم تحصل
 الفائدة من الحق بالتبسك بطريقة شعراء الزم من ان التقليد في مثل هذا بمثل هذا
 من شان من هو ذو علم وعقل بل من شان الغافل الجاهل مختار اللغو والباطل
 الخامس ان التكلم بامر غير جائز شرعاً ليست حرمة مختصة بالمفتي والقاضي ولا
 بما يتعلق بالقضاء والافتاء بل هي عامة غير خاصة تشتمل على العالم وغيره

والحاكم وغير الحاكم والناثر وغير الناثرة والشاعر وغير الشاعر ولذا أصبح العلماء بان
الشعر المشتل على ما لا يجوز شرعا قبيح شرعا لا يجوز انشاده ولا سمعه قطعا **قال**
السيوطي في الاكليل في استنباط التنزيل عند قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوى
فيها ذم الشعر والمبالغة في المدح والهجو وغيرهما من فنونه وجوازه في الزهد والادب
ومكارم الاخلاق **انتهى وقال** الزمخشري في الكشاف في تفسير هذه الآية معناه
انه لا يتبعهم على باطلهم وكذبهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق
الاعراض القدح في الانساب والتشبيب بالحزم والغزل ومدح من لا يستحق المدح
ويستحق ذلك منهم ولا يطرب على قولهم الا الغاوى والسفهاء والشطار **انتهى**
وقال الغزالي في احياء العلوم في بحث السماع ان كان في الشعر شيء من الجحنا
والفحش والهجو وما هو كذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم او على الصحابة كما
رتبه الرواض في جبهه الصحابة وغيرهم فسماعه حرام بالحن وبغير الحان والمستمع
للقائل كذلك ما فيه وصف امرأة بعينها فانه لا يجوز وصف المرأة بين يدي الرجل
انتهى وقال ايضا قبله ان كان فيه امر محظور حرم نظمه ونثره وحرم النطق به سواء
كان بالحن او بغير الحان **وقال** جعفر بن ثعلب الادفوي في رسالته الاحتجاج بالحن
السماع انشاد الشعر واستنشاده جائز ومحل لوافق اذا لم يكن في المسجد ليس فيه
هجو ولا تشبيب امرأة ولا كذب ولا وصف القدود والحدود والاصداغ ونحوها
ولا ذكر امر دانت **وقال** ابن حجر في الزواجر عن اقتراف الكبائر قال لا ذرعي قضية
كلام للنهاج حرمة انشاد الهجو والتشبيب المحرم كما حرمت انشاؤها **انتهى السادس** من
لو كفى هذا العذر من ان الشعر ليس بفتوى لمفظة ولا قضاء القاضي انما هو كلام مؤنث

تغنا لما وقع الانكار على اشعار الشعراء المشتبهة على ملايخوش عا. مع انه قد وقع
وشاع فيما بينهم على ملايخوش من طالع زبرهم انظروا الى قول القاضي عياض في الشفا
في بحث الاندلس راء بلا نبيا. مع قول احمد الشهاب الخفاجي في شهر المسمر بنسيم الريا
شرح شفاء عياض كقول المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر انا في مة تداركها
الله غريب كصالح في ثمود. وهو اى فهو قول المتنبي هذا وما في معناه مما وقع في اشعار
المتجرفين في القول والعجرفة قباوز الحمد الخروج عنه وارثا ب صا لا يليق من غير صا لا
به المتساهلين في الكلام كقول ابن الغلاء المعري نسبة المعرفة النعمان البلية المشهورة
هو احمد بن عبد الله بن سليمان التتوخي كنت موسى واقته بنت شعيب خير ان ليس
فيكما من فقير على ان اخر البيت شديد عند تدبرة وداخل في باب الاندلس والتحقيق و
تفصيل حال غيره عليه وكذلك قوله اى المعري من قصيدة له في سقط الزند هو
مثله في الفضل لا انه لم يات برسالة جبريل ونحو منه قول الآخر واذا ما رضت بياته
خضعت بين جناحي جبريل وقول الآخر من اهل العصر قوم من الخلد وسجاد بنا صبر الله
قلب ضوان وكقول حسان المصيصي في محمد بن عباد المعروف بالمعتد على الله وفي وزيره ابى
بكر بن زيدون وابن زيدون كان ابا بكر ابو بكر الرضاء وحسان حسان انت محمد ال
امثال هذا وانما اكثرنا بشاهدنا مع استئقنا حكايتها التعريف امثلهما وتساهل كثير
من الناس في ولوج هذا الباب الضنك اى الصيق الذي لا ينبغي وخوله لمن له دين فله
عليهم عظيم ما فيه من الوزر وكلامهم فيه فيما ليس لهم به علم ويمسبونه حيناً وحقاً
عظيم لا سيما الشعراء واشدهم فيه تعريجها واللسان تسميها اى اطلاقاً وارسالا اي اجازة
الاندلسى هو ابو الحسن محمد بن هاشم الاندلسى لا شيبلى وابو العلاء ابن سليمان المعري

بل قد خرج كثير من كلامها الى حد الاستغفار والقصص تلخصها وفي اشغالها قد انكر
 الرشيد على ابن نواس في قوله ه فان ياء سحر ووعون فيكم فان عصى موسى بكف خضيب
 وقال له يا ابن الخناء ائتقن شي بعصا موسى امر باخراجه من ليلته من عسكره وقال
 القنبر ان ما اخذ عليه وكفر فيه او قارب قوله في محمد امين وتشبيهه بالنبي صلى الله
 عليه وسلم تنازع الاحمد في الشبه فاشتبهوا خلقا وخلقوا كما قد اشتركا في وقد انكر
 عليه قوله ه كيف لا يدينك من اصل من سأل الله من بقرة انته السابغ انه لو كف
 مثل هذا العذر عن مثل هذا الشعر لما صح حكم الله تعالى في كتابه بقم الشاعر عند
 بقم الشعر في قوله والشعراء يتبعهم الغاؤون المر ترأهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون
 ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكر والله كثير وانتصروا من بعد
 ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون الثامن انه قد وردت في الانباء
 الملامة في الاشعار حيث قال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس فرية شاعر ^{شبيهة} ~~شعرا~~
 باسرها ورجل اتقى من ابيه اخرج ابن ماجه وابن ابى الدنيا في الغضب من حديث
 ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتل جوف احدكم قوما خيرا له من ان يمتل شعرا
 اخرج البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة واحمد في المسند من حديث ابن هريرة
 واحمد ومسلم وابن ماجه ايضا من حديث سعد والطبراني من حديث سليمان بن عمر
 وقال صلى الله عليه وسلم امرء القيس صاحب لواء الشعراء الى النار اخرج احمد من
 حديث ابن هريرة وقال صلى الله عليه وسلم امرء القيس قائدا لشعراء الى النار لا ياتي
 من حكم وافيها اخرج ابو عروبة في كتابه الاوائل وابن عساكر من حديث ابن هريرة
 وقال صلى الله عليه وسلم لان يمتل جوف رجل قوما خيرا له من ان يمتل شعرا

أخرجه أحمد وأصحاب الستة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم ما أبالي ما
 أتيت أن أناشر بتربا قاً أو تعلقت نيمة أو قلت الشعر من قبل نفسي أخرجه أحمد في
 مسنده وأبو داود من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقد حمل العلماء هذه الأحاديث على مذمة
 الشعراء المتهكمين في الشعر غير محيزين بين الشر والخير ومذمة الأشعار المشتبهة على ما يمنع
 عنه شرعاً كاللذبة والغيبة والفحش والفرية والشرك والبدعة ونحو ذلك مما يجب
 أنما ولو كفى ذلك العذر عن أصحاب الشعر ولو كان متضمناً للشرك والهجاء لما كان لهذه
 المذمة وجهاً وجهاً ولم يعد شاعر لو تكلم بما هو شرك وبدعة على الظاهر ^{الباطل} فيها
 وهذا لا يقوله سفيه فضلاء عن نية التاسع أنه قد ورح في الأخبار تقسيم الأشعار
 إلى حسن وقبيح ولطيف وشنيع يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر
 حكمة أخرجه الشيخان وأحمد وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي وأحمد الترمذي
 من حديث ابن مسعود والطبراني من حديث عمرو بن عوف وأبو نعيم في الحلية
 من حديث أبي هريرة وأخطيب من حديث عائشة وابن عساکر من حديث عمر رضي الله عنه
 وأخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر وعبد الرزاق في
 الجامع من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشعر بمنزلة الكلام
 فحسنه كحسن الكلام وقبيح كقبيح الكلام ولوح عند التفنن والتخييل لما صحت هذا التقسيم
 والتفصيل العاشر أنه قد صرح العلماء بكون الشعراء مردود على الشهادة ^{شككت} إذا
 لشعارهم على الأمور المنفردة إلى المعصية والجناية ولو كفى ذلك العذر لما بلغ الأمر
 إلى هذه المرتبة من القباحة قال ابن جرير في لوزاجر عن اقتراح الكبار والكثير
 السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والخمسون بعد الأربعائة ^{لمستعمل} لشعراء

علی هجو المسلم ولو بصدق کذا ان شغل علی فحش او کذب فحش و انشاد هذا الهجو و اذاعته
 و عد هذه کبائر هو ما یصرح به قول البحر جأ فی شافیه و لا ترو شهادة من ینشد شعر
 و ینشئه ما لم یکن هجو مسلّم او فحشا او کذبا فاحشا ای فان کان هجو مسلّم او فحشا او کذا
 حرمت شهادته انته و فیه ایضا اما ان اذی فی شعره بان هجا المسلمین او عد رجلا مسلما
 فسق به لان ایذاء المسلم فسق به انته و **احفظ** هذه العشرة کالدر المنتشرة و
 آمن بان ناصرک و ان اخرجک من حیز المستثنی المذكور فی القرآن و اولجک فی حیز ^{المستثنی}
 منه الذی یتعود منه کل انسان لکن مع ذلك لم تنفعک النصرة و لم تقطک نضرة
 بل صارت کالهباء المنثور علی ممر الایام و الدهور و یقی لراد و المردود علیه علی حالها
 لا لان کما کان اهلها منصور و سعيه مشکور و کلامه مبرور و ایراده کنی بیوز و تاجها
 مکسور و مقهور و دیوانه مدحور و نفقه منشور **قلت** فی ابراز الغنی الحادی عشر
 و هو السابع بعد المائة انه ذکر فی سالتہ الفرع النامی و الاصل السامی فی ذکر نسبه
 الشریفانه صدیق حسن بن اولاد حسن بن اولاد علی بن لطف الله بن عزیر الله بن
 لطف علی بن علی اصغر بن سید کبیر بن تاج الدین بن سید جلال رابع بن سید راجو
 بن سید جلال ثالث بن سید حامد کبیر بن ناصر الدین محمود بن سید جلال الدین
 محمد و محمدانیاں جهان گشت بن سید احمد کبیر بن سید جلال العظم بن سید علی موبد
 سید جعفر بن سید احمد بن سید محمود بن عبد الله بن علی شقر بن جعفر بن علی نقی بن نقی
 بن علی رضا بن ^{سید} کاظم بن جعفر صادق بن محمد باقر بن زین العابدین بن حسین بن فاطمة
 ثم ذکر کل هم من هذه الاسماء ترجمة وابتدء بالاصل الاعظم ^{صلی الله علیه و سلم} و ذکر
 بعده علی بن ابی طالب بعده فاطمة و بعده الحسن ثم زین العابدین ثم جعفر الصادق

ثم موسى كاظم ثم علي رضا ثم محمد تقى ثم علي نقى ثم جعفر ذى ثمر على الشقر ثم ابنه عبد الله و
 ذكر في ترجمته انه كان له اربع احاد مسمى بمحمد وجميع نسله منه ثم ذكر سيد محمد بن عبد الله
 وقال في ترجمته ان له خمسة ابناء ابوالقاسم ومحيى على وعيسى ومحمد ثم ذكر سيد احمد
 بن سيد محمد وذكر انه كان له اربع احاد بقى العقبة منهم سمى محمد ثم ذكر سيد محمد بن محمد
 ثم ذكر سيد جعفر بن سيد محمد ثم ذكر بقية الاسماء مرتباً متنازلاً وغيره على كل سلم
 ونحوى ما في الاسامى التى ذكرها عند سرد اسماء نسبه وما في الاسامى التى اوردوها عند ذكر
 تراجمهم من الاختلاط والاختلاف قال ناصر الله المتخفى ليس في اصل الكتاب شئ من الاختلاط
 والاختلاف الخ اقول لا يفيد هذا شيئاً ولا يدفع جوعاً ولا يشفي عطشاً ولا يروى
 غليلاً قلت في ابراز النسخ الثانى والعشرون وهو الثامن بعد المائة انه الفاشعان
 رائقة مدججة في نفع الطيب في ذم فيها غاية الذم التقليد مطلقاً من غير فرق بين
 تقليد الموضع تقليد الطبيب من غير ان يفرق بين التقليد الجامد وخير الجامدين
 التقليد التحصيلي التقليد الانصافي وهذا بعيد عن شان العلماء المتدينين قال ناصر
 الله المتخفى من محتاج هذه الاقسام للتقليد الخ اقول نحن نفهمك على سبيل الاجال
 يا ناصر اميركمو قال بالمثال فان لم تفهم لم تفهم فاحضر عند واحد من منصفى الخفية
 او غيره من اصحاب المذاهب المتبوعة واقراء عندك قدر كافياً من الحديث والاصول
 وقد اضر ديامن ساثر كتب المنقول والمعقول فتبلغ الى مرتبة الكمال وتخرج من سائر
 الطفولية والخرافة الى مراتب الرجال ويظهر لك الفرق بين قسمي التقليد والامتيان
 بين الذهب والحديد وتقبل لك جليلة الحال ثم اتى التقليد الجامد التحصيلي الموضع
 منصورك بمن استغاث به وناداه بعد موته وهو الشوكاني ومن قبله هو ابن تيمية

عرائن ومثال التقليد الغير الجامد والا نضافي وتقليد الطبيب كتقليدك وتقليد سائر
 بقية الخفية لا بن حنيفة، وتقليد سائر منصف المقلدين من اصحاب المذاهب الخفية
 لمعرف الفرق وكن على بصيرة ولا تحكم بالمساواة بين الشريعة وبين الشريعة ^{قلت}
 في ابراز الغي الثالث والعشرون وهو التاسع بعد المائة ذكر في مسائل المحقق برسات
 لا نقاد الرجوع في شرح الاعتقاد الصحيح مسألة التراجع وفصل في كيفية وكيفية قول
 في اثناء كلامه اذا عرفت هذا عرفت ان عمر هو الذي جعلها جماعة على معين وسام
 بدعة واما قوله نعم البدعة فليس في البدعة ما يمدح بل كل بدعة ضلالة ^{هذا}
 فيه سوء ادب بالناطق بالصواب سيدنا عمر بن الخطاب وايراد عليه هو مبني على عدم
 رامة وقد كان عمر اعلم بحديث كل بدعة ضلالة وطريقة نبيه من يشيد بالايراد
 عليه قال ناصره ^{المختف} صاحب الانتقاد برئى من هذا فانه ناقل عن سبل السلام
 والناقل لا يرد عليه شيء اقول لا يحل مثل هذا النقل عند اهل الفضل والتمثل لمثل هذا
 الحديث يكنى بابي الجهم وصاحب السبل وان كان في نفسه من الاجلته لكن كلامه هذا
 يشبه كلام الرضا في انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال فان الواجب ان تعرف
 الرجال بالحق لا ان يعرف الحق بالرجال كما هو شأن ارباب الضلال وقد فوجئت عن
 ما يفيد في هذا المقام في رسالتك تحفة الاخيار في احياء سنة سيد الابران واكم
 النفائس في اداء الاذكار بلسان الفاو وروج الجنان بتشرح حكم شرع بالادخان
 واقامة الحججة على ان الاكثار في العبادة ليس ببدعة والتحقق العجيب في مسألة
 التوثيق وغير ذلك ومن مسائل المتفرقة في دفاتر المتشقة من شاء الاطلاع عليه
 فليرجع اليها قلت في ابراز الغي الرابع والعشرون هو العاشر بعد المائة قلل عبيد

ما بعد ذكر حديث علي كرسنتي وسنة الخلفاء الراشدين انه ليس المراد نسبة الخلفاء
 الاطريقهم الموافقة لطريقته من جهاد الاعداء وتقوية شعائر الدين فهو ما هو معلوم من
 قواعد الشريعة انه ليس لخليفة ان يشرع طريقة غير ما كان عليه النبي ثم ان عمر
 الخليفة الراشد سمي ملاآة من تجميع صلواته بدعة وهذا ما اخذ من كتب الشيعة ككتاب
 الكرامة للحلي للشيعة المتكفل لردة منهاج السنة لابن تيمية وغيره من كتب اهل السنة
 قال ناصر كالمختف هذا غلط صريح بل هو ما اخذ من كلام صاحب السبل وهو من اكابر اهل
 السنة اقول هذا الكلام منه وان كان في نفسه من الطائفة الفاضلة يشبه كلام
 الفرقة الراضية شبه التل بالنبل بالنعل والنعل فيكفر لردده ما ذكرته اهل السنة في دحل
 البدعة فقل مثل هذا الكلام وان صدق عن الامام ليس من شان ارباب القوة العظمى
 بل من شان من انتظم في سلك الفرقة الغافلة قلت في ابراز الغاية الخامسة والعشرون
 وهو الحادي عشر بعد المائة ذكر في فوجته نفسه في اتخاف النبلاء بالفارسية
 الفاخرا التي تحسنها هرة الفارسية كقوله كاتب سريع السير فان هذا لا يوصف بالمشي الكاتب
 بل بالبريد المسافر وكقوله در چشم ناتوان بين خان لفظ ناتوان بين في عرفهم يستعمل
 الحاسدا قال ناصر كالمختف وصف الكاتب بسرعة السير لا يخالفه عقل لا نقل واستعمال
 لفظ ناتوان بين ليس منصرفا عن الحاسدا اقول من ادعى شيئا بلا شاهد لا بد
 ان تبطل دعواه وهذا كله مما ذكره ناصر كالمختف في صفحة ٣٣٢ و٣٣٣ لا صلاح كلامك لا ينفك
 ولا بدفع لبراءه موردك فان صح ما استعمل سريع السير في صف الكاتب عقلا ونقلا من
 حيث المبالغة والاستعارة امر آخر وكونه موهما لعرف اهل الفارسية امر آخر وكلا
 عدم انفصال ناتوان بين في معنى الحاسدا امر آخر واستعماله فيه في محامداتهم امر آخر

الاحاديث الصحيحة الصريحة مع ان ابن الهمام لا يرد على شيء منها وبان العلماء صرحوا
 يكون ابن الهمام جدياً نص على المكفوى المجادلة هي المنازعة لا اظهار الصواب بل
 لا لزوم الخصم وهذا تصریح بكونه متعصباً وذكر في ابراز الغي مجيباً عن الاول انه
 لا ينكر وجود التعصب في بعض المسائل والصلابة في بعض الدلائل من ابن الهمام لا انصافاً
 في كثير من المواضع وهذا لا يصلح الحلاق المتعصب الصلب الذي يودي مواده عليه
 فان مثل هذا اللفظ اعماي يلقى على من كانت عادته ذلك ويخفى الحق كثيراً واكافاً
 احياناً امر قل من يخطئه عنه قال ناصر ذلك المختص ان اردت انه كثيراً ما ينصف ويرحم ما وافق
 الاحاديث وان خالفها الخفية فهذا غلط محض وان اردت انه كثيراً ما ينصف ويرحم
 من بين الروايات الخفية ما كان اقرب الى الحديث قرباً اضافياً فهذا ليس من الانصاف
 من شيء بل هو عين التعصب اقول الحكم على كون الشق الاول غلطاً لا يصدر الا ممن
 امر بطالع بنظر الانصاف التحريرو فتم القدير قطعاً ولو لا خوف التطويل لاوردت من ذلك
 الكثير الجزيل وذكر في الجواب عن الثاني انه لم يدع احداً من اعرض في مسألة
 اعراضاتنا ما واخذ بمقابلته بالحديث اخذاً كاملاً حتى يفيد عدم تسليمه وترجيحه
 لما قرب من الحديث من بين الروايات الخفية كما لا ثبات انه غير متعصب قال
 ناصر المختص مجرد الترجيح لما قرب من الحديث من بين روايات الحديث غير كاف
 لا ثبات انه موافق من فضلاً عن كونه محققاً غير متعصب في نفس الامر اقول سكت يا غفلة
 ولا تتكلم بالسوء والهمج ^{اما دريت ان} ابن الهمام كثيراً ما يرجح قول غير الامام ابن حنيفة
 من اقول تلامذته اذا وافقها الاخبار ^{اي الباطل النزيان} الصالحة ويشير الى ضعف قول ابن حنيفة اذا
 ختفت الاحاديث الصالحة نعم لا يسهة ولا يشقه ولا يطعن عليه بامر قبيح ولا يتكلم

في حقه بالوصف الشنيع وهذا هو عين الانصاف ويقابل التعصب والاعتساف وهو
 ان يمدح على قول امامه وان خالف الحديث الصحيح ولا يفتر بقول غيره وان كان تليذا
 وان وافق الحديث الصحيح فان كان التحقيق والايمان عندك منحصر في طريقتك من التكلم في
 حق ابن حنيفة بالكلمات الخبيثة فابن الهائم وسائر الاعلام وجميع الكرام وكل واحد
 من اهل الاسلام يتعوزون من هذه الطريقة ويعدوننا من الذنوب الكبيرة :
 واما انه لا يترك قول الحنفية مطلقا وان خالف الحديث صريحا فهو قول خال عن
 التحصيل لا يرتضيه به رب التكميل فليس قول من اقول الحنفية مخالفا بالكلية لجميع
 الاحاديث الصحيحة : لا اقول انه ليس قول من اقول المشايخ امدرجة في كتب الحنفية : لا
 الفتاوى التي هي كالصهارى مخالفا لها بالكلية : بل اقول ليس قول من اقول ابن حنيفا
 وتلامذته ومستفيديه ارباب المناقب العلية مخالفا لها بالكلية : فكم من اقولهم
 يخالف حديثا صحيحا : ويوافق حديثا صحيحا : وكم من اقولهم يخالفه عند الظاهرية
 برمون ظواهر المباني : ولا ينالون بواطن المعاني : ولا يخالفه عند ارباب الحقيقة
 ينهضون في انهار المعاني : ويغوصون في بحار المباني : فيستخرجون منها الدرر : و
 يفوزون بالخط الاوفر : ومن ادعى ان قولا من اقولهم يخالف جميع الاحاديث الصحيحة
 الصريحة : ولا يوافقها بوجه من الوجوه المرضية : وليست عنهم رواية اخرى توافق
 قول المصطفى : **صلى الله عليه وعلى آله** وبلغه الى المرتبة الكبرى فقد ان باقرية
 القصوى وارتكب جنابة عظمى وليات من يدعى لك بمثال يصدق دعواه وليد
 شهادة : وانصاره لا ثبات فحواه فان لم يفعل ولن يفعل فليتنق الله النار التي هي
 الالة الخصم ومثواه : وذكرت الجواب عن الشنوان في العبادة ايها ان هذا

متفق عليها ومفتى بها عند الحنفية مع ان بعضها ليس كذلك قال ناصرك المختلف ليس في
 العبارة ما يدل على ما ذكرت اقول لا شبهة في وجود الا بهاثر وهو امر يلزم الاجتناب عنه
 على الكراثر و ذكرت في الجواب عن الثالث ان صفة كونه جدليا انما يذكرونها في اثناء حجة
 تكليف يكون المراد الجدل الذي هو موجب لنقصه مع انه ليس المراد بقولهم الجدلي ما هو
 بل المراد به علم الجدل والخلاف هو من فروع اصول الفقه و داخل تحت المناظرة
 والانتصاف به من الكمالات الانسانية وايضا حل الجدل على المتعصب والمجادل مطلقا
 بوجه قوله تعالى النبى وجادلهم بالتي هي احسن قال ناصرك المختلف علم الجدل الخ
 الغرض منه الزم الخصم وهو ادل دليل على التعصب اقول ليس الزام الخصم مطلقا بل
 ها ^{بلا} مشبها بالتصلب بل قد يكون الا لزام مقتضى الانتصاف اذا كان الخصم خا اعتساف
 بجهت ويقر بالصدق ويرزق الشئ وتظهر الحق الا ترى الى ما قصه الله في كتابه بقوله
 الم ترائى الى الذي حاكج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذا قال ابراهيم ربى لذي نجى
 وبميت قال انا حيى واميت قال ابراهيم فان الله ياتى بالشمس من المشرق فأتى بها
 من المغرب فبهت الذي كفر وقد صرح العلماء بان غرض المناظرة التي تكون لظهار الصواب
 لا ينافيه معية شئ آخر معة قال شارح آداب البحث شمس الدين السمرقندى
 لا يفتن ان كون اظهار الصواب غرضا من النظر المذكور لا يوجب وجوب حصوله عقيب
 ذلك النظر ولا ينافى ايضا كون شئ آخر غرضا معه انتهى وقال ابو الفتح في حواشيه ^{منه} غرض
 اظهار الصواب لا ينافى غرضية التغليب انتهى وبالجمل ان كان الزام الخصم وتغليظه
 قصده اظهار الصواب لا يعده تركه متعصبا عند اولى الالباب وان شئت زيادة
 التفصيل في هذا المقام فاستمع استماع الكراثر لا كما استماع اللثام انه لا يخلو اما ان يكون

مراد بالجدل الواقع في توصيفهم ابن الهمام بالجدل معناه اللغوي أي المنازعة والمخاصمة و
 أما ان يكون المراد به علم الجدل والخلاف وأما ان يكون المراد به المجادلة للمذكور
 في كتب المناظرة التي تكون لازما لخصمها بظاهر الصواب لا ترمي وأظهر الاحتمالات بل المذكور
 ليس ما سواه إلا باطلا عند الثقات هو وسطها وخير الامور واسطها بوجوه الأول
 ان هذا الوصف يذكر في المدايح ومن المعلوم ان الثالث والأول لا يورح في ثناء المدايح
 بل كثيرا ما يذكر في الفبايح وهذا ظاهر لمن لم يحارسة بكتب المومنين عباراتهم
 في المناقب والوقائع الثانی ان الذي يتصف بالمجادلة الاصطلاحية يطلق عليه في
 الجدل الجدل وهذا ايضا ظاهر على من لم ينظر في العلم التاريخي الثالث انهم يذكرون
 في اوصاف العلماء الجدل والمنطق والمتكلم والفقيه والماهر في الموسيقى والنظار والاصول
 وفحول ذلك ومن المعلوم انه ليس المراد في باقي الاوصاف المعنى اللغوي فانه لا يراد من
 المنطق المتبحر في المنطق اللغوي بل في منطق الاصطلاح وكذا لا يراد من المتكلم والفقيه
 والنظار والاصول الماهر في الموسيقى المتبحر في الكلام والفقه والمناظرة والاصول الموسيقي
 بمعانيها اللغوية بل بمعانيها الاصطلاحية والفنون الرسمية فكذلك لا يراد من الجدل
 الموضوع بالمعنى اللغوي ولا بمعنى المجادلة المصطلية في كتب المناظرة بل الموضوع
 بالجدل الذي هو احد الفنون المتداولة وهذا الفن وان كان الغرض منه حصول القدرة
 على الزام المخالفين لكنه لا يستلزم ان يكون مركبه من المتعصبات فان الزام المخالفين قد
 يكون ذريعة الى اظهار الحق واحقاق الصدق وح يكون معدودا في طرق الانصاف منظمها
 في سلك مبادئ الاوصاف وبالحمله فحمل الجدل على المعنى الاصطلاحى لا يلزم منه التعصب
 المذهبي وان حمل ذلك على المعنى اللغوي وان كان ذلك غير ظاهر بحسب عما وادعاهم في الفرد

التاريخي فلا يضر ايضا فان المنازعة ليست قيمة مطلقا قال السيد الشريف في شرح
المواقف اما المجادلة فاعلم ان الحق وابطال الباطل فامور به قال الله تعالى جادلهم بالتي
هي احسن انتهى وقال المنايبي في الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية الجدال كان
لوقوف على الحق فمحمود والا فمضموم انتهى واما حمله على المجادلة الاصطلاحية كما اختاره
ناصره في شفاء الغث فلا يخلو عن ضلال وغيي كما بسطناه في ابراز الحق وبهذا ان
قول ناصره المختلف علم الجدل ما خوذ من الجدال الذي هو واحد اجزاء المنطق والجدل الذي
هو واحد اجزاء المنطق لا يعتبر فيه احقاق الحق وابطال الباطل **التم ولا يفهم** على من له
ادنى عارسة بكتب المنطق ان هذا قول من لم يحصل له المهاراة في بحث القياس المنطقي
فليقرأ اول الكتب المتداولة ثم ليحضر في ميدان المباحثة ومنها وهو الثالث عشر بعد
المائة الايراد في تلمذ السيوطي من ابن حجر العسقلاني فانك قد ذكرت في رسالتك
انه تلميذه وذكرت في تعليقات المنازع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير وفي منها
التعليق المجدد على موطا الامام محمد بن فات ابن حجر في السنة الثانية والخمسين بعد ثمانمائة
وولادة السيوطي سنة تسع واربعين بعد ثمانمائة فاني يصح التلمذ **ومنها** وهو الرابع عشر
بعد المائة ان القوشجي شارح التقرير ذكرت انه نسبة الى قوشجي اسم موضع وهذا
لا اصل له بل هو في الاصل قوشجي بمعنى حافظ البازي **ومنها** وهو الخامس عشر
بعد المائة ان فات الامام الرازي سنة ست وستائة لا سنة ستين ستائة كما ذكر
في الاكسيري **ومنها** انك ذكرت في الاحاف و فات البرذون سنة اربع وثمانين ثمانمائة
وهو خطأ فاحش وهذا هو السادس عشر عشر بعد المائة **ومنها** وهو السابع عشر
بعد المائة انك ادرخت و فات الخلاطي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وستمائة في

سنة تسع وسبعين مائتين **ومنها** وهو الثامن عشر بعد المائة انك ذكرت في
 الاتحاف ان التقى السبكي كتب قعة الى لذهبي المتضمنة لمدايح ابن تيمية الحنبلي مع انها
 لولده التاج السبكي **ومنها** وهو التاسع عشر بعد المائة انك ادرخت في الاكسيوفات
 الزمخشري سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة مع ان وفاته سنة ثمان وثلاثين **ومنها** وهو
 العاشر من بعد المائة انك ذكرت في الاكسيوفات تخريج احاديث الكشاف لجمال الدين
 عبدالله بن يوسف الزيلعي يخص فيه كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني **وهذه** اخطا في
 بل الامر بالعكس **ومنها** انك ذكرت في الاتحاف في اسم مخج احاديث المداية الزيلعي
 ان اسمه يوسف ثم ذكرت في صفحة اخرى ان اسمه عبدالله **وهذه** الابرادات وان
 اجاب عنها ناصرك في شفاء الغثي لكن لم يفد ذلك شيئا ولم يزل عنك الغثي كما لا يتفهم
 على من طالع ابراز الغثي ولذو منها في التبصرة من السخافة على سبيل الاختصار والاختصار
 المتعلق بنصرة شفاء الغثي رحلة الصديق على وجه الحق الحق بالتحقيق ويميز بين
 الصديق والوندق **قوله** في صفحة ^{١٥٩} انما اعرضت عن جواب ما اورد على كلامك
 الذي اوردته على الشوكاني لانك من حبيان الطلبة الذين جعل همهم مضاعفة الوقت
 في ما لا يفيد **اقول** الخائيس الانسان طال اللسان وجعل العلماء ذوي الشأن من خارجة الوجود
 ولا تجعل ايما الناصر انصو محمد الغلط والنسيان فان العجالة من الشيطان وطالع تعليقات امام
 الكلام **فقدرة** في ما على الشوكاني وعلى مقلده الجامد وهو الفاضل لقنوجي
 القمقار باحسن النظام **قوله** ^{١٥٩} اترك المواخذات التاريخية واللفظية مما ليس
 فيه كثير فائدة **اقول** هذا غلط قطعاً عند من اطلع على فوائد التاريخ وورق
 مهاودة **فلا** تنقيد التواريخ **فلا** جترأت الفرائض **وافسد** افق الدين المتين **وخربوا**

الشريعة للمبين فكم من كاذب وزور كذبوا زورا وافترى على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
 مكارا وفجورا فبين مكيدته نقاد هذا الفن ودفعوا عن اهل الاسلام المحقق وكم من محدث
 ملحد ادعى تبة الصحابة فالتقاء المهرة في الفنون التاريخية في الحفرة وكم من محدث
 سلك مسلك التدايش فزال اهل هذا الفن مكره بينوا كيد والتبليس وكم من كذاب ظهر
 كذبه عند اصحاب هذا الفن ولو لا ذلك لوقعوا في الفتنة انظر الى قول ابن نعيم المروزي
 في صحيح مسلم حيث رد على قول المعلى احد الرواة حين سمعه يقول خرج علينا ابن مسعود
 بيمينين اخذ بقوله تراه بعث الموت انتهي فلو لا الاطلاع بصحيح على تاريخ وفات ابن مسعود
 انه مات في زمان عثمان قبل حيقين بسنين لوقعوا في الفتنة وصدقوا تلك الكذبة يقول
 المعلى بن عرفان والى ما في اخبار الدول لا تنفع حكاية اليهود ما اظهر واكتابا واظهر والله كتمان
 رسول الله باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة جمع الصحابة فاذا هم قد كتبوا
 فيه شهادة سعد ومعاوية فظهر بذلك كذبهم لان فتح خيبر كانت سنة سبع وسعد
 مات يوم قريظة ومعاوية انا اسلم علم الفتح انتهي وفي شرح الفية الحديث لمولها الزبيدي
 الحكمة في وضع اهل الحديث التاريخ بوفاة الرواة ومواليدهم وتواريخ السماع وتاريخ
 قتلهم فلان مثلا البلد فلان ليختبروا بذلك من لم يعلموا صحة دعواه كصاره وينا
 عن سفيان الثوري قال استعمل الرواة الكذب يستعملناهم التاريخ وروينا في تاريخ بغداد
 الخطيب عن حسان بن يزيد قال لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ تقول للشيخ سنة
 كم ولدت فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه وقال حفص بن غياث القاضي فافهم
 الشيخ فحاسبوه بالسنين بفتح النون المشددة ثنية سن وهو العجز يريد احسبوا سنه
 ومن من كتب عنه وسأل سمعيل بن عياش جلا اختار اى سنة كتبت عن خالد بن

فقال سنة ثلث عشرة ومائة فقال انت زعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين
 قال اسمعيل مات خالد سنة ست وقد سال ابو عبد الله الحاكم محمد بن جابر الكشي عن
 مولده لما اخذ عن عبد بن حميد فقال سنة ستين مائتين فقال سمع هذا من عبد
 موته بثلاث عشرة **انتهى** وفي شرح الفية العراقية المسمى بفتح الباقية شيخ الاسلام زكريا
 الانصاري التاريخ التعريف بوقت يضبط به بايراد ضبطه من نحو ولادة او وفاة قائد
 معرفة ارباب الكذابين **انتهى** وفي مختصر ابن الدين ابن جماعة هو في مظهره في احوال
 الحديث وانقطاعه وادعى قوم رواية عن ناس فظهر انهم زعموا الرواية عنهم بعد سنين
انتهى فعلم من هذه العبارات والتا سلفنا ذكرها وغيرها مما هو مشتهر في مجملها
 ان الامور التاريخية من الامور المهمة والتاريخ فيه فضيلة مهمة وانه مما يحتاج اليه
 صاحب الحديث والفقهاء وغيرهما احتياجا شديدا ومن امر يترق اليه في ترك
 مسلكا سديدا ولم يعرفه هيا ولا حديثا ولم يشعر قدما ولا حديثا ووقع
 في شعاب الكذب الفرية وسقط في ودية الشك والبرية ولا تظن كما ظن الجاهل
 ان في التاريخ في محل ليس مما يحتاج اليه الاكمل وانما هو حرفة السامريين وبنو القاص
 ولا كما ظن السفهاء ان هذا الفن ليس في اخذ وتحصيل درسه وتدريبه كثير منفعة
 وليس في الممارسة فيه كبير مصلحة وبالكلمة فالقول بان في لواخذات التاريخية ليس
 كثيرة فائدة قول اصحاب الطبائع الخامة الذين يظنون الامر انصوري شيئا فريفا
 ويتخذون الشيء المتهتر به عند كل ذي ظمير فاهم كالحباري في الصعاري والحباري كالحباري
 يخطون كخط العشواء ويركون على ظمير العمياء قول اخذ المظاهرة في امهات المسائل
 الدينية الخ اقول من ذا الذي ناظر معه في امهات المسائل واصول الدلائل وهل

نلق المناظرة من فحشت اغلاطه، وكثرت صاعماته، ومن كثرت المعارضات المناقضات
 في كلامه حتى قبل ان يمدد الاغلاط على رأس هذه المسألة، لا يستحق ان يخاطب بمثل تلك
 الابحاث الشريفة، فمن ضيع الامور التاريخية، ولم يفهم الامور البديكية والجدلية، فهو
 لما سوا ما اضيع وتحقيقه في غيرها اشنع، **قوله** اي تعصبا كبيرا من ان لا يرجح مسألة
 من المسائل التي يوافق الحارث لصحيحه حتى يوافق رواية من الروايات الخفية **اقول** ترجيح
 موافقة الروايات لصحيحة مع طلب رواية موافقة لها من روايات الخفية ليس فيه شوب
 التعصب، **قوله** كل ما يذكر في ثناء المدح لا يلزم ان يكون نفس الامر محمدا **اقول**
 هذا عجيب جدا فاننا لنكفنا بعلم ما في نفس الامر القطع بل غاية سعينا الاخذ بظاهر ما ذكره
 النقاد من صف مدح في شأن العلماء ولا يجوز ان نقول يجوز ان لا يكون كذلك في نفس الامر
 وان اطلق عليه اوصاف المدح جمع من المنبلاء ولو صح هذا لارتفع الامان عن تراجمهم والى الشان
 فلتفوه ان يتفوه بان ما ذكره المورخون في مدح ابن تيمية الحارث وتلامذته والشوكاني
 واتباعه والبخاري امثاله لا يلزم منه ان يكونوا كذلك في الواقع كجوز ان يكون فيهم
 امر قاذح، ووصف جارج لم يذكره المادح، **قوله** قد بينا في شفاء الغنى ان مخالفة
 ابن الهمام للقوم في تلك المسئلة اي مسئلة تقدم الصحيحين على غيرها ليست صبيحة على
 حجة ساطعة حرية بالقبول بل الباعث عليها هو التعصب المذهبي **اقول** اثبات
 ان الذي بحث ابن الهمام على عدم تسليم تقدم الصحيحين مطلقا هو التعصب المذهبي
 فلهذا متلك، وذمة ناصرة فان لم يفعل ولم يفعل فليقتحما عليك، ليختزما لك
 فعدم كون حجة ابن الهمام في هذا للقار ساطعة عند المحققين لا يدل على انه من
 التعصبين فكوم من محقق يستند بشي وهو ظاهر البطلان ليس بشي ولا يلزم منه ان يكون

متعصبا غير محقق: **قوله** اما قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ليس المراد بالجدل في الجدل
المصطلح بل المعنى اللغوي لك هو المنازعة **اقول** فلكذلك ليس المراد بوصف الجدل الواقع في
وصف ابن الهمام المجادلة بالمعنى المصطلح **قوله** قد اقررت ان المراد بالجدل علم الجدل
والخلاف فكيف لا يصح حمل الجدلي على المجادل المتعصب **اقول** قد مر ان المبتدئ في علم الجدل لا
لا يلزم منه كونه متعصبا مطلقا **قوله** كلامه امي بن تيمية في بحث الزيارة ليس
به عليه **اقول** هذا لا يقول الا من هو مثله في خفة الحُكْم وان كان ذا سعة في العلم
فان كل عاقل مسلم يعلم علما ضروريا ان ما تفوه به ابن تيمية في تحت زيارة القهر النبوي
باطل جزما: وقد افوتت عن هذه الابحاث في الرسائل التي الفتها راجعا على ناصر المحدث
الذي حج والمرتبة قبر النبي العربي صلى الله عليه وسلم على زوار قبره المكرم **قوله** ليس
فيه امي السعي المشكور دليل جديدي ثبت مطلوب بالباغض الحاسد مع ذلك قد علم يقينا
ان صاحب تمام حجة سيكتب جوابه **اقول** السعي المشكور معلوم من تحقيق الحق المنصوب
تنقيح القول المبرور ولكن من لم يجعل لله له نورا فخاله من نور فهو يغوص في بحار القصور
ويغوص في افكار الفتوى واشغال صاحب تمام حجة بكتابة جوابه اشتغال غير مفيد
عند اصحاب الافهام العالية: فاذا افادت تحريراته السابقة للتناقضة وما فاعا
نفع تشبهه بعبارات العار من المنكبة المتساقطة: ألم يصير كل ذلك كالهباء المنثور في
الهواء الذبوث فكنناك يصير ما يتفوه في جواب السعي المشكور في مدة مديدة ضائعا
وباطلا في عدة من الشئ **قوله** لا ريب في ان صاحب الحجة ناقل محض لم يلزم صحته
ومن يدعي انه التزم صحته فعليه البيان واما القول بانه لا يرد في النقل من اظهار انه قول
الغير وهو غير متحقق فيما نحن فيه فجوابه ان الاظهار اعم من ان يكون حقيقة او حكما

حقيقة بالامزيد عليه السلام **اقول** كل ذلك قد مره في الباب الاول واما ما مضى
 ناصرك من انك ناقل محض لذلك التزام بالصحة + ولا لك من الحقيقة + غرض فجفوة كبرى
 وهفوة غير صغرى **واعجب** منه طلب الدليل عن ينسب اليك التزام الصحة + وتجب عليك
 سالك مسلك ثقة **اما** علمت ان النقل المحض **اما** ان يراد به النقل من غير ايراد على
 صحة المنقول ولا استناد لما اقتضاه مخالفتا مقتضى جهات الفروع مع صحة مبداء وفهم مبداء
واما ان يراد به النقل كقول اهل النقش النقل من دون ضم قيمة العقل **واما** ما كان
 فهو وصف بابي به عنه العقول ولا يتخذ احد من اصحاب القول العقول ولا يرضى به
 احد من علماء المعقول **وفضلاء** المنقول بل يلقبون من تصف به بالقباب نافرة **واذا**
 عاهرة بك الجحوش والعقول والنقال والبطان والغافل والهاقل والناسخ والواهي
 وجامع الرطب واليابس والناعم وحال الخطب والواقع في الغطب وما طبع الليل
 وكاسبا الويل **ومحمد** والغلط **ومحمد** والسطط **والشيخ** المتصفي **والشيخ** المنيني **والشيخ**
 والمثرب **والخابط** في النظمية **والساقط** في القيمة **والتارك** مسلك العلماء والمنفرد
والبارك مبدرك **الجملاء** والسفهاء **اعاذك الله** وامثالك **عن** الموقع في هذه المنة
السلوك على هذه المسالك **قوله** لا بد من اثبات انه اى صاحب لا تخاف ذكره
 على سبيل الالتزام ودونه **عن** ط القناد **اقول** ثبوت صاحب لا تخاف ملزم لصحة نقل
 وهو بقوة ما ينتج **سببه** على مقدمتين **سختين** الاولى انه من اهل العلماء العقلاء
والثانية ان شان العلماء العقلاء هو الالتزام المذكور والاهتمام المسطور **اما**
 المقدمة الاولى فثبوتها بالاهتمام والا فاثبات فان كل من لا يلقى صاحب لا تخاف خبرانه من
 ادب العلم والعقل والاتصاف **وانارة** ايضا تدل على انه ليس من ادب باب الاعتناء

وبالحجة فكونه عما عاقل لا يبلغ مبلغ التواتر لا ينكره إلا رتب التشاؤم من يدع
 أنه ليس كذلك ثم عواخذ بأيراد الدليل على ذلك ودون: خرب القناد: وبيع سوق الكشا
 وأما الثانية فلأن عدم التزام الصحة في عدم الاعتناء بأمنايا الضعف من لقوة
 وماء في عهدته باني فقال بعرفته وسلامة ذمته باني كمال حافت لا يكون إلا لا حذر
 ولا يفسد إلا الموصو بأحد من فئان ما كان يكون الرجل بالاجل وأما الحد الذي يعرف مجبولا من المعروف
 ولا قبوله من المشغوف ولا مهيما من السقيفة ولا رجما من الرجيم ولا كد من
 التراب ولا حذر من الحباب ولا ذب من اللحم ولا الطوب من الكمال وهو مقلب
 بالحقير والفقير لا يشتره أحد من القادر في سوق العلم بقطيعة حتى دعن آثاب العلم
 وبتعد عن أبواب الحلم لا يفهم كلمة ولا يعلم حكمة ولا يشعر بالحاجة فضلا عن حقة
 ولا يتصور اليد في فضلا عن مكتة فمن اتصف بهذه الأوصاف لا يبالى من أن يركب
 مركب العشاء كالأعمى يتصدق لرؤية الهلال والمفقد الأوهى يبعث إلى السحاب الشا
 وكالطشان يستقي من الشارب والحيران يستترق من الخراب فيولف مولفاه
 ويذكر فيه صحيفا ومحفا: أراهم أن يشتهر اسمه في المصنفين ويذكر اسمه في الموفين
 وإن كان رصيده النجس من ألقا خورات والنجس من القارورات فلا يفصد نفع
 الخليفة ولا احقاق الحقيقة ولا يتعبد بالتزام العدة: ودرج الصبيحة: وطرح النفاة
 والسخيفة ويقتدى في هذا بالدين حرفهم نقلا حرف من غير فهم ويقول أنا نقلت
 من غير علم إنما رصده نكثير السوادة ولو كان منجرا إلى السوادة: ومقصد تشييري
 بين العباد ولو كان مورا إلى العباد: ولا يمكن أن يميز بين الحق والباطل الكون
 غير معترف ولا لصد من الترصيف والتصنيف لكوني غير معترف: فأنقل ما يمر عليه

نظري ان لم اُفهمه وانتحل ما يكره عليه بصري ان لم اُتقنه انما مرادى شحرت بكثرة عبودية
 وغرائم مروتيا وان يشبهوني في هذا الباب بالباقيين والسيوطي وباب الملحق بالمصنف والقائد
 واما ان يكون الرجل عاملا عقله وفاضلا ضل صله فيقصد الرياء وشهرة والربا والتمتع وكيفية
 عن الدرر بالحصة وعن العقبى بالدنيا وعن الثواب بالاجل والثواب بعاجل ويوجب
 نفسه في زهرة الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل سفارا وفي مرة قال
 اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم في الاخرى وحملوا او انابا في الايتام
 ان جمع كل يابس رطب يشبهه بحالة الحطب امرأة ابى لهيب الواجبة في النار ذات
 شر وهب وفي ان عدم التزامه نصيحة والتقيي يخرج من عداد ارباب التزج
 وبوجه في عداد اصحاب التقيي وفي ان من ترك هذا الكسب يدير في عين العلماء من ذم
 الجهلاء فهم يطعنون يعيبون ولا يلتفتون بل يعقوبون وفي ان الاتصاف بهذا الوصف
 يوجب الشك واليودث الويل ولا يرضى منه المليك المتعالي وماله من ذم وشك
 وفي ان تصنيفه على هذه الطريقة مهلك للخلقة ومفسد للشرعية ومبطل
 للحقيقة ومُنزل عن الدرجة الرفيعة وبالجملة فهو بفضل وعلمه يبادر الى التا
 والتدريش ونجفة عقله وقلة فهمه لا يعلم التصنيف التاسيس ولا يجعل فهمه
 الطريقة التي يملكها ولا يبالى بسقم الصفة التي اتصف بها ولذلك تراه يصرح اذا
 ان تصانيعه نفعت نفعا ولا يعلم ما بلغت شرا ويمرح اذا مدحه احد بكثرة
 المعلومات ولا يفهم ما ادت اليه المكذوبات ويحب بكثرة الهداية التي حصلت منه
 ويتعجب من يطعن عليه ويكشف الضلالة التي نبعت منه فانظروا بها المنصو الى
 الدليل القوي المبرور الذي اقمته على براءتك من ذلك الوصف المحجوز الذي لقبك به با

المقصود ولا بد لمن يصفك به من أن لا يسلم المقدمة الأولى فيخرجك من عداد رتبة
الفضيلة والنجى أو لا يسلم المقدمة الثانية فيثبت بدلائل شافية كون شأن العلماء
معلقاً ^{للعقل} عدم التزام الصحة ^{أو} وإن ^{أقرب من سورة البقرة وغيره} فيقامضهم ليكفون الحق وهم يعلمون فيداهم من الله
ما لا يكونوا يحتسبون ^ص قوله ^ص أو لا إن مراد صاحب الرحلة من الزيارة على طريق الحملة
القدمائية لا الزيارة المطلقة ومطلق الشئ يتحقق بتحقق فرد وينتفع بانتفاعه فحيث
قال فذهب الجمهور إلى أنها مندوبة وذهب بعض المالكية إلى أنها واجبة وقالت الخنفية
أنها قريبة من الواجبات إرادان الأحكام المذكورة ثابتة لها ولو في ضمن بعض الأفراد
كالزيارة من بعض الأماكن القريبة التي ليست بينها وبين قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسافة السفر وحيث قال ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية إلى أنها غير مشروعة إرادان
ذلك الحكم ثابت لها ولو في ضمن بعض الأفراد وهو الزيارة من الأماكن النائية أقول فيه
كلام مرجح جوهه عديدة: تكشف لك أن نصرة ناصرك هذه غير سببية ^{الاول} أن
الدقيقة التي استخرجتها ناصرك من القرينة الجرحية لا شبهة في أنها من قبيل النكات بعد
وقوع الواقعة والمدافعات بعد الابتلاء بالبليّة ولتبين لي بيان صدق عن عيان
حقّ هل مرت في خاطرك هذه الدقيقة: وقت تأليف الرحلة كلا والله كنت غافلاً
عن الشئ المطلق ومطلقة فعلك ناصرك ما لم تكن تعلمه بقوة منطقة الثاني أن اعتباراً
هذا الاعتبار مرجح ظائفه باب المعقول فلا يليق باب المنقول الثالث أن الذين يراهم
الهداية لا ينبغي أن يعتبرون مثل هذا في حكم من أحكام التشريع والألا انعكست الهداية بالألا
والإفادة بالألا خلاف كيف لو صح هذا الجازان يكتب فقيه في فقه وان صلوة الظهر ليس
وغيرهما من الأوقات محرمة ومنوعة على المصلين والمصليات ويقول مرادى به الحكم

على مطلق الشيء باعتبار بعض افرادة وهو اداء الصلوة منع فقد شرائطه او يكتب ان ياتي
القبور النبوي بل قبر كل مسلم حرام على كل مسلم ويقول مرادى الحكم عليه باعتبار بعض
الصنف وهو الزيارة مع ارتكاب المنهيات او يكتب هو ممن يجوز سفر بقصد زيارة القبور
ان شك الرجال بذلك القصد حرام على كل بالغ ذى شعور ويقول مرادى المحرمية باعتبار
بعض ما يصدق عليه وهو السفر اليها في ايام العرس المتضمن لما يخفى عنه وشدة عليا او يكتب
حال من قراءة القرآن مكروهة او محرمة ويقول مرادى الحكم باعتبار بعض افراد القراءة
وهو القراءة في الركوع والسجدة او يكتب ان شراب المسكر حلال ويقول مرادى الحكم
باعتبار بعض الاحوال وهو الشرب عند الضرورة على قول من لا قوا او يكتب ان لا
لا يجب عليه الحد ويقول مرادى به الزنا الذى عرضت فيه شبهة فاسقط الحد او يكتب
ان الرياسة والسلطنة والسيادة والامارة موقعة في المحرمية والضلالة يقول
مرادى به الحكم باعتبار بعض افرادها وهو ما قادن بالفسق بعد عن معدلة
او يقول ان شهادة مسلم لا تقبل ويقول مرادى به الفاسق والمعتل او يكتب ان بيع
شرعى ويقول مرادى به بيع الذمى او يقول الصوم حرام على كل مسلم مسلمة ويقول
مرادى الحكم باعتبار بعض افرادة وهو الصوم في ايام المنهية وبالجحالة فمثل هذه
الاحكام مختلفة المراتم مبطلات النظام مهلكة للانظام مخربة للعوام مضللة للاناة
لا يجوز ارتكابها الا فاضل الكرام والا ماثل العظام فلا يجوز ذلك ان كنت فاضلا كما
معلم امتحاء ان تقول الزيارة واجبة عند فلائ ومحرمة عند فلائ وتريد به الحكم
باعتبار بعض الافراد من غير قرينة ملفوظة او مفهومة الواجب انك لما ارجت
من الزيارة التي حكمت بوجودها عند المالكية ونذبحا عند جمهور علماء المالكة

وقرب جوهها عند الحنفية، فودا منها ومن الزيادة التي حكمت بكونها غير مشروعة
 عند ابن تيمية فودا آخر منها لم يخل أمر النزاع، ولم يحصل ما فيه النزاع، بل صار
 النزاع بين المحرمين بين غيرهم لفظيا، ومثله بعيد عن كان من أهل العلم خفيكا
 أو مالكا أو حنبليا، الخاص أن القائلين بالنسبة الوجوب قرب الوجوب لا يفرق
 بين زيادة وزيادة، فالذي هو جاك إلى أن تزيد عند ذكرهم الزيارة من الأماكن
 القريبة، السادس أنك من الذين تكره المباحث العقلية، لا سيما في الأمور النقلية
 كما صرحت به في بعض كتبك، وأوضحت فركك في ذرك، ومن جهل شيئا عما جاء
 ومن عجز عن شيء ضعه زينة فمالك استبرت هذا الاعتبار المنطقي، والبحث الشرعي
 قوله وثانيا أنه يمكن أن يراد بالزيادة في المراجع وفي بعض ضائفة نفس الزيادة وفي
 بعض الضائفة السفر لها على طريقة الاستخدام أقول فيه كلام من جهة تظهر لك أن جهة
 النصرة لا يقبلها إرباب الوجوه الأولى أن إمكان تأويل في عبارة ما أمكننا ذاتها
 أمر آخر واستقامته بالنظر إلى السياق والسباق أمر آخر واحد مما لا يستلزم تأنيها، وإما
 أنهما تأنيها أو لهما، ومن يرد وجود الثاني في عبارة الرحلة فليأت بالبينه، وهو غير
 ممكن لأن ما من الرحلة من جاز الرحلة، الثاني أن مثل هذا الاستخدام يجب على العلماء
 الإعلام الاجتناب عنه في مقام الأهمية وهل هذا كما لو قيل الصلوة فريضة، وهو
 حرمة، وأريد بجمع الضمير الصلوة الفاعل شرطها، وبالمصير الصلوة مع شرطها
 الثالث أن الاستخدام هو أن يراد من لفظ واحد معنييه، وعند رجوع الضمير إليه
 يراد به ثانية أو يراد عند رجوع ضمير إليه أحدهما، وعند رجوع ضمير آخر تأنيها
 وهذا لا يستحسن إلا في لفظ مستعمل في أمرين، وهذا مفقود فيما نحن فيه فطعن رأي العين

فان الزيارة امر آخر والسير يقصد بها امر آخر وبفتحها هموم وخصوص من جهة كابيناته
 اي انما المعنى باحسن جهة وليست الزيارة تستعمل بمعنى السفر اليها ولا السفر اليها بمعنى الزيارة
 فاما معنى هذه الصنعة في مثل هذه اللفظة الرابع ان استخدما ناصرا هذا جعل
 كلاما في الرحلة محلا لكونه حالا على كون النزاع بين ابن تيمية وبين غيره لفظيا
 معطلا مع انه ليس كذلك كما بسطناه في السعي المشكور مفصلا **قوله** وثالثا
 انه يجوز ان يراد في كل موضع من المرجع والضائر السفر للزيارة وما اورد عليه من انه ح
 لا يصح ذكر قول الخفية بفريق الوجوب قول الظاهرية بالوجوب ان هذين القولين
 انما هما في نفس الزيارة ليسا في سفر فلم يقل حد بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة
 وان خرج بعضهم الى وجوب نفس الزيارة ففيه ان ذلك الحاسد قد نقل في الكلام المبرور
 عبارة سنن الهدي هكذا ونقل القاضي عن ابي عمرو قال واجبت الرجال الى قبره **انتهى**
وقال القاضي عياض في الشفا قال ابر عمر وانما كره مالك ان يقال طواف الزيارة وزدنا
 قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا استعمال الناس له فيما بينهم بعضهم بعض فكرة
 تسمية النبي بهذا اللفظ وايضا قال الزيارة مباحة وواجب شد الرجال الى قبره **فقد**
علم بذلك ان ابر عمرو قائل بوجوب السفر الى المدينة بقصد الزيارة **اقول** ما اجمع قوله
 ابر عمرو ولعله لم يقر بالفوائد الضيائية ايضا فيعرف موضع ابا عمر ومن موضع ابر عمرو
 ويا للعجب من رجل كثير المغلطة وناصره تحليل المعرفة بالعربية يقوم للطعن على
 الاثمة الاعلام بمثل هذا المقام ولا ينظر ما يصدر عنه مما يستقيم الكرام ومثلها
 من ناصره في التبصرة ومنه في سائل المتشبهة بكثير لكن لست ممن يلتفت الى
 مثل هذا الايراد الحقيق واذا يتشبه به من بضاعته في العلم من جارة وجاريتيه في الفهم

مرساة ثم كلامه هذا لا يفيدك ايضا فان السفر بقصد الزيارة لا تدل على وجوب عبارة
 الى عمره ولو سلمت ذلك لتعليق فقول الخفية لا بشيء في كونه وارحاف نفس الزيارة
 لا في السفر فلا يمكن لك ارادة السفر بقصد الزيارة من لفظ الزيارة في عبارة تلك
 المختلطة في رحلتك ^{يقول} فالظاهر ان من كان غائلا بوجوب الزيارة كان قائلا بوجوب
 شد الرحال للزيارة ايضا على من لم يقبل على الزيارة الا به بيان لك من وجهين
 الأول ان العدة في ذلك الباب هو حديث من حج ولم يزرني فقد جفاني والزيارة شاملة
 للسفر اليها واذا كانت الزيارة شاملة للسفر لها يكون السفر بها واجبا ^{يقول} لا يثبت منه
 وجوب السفر الى الزيارة بقصد الزيارة كجواز ان يسافر بقصد المسجد وتحصل به الزيارة
 وان ثبت الوجوب ثبت وجوب السفر مطلقا لا مقيدا ^{يقول} الثاني ان المذكور في
 الحديث زيارة الحاج والحاج مرجئ هو حاج لا تتفق منه الزيارة الا بشد
 الرحل شد الرحل الى المدينة لغير زيارة القبر كزيارة المسجد النبوي طلب العلم ^{لها}
 وملاقات الاحباب سيد البلاد ليس واجبا باتفاق الامة حتى يكون في ربيعة كداء
 واجب الزيارة دائما ^{يقول} هذا لا يفيد ولا يفرض بل هو غير مفيد ولا يفرض وذلك
 لان الحاج من حيث هو حاج وان توقفت زيادته على شد الرحل لكن لا تتوقف على
 شد الرحل بقصد الزيارة كحصول ذلك بالسفر بنية خير الزيارة وعدم وجوب السفر
 بنية خير الزيارة لا بقدر في حصولها فان الندية في الشيء ما يحصل هو به لا
 ان يجب هو وجوبا دائما ^{يقول} نسبة عدم مشروعية نفس الزيارة الى مالك فمع
 بعد ما ذكرنا من مطلب الرحلة لا ثبوت لها من كلام صاحب الرحلة يمكن ان تكون ما هو
 من كراهية مالك قول القائل زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ^{يقول} قد مر ان تأويل

عبارة الرحلة بما اول به ناصوك المختف + مردود عند كل شيء واخذ ذلك من قول مال الاول
على كراهية قولهم زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم مردود عند كل شيء كما بسطنا في السع
لمشكور في المذهب المأثور ^{١٦٢} قوله انا قد بينا انفا ان مراد صاحب الرحلة بقوله ذهب
شيخ الاسلام ابن تيمية الى انها غير مشروعة ان شيخ الاسلام ذهب الى ان السفر للزيارة غير
مشروع اقول قد بينا تزيف هذا القول وتضعيف ذلك الاول ^{١٦٣} قوله القول بان المحتج
وغير المقدور ليس مع مشروع صادق سلبا بسيطا ولو كان غير صادق سلبا ثبوتا اقول
السلب البسيط ليس مما يكون مقصودا للفقهاء الناقدين فضلا عن ابن تيمية احد رؤساء
المتهربين ^{١٦٤} قوله انا اذا فهمنا مراد صاحب الرحلة فلا لزوم لما الزمته اذ على هذا ^{١٦٥} مضلة
بين كلام صاحب الصارم وصاحب الرحلة اقول قد فهمنا ان ذلك المراد مردود ولا يخفى
الا العتو ^{١٦٦} قوله انظر منكم شيخ الاسلام كيف ذكر فيه الزيارة النبوية وادابها ونقل
عنه ذلك السيد العلامة في بعض مولفاته اقول قد نظرت له فلما وجد فيه شيئا مفيدا
كما ذكرته في السع المشكور مشجاء ^{١٦٧} قوله النزاع بين شيخ الاسلام وبين خصوه انما هو السفر
للزيارة القبولة ونفس الزيارة وقد استدل خصوم ابن تيمية بالادلة المذكورة فظهر انهم
استدلوا بها على السفر الى زيارة القبور اقول لم يكن خصوم ابن تيمية مثلك بل كانوا
منك وهم انما استدلوا بتلك الادلة على نفس الزيارة لظنهم ان ابن تيمية منكر نفس
الزيارة كما هو ظاهر من عباراته الزائدة ^{١٦٨} قوله يكتب جواب السعي لمشكور فانتظرو
اقول اسمع بالمعجدين خير من اداة فاذا اغنى المذهب المأثور حتى يغني جواب السعي المشكوك
كما ستره ^{١٦٩} قوله يستفاد من هذا القول ان من الضعاف ما يصح الاحتجاج به مع انه قد
تحقق ان الضعيف لا يصح الاحتجاج في الاحكام به اصلا اقول هذا غلط مبين شطط منه

في شرح الالفية للسفاوى اجتمع احد بالضعيف حيث لم يكن في الباب غيره وتبعه ابوداؤد و
 قدماء على الراى اقياسه يقال عن ابن حنيفة ايضا كذا وان الشافعي يجمع بالمرسل اذا لم
 غيره وكذا اذا تلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواتر في انه
 ينسخ المقتوع به انتهى وفي اذكار الامام النووي اما الاحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح
 الطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح او الحسن الا ان يكون احتياط من شئ من
 ذلك انتهى وفي كتاب الجنائز من فتح القدير الاستحباب يثبت بالضعيف غير الموضوع
 وقد بسطت الكلام في هذه المسئلة مع بسط الاقوال وتبين قولهم الحديث لضعيف
 يعمل به في فضائل الاعمال في رسالتى الاجوبة الفاضلة وبالسئلة العشرة الكاملة
 قوله حسن مثل حديث من زار قبري جبت له شفاعتي لم يثبت بعد اقول قد اثبتنا
 ذلك في السعة المشكورة ومن لم يجعل الله له نورا فخاله من نور قوله الامام مالك
 لما كره قول القائل زنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم علم انه ضعفا حديث الزيارة والافع
 الاعتراف بجهتها او حسنها لا معنى لكراهة قول القائل زنا وما ان الجوينى والقاضى
 ذهب الى تضعيف احاديث الزيارة فانى وان لم اظفر بتصرى محمداً لكن يمكن ان يكون ما اخذوا
 من ان الظاهر من احاديث الزيارة العموم واستواء القربى البعد في با فظهر منها جواز
 شد الرجال لزيارة ومذهبى ما منع شد الرجال للزيارة فعلم بدلالة الالتزام انها لم
 قابلة للاحتجاج على ان هذه النسبة يحتمل ان تكون مجازية من حيث ان شيخ الاسلام
 موافق للامام مالك والجوينى وقاضى عياض في مسئلة الزيارة والشيخ قد احتج لهم
 لا تشد الرجال آجاب لهم عن احاديث الزيارة بوجهين الاول انها ضعيفة والثانى انها لا
 على المطلوب انه هو شد الرجال الى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان تضعيف

له تلخيص في المسئلة
 مع الرسالتى
 الاضحية البديعة
 ويلجج بمجمع
 استغنى عن
 المذكور على هذه
 انها اقبحه

الاسلام احاديث الزياره تايد المذهب ما كان تضعيفه عين تضعيفها اقول ايها النصارى بارك
 فيك وفي مثالك لو نصرن وصح كلامي احد بمثل هذا التقدير الردي بقلت له مستهزاة ومتجبا
 من صنعة فداك ابن امي يا ناصري يا من لم يزركم النبي ولفد تجشم في تصحيح قولك في الرحلة ان
 مذهب اليها بن تيمية واهل الحديث ما لا امام دار الهجرة والكوفة والقاهرة عياض
 تبعه من المحققين من تضعيفها ورحها وعدم قبولها هو الصواب البحت انتهى فحشما لا يتيسر من
 غيرة الا من مثله من حرم عن يارة قبر شفيعه صلى الله عليه وآله وصحبه ولا يخفى
 على ارباب التمسك ما في كلامه من عدم الربط وثبوت الخط الاول انه لا ملازمة
 بين كراهة ما لا قولهم زيار قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين علم انه ضعف لا حاد
 الواحدة في خصوص يارة قبر النبي المكرم كحديث من زار قبري جبت له شفاعتي وخذ
 من جامني زائر لا تعلم الا زيارتي كان حقا على ان يكون له شهيدا وشميعا وحديث
 من حج ولم يزركم فقد جفاني وغير ذلك مما بسطت الكلام فيه في رسائل في تحت الزياره
 الكلام المبرم والكلام المبرور والسعي المشكور وذلك لان القول ما لا يذكور وجوها
 وجهة مذكورة في كتب المالكية وغيرهم من اصحاب المذاهب الثلاثة قال تعالى
 ابو الحسن علي السبيكي في رسالته في باب الزياره النبويه وهي احسن ما صنف في هذه المسئلة
 المسمى بشفاء السقام في زياره خد الانام فان قلت قد ذكره مالك ان يقال زيار قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم قلت قال القاضي عياض في الشفا قد اختلف في معناه الوضو كذا
 الاسم لما ورح من قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زورات القبور وهذا يردده قوله صلى
 عليه وسلم تحيتكم عن يارة القبور فزورها وقوله من زار قبري فقد اطلق اسم الزياره
 وقيل لا خلاك لما قيل ان الزوار افضل من المزور وهذا ايضا ليس بشئ اذ ليس كل زائر مجتهد

لصفة وقد ورد في حديث أهل الجنة زيارة قبره صلى الله عليه وسلم يبلغ هذا اللفظ في حقه وآله
 فمؤكد ومنعه كراهة مالك له لضافته إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لو قال زيارتنا
 للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكره لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري شايعة ^{المتد}
 فحسب الله على قوم اتخذوا قبورا نبيا لهم مساجد ففيه إضافة هذا اللفظ إلى القبر والتشبه
 بفعل أولئك قطعاً للذريعة وحسب الباب هذا كلام القاضى وما اختاره يشكك عليه قوله
 من زار قبري فقد أضاف الزيارة إلى القبر إلا أن يكون هذا الحديث لم يبلغ ما يكفي بحسب
 ما قاله القاضى ولا يعتد عنه لأنه أثبات هذا الحكم في نفس الأمر وله أن يقول أن ذلك من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لا محذور فيه والمحذور إنما هو في قول غيره وقد قال عبد
 الصقلى عن ابن عمر أن المالكة أنه قال غمركه مالكاً إن يقال زيارته إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 لأن الزيارة من شاء تركها وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة قال عبد الحق يعني من السنن
 الواجبة فيلزم أن لا يذكر الزيارة فيه كما يذكر في زيارة الأحياء الذين من شاء زيارتهم من شاء
 تركه والنبي صلى الله عليه وسلم أشرف على من يسمى أنه يزور وقد قال أبو الوليد محمد بن
 رشد المالكة في البيان والتحصيل قال مالك أكره أن يقال الزيارة للمبىة الحرام وأكره ما يكره
 الناس من النبي قال محمد بن شد ماكره مالك هذا والله أعلم إلا من جمل كلمة على من
 كلمة فلما كانت الزيارة تستعمل في الموق وقد وقع فيها من الكراهة ما وقع كرهه أن يذكر
 مثل هذه العبارة في النبي صلى الله عليه وسلم كما كرهه أن يقال أيام التشرى واستحب
 أن يقال لا أيام المعدادات وكما كرهه أن يقال لعنة ويقال العشاء الأخرى ونحو هذا
 كذلك طواف الزيارة كأنه استحب أن يسمى بالافاضة وقيل أنه كره لفظ الزيارة في
 الطواف بالبيت والمضرة إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم من المضرة إلى قبره ليس

جعله بذلك لا ينفع له وكذلك الطواف بالبيت وإنما يفعل تأدية لما يلزم من فعله
 ورغبته في الثواب على ذلك من عند الله انتهى كلام ابن شد وقد وقع فيه كراهة ما
 لقول للناس زرت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرد ما قاله القاضي عياض انتهى كلام
 ملخصاً فقد خرج بهذا وبأن من حرج من حاجة إلى توضيح وبيان أن ما لكانما كراهة إطلاق
 لفظ الزيارة مضافاً إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وإلى نفسه أيضاً لا هذه الوجهة
 المذكورة وأمثالها المسطورة في كتب آباء البصرة ولا يكره عنده إلا تلك العبارة
 كما كره غيرها من العبارات المماثلة فاشهد بالله قد كذب فائدته وافترى من نسب
 إليه بهذه الكراهة حرمة شد الرحال بقصد الزيارة وكذلك كذب وافترى من نسب
 إليه بهذه العبارة عدم شرعية الزيارة وكذلك من نسب إليه بهذه الجملة تضعيفه
 أحاديث الزيارة أو كما يرى لآسان العالم بمحاورات اللسان أن كراهة إطلاق
 الزيارة لا يفهم منها تضعيف أحاديث الزيارة لا بالعبارة ولا بالاشارة فيجب أن يكون
 لم تبلغ تلك الأحاديث الواحدة بلفظ الزيارة تضعيفها فرع بلوغها ويجوز أن
 تكون بلغتة وخص إطلاق ذلك بحضرة الرسالة ونحو كرامة عن تلك الجملة
 ويجوز أن يكون يجوزها ويحمل أحاديث الزيارة على بيان جواز هذه العبارة
 ونحو كرامة على طريق الكراهة التنزيهية وإن يكون نفيها سدا للذريعة مع
 كون الأحاديث عنده صحيحة وبما قلنا لا يحسن بطلان قول ناصر كضعف الاعتراف
 بصحتها أو سفلها لا معنى لكراهة قول الناس زنا والحاصل أن نسبة تضعيف
 أحاديث الزيارة إلى الإمام دار الزيارة مجرم تلك الكراهة أشنع وأقبح مما صدر عن
 ربيعة من نسبة حرمة شد الرحال ونفس الزيارة إليه مجرم هذه العبارة بالثاني

ان كون مذهب عباسي الجويني منع شدة الرحال بقصد زيارة القبر النبوي لا يفهم
 بوجه من وجه الافهام تضعيفها احاديث الزيارة فضلا عن تكون هناك دلالة لا لزوم
 فيجوز انما صحاحها وحملها على الزيارة لغير البعيد الغير المحتاح الى السفر لمديث
 ويجوز انما حملها على العموم وجوز الزيارة البعيد بالسفر بقصد المسير والنوحي دون
 العموم ولعمري نسبة امثال هذا التضعيف الى امثال هذه العلماء مردود بحججهم
 ويصدر الا من متضعف احز عن الوصول الى مدركهم الثالث ان النسبة المجازية
 التي اخترعها الناصر يضحك عليه كل كامل قاصر اما يعلم ان نفسا لا تحمل ذنب
 استثنى لقوله تعالى ولا تزروا زرة وزرا خبيث فكيف يافهم ان نسب ابن تيمية الحسينية
 على ظن عباسي الجويني على ان امثال هذه النسبة المنتزعة والعينية المبتاعة
 يجب على العلماء الاحتراز عنه حفظا للعوام عن اعتقاد ما هم يرون وحاشا
 ثم حاشا لعيان الجويني غيرهما وان كان ممن بغى حرية شدة الرحال كافتائهم
 ان يكون سالكا على مسلك ابن تيمية المهلك عند العقول المرضية قوله كلاما
 الرحلة برئى من ان يكون فيه افتراء فان المدلول الصريح لعبارة مداح الرحلة اى لو
 يتنازع الائمة الاربعة والجمهور في ان السفر الى غيلسا حدثا لثلاثة اشخاص لا تقبور
 الانبياء والصالحين ولا غير ذلك وانما هو ان الائمة الاربعة والجمهور لم تقع فيهم
 نزاع في ان السفر الى غير الثلاثة مستحب او غير مستحب وهذا ليس من الافتراء في شيء فان
 عدم العلم كاف لهذا الحكم اقول هذا عجب عجاب لا يرتفع به اولو الالباب فان
 المدلول الصريح الذي ذكره لا يدل عليه عبارة الرسالة بوجه من وجوه الدلالة
 وانما مدلول الصريح نقي وقوع النزاع في الثلاثة والجمهور في عدم استحباب السفر في غير

المساجد الثلاثة كزيارة القبور، ووقع الاتفاق منهم على عدم استجابة ولا شهادة في
 كونه افتراء على كل من الأئمة وجمهور أتباعه فان جمهورهم اتفقوا على جواز السفر بغير
 المساجد الثلاثة، وعلى استجابة بعض جزئياته المتضمنة للاغراض المسماة *
 وان كنت في شك من ذلك فارجع الى سائل مولفة في هذه المسئلة تجد ما ذكرنا
 ضالك **قوله** لعلماء العصر ان يقولوا انا ما وافقنا ابن تيمية في مسئلة الزيادة
 ونحوها الا لانه وافق فيه جماعة من الصحابة والتابعين الا ائمة المجتهدين وما
 انت فقد تبعت ابن تيمية في مسئلة الاستواء حيا بابن تيمية اقول كيف يقولون
 ذلك وقد علموا اني لست ممن يحب ابن تيمية حبا يعي ويصثم واما اختار من قوله ما في
 فيه غيره من السلف الصالح والسوا حلا اعظم وادع من تحقيقاته ما تفرد فيها
 ونتم وانما يتعجب منه كل من داب في العلم وجد كلامه في مسئلة الزيارة من هذا
 القبيل كما لا يخفى على كل فاضل جليل ^{اي شروفي} فاي صحابي واي تابعي اسي مجتهد لود ^{اي كوشش كرد}
 فضلا عن جماعة ان بان به ابن تيمية لا ومقلب القلوب لقد تكلم فيها بما تنو^{حش}
 به الصدور والقلوب وتقتصر منه جلود الذين يخشون بهم ويحبون ^{بهم} ^{بهم}
 صار بتحقيقه مثلا للاولين ومثلا للآخرين ولعبة للناظرين وضحة للماهرين
 قد ضرب به المثل واستنكره الآخرو الاول ولينه سكت عن ما تنو ^ه فان لم يكن سكت
 فليت اتباعه سكتوا عن تحقيقه في هذه المسئلة ودفنوه معه في المقبرة و
 من شاء الاطلاع على تفصيل في هذا البحث المشهور فليرجع الى سائل في بحث
 الزيارة الكلام المبرور والكلام المبرور والسعي المشكور **قوله** عند قول في بحث تلذ
 السجدة عن ابن حجر العسقلاني لاشية في ان التعلم والتعليم ولو من جهة معتبر اجزا

في معنى التلمذ الخ فيه كلام من جهة الأول أن لفظ التعليم غلط فإن المعتبر في معنى التلمذ
 هو التعلم والتعليم **اقول** هذا عجيب جداً فإن التعلم والتعليم متضادان جداً فلا
 يمكن التعلم إلا بالتعليم وهو معنى التلمذ لا بالتعليم وهذا هو معنى اعتبار التعليم **قوله** والثالث
 أن هذا ادعاء بلا دليل فلا يسمع **اقول** هذا عجب مما مضى فإنه لو كفى مطلق الاستفاد
 والملازمة في معنى التلمذ كما ذكره ناصره في شفاء العي ولم يشترط فيه التعلم والتعليم
 ولو وجد لزمه أن يصح لي أن أقول أنا تلميذ لابن حنيفة وإن تقول أنا تلميذ لابن تيمية بل
 يصح لي ذلك أن تقول نحن من تلامذة الصحابة بل من تلامذة حضرة الرسالة وصحة
 على الحقيقة مستنكرة لغة واصطلاحاً وعرفاً عاماً وخاصة **قوله** الثالث ماذا
 أراد بقوله إلا أخذوا التعلم موقوف على التمييز أن أراد الكلية فغير مسلم فإن طرقاً
 الأجازة وهو غير متوقف على التمييز وأن أراد الجزئية فلا يتحقق كلية الكبرى **اقول**
 منع الكلية باطن بلا شبهة **انظر** إلى قول السيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب
 النواوي الصواب علينا التمييز فإن فهم الخطاب رد الجواب كان مزيماً يسمع السماع وأن
 لم يبلغ خمساً أو أقل أو أن كان ابن خمس وأكثروا إلى قول حافظ ابن حجر في فتح الباري
 الذي ينبغي في ذلك اعتبار الفهم من فهم الخطاب سمع وإن كان من خمس أو أقل أو من
 أقدم ما تمسك به في أن المراد في ذلك إلى فهم مختلف باختلاف الأشخاص ما أورد
 الخطيب من طريق ابن أبي عمير قال ذهبت بابني وهو ابن ثلاث سنين إلى ابن جريج
 فحدثه قال بو عاصم ولا بأس بتعليم الصبي الحديث والقرآن هو في هذا السن **يعني**
 إذا كان ثمانية وألحقه في قوله في شرح نخبة الفكر لا صح اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا
 في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضارهم الأطفال في مجالس الحديث يكتبون

لهم انهم حضروا ولا بد في مثل ذلك من اجازة السمع **انته** ^{مشقة} **والى** قول العماد سمعيل بن كثير ^{مشقة} **لا**
 في الباعث الحديث على معرفة علوم الحديث العادة المطردة في هذه الاعصار ما قبلها
 بمدة متطاولة ان الصغير يكتب له حضورا في تمام خمس سنين من عمره ثم بعد ذلك سمي
 سماعا **انته** **والى** قوله ايضا بعد ذكر اختلافه في سن التمييز والسمع المدار في ذلك كل على
 السماع متى كان الصبي يعقل كتب له سماع **انته** **والى** قول الطيبي خلاصته الصواب ان لا يفتي
 كل صغير بحاله فيتمه كان فحما للخطاب ^{في} الجواب فتحنا سماعه وان كان له دون خمس
 وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمس **انته** ^{في} **واما** صحة الاجازة للفظ
 الذي لا يميز مطلقا فلا يقدح فيما نحن فيه شيئا لان مثل ذلك لا يسهل متعلما ^{في} **متلا**
 وان دخل في الاجازة عموما او خصوصا ^{في} **ولعله** ظاهر على كل ما هو لا ينكره الامكار ^{في} **واو**
قوله الرابع انه قد عترف بان السيوطي حين فات ابن حجر كان ابن ثلاث سنين ونصف
 تقريبا وقد علم من العبارات المنقولة في الشفا ان حصول التمييز ممكن في ادنى من هذا ^{في} **ليس**
اقول هذا انما يكفي لاثبات امكان التمسك بالتحقق وانما ثبت ذلك لو ثبت ان السيوطي
 ايضا كان في ذلك السن غيرا بمسموعه ^{في} **واذ** ليس فليس **قوله** الخامس ان قوله وهذا
 المعنى هو المقصود بالتمهيد لا يفتي شيئا الا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالاثبات ^{في} **فما**
 الجنة **اقول** يدل عليه ظاهر لفظ التلميد اواقع في كلامه عرفا عاما وخصوصا فلا
 حاجة الى اثباته بدليل آخر ^{في} **جزماء** **قوله** السادس ان قوله ^{في} **لما** مجرد الانتساب بالاجازة
 العامة ونحوها وان لم يوجد التمييز فلا كلام في ذلك فيه انه اذا لم يكن لك كلام في
 ذلك فواجب التحقير ان صاحب الجنة انما قال ان السيوطي تلميذ لابن حجر العسقلاني ولم
 يدع انه اخذ عنه بطريق يجب فيه التمييز ولا ريب في ان مجرد الانتساب كاف ^{في} **تصحيح**

قول هذا اول الكلام وبدن اثباته **يختل المراء قول** عند بحثه بوجه والايراد على
 الناقل الملتزم للصحة هذا مجرد دعوى لا دليل عليه فلا بد من اثبات انه اصح صاحب الحق
 ذكره اى تلمذ السيوطي عن ابن حجر على سبيل الالتزام **قول** قد اثبتنا ذلك بانك من علماء العقلاء
 وشأنهم هو الالتزام لا النقل المحض **قول** هو ديدن اللسان **قول** ليس اظهر انه قول الغير
 صراحة عند ما ذكره في النقل والحكاية ضروريا بل الاظهار ضمنيا او كناية او اشارة
 كافية قدر تحقيقه في الباب الاول بما لا مزيد عليه **قول** قدر حجة غير مرة بما لا
 عليه **قول** سلما ان الناقل الملتزم للصحة لا ينبغي من الايراد ولكن كون صاحب الاحتجاف
 ملتزما للصحة غير مسلم **قول** ان الله تعالى الحكيم بالاحكام وحفظت الله عما وسما
 به القاصد فان ظني بل ظن سائر علماء عصرى بل وبما مثلك هو انك تنقل
 ما تنقل بعد التيقن والتدقيق وتنتقل ما تنتقل مع التردد والاشك والاعتناء بالجملة
 والسفهاء من لا اكتفاء بالسرقة والانتقال عند جملة العباد واستقامة المذهب
 وانه يمكن او محال تارك طريق النفع بالتصديق عن غيره من غير علم ولا امانة
 والمحصل المطرود ولا ائتمار بتأبى كونه وصفا له **قول** قد
 لا ينتج برء او لا شرابا بل عتابا وعقابا به من جميع العلماء الذين قد
 وعذابا ومواخذة وحسابا فالله الله من مثل هذه الصلة العجيبة والسمة الشريفة
قول النسب كما يقال من قبل الراى فهذا اقوى من حيث ان هذه النسبة اى نسبة
 القوشجي الى قوشج منقول عن الغير **قول** اوضح هذا لمران كبريت على من تفوه بان مكة
 والمدينة وبيت المقدس اقية في البلاد الهندية او ان الحجر الاسود موجود في بلاد
 الشامية او ان ابا بكر الصديق وعمر وعثمان عليا رضوان الله عليهم في البلاد المصرية او ان

الأئمة الأربعة بأحيفة والشافعي واحداً ما لكما توافقا لبلاد الرومية أو ان الأنبياء
 كلهم من عهد آدم إلى نبينا صلى الله عليه وسلم كلهم بعثوا في دهره وهاجروا إلى بديل
 وما توافق موضع كنديل ودفنوا في قوم أبيه أو ان المنصور القنوجي من الشيوخ الصلابة
 وراثة الكنوي من السادات المصطفية أو ان القنوجي نسبة إلى قنوج بفهم القاف و
 النون قرية قرب خراسان أو ان الكنوي نسبة إلى كهنوقية بمانندان أو ان الدهكو
 نسبة إلى دهر بلدة بلاد الشام أو ان البريلوي نسبة إلى بريل بلدة بلاد الأرمينية أو ان
 الثعلبي الذي اشتهر به المفسر المشهور وهو لقب نسبة إلى ثعلب حيوان معروف
 في العرب أو ان البكر نسبة إلى بصرة محلة بكانفور أو ان الرومي نسبة إلى روم وضع
 بجونفور أو ان الدولت آبادي الذي يعرف به شارح الكافية الهندية نسبة إلى موضع
 في بلدة حيدرآباد أو ان الكفوي نسبة إلى كفة سكة بأكبرآباد أو ان الجلي الذي
 اشتهر به حسن جلي ويوسف جلي غيرهما من الأفاضل الروميين نسبة إلى جلب بلدة
 بملك الصين أو ان شمس الأئمة الحلواني نسبة إلى حلوان بلدة بالعراق أو ان الخو
 نسبة إلى كوفة وهو رستاق لا اسم بلدة على الوفاق أو ان اليهود نسبة إلى عبودية
 محلة باصفهان التي خرج منها الدعاة الأعو كذاب الزمان أو النصراني نسبة إلى نصران
 قرية بایران أو ان المجوسي نسبة إلى مجوس بلدة بطبرستان أو ان السهموني نسبة إلى سهم
 قرية ببلند دار إقامة كفر الزمان أو ان البهوپاني نسبة إلى بهوپان اسم موضع من
 مواضع آرباب الضلال إلى غير ذلك من الأعجوبات المضحكات والاحداث المطربات
 مما لا يعقل بالراعي القياس ولا يتمشى فيه العقل والمقياس فيلزم على ما ذكره ناصرك
 ان لا يخطأ من يحكم بامثال هذه الخرافات بعين التوجيه الذي ذكره لسلامتك

من ايراد نسبة القوشجي غيره من ابرادات والتزام هذا من عجائبات الدهر وغرائب
 العترة لم يقل به احد ماضية بل لا يمكن ان يقول به احد من ارباب الجحى ولو كان هذا
 هكذا لما تعقب العلماء على من اخطأ في توجيه النسب وليس كذلك على ما لا يخفى على
 كتب النسب كتاب الانساب بن سعد السمعاني ومختصره لابن كثير الجردى ومختصره للشيخ
 المسمى بلبالب في تحرير الانساب وبالحجاة فقولك ان القوشجي نسبة الى قوشج اسم موضع
 وتشبثك به ذيل الى الله الفرج ابادى انه هكذا ذكره في تفسيره واقع في غير موضع في الجمل
 الراجع للاهماء في هذا المقام هو ان النسب ان كانت محالة تعقل بالراى لكن ذكرها من اجل
 يحتل جوها عند اهل الراى فيجوز ان يكون ذكره قليل العلم قليل الفهم سيئ العقل والراى
 فيسلك بالراى فيما لا مدخل فيه للراى ويجوز ان يكون قد نسى وذهل ويجوز ان يكون
 صوفا بالمغفل ويجوز ان يكون قد ضل قلمه ويمكن غيره هذه ايضا من
 الاحتمالات فتح هذه الاحتمالات كيف يستدل بمحمد كونه محالا يعقل بالعقل انه منقول
 من غيره من اهل الفضل **قوله** ايراد على قول آخر ان لو تفوه مسلم بان الله التنا
 شريكا او ولدا فلما ورد عليه قال انه مذكور في الكتاب الفلان او قال ان مكة ليس
 بوجود وقال انه كذلك في الكتاب الفلان ونحو ذلك هل تحصل الى النجاة فكذا هذا فيه
 كلام من وجهين الاول انه في هذه الاقوال بين الامور التاريخية المتعلقة
 بالمواليد والوفيات فان هذه معلومة علمنا يقينا اما بالضرورة الدينية او
 بالبداية العقلية **بنت** تلك غاية امرها الظن اذ خبر الواحد لا يفيده **اليقين**
اقول قد مر ان خبر الاحاد ايضا قد تفيد اليقين ولا فرق بين تلك وبين هذه
 فان اليقين حاصل للعلماء بتلك كصولة هذه فان ارباب النقل واصحاب الفضل

يعلون علما ضروريا كعلم بطلان اتخاذ الله ولدا وشريكا وعدم كون مكة ^{حجوة}
بطلان موت البرذوك والدارقطني في المائة التاسعة وموت ابن عساكر وموت ^{البا}
في الثامنة وموت ابن كثير في المائة السابعة وموت القضاعي في المائة الرابعة
وموت بقي بن مخلد ومولف ^{الحسين} في المائة الثامنة الى غير ذلك من الاباطيل ^{خفية}
الواقعة في تصانيف المنعنة على ما مر بسط ذلك سابقا فتدكره انفا
ولا يقدر عدم حصول العلم الفراج بطلانها لمن لم يتبحر في الامور التاريخية ولم
يتبحر في الفنون العلمية كما لا يصح عدم حصوله ببطلان اتخاذ الولد والشريك
وعدم وجود مكة ونحو ذلك من لو يسلك خيرا المسالك وكان من الكثرة ^{لغة}
او من الجملة ^{بطلان} ^{قوله} ان في الامور التاريخية قرينة قائمة على انها
منقولة عن الغير فان الموايد والوفيات محال ليس فيها مدخل للرأي بخلاف الاقوال
المستورة ^{اقول} قد مر ان تلك القرينة قرينة سقيمة لا يفترضاها الا ارباب القريضة
الضعيفة ^{قوله} فان اظهار انه منقول عن الغير وان كان لا بد منه في النقل ولكنه
اعم من ان يكون صريحا او ضمنيا او كناية او اشارة وقد تقدم تحقيقه بحيث لا يحرم
حوله ريب ^{اقول} قد مر في الابحاث السابقة غير مرة ^{قوله} دعوى صاحب المطة
ملتزما للصحة لا دليل عليها فلا تقبل والمؤمن لا يكذب ^{اقول} ما هذا الذي يبرزه
ناصر مرة بعد اخرى ويفر من كونك ملتزما لصحة الى الغاية القصوى ويطلب من
نسب اليك ان ترد على الدليل على تلك الدعوى وللآخرة خير لك من الاول ^{والاول}
ينصرك ناصرك نصرته فترد على فعليك ان تخاطبه مخاطبة الامر للماض وتسا^ه
امشاهه الصانع ما فهو ^{قائل} ان ناصر طلب الثواب واظهار الصواب ^{الامر}

اجداك مستزقا فزقتك الم اجدك مسترحا فحمتك الم اجدك عائلا فاغيتك
 الم اجدك سائلا فاعطيتك الم اجدك مهانا فاستاجرتك الم اجدك ميانا فاستاثرتك
 الم افعلك بك كذا وكذا الم احسن عليك بكذا وبكذا فعليك ان تحسن علي وعلى
 من لدني قضاء للفرض ولا تبغ الفساد في الارض فهل جزاء الاكابر الا حسن ومن اساء
 بعوض الا حسن فهو خارج عن نوع الانسان فمالك نصرتني ومكرلي مما لا ينفعني بل
 يضرني وتجبني وتدفع عني ولا يعنيني ولا يعنيني اما سلكت مسلكا لانا
 هلا تركت مسلك الا عتاف فقرر على الخطاء فيما هو خطأ صحت ولا ابرئ نفسي ان
 النفس لا تارة بالسوء الا ما رخصني في الزمتم رفعا خامدا ودفعوا واحدا وهو
 انك تخرجنني في كل ما ورد على من مرة ملتزمي الصحة وثبت لي اني است بمتيقظ ولا
 ثقة وتطلب ممن حسن الظن وان كان خصمي بان التزام الصحة ديدني الدليل على
 هذه النسبة وتصبر على ادخال في طوائف الستة ومع ذلك تظن انك تحسن
 وتحن على بان نصرتك نصرا تكتب ما يعجبني محبوا وتكسب ما يعجبني محبوا والله لو كنت
 اهل الغيبة ستكثرت من الخيذ ولو استقبلت من امرى ما استدبرت لمنعت من هذا
 السيئ وما احسن قول ابي الطيب المتبني حيث قال في ديوانه وسد حاشا اذا انت اكرمت
 الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع الندي في موضع السيف بالعلم
 محل كوضع السيف في موضع النداء الا تستقي من خصمي ومن يرد على حيث تظن الدليل
 منه على كونه ملتزما للصحة منقولي ومكتوبتي وقد احسن حيث نسب لي ما هو
 من اوصاف اهل العلم بالعلم فان التزامهم صحة مكتوباتهم ارجله ولقد اظف لي حيث
 اضاف لي ما هو من اوصاف اهل العقل البصير فان اهتمامهم بصحة منقولاتهم امر غير خفي

وانت تنسب الي ما هو من صاف الجاهلين الغافلين النامئين لها ثمين السفيهين السقيطين
القبضين الشديعين وتكسب ما اصير به مطعوناً وبما كسبت به رهوناً فان العلماء
اذا سمعوا ان است ملتزم الصحة قامت على سمنى فخرقة بعد فرقة وعيرون بهذا قالوا
ليس من شان العلم كذا وكذا وضربوا بالمشك بما يحصل وما حصل وخطبون بما
يملين وكاسب الويل وجامع اليا بس الرطب وخال الحطب وملتقط الحرق وملتقط
الفرق وبالحابط في ظلام الليال والهابط في صحراء الضلال وجمع التنقل ومنع
التغفل وذكروني عندما تذكر الضعفاء وسطروني عندما تسطر السفهاء
وحكموا على كل تاليفاتي وتقريراتي وهي قرة عيني وريحانتي في دنياي ودينى ^{نظما}
ونثراتها لا تليق بان يستفاد منها وتؤثر اثرها وانها جامعة لما يحسب حجازاً وحجازاً
وجاوبة لما يكسب كراو فخرها فانشد متلغفاً ومتاسفاً ما انشد المامون
عند فتيده جاريته الحسنه بعد اوة حواريه الاخرى اختلست ريحانتي من يدك
ايك علياً آخر لا بد كانت هي لانس اذا استوحشت ^{نفسه} من الاقرب والابعد
وروضة كان هامر تمي ومهلا كان بها موردي كانت يدك كان بها قوت فاخلى الي
يدك من يدك وقالوا والله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار هذه تصانيف
ليس ملتزم صحة بل جامع كل يابسة ورطبة فليس لها اعتبار ولا لها قابلية ان
تنوجه اليها لانظاراً وتشغل بها الافكار فان من لا يكون بصحة ما ينقله ملتزماً
ولا بعبرة ما يكتبه مهما لا يا من الرجل من ان يقع بمطالعة كتبه في المغلطة و
يغل قلمه في المرققة كما تدل عليه عبارة نصا بالاحتساب في الباب الثالث والثلاثين
المعقود للبيان الاحتساب في باب العلم والمعلم في الظهيرية قال الشيخ الامام صد

الاسلام ليس نظرت في الكتب صنفها المتقدم في علم التوحيد فوجدت بعض الضلال
 مثل استحق الكتب والاسفار اثني وامثالها وذلك خارج عن الدين المستقيم و
 زائغ عن الطريق القويم لا يجوز النظر في تلك الكتب لا يجوز امساكها لانها مشحونة
 من الشرك والضلال قال ووجدت ايضا تصانيف كثيرة في هذا الفن للمعتزلة ^{الحيد} ناعمة
 والجبائي والكعب والنظام وغيرهم لا يجوز امساك تلك الكتب والنظر فيها الا لاجتياز
 الشكوك ولا يتمكن الخل في العقائد كذلك المجسمة صنفوا في هذا الفن كنباشل
 بن لهيجم امثاله لا يحمل النظر في تلك الكتب ولا امساكها وقد صنف الاشعري كتابا
 كثيرة ليصحح مذهب المعتزلة ثم ان الله لما تفضل عليه بالهدى صنف كتابا ^{صنف} ناقصا لما
 نصيح مذهب المعتزلة الا ان اصحابنا من اهل السنة سطاوه في بعض المسائل من قب
 على المسائل التي اخطأ فيها ابو الحسن وعرف خطأه فلا بأس بالنظر في كتبه وامساكها
 قال العبد صلي الله عليه وسلم لما اطلعت على هذه الرواية الناطقة بان كذا معتزلة
 المشتقة على بيان اعتقادهم وبيان مذهبهم الخبيث لا يجوز امساكها او ابتياعها
 كان عند الكشاف للزمخشري وفيه مذهب الاعتزال في كل صفحة وورق فاحترق
 عن بيتي وما بعته بثمن مخافة ان يجرم منه ايضا ويكوه كحرمة ثمن الحرام والميتة ^{الخبر}
 انتهي فيا ايها الناصر القائم بانتصار الحق والعانز باشتغال الصدق اضرب في انقضاء
 الله فاكه وادفع عنه وان نفسي فدالك لكن لا تمكروا على من لا يحل عليه ولا تنسب
 اليه ما يستنكفه من هو من اهل العقل والفضل ولا تنكر على من جعله
 موصوفا باوصاف اهل الفضل والعقل ولا تختار القدر وامكروه فاحذروا
 فان المو من لا يلدغ مرتين من نحاس ولقد نعمتكم ان قبلت نصيحتي

ومتعارضة لم تحرم رواية الاحاديث الموضوعية ونقلها من دون التنبيه على كونها
 موضوعية وهو خلاف ما دللت عليه كلمات الائمة **قال** ابن الصلاح في مقدمة
 المشهورة اعلم ان الحديث الموضوع شر الاحاديث الضعيفة ولا تحمل رايته لاحد
 علم حاله في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفة
 التي يحتمل صدقها في الباطن **انتهى وقال** العراقي في شرح الالفية لم يجز والمن علم انه موضوع
 في ذكره برواية واحتجاج او ترغيب الامع بيان انه موضوع **انتهى وقال** النووي
 في تقريبه تحريم رايته مع العلم به الامينا **انتهى وقال** مسلم بن الحجاج في حديث
 صحيحه الواجب على كل احد عرف القبيزين ^{صحيح} الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها
 من المتقنين ان لا يروى منها الا ما عرف صحة منارجه والاستارة في ناقله وان يتقى منها
 ما كان منها عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع **انتهى وقال** النووي في شرحه تحريم
 رواية الحديث الموضوع على من عرف كونه موضوعا او غلب عليه ظنه وضعفه في
 حديثا علم او ظن وضعفه لم يبين حال وايته ووضعه فهو داخل في هذا الوعيد مندرج
 في جملة الكاذبين على رسول الله صلى الله عليه وسلم **انتهى وقال** ابو عبد الله الد
 في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن نعيم احمد بن عبد الله الاصمغاني لا اعلم لها الخ
 نعيم ومعاصرة ابن مندة ذنبا اكبر من رايتهما الموضوعات ساكتين عنها **انتهى وما**
 ما عرض لنا صرك من الاستناد بقولهم المشتهر نقل كفر بن شاذي عن نقل الكفر ليس ^{يدخل}
 في الكفر فبطلانه ظاهر على كل ماهر فان عدم كون نقل الكفر كفرا امرا آخر وعدم حرمة
 او كراهته امرا آخر ولا يجوز احد من المسلمين والمسلمات نقل الكفريات ساكتا وصفا
 من وجوب ان تكون هناك قرينة مقالية او حالية تدل على كونه باطلا وعلما

قوله المنقول نوعان أحدهما ما يكون ثابتاً لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل وثانيهما
 ما لا يكون ثابتاً لنا سبيل مع قطع النظر عن النقل والقسم الأول مما يتأتى من المناقل الثابتة
 صحيحة المنقول والثاني لا يتأتى من المناقل التزام صحة المنقول نعم يجب على الناقل تصحيح
 النقل في كل قسمين **أقول** قد مر ما يكفي لدفعه غير مرة **قوله** ظاهر حديث لا تشد
 الرحا وأقوال جماعة من المحققين كالامام مالك والجبيني والقاضى توافى في هذا البحث
 ابن تيمية **أقول** قد فصلنا ما يكفي لبطلانه في السبع المشكوك والكلام المبرور **قوله**
 أى ذنب في نقل الكفر والباطل بدون التزام الصحة **أقول** هذا لا يقوله مسلم ومسلمة
 فضلا عن معلم ومعلمة ومتعلم ومتعلمة **قوله** أما صاحب الكسير فيحقق لا يقلد
 أحدا بل يحرق التقليد **أقول** نعم يرى تقليد حضرات الأئمة المجتهدين حراماً ويحرق
 تقليد صاحب الكشف وغيره من غير الناقدين مباحاً بل واجباً **قوله** كون صاحب الإجازة
 ملتزماً للصحة غير مسلم والحاصل له باعض لم يرق دليل على ذلك **أقول** سبحان
 من قسم العقول والاحلام ورنق كلامه عبادة خطا من الأفهام فمن مستكثر ومن مقلد ومن
 من يتصور ومن مضل **هو** يا أهل الله **هو** يا أهل الله **هو** يا أهل الله هل قرع سمعكم خير ناصر
 تكون أسرا وكاسرا وقاصرا وقاشرا يفتح اشتداً ويقلب حداقة ويصيح ويصول
 ويليح ويحول يتقوّل ويترقّل ويتقوّل ويترقّل ويترقّل ويترقّل ويترقّل ويترقّل ويترقّل
 قهرا ويكرب فيخرجني يجعل الراد على منصوة حاسدا وباعضا ويعد نفسه جادا
 وشاخصا يحلف بالله العظيم أن مناصوا ليس يختار لطريقة الكثرية ويخرج من
 عند ملتزمي التقييد والتلوّج وتهتم في إخراج من مرة تهتم في التوجيه والتنقيح ويخرج
 عليه أنه لم يبق كتاب التهذيب والتفريغ والتنقيح والتوجيه والتلوّج والترجيح لا يفرق

الصحيح من المقصود ولا المرفوع من المجرور ولا المعروف من المنكود ولا المعروف من المستنكر ولا المعرب من المبني
 ولا المتعرب من المزمع ويشهد بانه ليس من اهل القوة والباش يدخل المضائق
 بعزرو يرجع منكوس الراس اوف على مثل هذه الصورة التي تجعل منصورة من
 اهل الغدرة وكتابة كدرة وتحقيقه مدلة والليل اذا ادبر والصبح اذا
 اسفر انها لا جدى الكبر تنجب منها فاضل للبشر ^{اقتباس من سورة المدثر} الا تعجبون من صنع هذا الحكيم
 يطلب دليلا على كون صاحب الاتخاف على المناقب وغالى المناصب ملتزما للصحة
 ومهتما بالثقة ويسمى من بعده من ملتزمي الصحة بالاسماء المستقيمة ^{خاتمة} والذات
 الخلق فسوئى والثقل فحدثى هذا لا يتيسر الا من يحج البيت ولا يزود قبر المصطفى
 صلى الله عليه وآله وصحبه ذوى المجد العلى ويصير حاجيا بعد ما يكون
 حاجيا ومكبرا بعد ما يكون مناظرا فرحم الله الناصر والمنصور ورحم الله الرا
 القاهر المبرور وعفا الله عنهم القتل والقتور وازال عنهم الغدر وامرهم بالفر
 والغرور انه عليهم بذات الصدرة ومنه الهداية واليه النشوء **اعلام** نختم
 به الكلام في هذا الباب متوكلا على ملهم الصواب اعلم ان الباب الثاني من التجربة
 علوم من مثل هذه اللغويات التي ردها هاء وليس فيه شئ سوى السب والشتم والهمز والهمز
 وقد غرضنا عنها فلا حاجة لنا الى دباق لا قال المذكورة فيها لبطلائها بمثل ما ذكرنا
 ولست انا من يكثر الكلام من غير فائدة ويطيل المرام من غير منفعة ولا يكون
 قصدا مجرد تسويد الاوراق وان كان بالشقاق والنفاق ولا مجرد تكثير السواد
 ان كان موجبا للبعد ولا مجرد جعل المتاليف كبير الحجم وان كان ماليا لا نفعا
 ولا الشهير بين العباد بان فاضل عماد ولا تحقير احد من طوائف المردود ^{لأن}

وغير خاف على مطالع البصرة ان اكثر ما فيها من قبيل الاقوال المهمة لا تفيد تذكرة ^{تصريح} فكل
 ابواب الخاص في ما في الباب الثالث من البصرة اعلم ان ناصروا المختصين ^{بالمفهوم}
 بالهاجتي الغير الزائر لقبر النبي المصطفى قد عقد بابا في ذكر اغلاط وانا من اكثرها بل من
 كلها برئعي لا اكون بمثل ذلك مطعونا ومهونا عند كل تقي وذكي واكثرها بل كلها ^{بجميع} متعلق
 بالالفاظ والنقط والحروف ولا يضيع اوقاته بمثله الا الصبي الذي لا يميزه بين العظم و
 الغضروف ولا له على محاورات العلماء ومباحثات العقلاء وقوف بله عند كل باب من طب
 وقوف وعلى كل قشر لث عكوف وهو من امثال الذين قال فيهم قعنب بن ضمرة الفطفا
 به ان يسمعو اريبة طارحها فحاج منه وما سمعوا من صياحه دفنوا ^{صم} صم اذا سمعوا خيرا ذكر
 به وان ذكرت بشه عندهم اذ نواي وانا بفضل مني من قال في حق المتنبي كمر طلبون لنا
 عيبا فيجزيكم ويكره الله ما تاتون والكرم ما ابعد العيب ^{المتنبي} والنقصان من شئني انا الله يا
 وذان الشيب والهزم ^{المتنبي} واعجب من خطبة سدا الايرادات فتارة بردي على وتارة على الله
 المرحوم وينسبه ^{المتنبي} ولقد ضحك كل من رآى كلامه المختلط ومرامه المختلط تعجا
 من صنيعه الغير المرتبط وطريقه الغير المقتسط ^{المتنبي} ولو لا سفه السفهاء وحمق الحمقاء
 وجمل الجملاء الذين لا يميزون بين العقلاء وغير العقلاء يظنون كل من تقرر بالعمامة
 انه من اصحاب النباهة وان كان على راسه الفخل من الجنائفة والجهالة ^{المتنبي} ويرد
 كل من تزيا برئى العلماء انه من العقلاء وان كان يئس السفهاء وراسل الحمقاء لكان
 الاغراض عن الاشتغال بالجواب منها حريتا وطى الكشح عنى باحقيا وما احسن قول ثور الدين
 ابن حيان محمد بن يوسف الغرناطي لاندلسي عداق لهم فضل على ومنة فلا اذهب ارجس
 عنى الاعادياء هم محتوا عنى نلقى فاجنبهما وهم باخسون فاكتسبنا لعاليا وكثيرا

انشد قول المتنبي الفرج في ديوانه المفرج ^{هـ} واكبر نفسه من جزاء بغية ^{هـ} وكل اغتيا ^{هـ}
 مجهد من لاله جهد ^{هـ} وارحم احواما من العبي والغبا ^{هـ} واعذر ^{هـ} في بغية لا تحرضه ^{هـ} ولله
 ههنا ايراداته التي اطل الكلام فيها من غير طائل مع الجواب عنها على وجاختصار غير
 عاطل فان التطويل من غير ضرورة ^{هـ} يعد عند الافاضل قاذورة ^{هـ} لا يحبه الا من ^{هـ}
 عن الامهات والنكات فاكثف بالمرحفات والمغلطات ^{هـ} فاعلم من جملة ايراداته ^{هـ}
 عدت فعل التارخ الى المفعول الثاني بنفسه في كثير من المواضع في ابراز الغي بقول ^{هـ}
 وفاته سنة كذا وكذا مع انه متعدد بالباء وهذا الايراد قد ذكره ناصرك بموضع عديدا ^{هـ}
 وجعله ايرادات كثيرة وهذا الصنيع عند النبلاء شنيع ^{هـ} ومن جملة ايراداته ^{هـ} ايرادات
 المتعلقة بصلات الافعال غير فعل التارخ ^{هـ} والجواب عنها بوجه احدها ان ^{هـ}
 في مثل هذا من العلماء مشايخ ^{هـ} ذائع لا يطعن عليهم بهذا اميلا منهم الى جانب المعنى ^{هـ}
 غير التقات الى قائق متعلقة بالبنى ^{هـ} والثاني ان استعمال بعض الحروف في موضع ^{هـ}
 الآخر غير مستنكر بل هو واقع في كلام الرب الاكبر ^{هـ} والثالث ان التضمن باب واسع
 في كلام العرب وقد وقع كثيرا في كلام الرث انظر الى قول سعد الدين التفتازاني في
 التلويح حاشية التوضيح عند قول صدر الشريعة وفقه الله الح التوفيق جعل الاسبا
 متوافقة ويعد باللام وتعديته بالبناء تسامح او تضمن بمعنى التصنيف والمصنف كثيرا
 ما يتسامح في صلوات الافعال اميلا منه الى جانب المعنى انتهى ^{هـ} والى قوله في موضع آخر
 تعدية البلوغ بالي لجعله بمعنى الوصول ^{هـ} الانتهاء انتهى ^{هـ} والى قوله في موضع آخر كناية
 متعد الى مفعولين ^{هـ} اعادة بنفسه تسامحا او تضمينا بمعنى الادراج والوضع انتهى ^{هـ} والى قول
 عبد الله اللبيبي في حاشية التلويح للقوم في التضمن مذهبنا ^{هـ} ذهب بعضنا الى ان لفعل

المذكور في معناه الحقيقي مع حذف الـ ما خوذ من فعل آخر يناسبه بمعونة القرينة اللفظية
 فهو من قبيل الحذف في اللفظ الذي هو قرينة المحذوف ولما علق في الظاهر بالمذكور فكان المحذوف
 اعتبر في ذهنه سمي تخميناً هذا هو مختار الشارح في حواشيه على الكشاف في تفسير قوله تعالى
 يؤمنون بالعيب علم ان التضمن قد يكون ليصير المتعدى قاصراً لقوله تعالى فليعلم الذين
 يخالفون عن امره فانه يقال مخالفونه لكن ضمن معنى يخرجون فصار قاصراً ثم عد
 بعض كقوله تعالى اذا دعوا به فانه يقال داعوه لكن ضمن معنى قد توافوا فصار قاصراً
 عد بالباء وكذا اصلح لي في ربي ولا يستمعون الى املاء الاعلى وسمع الله من حمد
 وقوله عز وجل في عراقيها انفعلي فانها ضمنت بارك ولا يصنعون استجابة يقصد
 والا فلا استعمال اصلحه وسمعون سمعوا ويجزى حوق قد يكون لتعدية القاصر نحو سمع نفسه
 معنى اهلك وقد يكون لتعدية متعدك الى واحد فقط الى لثاني بلا واسطة كقوله تعالى
 وما تفعلوا من خير فلن يكفروه اى لن يجرى مواثوبه او بواسطة الحرف كقوله تعالى والله
 يعلم المفسد من المصلح اى يميز وقد يكون لتعدية المتعدى بنفسه بالحرف هو الذي يصير
 المتعدى به قاصراً ثم يعد بالحرف وامثله امثله وقد يكون لتعدية المتعدى بحرفه نحو
 كقوله تعالى للذين يؤمنون من نساءهم اى يعتنقون من طي نساءهم بالحرف ولا يقال حلف
 كذا بل حلف عليه قد يكون لتعدية المتعدى بالحرف بنفسه كقوله تعالى ولا تغرموا عقدة
 النكاح اى لا تنووا والاستعمال لا تغرموا عليه كل ذلك ذكره ابن هشام في مغنيته وذهب آخرون
 الى ان كلا المعنيين مراد في الجملة على طريق الكناية وقال السيد الشريف الاظهر ان اللفظة
 التضمن يستعمل في معناه الاصل فيكون هو ان تصود اصالة لكن قصد بتبعيته معنى آخر مستأن
 من غير ان يستعمل فيه ذلك واللفظ لا يقدح في هذا لانه ملخصا ولى قول البيضاوي في تفسيره

للمسي بانوار التنزيل تحت قوله تعالى يومنون بالغيب من سورة البقرة تعديته بالباء
 لتضمنه معنى الاعتراف **واتته** **والى** قوله في تفسيره واذا خلوا الى شياطينهم من تلا السورة
 او من خلوت به اذا سخرت منه وعكس بان تضمن معنى الانتهاء **واتته** **والى** قوله في تفسير
 بلذين يولون من نساءهم ربهم ربعة اشهر من تلا السورة الا يلاء الحلف تعديته بعل
 لكن لما ضمن هذا القسم معنى البعد عكس **واتته** **والى** قوله في تفسيره فان طين لكم عن
 من سورة النساء عذاه بعن لتضمن معنى التجافى والتجوز **واتته** **والى** قوله في هذا التفسير غنة
 من كتب التفسير كثيرة لا يخفى على ماهر التفسير ولو شئت لا ورجت منه القدر الكثير
 لكنه است من يقصد ازدياد حجم الكتاب يراى الشواهد الجزئية والا مثله مما لا ينفع
 الا النفع اليسير **والى** قول ابن هشام الفخوى في المعنى مذهب البصريين ان حروف الجر
 لا تنوب بعضها عن بعض بقياس ما اوهم ذلك فهو عندهم اما ما اول تاويل لا يقبله اللفظ
 كما قيل في لا صلبكم في جذوع النخل ان في ليست بمعنى على ولكن شبه المصلوب بكنهه من الجذع
 بالمال في الشئ واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف واما على تذود بانه
 كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين بعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك
 شاذا ومذهبهم اقل تصفا **واتته** **والى** قوله في موضع آخر منه قد يشتر بين النظام ^{نظم}
 فيعطونه حكمه ويسمى ذلك تضمينا وفائدة ان نودي كلمة مودى كلمتين قال الزمخشري
 لا ترى كيف جمع معنى قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم الى قولك ولا تعظمي هم عيناك مجازا
 الى غيرهم ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اى ولا تضموها اليها اكلين **واتته** **والى** قوله تعالى
 قوله تعالى الرث الى نساءكم ضمن الرث معنى الافضاء فعدي بالى مثل قد افضى بضم
 الى بعض انما اصل الرث ان يتعدى بالباء وقوله تعالى وما تفعلوا من خير فلن يكفوه

أي فليقرهوا ثوابه ولذا عكس إلى اثنين لا إلى واحد قوله تعالى ولا تعزموا عقد النكاح التي تنوون
 لهذا عكس نفسه لا بعكس قوله تعالى لا يسمعون إلا أمراً إلا بما يرضون قوله سمع الله
 لمن حمده أي استجاب ببعكس سمع بالرفع بالكلام وإنما اصله أن يتعدى بنفسه مثل يورثون
 العبيدة وقوله تعالى الله يعلم المفسد من المصلح أي يعزف عمن لا بنفسه وقوله تعالى
 للذين يؤمنون من نسائهم أي يعتنون من طي نسائهم بالحلف فلذا عكس بمن قال أبو الفتح
 بن جني في كتاب التمار أحسب لجمع ما جاء منه لجاء منه كتاب يكون مثبناً وداقاً انتهى
فهذا التحقيق الأنيق الذي بالقبول حقيق والعض عليه بالنواجذ يليق طاركا لطير
 الطيأذ وصار كالماء المنثور والغبار من جملة هفوات ناصريه وآياد الأول المتعلق
 بقول قد كنت أوجرت عليه في بعض تصانيفي من أنه كان ينبغي أوجرت عليه على
 ماصد منه الخ والآيراد الثاني المتعلق بقولي ما كان رجي له بغضا وعنادا الخ من أن
 الرد صلة بعلي والآيراد الثالث المتعلق بقولي حسبما يرد بعض العلماء بغضا من أن صلة
 الرد بعلي والآيراد السادس المتعلق بقولي بل توجد أن لا صوابا فيها من أن صلة الآيراد
 بعلي والآيراد العاشر المتعلق بقوله واقف بهذا الرد من أن صلة الوقوف بعلي والآيراد
 الحادي عشر المتعلق بقولي ولئن قام هو أو واحد من ناصريه إلى الجواب الخ من أن صلة
 قام بالباء والآيراد الثاني عشر المتعلق بقولي أنه يقلد تقليد أجامد لابن تيمية وتلامذة
 من أن التقليد يتعدى بنفسه والآيراد الرابع عشر المتعلق بقولي يابى عنه العقل لسله
 من أن الأباء متعد بنفسه والآيراد الخامس عشر المتعلق بقولي الرد من الصواب
 للرد عليه والآيراد السادس عشر المتعلق بقولي أحسن إحسانا عظيما على أرباب
 التجارة من أن صلة الإحسان بالباء أو إلى والآيراد التاسع عشر المتعلق بقولي أن

يحذف ويحذفه من أمثال الخ من أن لفظ جنب متعد بنفسه وألا يراد العشر من المتعلق
 بقولي ^{١١} رخ وفاته سنة اثنتين بعد تسعمائة من أن الصواب أن يقال رخ وفاته سنة ^{١٢}
 وألا يراد الحادي عشر من وأثنان والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون
 والتاسع والعشرون والثلاثون والثالث والثلاثون والخامس والثلاثون والسادس
 والثلاثون والسابع والثلاثون والثامن والثلاثون والتاسع والثلاثون والاربعون
 والحادي الاربعون والثاني والاربعون والثالث والاربعون والرابع والاربعون
 والسادس والاربعون والسابع والثامن والتاسع بعد الاربعين والخمسون والواحد
 والثاني والثالث والرابع والتاسع بعد الخمسين المتعلق كلها بتعدية فعل التاريخ
 بنفسه والثامن والخمسون المتعلق بقولي ^{١٣} من بلغ الى هذه المرتبة من أن بلغ متعد
 بنفسه والستون والثاني والستون المتعلق كلاهما بفعل التاريخ والثالث والستون
 المتعلق بقولي ^{١٤} تضحك عليك الطلبة من أن صلة الصحك بالباء ومن لا يعلى والرابع
 والخامس والسابع والثامن بعد الستين والخامس والسابع والثامن والتاسع بعد
 السبعين والثمانون والحادي الثمانون والثالث والثمانون والخامس الثمانون
 والثامن التاسع بعد الثمانين والتسعون والحادي التسعون والثاني والثالث
 والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع بعد التسعين المتعلق كلها بفعل
 التاريخ والواحد والثاني والثالث والرابع بعد المائة المتعلق جميعها بالفعل المذكور
 والسادس بعد المائة المتعلق بقولي ^{١٥} اشار ابن الهمام بقوة خلافتها من أن هذا اشار
 بالي بالباء والعاشر بعد المائة المتعلق بقولي ^{١٦} ظاهر كلامه ينادي على أنه الخ من أن
 لنداء لا يتعدى بالي والحادي عشر بعد المائة المتعلق بقولي ^{١٧} فزع المطر وقام تحت الميثاق

من ان صلاة في يوم واثنين عشر بعد المائة المتعلق بقول وقام لصلاة هذا الرأي ان
 يتمية من ان صلاة قام بالباء والثالث عشر بعد المائة المتعلق بقول قد قام نقاد في الحديث
 والفقه لا بطلان هذا الرأي والرابع عشر بعد المائة المتعلق بقول صنف في رجة والخامس
 عشر بعد المائة المتعلق بقول ملاء بزوائد من ان ملاء متعدد بنفسه والسادس عشر
 بعد المائة المتعلق بقول ان تحيب عن ردها والسابع عشر بعد المائة المتعلق بقول
 ويات في باب المنع الذي هباليه شينه ديل كافيا من الاثنيان بمعنى كاهتا تعديته
 بالباء والثامن عشر بعد المائة المتعلق بقول ان ارد كتابه من ان الصواب على كتابه
 والتاسع عشر بعد المائة المتعلق بقول ينكرون عن هذا الرأي من ان الانكار متعدد
 والعشرون بعد المائة المتعلق بقول بلوغى ان بحث شد الرجال من ان البلوغ متعدد
 بنفسه والحادى والعشرون بعدها المتعلق بقول عن رده بعض الباء من الصواب
 على بعض واثنين والعشرون بعدها المتعلق بقول لودما اخذ منه والسادس والعشرون
 بعدها المتعلق بقول ممن تنبيه لما قال من ان الصواب على ما قال والثامن والعشرون
 بعدها المتعلق بقول انا لست بدمع بالعصمة من ان الادعاء متعدد بنفسه والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول لزوم على ان ردة من ان الصواب ان ارد عليه والرابع والثلاثون
 بعدها المتعلق بقول فقد ردة على احسن وجه والخامس والثلاثون بعدها المتعلق
 بقول ردت كثيرا من مواضع والسادس والثلاثون المتعلق بقول الحوالة الى
 كشف الظنون من صلاة الحوالة بعل والسابع والثلاثون المتعلق بقول من خرج كرم الخافاته
 عاقل لكشف من ان صلاة الخافاة باللام والثامن والتاسع بعد الثلاثين والاربعون
 والواحد والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع بعد الاربعين والمائة

المتعلق بتعديله فعل التاريخ بنفسه والخمسون بعد المائة المتعلق بقول^{٤٠} كيف يكون
 دليلا لكون من ان الصواب على كون^{٤١} والثاني والخمسون المتعلق بقول^{٤٢} بعيد عن شأن العلم
 لا سيما من يدعى الهداية من ان الصواب من يدعى^{٤٣} والسادس والخمسون المتعلق بقول^{٤٤} فلما
 بلغ الكلام الى هذا المقام من ان البلوغ متعدي بنفسه والسابع والخمسون المتعلق بفعل
 التاريخ والثامن والخمسون المتعلق بقول^{٤٥} وهذا مما يفرض العجب من انه لا بد من زيادة
 الى قبل العجب والتاسع والخمسون في الستون بعد المائة والحادى^{٤٦} الستون المتعلق
 كلها بفعل التاريخ والثاني والستون المتعلق بقول^{٤٧} بل دلائل من ان الصواب عليه
 والثالث والستون المتعلق بقول^{٤٨} فقد دأبنا واغراضه والخاص^{٤٩} الستون المتعلق بتعبئة
 التاريخ والسادس^{٥٠} الستون المتعلق بقول^{٥١} وقد وقع مثل هذا الخطأ عن الكفوى
 من ان وقع لا يتعدى بعن^{٥٢} والسابع والستون المتعلق بقول^{٥٣} كلمات تفشعرا بالاطلاع
 من انه ليست صلة الا تشعرا على ما ينبغي بالباء والسبعون بعد المائة المتعلق
 بتعديله التاريخ والثاني والسبعون المتعلق بقول^{٥٤} ليست المسئلة مما يحكم فيها
 لاحد الطرفين بالكفر من ان^{٥٥} يصح على احد الطرفين والخاص^{٥٦} السبعون المتعلق
 بقول^{٥٧} ادخله الله في الدرجات العلية من ان الادخال لا يتعدى كيف^{٥٨} والسابع والستون
 المتعلق بقول^{٥٩} من يشير بالايراد عليه من ان صلة اشارة بال^{٦٠} بالباء والثامن والستون
 بعد المائة المتعلق بقول^{٦١} والمتكفل لردة مهاج السنة من ان^{٦٢} يصح للرد عليه فانظر
 هذه الابرايات الكثيرة التي سودت بها الاوراق الكثيرة كيف بطلت بكلمات
 يسيرة ولم يبق لها اثر ولا خبر وعدت حقيرة كيف لا ومثل هذه الايرادات
 لا تحصل الا من خيالات الاطفال فلا فحما سهل على الرجال فان خيال الاطفال

سريع الزوال ليس له استقرار ولا استقلال ومن جملة ايراداته اللغوية الايراد الرابع
 المتعلق بقول في ابراز النفي في صفحة وافادت الخلائق ونفعت مع قول ومن المعلوم ان
 مثل هذه الامور مفسدة خلق الله ومضلة لعباد الله الخ ومع قول وحل هذه التسوية
 المشتملة على امور كاذبة كذا قطعيا نافعة للبرية ام مخربة للخلق من ان هذا تأني
 فاحش معارضة ظاهرة وجوابه ظاهر على كل ماهر فان الافادة والنفع من وجه
 لا ينافي الا فساد والاضلال والتضليل من وجه بل النفع اليسير ايضا قد يجمع مع الضرر
 الكثير جزما قطع نسبة النفع والضرر الى مثل هذا قطعيا ومن جملة ايراداته الطفلية
 ما اورد على قول في ابراز النفي وما كان ردى له بغضا وعنادا ان خبر كان اذا فاعل كان
 خبره متعلق الظرف فلا معنى لهذا الكلام وان كان خبره بغضا وعنادا الزم حمل البغض
 والعناد على الرد بالمواطاة وانت تعلم انه مبني على غفلة ناصره عن ان كان يكون
 يكون ناقصة وقد يكون تامة وسيلخ هذا لناقص الى الناقصة دون التامة ومن
ايراداته اللغوية الايراد الخامس المتعلق بقوله فينقد ما في تصانيفها من ان تانيث ضمير
 عجيب ولا يخفى عليه انه مبني على ظن انه راجع الى صاحب الاتحاد وهو رجل لا امرأة
 وكيس كذلك بل هو راجع الى التصانيف المذكورة في القول السابق في تصانيفه المتقدمة
 والتصانيف في القول السابق جمع تصنيف بمعنى المصنف وفي القول الثاني جمع تصنيف
 بالمعنى المصداك الذي هو فعل المصنف ومن ايراداته الهجاء الايراد السابع المتعلق
 بقوله الفها الشيخ محمد بشير السهوي مولف الرسائل من ان الموصوف معرفة وصفة
 نكرة لان اضافة اسم الفاعل الى معموله تكون لفظية ولا يذهب عليه انه
 مبني على الغفلة عن مختصرات الكتب النحوية فضلا عن المطولات العلمية فان

ليس ان اضافة اسم الفاعل الى مفعوله مطلقا لفظية بل هو مشروط بشرط فلا
تكون اضافته لفظية عند فقد تلك الشرط. وهذه المسئلة يعلمها بتفاصيلها
الاطفال عن الرجال انظر كتب التفسير ما اذا وجهوا به كون رب العالمين صفة
للفظ الله الواقع في فاتحة كلام رب القدير ومن ايراداته الباطلة الايراد الثاني
المتعلق بقول وادرج فيه اسم ابي الفتح عبد النصير من ان تذكير الضمير غلط فاش
فان الضمير عائد الى الرسالة والايراد التاسع المتعلق بقول وايا ما كان الله الشيخ
السيواني ان من ان التذكير غلط وانت تعلم ان ارجاع الضمير بناويل المذكور في مثل
هذا المذكور مذكور في فاترا لجمي فالتغلة عنه خطأ وقصود قال ابو البقاء عبد الله
لعكبري في شرح ديوان المتنبى في شرح قوله في مدح مساور بن محمد الردي في هذا البيت
حلت القرون ذكره وحديثه في كتبها مشروخ قال قوم الضمير عائد الى المذكور كقول
ه فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجملة توليع اليق ه اسي كان المذكور انتهم مع ذلك
كله وانظر الى قول المنصوفي تفسيره المسمى بفتح البيان عند تفسير قوله تعالى في سورة
النحل ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الآية انما ذكر الضمير
في منه لانه يعود الى المذكور انتهم قيا ايها المنصود ان جرناصرك على مثل هذا المذكور
وعزاه على هذا الفتور والقصور ومن ايراداته السفيفة الايراد العاشر المتعلق بقول
قد وقفت على بعض تحريات صاحب الاقواف كتب الى بعض الاحباب فيه ما يدل على انه
واقف بهذا الردي من ان قوله كتبه وقوله فيه اما صفة او حال على الاول يلزم عدم المطابقة
بين الموصوف وصفته فان الموصوف معرفة والصفة جملة في حكم النكرة وعلى الثاني لا بد
من اتحاد زمان الحال عامل مع ان زمان الوقوف زمان الكتابة متغايران غير خاف

على البصيرانه ليس حالا من فاعل وقفت بل من فاعل التقرير ^و ومن جملة ايراداته
الضعيفة الثالث عشر المتعلق بقول مثل هذا الصنع غير جائز من ان لفظ هذه غلط
اذ لفظ الصنيع مذكور ومبناه على عدم نظره مسودة ابراز الغي فان الموجود فيه
هذا لا هذا باللفظ التانيث ^و ومن جملة ايراداته الخبيثة الايراد السابع عشر ^{المتعلق}
بقول ^{مثل} هناك مسائل كثيرة تبع فيها ابن تيمية والشوكاني مع ضعف اقوالهم في امر
ان ضمير الجمع غلط والصواب اقوالها ^و غير مخففة على النقي الذكي ان ايراد ضمير الجمع
في مقام ضمير التثنية جائز اذا كان المقصود تعظيم الاثنين وارجاعه الى الاثنين مع
من بجمها وتلا مذهبها المفهوم من الكلام حكما ايضا جائزا من غير شين ^و ومن ايراد
الكثيفة الايراد الثامن عشر المتعلق بقول ان عبارته هذه وهم ان الخفية
مقتضون على اثبات المعاصرة لا محصل لها والصواب مقتضون باثبات المعاصرة
وهو مبني على عدم فهم الاقتصار والتفرد ^و عدم ملاحظة سياقه الدال على نفي
الاقتصار لا نفي التفرد ^و ومن ايراداته الضعيفة الايراد الثالث والعشرون والرابع والعشرون
والخامس والعشرون والواحد والثلاثون والثاني والثلاثون والرابع والثلاثون والخامس
والاربعون والواحد الستون والتاسع والستون والسبعون والثاني والسبعون والرابع
والسبعون والسادس والسبعون والثاني والثلاثون والسادس والثلاثون والموفي للمائة والخامس
بعد المائة المتعلقة بقول في ابراز الغي ارجح به من انه وان كان صحيحا لكنه مناقض
لما غير مرة من تعدية فعل التارج بنفسه ^و لا يخفف على الاطفال ايضا فضلا
الرجال ^و ان تعدية فعل يكون اصله التعدية بحرف بذاك الحرف في موضع
وتعديته بنفسه باعتبار تضمين ما يناسبه في موضعه لا يعد مناقضة عندنا ^و

المحاددة ^{١٢} أقلي اللوم عاذل والعتاب ^{١٣} وقولي ان عبت نقلا صابن ^{١٤} ومن ايراداته
 الرذيلة السابع والعشرون ^{١٥} المتعلق بقولي وهذا ما يفرض العجب العجيب من منه غلط و
 الصحيح يقض ^{١٦} ولا يذهب على الذكر التقى ان هذا ^{١٧} يصح لما لا يكتبه القائل ولا يرضى
 وأي شذائية ^{١٨} لفظ يفرض ^{١٩} حتى يرضى بكونه غلط وصحة يقض ^{٢٠} الا ان يكون غرضه
 ان الاضواء يتعدى بالي ^{٢١} فلهذا الجوار عينه مراراً فتذكره انفا يرفع عنك الوهم ^{٢٢} و
 ومن ايرادات القبيحة الخاصة ^{٢٣} المتعلق بقولي وهذا يفرض ^{٢٤} العجب
 والسادس ^{٢٥} المتعلق بقولي وهذا يفرض ^{٢٦} الى العجب على العجب من انه غلط
 والصواب يقض ^{٢٧} وقد عرفت انه باطل غير مرضي ^{٢٨} ومن ايراداته التسبعة الايراد
 السابع ^{٢٩} المتعلق بقولي فكيف يمكن فواغه ^{٣٠} من ان الفاء لا تدخل في جواب
 لما ومبناه ^{٣١} الغفلة ^{٣٢} عن الكتب الفخوية فان عدم دخول الفاء في جواب ليس
 باقضية ^{٣٣} به في المغنى ^{٣٤} ومن ايراداته الكريمة السادسة ^{٣٥} المتعلق بقولي
 وقد ذكرنا ترجمته سابقاً فتذكره من انه ينبغي ان يقال فتذكرها ^{٣٦} وقد عرفت
 ان رجاء ^{٣٧} الضمير ^{٣٨} تاويل ^{٣٩} المذكور ^{٤٠} صحيح ^{٤١} من غير تكيد ^{٤٢} ومن ايراداته البشعة الايراد
 الرابع ^{٤٣} والثامن ^{٤٤} المتعلق بقولي ^{٤٥} لما سات في تلك السنة ^{٤٦} كيف ختم الفرائد في تلك ^{٤٧}
 من انه مخالف لما تقدم من الجملة السابقة ^{٤٨} التناقض ^{٤٩} فيها بالفاء في جوابك ^{٥٠} وغير مخفي
 على كل رجل ^{٥١} صبي ^{٥٢} ان ايراد الفاء في جوابك ^{٥٣} اخذاً ^{٥٤} بذهب ^{٥٥} بعض النحاة ^{٥٦} وعدم ايراده
 اخذاً ^{٥٧} بذهب ^{٥٨} جمهور النحاة ^{٥٩} لا يكون ^{٦٠} باعثاً ^{٦١} للطعن ^{٦٢} والعيث ^{٦٣} الا عند الطعان ^{٦٤} اللعان ^{٦٥} مستود
 وجه الشيث ^{٦٦} ومن ايراداته المستقيمة ^{٦٧} السابع ^{٦٨} والثامن ^{٦٩} المتعلق بقولي ^{٧٠} وذلك ^{٧١} هو ^{٧٢} المذكور
 في طبقات ^{٧٣} الخفية ^{٧٤} للكفوي ^{٧٥} غيره ^{٧٦} من ان ضمير غيره ^{٧٧} اما ان يكون ^{٧٨} راجعاً ^{٧٩} الى ^{٨٠} لطبقات

فلا يصح تذكره وامان يكون يا جعالي الكفوى فيلزم ان يكون للتأليف الواحد طبقتا
 الخفية مولفان او اكثر **وسنألفه** غير مخفية على من يطالع الكتب المختصرة فضلا
 عن المطولة فان جوع الضمير الى كل منهما جائز بلا شبهة. اما ارجاعه الى الطبقات ^{عنا} فبما
 تأويله بالمذكور والكتاب ونحو ذلك. ومثله في عباراتهم شهيد وكثير كما لا يخفى على
 الماهر الذي هو لازمة التبحر ماله. واما ارجاعه الى الكفوى وهو الاول المرضي
 فلان طبقات الخفية ليس علما للكتاب واحد صنقه رجل واحد بل هو يطلق على كل
 كتاب الف في تراجم الخفية. وليس كتاب الكفوى موسوما بطبقات الخفية فلا يلزم
 ما فهمه الناصر بفهمه القاصر. **وعلى** هذا ظاهر على كل طالب العلم فكيف خفي على هذا
 المدعي البشعة في العلم ها أنتم هؤلاء حاجتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
 به علم **ومن** اياديه المستنعة الايراد السابع بعد المائة المتعلق بقولي ^{٣٢} لكن هذا ^{لغير}
 من التصبب والصلابة من شئ من ان المعروف في مثل هذا المثال لفظ في موضع من التا
^{نية} وهو ليس بطبع مطلقا فان ايراد غير معروف غير منكرا شرعا ولا عرفا. **ومن** ايراده
 المستنعة الايراد الثامن بعد المائة المتعلق بقولي ^{٣٣} من حرم سفر الزبارة اجازة ايضا من
 ان لا يمان بالفاء في جزء من هذا المقام واجبا ان الجزء فعل ماضٍ يتقدمه لا تأثير للشط
 فيه اصلاح **وهذا** مبني على عدم فهم ان من في هذه الجملة موصولة والتقدير
 ان الذي حرم سفر الزبارة اجازة ايضا فلا اثر فيها للجزء. ولا للفاء. **ومن** ايراده
 المستكره الايراد التاسع بعد المائة المتعلق بقولي ^{٣٤} مسألة زيارة خير الانام كلام ابن تيمية
 فيه من افحش الكلام من ان الصواب فيها **وهو** مبني على الغفلة عن جوع الضمير ^{٣٥} تارة
 المسئلة بالمبحث والمذكور كما مر غير مرة. **ومن** ايراداته المستنعة الثالث والعشرون

بعد المائة المتعلق بقول في مسألة أظنها هداية السائل إلى جوبة المسائل حيث وجد
 في النسخ المطبوعة هداية السائل فقال هذا غلط وإن اسمها هداية السائل وهو مبني
 على الغفلة في قول الفطنة فان صاحب الأبرار غير غافل عن أن اسمها هداية السائل
 كتسمية الحبشي بالأبيض وتسمية العالم بالكاهل كما لا يخفى على من طالع مسودات
 التعليقات السنية على الفوائد البهية وهو قد التعلّق المجد على موطأ محمد وأبرار
 المكتوبة بخطه ومن إراداته المستدلة الرابع والعشرون المتعلق بقول ليس كل
 ناقل ينجي من أن الصواب ينجو بالواو وهو مبني على عدم الواقفية
 على الصيغ الصرفية ومثله لا يصدرك إلا من عريض بقفا عريض وسادة طويلة
 اللحية طويل القامة فان ينجي مضارع مجهول من التجوية أو من الإفناء وهو صحيح بلا امتناع
 ومن إراداته المكروهة الخامس والعشرون المتعلق بقول أن مكة ليس بموجود من
 أن الصواب ليست بموجودة وهو مبني على عدم التامثل في أن التذكير جائز في أمثال
 هذا الموضع بتأويل المصروف نحوه من غير تحمل ومن إراداته المجوزة السابع والعشرون
 بعد المائة المتعلق بقول وهل مثل هذه النسويات المشتملة على أموكاذبة كتابا
 طعنا زافعة للبرية أم مخربة للخليقة من أن هذا غلط والصواب نافع أم مخرب فان
 لفظ المثل مذكور وهو مردود بان المضاف اكتسب نيتا من المضاف إليه فجاءت نيت
 خبره انظر إلى قول السيد أحمد الحموي في حاشية الأشباه والنظائر لابن نجيم المصنف
 في شرح قوله في ديباجته والصدور انشراح الصدرية كروانت في قول الأعرشي
 وتشرق بالقول لك قد اذعته كما اشرق صلة القناة من الذرة لا كتابا نيتا
 من المضاف اليه وقد نقصت عما يكتسبه المضاف من المضاف اليه ووصلت في العالي

ثمانية عشر لم يسبق في ذلك اذ خاية ما وصلها الجلال بين هشام في المغني ان عشرة
 والجلال السبوطي في الاشباه والنظائر الفوقية الى ثلاثة عشر في نظمها في ابيات سحران وعشرون
 بكتسبي المصاحف من مضاف اليه فاستقما غصلا في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 بقاء واعراب في تصغير قد تلا وتذكرنا مسته في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 بفسية في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 على رغم من قلاية في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 نصحيح كلام الماولة ملوك الكلام ومن ايراداته الماحولة اذ يراى التاسع العشر من
 نقول لست انا مربي في صلح كلامه وان كان خطا فاحش اذ يريد رفع الايراد عن نسخة
 مريكن في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 الصواب يزيد ومثل هذا الايراد لا يصدر الا من يوسع بالهوى واليزيد ويصير في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 يزيد ويقول انصاره واعوانه هل من زيد ان كان هو موقفا بالمرياء ومن ايراداته
 المأثورة الحادى الثلثون المتعلق بقولى بناء انشاء ابدى في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 ضابط واصواب منه وهو مبني على الغفلة عن ان يتعلق بالمشيئة لا بالبراءة ومن
 من ايراداته المأثورة الثانية والثلاثون بعد المائة في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 على انها مكتوبة من الخادم الى المخدم ومن ايراداته الاولى سابعة من ان اختيار الجمع
 في الموضوعين ضابط واضح وبناه على الغفلة عما تقدم في كتب الأصول المرضية ان كلام
 الأصول الماخلة على الجمع تبطل الجمعية ومن ايراداته المأثورة الثالثة والثلاثون
 بعد المائة المتعلق بقولى فانها قار بها في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه
 يقول يقول فيجعل يصح ويصون وقال انه غلط في باب دقة راي بالباء الموحدة في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه في فقه من مضاف اليه

علماء راجع مثل هذا البراءة كبره الا ممن تردد وتبعده وتشراد وتتردد وتجهل وتقتل
 وتظفل وتغفل ^و ومن ايراد انه اشعفة التامع الاربعون بعد المائة المتعلق
 بلفظة ^{هـ} بحجة الاية اريب من ان هذا غلط بل سمى بحجة الاريب كما في الكشف ^{ولا}
 ورمز دل مطلقا على مولف الا براد فان مسودة الا براد المكتوبة بخط ليس فيها
 بحجة الا عاريف بل بحجة الا ريث ^و ومن ايراداته المقبحة الا ايراداته ^و الاربعون
 المتعلق بقول ولو طولع الخ حيث وجد في نسخته قولا فاخذ يشنع ويقبح ويحكر بان تو بالياء
 النوقية غلط والصواب ^و ولعمري مثل هذا يصدر الا ممن لا يعرف حروف الهجاء ويغتر
 من مواضع الهجاء ^و ويقلق بالهاجي والداجي والغافل والجاهل والطعن بغد الباء ^و واش
 العيوب البالغ ^و الى على المبالغ ^و والمتعصب المنهك في الطعن والمبالغ ^و ومن ايراداته
 المزيفة الحادي والخمسون بعد المائة المتعلق بقول ^{٥٢} كل موضع ما اخرج فيه انه
 من الكشف الخ من ان الصواب كل موضع لم يصرح فيه باسقاط ما وهذا ايراد من لا يعرف
 بالفرق بين اتي واقامة ولا وما ^و ولا يعلم له بمواقع استعمال ما لم يخطر في قلبه ما في هذه
 الجملة بمعنى ما دائم وتعلمه انما انافية وقوع في الاسقاط والانتقام ^و ومن ايراداته ^{٥٣}
 الثالث والخمسون المتعلق بقول وماذا يفعل في الاقوال المتخالفة فيما ليس فيه للعلماء الاقوال
 واحد على ما ذكره حيث وجد في نسخته المطبوعة قول مكان القول فاخذ يصول ويحول
 قائلا ان القوال غلط والصواب قول ولعمري هذا طعن يشبه طعن القولين البطلين
 الغفاليين البطلين الطعانين اللعانين ^و التمازين ^و ومن ايراداته المشعة
 الرابع والخمسون المتعلق بقول ولتمسك عنان القلم حيث وجد في النسخة المطبوعة
 ولتمسك فاخذ السلوك على مسلك من يطلق لسانه ولا يمسك قائلا ان المتأمل المتأمل

الفوقية غلط والصواب عيسك وهل مثل هذه الايرادات يفيد عند من علق سدي
 بل يورث الى المضحكة ويوجب المهلكة. ويكشف عن مقدار صاحبه في الفنون الهندسية
 وكيفية استعدادة في المناظرات العلمية. ومن ايراداته المذكرة الخامسة والخمسون بعد
 المائة المتعلقة بقول من شهر الجهادي الثانية من ان الجهادي بالالف واللام غلط فان
 معرفة ولا يخفى ان ادخال الف واللام على المعارف غير مستكر مطابقة اوجه النسخ
 كما لا يخفى على من له نظر في الكتب الفوقية. والخطب العربية. ومن ايراداته الواسية
 الايراد الرابع والستون بعد المائة المتعلقة بقول وهذا ما يقضه العجب والايادات سبع والستون
 المتعلقة بقول وهذا ما يقضه العجب من ان الصواب يقضه العجب وهذا عجيب كل العجيب
 فان الافتاء يكون يقض غلطا والقضاء يكون يقض صحيحا امر عجيب لا يعلم وجهه ولا يعرف
 منشأه. الا سوء فهمه وعدم فهم معني القضاء والفرق بين القضاء والقضاء ومن
 ايراداته الرائعة الثامن والستون بعد المائة المتعلقة بقول ويذكر من مدحه واشئ
 عليه ايضا من ان رجع ضمير مدحه هو لاء الاكابر وهو جمع وهذا ايراد دفعه
 على البلاء والصبيان فضلا عن العلماء ذوي الشأن فان ارجاع الضمير الى كل ليس
 مستعد عند احد ولا يحكم بامتناعه احدا. ومن ايراداته الفاسدة الحادية والسبعون
 المتعلقة بقول فان لكل فاء ملير من ان يصح ميا وهو بنى على جعله لفظ لكل فاء خبر
 مقدما لان ولفظ ملير اسما لان وهو خطأ على خطأ بل الجملة بتامها اسم وخبر
 محذوف الرسم وهو معروف ومشهور او نحو ذلك. ما يناسبه المقام ويختار
 السالك. ومن ايراداته الكاسدة الثالث والسبعون والرابع والسبعون بعد
 المائة المتعلقة بقول احدهما الايات طلبينات واخرهما دافع الوساوس حيث وجد

في نسخة المطبوعة أحدهما وأخرهما انتقوه بما توفيه من إصواب أحدهما وأخرهما و
 مثل هذه الأيرادات لا يصح به إلا النفل الحائز للخلافات ومن إيراداته التي
 السادسة السبعون المتعلقة بتوالي العمري من فرع مطلق التقليد وقع في حيرة في
 هلال العيد من أنه غلط فاحش فإن تبيان بالفاء في جزاء من إذا كان ماضيا
 لفظا ومعنى واجب ولا شك أن ما هنا ماض لفظا ومعنى ما كون ماضيا لفظا
 وأما كونه ماضيا معنى فلان رابع ان الوقوع في الحيرة حصل قبل ذلك الكلام وهذا
 عجيب جدا ثم بني على جعله غلط وضع ماضيا لفظا ومعنى فهو من قبيل بناء الفاسد
 على القاسد مع أن وقع في هذه الجملة وكذا فوماض لفظا ومستقبل معنى فهو
 حديث من أذى المسلمين في طرقهم وحديث تلبية لعنهم أخرج الطبراني من حديث حماد
 بن أسيد الغفاري حديث من كنت خصم خصمته يوم القيامة أخرج الخطيب حديث
 من أوى يتيما أو يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهو من الجنة كما تبين أخرج الطبراني
 في الأوسط وحديث من ابتلى من هذه البنات فأحسن إليهن كرهه سترا من النار
 أخرج الترمذي والبيهقي والحاكم وحديث من اتقى ثلاثا من الله وجبت له الجنة
 أخرج الطبراني وحديث من أنفق عمره خيرا وجبت له الجنة ومن أنفق عمره عيشا
 وجبت له النار أخرج الحاكم وغيره إلى غير ذلك من الروايات النبوية والمحاور
 العربية ووقع واقعة الحيرة في محال عيدا لفظا في بلدة بمصر في السنة الثامنة
 والتسعين قبل هذا الكلام لا يستلزم كون وقع ماضيا معنى في هذا الكلام فإن هذا
 الكلام ليس خبرا عن تلك الواقعة بل يشير به إلى تلك الواقعة فيقولون ما المنع
 لا ذلك في فرع وسرور إلى هذه الإيرادات المعدودة بعدد مائة وثمان وسبعين

التي سود ناصرها عشرة اوراق من التجربة بكتابتها وصرف مدة مديدة في استخراجها وان
 في زعمه بالعجب العجائب واقتصر به على اول الالباب وزعم تخياله الفاسد وجنانه الكاشد
 ان هذه الكثرة تورث الى ملوّن اغلاط ^{نزيل الغي} : مولف ابراز الغي معتبة ^و
 مضرة ^و ويجعله في انظار العوام والخواص وسائر الجنة والناس سطوونا وميربا
 كيف صارت في مدة قصيرة بكتابة اوراق غير كثيرة كاعجاز نخل خاوية ^و مل
 ترى لها من باقية ^و ان شئت قلت كاعجاز نخل صنفة ^و اجواب منتصرة وكيف صارت
 مشقة ناصرك الهاتر ضائعة وطاغية وباطلة وعاطلة ولم يعيبا ^و من
 ابواب العقل ^و والفهم النقي صاحب ابراز الغي يمثل هذه اللغويات التي لا يستحسنها
 الا صبي او بالغ غبي وشيخ غوي ^و من يضل الله فلا هادي له ومن هذه آثارهم
 المتهتك وما احسن قول بعضهم ^و وكم في البرية من عالم قوي جدال حقيق العلم ^و في
 فلما يفد سوى علمانه ما علم ^و لعمرى لقايتي ^و في هذا الباب من التجربة ^و بما
 به مثالا في الاول والاخرة ^و اشهر اسماء في ابيد ^و كاشم ^و البائل في بيرز ^و فلا باركة ^و
 فيه وفي اشياعه ^و ولا كثر الله فيه وفي اشباهه ^و و ^و مجبني قول عبد الله بن سليمان بن هب
 كفاية الله خير من توقينا وعادة الله في الماضين تكفيننا كاد لا عادي فلا والله ما تركوا
 قولا وفلا وتلقينا وتجهينا ولم نؤد نحن في سر وفي علي ^و على مقاتلتنا يا ربنا اكفيننا
 فكان لك ورحم الله حاسدنا ^و بغيطه لم يثل تقديرة فينا ^و ثم ذكر ناصرك ايرادات
 اخر على تحقيق المتفرقة في تاليفات المتشقة وتدقيقات والد الما جد في توصيفا
 المختلفة ولتسمعك بطلانها مفصلا وطغيانها مشرعا ^و الا يرد على قول في
 التعليق المجد على موطا ^و عند ذكر مشايخ السند السيد محمود افندي لاوسي مفتي

اذاد مولف التفسير المشهور بروح البيان من ان هذا قمر بفتح القاف اسم تفسير ذلك السيد
 راجع للمخارج بالبيان ولا يخفى على ذي لطفنة ان التسمية غير الشهيرة فكونه مسم
 بروح الله ان في تفسير القرآن السبع المثاني لاينا في شهرته بالثاني ومنها اذ يراد على اول
 احواله في ذكره في التعليق المجد للترجيح موطا مالک برواية محمد على موطا مالک برواية
 يحيى الكاندلسي وهو ان يحيى الكاندلسي ناسخ الموطا بتامه من بعض تلامذة مالک
 وامام مالک فاسمعه عنه بتامه بل بقي قد منه واما محمد سمع منه بتامه ومن
 المعلوم ان سماع الكل من مثل هذا الشيخ بلا واسطة ارجح من سماعه بواسطة بقوله
 سمع يحيى المصمودي الموطا من مالک كله بلا واسطة الا بابين من كتاب الاعتكاف
 وشيئا وما فته من سماع الموطا بلا واسطة لم يسمعه محمد فانه ليس وجود
 في موطا محمد فلا يصلح ما ذكره وجه الترجيح وجوابه ظاهر على كل ماهر فان ما ليس
 وجود في موطا محمد خارج عن البحث وانما البحث فيما هو الموجود في موطا يحيى موطا
 محمد ومن المعلوم ان كل ما هو في موطا من رواياته عن مالک هو من مسموعاته بلا واسطة
 وليس ان كل ما هو في موطا يحيى من رواياته عن مالک هو مسموعه بلا واسطة بل قد
 منها بواسطة وهذا القدر يكفي للترجيح عند ارباب الافهام الصائبة فاستقام الوجه الاول
 من غير شبهة وان دفع ما اورد عليه بلا مبررية ثم اورد على الوجه الثاني الذي ذكرته
 وهو انه قد مر ان يحيى الكاندلسي حضر عند مالک سنة وفاته وكان حاضرا في مجيئه
 وان محمدا لازمه ثلاث سنين في حياته ومن المعلوم ان رواية طويل الصحبة اقوى من
 رواية قليل الملازمة من ان بعد تاليف الموطا قد وقع من مولفه كثير من الحق والنقص
 فارجح الروايات ما كان آخرها وهو رواية يحيى فانه حضر عند مالک سنة وفاته

ولا ينفخ على كل جامع. ان ما ذكره ليس بضار ولا نافع فان ذكره وجه مستقل الترجيح
موطايحي على غيره. وهو لا يضر ما ذكرته. فاني لا ادعي ان موطا محمد رجع من جميع
الوجوه وانه ليس لموطايحي ترجيح بوجه من الوجوه حتى يضرني ذكر وجه آخرية.
والا قمية وانما غرضي ذكر ترجيح موطا محمد على موطايحي غيره بوجه ذكرتها وابداء
وجه آخر لا يردها فقد كرر حديث الموهو والا ثبات. لا يندفع ترجيح رواية طويل الصعبة
بالشيخ الا ثبات. وانما يندفع لو ادعي ان محمد لم يكن طويل الصعبة. او قيل بعدم تسليم
ترجح طويل الصعبة. واكتفى له ذلك. ومن تفوه بذلك. وقع عليه اسم الهالك **الأنظر**
الى قول الحازمي في مفتحه كتاب الناسخ والمنسوخ وهو من اجل كتب صنف في هذا الباب
عند الشيخ. الوجه الحادي عشر ان يكون احدا الراويين اكثر ملازمة بشيخه فان
المحدث قد بنى تارة فليسوق الحديث بتمامه على وجهه وقد يتكاسل في الاوقات
فيقتصر على البعض ويرويه رسلا له غير ذلك من الاسباب هذا الضرب يوجد
كثيرا في حديث مالك بن اشرع لهذا قد منا يونس بن يزيد الا على في الزهري على النعمان
بن راشد وغيره من الشاميين من اصحاب الزهري لان يونس كان كثير الملازمة
للزهري حتى كان يواصله في اسفاره وطول الصحبة له زيادة تاثير فيرجح ان **ثالث**
على الوجه الثالث الذي ذكرته وهو ان موطايحي شغل كثيرا على ذكر المسائل الفقهية
واجتهادات الامة ام مالك المرضية وكثير من التراجم ليس فيه الا ذكر اجتهاده **والمستنبط**
من دون ايراد خبر ولا اثر بخلاف موطا محمد فانه ليست فيه ترجمة الباب خالية عن
رواية مطابقة لعنوان الباب موقوفة كانت او مرفوعة بقوله ان موطا محمد بن الحسن
ابن شريك على كثير من آراء اهل الرضا **ولا ينفخ** على صاحب الانصاف ما فيه من الاعتناء

ما فيه من الاعتساف فان اشتغال موطا بمحمد وكذا صحيح البخاري وغيرهما على الكذا والمسائل
الاجتهادية لا ينكره احد وليس هو باعتنا للطعن عند احداثنا الكلام فان موطا
يحيى فيه آراء كثيرة وموطا محمد فيه آراء غير كثيرة واي بالنسبة اليها
ان كانت كثيرة في نفسها وليست ترجحة في موطا محمد خالية عن خبر او اثر ^{مطلقا}
وان كان متضمنا لراي ايضا فكل موضع فيه قال محمد او قال ابو حنيفة كذا فلا اثر
او الخبر موجود فيما بعده او فيما مضى ولا تجد فيه موضع عام من اوله الى آخره كذا
فيه الراي المهر بن نفسه الا ان تجد قبله او بعده خبرا او اثر او لا كذلك موطا
يحيى الاندلسي فان كون الآراء المالكية فيه كثيرة غير مخفية وكم من باليس
فيه الا قال مالك كذا وكذا حقان ناظر ابواب المعاملات منه في اول
وقوع نظره على كذا وكذا يتخير في انه من الكتب الحديثية ام من الكتب
الفقهية ولا شك ان اشتغال الكتب الحديثية على نفس الاخبار من
دون خلط آراء الاخيار يرجحها على ما عداها من الكتب المختلطة المخلوطة
بالاحاديث وآراء الائمة المنتبوعة ولذلك فضل جمع منهم صحيح مسلم
النيسابوري على صحيح البخاري وان كان صحيح البخاري مفضلا عنه بحسب الصحة والجدوة
باتفاق الائمة انظر الى قول الحافظ ابن حجر في مقدمة شرح صحيح البخاري المسمى
بفتح الباري الذي يظهر لي من كلامي على النيسابوري انه قديم صحيح مسلم لمعنى
غير ما يرجع الى ما نحن بصدد من الشرائط المطلوبة في الصلة وذلك فان مسلما
كتابه في بلدة في حياة كثير من مشائخه فكان يتشدد في الاغلاظ ويقر في السياق
ولا يتصد لما يتصدى به البخاري من استنباط الاحكام ليؤوب عليها ويلزم من

فذلك تقطيعه للحديث في أبوابه بثل جمع مسلم الطرق كلها في كتاب واحد اقتصر على
 الأحاديث دون الموقوفات فلم يخرج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل الشدة
 تبعا لما قصد انتهي **وآلى** قوله قرأت في فهرست ابن محمد لقاسم قال كان أبو عبد
 بن حزم يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري لأنه ليس فيه بعد خطبة إلا الحديث
 السجدة **وآلى** قوله ومن ذلك قول مسلمة بن قاسم القرطبي هو من إقران الدرر
 قال لم يصنع أحدا مثله فهذا محمول على حسن الوضع وجودة الترتيب انتهى **وآلى** قول ابن
 حزم كما نقل ما ذهبي في سير النبلاء والسيوطي في تدريب الراوي شرح تقريب النوازل
 أولى الكتب الصيحات ثم صحيح سعيد بن السكوني المتفق لابن الجارود والمتفق لقاسم بن أصبغ
 ثم بعد هذه الكتب كتاب إرجاء وكتاب النساء ومصنف قاسم وتصنيف الطحاوي
 ومسانيد أحمد والبزار وابن أبي شيبة ابن بكر وعثمان ابن إصهري والطبراني
 بن سفيان وابن سني ويعقوب بن شيبة وما جرى مجراها التي أوردت بكلام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صرا فأنظر بعدها الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره ثم ما كان فيه
 أكثرها أجل انتهى **ثم أورد** على الوجه الرابع وهو أن موطا يحمي اشتغل على الأحاديث المروية
 من طريق مالك لا غيره وموطأ أحمد مع اشتغاله عليه مشتمل على أخبار المروية من
 شيوخ آخر غيره ومن المعلوم أن المشتغل على الزيادة أفضل من العارض عفا بقول ابن
 كاسم وجه المزية موطأ أحمد على موطأ يحيى فان مقتضى الزيادة أن يروي ما يقصد روايته
 من غير زيادة ونقصان وهو متحقق في موطأ يحيى فانه رواه وبلغه كما رتبته مالك
 وليس موطأ أحمد بهذه المثابة فانه زاد على موطأ مالك من قبل نفسه زيادات و
 نقص من كثير أطيبا فلم يبق في الحقيقة موطأ مالك فان ما كافت به وهذه بنفسه

فلما زيد عليه ونقص منه لم يبق موطا مالك نعم فيه روايات عن مالك وهذا لا يوجب
 صحة اطلاق الموطا عليه **وهذا** اعتساف اي اعتساف لا يرتفع به من اطلاقه **فما**
امّا ولا فان كون المشتل على الزيادة لا شبهة في كونه افضل من الخالي عنهما من
 الحيثية فلا يشك احد في كون موطا محمد المشتل على الروايات بطرق كثيرة افضل
 من موطا يحيى المقتصر على الطرق المالكية من هذه الحيثية ولا ادرى كيف جعله
 غير صالح للمزية فان المزية بهذه الحيثية بديهيّة لا ينكرها الا من ينكر ما واجبه
وامّا ثانيا فلان كون ترتيب يحيى هو ترتيب مالك بنفسه ادعاء من غير جرح
 دليلا ومن ادعى ذلك فعليه البيان وبدنه التفوه به طغيان اي طغيان **وامّا**
 فلان نسبة النقصان الى محمد غير مستدّذ فانه يؤهم انه بلغته عن مالك روايات
 كثيرة فحذف منها كثيرا واقتصر على روايات قليلة فان كان مراده هذا
 فلا بد من ايراد دليل يدل على هذا **وامّا** رابعا فلان تفريع عدم كونه في الحقيقة
 موطا مالك على ما ذكره غير صحيح عند صاحب الفهم الصحيح وذلك لان العبرة في هذا
 الباب لا بصل المقصود لا بما يتبع المقصود لا ترى الى ان موطا يحيى معدود في الكتب
 الحديثة مع اشتغالها كثيرا على المسائل الفقهية فلما كان اصل مقصود محمد في تأليف
 هذا الكتاب هو جمع ما بلغه عن مالك لم يقدح في كونه موطا مالك ما اورد
 تبعاللباث **وامّا** خامسا فلانه لو كانت الزيادة والنقصان وتغيير الترتيب
 من موجبات عدم كونه موطا مالك لزم خروج كثير من الموطآت التي عدت
 موطا مالك وهو خلاف الاجماع بلا دفاع **الا** قوى الى قول السيوطي في تنوير
 الحوالم على موطا مالك قال الحافظ صلاح الدين العلائي رحمه الله موطا يحيى

جماعات كثيرة وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص أكثرها
 زيادة رواية القعني ومن أكبرها وأكثرها زيادة رواية أبي مصعب **وأما**
سادس أفلاح عوى من الكارتب الموطأ وهذا به بنفسه ومثله من تلامذته
 يحيى على تهذيبه وترتيبه غير مسموعة من جرد وقائمة حجة **وأما** سابع
 غلن التردد في صحة إطلاق الموطأ على موطأ محمد بن الحسن أو تكاره حرق لاجماع
 علماء الزمن فقد ذكر العلماء محمد بن الحسن من رواية الموطأ عن مالك **و**ادرجوا
 موطأه في موطآت مالك **أما** رأيت قول السيوطي بعد نقل كلام الغافقي قلت
 وقد قمت على الموطأ من روايتين أخريين سوى ما ذكره الغافقي أحدهما رواية سفيان
 بن سعيد والآخرى رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وفيها أحاديث يسيرة
 نائدة على سائر الموطآت **فما** حديثنا من الأعمال بالنية وبذلك بنين صحة قول
 من عزي وأيتنا إلى الموطأ يعني ابن حجة ووجه من خطاه في ذلك وهو الحافظ
 ابن حجر العسقلاني وقد بنيت لشرح الكبير على هذه الروايات الأربع عشرة **أنهم**
أما طالع قوا محمد بن عبد الباقي شارح الموطأ في مقدمه شرحه ما الذين
 روى عنه الموطأ في أهل المدينة معن بن عيسى القرأ إلى أن قال ومن أهل العراق
 وغيرهم **عنه** أبو جهم بن محمد **و**سوي بن سعيد بن سهل الهروي قتيبة بن سعيد
 بن جميل الرقي **و**يحيى بن يحيى القمي النيسابوري واسحق بن عيسى الطباع ومحمد بن
 صاحب أبي حنيفة **أما** وفغت على كلام الحافظ العسقلاني في فتح الباري في
 شرح باب مسح الرأس كله من صحيح البخاري عند ذكر اختلاف رواية موطأ مالك في
 تعيين السائل عن عبد الله بن بكيفية الضوء اختلفت رواية الموطأ في تعيين هذا

السائل الخ الى ان قال وقال محمد بن الحسن الشيباني عن مالك نا عمرو عن ابيه يجعله
سميح جلة ابا حسن يسأل عبد الله بن زيد الخثعمي عن الوجه الخامس هو بالنسبة
الى الخفية خاصة وهو ان موطا محمد مشتغل على اجتهادات مالك المخالفة لاراء
ابي حنيفة واصحابه وعلى الاحاديث التي امر يعمل بها ابو حنيفة واتباعهم بادعاء
شيخ او اجماع على خلافه او اظهار خلل في السند او ارجحية غيره وغير ذلك فيتحيز
الناظر فيها ويبعث ذلك العامي عن الطعن عليهم وعليها بخلاف موطا محمد فانه
على ذكر الاحاديث التي عملوا بها بعد ذكر ما لم يعملوا بها بقوله هذا لا يصلح وجه للتحيز
النسبة الى الخفية ايضا اما العامي فيظن ملا يصلح لمعارضة الاحاديث الصحيحة التي
رأها مالك معارضا فيقع في الجهل المركب واما الخاص فيحتاج الى تنقيح الطرفين
وهو لا يخلو عن الصعوبة الخ وكل احد يعلم علما جزئيا ان هذا لا ينفع شيئا
ولا يقدح امرا ولا يبرح وجه ولا يدفع رجحا نأثر سودنا صرنا كاوراق العبد
بذكر وجوه ترجيح موطا يحيى لاندلسي اكثرها غير سديدة واستفاد في شأن ذكرها
من تعلية المتعلق بموطا محمد المسم بالتعليق المحدث والحديث الذي شمر اسمه في العالمين
ونفع به خلقه اجمعين وجعله مقبولا في اعين الناس من العوام والخواص
بحيث يستفيد منه كل موافق ومخالف وينتحل منه كل محاصم وملاطف ومثل هذا
فليعمل العاملون وبمثل هذا فليفرح العالمون ومن ارادته اللغوية الايرادا
بقول في مذيلة الداية لمقدمة الهداية الجمع بين الماء والحجر بعد الغائط ثابت
من فعل رسول الله وبه مدح الله اهل قباء الخ بقوله الحديث الذي يدل على الجمع
بين الماء والحجر واه البزار بسند ضعيف قاله الكافظ في الباء الخ ولا يخفى

على اهل التيمم وهذه وضعفه فان ضعف هذه الرواية بخصوصها لا يضر من
 يستند بها. **وتفصيل ذلك** ان الاخبار الواردة في شأن نزول هذه الآية النازلة
 في اهل مسجد قباء: وفي ذكر طريقتهم في الاستنجاء: على ثلاثة اصناف **ففيها ما**
 فيه بذكر غسل الادبار بعد الغائط: صحيح والتعرض بالجمع او بالاكتفاء بالماء فقط: وذلك
 كحديث ابن هريرة نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يسطروا حال كان
 يستنجون بالماء فانزل فيهم هذه الآية اخرج ابو داود والترمذي. ابن ماجه وابو اسحق
 وابن مردويه وحديث عويم بن ساعدة الا نصارى ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اتاهم في مسجد قباء فقال ان الله قد احسن عليكم الشاء في الطهارة في قصة مسجدكم
 فاهذا الطهارة التي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا
 جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا اخرج احمد وابن
 خزيمة والطبراني والحاكم وابن مردويه وحديث طلحة بن نافع عن ابي ايوب الانصاري
 وجابر بن عبد الله وانس ان هذه الآية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا في الطهارة فاطهروكم هذا قالوا وتوضأ للصلاة
 ونغتسل من الجنابة قال فحل مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدا اذا خرج الى الغائط
 احب ان يستنفي بالماء قال هو ذاك فعليكم كما اخرج ابن ماجه وابن المنذر وابن ابى حاتم
 وابن الجارود في المنتقى والدارقطني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر وحديث مجمع
 عند ابن ابي شيبة في مصنفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعويم بن ساعدة
 ما هذا الطهارة الذي اثنى عليكم الله قالوا انغسل الادبار وحديث عبد الله بن سلام
 عند ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في تاريخه وابن جرير والبخاري في معجم والطبراني

وابن مردويه وابن نعيم في كتاب المعرفة لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
الذي سس على التقوى مسجد قبا قال ان الله قد اثنى عليكم في الطه وخيرا افلا
تخبروني فقالوا يا رسول الله انا نجد مكتوبا علينا في التوراة يعني الاستنجاء
بالماء ونحن نفعله اليوم وحديث عبد الله بن الحارث بن نوفل عند ابن مردويه
وعبد الرزاق قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم اهل قبا فقال ان الله قد اثنى
عليكم فقالوا انا نستنجي بالماء فقال فدوموا وحديث خزيمة بن ثابت عند
ابن جريروا ابن مردويه نزلت هذه الآية في اهل قبا كانوا يغسلون دبارهم
من الغائط وحديث ابى يوب الانصاري عند ابن المنذر وابن ابى حاتم والطبراني
وابن الشيخ وابن مردويه قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم يحبون
ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله وهم على الجنبابة
وحديث ابى هريرة عند ابن مردويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنقر من
الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطه فاطهروا كما قالوا تستنجي بالماء من البول والغائط
وحديث ابن عمر عند ابن مردويه سألهم رسول الله عن طهروهم ان الله به الله عليهم
قالوا كنا نستنجي بالماء في الجاهلية فلما جاء الله بالاسلام امرنا ان ندعوه قال فلاتدعوه
وحديث مجمع عند ابن مردويه ان هذه الآية نزلت في اهل قبا وكانوا يغسلون
ادبارهم بالماء وحديث موسى بن يعقوب عند ابن سعد قال بلغني انه لما نزل
فيه رجال قال رسول الله فيهم عويز بن ساعدة وكان عويزا من غسيل مقعدته
بالماء فيما بلغني وحديث سهل الانصاري عند عمر بن شبة في اخبار المدينة نزلت
في اهل قبا كانوا يغسلون ادبارهم من الغائط ومنها ما يشير الى الجمع بين الماء والطين

بعد الغائط كرواية الطبراني وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال
 لما نزلت هذه الآية بعث رسول الله إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الظم يولد
 اثني الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة من الغائط إلا غسل
 فرجه ورواية عبد الرزاق والطبراني عن أبي صامة قال قال رسول الله لا هلك قباء
 ما هذا الظم يولد لك خصصته في هذه الآية قالوا ما منا أحد يخرج من الغائط إلا
 غسل مقعدته ^{وهما} ما يصح بالجمع بعد الفراغ من الغائط وهو مروي في مسند
 البزار وبه صح جمع من الأخيار كصاحب الهداية المرغيناني من الخفية والرافع
 من الشافعية قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه أحاديث شرح الوجيز للرافع
 المسمي تلخيص الحديث في تخرجه أحاديث الشرح الكبير البزار في مسنده حدثنا عبد الله
 بن شبيب ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجد في كتابي عن الزهري عن عبيد
 بن عبد الله عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون
 أن يتطهر وأفساهم رسول الله فقالوا أنا نتبع الحجارة الماء قال البزار لا دخل أحد
 من الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا ابنه أنثى ومحمد بن عبد العزيز
 ضعفه أبو حاتم فقال ليس في أخويه عمران وعبد الله حديث مستقيم عبد الله
 بن شبيب ضعيف أيضا وقد روى الحاكم من حديث مجاهد عن ابن عباس أصل
 هذا الحديث وليس فيه إلا ذكر الاستنجاء بالماء حسب هذا قال النووي في شرح
 المذهب المعروف في طرق الحديث أنهم كانوا يستنجون بالماء وليس فيها أنهم كانوا يجمعون
 بين الماء والأحجار وتبعه ابن الرقعة فقال لا يوجد هذا في كتب الحديث وكذلك قال
 المحب الطبري نحوه ورواية البزار واردة عليهم وإن كانت ضعيفة ^ل

المحاظ ايضا في الكاف الشاف في تخرجه احاديث الكشاف حديث لما نزلت فيه رجال
 يحبون ان يتطهروا مشي رسول الله ومعهم المهاجرون حتى وقف عليه ابي سعيد ثوبا فلما
 الانصار جلوس فقال امومنون انتم فسكتا لقوم ثم اعادة فقال عمر يا رسول الله
 وانهم لمومنون وانا معهم فقال ارجون بالقضاء قالوا نعم قال تصبرون على بلاء
 قالوا نعم قال تشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال مومنون رب الكعبة فجلس ثم قال
 يا معشر الانصار ان الله قد اثني عليكم فما الذي تصنعون عند الوضوء او عند
 الغائط قالوا يا رسول الله انا نتبع الغائط الا حجارا الثلاثة ثم نتبع الماء فتلا
 رسول الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا قلت لم اجد هكذا وكانه ملحق من حديث
 ذكر الخبيج اولها من الاوسط للطبراني قال حدثنا الهيثم بن خلف بسند ان ابي عباس
 قال خلع رسول الله على عمر ومعنا ناس من اصحابه فقال مومنون انتم فسكتوا
 فقال عمر نو من بما اتينا به ونحمد الله في الرخاء ونصبر في البلاء ونرضى بالقضاء
 فقال مومنون ورب الكعبة واما الثاني فرواه ابن مردويه من طريق ابي عباس
 انتهى والذي يقتضيه النظر الدقيق السارح في معنى التحقيق ان فعل احل قباء
 كان هو الجمع بين الحج والماء واختيار الكمال لانقاء ولذا مدحهم الله تعالى بما يفيد
 المبالغة في التطهير وخصهم من بين اصحاب سوله بالمدح الغزير واما سكتت اكثر
 الروايات عن ذلك لان استعمال الحج كان مشهورا في ما بينهم معلوما من عاداتهم
 فلم يحتج الى ذكر ذلك وذكر الامر الاخر وهو الغسل بالماء المطهر لعدم شيوعه بينهم
 حتى ان منهم من كان يكتفي بالحجر ويستنكف عن استعمال الماء مجردا عن الحج كما بسطنا
 ذلك في التعليق المجدد على موطننا فاحفظ ذلك فانه ينفعك وصلى الله عليه

للطفلية الايراد المتعلق بقول في حاشية الهداية قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا زكاة
 في مال حتى يحول عليه الحول قال العيني لا يقال انه اضرار قبل لذكر لان القرائن تدل عليه اقول
 لا حاجة الى دلالة القرائن بل المرجع المذكور في ضمن القول المتقدم على الضمير فان القول
 لا بد له من قائل فان المشتقات كما تدل على المصادر كما في قوله تعالى اعدوا لها واهوا قرب للتقوى
 كذلك المصادر ايضا تدل على المشتقات بقوله فيه نظرم وجهه الاول ان قوله بل انما
 مذكور في ضمن القول المتقدم قول لا يقول به الاصب او من يحذو حذوه فانه يعلم كل
 له ادنى عقل ان المشتق لا يكون مذكورا في ضمن المصدر الثاني ان قوله كذلك والمصدر
 ايضا تدل على المشتقات قياس مع الفارق من جنس قياس الاطفال الثالث انه لا بد
 من تقدم ذكر المرجع لفظا او معناه او حكما وليس في ما نحن فيه لفظا وهو ظاهر ولا حكما
 فانه منصرف في ضمير الشأن والقصة بقية التقديم معناه وهو على ضربين ادراجا ان يكون
 ذلك المعنى مفهوما من اللفظ السابق والثاني ان يكون مفهوما من سياق الكلام والاول اعلم
 من ان يكون على طريق التضمن او الالتزام عند الجمع والعيني انزل لفظ لقوله على الضرب
 الثاني من المعنوي الحاسد الباعض جعله من الضرب الاول لا ولا يذهب عليك ان هذا
 كله مما يبين اننا صدق لم يطالع الكتب الدسية : فضلا عن الكتب العلية والام يتفوه ما تفوه
 والذخيرة كونه من ان ضمير قوله يرجع الى القائل المفهوم من قوله مذكور في حواشي حاشية
 السيد المتعلقة بالقطبي حيث قال السيد قوله ورتبته على مقدمة الخ وايضا مذكور
 في حواشي الجلال الدواني الجديدة المتعلقة بشرح التجريد الجديد ومن لم يطالعها او طالعها
 ولم يفهمها فليساك على نفسك ان يلحق برمته ومن العجائب ان هذا الامر على
 الاطفال فكيف خفي على هذا الذي يدعي انه من الرجال وكمن عائبه ولا مبينها

وأفته من الفهم السقيم ومن إرادته المحملة بالإراد المتعلق بقول الذي العلم
 أدخله الله دار السلام في حاشية الهداية قوله لقوله عليه السلام المتلاعنان
 هذا من غلاط صاحب الهداية فإنه قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً من أنه و هذا
 مرفوعاً صراحة في رواية الدارقطني وجوابه أن هذا الذي ذكره الوالد المجدد الحنيف
 قول المعنى حيث قال في البناية شرح الهداية هو قول الصحابة ولم يروى مرفوعاً انتهى ولا
 يتبعان إيراد بقولهما لم يروى مرفوعاً لم يروى اختص في الكتب المذكورة كالصحاح الستة ونحوها
 فلا يرد رده في غيرها ومن مخافات قول ناصر ك أن قلت ما ذكرنا لا يدل على
 طفولية الحاسد الباغض بل على طفولية والد وانت بعد ذكر أسباب طفولية
 الحاسد الباغض قلت ذكره هي هنا إنما هو ليدل على ذلك مورثه أخيراً صف
 العقول النقول ويا أرباب العلم المعقول والمنقول تأملوا فيما يتفوه به هذا الناصر
 لقاصروا واعتبروا بما يخرج من في هذا المكابر المناقروا أديتم علماً كاملاً شتمى نفسه
 مناظروا مناصراً اتفق بمثل هذه الكلمة هل يتم عاقلاً فاضلاً يعد نفسه محققاً
 ومدققاً ترعزع بمثل هذه التهمة لا والله إنما هذه طريقة الجبناء وشرعية
 الأعداء ويكفي قول بعض الأعيان في شأن الجبان أن أحس بصغور طار فؤاده
 وإن طنت بعوضة طار سحاده ^{بفتح} يفتح من صرير الباب ويقاق من طنين
 الذباب أن نظرت إليه شرراً ^{بفتح} انغمى عليه شراً ^{بفتح} يحسب خفوق الرياح ضغطة
 الرماح ^{بفتح} أبكو على موت التهذيب الإنسان وفقدته ^{بفتح} وتحسراً ^{بفتح} على فوت النقيب
 الإسلامى وفقره ^{بفتح} أقصد صدق الصادق المصدوق ^{بفتح} كما وصل اليه برواية القادة
 بدء الإسلام غريباً وسيعو غريباً وأشد ^{بفتح} وإن شئت قول الحريرى في المفاصلة الحادثة

ولا ربعين انشاد يعظ البشر المعين يا وحي من انذاره شبيهه وهو على غي اقباب منكمش
 يعيش الى نار المهوى بعد ما به اجمع من ضعف القوى يرتعش ^{بمنظر ضعيف بامى سيند} يمتطى اللهو ويعتده ^{مكره كود كرم}
 او طأ ما يفتوش المفتوش اخبروني عن طريقة المناظرة التي تكون لاحقاق الحق ^{رم تر}
 لا للمكابرة هذه شريعتها ان يسب المناظر الاحياء والاموات ويكتب ككباب الفاجر
 على سب العلماء والاثبات هذه طريقتهما ان يشد المناظر مميزة للطعن على من ربح
 عليه او على من نصره ويطلون عنان اللسان مع طغيان الاركان والجنان غافلا عن قول
 الشاعر كبير الشأن به وجرح السيف ناسوه فيدرا وجرح الدهر ما يجرح اللسان جراحا
 ان لها التأثير لا يذنب امر ما جرح اللسان اخبروني هل كتب مثل هذه الجملات احد
 من المتقين هل خاطب بمثل هذه الكلمة خصه احد من المتدينين كلا والله لا انه
 نعيمه ولا امر الا امره هذه كلمات الاراذل الاطفال الساقطين في اودية الضلال
 والضلالات لا كلمات الامثال الرجال ما اشبهها بمكالمات عوام الخائين والناكثين
 والزارعين الحارثين والحجامين القصادين والحيثاطين والصواغين وغيرهم في
 محاوراتهم ومخاصاتهم وما احسن قل بعض الافاضل به اذا انت لم تعرض عن الجهل
 والخنا اصبحت حليما او اصابك جاهل هل ادتلك احد من علماء العالم عند المناظرة
 مع الخشع مثل هذه الخرافات هل كتب احد من فضلاء الدهر في مخاطبة من رد
 عليه بالقهر مثل هذه الجهالات كل احد من ارباب العلم والفهم يعلم بالجزء من حكم
 بالحق ان مثل هذا ليس من شان الشرفاء فضلا عن الفضلاء وان هذا خارج
 عن التهذيب الاكدمي فضلا عن التهذيب العلوي وان نسبة الطفولية الى عالم
 كبير القدر شهيد الذكر الذي ملأ المشارق والمغارب بفيضه ومن على جميع

الاقارب والاعاين بعلمه وعلى ابنه الذي يسير بسيرة ويحذو حذوه في مسيره
 ليس الا من شان البلاء الصبيان ولا يصد مثلها الا من عدم من اهل السفه
 والعدوان فما يضر شمس الضحى ان لم ينتفع بضوءها الا على الاعلى غير الممتد
 وما يصل الضر الى ميت من اموات الدرجات العلى ان سرق كفه السارق المتخفي
 فلا يضرني ولا يضر ابي اذى ناصره ولا يورثني ولا ياتي ابي هذلي قاصره وما احسن القول
 الجميل لفاضل جليل ليس الهروان اشتد انتفاخه كاسد لفيل ولا الناموسه
 وان طال خرطومها كالفيل وكثير ما انشد قول المتنبي ابي الطيب محمد بن الفضل
 الرب الطيب انا صفة الوادي اذا ما زوجت واذا نطقت فانتى الجواء
 واذا خفيت على الجوى فعاذره الا تزان مقلة عباد ايها المنصور لا ذلت في
 مرج وسرور تفكر في تقريرات من محب عنك وتبصر في شريات من يدفع
 عنك لقد نصر قبلك وقبله كثير من الاخبار كثير من ارباب الرياسة والوقد
 فاصنع احد مثل صنعه وما جنح احد الى مثل قمحه سله عما كسبه وخذ بما
 كتبه اظن انه جمعت فيه خصال الكمال ولقت على راسه عاتر الجلال
 من كبير ورئيس تناوله بلسانه الخسيس كمر من شريف رفيع طعن عليه
 بقلم الشنيع من ذا الذي يتكبر على الناس ويتكلم بكلم الانجاش هل نزلت عليه
 الملائكة حافين من حوله خاشعين بقوله فتشهد انه من علم ارباب الكمال وان
 من عداه من الاطفال هل نادى من السماء انه من اهل الاصطفاء والافتاء
 حق له ان يتفخر على الكلاء ويتفخر على النبلاء هل جد صك مكتوب ابي له فيه
 ان يطعن على كل احد وان كان موسوما بالمعقود ويظنه معيوباً و

استولى بهل ظن انه لا يواخذ على الهمز واللمز واكثر الطعن واللعن على ما هو عادة لسوء
 ذوات الكفران وهي التي دخلت اكثرهم في النيران كما اخبر به سيد كل سر جان
 على ما اخرج به ارباب الشأن كذا في اخلاق النساء وربما يصل بها الهادي ويغني بها
 الرشد هل غفل عما ورد في الخبر عن سيد البشر المومن ليس بطعان ولا لعان هل ينس
 ما امر به في الكتاب بقوله ولا تنازوا باللقاب هل سمى عما نهاه عنه رسول
 اكثار الفحش والتسباب سله عما حمله على مثل هذا التقرير وبعثه على هذا التقرير
 وازجوه على علوه وسببه واذا وبذاءه وانشد عند ما ينسك سيدنا على المرتضى
 رضي الله عنه وارتضى يا مورت الدين علي بنه واثنا له الحيران في قصيدة صحت
 ترجوا خله فيهما وقد ابرزنا بالموت عن حذاءه وخاطبه مخاطبة الناصح القاهر و
 كانه مكلمة الصادق الكاهن قال لا ايها الناصر انزل الله عنك صف الفاجر العاد
 وقال عنك كلف الماكر والفاخر وبعدك الله عن ان تسمى بنصرق بالمنازع والمكابر و
 المخادع والمفاخر وعصمك الله عن تسمى باعانتى بان تسمى بالناسر والقاصر مالك
 استكبرت وانت اجيرى لا ويزرى مالك استكبرت وانت معلم صغارى لا كبارى
 ولقد صدق المتنبي فيما ادرج في ديوانه المشهور بين اورتى ومن جملت نفسه قد
 رأى غيره منه ما لا يرى مالك اكثر من الشتم المورث في الهمم والغم وتجاوزت عن
 الخصم الى ابيه الذي هو البحر لا عظم والخبير لا فخر الذي شهدته الكلمة والطلبة يكونه
 عديرا العديل في عصره فقيد المشيل في دهره ونادت جملة العلماء بانه رئيس الفضل
 لاس الكرامة كل من في الارض من اهل العلم والفهم يغبطونه ويشكرونه ادام ما هو الفضل
 تصانيفه النافعة ملائكة الكواكب وتأليفه الرافعة اشهرت في اهل بياني انا وانت

قد ورد في حاشية
 عليه السلام
 ان اول من لعن
 في الدنيا
 كبريت اللعن
 كبريت النفاق
 اغتصب النفاق
 وفيه

وأكثر من سواي سواك ممن علمت من المستفيدين من تحقیقاته والمستسقين من تدقیقاته
 مالك تكلمت بكلمة ليست من شان الا ماثل بل من شان الا دال وليست كلمة جارية
 بل تبصرتك كلها معلومة من مثل هذه الكلمة مالك اخترت طريقة المكابرين وكرت
 شريعة المناظرين مالك طعنك الاولين الاخرين وبغيتا على المعاصرين الكابرين
 مالك تكلمت بكلام من اذا خاصم فحز واذا عاهد غلب وكتبت باقلام من اذا
 ناظر مكرو واذا نصر هلك ما هذا استاجرتك ان تخصم باطلاق عنان اللسان
 وتكالم ببيان العدو ان هباني استاجرتك لكن لا مثل هذا بل لا تصح ما صدق مني فيما
 مضى وتنصرتي نصرة فارضى وتحفظني من ان اردني وتجب عن ايراد خصمي بما
 ولا يضرن مع سلامة الصدق والحذر عن الغد وقد فزع عنى ما القاه على خصمي
 مع احقاق الحق واظهار الصدق هباني وگللتك بالجواب عني لكن لا ان نسب خصمي
 او اباه وهو افضل مني وتصبر على الانكار فيما لا يتيسر فيه الانكار وتفر عن الاقرار بما لا
 مناص فيه عن الاقرار وتؤذي بلسانك واقلامك من يرد على واعزته واحبابه
 واصحابه وقبيلته وتلامذته واساتذته وطلبته ولا ان تظهر مغالطات خصمي
 وان كان هو برئيا منها وتسطر مسامحة والد له وهو اجل مني وان كان هو نقياً منها
 له لعرك ما شئ علمت مكانه احق بسجن من لسان مدلل على فيك مما ليس يعنك
 قوله بفضل شديد حيث ما كنت افضل فان استعذرت بان ابراز الغي لخصمي في الالفاظ
 كريمة وتعليقاته المتفرقة فيها الالفاظ ثقيلة في حقك فلذلك اخترت التكرار بهذا الذي
 هو محرر في التبصرة التي هي جواب لابرار الغي ومبرز لما فيه من العي فعذرنا هذا خير
 مقبول عندك وقولك هذا مردول عندك فاني اشهد بل كل من اهل العلم يشهد

بان من يرد على يرثى عما تنسبه اليه وليس هو تركب الما تصنيفه اليه بل هو كرم متى ^{مجد}
 احمد والورثه مع اذما للنبه ملته وحده وارث العلم كابر اعني كابر حادث الحكم ماهر عن ماهر
 نسيب حسيب نجيب من الطرفين لا يحتاج الى تاليف رسالة في النسب ^{اي الالباب} الى احد الابوين حتى
 يحتاج اليه كل حتى. وتشد اليه الرجال من كل حتى. كذبت انت فيما افتريت ان تعليقاته
 المتفرقة التي رد فيها على تصنيفه المتشقة ليس فيها ما يعبد عن شان اهل العلم
 والحكم لو يذكرون فيها ابدا الا باوصاف اهل العلم لا باوصاف اهل النظر ثم انما ^{صنفت}
 شفاء العي لا زالة العي والعي عني تجاوزت فيه عن الحد المستحق اخترت فيه طريقة ^{اي المنسوخ الى السنة ١٢} الراض
 الشقة ورفضت شريعة السني فصنف خصمي في حجة ابراز الغي. وان فيه بما يجز عن ^{اي من جوابه الى السنة ١٢}
 مثله وذكر فيه في شلته كلمات ثقيلة تكن مع لطافة لطيفة وشرافة شريفة
 ونظافة نظيفة كما هو شان نفوس ظريفة ولم يصح فيه قط بسني ولا سب ^{فص}
 ولم يلقيني فيه قط بلقب الحاسد والعائد والباغض والناقض وهو ذلك
 ما هو مخمئي ولقد اعجب واحسن وسلك المسلك المستحسن وافاض على بهال المثلث
 واذال عني ثقال المحن شهد بذلك كل متفرد حلف الزمان لياتين بمثله ^{حشت}
 بعينك يا زمان فكفر. وكرم من هذا شان جملة الشريعة المحمدية. بردون على
 من ظم خطأ قولهم وفعلهم عندهم بالحجة الجليلة ويتلفظون في حقهم بكلمات ثقيلة
 لكن لا كلمات الطوائف الرذيلة بان يستبوا الرجل مع آبائه واجلادته وتلاميذه
 واساتذته وكل القبيلة بل كلمات اسباب الشرافة المنيفة والالطافة ^{للشرف}
 بحيث تلتط بها اذ هان لنا ظريث ويكشط صديقي خن الباصرين وقد تادب
 خصم في ابراز النسي بالادش حيث ذكره بوصف ما جد حتى ولم يكلم في حقه بما هو ^{بهم}

ولم يرد عليه شيئا بما كُتبت في فانظر ماذا ترى يا ناصري الذي يقادني هذه طريقة
وهذه طريقتك وهذه شريعته وهذه شريعته فمابينكما كما بين كلمتيكما
فله في المجد سورة ليس غرا بها مطاردة وانت اكفر من حمار وما احسن قول بعض
الادباء ه اتجوه ولست له بكفو فشر كما خير كما الفداء تربت عينك ما هذا صنعك
نعم انقل ما هذا طررك والله لو كنت اعلم الغيب انك بهما زلما لعان طعان فاش
بناش لا استكثرت من الخير وما استاجرناك لهذا السيئ المجرى في الضير بل استعنت بالخير
واستغثت بمن يبذل مسلك الخير اني صرت مغرورا باشتها ر فضلك وانتشار علمك
فظننت ان استاجرناك حصلت لي فوائد هي كالفوائد منها نشر العلوم المنيفة بالوعظ
والنصيحة ومنها تعليم الاطفال والاشبال ومنها الجواب عن ايراد العلماء الذين يحد
ويهموني وكنت علمت انك من العلماء المهابدين والفضلاء المحمدين تختار في الجواب عن
طريقة الانصاف وتجتاز في لدفع عن شرعية الاعتساف كما هو شان حملة الشريعة
المهدية على صاحبها افضل صلوة وتحية وانك لست من الذين يسعون مسعى ارباب
الرياسة ويمشون مشية اصحاب الجهالة تعلمت الان اني كذبت في ظني وما صدقت
وتوهمت في ذهني وما تحققت وايقت انك من الذين اشار اليهم الشاعر وهو من الذين
نقوا به ان الذين كروهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرخوا فانهم وان دفت
عنه لكمك اتيت بما لا يرضى به انسه ولا حجة ايها الناصري تأدب باخلاقي وتحدث
بجلاقي ولا تصبج جدتي ولا تقبح جدتي الا تان لا تكلم الا علم ولا اتروا الا بفهم
ولا اطلق الا بالعرف والوقار ولا اطلق اللسان كاطلاق القهار ولا اكون من الذين
قال فيهم نينا من لم رجم صغيرنا ولم يعرف كبيرنا ولم يجعل عالمينا فليس منا

وكانت
الاشارة
التي
كانت
في
العلم
والنصيحة
والعلماء
الذين
يحد
ويهموني
وكنت
علمت
انك
من
العلماء
المهابدين
والفضلاء
المحمدين
تختار
في
الجواب
عن
طريقة
الانصاف
وتجتاز
في
لدفع
عن
شرعية
الاعتساف
كما
هو
شان
حملة
الشريعة
المهدية
على
صاحبها
افضل
صلوة
وتحية
وانك
لست
من
الذين
يسعون
مسعى
ارباب
الرياسة
ويمشون
مشية
اصحاب
الجهالة
تعلمت
الان
اني
كذبت
في
ظني
وما
صدقت
وتوهمت
في
ذهني
وما
تحققت
وايقت
انك
من
الذين
اشار
اليهم
الشاعر
وهو
من
الذين
نقوا
به
ان
الذين
كروهم
اخوانكم
يشفي
غليل
صدورهم
ان
تصرخوا
فانهم
وان
دفت
عنه
لكنكم
اتيت
بما
لا
يرضى
به
انسه
ولا
حجة
ايها
الناصرى
تأدب
باخلاقي
وتحدث
بجلاقي
ولا
تصبج
جدتي
ولا
تقبح
جدتي
الا
تان
لا
تكلم
الا
علم
ولا
اتروا
الا
بفهم
ولا
اطلق
الا
بالعرف
والوقار
ولا
اطلق
اللسان
كاطلاق
القهار
ولا
اكون
من
الذين
قال
فيهم
نينا
من
لم
رجم
صغيرنا
ولم
يعرف
كبيرنا
ولم
يجعل
عالمينا
فليس
منا

وأعلم علم اليقين أن ما تحترقه كسب محين لا معين وما تكسبه سبب لا يسلكه إلا ^{لنفسه}
 بالطفل والجنيح لا المنزه من الغل والغل والميتن فان العالم كلما زاد علمه زاد ^{أي طريقته} قضاؤه
 وكلما ساد فهمه زاد قضاؤه لقدول مثل وظيفتك عند من يماثلني من هواع منكم
 ومن يشابهني علما وأغرفها وأعظم تقوى وأكرم نجوى وأعلى نسبة وأزكى حسابا
 وأنجيب من الأبوين وأعذب من البحرين وأكبر منكم جعالم المعقول والمنقول وأكثر
 منكم نفعاً لأهل العقول والنقول وأشد ^{شريفته} سطوة وأسد قوة فضر من ولاه نصرا
 مؤذراً ودفع عن أولاه دفعا مستمرا لكن لم ييسر أحد منهم مثل سيرك ولم يضرب أحد منهم
 مثل ضيرك ^{أي سخطك} ولا تكلم بكلمات الهسق ولا كثر كلمات الصدق ولا مشى على مسلك
 الملاعنة والمشاغبة ولا سعى إلى هلك الملاعنة المكافئة ولا قام على ثقات العلماء
 بالكذب والبلادة ولا نام عماله عند ثبات الفضلاء من الجدة والجدة ولم يدنس عراضه
 بالطعن على كل حي وميت ولم يتجسس ذيله باللعن على أهل البيت فلم ينسب بنصرته
 ما نسب إليك والى ولم يصف بجنته إليه ما أضيف إليك والى حيث قال محمد
 الأَخلاق من عقلاء الأفاق أنصار التواب ليسوا من الطلائذ ذووى شرافة الأنساب
 فضلا عن أن يكونوا من أهل العلم خير الكسب ذووى الحساب وأن يهيم من الرعونة
 فلا ينفخ ومن الخشونة ما عليه يزجر وينهى وأنه صدق عليهم المثل السائر عند
 تقدس العلم وأهاليه كلما حسنت أخلاق الرجل ساءت أخلاق مواليه وأنهم لا يميزون
 الناس منازلهم ولا يعرفون مراتبهم ومدارجهم ولا يعظمون الكبير ولا يرحمون الصغير ولا
 ينجون خاضل خيط ولا يتركون في تحقير أهل العلم مقدار نقير وقطير وأنهم من طالت
 الحجة فتكسب عقلاء آثار والدنيا على آخرهم فصار بحت تجارتهم معانتم أناس
 أي نقص من يقال لعدم الحق في قليلها الكونج

فيكم الغدر شمة لكم اوجه شمة والسنة عنش عجت بقلبي كيف اصبوا اليكم على عظم
 ضايقتهم وليس صبر في ايها الناصر المشته في بعد ان وحسن البيان بالسأخر والعا
 ما لهذا اوتيتكم وما لهذا البتة رث على صتك الموالاته واعد على رقة المواخاة
 اني اخرجك واخرجك واخرجك ^{سواله دوسى كوسى} واخرجك واخرجك واخرجك ^{الله} وارجو بمتاركتك من
 الجليل الا جازيل ومن كل غير جليل الشاء ^{المرور بولي اردن اركا} فخذ اجره مني قبل ان تجف
 عرقك والزبديتك وارحل اني هو طنتك ونحل الى مسكنك وحبك على غاربك
 وامسك عليك لسانك ونصل سنانك وابك على طغيانك وعد وانك وثيقن
 حق الجزاء ان هذا جزاء تحقير علماء العالم فان شئ ذلك عليك ورقي مالد يلك
 فظننت ان في خللك هذك عزانك وقتك سرتك فتك الله ثمالي من هذالك
 حصلت لداي توبة نضوحا لا يكون عنها عودا ولا رجوعا واعطيتني العهد والميثاق
 على ترك سئى الاخلاق واظننت فيما امرك اطاعة الرعية لا والامر عمل بقوله تكا
 يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر واند مر على ما كتبت
 ولا تشتم واعزم على نحو ما سطررت ولا تجزم فان فعلت ذلك اصلك وانزلك
 خير منزل وسلك وابرك واحسن عليك ازيدا مما فعلت بك والله يانا امر
 حسبة الله اقبل نصيحتي لله ولا تنحل في نصيحتي لله واتق الله فيما امرك وانها لك
 من اولاد رسول الله مع انافق وامارة الرياسة موافقة فوض على كل من في
 الارض ومحا الفقه برحمة ^{لا يفرح في لا ينفعه الداء فهو هو اعرض مواخاتي فيها}
 خيفة ومواخاتي فيها من عظمة ملاقاتي سلامة ومواخاتي برعاية
 لا اقسى من القيامية وانه تقسم عظيم عند اصحاب الفطانة لو لا كتابي بيني

الله
 الجليل
 عزانك
 وقتك
 سرتك
 فتك
 الله
 ثمالي
 من هذالك
 حصلت
 لداي
 توبة
 نضوحا
 لا يكون
 عنها
 عودا
 ولا
 رجوعا
 واعطيتني
 العهد
 والميثاق
 على
 ترك
 سئى
 الاخلاق
 واظننت
 فيما
 امرك
 اطاعة
 الرعية
 لا والامر
 عمل
 بقوله
 تكا
 يا ايها
 الذين
 آمنوا
 اطيعوا
 الله
 واطيعوا
 الرسول
 واولى
 الامر
 واند
 مر
 على
 ما
 كتبت
 ولا
 تشتم
 واعزم
 على
 نحو
 ما
 سطررت
 ولا
 تجزم
 فان
 فعلت
 ذلك
 اصلك
 وانزلك
 خير
 منزل
 وسلك
 وابرك
 واحسن
 عليك
 ازيدا
 مما
 فعلت
 بك
 والله
 يانا
 امر
 حسبة
 الله
 اقبل
 نصيحتي
 لله
 ولا
 تنحل
 في
 نصيحتي
 لله
 واتق
 الله
 فيما
 امرك
 وانها
 لك
 من
 اولاد
 رسول
 الله
 مع
 انافق
 وامارة
 الرياسة
 موافقة
 فوض
 على
 كل
 من
 في
 الارض
 ومحا
 الفقه
 برحمة
 لا يفرح
 في
 لا ينفعه
 الداء
 فهو
 هو
 اعرض
 مواخاتي
 فيها
 خيفة
 ومواخاتي
 فيها
 من
 عظمة
 ملاقاتي
 سلامة
 ومواخاتي
 برعاية
 لا اقسى
 من
 القيامية
 وانه
 تقسم
 عظيم
 عند
 اصحاب
 الفطانة
 لو لا
 كتابي
 بيني

لشك في مسلكتك عني ما يؤذي^ك فانك خالفت طريقتي وحالفت غير سبيلي^{عصيتك}
 قولا وفعل^ا وبغيت غير مسلكتي^{لتي بملكك} علما وعلم^ا وما اطعنتي لطفا وخلقا وما وافقتني
 حكما وحلما^{لتي علمت} عصيت مولاك بالشير ما هكذا يفعل النصير واقرب الله واخش منه
 يا عبد سوء خد السعير ولو كان ارجو منك الا نابة في الايام الآتية لفعلت^{فعلت}
 وتعملت فيما هيأت^ا ولو تقدمت اليك في ذلك لتجملت وتكلمت وبالجمل^ا نعم الرجل
 انت ولكن بشئ ما فعلت فانه على ما اقترحت^{اي طلبت} واعز مر علي ان لا تعود الى ما افترقت^ا
 عسى الله ان يعفو عنك ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت^ا اقول
 قولي هذا واستغفر الله من كذا وكذا وما ابوء نفسي ان النفس لا مارة بذا وهذا وبشيء
 ما انشد ابن عربي^ا لا تواخذني على ما كان مني لث ولا تنظر الى فعله فان شئ
 العلة ومالي غير حسن الظن يا ثقتي يا اصد^ا آيها الناصر قلت ما قلت لك نصيحة
 وما اردت بذا^ا فضيحة فطوبى لرجل تنبه على ما منه صد^ا وند^ا مر عليه
 وعنه صد^ا وحفظ نفسه في المستقبل عن العمل المضل وقبل نصيح الناصح المشير
 لا سيما اذا كان من الروساء والنقباء ملقبا بالامير الكبير سلم الله القدير^ا وهو^ا
 المبطل^ا لا يواد المتعلق بقول الوالد الما جذا الذي خضع له كل قاعد وساجد في سالة
 نظم الدرر في سلا^{من الابطال} عشق القم^ا افترقوا في شان محي الدين ابن ابي^ا فوقيتين^ا من^ا الخ
 الالف واللام في ابن عربي هذا ليس من شان من لادني اعتناء بالعلم فانه يقال للقاء
 ابي بكر بن العربي بالالف واللام والشيخ ابن عربي بغيرة وهذا ايراد يشبه ايراد من
 لا يبصر قد ي في عينه وبصره في عين غيره ويستعمل في اذى غيره وان لم يحصل له
 السير كسيرة انظر اليواقيت والجواهر وغيرة من كتب الاكابريظ^ا لا^ا بكت^ا في^ا النور^ا

ان كثير من العلماء اطلقوا المعرف في شأن الشيخ الاكبر واذكروا له في صفحة من المتصرة حيث
قلت ها اذا ذكر اسماء مصابة من المحققين انكروا وادج واعلم ان العربي غيره من اهل
وحدة الوجود الخ دع ذلك كما وانظر الى قول من تشرفت بنصره وهو صاحب الاقفا
في الاتفا حيث يقول جامع الاحكام في معرفة الحلال والحرام للشيخ محي الدين محمد بن علي
الحاملي اطاب الله شهادته بن العربي المتوفى سنة ثمان ثلاثين وستمائة الخ وقال ايضا
في كتابة الجنة في الاسوة بالحسنة بالسنة في صفحة ومنهم الشيخ الاكبر ابن العربي
وقال في صفحة كالشيخ ابن العربي لا يرى التقيد بذهب واحد الخ فليكن ان تسأل المنصور
من هذا الذنب الفصوره وتاخذه بما قد مت يداه من العطب فافتد به مع التفتون
منه والقرن منه والتضريح والتخشح لئلا يغضب عليك غضب اصحاب الجلال
فيغريك من بلد بحوفان والقول الفيصل ان الفرق المذكور وان كان صحيحا صرح
به جمع من ارباب الفضل لكنه ليس بحيث لو خولف لزم طعن وانكاره فان المعلن به
لا يصلح الا ممن لا يصرف في ضوء النماز ومن ايراداته على الوالد لما جلدته قوس
ايمان فرعون في نظم الدردو لم يرد عليه وعدم الرد عليه من علامات الطفولية وعهد
الصبا ولا يخفى ما فيه من الغلظ والجفاء ومثله لا يصلح الا ممن تعود المشاققة
والمخاصمة من عهد الصبا ولم يترين بزينة التهذيب والوفاء فسمحا سمحا وبعد ابعدا
لمن اطال الله ونال من العمر ما يحصل له فيه الذكرى وجاءه النذير من الاهوال
الكبرى ومع ذلك لم يترك التفتق بالكلمات الرديلة المستعملة في عهد الصبا شيئا
عجيبا نهما ابرد من شيخ يتصبى وصبي يتشيخ لقد نصرت بالصلوات واهلك العباد
بدون الا فتراء ايها المنصور ولا زلت في ربح وسره انشدك بالله ان تطالع نظرك
الربيع الغريبة

اشارة الى قوله
ادركتم بانكر
في حق
ما كان في
فقدوا انما
من الخصم
في حق
نظر الصبا
الكلت

في سلك شق القمر وتعين فيه قول والدخى لفضل لا بخرشان فرعون اقبح من شان
 ابليس بوجوه الاول انه من نسل دمومع هذه الشرافة قد طغى حيث ادعى الألوهية
 والربوبية وابليس كان من الجن ولا بعد في صدق النصيان والطغيان من صنف الجن ^{لأن}
 ان ابليس يغوى لناس لم يعبدوا غير المعبود الحقيقي ولا يحكم انهم يعبدوه ويعلم اني لست
 بمستحق للمعبودية انما المعبود ذات اخرى يدل عليها انه جاء الى ^{سوء} ليقتل توبته بجنابة
 بشفاعته واما فرعون فيقول نار بكمل الا على كذا قال على القارى في شرح الفقه الاكبر
 والشيخ محي الدين بن العربي آمن بايمان فرعون عند الغرق وبين معاني آيات الكلام ^{الهي}
 والفرقان الحميد على حسب معناه كما لا يخفى على من طالع فصوصه وقال في الفطر ^{سوء}
 هذا هو الظاهر الذي ورد به القرآن ثم اننا نقول بعد ذلك والامر فيه الى الله لما استقر
 في نفوس عامة الخلق من شقائه وليس لهم نص في ذلك يستندون اليه ^{انهم} وقد اوضح
 هذا المراد شرح فعليك بشرحهم وسند الاولياء السيد محمد اشر فجهانك السمت
 الكجوى كتب مكتوبا الى القاضي شهاب الدين لدولتنا بادي الجونفوري قال فيلانه
 ما مور بهذا القول جميع ما في كتابه مسطور بامر الرسول صلى الله عليه وسلم
 والما مور معذراته ولا تكن مرتابا فان الامر المنصور ما عليه الجمهور ^{انهم} كلامه
 قد نقلت من مسودته بخطه: أليس فيه الرد على ابن عربي في ايمانه بايمان فرعون
 أليس فيه تصحيح مذهب الجمهور القائلين بكفر فرعون أليس فيه تصحيح حال
 فرعون أليس فيه اشعار بخط الشيخ الاكبر في الحكم بقبول ايمان فرعون ^{بما} حفظ
 هذا كله وانما غلط على ناصر كالفار من العون قائلا يا ناصري ويا عون ثب ما
 افتريت على مولف نظم الدرر حيث قلت انه لم يرد بل قولي ايمان فرعون ^{بما} بل قد

فَرَأَى الْعَوْنُ مِنْ تَقْوَةٍ هَذَا وَصَارَ اسْوَدَ الْكُوْنُ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ قِيلَ فِي حَقِّهِمْ
 أَنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يَخْفَوْنَ وَأَنْ يَسْمَعُوا شَرًّا إِذَا عَوَّاهُوا أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذِبًا أَوْ فِي شَيْءٍ كَلِمَةٍ
 مِنْ كَلِمَاتِ نَظْمِ الدُّنْيَا عَلَى تَقْوِيَّتِهِ إِيْمَانُ فِرْعَوْنَ أَمَا وَقَعَ عَيْنُكَ عَلَى كَلَامِهِ
 قَبْلَ نَقْلِ كَلَامِ الْقَائِلِ بِإِيْمَانِ فِرْعَوْنَ وَكَلَامِهِ بَعْدَهُ الصَّيْحُ بِتَقْوِيَّتِهِ كَفَرُ فِرْعَوْنَ
 فَأَمَّا هَذَا الْإِفْتِرَاءُ يَا مَنْ يَنْصَرُّ لِلْحِفْظِ وَالصُّوْنِ وَمَا هَذَا الْاجْتِرَاءُ يَا مَنْ يَمْكُرُ
 مَكْرًا لَا يَفِيدُ فِي الْحِفْظِ وَالصُّوْنِ مَا إِذَا حَمَلَكَ عَلَى هَذِهِ الْفَرِيَةِ أَظْنَنْتَ أَنَّكَ تَصَدَّقُ
 فِي هَذِهِ الْكِذْبَةِ مَا إِذَا بَعَثَكَ عَلَى هَذِهِ التَّهْمَةِ أَتَوَهَّمْتَ أَنَّكَ تَصَدَّقُ فِي هَذِهِ
 الْخُدْعَةِ لَعَلَّكَ اغْتَرَبْتَ بِالْحَدِيثِ الْمَشْرُوعِ فِيمَا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْمُخَرَّجَةِ فَحَصَلَتْ لَكَ
 الْجُرْأَةُ وَغَفَلْتَ عَنِ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ الْوَاحِدَةِ وَالْتَشْنِيعِ عَلَى مَنْ يَكْتُبُ الْبُهْتَانَ وَالْتَّهْمَةَ
 وَاللَّهُ لَقَدْ جُمِعَتْ شَيْئًا أَمْراً وَأَتَيْتَ مَا رَأَيْتَ كَرَاهٍ حُرِمْتَ بِهِ أَجْرًا وَأَوْجِبْتَ عَلَى نَفْسِكَ
 بِهِ زَجْرًا أَمَا إِنْ أَجْرَتَكَ لِلْإِجَابَةِ عَنْ تَحْقِيقِ الْمَسْرُوعَةِ لَا تَحْقِيقِ الْمَحْرُوعَةِ أَمَا إِنْ
 اعْتَنَيْتَ لَتَعْنِي عَايِدٌ عَنْ الْكُرْبَةِ لَا يَأْوُقُ عَلَى الْكُدَّةِ مَنْ ذَا الَّذِي أَبَاحَ لَكَ أَنْ
 تَتَجَاوَزَ عَنْ الْخَصْمِ إِلَى الْبَلِّ وَالْجَدِّ مَنْ ذَا الَّذِي أَجَازَ لَكَ أَنْ تَضِيعَ الْجَدَّ فِي الْقَدَحِ وَالرَّدِيءَ بِمَا
 يُوَدُّ إِلَّا الْعَيْنُ وَالْكَدُّ بَعَثَكَ بِمِثَالٍ لَا مَرِيءَ بِمَا جَعَلْتَكَ نَاصِرًا لَا فَاجِرًا جَلَّتْ عَيْنُكَ
 تَكُونُ مُنَاطِرًا لَا مَكَابِرًا وَاللَّهُ يَدْخُلُ الْهَمَزَةُ اللَّزْزَةَ فِي سَفْلِ الدُّجَةِ وَيُوصِلُ الْمُهْمَزَةَ
 فِي التَّهْمَةِ وَالْفَرِيَةِ لَا سِمَاعَ عَلَى أَهْلِ الْقَدْرِ وَالْعِزَّةِ فِي سَفْلِ الطَّبَقَةِ وَيُعِيدُ بَيْنَ الْإِجْلَاءِ
 وَبَيْنَ خَصْمِهِمْ يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صَدْقُهُمْ عَدَا يَفْتَضِحُ بِهِ رَبُّ الْعُدَّةِ مَا أَجْعَلْتَ لَكَ
 أَنْ تَفْتَرِيَ عَلَى الْكَافِرِ مَا أَجَزْتُ لَكَ أَنْ تُوْذِيَ الْصَّاعِغَ كَمَا حَالُ الزَّانِ بِالْأَقْدَامِ فِي
 رَجُلٍ يَخُوضُ فِي عَمَلِهِ بِالْذَمِّ وَالْكَذْبِ عِلْمٌ بِالْعَمَلِ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ بِأَنْ يَخْتَلِعَ مَعَهُ حَالُهُ

الخطب قباز القول في أهل العلوم هم سملوهم قد جوبوا فتت والآن نفس بيده
لأن لم تلتق يا نا حكر الغير المنتبه لنفسه بناصيتك ولنغرقن جاريتك ولو كنت
علمت هذا من قبل أن أوجرتني على مثل هذا العمل لمنعك وزجرتك وهي تاف
وتركتك. ولو رأيت جاريتك قبل هذا وقتت على كذا وكذا لمحت عن جفت
الملازمين الجارية. ولا غرت صدقتك الجارية في الجارية. لئلا ينتفع بها
لحد جلا كل امرأة حرة كانت أو جارية. والله ما كنت اظن أن صدقتك
الجارية. حلوة من مثل هذه الخرافات والجهالات السارية. وقد كنت حسن
بك وبإيفاتك الظن فبدالي من الله ما لم أكن احتسب وكنت من عليك بلطف
المن فبدالي من الله أن اجتنب بالله عليك يا أيها النصير البشير لا تفتزع
حالم جامع صغيرا وكبير ولا تجترع الكذب والسب والتحقير. فاحجزاء من يفعل
منكم الأخرى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى عذاب السعير. وما الله
بغافل عما يعملونه من المكروا والتزوير. وتجبني قول محمد بن سعدون الجزيري
سبح للسان هو السلامة للفتة من كل نازلة لها استيصال إن اللسان إذا حلت
عقاله القالك في شنعاء ليس تقال. ومن إراداته الموهمة الأيراد على قول في
الوالد الما جد في سالت حسرة العالز بوفات مرجع العالم ركب مطايا الانتقال تحيا
لسفر دار الأرحال من أن القول بان جدار الأخرة دار أرحال لا يتأتى كلامي من من عذة حذو
ولا يخف على كل من له أدنى مسكة وإن كان صبيا. إن مثل هذا لا يصلح إلا
من كان غبيا. فإن دار الأخرة يصح إطلاق دار الأرحال عليها لأنه يرتحل من الدنيا
إلى الأضافة يكتفي في صا دن ملابسة على أن السفر من الدنيا ابتداء إلى المستقر

وانتهاء الى المفرا لا خروشي ولا شك في كون البرزخ دار ارتحال فانه ليس دارا قاضية
بلا زمان بل يرتحل منه الى المحشر ثم الى خير مستقر كما كرم من كلام قد تضحى حكمة
نال لكساد بسوق من لا يفهم **ومن** ايراداته المزورة الايراد المتعلق بما ذكرته في
حسرة العالم بعد ذكر واقعة كسف الشمس وظهور الظلمة على سماء العالم الواقعة في
السنة الخامسة والثمانين وهي سنة وفات والدي من ان قوعه كان إشارة الى حوادث
وقعت في تلك السنة باليقين منها وفات الوالد المرحوم فانه كان شمس الدنيا والدين
فبارتحاله وقعت الظلمة في دار الدنيا وظهرت النجوم على سماء الدنيا بقوله هذه من
عقائد المشركين الجاهلية لما روي للنسائي ان سول الله قال ان اهل الجاهلية كانوا
يقولون ان الشمس والقمر لا ينفسان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض ان الشمس والقمر
لا ينفسان لموت احد لا حياته ولكنها خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه
ما يشاء على انه لا معنى لقوله ظهرت النجوم على سماء الدنيا وان هي لا تنفسن ^{لتموت} طفو
ومجازفة نسوانية ولا يفهم ان هذه الكلمة ليست من شان العلماء بل من شان
البله والنساء وهل هذا الا دندنة كدندنة الاغبياء ^{نرم آواز} ومهمية كهمهمة الاغبياء
فان سماء الدنيا في قول ظهرت النجوم على سماء الدنيا كناية عن الارض التي عمت الدنيا
وظهور النجوم عليها كناية عن اشتها كل صغير بموت ذلك الكبير فان الصغار يكبرون
بموت الكبار ويحصل لهم بعدهم البروز والاشتها ومن لا يفهم ذلك المعنى لنفيس
فليترك على فهمه الخسيس وما ادعاه من كون ما ذكرته مخالفا لاحاديث النبوية
وموافقا لاحاديث الجاهلية مبني على عدم فهم المراف فان مجرد الاشارة لا ينافي
حديث سيلا لا نام ولا يوافق عقائد الكفرة اليلامة وما من جاذبة من الحوادث

المساوية الا وفيها اشارة الى حوادث رضية يتنبه عليه من يتنبه ويغفل عنه
 من يغفل ومن يزعم انه مخالف للنصوص فليات بدليل منصوص ومجرد دعوى
 ذلك من غير فهم ما هنالك من فعل المصوص كبنيان غير مصوص وما احسن
 قول المتنبي في ديوانه به شكايه عن مانه ^{جمع} اذم الى هذا الزمان اهبل ^{اي غير مستقيم} فانا ^{اي قديم} لا نعلم
 واحرهم وغدا ^{نسيم} واكرمهم كلب ابصرهم عمي ^{كويشيم} واشهدهم فهدا ^{بوز} وشجعهم قرد ^{بوز} ومن
 ايراداته الضائعة الايراد على قول في تلك الرسالة عند الخاتمة من هجرة من لولا
 لما كان جود الكونين الخ بقوله فيه اشارة الى حديث لولا لما خلقت الافلاك
 وهو حديث غير ثابت ولا يخفى على من له محارة في فنون الاخبار ومطالعة
 لكتب الكبار ان هذا الحديث موضوع مبنى صحيح معناه وقد ردت بهذا المعنى احاد
 اخره فالاشارة اليه لا يورث الضرر قال على القاري في تذكرة الموضوعات
 حديث لولا لما خلقت الافلاك قال العسقلاني انه موضوع كذا في الخلاصة
 لكن معناه صحيح فقد دلى دليلي عن ابن عباس ر فوعا اثنان جبريل فقال يا محمد
 لولا ما خلقت الجنة ولولا ما خلقت النار وفي رواية ابن عساكر لولا ما
 خلقت الدنيا انتج ^{من} ايراداته الباطلة الايراد المتعلق بقول والد
 في نظم الد ^{هو ما رواه واحد عن احد} تجميع عن جمع لا يتصور تواطؤهم على
 الكذب فمن انكره كفر عند الكل ^{الا عيسى بن ابان} فان عنده يضل ولا يكفر انتج ^{من} ان
 يكون انكار الخبر المشهور كذا ^{اذا هو مختار} بالخصاص فقط لانه يبعد من المتواتر وجميع
 الفقهاء والمحدثين لما جعلوه قسما للمتواتر خصوصاً ترتب الكفر بانكار المتواتر وظلال
 بل انكار الخبر المشهور ^{الخ} ولا يخفى ما فيه من التعصب والتصلب ^{انظر ايها المصنف}

حفظت من جميع الشرع عبارة والدي في نظم الدرر هي هذه قال القادي في شرح
 الفقهاء الكبر وفي المحيط من انكر الاختيار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير
 عن الرجال من انكر اصل الوتر والاضحية كفر ^{ولا يخفى} انه قبيح بقوله في الشريعة
 لانه لو انكر متواترة في غير الشريعة كانكار وجود حاتم وشجاعة علي وغيرهما لا يكفر
 ثم اعلم انه اراد بالتواتر ههنا التواتر المعنوي لا اللفظ لعدم ثبوت تقرير ليس كقول
 الوتر والاضحية بالتواتر المصطلح فان الاخبار المروية منه صلى الله عليه وسلم على ثلاث
 مراتب كما بينته في شرح النخبة ونجست ههنا انه اما متواتر وهو ما رواه جماعة عن
 جماعة لا يتصو تواترهم على الكذب فمن انكره كفر ومشى به وهو ما رواه واحد عن
 ثم جمع عن جمع لا يتصو توافقه على الكذب فمن انكره كفر عند الكل الا عيسى بن ابيان
 فان عنده يضل ولا يكفر ^{لصحيح} او خبر الواحد وهو ان يروي به واحد عن واحد
 فلا يكفر باحد غيابه ياتر يترك القبول اذا كان صحيحا او حسنا وفي الخلاصة من
 حديثا قال بعض مشائخنا يكفر وقال المتأخرون ان كان متواترا كفر قول هذا هو ^{لصحيح}
 الا اذا كان حديثا واحدا من الاخبار على الاستيفاء والانتكار انتهت عبارة
 نظم الدرر وتا صل في قوله في الابتداء قال علي القادي الخ وفي الآخرة انتهى لتعلم ان
 التعريف المذكور للمشى به مع حكمه المسطوراغا هو منقول عن شرح الفقهاء الكبار
 وطالع ايضا نسخ شرح الفقهاء الكبار على القارشي تجد هذا الذي نقله والدي فيه
 من غير اشتباه ردي وخاطبا صرنا مخاطبا الامر بالمأمور والقاهر بالمقنوث
 واعطاء وعاتباء وناصحا ولائما قائلنا ناصرا يامانكا باغادر يا فخر
 ما هذا الا يراد به المنجر الى الابعاد ما هذه الطنطنة بالمورثة ان الشيطنة ^{التي}

من الذين قال الله تعالى في حقهم ومحمد وإبراهيم واستيقنتها انفسهم ظلما وعوا^{١٢} امانت
 من الذين يبغون فسادا في الارض عوا^{١٢} مع الفتنة عن قول رب العالمين ^{اي التجاوز عن محمدا} تلاك الدار
 الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
 انشدك بالله هل طالعت عبارة نظم الدرر بعينك ام كتبت ما كتبت بدون ^{معانيها}
 في نومك ام علمت ان ما ذكره صاحب النظم ليس من تحقيق نفسه بالحكمة بل هو
 منقول فيه عن تقدمه وهو شارح فقه الامام المقلد ما اذا عدلت جوابا لمن
 يتعقبك بالذهول عما تفوهت في نصرة عنه والغفول عما سطوت في اصلاح
 ما صدر مني ما اذا تقول ان قال لك قائل انت من الذين يامرون بالمعروف والنهي
 عن المنكر وينسون انفسهم وهو عاقل غير غافل انت من الذين يبصرون القدي في
 حين الغيرة لا يعاينون اذى عينهم وهو فاضل غير باقل تجباصنك ايها المسكين
 المعين تبالك ايها المتين المبين تدفع عنه في كل مرة بان ناقل والناقل لا يرد
 عليه ايراد فاضل ثم تقوم للايراد على غيرتي على ما هو منقول عن غيره
 وغيرتي وتصوم عن اظهار الحق اخبرني فاة ثراة على هذه الرزية الموحية
 في البلية بل قد تجبت من صنعك كل الا فاضل وضحت على قبحك كل الاما^{١٢}
 فاحذر الحذر يا ايها الهاجث من طريقة الملاغي لطاغثي اقول قول هذا انصحاء
 واستغفر الله لك ذكر او ذكرا^{١٢} وما ابرشي نفسي ان النفس لا مارة بالسوء
 الا ما رحمت^{١٢} ومن ايراد انه العاطلة الايراد المتعلق بقول في تحفة الاخيار
 فاحياء سنة سيدك ايراد فان قلت من يصله عشرين دكة تلزم عليه مخالفة
 طريقة النبي لانه لم يصل الاثمان دكعات فيلزم ان يكون كما قلت العشرون

متضمن لثمان ايضا فاين المخالفة انتم من انه انما يتراد اذا كانت الثمانية داخلية في عشرين
ومقومية لحقيقته وهو حيز المنع لا طباق المحققين على ان العدد الاقل لبعين، لا كثر
وسخافته لا تخفى على من تمهر في المباحث العلمية، وله يد طول في العلوم العقلية
لان عدم جزئية العدد الاقل للعدد الاكثر امر آخر خارج عن البحث فانه لا اثر
في النخبة للجزئية حتى يكون مورد البحث، وانما الغرض ان ثمان كعات توجد
بوجود عشرين وان اداء عشرين متضمن لاداء ما دون العشرين وهذا لا يشك فيه احد
من اهل قلاء فضلا عن الفضلاء، وهو مع ظهورة عند الكملة مصرح به في كلام
النبله قال القطب الرازي في الرسالة القطبية، لما كان العدد الاكثر مستلزما
للعده الاقل فعدم الاقل مستلزم لعدم الاكثر انتم وقال السيد اهل الهوى
في حواشي القطبية، نعم لو قال ابي المحقق جلال الدين اني شارح العقائد بعنق
بان المجموع الاول مستلزم للمجموع الثاني وذلك للمجموع للمجموع الثالث وهكذا كان
صحيحا لانه اذا تحقق مجموع احدى العشرة مثلا يتحقق كل واحد من احدى اقسام الخمسة
واذا تحقق كل واحد من اقسامها تحقق مجموعها بالضرورة انتم وقال ايضا في حواشيه
وبهذا يلزم استلزام العدد الاكثر للعدد الاقل كما قال المصنف انتم وقال ايضا في
موضع آخر من حواشيه لا يخفى ان هذا يجري في اعدام المعدودات ايضا اذ كما ان الاكثر
بالذات مستلزم للاقل بالذات فكذا الاكثر بالعرض مستلزم للاقل بالعرض كما
ان عدم الاقل بالذات مستلزم لعدم الاكثر بالذات كعدم الاقل بالعرض مستلزم
لعدم الاكثر بالعرض انتم وان شئت زيادة التوضيح والهدى في هذا
المطلب لا يخفى، فارجع الى حواشيه المتعلقة بلواء الهدى المسماة بمصباح الدجى

ومن إراداته الساقطة الإيراد على قول في التحفة قد تأيد ذلك بحديث أخرجه
ابن أبي شيبة وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في رمضان بعشرين ركعة
بالتوريقوله أن التمسك بهذا الحديث الضعيف المذروك والخبر المنكر المعلوم لله
رواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان قاضٍ واسط وقد ضعف جماعة من أعيان المحد
داح ليل على طفولية التمسك به ولا يخفى أن هذا الإيراد قد اجبت عنه في
لحفة وتعليقاتها المسماة بالنخبة فمع ذلك ذكره في سحر الإيرادات ولا يصح
لا من إشراف قلبه بحجراته وبلغ إلى حد باب الخرافات ومن إراداته الغاية
الإيراد على ما حققته في التحفة من أن رواية عشرين ركعة لا تخالف خبر عائشة ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان كافي غيره على أحد عشر ركعة وأنه
قد ثبت من الروايات الكثيرة عنها وعن غيرها أنه صلى الله عليه وسلم قد زاد على
ذلك في بعض الأحيان قد نقص عنه أيضا بقوله ما روت أنه قد صلى ثلاث عشرة ركعة فأنما
هو مع ركعتي الفجر ولا يخفى على من أوتي الحكمة أن كل ما دندن به ناصرك في هذا
البحث بقدر ورقة يشبه اللغو واللغو بلا شبهة فإنه لا شبهة في ثبوت الأقل من
أحد عشر ركعة وازيد منها ولو أحيانا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخرج
مسلم أنه صلى تسع ركعات سحر منهن ثانيا لم يجلس إلا في آخر الثامنة ثم خفض ولا يسلم
ويصل التاسعة وثبت عنه كما في زاد المعاد لابن القيم أنه صلى سبعا كالتسع المذكورة
ثم صلى بعده ركعتين جالسا وثبت عنه برواية النسائي أنه صلى في رمضان ليلة
أربع ركعات فاطال الركوع واجلوس فصل صلى الأربعة ركعات حتى جاءه بلال يدعو
إلى الصلاة وعن عائشة أنه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة ركعة

فلما كبر وضعها وتربسع ونعمها انه كان يصلي من الليل تسعا فلما اسن ثقل صلى سبعا
 عنها لما اسن رسول الله واخذ اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن صلى
 ركعتين هو قاعد بعد ما يسلم ونعمها انه كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين
 وهو جالس فلما ضعف او تربسع ركعات ثم صلى ركعتين هو جالس اخرج هذا
 الروايات للنسائي وغيره وثبت عنه كما في زاد المعاد انه كان يصلي ثمان ركعات
 يسلم من كل ركعتين ثم يوتر بخمس سحرا متواليه وبالحاجة فثبوت الزيادة على هذه
 عشرة واداء الاقل منه ثابت من الرسول لا ينكره الا الجحول والتفول فالحجب
 من ناصر كيف ينكر هذا وهو منج ومي العقول وان شئت زيادة التفصيل في
 هذا المطلب الجليل فارجع الى تعليقاتي المتعلقة بتحفة الاخيار المسماة بنخبة
 الانظار ومن ايراداته الهالكة الايراد المتعلق بقولي في مذيلة الهداية
 لمقدمة الهداية عند ذكر العبادلة المراد بهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن
 عباس وعبد الله بن عمر كذا قال لعيني قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات
 اعلم ان عبد الله بن الزبير احد العبادلة الاربعة وهم ابن الزبير وابن عباس وابن عمر
 ابن عمر بن العاص هكذا قال غير واحد من المحدثين قيل لاحد فابن مسعود قال
 ليس هو منهم قال البيهقي لا فاته قد تقدمت وهؤلاء عاشوا طويلا حتى اخرج
 الى عليهم وبلغت بهذا سائر المسلمين واما قول الجوهري في صاحبان ابن مسعود
 العبادلة الاربعة واخرج ابن عمر وابن العاص فغلط ظاهرا ثم قلت قد غلط الجوهري
 صاحب القاموس ايضا في ادخاله ابن مسعود في العبادلة والحق انه لا وجه للتخطيط
 فان في العبادلة مشربين احدهما مشرب المحدثين وهو ما ذكره النووي وغيره

والثاني مشرب الفقهاء هو دخال بيني وخارج عبد الله بن عمر وكيف لا ولا بن مسعود ايضا
 فضائل وافرة ومناقب متكاثرة وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصا
 وقد ذكرنا نبذا من ترجمته في غاية المقال فيما يتعلق بالنعالي قال ابن الهمام بن
 مسعود ايضا مشتهر بالفقه فكان اولي بان يدخل فيهم انتهم وهذا هو الذي ذكره الجوهري
 صحاح واكتفى عليه من اكتفى على احد المشربين في امر لا ينسب اليه الغلط انتهم كلهم
 بقوله يا دستارة على الحاسد الباغض حيث لم يرجع اصل اصحاب معتقطة حقيقة
 الحال لوراء لم يفتقر الى هذا التوجيه ولا يذهب عليك انه مع ما فيه من الغلط
 والجفاء لا لا يختاره الا اهل الصبا يمتنعون على عدم معاينة مذيلة الداية او الاعراض
 عما فيها قصد التزوير والضلالة فان قد كتبت منهية على قولي وهذا هو الذي
 ذكره الجوهري في هذه العبارة وهي موجودة في جميع نسخ المذيلة موجودة
 بايدى الطلبة هذا على تقدير صحة نسبة النووي اليه ادخال ابن مسعود في العباد
 والذي رأيت في صحاح هكذا العباد لثة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
 وعبد الله بن عمرو بن العاص انتهم كلامي في المنهية واحسرتاه وواجباه من ناصر
 المختف ينسب الى الغفلة مع عدم غفولتي ويضيف الى عدم المراجعة مع مراجعتي
 الا تهم ناصر على مثل هذه الشنائع الا ترحره على مثل هذه القبايح اما
 تقول له ايما الناصر الماكر مالك تورج على العلماء ما لا يرد عليهم وتنسب اليهم
 ما ليس بهم وتصنع النظر عن تصريحهم وتقريراتهم وتقوم في ميدان لا عدوا
 قدامهم لبيان وتقوم حول دائرة الاقتراض حوامل البيان وتلوم على خصم
 ملازمة السكران وتقوم في بحر السفه والطغيان عوام اهل الخسلان قباله من
 الله بالسادة في الما

نقصان في الناس قوما ضاعوا مجد^١ لهم ما في المكارم والتقوى لهم ربح سوء التاد
 اردادهم وارذلهم وقد يزين صحيح المنصب^٢ اذ بآيها المعين^٣ الغير المتين^٤ ما لك
 تفترى على العلماء باكدب^٥ لفرية^٦ وتجتري على الافتراء عليهم بلا مزية^٧ ثم
 تغاظ عليهم القول غاظ اهل الحول^٨ وتلقهم بالقباب^٩ يبعد عن شان اهل
 الانساب^{١٠} تلقب اهل الطول^{١١} ولا تخشى من حساب الرب^{١٢} في العزة والحول^{١٣} أخذ
 طريقة الكلمة^{١٤} أخذ اشرعية الطلبة^{١٥} تركت في نصرة^{١٦} سيرة السلف الصالحين^{١٧}
 ومشيت على سيرة الخلف الطالحين^{١٨} كلما اوقدت نار الحرب اطفاها الرب^{١٩} كلما
 سعيت في ارض الفساد^{٢٠} ابطله رب العباد^{٢١} لعلاك توهمت ان الافتراء لا تؤخذ
 في الابتداء ولا في الانتفاء^{٢٢} ولا يظهر ما ابدت^{٢٣} لا على العلماء ولا على الجملة^{٢٤} وماذا
 ان لكل فرعون موسى ولكل دجال عيسى^{٢٥} لعلاك ظننت ان مثل هذا الكذب المزور
 يورث الى خصمي نقصا وعلبا لا يغفر^{٢٦} وما علمت انه يكون وبالا عليك^{٢٧} وبكالا
 عالديك^{٢٨} لعلاك تخيلت ان الايراد على العلماء مع براءتهم منه يسرني ويوصل الفرج
 الي^{٢٩} ويحصل لي الفرج منه^{٣٠} وما شعرت ان هذا عندي من اكبر الجنائيات^{٣١} فمؤ
 للتعزيرات^{٣٢} لا افرح به بل اغضب على من اتى به غضبا لم اغضب قبله ولا اغضب
 بعده^{٣٣} مثله واعذبه عذابا لا اعذبه على احد بعده^{٣٤} لعلاك تصورت انك تصير
 بمثل هذا الايراد^{٣٥} معززا او معظما عند ارباب الاشهاد^{٣٦} وما فهمت ان مثل هذا
 موجب للابعاد^{٣٧} ان ربك بالمرصاد^{٣٨} وبالجلمة^{٣٩} ما اشنع ما انتيت^{٤٠} وما قبح
 ما كتبت^{٤١} بشئ ما قدمت^{٤٢} وما اخرجت^{٤٣} وما اسررت^{٤٤} وما اعلنت^{٤٥} وما اخفيت^{٤٦}
 وما ابرزت^{٤٧} تبلى الله شرالي^{٤٨} والي من يرده^{٤٩} على^{٥٠} قوبة تامة^{٥١} واشهد عليهما^{٥٢} حجة

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢

به فشكت وقلت لعل الريح سكنت في هذا العود الذي في يديك اوجد مثل هذا
 الصوت وانا حريص على طلب التحقيق لهذه الآية العظمى فالتقيت العود من يديك وقلت
 على الارض ووثبت قائما وفعلت جميع ذلك وسمعت صوت الطبل سماعا محققا
 او صوتا لا اشك انه صوت طبل ذلك من ناحية اليمين ونحن من ناحية العين
 ونحن سائرون الى مكة المشرفة ثم رزقنا ببدن فظلمت اسمع ذلك الصوت يومى
 اجمع المرة بعد المرة ولقد اخبرت ان ذلك الصوت لا يسمعه جميع الناس انتهى كلامي
 وفي تاريخ الخميس لما نزلت بدو اسنة ست وثلاثين وتسعمائة وصلت
 بفجر يوم الاربعاء اوائل شعبان اقمنا يوم ما ابتكرت فهو ذلك الصوت يجي من كتيب
 صميم طويل مرتفع كالجبل شمالي يمد فطلعت علاه وتتابع الناس سماعه وكانوا
 زهاء مائة من رجال ونساء فما سمعت شيئا فزلت اسفله فسمعت من بين الكتيب
 صوتا كهيئة الطبل الكبير سماعا محققا بلا شك مرارا متعددة وسمعه الناس كلهم
 كما سمعت وكان الصوت يجي تارة من تحتنا ثم ينقطع وتارة من خلفنا ثم
 ينقطع وتارة من قدامنا وتارة من شمالنا فسمعناه سماعا محققا وكان الوقت
 صحو ارقا لا ريح فيه انتهى وقل نقل القسطلاني في المواهب اللدنية كلام التلسان
 واقرة وفي شرحها للزرقاني به صرح المرجاني فقال ضربت طبل خانة النصر بديره
 نصر بالي يوم القيامة ونقل الشريفة تاريخية والشامع اقرة انتهى وفي وفاة
 الوفا باخبار حار المصطفى قال المرجاني وضربت في طبل خانة النصر فمضى نصر الى
 قيام الساعة انتهى ويقال انما تسمع بالموضع المذكور انتهى وفي نوادير ايمان بزيارة
 آثار جيب الرحمن قال الشيخ الدهلوي ن صوت النقارة تسمع هناك انتهى قائل

في هذه الآثار من الكبار كيف شهدت بسماع صوت النقارة في موضع بلد وهو من آثار
 قدرة القادر المختار ولا يستبعد الأمل لم يقف على حقائق حكمة الخالق القهار
 ولم يدرك ما في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
 في البحار. أوليس الذي خلق السموات ورفعها بغير عمد وبسط بساط الأرضين
 وسكنها بالآلات ودين السماء بالبحور السيار ^{أي ما بين السماء والأرض} والحيوانات الطائرة والأرض
 بالزروع والأشجار وحيوانات الضرع والائهاث وعمر السموات بملائكة ذوي جنحة
 والأرضين بالإنس والأجنحة. وانزل من السماء المياه العذبة فأنبت به حقائق ذات
 بركة ثم في كل شيء له آية تدل على أنه الواحد بقادر على أحداث صوت النقارة
 في موضع نصر فيه سيد له على أعدائه الكفارة. وإسماعه لعباده ليتذكروا
 ما أنعم عليهم ويشكروا على لطفه وآلائه وخلاصة المراتب في هذا المقام أن وجود
 هذا الصنف في بلد. ووصوله إلى صاخ البشر ممكن بالذات غير متعطل بالذات غير
 مستبعد أيضا عند من أوتي الحكمة وأعطى الفكر في أمور الحكمة. وإن استبعد غيبي
 أو غوي وانكره غير الذكي. والذكر وقد شهد من قوله معتمد ونقله مستند
 بوجود ذلك وساعة فكيف يعتد من لم يقبله ويعتمد على النكارة فمن علة حجة على
 من لم يعلم ومن سمع وفهم حجة على من لم يفهم فافهم واستقم على الطريق الآخر وكن
 على حذر من أنكار ما أثبت وجوده جمع من أرباب الحجة الذين يعتقدون ^{ببسط} على نقلهم
 في المسألة ما علموا ناصرك المختلف قد ورد على بعض الأرباب المتعلقة بتصا
 في العقول وهي مندوعة بآدني نظوم في العقول كما لا يخفى على الطلبة
 فضلا عن الكملة. فلا حاجة إلى ردها. والاشتغال بدفعها. والعجب منه

من خوله في مضائق المعقولات التي نزل فيها اقدار الفحول ولا عجب فقد قيل ^{الاستنباط}
 الفصل حتى القرعني وزاحمت الاطفال حتى البحر حتى ولو لم يعلم ان قد غلبت في
 هذا الفن ^{بهداية} على من اشهر باليد الطولى في هذه الفنون وحسنت
 بحره في الفلسفة الظنون فكيف بمن بضاعته في ما رجاها وجاريتها على الطرف
 مرساة ^{فخر} فتح على في عدة اوراق لسان الطعن ونفخ باللحن وتقعقع كققع
 الغضبان وتكاي في موارد الطغيان كشكاكا السكران وافرنقع عن مشارع الاش
 وفتح في مدارج الاعتساف ^{اي الجمع والجمع} ودندن بكلمات يجنب عنها الرجال ولا يتركب مثلها
 الا النساء والاطفال وتلشن بفقرات يحذر عن ارباب الكمال ولا يجترأ عليها
 الا اصحاب الضلال واتى بما يتجنب منه الا مائل ولا يكسب بمثله الا الاراذل
 ودن فتدلخ الى برادى لهوى فقوة بما يتفوه به من يتخذ الله هوئى فعليك
 ان تنصحه نصيح الصديق للصديق وتزجره زجر الشفيق على الشفيق وتغلظ عليه
 القول كغلظ الرفيق على الرفيق وتهدده تهديدا هو به حقيق وتنكر عليه تنكرا
 به يليق وتروشه ارشاد المرشد الخلق وتحمديه هداية السالك على سواء الطر
 وتخرج من الظلمات المتراكمة في بحر الجي بغشاة موج من فوقه موج من فوقه
 ظلمات بعضها فوق بعض من السماء الى التراب الى مشكوة فيها مصباح ^{سورة النور} ونور تفرج به
 الارواح اخراج الملاح الغارق في البحر العميق وتمنعه من الدخول في بحر عميق
 والنزول في فج عميق وتوجه عليه رحمة المولى المتيق على العتيق ^{سورة البقرة} وتحميه ^{سورة البقرة} بالمبارك
 اوعزة والمبارك ذات البعزة التي يختارها ارباب التلقيق وتعرله عن عهدة
 النصرة التي يفر عنها ارباب التحقيق ^{سورة البقرة} وتسد عليها ابواب المجادلة والمنافرة التي

تقر عليهم أصحاب التحقيق وتلتفت اليه التفات الاسد الى عرق الغنم العربي وتسقيه
كاسا من شراب عتيق ومد اليه لسانك مع الارفاق وارفع اليه راسك بعد اطواق
تالياسه ابى بكون عطية اياما المطرود من باب الرضا كقول الله تلهو معرضا كمر
الكمانت في جمل الصبا قد مضى عمر الصبا وانقر ضاه قائلا يا من استاجرت له المدافعة
عنه واستاثرته للمناصرة حتى وواليت له لحفظ عري حتى وعرضت في سحائي وارضى
واخيه للداخ عن نفسه والرفع عن كسبي وقربته من مائس انسي وجمال
وعزده بالمر يعزديه عندي جتي وانيت واجلسته على عرشي وقرشي مع كونه
غير قرشي وانا قرشي وعزده بالمر اعزده به احلام من متعلقاته ووقته بالمر ووقته
احلام من متعلقاته واغنيته بعد ان كان فقيرا بلطفه وارويته بعد ما كان
فقيرا بالانسي وملكته نواصر كسبي وخطبه وفوضته خزائن يابسي رطقي جزالة
عنه خيرا وجمال الله عن ما كان خيرا بما نمت في مقام الانتصا وقعدت في مقعد
الاعتذار فطجعت على مضميع الاعانة وسكنت في مسكن الابانة وسافوت في
قضا النصره وركبت على السفن في نجار المعذرة وشدت التطاق على الاحقاد
نصرة للامير الكبير على الوفاق قاصدا المسرة والارتفاق فالشكر والاولمته
ادخلك الله في النعيم والجنة لكن قد ارتكبت كثيرا من الامور التي تجنب عنها
اصحاب الشهرة فسلك مسلكا منحرفا وطلبت مطلبا معتسفا فلم يحكم ما ثبت
في السنة ولا اخترت طريق الجنة وفرتك من ستة المناظرين وولجت
في ستة المكابين وتجاوزت عن الحد خضاع منك الجدا وشدت الميزر
الاصل الذي الضم خافلا عن قول سيد لا يور كل مؤذوق لسان وجهدت

في السبب وناز الالقاب وتحدث فضائل اولي الالباب وبألفت في لا زرعوا ^{لحقير}
 غافلا عن المحقق في السعير وآيت الاقرار بالحق الصريح ^{محمداً النكار} وانكرت الصديق الصالح
 وسعيت في الاسكات بالخرافات وارتكبت عظم الجنايات وما تركت يقية
 في الانتقاء غافلا عن شديدا لا انتقاء في كلامه سيد الكلام فان كلام الملوكة
 ملوك الكلام ومن الناس من يحبك قوله في حيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
 وهو الذي انحصار وما قصرت على الانصاف الابواب كما هو شان الكرام وحلفت
 بان لا تذخر في قدح خصمي وان كان واهيا الاذكرته ولا تمنع نطفة من ^{نفسه}
 وان كان لا غيا الا سطرته وغفلت عما قاله الشاعر المتيقن ^{قد رقبين} فلا تحقرن هذا اما
 وان كان في ساعديه قصر فان السيوف تحت الرقاب ونجى عما تنال الكبر ^{من الغفوة} واكثر من
 الصياح واللغط وخطت بين الصواب والغلط وصعدت على مدارج البغي ^{شورش وغرورش}
 والفساد وبلغت اقصى معارج العناد ونسيت قول ابن لقاسم الحريري اخافه
 في قصصه واجاد في نصحه ^{في المقامة الحادية عشر} عجباً لراج ان ينال ولاية حتى اذا ما نال بغيته
 بغيا يسدي ويلجم في المظالم والعيال في وزرها طورا وطورا مولعا ما ان ^{من وليم الملك}
 ينال حين يتبع الهوى فيها اصلح دينه امر او تغاد يا ويحه لو كان يوفياه ^{من يافد}
 ما حاله الا تحول كما طغا الى متعجب منك بل وكل من اى تهصرك متعجب على الوفاق ^{من يافد}
 كيف سلك مسلك الشقاق ومشييت سبيل النفاق وحشرت غير الاخلاق ^{من يافد}
 ولست من اهل العراق ^{من يافد} خفي قبي ومن اهل المدينة ^{من يافد} مرد واصل النفاق ^{من يافد} ثم
 استأثرت منها اهل الشموخ ^{من يافد} وانت ^{من يافد} الشيوخ ^{من يافد} ثم استأثرت ان يقال لك انك
 مريض من حرف المزاج ملتهب لا متراج عسير العلاج كثير الاضطراب ولا تزد ^{من يافد}

ان مثل هذا معيوب عند اهل الناس وصاحبه معيوب عند الاكياس ^{اما} فممت ان
 مثله يشبهه من سأل ابن عمر رضي عنهما البعوض وكان ممن ^{في} بارقة دم الحسين
 واهل بيته من غير شعوش ويلقب بالحاسد والعائد والمحاقد والكاسد والشارد
 والمارج والفاسد والبارد ^{اي تامل} اظننت ان افرح بمثل هذا الفرج ^{منه} وان كان مع المرح والمزج
 اتوهمت ان اشكر على مثل هذا النصر وان كان مع الهدى والهدوء ^{اي تامل} اظننت ان اعتمد
 بين الاثر بمثل هذه الاكلام ^{اي تامل} اتصورت ان اوقر في الخلق ^{اي تامل} بمثل هذا الخلق ^{اي تامل} ان ارتكد
 في قلبك ان الناس يمدحونك ويشكرونك على مثل هذا ^{اي تامل} الباس ^{اي تامل} اخطرت في صدك
 ان احسن طورك هذا واشئ على طورك هذا ^{اي تامل} كلا والله هذه كلها اضغاث احلام
 واحاديث النيا ^{اي تامل} واهام العوام ومقاصد الانعام ^{اي تامل} احلام نوم او كطل زائل ^{اي تامل} ان
 بمثلها لا يندفع ^{اي تامل} لعلمك علمت من استبجارك ^{اي تامل} للانتصار ^{اي تامل} ان ابحت لك ما حرم طوا
 القهار وقل اخطأت فيما علمت ^{اي تامل} وغفلت فيما عقلت ^{اي تامل} فان لست من غير المحدثين
 ولا اشته في مشي المجادلين ولا اسع في مسعى المكابرين ولا اطوف ببيت المنافقين
 ولا اقف في موقف المجاهدين بل ازيهم بالهجرات ^{اي تامل} وانهم طلبا للقربات ^{اي تامل} واودعهم
 من مجلس العتيق ^{اي تامل} وارخصهم من ماضى الرشيق ^{اي تامل} ايها البصير البشير ^{اي تامل} النصير الكسير
 اختر احد السبيلين ^{اي تامل} وتخير احد الطريقين ^{اي تامل} اما ان تاتينى فاسرحك بالسراح الجميل
 واودعك بالتوديع الجليل ^{اي تامل} واقل لك ان انت ^{اي تامل} بطة ^{اي تامل} انت خلية ^{اي تامل} انت برة
 طلقك بخارقتك ^{اي تامل} هي تركت جرتك ^{اي تامل} واعطاك اجر النصر ^{اي تامل} واودى عقر الكفا
 فقفارنى بالمفارقة ^{اي تامل} الابدية ^{اي تامل} وترحل الى مساكنك القديمة ^{اي تامل} الازلية ^{اي تامل} وكنت
 بيتك ^{اي تامل} وتحدث على جلتك ^{اي تامل} وان قد جرتك ^{اي تامل} ومن جرب الحرب حلت بالنتا

وعلمت سوء خصلتك المنجر الى الهاوية يوم القيامة: فلا ارضى بقيامك في
 فناء ولا ببقاءك في قبائ: فان منكم منقريث وان منكم منقريث واما ان يعطيني
 الميثاق والعهدة على ترك الشقاق والكد: وتوب عما جنت: عصيت: وعلى علمه
 العصر يغيت: وافتريت: وطوات لسان الطعن التشنيع ووثعت الجنان الى اللعن
 والتقيج وتحلف عند حلفا لا حث بعده: على ان تدارسا فعلت ولا تعود اليه
 بعده واتل ما تلاه الحري في المقامات ثانيا من الخرافات مستغفرا لله من ثوب
 افطيت وفيه واعتديت: كم خضيت به الضلال جهلا: ورحيت في الغي واعتديت
 وكما طعت الهوى اغترارا: واجتليت واغتللت وافتريت: وكما خلعت العذارير
 الى المعاصي ونيت: وكما تناهيت في الخطي: الى الخطايا وما انتهيت: فايك كنت قبل
 هذا: نسيا ولم احث ما جنت: فالوت للجرمين خيرة: من اساء الذبح سميت
 يارب عفوفانت اهل للعفو عنه وان عصيت: هي يات يا ناصر: هي يات يا ناصر
 كنت اعلم انك تدفع عن كل عمة: وترفع عن كل ظلمة: وتحفظ من طعن الامة
 وتحرذن من كل ثلمة: وتسد عن لسان كل معترض وتودد في سنان كل معترض
 وانك لست من الاغبياء: الظانين انهم من الاذكيا: الخاضعين لاله تقواهم في
 ملا يعلمون الغاصبين باتباع هواهم فيما لا يفهمون ومع ذلك يحسبون انهم
 فحبط الله اعمالهم من حيث لا يشعرون: وانك لست من الذين يركحون في كبر الحق
 ويقدهون من هداهم الى الحق: ويخرجونهم من ان كان على الحق: ويدلون قول الحق
 وهو من جوامع القول لا يحب الله المحرم بالسوء من القول وقوله تعالى في موضع آخر
 من القرآن بشئ اسم الفسوق بعد الايمان بقوله تعالى في موضع آخر من الكتاب

ولا تبرزوا باللقاب وقوله في موضع آخر من كلامه المبعث ومن يشاقق الرسول
 من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما قولي قوله في شأن آيات
 براءة سيدتنا عائشة رضي الله عنها ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا هم
 عذاب اليوم في الدنيا والآخرة وقوله ومن احسن من الله قولا ولا تقف ما
 لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا الى غير ذلك
 من الايات الواضحات الزاجرات الباهرات القاهرة الكاهرات التي تقشعر منها
 جلود الذين يخشون ربهم ويضافون بهم من فوقهم وانك لست من الذين لا يذكرون
 الناس على منازلهم وينزلون الاكياس عن مراتبهم ولا يفرقون بين الشريف والوضيع
 والنفيع والرفيع واللطيف والرفيع والكثيف والمنيع وانك لست من الطاعين
 الخائنين اللاعين الخاطئين الجائرين الزائعين الجائرين الضائعين الشائعين الغادرين
 الكائمين الشاكرين وانك لست طويل اللسان عليل الجنان السارع في اودية العدا
 البارع في اودية الحسرات وانك لست من الذين يملأون كلامهم بذكر المعائب وسلب
 الاعراض ويجعلون خطاياهم ملأوا بذكر المثالب في قلب الاعراض يدخلون محرم المسلمين
 في جملة طعائم وادامهم ويستغرقون في غتيا بالمومنين اوقات افطارهم وصياهم
 فاحسرتاه ووالسفاة على ان بدال خلاف مظنون وظلم خلاف مكنون اعينوا
 يا عباد الله اعينوني ايها الناصر سلم الله القادر عن بلايا الماكر والمغادر هات
 بالجواث وآت بالكراث ان كنت من اهل الخطاب والصلاح ان بني عمك فيهم مباح
 هذا تذكرة لمن اراد ان يتذكره وتصرة لمن اراد ان يتبصره وبالله ثقة وعليه توكل
 فليعلمني لعبد تزد من دينه الآخرة واتخذ من عاجلته لاجلته وكفلسا

وامسك سنانه ^{صلح} وراح جناحه وترك طغيانه ولم يصرك الجوارح ^{أي الجوارح التي ترجع وتصيد} بافساد الجوارح
 ولا كالكواسث ^{أي الكوياسات المعلة للصيد} بشرا لمكاسث وترك المريح والغرور عملا بقوله تعالى ^{أي الحكيم} حكاية عن
 لقمان الحكيم لابنه ذ ^{أي العلي} ولا تمش في الارض رجا ان الله لا يحب كل مختال فخور
 وتنزه عن اعراض الناس خوفا من سوء الاعراض ^{جمع عوض بالفتح} وشدة الباش ^{أي الباش} وقصد جلب النصارى
 وذره المفاست ^{جمع مفاسد} وطلب المنافع ^{أي المنافع} وخير ما قاصد ^{أي القاصد} وتخلل بحسن الشائخ ^{أي الشائخ} وتخلل عن الدلائل
 ولم يقيم في ميدان المناظرة كقيام شيطان المكابرة ^{أي المكابرة} ولم ينفذ في وادي المباحثة كمن
 الهاوي في المجادلة واختار في مقابلة الخصوم طريقة اصحاب العلوم ^{أي العلوم} واد باب الفهم
 من اختيار الانصاف ^{أي الانصاف} واتقاء الاعتساف ^{أي الاعتساف} والتمرد عن الاذني والبدئي ^{أي البدئي} واللمز والغمز
 ونحو ذلك مما هو قبيح عند النبلاء وهو من صيغ الجملاء وهذه وصية شافية
 ونصيحة كافية وموعظة كافلة ومعتبة كاملة ^{أي كاملة} فاقبل يا ناصري ^{أي ناصري}
 واعمل على وصيتي لتقود بعطيتي ^{أي عطيتي} وتصل الى خييتي ^{أي خييتي} ان الذين اتقوا اذا مسهم
 طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ^{أي مبصرون} واخوانهم يعدونهم في الغي ثم لا
 يقصرون ^{أي يقصرون} يا ناصري الله يغفر لك كل غاثر كن موصوفا باللائق والفاق ^{أي الفائق} والناطق
 والسابق ^{أي السابق} والكرائي ^{أي الكرائي} والحادق ^{أي الحادق} والنفارق ^{أي النفارق} والصادق ^{أي الصادق} والطارق ^{أي الطارق} والواثق ^{أي الواثق} وكن على
 حذر عن ان توصف بالسارق ^{أي السارق} والاكبي ^{أي الكبي} والغاسق ^{أي الغاسق} والفاستق ^{أي الفاستق} والواهي ^{أي الواهي} والنافث ^{أي النافث}
 والناعق ^{أي الناعق} والناهق ^{أي الناهق} والخارق ^{أي الخارق} والحائق ^{أي الحائق} والعائق ^{أي العائق} والراشق ^{أي الراشق} والمائق ^{أي المائق} والفاق ^{أي الفاق} واياك
 ثم اياك ان تلقب بكثرة السباب بالمرتاب ^{أي المرتاب} ويضرب به المثل ^{أي المثل} بكثرة الخط ^{أي الخط} و
 يجعل لك لسان تحقير في الاولين ^{أي الاولين} والآخرين ^{أي الآخرين} ويجعل لك تعزير في الاول ^{أي الاول} والعقب ^{أي العقب}
 وتوسم بالعدا ^{أي العدا} والمكار ^{أي المكار} وترجم بالانحجار ^{أي الانحجار} من جميع الديار ^{أي الديار} والامصار ^{أي الامصار} ويخاطبك

اهل الفضل بيا ابا جهل وام الجدل وبعا تباك اهل العلم بسوء الفهم ^{البارسية} فستحق الحجة
 والزجر والعضل والعزل وفوق ذلك كله ان اصير مملوكا بما تخترقه غلولا ^{كثيما}
 بما تكون كلاما وسقيما ما تكتسبه رجيميا وكثيا بما تكون به معيوبيا فان ضرب
 الغلام اهانته المولوث وطعن الناصر طعن على المنصور بطريق اول ^{او صهيبي} ايها الناصر الباق
 لقد تركت اتباعي وهجرت ائتفائي وابيت عن تقليدي وهرثت عن تسديدي ^{سنة} بعوكتي الحق
 كثيرا وشتمت اهل الحق كثيرا وما خلقت باخلاقي ونخاغت عن اشغاق فاني معزل
 عن الرد والقدح والجد والكبح في الطرخ والجرح ولست بدئي اللسان اقسى الجنان
 البالغ في ضياء الطغيان ^{سقي} الوانع في اناء العدوان اما ترى تصانيفي كيف انطق في بابا للطف
 والعطف ^{مراة} واتخلق بخلق اهل النباهة والحداقة ^{عقلية} واتجنب عن شهوة اهل البهت ^{بها}
 والسفوت ^{دروست} واتحجب بخلق بكرام العادات ^{شرافت} فاني من السادات وعادات السادات
 سادات العادات ^{دروست} اذ امرتك نفس النسيب ^{شريف} كما صلبه ^{مراتب} فاذالك تغني كرام المناصب
 وما قربت اشباه قوم ابا علي ولا بعدت اشباه قوم اقاديب ^{شريف} فقالوا حرمت على نفسك
 موافقة وحملت مخالفة وآثرت خلافا واخترت شقاقا ^{شريف} واسفا اسعدوني
 يا عبد الله اسعدوني ^{شريف} فاني قد وليت على جمع منكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني
 وان اسأت فقوموني ^{شريف} اما ان اصدق امانة والكذب خيانة فصاحبوني في ملامة
 هذا الناصر الغادر خذوة فغلوه ^{اقتباس من سورة الحاقة} وفي سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا اسلكوه
 وقولوا له قول الناصحين للرائعين ^{اقتباس من سورة الحاقة} والهادين للطاغين ايها الناصر الماهر الكابر
 انا احسنت وما اسأت واجملت ثوما عصيت ^{شريف} بحيث قصت للانتصار ورقيت
 الاعتذار عن الامير الكبير ذي العزة والفحان والقوة والا فتخار ^{شريف} لكن سلكت مسلكا

بغيا و مشيت سبيلا شقيئا وترتبت على طريقته مفاصل شجيتة فكل مجاهد و
 ذال لسان الخصم المتبحر انما كان يعقب على المنصور المنتقم في سائر المتفرقة ^{منشئة} بموضع
 لا يطلع عليها الا واحد بعد واحد فلو اخترت في الجواب هذه الطريقة ونصرت في
 مواضع شتية لكان اولي وبالمول حوشي فلما جمعت اكثر ايراداته في موضع واحد
 والفت شفاء العي واجبت عن احد بعد احد بما لا يزيل العي اشهرت تلك المسامحة
 خاية لا شتيا ذلك كاشتيا الشمس على دابة النياث واطلعت على تلك المغالطات ^{نقطة}
 عظيمة من الصغار والكبار فادى ذلك الى هناك استار المنصور والاتصاف ثريا
 الف الخصم ابراز الغي الواقع في شفاء العي ملاه بايرادات جديدة ورح ما اجبت
 بوعلى ايرادات القديمة بوجوه سليمة حصلت لا خلاط المنصور ذي العزة
 شهرة زائدة وتعلقت به الطنون الفاسدة ثم توجهت الى تاليف تبصرة الناقد
 وملائها بكل كاسد واتيك فيها بما يشجب منه كل فاضل ويتكسب به كل جاهل وابت
 عما يختاره كل كاسد عاقل ويعتاده كل كاسد جاهل حيث جعلت منصورك وهو
 من احوال الكلمة ما شيا على عيشة لا تشبه عليه اذن الطلبة ولقبت بالقلب
 عنه كل لبث فضلا عن اديث فتارة قلت انه ليس يلزم الصحة وتارة قلت انه
 من النقلة وتارة قلت انه ناقل محض وتارة قلت انه لا يفهم شيئا ولا يعلم امر ولا
 بذالك غرض ونسبت اليه غير مرة ما يحرمه هو مع احزابه بالمرّة وهو تقليد
 من مضى كقليد من طغى فتمت هذه النصرة الاستار وضحت بها الاقارب
 والا غيار ثم ما اكفيت على هذا القدر بل تعديت على اهل القدر وطعنت
 على الاموات والاحياء وسببت الثقات والفضلاء فصار ذلك باعشا

لما قيل انصار الامير البهوفاني كل منهم لا يخاف الله ولا يبالي بغيره له والي وفي الحقيقة
هو له قال وانما شر الموالين ينادي بان لا يخاف ولا يبالي فانظروا ناصرياً خالاً
ماذا ترتب على نصرته الاولي والاخرة من المفاسد المتواترة ونحن مع جميع النبلاء
حقاً لهم وهو من الكملين تصدق بكذب ما نسبته الى المنصوي تصديقاً جازماً لا
شك فيه ولا فورة ونكذبك فيما اکتبت واكتسبت ولكن لم تنته عن هذا
لنفسن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فلتبع ناصيه ولعلك تخيلت
ان مثل هذه النصرة تعطى منصورك نصرة وتؤدي الى الخصم مضرة ومعقبة
وما علمت ان القضية منعكسة والجملة منقلبة فان بنصرتك هذه نصرة
السابقة انتشرت اغلاط المنصوي لا مصادره واشهرت في جميع الديار وبها اخرج
المنصوي مع تاليفاته الكبار من عيول اعتبار كترصيفات الثقلة البطلان
جامع القشر واللب حائز الكبر والحب قبيحاً ظهروا تهذيباً صريحاً
لا سيما تهذيب المحرم عن زيارة سيد الاولين والاخرين وهذا وان ظهريه فضل
عظيم للمنصوي كرم فخيمه قد اشهر بين الانام كلما حسنت اخلاقهم ورسدت
اخلاق الخدائركنه فضل مغلوب بالمضرة وما اجتمعت في شئ المنفعة و
المضرة الا غلبت المضرة ومن ثم صرح ارباب الاحكام اذا اجتمع الحلال والحرام
غلب الحرام وبها ظهرت على العلماء والفضلاء ملكة الخصم القاهرة وطلعت بها
فضلها الباهر والعجب منك كل العجب يا ابا العجب نسبت الى منصورك مع كونك
من محبيه واخزابه ما لا يجوز نسبة خصمه اليه وهو من مناقشية نصرائه
لعلك ظننت ان منصورك يرضى هذا الانتصار المتضمن للاغصان ومات

ان شان المنصو اجل من ان يوافقك في مسلكك: اليس هو متهم في فنون المنقول
 الفروع والاصول اليس هو مشتهر بسلامة الفهم وذكاة العقول اليس هو ممن اشاد
 في تصانيفه المتشقة: بانه المجد على راس هذه المائة: لا يعنه به مجد ولا خلاط
 ولا سقطاء: بل مجد دالدين المبين والشرح المتين وقد وافقه عليه في اثبات هذه
 المرتبة: جمع من اصحاب المنقبة: ممن يطلب ضاءه: ويحجب سخطه: ويقصد به
 ويبعد عقابه اليس هو مشهور في الاخلاق بالحلم والحلم ما ثوراعنه ادعاء التقيح
 والاحقاق: اليس هو مدعي الاشاعة مرامم السنة: وامانة معالم البدعة:
 اليس هو امشترى بمتج السنن الموكدة: بالقولية والفعلية: الا ما شذ منها على
 سبيل لندرة: كاداء الصلوات بالجماعة واعفاء الحية: اليس هو ممن يعرض
 بسبيله رتبة التنقيد والاجتهاد: ويمرض من تقلد بقلادة التقليد والانتقاد:
 اليس هو موصوف بصيانة الفواد: عن الخقد والحسد واليغضة والعناد: اليس
 هو موصوم بوقاية العباد عن الضد والكذب والخصومة والفساد: اليس هو
 ممن اشترى بحسن المعاشرة: ولطف المخالطة: داخل خلق حسن وكل عتق من اعناق
 حزابه واتباعه رهون عنده بالمين: فمن كانت هذه اتقابه: وهذه اوصافه
 ايرتضى من الطريق لك سلكت عليه وانت به حقيق: كالفريق: يتشبه بكل شئ
 سيق فيفيس حتى الحشيش الدقيق: والحرقي: يستغيث بكل سقاية ولو كان فيها
 كل الرقيق: والمسافر من مكان به حقيق يستعين بكل رفيق ولو شر رفيق: والمشاجر
 تنبئ كل ما يسكت الخضم وان صفا بالعتيق: ايها الناصر الفاتر: انظر ماذا
 نصرته الرديئة: من الرزية حيث توجه الخضم الى تصانيف مصولك وعن طريق

ما احسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يوهم انه منصف
 ادل دليل على بلاذته وبعده فهمه لتصريح ائمة الفن بان الحساب فن ذكائه انتهى الساد
 انه اخرج وفات ابى نعيم في المقصد الاول من احقافه عند ذكر دلائل النبوة والحلية
 بسنة ثلاثين بعد اربعائة وهو مناقض لما في المقصد الثاني من احقافه انه مات
 سنة ثلاث بعد اربعائة السابع انه ذكر في مسلك الاختار شرح بلوغ المرام في باب الوضوء
 نقل عن ابن خلكان ما معر به ان ولادة الدارقطني كانت سنة ست وثلاث مائة
 ووفاته سنة خمس وثلاثين ثمانمائة وفيه خطأ تعلمه الطليبة فضلا عن الكلمة فإن
 الدارقطني لم يولد في المائة التاسعة بل في المائة الثامنة ولا السابعة ولا السادسة
 ولا الخامسة فإنه مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة صح به جمع من المحدثين
 واطبق عليه جمع من المؤرخين بل اجمع علماء الاسلام على ان موته في المائة الرابعة
 وانه لم يولد في المائة الخامسة فضلا عن ما بعدها فضلا عن المائة التاسعة
 مع انه لا وجود لما ذكره في تاريخ ابن خلكان وغيره من تصانيفه بل وتصانيف
 غيره في هذا خطأ ثامن ومثله عجيب من لبيث يتصدى للتأليف والتصنيف قال
 السخاوي في الضؤ اللامع في ترجمة السيوطي عند ذكر معاشه ونقص السيد والرفعة
 في النجوم المریدا مستندا فيه مقبولا بحيث انه اظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه
 فلما احقعا قال له قلت ان السيد البحر جاني قال اني لا اعرفه لا ماصلا ولا فني
 ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته اليه فاوجدا مستندا
 في ما زعمته فقال انني لم ار له كلاما ولكني لما كنت هناك تجاريت مع بعض
 هؤلاء الكلام في المسئلة فنقل ما حكيت له وقلته فيه فقال هذا عجيب من تصانيف

للتصنيف كيف يقوله في مثل هذا انتهى **التاسع** انه ذكر في شرح باب لآنية من مسد
 الختام ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت ثمان واربعين **وهو خطأ**
 يشهد به من له نظر في لكتب الحديثية **فقد اخرج** البيهقي والحاكم عن ابيها قالت رايت
 رسول الله في المنام وعليه راسه ونحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهد
 قتل الحسين **انفا وهذا** يشهد بكونها باقية الى يوم شهادة الحسين وكانت يوم عاشوراء
 سنة ثمان وستين اتفاقا **واخرج** مسلم في صحيحه ان الحارث بن عبد الله بن ابراهيم
 وعبد الله بن صفوان خلا على ام سلمة في خلافة يزيد بن معاوية فسألاه عن الجيش
 وكان ذلك حين جهز يزيد مسلم بن عقبة بعسكر الشام الى المدينة وهذا يشهد ببقائها
 الى وقعة الحرة وكانت سنة ثلاث وستين باجماع الامة **وقد اذكريت** الاقوال في
 موتها مع تنقيح ما يصح منها وما لا يصح منها في رسالتى تبصرة البصائر في معرفة الاول
 فلتطالع فانها نفيسة في باجها لا يوجد عديلها في ابحاثها **العاشرة** انه ذكر في ^{الاول} المقصد
 من ايقافه عند ذكر شرح المصابيح شمس الدين محمد الجزدي مولد الحسين بن الحسين وارج
 وفاته بسنة ثلاث وثلاثين وثمانائة **وهو** وان كان صحيحا في نفسه كما ذكرته
 ابراز الغي لكتبه مناقض لما ذكره عند ذكر حصنه انه توفي سنة اربع وثلاثين وسبعائة
الحادية عشر انه ارج في المقصد الاول من ايقافه وفاته ابن القيم بسنة اثلنتين
 لحسين سبعائة عند ذكر حادي لا فراج ذكر في المقصد الثاني منه عند ترجمته
 مات سنة احدى وخمسين ذكر في الاكسير في احوال لتفسير وفاته سنة اربع وخمسين
وهذه احوال يتناقض بعضها بعضا يورث ناظرها حيرة واضطرابا **الثاني عشر**
 انه ذكر في ايقافه عند ذكر بشار المريسي ان المريسي بضم الميم وكسر الراء نسبة الى مريسية

مصر وهو خطأ فان المير فيه مفتوحة لام مضمومة تنص عليها السجعة في الانساب ابن
 الاثير الجزي في اللباب والسيوطي في لبالباب وقوله هو المعتبر في هذا الباب عندهما والكتب
 لا قول غيرهم من المعتمد في الانساب الثالث عشر ذكر في المقصد الثاني من احقافه
 في ترجمة ابن ابي شيبة وفاته سنة خمس وثلاثين مائة في ذكر في المقصد الاول منه
 عند ذكر مسنده انه مات سنة خمس وثلاثين ثلاث مائة وهذا تناقض في تاريخ غير
 سائح ويتجهب منه كل بالغ وتعارض فاضح يتجنب من كل ناصح الرابع عشر اشرافه ذكر وفاته
 ابن الجوزي في ترجمته في ثاني مقصده سنة سبع وتسعين وخمسمائة وذكر في اول
 مقصده عند ذكر تحقيقه انه مات سنة تسع وتسعين وهذه معارضة بينة و
 مناقضة غير حسنة يضاف عليها كتابا السيئة والحمد الخامس عشر ذكر هناك في ترجمة
 الباجي سليمان الملك وفاته سنة اربع وسبعين اربعمائة وذكر في اول مقصده موته
 سنة اربع وسبعين سبعمائة وهذه مناقضة مستغربة ومعارضة مستعجبة
 تستنكرها جميع الكماة والطلبة السادس عشر ذكر في ثاني مقصده عند ترجمة
 الهسطلاني موته سنة ثلاث وعشرين تسعمائة وذكر في اولها عند ذكر اشرافه السادس
 عشر ذكر في اول مقصده عند ذكر شيوخ صحيح البخاري موته سنة خمس واربعين
 وسبعمائة وهذا تعارض غير رائع وتناقض ضائع الثامن عشر اشرافه ذكر في
 الثاني في ترجمة علي بن عساكر الدمشقي انه مات سنة احدى وسبعين وخمسمائة
 وذكر في اول مقصده عند ذكر تاريخ دمشق انه مات سنة احدى وسبعين وسبعمائة

وهذه معارضة مستحكمة ومخالفة مستجيبة. التاسع عشر انه ربح وقتا
 على القادي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة اربع عشرة بعد الالف ذكر في اول
 مقصديه عند ذكر شرح اربعين النووي موته سنة اربع واربعين ذكر في الحظنة
 موته سنة ست عشرة والالف وهذا تناقض مخرج الى التلغز والاسف العشر من اربع
 وفات الذهبي في ترجمته في المقصد الثاني بسنة ثمان واربعين سبعة وعشرون
 تذكرة الحفاظ في اول مقصديه انه مات سنة سبع واربعين وذكر عند ذكر تاريخ
 سنة ست واربعين هذا تثليث مشتمل على التديس كتثليث اهل التلبس
 الحادي والعشرون ذكر في المقصد الثاني من تحافه في ترجمة الدارقطني عليه بن عمره
 مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وهو مناقض لما ذكره في اول مقصديه
 عند ذكر سنه انه مات سنة خمس وثمانين ثمان مائة والثاني والعشرون ذكر
 هناك في بدء ترجمة الدارقطني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن محمد البغدادي الدارقطني
 الحافظ المشهور درس سنة ستين ثلاث مائة متولد شده الكه وقال في صفحة اخرى
 قبل ذكر وفاته ولادت حافظ درس سنة ست وثلاث مائة بودة انتهى وهذا
 تناقض عجيب وتحافت غريب يدعي في صفحة ان ولادته سنة ستين وثلاث مائة
 وفي صفحة اخرى ان ولادته سنة ست وثلاث مائة الثالث والعشرون انه ذكر في
 ترجمة شمس الائمة الخراسي محمد بن احمد في المقصد الثاني من تحافه بعد ذكر ترجمته
 ان شمس الائمة الحلوان فقيه آخر اسمه ابو محمد عبدالعزير بن احمد بن نصر بن صالح
 البخاري والحلوان نسبة الى حلوان بضم الحاء بلدة ويقال حمزة بدل النون نسبة
 الى بئج الحلوان وعلى هذا التقدير هو بفتح الحاء انتهى ملخصا معربا وفيه مغالطة عظيمة

وخطيئة جسيمة : فان نسبة الحلوان ليست بلدة حلوان بل الى بيع الحلوان فكان البيع
 يبيع الحلوان سواء كان بالنون وبالهمزة وسواء كان يفتح الحاء او ضمها نص عليه
 السمعاني وغيره وقد اوضحت الكلام فيه في التعليقات السنينة على الفوائد البهية
 ومقدمة السعاية في كشف ما في شرح الوقاية ومقدمة عمدة الرعاية في
 حل شرح الوقاية وقد سبقه الى ذلك يوسف چلي في حواشي شرح الوقاية
 واقتدى به صاحب الاقحاف من دون السعاية والرعاية فاخطا الامام وخطا
 المفتي ومن يضل الله فلا هادي له ومن يهده الله فهو المهتدي ^{موشش} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣} ^{١٠٢٤} ^{١٠٢٥} ^{١٠٢٦} ^{١٠٢٧} ^{١٠٢٨} ^{١٠٢٩} ^{١٠٣٠} ^{١٠٣١} ^{١٠٣٢} ^{١٠٣٣} ^{١٠٣٤} ^{١٠٣٥} ^{١٠٣٦} ^{١٠٣٧} ^{١٠٣٨} ^{١٠٣٩} <

بيانه اطل واطاب وجد مكان لقول واسعة فقال اصابه لكن قصرت لهم
 تحصيله بطوله فاقصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصره من
 ابو عبد الله الذهبي لما نظرت في هذه الكتب جدت تراجم الكاشف على
 تشويق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ثم رأيت للذهبي كتابا سماه تذهيب
 التذهيب اطل فيه العبارة ولم يعد ما في التذهيب غالبا الخ وقوله ايضا بعد قتي
 قد اكدت في هذا المختصر اي تذهيب التذهيب ما النقطة من تذهيب التذهيب
 الذهبي فانه زاد قليلا الخ الخاص والعشرون ذكر في المقصد الثاني من احواله
 في ترجمة الامام ابي حنيفة ما حاصله ان مقلديه سلخوا مسلخا للبالغة في
 حقه كتب بعض امرائه صلى الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وختم القرآن في بكعة
 وختم القرآن في موضع وفاته سبعة آلاف ختمه وصام ثلثين سنة وجمع خمسا
 وخمسين مرة وهذا كله غلو قيل انهم وهذا شيء عجائب يصحح عليه والالباب
 ولينته سكت عن مثل هذا الذي يشبه الحباب والسراب وان شئت قلت يشبه
 فبق الغراب وحديث الكذاب وما كيد المنكرين الا في تباب وخراب والذي نفسه
 بيده وقلبي بقده ته لو كتب مثل هذا احد من العوام الذين هم كالا نعام بل هم اضل من
 الانعام لم يكن فيه العجب بذلك العجب لكونهم غير بالغين الى مدارج الكمال غير
 واقفين على معارج الرجال غافلين عن نصريات المحدثين والمحققين ناغين عن
 تنقيحات المورخين والمدققين مستعجلين في انكار ما استبعدته افهامهم مسترسلين
 في اثار ما استفهمته او هامهم يسلكون مسلك التعصب وينسكون منسلك
 يتغننون ولا ينصفون ويخطون ولا يتاملون وما الله بغافل عما يعملون ينههم

بما كانوا يفعلون هم الذين يقيسون احوال الكبراء على احوال نفوسهم الرديئة ويسوون
 بين افعال الاولياء وبين افعالهم الغوية ينكرون ما اقيمت عليه الدلائل ولا يفهمون
 ويفرون مما شهدت به الاماثل ولا يثبتون تراهم ساهقين في اودية الضلال وساهقين
 في خفة الجذال يكتفون بالقليل والقان ولا يرتقون من جضيض المقال الى قلة الحان
 تراهم كلما سمعوا منقبة من مناقب المجتهدين كاسيما منقبة ابي حنيفة سيد المجتهدين
 فخرنا وتجهلوا وتحمقوا وتحتوا وانكروا واستبعدوا وكما نظروا فضيلة من فضائل
 الاولياء الصالحين وامثال الكاملين استغفروا واستجبوا واستكبروا واستنكفوا
 واستكبروا هم الذين لا تخرج عن ثقة التعصب عناقمهم حتى تسر في رياض التحقيق
 احداقمهم ولا ترتفع غشاوة التصلب عن ابصارهم حتى تنطبع دقائق التفكير في نظارهم جل
 صناعتهم الاعتساف والاعتاد وكل بضاعتهم الاخراف عن طريق الرشاد اتخذوا الدمار على
 الائمة اداقمهم جعلوا اللعن على سلف الامة شرايهم هم الذين لا يقلدون اعداء النفاق
 ويقلدون كل احد في الخرافات لا يتبعون احدا من الاكياس في التجنب عن الادناس ويتبعون
 كل احد في خذ الارجاس ولا نجاس هم الذين يجعلون السلف كالحلف والبدع كالحجاب
 والبدع كالسرير والفضل كالحمل والثواب كالعقاب والبدعة كالسنة والقش كالك
 والمهر كالحب هم الذين يقيسون سيرة القدماء من الاولياء والصالحين على سيرهم في
 ما كلفهم مشاريهم وصومهم واطفارهم ونومهم وايقاظهم وشيهم وسعيهم وعبادتهم
 واطعامهم ومهمهم وصومهم وحر كاتهم وسكناتهم في جلواتهم وخلواتهم تراهم يشتغلون
 بتجسس عائب الائمة ويتصرفون في تجسس مالب صدور الامة يظنونهم كثر الناس
 وتخيّلونهم كعوام الاكياس ويجعلون الممكن محالا والمحال ممكنا ويمكّمون على المنكر يكون

معروفًا والمعروف بكونه منكراً. إنما العجب العجيب من ادبي وشيخ يدعي انه اخبارك
 تتجلى في علوم الاخبار. وأثارى تهرق في سوم الآثار. ومحدث ومحدث. ومجلد
 غير محدث. ^{من الأحداث والحديث} جامل في ايات التحقيق والاجتهاد. كافل امارات التدقيق والانتقاد
 قانع المبدعات الفاشية. قانع المحدثات الغاشية. ^{تجارت} حامى السنن المرضية
^{سبيل} احى جميع السنن المرضية. ^{سبيل} تهرق اخراش. تهرق وافائق. سالك مسالك وارباب
 العدل. ^{سبيل} ناسك سائر سالك ادبار الفضل. صديق غير زنديق. عتيق غير عتوق.
^{سبيل} شيخ الحريق والغريق. ^{سبيل} محمد لكل فيق. الى سواء الطريق. خاتم المحدثين خاتم
^{سبيل} المنقذين. عالم البداية والنهاية. عالم الهداية والذرية. ذكي تقى ذكى تقى
^{سبيل} حسب اريث. نسب ادب. مصنف مصنف. ^{سبيل} رصيف غير معصف. رافع اعلام
 الشرح. دافع آلام الحجج. كيف يقول في المناقب المذكورة. ^{سبيل} كان حفيظة حائل المنا
 الماثورة. ^{سبيل} انعام من الغلو القبيح. والعلو الشنيع. وانعام من كاذب اباب المبالغة. وانعام
 اصحاب المجازفة. وانعام من باطات مقلديه. واحزابه مرافعات متبعية. واصحابه
 اماراى عبارات المحدثين. ^{سبيل} اماراى كلمات المورخين الذين يعتقد على ^{سبيل} تهرق
 ويستند بتقرا تهرق. كيف اتفقت على ذكر هذه المناقب وما اختلفت. واتلفت على سطر
 هذه المناقب ولا تفرقت. وهم الذين اعتمد على تصريحا تهم في مناصب البخاريين
 المحدثين. واستند بتطيراتهم في مراتب سائر المحدثين. ^{سبيل} اخلا يعتبر كلامهم في حق ابي
 حنيفة. ويعتبر كلامهم في حق غيره من اهل المرتبة الشريفة. ^{سبيل} وتعمى هذا غلو عظيم
 وغلو جسيم لا يقول به من له عقل سليم. وفهم غير سقيم. ولا يرتكب هذا لا يترك
 بل يخ او هذا الا من هو دجل وزيور. عقير آثير. ولذا ذكرنا من عبارات ^{سبيل} الف

مناقشة على كثرة مجاهدات ابن حنيفة وطريقه الحسن قال لنووي هو من اجل الهدئين
 الثقات وفي كتابه تهذيب الاسماء واللغات قال الخطيب البغدادي ابو حنيفة اليتيم فقيه
 اهل العراق دأى نسي بن مالك وسمع عطاء بن ابي رباح و ابا اسحق السبعي ومحارب بن
 دثار والهيثم بن حبيب الصواف قيس بن مسلم ومحمد بن المنكدر وناضام ولي بن عمرو هشام
 بن عروة ويزيد بن ابي رباح وسماك بن حرب علقمة بن مرثد وعطية العوفي وعبد العزيز
 بن فيح وعبد الكريم وغيرهم وروى عنه ابو يحيى الحماني وعباد بن العوام وعبد الله بن
 المبارك وكيع بن الجراح ويزيد بن هارون علي بن حاصم ويحيى بن فضال وابو يوسف ^{في} افاقا
 ومحمد بن الحسن عمرو بن محمد الغفري وهوذة بن خليفة وابو عبد الرحمن المقرئ ^{في} عبد
 بن همام واخرون قال الخطيب هو من اهل الكوفة نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فاقام
 هناك مات وروى الخطيب بسنده الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال ان جدتي
 من ابناء فارس الاحرار ما وقع علينا رقيق قطوباً بسنده عن عبد الله بن عمرو الرقي قال
 كلم ابن هبيرة ابا حنيفة ان يلى القضاء فابى فضربه مائة سوط وعشراً سوط
 في كل يوم عشرة وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله وكان ابن هبيرة عاملاً
 على العراق في زمان بني امية وعن اسد بن عمرو قال صلى ابو حنيفة بوضوء العشاء
 صلاة الفجر اربعين سنة وكان عامة الليل يقرأ القرآن في كعبة وكان يسمع بكاه
 حتى يرحمه جيرانه وحفظ عليه انه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة ^{الكون}
 مرة وعن الحسن بن عمار انه غسل ابا حنيفة حين توفي قال غفر الله لك لم تفرط منذ
 ثلاثين سنة ولم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة وعن ابن المبارك ان
 ابا حنيفة صلى خمسا واربعين سنة والصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع ^{الصلوات}

في ركعتين وعن أبي يوسف قال بينا أنا اشته مع أبي حنيفة اذ سمع رجلا يقول لرجل
 هذا ابو حنيفة لا يتام الليل فقال ابو حنيفة لا يتخذت عنه عمالا فعلاه فكان يحيى الليل
 صلوته وودعا وتضرعا وعن مسعورين كدام دخلت ليلة المسجد فوايت رجلا يصلي
 سبعا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم انصف فلم يزل يقرأ حتى ختمه كله في ركعة ففكر
 فاذا هو ابو حنيفة وعن ذائدة قال صليت مع أبي حنيفة في مسجد العشاء وخرجت أنا
 ولم يعلم اني في المسجد فافتتح الصلوة حتى بلغ هذه الآية فمن الله علينا وقانا
 عذاب السهم فلم يزل يردد ما حتى اذن المؤذن للصبح انتهى ملخصا وقال الحافظ ابو النجاشي
 يوسف المزيلى له مشقة احد نقاد الاخبار والرجال في تهذيب الكمال هو ملخص من الكمال
 في معرفة الرجال للحافظ عبد الغنى المقدسى حديثا اهل الكمال فكل ما فيه من ذلك
 فيه النعمان بن ثابت اليتيم ابو حنيفة الكوفي مولى بنى تيم الله بن ثعلبة وقيل انه من
 ابناء فارس آسى نسا وروى عن عطاء بن ابي باح وعاصم بن ابي الجود وعلقمة بن قيس
 وحامد بن ابي سليمان والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابى جعفر محمد بن علي بن
 الاقروزي زيادة بن علاقة وسعيد بن مسروق الثوري عدي بن ثابت الانصاري
 وعطية بن سعيد العوفي وابى سفيان السعدي وعبد الكريم بن امية ويحيى بن سعيد
 وهشام بن عروة في آخرين عنه ابنه حماد وابراهيم بن طحان وحمزة بن حبيب الزيات
 وزفر بن الهذيل وابو يوسف وابو يحيى الحماني وعيسى بن يونس وكيع ويزيد بن زريع و
 اسد بن عمرو الجعفي وحكام بن مسلم وخارجة بن مصعب عبد المجيد بن ابي داود
 وعلي بن مسهر ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق ومحمد بن الحسن الشيباني ومصعب بن
 المقدام وابو عصبة نوح بن ابي مرير وابو عبد الرحمن وابو نعيم وابو عاصم قال الجعفي

أبو حنيفة كوفي يهيم من خط حمزة الزيات وكان خزاناً يبيع الخبز ويروى عن سمعيل بن
 حماد بن أبي حنيفة قال يهيم من أبناء فارس لا حرار قال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن
 معين يقول كان أبو حنيفة ثقة في الحديث لا يحدث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ
 وقال صالح بن محمد الأسدي عنه كان أبو حنيفة ثقة في الحديث وقال أبو وهب محمد
 بن مزاحم سمعت ابن المبارك أفقه الناس أبو حنيفة ما رأيت في الفقه مثله وقال
 أيضاً لو أن الله أعانني بأبي حنيفة وسفيان كنت كسائر الناس قال ابن خزيمة
 في تاريخه أنبأ سليمان قال كان أبو حنيفة ورعاً شجاعاً وقال أبو نعيم كان أبو حنيفة حراً
 غوص في المسائل قال أحمد بن علي بن سعيد القاضي سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
 يحيى بن سعيد القطان يقول لا تكذب على الله ما سمعنا من أبي حنيفة وقد أخذنا
 بالكثرة أقواله وقال الربيع وحرمة سمعنا الشافعي يقول الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة
 ويروى عن أبي يوسف بينما أنا مشى مع أبي حنيفة إذ سمعت رجلاً يقول لرجل هذا
 أبو حنيفة لا ينأى الليل فقال أبو حنيفة لا تحدث عني بما لم أفعَل فكان يحيى الليل ^{يعني}
 بعد ذلك وقال سمعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبيه قال لما مات ابن سنان الدسوقي
 بن حمارة أن يتولى غسله ففعل فلما غسله قال حماد لله وغفر له علم تفتطمون منذ ثلاثين
 سنة ولم تتوسد عيني بك بالليل منذ أربعين سنة وقال ابن داود عن نصر بن
 علي سمعت ابن داود يقول لطاع في أبي حنيفة حاسداً وجاهلاً لم يكن كتاباً لله
 مريح واية عبد الحميد الحان عنه قال ما رأيت أكذب من جابر الجعفي وفي كتاب القضاة
 حديثه عن عاصم بن أبي نجر عن ابن عباس قال ليس على من أن يهيم حديثه من شخصاً
 وقد نقل هذا كله الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو من كتب العلم الرباني وأوّل

القبول عند كل لبيث في كتابه تهذيب التهذيب وقرأ عليه و زاد عليه بقوله قلت
 في رواية ابن علي الأسدي والمغاربة عن النساء قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن
 يونس عن النعمان عن عاصم فذكره ولم يبين النعمان في رواية ابن الأحمر يعني با حنيفة
 أورده عقيب حديث الداوودي عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فوعا
 من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا
 الحديث في رواية ابن السفي ولا ابن حيوة عن النساء وقد تابع النعمان عليه عن
 سفيان الثوري ومناقب الأمام أبي حنيفة كثيرة جدا انتهى وقد ذكر منقبة
 المجاهدة في العبادة وغيرها من الفضائل الوافرة في ترجمة ابن حنيفة، اللهجت
 في تذكرة الحفاظ والكاشف والعبر باخبار من غير وهو من نقادر رجال الحديث
 النبوي وافرو في مناقبة سبالة كافلة: وعجالة كاملة وهو مع منج كونا قبل
 من الشافعية: معدودون في لطائفة العلية: واليا فاع: الشافعية: احدثوا
 المعتبرين عند اهل الشاف في كتابه مرآة الجنان وابن خلكان في كتابه فيا
 وهو من الشافعية المعتمدين عند علماء الزمان وابن الاثير الجزي في الحديث الشاف
 في كتابه جامع الاصول في حديث الرسول ومؤلف المشكوة: في اسماء رجال
 المشكوة: وهو من المحدثين الشافعية: وأن سب البر في كتابه الاتقاء وهو من
 المالكية: وعبد الوهاب الشعرا في الشافعية في كشف النعمة: ويواقية وميزان
 والامار الغزالي في احياء العلوم وهو شافعية: والسيوطي في المحدث الشافعية في
 رسالته تبييض الصحيفة: بمناقب ابن حنيفة: وابن حجر المكي الشافعية في سالت
 الخيرات الحسان في مناقب النعمان وغيرهم من لا يعد ولا يخفى عدد هم ولا

عذتهم في رسالتهم وفاتهم في اهل الفضل والعلم ويا اهل العقل والفهم انظروا
 ارام هذا الفاضل وتعبوا من ملام هذا الكامل حيث يقولان هذا وامثال من غلو
 الخفية ولا يقولون حول تصرفات غيرهم من الطوائف العلية منهم الشافعية ومنهم
 المالكية ومنهم الحنبلية ومنهم حلة الاحاديث المصطفية والعجائب مع عوا اليه
 في علوم الحديث والاخبار والفهم في فهم تواريج الاخبار يتفوه بمثل هذا ولا يتخذ
 شهادة الاكابر لو اذنا ولا عجب فان التعصب والتصايب يعنى يصم عن الطلب ويرمى في
 حفرة الكبر والتعصب ويهدى الى ودية العطب ويذل في بيرذات شره وكهيت فحاشا لله
 وامثاله ونحانا الله واشباهه عن مثل هذه المهازفات والمخالطات ونحنا الله
 واشباهه وايقظنا الله واحزابه من مثل هذه الغفلات والسقطات تنبيه
 قد اشهر بين العوام كالانعام بل الخواص كالعوام ان ابا حنيفة لا رايه في الصحاح
 الستة ولا ذكر له في هذه الكتب البتة وقد جعلوا هذا القول فيما بينهم شائعا
 وارادوا به طعننا ضائعا فجابوا وخبروا وعابوا وهذا واكره ففهموا ان ذلك
 لا يقدح في شانه ولا يبيح في مكانه فكم ممن لا ذكر له في هذه الكتب المتداوله
 معدود في اللغات والاثبات عند الطوائف الفاضلة ولم يعلموا ان عبارة
 التهذيب تهذيب التهذيب مكذبة لهم ومخرجة لقولهم ناصية على جورهم
 في هذه الكتب وعبرة مقالته عند اصحاب هذه الكتب فليست في العالم
 عن هذه المقالة وليست الهائم عن هذه الجمالة عصنا الله وجميع خلقه
 بعمته ولطفه من مثل هذه البطالات ولطف الله بنا وخلقنا بكرمه وفضله
 بالحفظ عن مثل هذه الجمالات انه ولي الحسنات ودافع السيئات وراض الله

وعجيب الدعوات **السادس والعشرون** انه اجاب في وقتين ملحقين برسالتنا بالفائدة
المسماة بحل سوالات مشكله عن سوال حديث الا وادم وهو راوى عن ابن عباس انه قال
في تفسير قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الخ في كل ارض آدم
كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى كعيساكم وبنى كنبيكم بانه ليس
حديث بل اثر يعني ليس قول الرسول صلى الله عليه وسلم بل قول ابن عباس والحجة فيما نحن فيه
هو قول الرسول المعصوم لا قول الصحابة فانهم معربا وهذه مغالطة مملكة لا تركها حجة
الشريعة المشرفة فان قول الصحابة فيما لا يعقل بالاجتهادات الصائبة في حكم الاشياء
المرفوعة فتكون حجة بلا شبهة **قال** حافظ ابن حجر العسقلاني في نكتة في مقدمة
ابن الصلاح الشهرزوري ما قاله الصحابي محال مجال فيه للاجتهاد فحكمه الرخص كالاخبار
عن الامور الماضية من بدء الخلق وقصص الانبياء او عن الامور الآتية كالملاحم والفتن
وصفة الجنة والنار الخ والمسئلة بتفاصيلها وتقاربعها مبسوطه في كتب الائمة
وقد مر نبد من تحقيقها فيما سبق بقدر ما يكشف الغممة **السابع والعشرون**
انه اجاب عنه ايضا بان ابن عباس متفرد في هذا التفسير لا يوافقه احد من الصحابة
فمن بعدهم ولا يبتنى حكم من احكام الشرع على الرواية المتفرجة والقول المشاذ
هذه مغالطة فاضحة صدورها من العلماء في شانهم قاذحة فانه ان
اراد من عدم الموافقة وجود المخالفة فهو قول بلا حجة اذ لم يرد عن احد
من الصحابة ما يخالف تفسيره البته ومن ادعى خلافه فليات بيينة مبينة
وليدع بشهادة من وجوبه يعينونه على ابداء المخالفة وان اراد مجرد عدم
الموافقة وجرد تفرد ابن عباس بهذا التفسير من بين الصحابة فهو لا يقيم

في المرات ولا ينجح به تفسير الاعلام وذلك لان الشذوذ المردود والقاح هو
 ما يكون مخالفا لروايات غيره من ارباب النقل الماصع ^{فان} واما مجرد التفرقة فهو شذوذ
 مقبول عند ارباب المنقول ^{فان} صرح بهذا علماء الاصول في كتب الاصول قال الزين
 العراقي في شرح الكافية اخذ من المقدمة اذا انفرد الراوي بشئ نظريه فان كان
 مخالفا لما رواه من هو اول منه بالحفظ لذلك واضبط كان ما انفرد به مثاذا لمردودا
 وان لم يكن مخالفا لما رواه غيره وانما هو امر واه هو امر واه غيره فينظر في هذا
 فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدره الانفراد
 به وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراجه به
 من حرجا عن ^{بصحيح} خبر هو بعد ذلك دائرين مراتب متفاوتة فان كان المتفرد به
 غير بعيد عن رجة الحافظ الضابط المقبول تفردة ^{ستحسنا} حديثه وان كان بعيدا
 من ذلك ردنا ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ المنكر ^{وفي} امعان النظر شرح
 نخبة الفكر لا كرم بن عبد الرحمن السند على استقرار موارد استعجالهم المنكر والشاذ يدل
 على ان المنكر والشاذ لا يلزم ان يكون حديثا مردودا لرواية ^{تفصيل} انتجته في سياق هذا
 جليل فيما ياتي ^{الثامن} والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان التفسير المنقول عن ابن
 عباس سند اكثر له ليس متصل ولا مسلسل فلا يعتبر به ^{وهذا} ايضا كما مثالا كصريح
 او كطين في باب لا يصدر مثله من الانجاء ولا يسطر مثله احد من اولي الالباب
 اصا ^{بعض} اول فلان التفسير المأثورة عن ابن عباس ^{بعض} طرقها مقدوحة وبعضها
 ممدوحة ^{فدعوى} ان اكثرها سند خيوط متصل ولا مسلسل ^{قول} حمل انظر الى
 قول المسيو في لائقا في علوم القرآن وقد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا يحصى

كثرة وعنه روايات وطرق مختلفة فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه
 قال أحمد بن حنبل مصر صحيفة في التفسير وأما علي بن أبي طلحة لورحل عن أبيه
 مصر قاصدا ما كان كثيرا أسنده أبو جعفر الفخاس في تاريخه قال بن حجر وهذه نسخة
 كانت لأبي صالح كاتب الليث وأما عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
 عباس ق هي عند البخاري عن أبي صالح وقد عقد عليها في صحيحه كثيرا فيما علقه
 ابن عباس أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين أبي صالح
 وقال قوم لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وإنما أخذه عن مجاهد وسعيد
 بن جبيرة قال ابن حجر بعد أن عرفت الواسطة وهي ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليل
 في الإرشاد تفسير معاوية بن صالح قاض الأندلس عن علي بن أبي طلحة وأما الكبار
 عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية قال وهذه التفاسير الطوال التي أسندوها إلى
 ابن عباس غير مرضية ورواها مجاهيل كتفسير جرير عن الضمالي عن ابن عباس وعن
 ابن جرير في التفسير جماعة وهو أضعف وتفسير ثعلب بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد عن ابن عباس ق في الصفة وتفسير عطاء بن دينار يكتب بمصر به وتفسير
 أبي وقيل في نسخة وتفسير سميل السدي يورجها باسانيد إلى بن مسعود وابن عباس
 يروى عن السدي لا ثمة مثل الثور وشعبة وتفسير مقاتل في مقاتل في نفسه ضعفة
 انتهى كلام الإرشاد ومن جيد الطرق عن ابن عباس طريق قيس بن عطاء بن سائب عن
 سعيد بن جبيرة عنه وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منها الفريقان
 والحاكم في مستدركه ومنجلك طريق ابن إسحق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن
 عكرمة أو سعيد بن جبيرة وهي طريق جيدة وأسانيد أحسن قلنا يخرج منها ابن أبي

وابن جرير كثير اوثق بجمع الطبراني الكبير منها اشياء واوهي طريقة طريق الكلبي عن ابن صالح عن
عباس فان انضم مع ذلك رواية محمد بن روان السدي الصغير في سلسلة الكذب كثيرا ما
يخرج منها التعليل والواحد وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطة فان الضحاك
لم يلقه فان انضم مع ذلك رواية بشر بن عمارة عن ابن ووق عنه ضعيفة لضعف
بشر فلا يخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير وابن ابى حاتم وان كان من رواة جرير
عن الضحاك فاشد ضعفا لان جرير اشد يدا لضعف منزله وكم يخرج ابن جرير ولا ابن
ابى حاتم من هذا الطريق شيئا وانما اخرجها ابن مردويه وابو الشيخ بن حبان اتقه كلامه
واما ثانيا فلان مجرد كون اكثر طرق تفسير ابن عباس غير متصل ولا مسلسل
غير مفيد عند الكياس بل اذا ثبت ان الاثر المذكور المروي عنه معدوم فتنزع
عليه عدم اعتبارة وعدم جواز الاحتجاج به. وهذا لا يثبت المقصود لجواز ان يكون
هذا الاثر من الطريق المتصل المحمود ومن المعلوم ان ثبوت خلاف الاثر لا اثر له عند اهل
الاثار بل عليه عند اهل الاثر بل لم يقل به معتبر. وامثالنا فلان الاثر المذكور قد اعتمد
به جمع من ادب التصحیح واعتبر بسند جمع من اصحاب الترجيح فلا يضر اذن كون اكثر
طرق تفسيره غير متصلة وغير مسلسلة فانظر الى عبارة مستدرک الحاكم نظر
الفاهم لا كنظر الها ثم حدثنا احمد بن يعقوب الثقفي نا عبيد بن غنم نا علي بن حكيم نا شريك
عن عطاء عن ابى ابي بصير عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل
ارض ثلثي كنبيكم وادم كادمكم ونوح كنوح واهليم كاهليم وعباس كعباسي هذا حديث
جميع الاسناد حدثنا عبد الله نا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابى بصير عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم هذا حديث علي بن ابي طالب في كل ارض

وفي بلد المنشور للسيد اخرج ابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان كتاب الاسماء
والصفات من طريق ابي الضمى عن ابن عباس سبع ارضين في كل ارض بنى كنبيكم وادم كادكم
ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى قال البيهقي اسناد صحيح لكنه شاذ بمرة
لا أعلم لابن الضمى متابعا عليه انتهى ونقل القاضي بد الدين الشبلي في كتابه آكام المرحان
في اخبار الرجان عن شيخه ابن عبد الله الذهبي انه قال في شأن الاثر المطول المخرج او كذا في
المستدرک اسناد حسن انتهى وفي شأن المختصر المخرج ثانيا في المستدرک هذا حديث
على شرط البخاري ومسلم ورجالهم ائمة انتهى وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني كان نقل
الزرقاني في جوبة الاسئلة في شأن الرواية المختصرة اسناد صحيح انتهى وان شئت
زيادة التفصيل في هذا البحث اجليل فعليك برسالة زجر الناس على انكار ابن
عباس التاسع والعشرون انه اجاب عنه ايضا بان متن ذلك الاثر مضطرب
فعند الحاكم باللفظ الذي ذكره وعند عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ ما يومئذ
ان اخبرها فتكفر وعند ابن جرير بلفظ لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتكم وكفرتكم تكذبكم
كما واضطراب الرواية من اسباب الجرح انتهى معربا وهذه سفينة مضحكة
وشنينة مضعفة عند من اوتي الحكمة الشرعية واعطى الخبرة الاصلية والفرعية
فانه ليس كل اختلاف اضطرابا ولا كل اضطراب قبحا وجرحا انظر ان قول العراقي
في لقيته مع قول السخاوي في شرح المسموعة المغيثة بشرح الفية الحديث مضطرب
الحديث ما قلناه حال كونه مختلفا من داود واحد بان رواه مرة على وجه واحد
على آخر مخالفا فاذيد بان يضطرب فيه كذلك داودان فاكثرت في لفظ متن او في
صورة سند رواه ثقات اما باختلاف في حصل وارسال او في اثبات داود وحذفه

وهذا خلاف ما يكون في السند والمتن كيلي ما ان يقع فيه تساوي خلفا لا اختلا
 بحيث لم يترجم منه شيء ولم يمكن الجمع اما ان رجع بعض الوجوه او الوجهين على غيره
 باخطية او اكثرية ملازمة للمروى عنه او غيرهما من وجوه الترجيح لم يكن مضطربا
 والحكم للراجح منها وجبا اذا المرجوح لا يكون ما نعام من التمسك بالراجح وكذا الاضطراب
 ان امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المشكك معبرا باللفظين فاكثر عن معنى واحد لو لم يترجم
 شيء انتهى ومن المعلوم ان الروايات المختلفة اذا جاءت عن ابن عباس من الرواة المتعددة
 وآتى بعد فان يكون قال كل ذلك في مجالس مختلفة فروى كل من رواه ما سمعه
 في ما نس منفرقة قال المعاد بن كثير في تفسيره الاثير قوله تعالى ومن الارض
 مثلهن اي سبع ايضا كما ثبت في الصحيحين من ظلم قيدا شبرا من الارض طوق الله من
 سبع ارضين من حمل على سبعة اقاليم فقد ابعد النجعة واغرق في الزرع وخالف القران
 والحديث بلا مستند وقد تقدم في تفسير سورة الحديد عند قوله هو الاول والاخر
 ذكر الارضين السبع وبعد ما بينهم كثافة كل واحد منهن خمسمائة وهكذا قال ابن مسعود
 وكذا الاخر ما بين السموات السبع وما بينهما وما بينهما في الكسرة الحلقمة ملقاة بارض
 قلاة وقال ابن جبري فاعمر بن علي بن اوكيع عن اعمش عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد
 عن ابن عباس في قوله تعالى ومن الارض مثلهن قال لو حدثكم تفسيرها لكفرتكم وكفركم
 تكذبكم بها وانا ابن حميد نا يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي الاشعري عن جعفر بن
 ابي مغيرة الخزازي عن سعيد بن جبيرة قال قال رجل لابن عباس من الارض مثلهن فقال
 ما يؤمنك ان خبرك فتكفر وقال ابن جبري حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى نا محمد
 بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الضمى عن ابن عباس في هذه الآية قال في كل

مثل ابراهيم وهو ما على الارض من الخلق وقد روى البيهقي في كتاب الاسماء والصفات
 هذا الاثر عن ابن عباس بسط من هذا السياق فقال حدثنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد
 بن يعقوب بن عبيد بن غنم النخعي نا علي بن حكيم نا شريك عن عطاء عن ابن عباس نا
 قال من الارض مثل من سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسكم وادرككم ونوح كنو حكم
 وابراهيم كابر ااهيم وعيسى قمرا واليه يفتي طينق شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى الضحى
 عن ابن عباس قال في كل ارض نحو ابراهيم ثم قال البيهقي هذا اسناد صحيح وهو شاذ بكرة
 لا اعلم لابي الضحى عليه متابعا والله اعلم **الثلثون** انه اجاب ايضا بان احدا
 من تخرجه لم يصححه سوى الحاكم وتصحيحه عند علماء الحديث ليس بشئ بدو شهادة
 ائمة الفرائض معروبا وهذه نسخة مؤهدة وحجة مخربة فان الاثر المختص وقد
 فيه الحاكم في قوله على شرط الشيخين الذهبي وحكم بصحة اسناده العسقلاني
 وسكت عليه الشبله والزرقاني واما المطول فحكم الحاكم عليه بالبصحة ^{فقط} وروى
 عليه الذهبي حيث قال اسناده حسن واقره عليه الشبله وكذا السيوطي في كتابه نقط
 المرجان في اخبار الجاث وشاركه البيهقي في حكم الصحة لانه اعلمه بانه شاذ بالمرّة ^{وغير}
 انه ليس بعلّة معتدة ونقل السيوطي في كتاب تخرّيج احاديث شرح المواقف للمرجاني
 كلام الحاكم وسكت عليه كسكوت الجازمة فصع ذلك كله القول بانه لم يصححه سوى الحاكم
 غريب عن مثله فان اختلف في صدر ذلك الذهبي لم يصححه بل حسنه وبهذا الحسن ^{لصحيح}
 فرق بوجوه حسنة فابن موافقة الذهبي حكم الحاكم النيسابوري فانزعه بان الفرق
 بينهما انما هو مذهب الخلف والحاكم من اسلف الذين كانوا لا يفرقون بين الحسن
 والصحة فيمع حكم الموافقة وقد صرح بذلك السيوطي في تدريس الراوي شرح تقريب ^{الخط}

الحادي والثلاثون ذكر من جملة علل ذلك الاثر ان البيهقي عليه بالشدة ذو عدم
 المتابعة ومع ذلك لا اثر للصحة وهذا ايضا كما مثاله قول ^{الشيخ} **واهي** لا يسند ^{ابدا} **وا**
وذلك فان عطلق تفرد احد الرواة وعدم وجود المتابعات ^{التي} **يرفع** حكم الصحة
 عن لسانه عند النقد بل اذا كان في تفردة مخالفا لغيره **قال** النووي في تقريبه بعد
 ما خدش تعريف الشاذ يتفرد الثقة في رايته **فالصحيح** التفصيل فان كان الثقة بتفرد
 مخالفا لحفظ منه واضبط كان ما انفرد به شاذ مردودا وان لم يخالف الراوي فالحال
 عدلا حافظا موثوقا بضبطه كان متفردة ^{صحيحا} وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد عن
 درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا منكرا مردودا
 فالحاصل ان الشاذ مردود هو الفرد المخالف **وقال السيوطي** في ندرية الراوي ^{شيخ}
 تقريب النواوي عند البحث عن تعريف الصحيح الذي ذكره النووي وشرط في السلا ^{مه}
 من الشذوذ الرد ^{لأن} **يقصم** بمراعاة من الشذوذ ههنا وقد ذكر في نوعه ثلاثة اقوال ^{مختلفة}
 الثقة لا ربح منه والثاني تفرد الثقة مطلقا والثالث تفرد الراوي مطلقا ^{والاخير}
 والظاهر انه اراد ههنا الاول **وقال** الحافظ ابن حجر في نزاهة النظر شرح كتابه
 نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر بعد ما عرف ^{لصحيح} بما ينقله عدل تام الضبط متصلا
 السند غير معلول ولا شاذ لغة الفرد واصطلاحا ما يخالف فيه الراوي من هو
 ارجح منه **وقال** في بحث نيات الرواة اشتمر عن جميع من العلماء القول بقبول
 الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا ياتي ذلك على طريق المحدثين الذين يشترطون
 في الصحيح ان لا يكون شاذ ^{لأن} يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو موثق منه ^{لأن}
وقال في بحث الشاذ والمنكوف ^{لأن} خولف بأرجح منه لمزيد ضبط او كثرة عددا وغيره ^{لأن}

من وجوه الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابل له وهو المرجوح يقال له الشاذ
 انتهى وقال ايضا عرف من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالف لما من هو اول منه
 وهذا هو المختص في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح انتهى وقال السخاوي في فتح المغيث
 بشرح الفية الحديث في بحث تعريف صحيح كانه فسر الشذوذ بالمشروط نفيه ههنا
 مخالفة الراوي في روايته من هو ارجح منه عند تفسير الجمع بين الروايتين فهم الشاذ
 انتهى وقال ايضا على ان شيخنا ابي حافظ ابن حجر قال في النزاع في ترك تسمية الشاذ صحيحا
 وقال غاية ما فيه رجحان رواية على اخرى والمرجوحية لا تنافي لصحة واكثر ما فيه ان
 يكون هناك صحيح وصح فيعمل بالراجح ولا يعمل بالمرجوح انتهى وامثال هذه العبارات كثيرة
 في كتب الاصول شهيرة ومن المعلوم ان الشذوذ فيما نحن فيه ليس الا بمعنى عدم المتابعة
 لا بمعنى المخالفة فلا يقدح ذلك في الصحة فان الراوي لم يفرج بالاثام المذكور وهو لا يضر
 مسلم بن صبيح لا شبهة في كونه ثقة ففقد لا يضر البتة ويدل على ذلك دلالة واضحة
 ان البيهقي الذي علمه بالشذوذ نص على صحة حيث قال سناد هذا عن ابن عباس صحيح
 هو شاذ بمرة لا اعلم لابن ابي عمير عليه متابعا انتهى فلو كان الشذوذ بمعنى التفرّد مطلقا
 قادح في باب الصحة او كان وجهه هنا الشذوذ والمضرب بالصحة لما حكم البيهقي مع اعتنا
 بالشذوذ وعدم وجدان المتابعة بالصحة الثاني والثلاثون انه استند في تضعيف ذلك
 الاثر بقول السيوطي في تدريب الراوي لما ازل التعجب من تصحيح الحاكم حتى ايت البيهقي قال
 صحيح لكنه شاذ بمرة وهذا الاستناد لا يخلو عن مغالطة لا تنفع على التقادير بل مثل
 لا يصد عن هولبيث وطالع التدبير فان النووي قال في تقريبه في بحث الشاذ قل
 المحافظ ابو يعلى الخليلي والذي عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما ليس له الا سناد واحد

بسند ثقة أو غيره فما كان منه عن غير ثقة فمتروكه وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يخرج
وقال الحاكم هو ما انفرد به ثقة وليس أصل متابع الثقة انتهى ثم رده بقوله ما ذكرناه
يشكل بأفراد العدل الضابط الحافظ كحديث أغا الأعمال بالنيات وكحديث النخعي عن أبي
وغير ذلك انتهى ثم قال فالصحيح التحصيل فإن كان الثقة بتقواه إلى آخر ما نقلناه سابقا وقال
السيوطي تذهب الراوي في شرح بحث تعريف الحاكم قبل قوله ويشكل ومن أخرج ما مثلته
ما أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عبيد بن غنم النخعي عن علي بن حكيم عن
شريك عن عطاء بن السائب عن أبي بصير عن ابن عباس قال في كل أرض نبي كني وأدم
قادم ونوح كنوح وعيسى كعيسى قال صحيح الإسناد ولم يزل تعجب من فهم الحاكم حتى رأيت
البيهقي قال إسناد صحيح ولكنه شاذ بمرّة انتهى فظهر قوله ومن أمثلته أنا هو إلى الشاذ
بالمعنى الذي فسره الحاكم وهو ما يتفرد به الثقة أو إليه وإلى تعريف الخليل وتعريف
الحاكم خاص من تعريف أبي يعلى الخليل فإنه فسره بما وقع فيه تفرد الرواية وتجب السيوطي
بحكم الحاكم بالصفة أنا هو على تفسيره مطلق التفرد وتفرد الثقة بوجود هذا المعنى في
الأثر المذكور بلا شبهة وقد عرفت أن التعريفين المذكورين غير صحيحين عند الناقد
وأن المعتبر عندهم هو التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح والنووي العراقي وغيرهم
من المجدين وأن الشذوذ المشروط بنفيه في تعريف الصحيح أنا هو الشذوذ بمعنى
المخالفة لا بمعنى عدم المتابعة على الصحيح فلا يفيد أن ذكر حديث تعجب السيوطي
في مقام التضعيف ولا اختيار رأي الحاكم في باب التزييف الثالث والثلاثون
ذكر من وجوه تزييف ذلك الأثر أقل قليل أذهل تفسيرين ائرد تفسير آية كرمية كرفت
والكثير مفسرين بأن اعتنا نوده وأين دليل بين بسقوط این اثر وعدم قبول وست

وتعريبه ان اقل القليل من المفسرين ذكروا هذا الاثر في تفسير الآية واكثر المفسرين
اعتنوا بشانه وهذا دليل بين على سقوط ذلك الاثر وعدم مقبوله وفيه خطأ
ظاهر لا يخفى على قاصر فضلا عن ماهر فانه لما اقر بان اكثر اهل التفسير اعتنوا بشانه
وما الى الاستناد به كيف يحج جعله دليلا بينا على سقوطه وعدم قبوله فان
اعتناء اكثرهم وذكره في نفس سيرهم دليل على عدم سقوطه ولا على سقوطه
ولو قال اعتناءه غودند يعنى ان اكثرهم يعتنوا بشانه لصح جعله دليلا على عدم
قبوله على حسب عومه لكنه ايضا باطل عند كل من يرسم بالفاضل لان
المفسرين على طريقتين منهم من لم يلتزم التفسير بالاثار ولم يحتمر بنقل الاخبار
بل كفى على قول الاخبار وهم الاكثر من القليلين حتى ان منهم من ادرك الاحاد
الموضوعة في فضائل سورة كانه مخشع والبيضاوى ومنهم من اقل
من الطائفتين من توجه الى ذلك وسلك على احسن المسالك كالسيوطى
وابن كثير الدمشقى والشوكانى والبغوى وغيرهم ممن تقدماهم وانا اخرهم
وهذه الطائفة قد وردت هذا الاثر في تفسير الآية ونحنت عن صحتها واستقمها
وسلكت احسن الجادة فلا يدل عدم اعتناء اكثر المفسرين به على ضعفه وسقطه
لكون اكثرهم غير ملتزمين لابراد الاحاديث المرفوعة او الموقوفة مكتفين بذكر
الاثر المقطوعة والمباحث المتفرقة وكذا قال بعض الظرفاء في شان تفسير
الفخر الرازى المعروف بالتفسير الكبير كل شئ فيه الا التفسير الرابع والثلاثون
ذكر من جهة تزيفه ان الاثر المذكور محجل غير معين فانه لا يعلم منه ان الاول
والخاتم الستة في الطبقات السفلية كانوا قبل ابن البشر سيلا البشر وفي عصرهم

او بعدهم والجمل لا يعتمد عليه بدون بيان الجمل غير خفي على كل طالب العلم النقطة فضلا
 عن الماهر في العلم الفرعي والاصلة ما فيه من السخافة والشناعة فان من طالع
 كتب الاصول وهو من ذوي العقول يعلم بان الاثر المذكور ليس بمجمل والقول به
 مجمل فان الجمل لا يؤخذ به بدون بيان الجمل هو ما خفي المراد منه بسبب حار
 المعاني او لوجه آخر متعلق بالمباني بحيث لا يطالع على المقصود منه الا ببيان من
 صدر منه او من ناب عنه ووجود هذا الامر في هذا الاثر ممنوع لكون المراد منه
 في غاية الوضوح ولا بقلح فيه عدم بيان مان الا واوم والخواتم لكونه امرا
 نائلا خارجا عن مراد المتكلم ولو كان مثل هذا الاجمال مضرا في الاستدلال للزم
 اجمال اكثر الايات والا حاديث ووقوعها في حيز الاشكال واللازم باطل باجماع اهل
 الكمال فالملزوم مثله في الابطال **ولعلم** هذا ظاهر على من يطالع المنار ونور
 الانوار فضلا عن غيرهما من كتب الاخبار فكيف خفي على هذا الذي يدعي المجتهد
 في الامصار ويروي المقلدية في الديار ^{٣٥} **الخاص** والثلاثون ذكر من جوف ^{٣٦} **تزييف**
 ان عطاء بن السائب حدثه من المختلطين فكيف يكون صحيحا لكونه مشهورا بضم
 الراويين هذا ايضا كامثاله شاهد على عدم مهاراة امثاله فان هذا النقص
 على تقدير تسليمه خبر برواية اخرى مختصرة جليلة الشأن فان لم يكن صحيحا فلا
 اقل من ان يكون حسنا **وليطل** تفصيل هذه المباحث من مسائل دفع الوسواس
 في اثرين عباس والاكيات البينات على وجود الانبياء في الطبقات وزجر الناس
 على انكار اثرين عباس فان قد جهمت فيها في دفع وجوه تزييف هذا الاثر التي
 ولعت بها علماء العصر وبالغت في تبين المراد منه بحيث تهتدي كل من ضل

فيرو منه السادس والثلاثون ذكر في المقصد الاول من تحافه مجمع بحار الانوار في
 غرائب القويل لطائف الاخبار للشيخ الفاضل الماهر شمس الفضائل والمفاخر محمد بن طاهر
 الصفي القمي المتوفى سنة ست وثمانين شعانة الخ وفيه خطأ جليل يصده الامن
 لم يطالع كتب البغتنى فان اسمه محمد طاهر لا محمد بن طاهر صرح بذلك وهو بنفسه في مفتاح
 قانون لموضوعات شرح الشافية وهو موجود عند الخطه وغيرهما من تصانيفه و
 صرح غيره ممن ترجمه كمولف سبحة المرجان في آثاره هندستان مولف النور السافر
 في اخبار القرن العاشر وغيرهما من الاكابر السابغ والثلاثون ذكر في تفسير المصنف في فتح
 البيان في مقاصد القرآن عند تفسير قوله تعالى يا بني لا تتخلوا من باب واحد اخلا
 من ابواب متفرقة من سورة يوسف قد نكر بعض المعتزلة كان هاشم والبلخي ان للعين
 تاثيرا وقال لا يمتنع ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واوجب به كانت المصلحة له في تكليفه
 ان يغير الله ذلك الشيء حتى لا يقع قلب ذلك المكلف به معلقا به الخ وهذه قرية
 بلا مرية فان اباهاشم والبطني لم ينكروا العين وتأثيره بل اقربا تأثيره العادى يدل
 عليه قول الامام الرازي في تفسيره ان باعلى الجبائي انكر هذا المعنى انكارا بليغا ولم
 يذكر في انكاره شبهة فضلا عن حجة وآما الذين اعترفوا به واقروا بوجوده فقد كرهوا
 فيه وجوها الاول قال الحافظ انه يمتد من العين اجزاء فتصل بالشخص المستحسن فتؤثر
 فيه وتشرى كتاثير السمع والشم والناز الوجة الثاني قال ابوهاشم وابوالقاسم البطني انه
 لا يمتنع ان تكون العين حقا ويكون معناه ان صاحب العين اذا شاهد الشيء واوجب
 به استحسانا كانت المصلحة له في تكليفه ان يغير الله ذلك الشخص وذلك الشيء حتى
 لا يقع قلب ذلك المكلف متعلقا به فهذا المعنى غير ممتنع انتهى ملخصا التام من الثلاثين

ذكر في تفسيره عند تفسير قوله تعالى في سورة الحجر فسجد للملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
 ابى ان يكون مع الساجدين قال المبرد كلهم ازال احتمال ان بعض الملائكة لم يسجد فظهر انهم
 باسرهاهم سجدا ثم عند هذا بقي احتمال هو انهم هل سجدوا دفعة واحدة او سجدا كل واحد في
 وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا لما سبق ودرج هذا
 الزجاج قال النيسابوري ذلك لان اجمع معرفة فلا يقع حالا ووضح ان يكون حالا ثم
 منتصا ثم ولا يخفى على ما هو التفسير ما فيه من التزوير **اما** اول قوله
 هو ايضا لما سبق غير صحيح لان التوجيه الذي ذكره عن المبرد ليس فيه ايضا لفظ
 اجمعون لكنه يدل على عدم خروج احد مني ثم اجمعون يدل على اجتماعهم
 فكل من ادال على فائدة جديدة لان تكون الكلمة الاخرى للاولى موضحة **واما** ثانيا
 وهو التاسع والثلاثون فلان نسبة ترجيح الزجاج قول المبرد المذكور سابقا افتراء
 قطعاه فان الزجاج لم يرحم ذلك القول بل قول سيبويه الخليل وهو التاكيد بعد
 التاكيد في ثبات الفعل ولم يذكر في فتح البيان هذا القول قبل نسبة الترجيح الى الزجاج
 حتى ترجع الاشارة اليه **وتع** النسبة الى الزجاج **واما** ثالثا وهو الاربعون فلان
 التعليل الذي ذكره عن النيسابوري لا يستقيم تعليلا للقول لما في فان الذي ذكره
 قبله ليس الا قول المبرد المبني على الحالية والنيسابوري يزعم الحالية فان قيل
 من ادعوى وابن المبدأ من المنتهى فانظر الى هذه الاغلاط للتالية في كلمات متتالية
 وتجب منه كيف لم يفهمها مع ظهورها وكيف لم يعلمها مع وضوحها ولا ينفع في مثل
 هذه المفراحتش القول بان ناقل من الشوكاني او غيره سائر بسيرة اذ كما وجدنا
 كلامهم وان كان من الافاحش فان هذا بعيد عن شان الجملاء فضلا عن شان الكلاء

والذي يوضح هذه الاغلاط قول الامام الرازي في تفسير تلك الآية قال الخليل
وسيبويه قوله كلهم اجمعون تأكيد بعد تأكيد وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال ثم
بعد هذا بقي احتمال آخر وهو انهم سجدوا دفعة واحدة او سجد كل واحد منهم في وقت آخر
فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة ولما حكي الزجاج هذا القول عن ^{المشهور}
قال قول الخليل سيبويه اجمود لان اجمعين معرفة فلا يقع حلا انتهم وقول النبي
في تفسيره اكد بتاكيدين للمبالغة في التعمير ومنع التخصيص قيل اكد بالكل للاحاطة
وباجمعين للدلالة على انهم سجدوا دفعة وقية نظرا لو كان الامر كذلك كان التأكيد
حالا لتأكيد انتهم هنا خط آخر وهو الحادي والاربعون وبيانه انه قال في
تفسير الجلالين تحت تلك الآية فيه تأكيدان انتهم وقال سليمان الجمل في حاشية
قوله فيه تأكيدان اي للمبالغة وزيادة الاعتناء وعبارة الكرخي فيه تأكيدان لزيادة
تأكيد المعنى وتقديره في الذهب كما يكون تحصيل المصالح لان نسبة اجمعون الى كلهم كنسبة
كلهم الى اصل الجملة او اجمعون يفيد معنى الاجتماع وسئل المبرد عن هذه الآية فقال
لو قال فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فلما قال كلهم زال هذا الاحتمال ^{فقط}
انهم باسهم سجدوا ثم بقي احتمال آخر وهو انهم هل سجدوا دفعة واحدة او سجد كل
واحد في وقت فلما قال اجمعون ظهر ان الكل سجدوا دفعة واحدة وهو ايضا ^{سقط}
انتهت عبارة الجمل ففي هذه العبارة انتهت عبارة الكرخي الى قوله دفعة واحدة
وجملة وهو ايضا لما سبق من كلام الجمل ومعناه ان التأكيد نقله الكرخي عن المبرد ايضا
لما سبق من قوله او اجمعون يفيد معنى الاجتماع والغرض منه دفع توهم متوهم

سئل ان يتوهم ان الكرخي كرفيه ثلاثة اقوال احدها بقوله فيه تأكيد وثانيها
 بقوله او اجمعون الخ وثالثها بقوله قال المبرد الخ فصح الحمل فحان الكرخي لمزيد
 القولين وقوله قال المبرد الخ ايضا للثاني من القولين وصاحب لا تخاف لما فهم
 بعنه الظاهر وقع في الغلط الباهر وانتحل كلام الحمل على وجه يمتنع فضم قول الحمل
 هو ايضا لما سبق الى قول المبرد المنتحل ولعله مثل هذا لا يصدر عن صاحب فهم
 لو كان سار قابضا عن صاحب علم اذا كان لا ثباتا في قال فائل هكذا وقع في تفسير
 لشوكاني للمسمى بفتح القديرة ومنه اخذ صاحب لا تخاف في التفسير قلنا على تقدير
 تسليمه هذا دل على ان نظر الشوكاني اوسع من فهمه وعلما اكبر من عقله ومثل هذا
 لرجل تقليده حوافر على جميع الاثار خصوصا على من بسط بساط الهداية وكان من الاثار
 لثاني والاربعون قال هناك ثم استثنى ابليس من الملائكة فقال قلنا الا ابليس قيل
 هذا الاستثناء متصل لمكونه كان من جنس الملائكة ولكنه ابليس ان يكون مع الساجدين
 استعظاما واستكبارا وقيل انه لم يكن من الملائكة ولكنه كان معهم وبينهم فغلب اسم الملائكة
 عليه قلت غير المأمور لا يصير بالترك ملعونانته وانت تعلم ان هذا الايراد الذي
 ذكره بقوله قلت الخ نصرته لا بليس لا يخلو عن تلبيش فان القائل بالتغليب لا يقول ان
 ابليس لم يكن مأمورا حتى جعل عليه بان غير المأمور لا يكون ملعونان بل يقول هو
 من جنس الملائكة حقيقة لكنه داخل فيهم بالتغليب فامرهم امره وحكمهم حكمه
 فليزمه السجود كما الزهم ووجب عليه امتثال امر السجود كما وجب عليهم الثالث والاربعون
 قال في تفسير قوله تعالى في قصة لوط من سورة الحجر وامضوا حيث توامون
 اي الى الله فالتا امرهم الله سبحانه بالمشي اليها وادعهم بعضهم ان حيث ظرف زمان

مستدلا بقوله بقطع من الليل ثم قال فامضوا حيث تومرون اى في ذلك الزمان ومع
 ضعفه لو كان كما قال لكان التركيب فامضوا حيث امرتم على انه لوجاء التركيب هكذا
 لم يكن فيه دلالة انتهى ولا يخفى ان الجملة الاخيرة من هذه العبارة المنقولة
 من حواشى تفسير الجلالين لسليمان الجمال قول يحمل فانه لا يعلم منها مدلول الا
 لا بالصراحة ولا بالاشارة. ومثل هذا الانتقال غير جائز عند ارباب الكمال
 وانما هو صنع الجاهل الذين لا يفقهون ما ينقلون ولا يعلمون ما يكتبون ويكتفون
 بقيل يقال الرابع والاربعون قال في تفسير قوله تعالى سورة الفل وما يشعرون
 ايان يبعثون قيل معناه ما يشعر هذه الاصنام ايان تبعث ومتى يبعثها الله و
 به بدء القاضى تبعا للكشاف وتوحيده لك ما روى ان الله يبعث الاصنام ويخلق لها
 ارواحا معها شيئا طينها فيوم يكلمها الى الله الخ وهذا نلة فاحشة بمنجزة الخذل
 فاضحة وواجب لصح فيوم يكلمها الى النار كيف ولا يستل الكفار مع اصنامهم اهلية المضو
 عند الملوك الجبارة وتوضيحه رواية الشيخين الدارقطني والحاكم عن ابن سبيد
 الخدي قال قلنا يا رسول الله هل نرى بني يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية
 الشمس في الظهيرة ضموا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم اذا كانوا ايقيا
 ينادى مناد ليهب كل قوم ما كانوا يعبدون فيذهب اهل الصليب مع صليبه
 واصحابه لا وثان مع لو ثامن واصحاب كل الهة مع الهتهم لا الحاكم حتى يتساقطون في
 النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من يروى في الحديث وفي الباب اخبار كثيرة
 مبسطة في البدا والנסافة في احوال الآخرة وغيره من كتب احوال الآخرة. ومثله
 في التفسير الكبير وغيره من انفا سير للتدالة الخامسة والاربعون قال في

قوله تعالى وقال للذين آمنوا العلم ان الخزي ليوم والسوء على الكافرين الآية الواضحة
 في سورة النحل قيل هم العلماء قالوا لا فهم الذين كانوا يعظمونهم ولا يلتفتون الى وعظهم قيل
 هم الانبياء وقيل الملائكة والظاهر الاول لان ذكرهم بوصف العلم يفيد ذلك وان كان
 الانبياء والملائكة هم من اهل العلم لكن لهم وصف يذكرون به هو اشر من هذا
 الاستدلال على الظهور فقط انتهى ولا ينبغي على اللبث الادبث ما فيه من الخط
 وعدم الربط فان قوله هو اشر من هذا الاستدلال على الظهور فقط قول كتبه حاشي
 عطش لصوم او حالة بطش النوم فانه لا يدرك محصلة وربطه بما سبقه ولا يمتد
 الى اكتشاف المقصود والمراد منه وهو منشأ سوء الانتقال من تفسير الشوكا
 وعدم الانتقال الى تحرير الشوكا فان عبارته في تفسيره هكذا لكن لهم وصف يذكرون
 به هو اشر من هذا الوصف وهو كونهم انبياء او كونهم ملائكة ولا يقدر في هذا جواز
 الاطلاق لان المراد الاستدلال على الظهور فقط انتهت فاقطع الى هذا الانتقال المنجز
 الاضلال والارتقاء المورث الى الاخلال وتجب من هذه السقطة الموقعة في الملهكة
 عصمنا الله واياه من مثل هذه المهلكة : السادس والاربعون نقل في تفسير
 قوله تعالى او ياخذهم على خوف من سورة النحل عبارة البيضاوي بقوله عباد
 البيضاوي ركان عمر قال على المنبر ما تقولون فيما فسكتوا وقال شيخ من هذيل فقال
 هذه لغتنا القوف التنقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها فقال نعم قال شاعرنا
 ابو بكر يصفنا قته ع تقوف الرجل مني نانا مكا قرداه كما تقوف عودا كنيسة الشفق
 لم وهذا نقل يحتاج الى تصحيحه ومطابقته لاصلة وان لا ذلك فان لم يوجد
 في نسخ تفسير البيضاوي فيما هنالك قال شاعرنا ابو بكر يصفنا قته لا قال شاعرنا

نوكر كيف ناقته السابغ واكاد بعون قال في تفسيره اوكبروا الى ما خلق الله من
 شئ تنقياً خلافة عن اليمين والشمال سبحانه الآية الواقعة في سورة الفحل
 قيل المراد باليمين النقطة التي هي مشرق الشمس انحاءاً واحداً والشمال عبارة عن
 في ذلك الاظلال بعد قوعها على الارض هي كثيرة انتهى **وغير خفي عليك غيبى** وبك
 فضلا عن ذلك ومنتهى ما في قوله في ذلك الاظلال من السقم الروي بحيث يظهر عليه كل شئ
 وصبيخ فان خلافاً للاظلال مجرد لفظ لا مصداق له وتلفظ لا معني له وقد خضعوا
 من ارباب الشريعة والفلسفة في مجاز علم الشريعة والفلسفة وخاصة الآخرون في
 انما يعلم الاذلاك حتى صعد امعارج الادراك فلم يظهر لهم الى ان هذا الفلك لا
 هو مسكن للانبياء والجن والملك ولم يحج الى ما اثاروا لا خيرا في كتب علم الهيئة ولا
 في كتب الشريعة ذكره فهو ليس لاشياء نكراء وامر عجرا ووصفا هذرا ولفظا
 تشرا **وقد وقع هذا الخط** او لا من الشوكاني في تفسيره **وقد** هذا المقلد لقائه
 في شطيرة منج وان تفكر في معناه ويتبصر في مبناه وآفة العلم هو مثل هذا
 التقليد وهو الكائن في حرمته اهل العلم والتنقيذ وهو الذي يوصف بانه تقليد
 جامد وفاسد كاستحباب الاجتناب عنه على كل ناصح وعابث وركع وساجد
 ويحرم ارتكابه على كل عالم وزاهد وكل عالم وماجد **وقد** زجر العلماء عن مثل
 هذا النقل الموجب للعدن **وفيه الفضلاء** عن مثل هذا الحمل الموجب للجهل **ونكر**
 من لا يميز بين لفظ تلك وبين لفظ الفلك ويتفوه بما يتجهم منه ساكن الارض
 الفلك ويتلفظ بما يفصح عليه كل انسى جنى وملاك شوكاينا كان وغيره
 من قلده في الحلف كيف يتامل لان يوتف سفرا ويرتفع فتارة في هيفي كل

ومنه حفظه تحير منه في امر عجائب الثامن والاربعون قال في تفسير قوله
 تعا والله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة الاية الواقعة في السورة المذكورة
 ان فضل الدابة بالذكرة انه قد علم من قولهم ولم يروا الله ما خلق الله من شئ انقياد الجمادات
 له وفيه خطأ غير مخفى على كل شارب صبيح واكصواب قلنا علم من قوله كما لا يخفى
 على من ادنى تمييز بين قولهم قوله التاسع والاربعون قال في تفسير قوله تعا
 وقال الله لا تقدر الهين اثني عشر اموالاً واحداً فايها رهبون الواقع في السورة المذكورة
 قلنا ابن عطية اربهاواياي فارهبون قال الشيخ وهو ذمول عن القاعدة الفحوية
 وقد يجاب عنه الرب مخافة مع حزن اضطراب انتبه وفيه ما لا يخفى على النساء
 والرجال من الاخلال بالاهمال يتبرء منه اهل الكمال ويتنزه عنه اهل الجلال وقد
 منشاها السرة من حواشي الجلالين سليمان الجليل مع تلخيص نخل ومحل وعبارته هكذا
 قلنا ابن عطية اربهاواياي فارهبون قال الشيخ وهو ذمول عن القاعدة الفحوية وهي
 ان المفعول اذا كان خميراً منفصلاً والفعل متعدٍ لواحد جيت اخير الفعل هو اياي لا يفيد
 ولا يجوز ان يتقدم الا عن ضرورة وقد يجاب عن ابن عطية بانه لا يقع في الاموال التقدير
 ما يقع في اللفظية لرسامين الخمسون انه انكر ثبوت حرمة نكاح ما فوق الاربع
 من النساء من الاية الواقعة في سورة النساء حيث قال في تفسير قوله تعا وان خفتم
 الا تقسطوا في اليتامى فانكم اموالكم من النساء مثني وثلاث ورباع فان خفتم
 لا تعدوا قواحدة او ما ملكت ايمانكم فلا تستدل بالاية على تحريم ما زاد على الاربع
 ويبدو اذ ذلك بانه خطاب لجميع الامة وان كل نكح له ان يختار ما اراد من هذا العدد
 كما يقال للجماعة اقتسموا هذا المال وهو الف درهم وهذا المال للثلاث في البدن درهمين

درهمين ثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وهذا مسلم اذا كان المقسوم قد كثر حلتها وحين
 مكانه اما لو كان مطلقا كما يقال اقتسموا الدراهم ويراد به ما كسبوا فليس للمنفعة هكذا
 تقه وفيه ملائحة على ارباب العلل فلنذكر ههنا نبدا من عبارات المفسرين ^{بالتحقيق}
 الحق المبين قال محي السنة البغوي في معالم التنزيل اختلفوا في تأويلها فقال بعضهم
 معناه ان خفتموا اولياء اليتامى ان لا تعدلوا فيهم اذا نكحتموهن فانكحو غيرهن من
 عزاب صنفين وثلاث ورابع وقال الحسن كان الرجل من اهل الجاهلية تكون عنده ايتام
 ويمن من اجل نكاحها فيتزوجها لاجل مالها وهي لا تحبه كراهية ان يدخلها غريب
 فيشاركه في مالها ثم يسي صحبتها او يتزوج ان تموت فيرثها فاعاب الله ذلك وقال
 عكرمة كان الرجل من قرشي يتزوج العشر من النساء فاكثر فاذا صار معدما من مؤن
 نسائه مال الى مال يتيمه الذي في حجره فانفقه فقيل لهم لا تزيدوا على اربع حتى لا يمتد
 لاختاد اموال اليتامى هذه رواية طاؤس عن ابن عباس قال بعضكم كانوا يخرجون
 اموال اليتامى ويترخصون في النساء فيتزوجون ما شاؤوا ورموا بالبرص لو افهم
 انزل الله في اموال اليتامى واتوا اليتامى اموالهم انزل الله هذه الآية يقول كما خفتم ان
 لا تقسطوا في اليتامى فذلك اخافوا من النساء ان لا تعدلوا فيهن فلا تتزوجوا اكثر مما يحل
 اقيافهم وهذا قول سعيد بن جبيرة وقتادة والضحاك ثم رخص في نكاح اربع وقال
 جاهد معناه ان يخرجتم من ولاية اليتامى فذلك ثم خرجوا من الزنا فانكحو النساء
 الحلال ثنتين امر على او كانوا يتزوجون ما شاؤوا من غير عدد وتودي ان قيس بن
 الحارث كان تحتته ثمان نسوة فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله طلقوا
 اربعا وامساك اربعا انتهى وفي الدال المنثور للسيوطي اخبر ابن جرير عن عكرمة في

كان الرجل يتزوج الأربع والخمسة الست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج كما
 تزوج فلان فيأخذ مال بنته فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الأربع وأخرج الأئمة
 وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال قصر الرجال على أربع نسوة من
 أجل أموال الدنيا ثم أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
 أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على
 جاهليتهم ألا ان يوموا بشئ او ينهوا عن شئ فكانوا يسألون عن إيتامى لم يكن للنساء
 عدد ولا ذكر فأنزل الله هذه الآية فقصرهم على الأربع وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة
 وأحمد والترمذي وابن ماجة والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر عن
 بن سلمة التيمي عن سلمة بن يحيى عن عشرين رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم اختر مني في
 لفظا متساويا ربعا وفارق سائرها ثم أخرج ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه عن قيس بن
 الجاهث الأسدي قال سمعت وكان تحتى ثمان نسوة فأتيت رسول الله فاخبرته فقال اختر
 منهن اربعا وغل سائرها ثم فعلت انتهم ملخصا وفي التفسيرات الاحدية قوله فانكحوا
 امرؤاكم وللوجوب والنكاح مباح لا واجب فيصرف الوجوب الى قيد بعدة وهو مثني وثلاث
 ورباع فكان غير هذه المعدودات حراما فان قلت ما فائدة ايراد مثني وثلاث ورباع
 بالفاظ الدالة على التكرار ومعطوفات بالواو قلت ايراد الالفاظ الدالة على التكرار ظاهر
 لانه خطاب للجميع فكان تقسيم الاعداد بمقابله جمع من المخاطبين من قبيل انقسام
 الاخاد بالاحاد كما تقول للجماعة اقتسموا هذا المال درهم درهمين وثلاثة وثلاثة واربع
 اربعة ولو افرجت لكان المعنى لينكح جميع من في العالم اثنين معينين انتهم وفي التفسير
 المظهرى لا يجوز ان يتزوج ما فوق الاربعة من النساء عند الآية الاربعة وجمهور

المسلمين حتى عن بعض الناس بأحة أى علة شاء بلا حصر لأن قوله فانكم ما طاب لكم
 من النساء يفيد العموم ولفظ مثني تعداد ولو سلمنا كونه قيدا فالعنا بأحة نكاح ما
 طاب من النساء حال كونه مثني ثلث وربع وذلك يدل على نفى الحكم عما زاد على
 الأربع ألا يفهم العدد ولا عبارة للمفهوم ألا ترى أن قوله تكا جاعا على الملائكة رسالة
 بأول الجنة مثني وثلاث وربع لا يدل على أنه تعالى أمر يجعل من الملائكة سوكة ذي
 ذائفة على أربعة جناح كيف قد صرح به صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستائة
 جناح والأصل في النكاح المحل على العموم لقوله تعالى أحل لكم ما وراء ذلكم وتنا أن الآية
 نزلت في قيس بن الحارث قال البغوي وحسن قيس بن الحارث كانت تحتها ثمان نسوة
 فلما نزلت هذه الآية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق أربعا وامسك
 أربعا قال فجعلت أقول للمرأة التي لم تلد مني يا فلانة أدبرك والتي قد ولدت يا فلانة
 أقبله فكان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للآية وهو أعلم بما د الله ظهرا
 الأصل في النكاح الحرمه والتضييق كما ذكرنا في تفسير سورة البقرة في مسألة حرمه
 إيمان النساء في ديارهن في تفسير قوله تكا ذات طهر فأتوهن من حيث أمركم الله
 وما قيل من أن الأصل في المحل ممنوع وقوله تعالى أحل لكم ما وراء ذلكم المراد به ما قبله
 المحرمات من الإماء وغيرهن المذكورات وذلك يدل على العذر عموم ما ولا خصوص على
 حل كل واحدة منهن فظهر أن الآية ما سيقنت لا لبيان العدد المحلل لا لبيان نفس المحل
 لأنه عرف من غير ما قبل نزولها كتابا وسنة فكان كرهه هنا مقيدا بالعديلين لا
 لبيان قصر المحل عليه أو لبيان المحل المقيد بالعدد لا مطلقا كيف وهو حال مما طاب
 من النساء فيكون قيدا في العامل وهو الأصل لالمفهوم من فانكم وأيضا عدم جواز

ما فوق الأربع من النساء ثبت بحديث ابن عمر بن الخطاب بن سلمة الثقفي أسلم وله عشرة نسوة
 في الجاهلية فأسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسكنوا ربعا وباركوا فارق سائرهن
 رواه الشافعي وأحمد الترمذي وابن ماجه وحديث نوفل بن معاوية أسلمت وثبتت
 خمس نسوة فسألت النبي فقال فارق واحدة وأمسكها بها فحدثتني أقدم من صحبة عنك
 منذ ستين سنة فقارفتها رواه الشافعي والبخاري في شرح السنة وعلى حصر الحمل في أربع
 أصقلا لأجماع وقول بعض الناس في مقابلة الأجماع باطل ولم يذهب إلى التعمير أحد من
 أهل البدع أيضا فإنه حصر الخواص في ثمان عشرة والرواوض في تسع انتهى ومثله في
 الكتب المعتمدة كثيرة وفي لزوم المعتدة شهيرة **فقط** هذا أن الآية سقت لبيان العدة
 لا لبيان نفس الحمل وأن جمعا من الصحابة ومن بعدهم حملوا على بيان العدة لا نفس الحمل
 وأن شأن نزولها حاكم حكمها بالاعتصام على هذا العدة وحرمة ما زاد على هذا العدة
 فصح هذا كله عدم تسليم دلالة هذه الآية على هذا المرام مختلف النظام لا تنفذ إليه
 إلا ملام ولا تصنع إليه الكرامة واستقف على تفصيل هذه المسئلة في المباحث **التي**
الحادية والخمسون قال بعبد العبارة السابقة معناه قوله فأنكروا ما طاب لكم
 من النساء مثنى وثلاث ورباع ليسكن كل فرد منكم ما طاب من النساء اثنتين اثنتين
 وثلاثا ثلاثا وربعا هذا ما يقتضيه لغة العربية الآية تدل على خلاف ما استدلوا
 عليه انتهى وفيه ملائمة على أهل الكجج فإن دلالة الآية على خلاف ما استدلوا به
 غير صحيحة عند أهل الإضمار الصحيحة فإن الآية لما ثبت كونها مسوقة لبيان العدة
 ثبت المطلوب بلا احتياج إلى المدد الثاني والخمسون قال في تفسير قوله تعالى وأنهم
 مفروطون من سورة الفحل فالحق القاموس فرط فلان تركه وتقدمه وجاوز الحبل والعجل

بلامروفيه انتحال ثانع وارتمال غير سائغ فان من جاوز الحد واعجل بالامر لا يتعلق
 بافرط فلا تابل هو متعلق بافرط عليه كما لا يخفى على من طالع القاموس لا كنظ السار
 الجاسوس ومثل هذه السرقة ليس من شأن الطلبة فضلا عن الكلمة بل هو من
 شأن الجملة البطلاة **الثالث** والخسون قال في تفسير قوله تعالى سورة الفحل
 فتخذون منه سكر ووزر قاحسا هو الخلال من الخل والزبيب والنبيذ واشباه ذلك
ولا يخفى على اصحاب العلم ما في لفظ الخلال بالخاء المعجمة من السقم ومثل هذه الاغلاط
 في تفسيره وكتبه كثيرة لا غلص لك ومنها ان تهم بها الناسخين والطابعين
 والناقلين والكاتبين وتلق على ظنهم المبرأة او زارها الكبيرة واتي وان كنت
 احسن مثل هذا الايراد فان مثل هذا لا يفسنه الا اصحاب العناد ولعمري لو توجهت
 مع مثل هذا من تصانيفك القصار والطوائف لا شكل عليك الامر كل الاشكال ولو اعانك
 جميع اهل الكمال واجتمع لك كل ناصر وواللكن اورد ما اورد من مثل هذه الخرافات
 لناصره جامع الخرافات **الرابع** والخسون قال في تفسير قوله تعالى سورة الفحل
 فان تولوا فانا عليك البلاغ النبين يعرفون ضمة الله ثم ينكرونها الآية اى اعرضوا
 عن الاسلام ولم يقبلوا ما جئت به وجواب الشرط محذوف فاسى فلا لوم عليك في انك
 لبيان توليهم فقال فانا عليك البلاغ لما درست به اليهم وقد فعلت ذلك بهم
 للمبين اى الواضح وليس عليك غير ذلك **وفي** خطا متفاحش بعلمه كل
 محارس فان قوله تعالى فانا عليك البلاغ لا يمكن ان يكون مستانفة لبيان التولى
 انما هو دال على الجواب الشرطي والاستيناف لبيان ان التولى انما هو بقوله **التالى**
 والخسون قال في تفسير قوله تعالى سورة الفحل ولا تنقضوا الايمان بما كذبوا

يُفَضِّلُ أَيضاً مِنْ هَذَا الْجُمْهُورِ عَيْنَ اللُّغُو لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي مَا تَكْمُرُونَ فَيَكُونُ التَّقْيِيدُ بِالتَّوَكِيدِ هَيْهَذَا خَرَجَ إِيْمَانُ اللُّغُو ^{وَفِيهِ غُلَظُ ظَاهِرٌ وَخُطٌّ} بَاهِرٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُ لَا كَمَا لَا يَخْفَى ^{السَّادِسُ} مِنَ الْخَمْسَةِ قَالِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى

اقْرَأِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ مِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ اسْتَدْلَ بِهَذِهِ الْغَايَةِ مِنْ قَالِ أَنَّ صَلَاةَ الظُّهْرِ تَتِمُّدُ بِقِيَامِهَا مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ بِقِيَامِ رُوَيْحِ ذَلِكَ عَنِ الْأَوْدَعِ وَابْنُ حَنِيفَةَ وَجُوزَةُ مَا ذَكَرَ وَالشَّافِعِيُّ فِي حَالِ الْفُرُودَةِ تَقَرُّهُ ^{وَفِيهِ اخْتِلَافٌ عَلَى ابْنِ حَنِيفَةَ} فَانْهَ لَا أَثَرَ فِي كِتَابِ مَذْهَبِهِ وَغَيْرِهِ لِهَذِهِ الرَّوَايَةِ ^{السَّابِعُ} وَالْخَمْسُونَ اخْتِلَافٌ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْكَهْفِ فِي تَفْسِيرِ قِصَّةِ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي بَابِ الْخَضِرِ مَوْتَهُ وَعَدْوِ بَقَائِهِ عَلَى مَا هُوَ رَأَى الْفَخَّارِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ مَعَ اخْتِلَافٍ وَهُوَ قَوْلُ شَاذِ مَرْدُودٍ مَخَالَفَ الْجُمْهُورِ وَالسَّلَفِ وَالْخَلْفِ مَطْرُودٌ لَا يُمْكِنُ إِيْرَادُ دَلِيلٍ عَلَيْهِ فَجَبَّحَ عَلَى هَذَا الْإِنْكَارِ وَكُلِّ مَا ذَكَرْتَهُ أَصْحَابُ الْإِنْكَارِ بَاطِلٌ عِنْدَ الْأَخْيَارِ وَهَمَلٌ عِنْدَ الْكِبَارِ وَلَا عِبْرَةَ لِمَا يُقَالُ نَهَ تَمَذُّبُ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ الْحَنْبَلِيِّ وَالْفَخَّارِيِّ وَابْنِ الْجَوْزِيِّ وَابْنِ الْعَرِثِيِّ فَإِنَّ الْعِبْرَةَ لِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الدَّلِيلُ لَمَّا اخْتَارَهُ هَؤُلَاءِ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ ^{قَالَ الْعَلَفِ} عِبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الْيَافِعِيِّ فِي كِتَابِهِ رَوْضُ الرِّيَاحِينَ فِي حِكَايَاتِ الصَّالِحِينَ ^{لَصِيحٍ عِنْدَ الْجَوْزِيِّ} أَنَّهُ كَانَ حَيًّا وَبِهَذَا قَطَعَ الْأَوْلِيَاءُ وَرَجَّحَهُ الْفُقَهَاءُ وَالْأَصُولِيُّونَ وَكَثَرُ الْجَدِثِينَ وَمَنْ قُلَّ

خَلَا عَنْ كَوْرَيْنِ الشَّيْخِ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الصَّلَاحِ وَتَقْلَهُ عَنْهُ الشَّيْخُ عَمِّي أَبُو بَنِي النَّزْوِيِّ وَقُرْدَةُ وَسَأَلَ جَمَاعَةً مِنَ الْفُقَهَاءِ الشَّيْخَ الْأَمَامَ عَزَّ الدِّينَ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ قَالُوا لَهُ مَا تَقُولُ فِي التَّحْفِ أَحَى هُوَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ لَوْ أَخْبَرَكُمْ بِإِقْبَاقِ الْعِيدَانِ رَأَى بَعِيدَةً أَكْتَرَهُ تَصَدَّقْتَهُ أَمْ تَكْذِبُونَهُ فَقَالُوا بَصِيْقُهُ فَقَالَ قَدْ وَدَّ أَنْ أَخْبَرَ عَنْهُ سَبْعُونَ صَدِيقًا أَتَمُّ بِأَوِّهِ بَا عِلْمِهِ

كل واحد منهم افضل من ابن حقيق العبد لله وقال علي القاري في رسالته كشف الخدعة
عن ابن خنجره قال النودي في شرح صحيح مسلم قال جمهور العلماء انه حي موجود بين اظهرنا ذلك
متفق عليه عند اهل الصلاح والمعرفة وحكاياهم في الرواية والاجتماع به والاخذ عنه
في سواله وجوابه ووجوده في ماكن الخبر والمواطن الشريفة اكثر من ان تحصر واشهر من
ان يذكر وقال ابن الصلاح هو حي عند جماهير العلماء والعامّة معهم في ذلك انتهى وفيه
ايضا قال آخرون انه ميت لقوله تعالى وما جعلنا البشر من قبل الخلد بقوله عليه السلام
بعد ما صلى العشاء ليلة ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض احد لو كان الخنجر حيا لكان لا يعيش بعدا واجيب عن الكاية بانه لا يلزم
من طول الحياة الخلد بمعنى عدم الحماة وعن الحديث بانه يمكن انه لم يكن في ذلك
الزمان على ظهر الارض بل كان على متن الهواء او ظهر الماء والاظهر في الجواب انه
مستثنى للعلم بانه طويل الحياة انتهى وفيه ايضا بسئل البخاري عن الخنجر واليا من
هل هما حيان فقال كيف هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على راس مائة
سنة ممن هو اليوم على ظهر الارض احد وسئل عن خلاك غيره فقراء وما جعلنا البشر
من قبلك الخلد والجواب عن الثاني ظاهر اذا الخلد من لا يموت ابدا ولم يقل بهذا
احد واما خبر البخاري فلم يوجب نفى حياته في زمانه عليه السلام وانما يفيد
مضى مائة سنة من الايام واجيب عنه بانه لم يكن على ظهر الارض بان
الحديث عام فمن شاهدة من الناس يليل استثناء الملائكة والشیطان وحاصله انهم
القرن الاول فم هو نض على بطلان المدعين من المعمرين كوتن الهندي وغيره من الكذابين
انتهى وفيه ايضا قال ابي بن القيم سئل عنه شيخ الاسلام ابن تيمية فقال لو كان الخنجر حيا

فوجبه عليه ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويجاهد بين يديه ويتعلم منه وقل
 للنبي صلى الله عليه وسلم يوم ربك اللهم ان تحل هذه العصاة لا تعبد في الارض
 وكانت ثلاثمائة وثلاثة عشر جلا معروفين باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم
 فان كان الخضر حلت هذا الكلام غريب من شيع الاسلام فانه لم يقل به احد من علماء
 الاسلام فهذا خير التابعين او ليس القرني لم تيسر له الصعبة والمرافقة في المجاهدة
 ولا التعلم من غير واسطة علم انا نقول ان الخضر كان ياتيه ويتعلم منه لكن على وجه
 الخفاء لعدم كونه مأمورا باتيان العلانية بحكم الهية اقصت ذلك واما الحديث
 فعناء انه لا تعبد في الارض على جهة الظهور والغلبة وقوة الامة والا فكم من مؤمن
 كان في المدينة وغيره ولم يحضر يدان ثم قال اي ابن القيم عن ابن الفرج ابن الجوزي
 الدليل على ان الخضر ليس بياق في الدنيا اربعة اشياء القران والسنة واجماع ^{المحققين}
 من العلماء والمعقول اما القران فقوله تعالى وما جعلنا البشر من قبلنا الا خلقا
 سبق الجواب عنه على وجه الصواب ليس فراو به طول العرفان عيسى كان قبل نبينا
 وقد طال عمره باجماع الا ناه قال اما النقل فذكر حديث اريتكم ليلتكم هذه فان
 على راس مائة سنة لا يبق على ظهر الارض من هو اليوم متفق عليه وفي صحيح مسلم
 عن جابر بن سويل الله قال قبل موته بقليل ما من نفس من نفوسه ياتي عليها مائة
 سنة وهي يومئذ حية ثم ذكر عن البخاري وعلي بن موسى الرضا ان الخضر مات
 اقول لو صح عنهما هذا يقال لها صفة ماتت في ملخصا ومن اراد ان يفصل ^{تفصيل}
 وتحقيقه وتبينه وتدقيقه فليطالع رسالة القاري غير هاهنا يظهر له ما قيل في
 هذا الباب من احوال الاقرار والانكار مع اجلتها مع ما لها وما عليها ولولا خوف

الاطناب لطول الكلام في هذا الباب **وخلاصة المرام في المقام ان قول من ادعى**
 حماته و انكر حياته قول بلا دليل ليس اصل اصيل وكل ما استدوا به عليه
 من الايات والا حاديث فلا يدل عليه واما الاستدلال بالمعقول فحاسد
 من اصله وفساد اصله ينشئ عن فساد فرعة عند ما هو على الحق اذ لا دخل لعقل
 في النقل ولا مجال للرأي في الامر الخارج عن الرأي واوهن منه ما استدلال بالاجماع
 اذ لا اجماع مع ثبوت الخلاف والنزاع **فمع ذلك كل القمل بان الحق هو ما ذهب اليه**
 البخاري وابن تيمية قول بلا حجة وبينة ومثله مردود على قائله ومطرد
 على ناقله **الثامن** والخمسون ذكره في تفسير قوله تعالى لا تقام بكم عمن سورة البقرة
 شعرا هذه العبارة صم اذ اسمعوا خيرا ذكرت به وان خرجت بسوء كلهم اذن **نقح**
وفيه خطأ يظهر مما ذكرته في الباب الخامس من هذا الكتاب وهو شاهد على
 عدم مهارته في فن العروض عدم مراعاته على الاصواب **التاسع** والخمسون
 قال في تفسير قوله تعالى انك لا تسمع الموت ولا تسمع الصم الدعاء من سورة
 النمل اي موتى القلوب هم الكفار تشبه الكفار بالموتى الذين لا حس لهم ولا عفل بالصم
 الذين لا يسمعون الوعظ ولا يجيبون الدعاء الى الله ظاهرة في سماع الموتى على العموم ولا
 منه الا ما ورد بدليل **نقح ملتقطا وهذا** وان قالت به ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 لكنه مردود عند الناقدين ومطرد عند الماهرين وقد ردت اخباره واثاره بسمع
 كل ميت ولو كان من الكفار والفجار فقوله بالموتى الذين لا حس لهم لا عقل
 وقوله ظاهرة في سماع الموتى مغلطة وقوله لا يخص منه الا ما ورد بدليل **نقح**
 فلن لا تدل على ثبوت السماع والادراك في كل ميت ولو كان من ائمة المصلحة

لا في بعضه حتى يخص من جليل العموم وتخصيص العام بالعام لا يحسنه عند اصحاب
 الفقه وعلية الفقه الا اتباع الهوى ونهج الحق له واضح كما بيان ان الاستدلال بحديثه
 الآية على نفى السماع للاموات غير صحيح عند الاثبات فهو ان الله تعالى قال في سورة
 النمل ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر ذلك هم فيه يختلفون وانه لقد
 ودعنا للمؤمنين ان يباي يفضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك
 على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ماتت
 محمدي العبي عن ضلالهم ان تسمع الامم من يومن باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة
 الروم ولئن ارسلنا رجا فراؤه مصفرا ظوا ومن بعده يكفر من فانك لا تسمع الموتى
 ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وماتت محمدي العبي عن ضلالهم ان تسمع
 الامم من يومن باياتنا فهم مسلمون وقال في سورة فاطر وما يستوي الاغني والبصير
 ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا النور وما يستوي الاحياء والاموات ان الله يسمع من يشاء
 وما انت بسمع من القبور انت انت لا تدير فتعلق منكرو السماع بحديثه الايات فانك
 السماع واشتوا عدمه بطريقتين ثم هتفت عند حكمة اسرار الايات الاول ان
 المراد بالموت ومن في القبور الاموات حقيقة وقد نفى عنهم السماع راسا وهو
 مردود بوجه مقبولة عند اصحاب الوجوه الاول اننا لانسلم ان المراد بما هو الموت
 الحقيقة والعرفي بل المراد به هو الكافر المتصف بالموت القلبي كما في قوله تعالى او من
 كان ميتا فاحيئنا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
 ليس خارج منها ونظيره قوله تعالى في شانهم صم بكم عني فهم لا يرجعون وقوله تعالى
 في حقهم ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عني فهم

لا يعقلون وقوله تعالى في وصفهم ولا تسمع الصم الدعاء وقوله تعالى في وصفهم
 أو أئامك كالانعام بل هم أضل من غير ذلك من الآيات التي وصفهم الله فيها بأوصاف
 الحيوانات والجمادات واطلق عليهم ما يطلق على فاقدا لمشاعر والأدراك
 على سبيل التشبيه والاستعارات فهل يصح لاحد ان يقول ان المراد بالصم العمى
 والبكم وغيرهما معناها الحقيقية أو العرفي كلاً والله لا يقول به الا من يكون غمها
 وانغمي ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى ولا يتفوه به الا من يكون جاهلاً
 من المحاورات العربية وعارياً عن فهم الاستعارات الأدبية ولو تتبعنا القرآن بنظر
 بصير لوجدنا فيه من مثل هذا أكثر بكثير وبأجمل فلهذه الآيات التي فيها نفي
 السمع والأصوات وردة في حق الكفار المشبهين بالأصوات فهي نظائر قوله تعالى
 انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء غير ذلك من الآيات ويدل
 على اذكارنا دلالة لا خفاء فيها: سابق تلك الآيات وسياقها وكل من له ادنى
 وقوف بأسرار الآيات القرآنية ومناسباتها لا يكاد يتوقف في بطلان اخذ المعنى
 الحقيقي فيها: المخالف لسياقها **الوجه الثاني** اناسلمان المراد بالميت ومن في القبر
 هو ومعناه العرفي لكن لا اثر في تلك الآيات لنفي السمع والبصر عما نفى فيها الأساطع
 النبوي فانه خطيب النبي صلى الله عليه وسلم فيها بانك لا تسمع ثم اى لا تقدر
 على سماعهم ولا يلزم في نفي سماعهم بأساطع ربهم ونظيرة قوله تعالى وما يؤمن
 اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي
 من يشاء وقوله تعالى انتم تزرعونوه ام نحن الزارعون ويؤيده قوله تعالى ان الله
 يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور **الوجه الثالث** سلماً ان المقصود

من هذه الآيات. نفى سماع الاموات. لكن كثيرا ما يحكم بعد مرثى باعتبار عدم تحقق
 اثره بقوته. ولا يلزم منه عدمه عن سببه. كما في قوله تعالى وما رميت اذ رميت حيث
 نجاهني عن النبي صلى الله عليه وسلم مع شيعته عنه. لعدم ترتب اثره. وهو وصول
 قبضة من تراب في حين جمع من اعدائه. بقوة نفسه بل بقدر قدرة ^{ظفر} هذا
 كلة. ان قوله ظاهرة نفى سماع الموتى باطل من اصله. فان هذا الظاهر افا يحكم بكونه
 ظاهرا من يكون جاهلا عن سر ادكلام ربه. واما الغائض في حمار دقائق العربية
 والغائض في حقائق الآيات القرآنية. فيعلم علم اليقين. انه ليس بظاهر بل باطل ^{ليقين}
 الطريقة الثانية وهي بعد تسليم ان الآيات محمولة على الكفار ان الكفار لما شهِروا
 في باب الاموات ثل دخلوا على عدم سماع الاموات. فان في المشبه لا بد ان يتحقق في
 المشبه به بوجاهته وان هو هنا الانفاس السماع الاعم وفيه خدشة لا تنفخ على
 اد باب الحجج فان من المعلوم ان جالشبه يكون مشتركين بين المشبه به والمشبه ^{وهو}
 السماع ليس متحققا هنا في المشبه. فكيف يصح جعله وجدا لشيء. بل ^{الصحيح} ان وجه
 الشبه هنا هو عدم اجابة الحق. ونفع السماع باختيار الحق. ولا شبهة في كونه
 في الميت الحقيقة. من الميت القليل لكونه من خلا من الارث والتكليف. الى الدار البرزخية
 ولا يلزم منه نفى سماعه بالكلية. وعدم احساسه وادراكه وشعوره لكل جزئية
 وكلية. وبالكملية فهذه الطريقة او هن من الاول. واضعف واخفى. لا يشترط عليها
 احد من اد باب الحجة والنهي. واما بيان ان قوله الذين لا حس لهم ولا عقل سفسط
 وان قوله لا ينفع من الخرافة. فهو انه قد ردت كثير من الاخبار المرفوعة ^{لصحة}
 بالآيات العقل والادلال والسماع لكل ميت ولو كان من الطوائف القبيصة. وشهدت

بذلك آثار موقوفة على الصحابة ومن بعدهم من حملة الشريعة والموقوفة في هذه
 المسئلة في حكم الموقوفة وليس كذلك خاصة بوقت عود الروح إلى الجسد في القبر عند
 سوال تكبير ومنكره بل هو حاصل له فيما تقدم وما تأخره فأخرج ابن أبي شيبة عن
 ابن هريرة قال لا يقبض المومن حتى يرعى بالبشرى فأخافض نادمي فليسمع الدار واية صغيرة
 ولا كبيرة الا وهي تسمع صوته الا الثقلين من الاشعرجن تعجلوا في ارحم الراحمين فاذا
 وضع على سريره قال ما يطأ ما تمشون الحديث واخرج ايضا عن يحيى قال قيل لمات
 اخوك فجت سريعا وقد سمعته ثوبه فاننا عند راسه استغفر له واسترجع او كشف
 الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام سبحان الله فقال سبحان
 ان قد مات على الله فتلقيت بوجه وريحان رب غير غضبان ان استادنت بنان
 اخبركم وابشركم واحملون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عهد الى ان لا يبرح
 حتى يبعث الله واهج جويدي عن ابيه قال حضرنا وفاة مؤرق العجل فلما سمعنا راينا نورا
 ساطعا قد سطع من عند راسه حتى خرق السقف ثم راينا نورا سطع من وسطه انكشف
 الثوب عن وجهه فقال هل لا ينتم شيئا فقلنا نعم واخبرناه بالذي راينا فقال تلك سنة
 الم شهدة قد كنت اقرؤها في كل ليلة الحديث واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن بن صالح
 بن ربيع بن حراش ان لا يفتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم ان مسيره فاههلا لا بعد موته
 والى يد يبعثه ان لا يفتر حتى يعلم ان الجنة هوام في النار قال فلقد اخبرني فاسله
 انهم ينزل تنسما على سريره ونحن بفلسه اتهم واخرج ايضا عن مغيرة بن خلف بن روية
 ماتت ففلسوها وكفوها ثم انما تمركت فظرت اليهم فقالت ابشر واخافني جدت الامرية
 ما كنتم تفنون به الحديث واخرج ايضا عن خلف بن حوشب قال مات رجل بالمدائن

فرك الثوب فكشف عنه وقال قوم مخضبة لما هم في هذا المسجد يلعبون يا بكرة وعمر ويتبرون
 منها الذين جاؤني يقضون وحي يلعبونهم ويتبرون منهم انتم واخرج ايضا عن عطاء الخراساني
 قال سئلت رجلا من بني اسرائيل ربيعين سنة فلما حضرته الوفاة قال لبي ابن هالك
 في مرضي هذا فان هلك فاحبسوا عندكم اربعة ايام او خمسة ايام فان ياخذ مني شيئا فليأخذ
 رجل منكم فلما قضى جعل في تابوت فلما مضت ايام اذ اهاهم ريحة فنادى رجل منهم يا فلان
 ما هذا الريح فقال قد ايت القفا فكم اربعين سنة فجاوبني شيء الاكاد جلان اتيان فكان لي
 في احدهما هوى فكنيت اسمع منه باذن الله تليه اكثر مما اسمع بالآخرى فحذه الريح منه انتم
 واخرج احمد في مسنده والطبراني في الاوسط وابن ابى الدنيا وغيرهم عن ابن سعيد الحذافي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعرف غاسله ومن يحمله ويكفنه ومن يديه
 في حفرته انتم واخرج ابن ابى الدنيا عن محمد بن عبد الله قال اذا مات الميت فامن شيء الا وهو يراه
 عند غسله وحمله حتى يوصل الى قبره انتم واخرج ايضا عن عمرو بن دينار وبيكون بن عبد الله
 وسفيان بن حذيفة بن عروة واخرج ايضا عن ابن ابى ليلى قال الروح بيد ملك يمشي به مع
 الجنان فيقول له اسمع ثناء الناس عليك انتم واخرج البخاري ومسلم عن انس بن النسي
 صلى الله عليه وسلم وقف على قتل برة فقال يا فلان يا فلان يا فلان هل وجدت ما وعد
 بكم حق فان وجدت ما وعدتني حقا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كيف تكلم اجساد الاربعة
 فيها فقال ما انتم باسحق هذا قول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا شيئا انتم واخرج
 ابو الشيخ عن عبيد بن رزوق كانت امرأة تقم المسجد فماتت فلم يعلم بها رسول الله فمر على
 قبرها فقال ما هذا القبر قالوا قبر ام محمد فقال اي الممل وجدته افضل قالوا يا رسول الله
 اسمع فقال ما انتم باسحق مني فذكر انما اجابت قم المسجد انتم واخرج البخاري ومسلم

وغيرهما عن ابن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعك الله في القبر
 واعتماها الرجال على عناتكم فان كانت سالحة قالت قد اموون وان كانت غير سالحة
 قالت يا ويلها اين تذهبون يسمع صوتها كل شيء الا الانسان لو سمعه لصعق انقروا ونوح
 ابن ابى الدنيا عن عمر بن الخطاب مرفوعا ما من ميت يوضع على سريره فيخطأ به ثلاث
 خطوات الا تكلم بكلام يسمعه من شاء الله الا الجن والانس يقول يا اخونا يا اخونا يا اخونا
 لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعين بكم الزمان كما لعبت بالحديث واخرج احمد في كتابه
 عن ابي الدرداء قالت ان الميت اذا وضع على سريره فانه ينادى يا اهله يا حبيرا ناه
 يا حلة سريره لا تغرنكم الدنيا كما غرتني الحديث واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي
 و ابن جرير وابن حبان ابن مردويه والحاكم والبيهقي وهناد في كتاب الزهد مرفوعا والله
 نفسي بيدك ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع خلق نعالهم حتى يولون عند الخش
 واخرج البخاري ومسلم وغيرهما مرفوعا ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
 وانه يسمع قرع نعالهم الحديث واخرج مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على موسى
 ليلة الاسراء وهو قائم يصلي في قبره انقروا واخرج ابو نعيم في الحلية ان ثابتا البنا
 راوه قائما يصلي في قبره انقروا واخرج ابو نعيم وابن جرير في تهذيب الاثر عن ابراهيم
 حدثني الذين كانوا يرون بالمقابر قالوا كنا اذا مرنا بالجنبات قبر ثابت البناني سمعنا قرع
 القرآن انقروا واخرج الترمذي وحسنه والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ضرب بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبره وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان فقراء
 سورة الملاء حفن خفاها فان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هي لثامعة
 المنجية تنجي من عذاب القبر انقروا واخرج ابن عساكر والبيهقي والترمذي وابن ماجه

والعقيلة والخطيب غيرهم روفوعا انهم يتزاوون في افعالهم انهم واخرج ابن ابي الدنيا
 في القبور عن عائشة روفوعا ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه الا استانس ورد
 عليه حتى يقوم انهم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال اذا مر الرجل
 بقبر اخيه يعرفه فسلم عليه عرفه ورح عليه السلام واذا مر بقبر لا يعرفه فسلم
 عليه ورح عليه السلام انهم واخرج ابن عبد البر في الاستدكار والقهيد وصححه
 عبد الحق عن ابن عباس روفوعا ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا
 فيسلم عليه الا عرفه ورح عليه السلام انهم وفي رواية ابن ابي الدنيا في كتاب
 القبور والصابون في الماتين من طريق ابي هريرة روفوعا ما من عبد مر على قبر
 يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورح عليه السلام انهم وعند العقيلة عنه
 قال قال بور بن يار رسول الله ان طريقي على الموت فهل من كلام اتكلم به اذا مرت
 عليهم قال قل السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين المؤمنين انتم لنا سلف
 ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحضون قال يا رسول الله ايسمعون قال سمعوا
 انهم واخرج احمد والحاكم عن عائشة قال كنت ادخل البيت فاضع ثوبي اقول انا
 موالي زوجي فلما دفن عمر معهما ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابي حياء من عمر
 انهم في باب حكايات كثيرة وروايات غفيرة توافق ما سطرناها ولو لا
 خوف التحويل المثل والتفصيل المخل لا شعبنا الكلام بذكرها مع ان الحق العاقل
 يكفيه ما ذكرناه وصاحب النسخ الباقل لا ينفعه شيء وان دننا فانظر الى هذه
 الاموات كيف انكروا سمع الاموات چو شهم ونطقهم وشعورهم اذ راكهم وشهروهم
 بالجمادات الخالية عن مطلق الادراكات مع ثبوت ذلك ما يبلغ مجموعها

حد التواتر المعضوي وان لم يكن شئ منه متواتر بعينه بالتواتر اللفظي **ومن**
 اذاحة شبهاته الركيكة فليرجع الى كتب الائمة الشريفة ككتاب الروح لابن
 القيم الجوزي تلميذ ابن تيمية الحنبلي والصارم المنكي على غير ابن السبكي من تلقا
 ابن عبد الهاد الحنبلي وشفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي وارتياح
 الكباد بفقد الاولاد للسخاوي وشرح الصدوق بشرح حال الموت والقبور
 للسيوطي وتذكرة القرطبي وشرح صحيح البخاري كفتح الباري للعسقلاني وعمدة
 القاري للعيني والكواكب الداري للكرمانلي وشرح صحيح مسلم للنووي الى غير ذلك
 من كتب المحدثين وزبر المتقدمين والمحدثين من المتكلمين والمفسرين ومن لم يفتح
 بصره ولم يرفع كفاه فليبك على نفسه الى ان يدخل في رسته فيسمع فيه
 خطابات الاحياء ويبدوله ما لم يكن محتسب حين كونه من الاحياء ويحصل له
 علم اليقين بسماع الميت الدفين فيتحسر على ما فات منه من الاعتقاد واليقين
 عصمنا الله وجميع خلقه من مثل هذه الحسرة بعد فوته وحفظنا الله وجميع
 عباده من مثل هذه الترة بعد ماته **الستون** قال في تفسير سورة الغل
 عند ختام قصة بلقيس سليمان عليه الصلوة والسلام اخرج ابن المنذر
 وعبد بن حميد بن ابي شيبة وغيرهم عن ابن عباس في اثر طويل ان سليمان بن جهم
 بعد ذلك قال ابو بكر بن ابي شيبة ما احسنه من حديث قال بن كثير في تفسيره
 بعد حكاية هذا القول بل هو منكروا لا وفي مثل هذه السياقات انها متلفاة
 عن اهل الكتاب مما يوجد في صحفهم كروايات كعب بن جهم فيما نقله هذه الامم
 من بني اسرائيل من الاوابد والغرائب والعجائب مما كان وما لم يكن وما حذر

وبدل نسخ انهم وكلامه هذا هو شعبية ما قد ذكرناه في هذا التفسير ونهنا عليه
 عند مواضع وكنت اظن انه لم يرد به على ذلك غيري فاحمد الله على هذه المواضع
 لمثل هذا الحافظ المنصف انهم واثبت تعلم ان هذه الموافقة في مثل هذا الاقناع
 ليس عليه عليه ادا بالافهام فان قول ابن كثير هذا في ما رواه ابن عباس
 موافق به لا يمتد به دلثوت ان ابن عباس لم يكن ياخذ عن جبابه اهل البيت
 بل يجتنب عنه اشلا لا جتناب **قول** ومحتة سابقا فتذكره آفاة الحاد
 والستون قال في تفسير سورة الطلاق عند قوله ثلجا ومن الارض مثلين
 ذكر اثر ابن عباس المشغل على تعدد ادم مع ما قيل في تاويله وتضعيفه
 ان لا يزل المذكور وان هو موقوف شاذ والشاذ لا يمتنع به والموقوف ليس بجماة
 وهو قول لا يطل لا يصد له من هو خاف عن تصحيح الا ماثل فلين كل شاذ
 مردود ولا كل موقوف غير متج به عند الا فاضل كما بسطت ذلك في مسائل المؤلف
 في هذا المسئلة وقد تقدم نبذ منه في المباحث المتقدمة **الثاني** والستون
 ذكر في سالت البلغة في اصول اللغة فائق الزخشي ربح وفاته بسنة ثمان وثلاثين
 وخمسة **وهو** مخالف لما ذكره في المقصد الاول من تخافه وفي كسيرة عند
 ذكر كشف انه مات سنة ثمان وعشرين وخمسة **الثالث** والستون قال
 في سالت حضرات التجل من نفحات القل والقلم عند البحث عن مجزة شق القمر للشيخ
 رفيع الدين الدهلوي في هذا رسالة فارسية اتق فيها باثبات هذه المجزة بما يشفي
 ويكفي لكل احد والشيخ مسند الوقت احمد بن محمد الدهلوي طريقة
 اخرى نيقية في بيان هذا العجاذ تفرد بها في كتابة التفيحات لاهية حيث

بكلام بليغ في غاية المتانة واللطافة والتحقيق ولم يشعر به بعض من يدا^ع الفضل
 الثاني هو من الفضول من الفضيلة ونسب إلى جنابه المبدأ انكار تلك المجرية وشا^ع
 باب العلة ان يرعى هذه المسألة في الفهم والعقل بل ان لا يتقرب به من قبل نفسه الامارة
 بالسوء **وقد** اشار بهذه العبارة الركيكة والجمل الخبيثة الى ما اوجزه الوالد
 العلامة ادخله الله دار السلام على عبارة التقييمات **يعني** اما شق القمر فعندنا
 ليس من المعجزات **ان** في رسالته نظم الدرر في سلك شق القمر **وقد** اساء اكدب
 محضته **على** حسب عاداته **من** ذكره كبراء اهل السنة **بالفاظ** لا تختارها لاهل
 الجنة **ولم** يفهم مراد المورخ المحقق **ولم** يعلم مقصد الراد المدقق **ونعم** ما قال لك
 في سيد النبلاء في ترجمة ابن حزم الظاهري عائدا طاعنا لم يتادب مع الائمة في
 الخطاب بل فجج العبارة وسب جدع فكان جزاؤه من جنس فعله بحيث انه عرض
 عن تصانيفه جماعة من الائمة وهجروها ونفروا منها واحرقوا في وقت **انتم** **وقد**
 فصلت المرام في هذا المقام في رسالته جمع الغرر في رد نثر الدرر فعليه ان يطالعها
 لتميز عندها **الحضرة** من الدرر ويعرف الفرق بين صوت الاسود وصوت المهر **وقد**
 رجع على عباداته الواقعة في حضرات **التجلى** المتعلقة بهذا البحث النقي الصدوق
 الشفوق **حاوي** لكلمات الانسية **حامي** الطريقة السنية **من** اشد تلامذة والده
 واذكاهم وافضلهم واولاهم المولوى الحكيم وكيل حمد السكند **فردى** كاذال موصوفا
 بالفضل المعنوي الصوتي فالف رسالة سنية **سماها** بالسجدة الرضية **من** شاء **الملك**
 على التحقيق **فليط** العجايعين التصديق **وقد** اغنتنا نال الرسالة **عن** تطويل المقام
 في هذه الجمالة **الرابع** والستون قال في رسالته التاج المكلل من جواهر آثار الهدى

الاخر والاوّل في ترجمة الامام ابن حنيفة سيد كل ثقة قال الخطيب في تاريخه ادراك
 ابو حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة
 وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة ولم يلق احدا منهم
 الا اخذ عنه واصحابه يقولون انه تلقى جمعا من الصحابة وروى عنهم ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل **وقيه** افتراء على الخطيب يعرفه كل ماهر نسيب فلا اثر لهذا العباد
 اصلا في تاليفات الخطيب ومن يدعي ذلك فليصح النقل من كتب الخطيب بل هذه العبارة
 مسوقة من مراة الجنان لليافعي وعبدالذهي ونسبتها الى الخطيب كيد في **انظر**
 كلام اليافعي في مراة الجنان في ترجمة ابن حنيفة عند ذكر وفاته من حوادث سنة
 خمسين مائة بعد ذكر قتل من مآثره ومناقبه وكان قتل اربعة من الصحابة
 هم انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي
 بالمدينة وابو الطفيل عامر بن اثله بمكة قال بعض اصحاب المتواريج لم يلق احدا
 اخذ عنه واصحابه يقولون تلقى جماعة من الصحابة وروى عنهم قال ولم يثبت ذلك
 عند اهل النقل ذكر الخطيب في تاريخ بغداد راي انس بن مالك **انتهى الخامس**
 قال في ذلك الكتاب في ترجمة السيدة نفيسة قبرها مغروفا بآجالة الدعاء عنده
 وهو مجرب **انتهى** وعلق عليه تهمة بهذه العبارة لكن لا يصح مثل هذا الدعاء فانه
 خلافا للسنة المطهرة **انتهى ولا يخفى** ما فيه على كل اهل حجة فان الدعاء من الله
 تعالى عند قبر احد من اولياء الله تعالى ليس عنوا في الشريعة المشقة ولم يرد
 السنة المطهرة فلا دعوى كونه خلافا للسنة بخلافه لا قال اهل السنة **السادس**
 والاهتون قال فيه في ترجمة محمد بن علي كمال الدين الزيلعي تصنيفا شيئا منها رسالة

في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق ورسالة في الرد عليه في بحث الزيارة ولكن
 الحق فيهما مع ابن تيمية نظرا الى دليل انتقم وهو كلام عليل ومرام كليل فان كلام ابن
 تيمية في مثال هذه المسئلة من الاباطيل بالنظر الى الدليل يعلمه كل من اعطى العلم
 والفهم وخلع عن سقم الفهم ومن كان عقله انقص من علمه وفهمه اقل من فضله
 فليترك على نفسه الى ان يخفف بانفة السابغ والستون انه قال في ذلك
 الكتاب في ترجمة شهاب الدين محمد الخفاجي قدام الذي وضعه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على القبر هو الجريد الرميح لا غيره وهذا فعله رسول الله مرة
 ولا عموم للفعل فالتاذهب اليه ابن الحاج في المدخل لعله هو الصواب انتقم و
 هذه مغلطة واضحة ولا يقف عليها كل من اعطى الانظار الواسعة حيث جعل
 ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة صادرة واحدة قال
 البهائي العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري تحت حديث ابن عباس رضي
 صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صور انسانين
 يعذبان في قبورها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
 ثم قال بل كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر عيشة بالقيمة ثم دعى بجريدة
 فكسرها كسرتين فوضع على كل قبورهما كسرة فقبل له يا رسول الله لم فعلت هذا
 قال لعله ان يخفف عني ما لم يبيس الله اخبره البخاري في باب من الكباثر التي يستتر
 من بوله وهذا اللفظ فيه في كتاب الجنائز وكتاب الحج والادب غيرها وسلم والتم
 وآمن ما جة في كتاب الطهارة والنسائي فيه وفي التفسير مضافان في متن هذا
 الحديث ثم دعى بجريدة فكسرها كسرتين يعني اني بها فكسرها كسرتين في حديث

ابن بكرة دواة الطبراني انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
 جابر دواة مسلم انه قال قطع الغصنين فحل هذه قضية واحدة او قضيتان الجواب
 انها قضيتان المغايرة بينهما من اوجها الاول ان هذه كانت في المدينة وكان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم جماعة وقضية جابر كانت في السفر كان خرج حاجته فتبعه
 جابر وحده الثاني ان في هذه القضية انه عليه السلام غرس الجريدة بعد شقها
 نصفين كما في دواة الاغصان في الباب الذي بعده وفي حديث جابر امر النبي
 جابر بقطع غصنين من شجرتين كان النبي صلى الله عليه وسلم استترهما عند قضاء حاجته
 فرمى الغصنين عن يمينه ويساره حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا واجاب
 سله عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان فاحيت بشفاعتي ان يرفع عنهما
 ما دام الغصنان بطين الثالث انه لو يذكر في قضية جابر ما كان السبب عذابها
 الرابع لو يذكر فيها كلمة التزجي فداخلك كل علمها قضيتان مختلفتان بل روى
 ابن حبان في صحيحه عن ابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم يقر فوقف عليه فقال
 اثون جريدة تين فجعل احدهما عند راسه والاخرى عند جلبيه فهذا بظاهرة
 يدل على ان هذه قضية ثالثة فسقط هذا كلام من ادعى ان القضية واحدة كما
 مال اليه النووي والقرطبي انتهى وقال الكافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري
 قوله فكسرها اى فان بها فكسرها وفي حديث ابى بكرة عند احمد الطبراني انه قال
 اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه مسلم في حديث جابر الطويل انه
 قال قطع الغصنين فهو في قصة اخرى غير هذه والمغايرة بينهما من اوجه منها
 ان هذه كانت في المدينة وكان معه جماعة وقصة جابر كانت في السفر وكان

خرج لحاجته فتبعه جابر وحده ومثنيان في هذه القضية انه غرس الجريدة بعلان
 شقها بنصفين في حديث جابر انه امر جابرا فالتفت الغنمين عن عينه وعن سيارة
 حيث كان جالسا وان جابرا سأل عن ذلك فقال اني مررت بقبرين يعذبان
 ولم يذكر في قصة جابر السبيل لكافا يعذبان ولا الترجي في قوله لعله قبان تغاير
 حديث ابن عباس حديث جابر وانهما كانا في قضيتين مختلفتين وقد روى ابن حبان
 في صحيحه من حديث ابن هريرة انه صلى الله عليه وسلم مر بقبر فوقف عليه
 فقال استون شريدتين فجعل احداهما عند راسه والاخرى عند رجليه فيعقل
 ان تكون هذه قضية الثالثة انتهى **الناصح** الستون انه سمي الشهاب الحفاجي
 مولف حواشي تفسير البضاوشي للمسماة بعناية القاضي وحواشي شفاء عياض
 المسماة بنسيم الرياض وحواشي شرح الكافية للرضي وحواشي شرح الفرائض الشريفة
 وديانة الالباء في حكايا ادباء وغير ذلك من التصانيف الكثيرة والرسائل ^{الشهيرة}
 المتوفى في رمضان سنة تسع وستين الف بمحج الحفاجي وهو خطأ جلي عند
 طالع تصانيف الحفاجي وخلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر ^{مشهد} للحفاجي
 فان اسمه احمد بن عمر شهاب الدين الحفاجي المصري ^{٦٩} التاسع والستون
 انه سمي في ذلك الكتاب غيره والد له الما جد محسن جدا بعل وهو خطأ
 يشهد به كل هند لا سيما القنوجي فان اسم والد اولاد حسن اسم جد اولاد
 علي لا حسن علي **السبعون** قال في ذلك الكتاب في ترجمة ابن الفارض عمر
 المصغر عند ذكر ديوانه طبع ديوانه في بيروت وفي الديار المصرية وعليه شروح كثيرة
 وهذه العبارة مما تنج منه الاطفال فضلا عن الرجال **الحادي** والسبعون ذكر

في كتابه تقصار جيود الاحرار من تذكار جنود الابار في ترجمة غوث الثقلين الشيخ عبد
 الجليل ان لفظ غوث الثقلين قطب الاقطاب الغوث الاعظم في شأنه لا يخلو عن كراهة وعبء
 بل عن نوع شرك اتهمه معربا لمخسا وهذا عجيب عند كل لبيب لا يدرك له محصل
 عند كل من يعقل ولا يعلم ما وجه الشرك ولا تعلمه ظن ان اطلاق الغوث لا يوجب على
 غير الله ولا تقع نسبة الاستغاثه الى غير الله فاطلاقه على غيره نوع شرك
 وهو ظن باطل عند كل فاضل انظر الى حديث ابن عمر برواية البخاري سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتد فواحة يبلغ العرق نصف الاذن فيبيناهم كذا
 فاستغاثوا بآدم الحديث والى حديث زيد بن اسلم عند الحكيم الترمذي في نوادر الاول
 قال لا شعيرين يا موسى ويا عامر ويا مالاك في نفوسهم لما هاجروا قداموا عند
 رسول الله وقد املوا من الزاد فارسلوا قاصدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
 فلما اتهم اليه سمعهم يقرءون ما من جابة في الارض لا على الله رزقها فقال الرجل يا اشعري
 باهون على الله من الدواب فرجع لم يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاتي اصحابه
 وقال لهم ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قد علم بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فيبفاهم كذا اذا اتاهم رجلان معهما قصعة حلوة خبز او لحم فاكلوا ما شاء الله
 ثم قال بعضهم لبعض ادعوا بقية هذا الطعام على رسول الله فودوه ثم اتهم اتوه
 فقالوا يا رسول الله لم نر طعاما اكثر ولا اطيب من طعام ارسلته الينا فقال ما انت
 اليكم شيئا فاخبروه انهم سلوا صاحبهم اليه فساله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
 بما صنع فقال صلى الله عليه وسلم ذكركم شئذ فكوه الله والحاصل انه لا كراهة
 في اطلاق هذه الالفاظ ولا ابتداء ولا شرك ولا اختراع ومن ادعى خلافه فليأت

بحجة قاطعة وبينة ساطعة الثاني والسبعون انه ذكر في الفصل الاول من تصانيف
 تراجم ابن تيمية وايمان بن محمد وسهيل بن ابي بكر الشرحي صديق المزجاجي ومحمد بن ابراهيم
 اليه المعروف بابن الوزير ومحمد بن اسمعيل الامير وشمس الدين ابن القيم ومحمد بن علي
 الشوكاني وغيرهم هو خلاف موضوع كتابه فان وضع كتابه لذكر تراجم الصوفية
 الصافية وهو لا ليسوا على جيل في الصوفية الصافية وليس كل محدث
 ولا كل عالم ولا كل اهل بصيرة وليس كل شيخ حرا نيا كان او شوكانيا يولي قال عبد الله
 بن اسعد اليافعي في خاتمة كتابه روض الرياض في حكايات الصالحين القسم الاول
 الصوفية وهم اهل الحب والشوق والحال الذوق وهم مجذوبون سالكوا القسم الثاني
 الفقهاء المشتغلون بالدراسات والتدريس والبحث في العلم الشريف المبرز من معجسته
 كل فقه دقيق المعنى لطيف لكنهم في جمود على ظاهر الفقه ويسلمون بغيره في قلوبهم
 عند ذكر الاحباب والاطمان لئلا يكون كما دخل في قلوب القسم الاول والقسم الثالث
 متوسط بين القسمين المذكورين اعني بتوسطهم انهم جواسغ القسم الثاني وهو العلم
 بشغل القسم الاول هو الزهد والورع والعبادة فجمعوا بين العلم والعمل دخلهم
 الخوف والوجل دخل في قلوبهم الشجاعة لئلا يكون كما دخل في قلوب
 الصوفية الذين خلعوا العذار ومالهم الوجد في ذكر الاحباب والديار وحثت قلوبهم
 وانت قلت القسم الثالث المذكور المتوسط بين القسمين المذكورين على طريقة جسته
 محمودة عند كلا القسمين ليس عليها اعتراض ولا في باطن من الطرفين عليها
 اكثر السلف الصالح السادة من لزوم العلم والعمل الذي هو الورع والزهد والنوع
 العبادة وهذه الطريقة الوسطى المذكورة وان كانت بالحسن المذكور مشهورة

المتقدمون يحكمون عليه بأنه ملحق بالمتأخرين بأنه موحد ابن تيمية من المتقدمين
وفيه جسارة عظيمة وخيانة جسيمة ومغلطة واضحة وسفسطة فاضحة
ومكيئة هلكة وكبيرة مزلة مستحق بها ان يقال في حقه ما قال للذهبي في
سير النبلاء في شأن ابن لقاسم عبد الرحمن بن مندة الاصبغاني حوفي تواليه حاب
لبل يركو الغث والسمين وينظم شعرا يخرج من الدرد الثمين انتهى وما قال في ترجمة عبد الله
البكري اما البكري لقصاص الكذاب فهو ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد البكري في
مفترا لا يستقي من كثرة الكذب الكاشح به مجاميعه وتواليه وهو اكد من مسلمة
انتهى وذلك لوجه الاول ان الغرض من ذكر المتقدمين يحكمون بالحكمة والمتأخرين
بتوحيدة ان كان مجرد البيان الواقعي فهو ان كان غير مذموم وذكرة غير ملوثة لكن
بيان غير واقع بل هو كذب قطعي فكم من متقدم زمانا ورتبة ادرجوا في الموحدين
وذكرة في المتقدمين وبسطوا في تراجمه واحواله عند ذكر تراجم الصوفية وادخلوه في
الطبقات العلية ولولا خوف التطويل لدرجت عباراتهم في هذا السفر بالتفصيل وان كان
الغرض منه الاشارة الى ترجح قول الحادة لكون الفضل اذ اعتبار المتقدم فهو غير مسلم
فليس كل قول كل متقدم مقبولا ولا كل قول كل متأخر مذموم فكم من مباحث رجت
فيها اقوال المتأخرين على اقوال المتقدمين لو تأقمتها ونظافتها وقوة دلائلها وصحة
وسائلها كما اوضحته في رسالتي الاجوبة الفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة **الثاني**
ولتجعله **السادس** السبعين ان هاتين القضيتين اللتين تفوه بهما ان كانتا كليتين
فهما باطلتان عند كل من لقلب وعين فان كثيرا من المتقدمين ايضا جعلوه من
الموحدين المصلين وكثيرا من المتأخرين ايضا ادرجوه في المحدثين المصلين وان كانا **الثاني**

ومملتين فايرادها عمل عند كل من فانبا زالة الغيث الرثيث لا يليق ارتكابه بل يحرم كتباً
 عند علماء الثقلين وموجب للذلة والمندمة في المنشأتين الثالث وتبعله السابع
 والسبعين ان ايراد حديث كون ابن تيمية من المتقدمين لا يخلو اما ان يكون المقصود به
 لبيان النفس الامرئى واما ان يكون المقصود به ترجيح الحكم الاحاديث فان كان الاول
 فهو محال فاي خاتمة واي مناسبة في قصة تقدم ابن تيمية وان كان الثاني فهو
 فرض جانبي لم اعرف انه ليس كل قول كل متقدم مقبول عند الاعلام ولا سيما قول
 ابن تيمية الذي له تشدد وتساقط في حق الصوفية الكرام الرابع وتبعله الثامن
 والسبعين ان الحكم يكون ابن تيمية من المتقدمين حكم يشبه احكام المجانين ويجب عليه
 ان يحد دلو لا التقدم والتاخر بحسب الزمان او بحسب الشان ثم ثبت كونه من اقدماء
 اللبرهات او بالعيان ودونه التفوه به من ضلالات ارباب الخسار وجهالات
 اصحاب العدوان ولعله كيف يكون ابن تيمية وهو ممن توفي في المائة الثامنة
 من ابطانة العلية المتقدمة وقد صرح الذهبي في ديباجة ميزان الاعتدال
 فنقل الرجال ان الفارق بين المتقدمين المتأخرين اس ثلثائة بالتاسع
 والسبعون انه ذكر في ذلك الكتاب في ترجمة الحلج ايضا عند ذكر قصة محرقته
 وحكم العلماء بقتله ان الجنيد البغدادي ايضا كتب على ذلك المحضر واقفي بقتله
 وهو قول باطل عند من له تبحر في وقائع الاواخر والاوائل صرح به خواجه
 پارسافي في اصل الخطاب وغيره كيف لا وقد صرح الجاهلي في نفحات الانس وغيره ان وقتاً
 الجنيد البغدادي في سنة سبع وتسعين وماتين كذا في كتاب الطبقات الرسالية
 القشيرية وفي تاريخ الياقوت انه مات سنة ثمان وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين

ومأتين انتهى معربا ومن المعلوم ان واقعه قتل الحلاج كانت بعد ذلك ^{في} الثمانون
 انه مال في كتابه ظفر للاخيه بما يجب على القاضي تقليدا للشوكاني الذي ليس له كثرة
 التفرد ثاني الى جواز نكاح ما فوق الاربع من النساء لكل احد من الرجال وهو قول ^{ماثل}
 نقاد الرجال تضيق عليه الصبيان النساء فضلا عن الرجال ولا بأس علينا بالذكريات
 العبارات الشوكانية المنقولة عن كتابه وبطل الغاية في الرسالة المذكورة ونزد عليها
 بوجوه منصورة بل هذا هو الواجب علينا وعلى جميع العلماء من الطوائف المقلدة وغير
 المقلدة **قال** الذي نقله الينا ائمة اللغة والاعراب ان العدل في الاعداد يفيد
 المعدود لما كان متكررا يحتاج استيفاءه الى اعداد كثيرة كانت صيغة العدل المفردة
 في قوة تلك الاعداد فان كان مجئ القوم مثلا اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة او اربعا
 وكانوا الوفا مولفة فقلت جاء في القوم مثني افادت هذه الصيغة انهم جاؤا ^{بثنتين}
 اثنين حتى تكاملوا فان قلت مثني وثلاث ورباع افاد ذلك ان القوم جاؤا تارة
 اثنين وتارة ثلاثة ثلاثة وتارة اربعة اربعة فهذه الصيغة بينت مقدار عدد
 دفعات المجئ لا مقدار عدد جميع القوم فانه لا يستفاد منها اصلا بل غاية
 ما يستفاد منها ان عددهم متكرر تكثر اشق الاحاطة به ومثل هذا اذا قلت
 تكثرت النساء مثني فان معناه تكثرت اثنتين اثنتين ليس فيه ما يدل على ان كل واحدة
 من هذه الدفعات لم يدخل في نكاحه الا بعد خروج الاولى كما انه لا دليل في قولك
 جاء في القوم مثني انه لم يصل الا ثنتان الاخران الا وقد فارقوا الاثنتان الا وكان اذا
 تقرر هذا فقولك تعالى مثني وثلاث ورباع يستفاد منه جواز نكاح النساء ^{اثنتين}
 اثنتين وثلاثا ثلاثا واربعاربعاء والمراد جواز تزوج كل دفعة من هذه الدفعات

في وقت من الاوقات وليس هذا تعرض لمقدار عدد دهن بل يستفاد من الصيغ
 الكثرة من غير تعيين كما قد منافى مجئ القوم وليس فيه ايضا دليل على ان الدفعة
 الثانية كانت بعد مغارقة الدفعة الاولى **انما قول** هذا كله مزخرف ومُرْتَفٍ
 ومزخرف ومضعف **اما** اول فلان استعمال هذه الاعداد المعدولة ليس
 مختصا بالكثرة التي يحتاج استيفاءها الى عدد كثيرة بل قد تستعمل في الاعداد
 القليلة لا غرض جديدة مثلا اذا كان في موضع عشرون من الرجال وكان
 دخولهم في دار باختلاف الحال فتارة دخلوه اثنتين اثنتين وتارة دخلوه ثلاثا
 ثلاثا وتارة دخلوه اربعا اربعا وارجح الاخبار عن كيفية دخولهم من انه كان
 مجتمعيا ومتفرقا وعلى الثاني اتحدت كيفية دخولهم او اختلفت كيفية دخولهم
 جازلا بلا دفاع ان تقول خلوا دارى مثنى وثلاث ورباع وكذا يجوز فيما اذا
 كان خول بعضهم اثنتين اثنتين وبعضهم ثلاثا ثلاثا وبعضهم اربعا اربعا ان تقول
 دخلوا مثنى وثلاث ورباع **وبالكحلة** هذه الالفاظ وضعت للاختصار
 ولا مدخل فيه لقلة الاعداد وكثرة ما بالحقيقة او بالاعتبار فقولهم يفيدان
 المعدول كان متكررا الخ باطل قطعاً **واما ثانيا** فلان استعمال جاء في القوم مثنى
 وثلاث ورباع ليس منحصرا فيما اذا كان مجيئهم تارة اثنتين اثنتين وتارة ثلاثة ثلاثة
 وتارة اربعة اربعة كما يفيد قوله افاد خلوا ان القوم جاؤك تارة الخ بل يستعمل
 فيه وفيما اذا كان مجيئهم في وقت واحد مع اختلاف حالهم بان يكون دخول بعضهم
 اثنين اثنين وبعضهم ثلاثا ثلاثا وبعضهم اربعا اربعا ايضا **واما ثالثا** فلان
 قوله هذه الصيغ بينت مقدار عدد دفعات المجئ الخ من الخرافات فانها قد بينت

عدد الدفعات وقد تبين كيفية الدخولات وان كانت دفعة واحدة لا بد فاعلم
 رابعاً فلان قوله لا مقدار على جميع القوم كلام يشبه كلام المتكلم في النور فانه
 لم يقل احداً بل هذه الاعداد تدل على مقدار عدد جميع المعدودات حقيقة غيبي
 ذلك في مقام الاثبات **وأما خامساً** فلان قوله بل غاية ما يستفاد منها ان
 عدد هم متكرر تكثير اشق الاحاطة به باطل بكله فان تكرر الاعداد بحيث نشق
 الاحاطة لا مدخل له في استعمال هذه الصيغ المعدولة فلا تان تقول جاء من القوم
 مثنى مثنى فيما اذا كان ستة رجال وكان مجيئهم اثنين اثنين على الاتصال والانفصال
وأما سادساً فلان قوله يستفاد منه جواز النكاح اثنتين اثنتين ثلاثاً ثلاثاً
 واربعاً رباعاً لا يصح الا اذا حمل المراد على الجواز المقابل للوجوب وهو عدول عن
 حقيقة الامر من غير صارف فانه للوجوب **وأما سابعاً** فلان قوله ليس في هذا
 تعرض لمقدار عدد من الخمر ان اراد به انه لا يدل على مقدار عدد النساء مطابقاً فهو صحيح
 لكنه لا يجزئ نفعاً وان اراد به انه لا يدل على مقدار عدد ما يجب نكاحهن ويجوز نكاحهن
 فهو غير صحيح ختاماً وذلك لان قوله تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
 لا يخلو اما ان يكون الامر فيه للوجوب او للاباحة فان كان للوجوب فالوجوب
 لا يتعلق بنفس النكاح لظهور عدم وجوبه بل هذه الزيادة فقيد الآية وجوب النكاح
 على هذه الصفة وحرمة ما لم يكن على تلك الصفة يعني ما زاد على الاربعة وان كان
 للاباحة ومن المعلوم ان اباحتها كانت ثابتة قبل نزول هذه الآية فلا يكون الاثبات
 المقيد بفقيد الآية حرمة ما زاد على الاربعة على ان الآية ان كانت مسوقة لبيان
 مطلق الحل كان ذكر هذا القيد لغواً وان كانت مسوقة لبيان عدد ما يتعلق به الحل

افادت حرمة ما زاد عليه قطعا ويشهد للثاني سياق الآية وهو قوله تعالى
 فان خفتن ان لاتعدوا فاحدة ومن ثم وضعت صحة قول هل الاصول في كتبهم ان الآية
 ظاهر في جواز النكاح نص في العدد لكونه مسوقا لبيان العدة والتمنع عليه لا يبعد
 الا من جاهل عن الاسرار الربانية او غافل عن المحاورات اللسانية **ثم قال** ^سابن عباس
 ان صح عنه ما نقل في الآية انه قصر الرجال على اربع فهو فرد من افراد الامة **اقول**
 نعم هو فرد من افراد الامة لكنه ليس مثله ومثلك بل هو حبر الامة وهو
 داس المفسرين ورئيس المتحريين فقوله في مثل هذا واجب لا نقية ولا يستنكف عن
 قوله الاذ وغلوته او عن ادب صريح ان ليس متفردا في قوله بل قال به غيره ورواه عن ابن
 عباس غير واحد ووافقه في نفس المسئلة غير واحد **فاخرج** ابن جرير عن عكرمة
 قال كان الرجل يتزوج الاربع والخمسة والست والعشر فيقول الرجل ما يمنعني ان اتزوج
 كما تزوج فلان فياخذ مال يتيمة فيتزوج به فهو ان يتزوجوا فوق الاربع واخرج
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن سعيد بن جب
 قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على جاهليتهم الا ان يومروا بشئ او
 عن شئ فكانوا يسألون عن ليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله هذه قصصهم
 على الاربع **واخرج** الفرياني وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قال
 قصر الرجال على اربع نسوة من اجل اموال ليتامى **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة في قوله تعالى قد علمنا ما فرضنا عليهم الآية قال
 فرض الله ان لا ينكح امرأة الا بولي وصديق وشهداء ولا ينكح الرجل الا اربعاً **واخرج**
 عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد في تفسير قوله **قد علمنا**

ما فرضنا عليهم في ذواتهم قال لا يجاوز الرجل أربع نسوة وأخرج ابن مردويه
عن ابن عمر نحوه في تفسير هذه الآية **ثم قال** أما القصة بدعوى الإجماع فما
أهوها وليس خطبها عند من ارتفع عنه هذه الجلبة **انتهى** **أول** هذه قصة ذات
وقلقة لاغية وقولة باغية وصولة طاغية تشبه أعجاز فحل خاوية فهل
ترى لها من باقية وإن شئت قلت هي مقولة خاطئة خالية زائغة ضائعة
خافضة خارجة عارية عادية بلاهية غارية فاضحة فاسقة شاحية
ذاهلة ذاهية ناسية ^{من الذبول} فان الإجماع في هذه المسئلة على حرمة ما زاد على
الأربعة وعلى عدم حل الجماعة الغير المتناهية مذكور في كتب كثير من مهرة
الشرعية المشرفة وحمل الطريقة المستوية ممن يعتقد على قرياته ويستند
بتقرياته **ثم قال** كيف يصح إجماع خالفته الظاهرية وابن المصباح والعمراني ^{لقسم}
بن إبراهيم وجماعة من الشيعة وثلة من محقق المتأخرين وخالفه أيضا القرائن
الكريمة وخالفه أيضا فعل الرسول كما صح ذلك تواترا من جمعه بين تسع أو أكثر من
هذه الأوقات **أول** هذا كله هو ولعب ولغو وخرث **أما** أولا فلان الإجماع في
هذه المسئلة منقول ممن تقدم الظاهرية وغيرهم ذكره والخلاف المتأخر لا يرفع
الإجماع الذي سبقه نعم الإجماع اللاحق يرفع خلافا سلفه **وأما** ثانيا فلان ^{الذين}
في هذه المسئلة مع كثرتهم لا مقدار لهم بالنسبة إلى المجموعين ومثل هذا الإجماع
حجة عند المنصفين **قال** ابن الحاجب في مختصر الأصول لو ندد الخالف مع كثرة ^{المجموعين}
كإجماع غير ابن عباس على القول غير ابن موسى على أن النور ينقض الوضوء لم يكن إجماعا
قطعا والظاهر أنه حجة بعد أن يكون الراجح متمسكا بالخالف **انتهى** وفي شرط الفضل

لا ينعقد الإجماع مع وجود المخالفة إن قل كان الدليل لا يخضع إلا في كل الأمانة نعم لو نذر
المخالفة مع كثرة المجيعين كإجماع من عبد الله بن عباس على القول من عبد الله بن عباس لا يشعروا
عبد الله بن عباس في نقض الوضوء ومن عبد الله بن طلحة على أن البرد يفطر لم يكن إجماعاً قطعياً
لكن الظاهر أنه حجة لأنه يدل ظاهره على وجود راجح أو قاطع انتهى وفي حاشية السعد
التفتازاني على الشرح العظمي قوله لو نذر أي قل غاية القلة لم يكن اتفاق مع غيره
إجماعاً قطعياً بمعنى أنه لا يكفر جاحداً لكن يكون إجماعاً ظاهرياً يجب على المجتهد العمل به
انتهى **وأما ثالثاً** فإن مخالفة الظاهرية السفهاء لا تقدر في مثل هذه الأجاء
من الفقهاء المويديّة بالحج الساطعة والبراهين القاطعة انظر إلى قول لنو
في تهذيب الأسماء واللغات في ترجمة رئيس الظاهرية داود الفراهيدي اختلف العلماء
هل يعتبر قوله في الإجماع فقال الأستاذ أبو إسحاق الأسفرائيني اختلف من الحق في
نفاء القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور أنهم لا يبلغون تبة الاجتماع ودون تقليد
القضاء وهذا ينفي الاعتداد بهم في الإجماع ونقل الأستاذ أبو إسحاق البغدادي من صحابته
عن أبي علي بن بابويه حريرة وطائفة من الشافعيين أنه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاء
القياس في الفرق ويعتبر خلافهم في الأصول قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح بعد ما ذكره
ما ذكرته أو معظمه الذي اختاره الأستاذ أبو منصور وذكر أنه يصح من المذاهب أنه
يعتبر خلاف داود قال الشيخ والشيخ أجيب به بعد الاستغانة بالله أن داود يعتبر قوله
ويجته به في الإجماع أيضاً خالف فيه القياس الجلي ما أجمع عليه القياسيون
من أنواعه أو بناء على أصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها فاتفق من سواه
على خلافه منعه وقوله المخالف خارج عن الإجماع كقوله في تخطو والماء إلى

وتلك السائل الشنيعة وقوله لا ربا الا في السنة المنصوص عليها وشبهه انتهم في
 القواصم والعواصم للمحافظين بكين العربي عند ذكرنا الظاهرية هي امة سنيقة شتوت
 على رتبة ليست لها وتكلمت بكلام لم تفهمه ولا تفقه من خواصم الخواص حين حكم
 على زبور صفيق فقال لا حكم الا لله وكان اول بدعة انقيت في حلة اتقول
 بالباطن خالما اندوت وجدت اتقول بالظاهر قد ملأ به المغرب تخيف كان من ياديه
 اشبيلية يعرفون بابين حزم نشأ وتعلق بمذهب المشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع النكل شغل
 بنفسه وزنهم ابراهيم اذ يمة يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى حين الله صاليد فيهم
 ويقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفير القلوب منهم وتخرج عن طريق المشيئة في ذات الله
 وسناته فجاء فيه بطوائف واتفق كونه من قوم لا يصر لهم الا بالمسائل فاذا طاب البتيم بالليل
 كما عايننا حاكم مع اصحابه منهم انتهم وفي دراسات اللبيب في الاسوة الحسنة بالجلب
 في الدراسة التاسعة المنعقدة لبيان الفرق بين اهل الظواهر والظاهرية لا شك ان
 علماء الامة ممن تعلق بالحديث الكريم طائفة تسمى ظاهرية وهو في التحقيق عبارة عن
 اصحاب داود الظاهري خاصة وعن كل من كان على ظاهرية المحضنة التي تسمى جامعة
 في لاق العلماء وذلك لعدم قولهم بالقياس مطلقا حتى في العلة المنصوصة والجلية
 بل ما يترأى من قولهم هو انهم لا يقولون بالا استنباطا سا وهو مما لا يعابهم ولا باقوا لهم
 ائمة الحديث والفقه حتى قال الشيخ الامام السيوطي وغيره ان الاجماع لا يشرى بخلافهم
 ومذهبي حرم دود بالكتاب السنة الناطقين بمجاز الاستنباط واعمال الفكر والفهم في
 كتاب الله وسنة رسول الله فاهل الظاهر الذين قال فيهم بعض اهل الاصول من الخفية
 ان حكمهم حكم البغاة ان ارادوا به تلك الطائفة المنصوصة فلما هم جميع على معته

الله كما لا يخفى والاجماع خروج اهل البغي عن حكمه كذلك خروج هؤلاء عنه وأما رابعاً فلا
 المتبر في الاجماع موافقة ومخالفة انما هو قول المجتهدين ولا عبارة لقول غير المجتهدين لا
 فيما لا يحتاج الى الراي صرح به اهل الاصول والراي ففى شرح الاصول كابن الهمام
 لقول الاجماع لغة العزم والاتفاق واصطلاحاً اتفاق مجتهدين عصر من امة محمد ^{صلى الله}
 عليه وسلم على امر شرعي انتهى وفي مختصر ابن الحاجب المالكى فى الاصطلاح اتفاق المجتهدين
 من هذه الامة فى عصر على امر انتهى وفي شرحه العصفى فى الاصطلاح اتفاق خاص
 وهو اتفاق المجتهدين من امة محمد فى عصر فى امر فى زمان ما قل وكذا انتهى وفي تنقيح الاصول
 هو اتفاق المجتهدين من امة محمد فى عصر فاحد على حكم شرعي انتهى وفي رقااة الوصول
 الى علم الاصول عرفا اتفاق المجتهدين من امة محمد فى عصر واحد على امر شرعي انتهى وفي
 شرح المنار كابن مالك فى الشريعة اتفاق مجتهدى امة محمد فى عصر على امر وهذا التعر
 انما يصح على قول من لم يعتبر موافقة العوام واما من اعتبرها فيما لا يحتاج فيه الى الراي
 فقال هو اتفاق اهل عصر من هذه الامة على امر من الامور انتهى وفي التحقيق شرح
 المنتخب الحسامى هذا التعريف اى تعريف الاجماع باتفاق المجتهدين انما يصح على قول من
 لم يعتبر موافقة العوام ومخالفتهم فى الاجماع اصلاً فاما من اعتبر موافقتهم فيما لا يحتاج
 فيه الى الراي وشرط اجتماع الكل فالحال لا يصح عنده هو الاتفاق فى كل عصر على امر من الامور
 من جميع من هو اهل من هذه الامة انتهى وفيه ايضا اما اشتراط الاجتهاد فيها
 يحتاج فيه الى الراي كتحصيل احكام نكاح والطلاق والبيع فينقد باتفاق اهل الراي
 والاجتهاد ولا يشترط اتفاق غيرهم حتى لو خالفهم بعض العوام فيما اجمعوا عليه لا يعتد
 بخلافه اجمعوا انتهى ومن المعلوم ان ذلك نحن فيه ليس مما لا يحتاج فيه الى الاجتهاد

فلا تنصرف في الاجماع فيه مخالفة للعمران والقاسم وغيرهم من ليس من اهل الاجتهاد واما
خاصا فلان الاجماع انما ينقد باتفاق اهله * وهو من يكون مجتهدا غير فاسق
ولا مبتدع صحيح به في رقابة الوصول غير * فلا يعتبر فيه موافقة الشيعة * ولا
من المبتدعة * ولا تنفتح مخالفتهم في ثبوت المسئلة الاجماعية * فاعتبار مخالفتهم
والقدح في الاجماع بما ليس من شان ناقد السنة واهلها بل لا يتفوه به الا من حسن
طريقة الشيعة * او كان من الزيدية * واما سادسا فلان مخالفة ثلثة من المتأخرين
لا يرفع اجماع المتقدمين * واما سابعا فلان كون القرآن مخالفا لما اجمعوا عليه من عدم
حل ما زاد على الأربع * في حيز المنع * بل هو باطل عند ملة الاسرار * وحالة الاخبار *
لا يتفوه به الا من لم يفهم معاني القرآن * ولم يعلم محاورات اللسان * واما ثامنا
فلان اعتبار مخالفة فعل الرسول عجيب جدا لا يصدق مثله من عالم جدها فقد
اتفقوا على ان ذلك كان خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم وكرامة * ولا مجال
للقياس المخالفة فيما كان خصوصية ثم قال ودعوى الخصوصية مفتقرة الى
دليل والبراءة الاصلية مستحبة لا ينقل عنها الا نقل صحيح اقول الله يدل على
الخصوصية ما اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعني يتزوج من النساء ما
هذا فريضة وكان ما كان من الانبياء هذا سنتم وقد كان سليمان بن داود الف
امراة وكان لداود ما ثا امرأة واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم عن ام سلمة قالت
لعميت رسول الله صلى الله عليه وسلم حنة اهل الله له ان يتزوج من النساء ما
الاذا تمموا واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن سعد واحمد وعبد بن حميد

ابو داود في ناسخه والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه
 وابن مردويه والبيهقي عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى احل الله له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم **فائدة** قال حافظ ابن حجر
 في تخریج احاديث شرح الرافعي لكبيره المسمى تلخيص الحبير ذكر في حكمة تكثير نسائه
 وحبه فيهن شياء الاول زيادة في التكليف حتى لا يلتهوا عما حبا اليه منهن عن التبليغ
 الثاني ليكون مع من نشاهد فيزول عنه ما يرميه به المشركون من كونه ساحرا
 الثالث الاحتلام على تكثير النساء الرابع اليشرف به قبائل العرب لمصاهرة فيهم
 الخامس لكثرة العشيرة من جهة نسائه عونا على اعداء الله اساسا وسقلا للشرعة
 التي لا يطلع عليها الا الرجال السابع نقل محاسنه الباطنة انتهى **ثم قال** واما حديث
 امه صلى الله عليه وسلم لغيلان لما اسلم وتحتة عشر نسوة بان يختار منهن اربعا
 ويفارق سائرهن كما اخرج الترمذي فهو ان كان له طرق فقد خال ابن عبد البر
 كلها معلولة ومن صح لنا هذا الحديث على وجه تقوم الحجة او جاء نائبا ليل في الله
خبرنا اقول هذا كله من الواهيات المنخرجات لا يعاب به الاثبات والثقات فقد
 كثرت في هذا الاخبار وصحت فيه الآثار واستند بها جمع من الاخيار وعقد
 عليها جمع من البرار فاين قول هذا الذي يدعى الاجتهاد من اقول الجمع الذين
 عليهم الاعتماد حتى يصغي لية ويعتمد عليه فاخرج الشافعي وابن ابي شيبة
 واحمد والترمذي وابن ماجة والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر
 بن غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وتحتة عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم اختري مني وفي نكاحك اربعا وفارق سائرهن واخرج ابن ابي شيبة

والفحاش عن قيس بن الحارث الأسدي قال أسلمت وكان تحت ثمان نسوة فأتيت رسول
ﷺ الله عليه وسلم فاخبرته فقال اخذ منهن اربعا وخل سائرهن ففعلت
واخرج الشافعي انا بعض اصحابنا عن ابي الزناد عن عبد المجيد بن سهيل عن
بن الحارث عن فخر بن معاوية قال أسلمت وتحتي خمس نسوة فقال للنبى صلى الله
عليه وسلم اسلمك اربعا وفارق الاخرى قال فمذت الى اقدمهن صحبة عجز عاقر
مع من دستين سنة فطلقتها وقل طال الحافظ ابن حجر في تلخيصه الكلام في
خير غيلان بحيث يعلم منه الاعتقاد على قبوله لاسيما مع ما في بابيه من غيره
حيث قال حديثان غيلان اسلم وتحت عشر نسوة ذاك الى النبى صلى الله عليه وسلم
اختر اربعا منهم فارق سائرهن الشافعي عن الثقة عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه نحوه ورواه ابن حبان بهذا اللفظ وبالفاظ آخر ورواه ايضا الترمذي
وابن ماجه كلهم عن معمر عن طريق منى عن ابن عليه وغندل ويزيد بن زريع وسعيد
وعيسى بن يونس كلهم من اهل البصرة قال البزاد جوده معمر بالبصرة وافسده بالهين
فارسله وقال الترمذي قال البخاري هذا الحديث غير محفوظ والمفوظ ما رواه
شعيب عن الزهري قال حدث عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان اسلم الحديث
قال البخاري ما حديث الزهري عن سالم عن ابيه فانما هو ان جلامن ثقيف طلق
نساءه فقال له عمر لترجعن نساءك او لا رجعتي وحكم مسلم في تمييزه على معمر بالهين
فيه وقال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه وابي زرعة المرسل صحيح وحكى الحاكم عن
مسلم ان هذا الحديث مما وهم فيه بالبصرة قال فان رواه عنه ثقة خارج الجرح
حكمنا له بالصحة وقد اخذ ابن حبان الحاكم والبيهقي بظاهرهما الحاكم فاخرجه

من طرق عن معمر بن حديث اهل الكوفة واهل خراسان البامة عنه قلت ولا يفيد
 ذلك شيئا فان هؤلاء كلهم انما سمعوا منه بالبصرة وان كانوا من غير اهلها وعلى
 تقدير انهم سمعوا منه لغيرها فحديثه ^{الذي} حدث به في غير بلده مضطرب لا
 كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة واما اذا حل فحدث من حفظه باشياء
 وهم في ما اتفق على ذلك اهل العلم به كابن المديني والبخاري ابن ابي حاتم و
 يعقوب بن شيبة وغيرهم وقد قال لا ثم عن احمد هذا الحديث ليس ^{بصحيح}
 والعمل عليه واعلم بتفرد معمر بوصله وتحدثه في غير بلده وقال ابن عبد البر
 طريقه كلها معلولة وقد طال الدار قطن في العلل يخرج طريقه ورواه ابن هبينة و
 مالك عن الزهري ورسلا وكذا رواه عبد الرزاق عن معمر وقد وافق معمر على وصلة ^{بشر}
 كثير السقا عن الزهري لكنه ضعيف وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك و
 يحيى ضعيف قال النسائي ثنا ابو بريد عمرو بن يزيد الكرمي نا سفيان بن عبد الله
 نا سار بن مجشتر عن ايوب عن نافع وسالم عن ابن عمر ان غيلان الثقفي اسلم وعنده
 عشر نسوة فاسلمن معه وقيه فلما كان من عمر طلقهن فقال لعمري اجمعن ورجال سناء
 ثقات ومن ههنا اخرج الدار قطن واستدل به ابن القطان على صحة حديث
 معمر قال ابن القطان انما اتجهت بخطيتم حديث معمر لان اصحاب الزهري اختلفوا عليه
 فقال مالك وجماعة عنه بلغه وقال يونس عنه عن عثمان بن محمد بن ابي سويد
 وقيل عن يونس عنه بلغه عن عثمان بن ابي سويد وقال شعيب عنه عن محمد بن
 ابي سويد ومثهم من رواه عن الزهري قال اسلم غيلان فلم يذكروا سطة قال
 فاستبعد ان يكون عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعا ثم يحدث به على ذلك

المرجوة الواضحة وهذا عندنا غير مستبعد قلت ويقوى نظر ابن القطان ان الامام
 احمد اخرجه في مسنده عن ابن عليه ومحمد بن جعفر جميعا عن معمر بن الحديثين ^{ما} حديث البرفوع
 وحديثه الموقوف على عمر ولفظه ان ابن سلمة الثقة اسلم وتحتة عشر سنة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اخترنهن اربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله
 بين بلهيه فبلغ ذلك عمر فقال ان لا ظن الشيطان ما يسترق من السمع سمع بموتك
 فقد ظفرت في نفسك واعلمك انك لا تموت الا قليلا وايم الله لتواجهن نساءك ولتر
 مالا ولا ورثن منك ولا من بقبرك فيرجم كارجم قبر ابي غال قلت والموقوف
 على عمر هو الذي حكاه البخاري بجملة عن الزهري عن سالم عن ابيه وفي الباب عن قيس
 بن الحارث والحارث بن قيس عند ابن داود وابن ماجة وعن عروة بن مسعود
 صفوان بن امية ذكرهما البیهقي انتهى كلامه فهذا الكلام لو تأملت فيه حق التأمل
 لوضع لك ان حديث قصة غيلان مع كثرة العلل ليس بخارج عن حيز الحسن
 وعن حيز الاعتقاد عليه والاحتجاج به على الطريق الحسن فاحفظ هذا كله لينفعك
 في دنياك واخرتك وينجيك في حياتك وعاقبتك بتنبيه يدل على لغوية
 ما تفوه به الشوكاني في وبل الغام ايضا قول الشوكاني في نفسه السيل الجار اما
 الاستدلال على تحريم الخامسة وعدم جواز الزيادة على اربع بقوله عز وجل ^{منه}
 وثلاث ورباع فغير صحيح كما اوضحته في شرحه للبينق ولكن الاستدلال على ذلك
 بحديث قيس بن الحارث وحديث غيلان الثقة وحديث نوفل بن معاوية هو
 الذي ينبغي الاعتقاد عليه وان كان في كل واحد منهما مقال لكن الاجماع على ما لم
 عليه قد صارت به من المجمع على العمل به وقد حكى الاجماع صاحب فتح الباري

والمجد في الجرح النقل عن الظاهرية لم يعم فانه قد انكر ذلك منهم من هو اعرف بغيرهم
 وايضا قد كرت في تفسيرى لك سمية فتح القدير تصحيح بعض هذه الاحاديث انتج
 كلامه ولعلك تفتن من ههنا ان كلام الشوكاني في وهل النمام: كما لا يحل نقل للاهلا
 الا للد عليه وابطاله واطهار ما فيه من الظلام وان نقله ساكتا وذكره صامتا
 لا يجوز للكرام ولا سيما من تفرده بدعوى لجديدية على راس هذه المائة فيما بين الانا
الحادي والثمانون انه وصف في دياحة كتابه دليل الطالب على ارجح المطالب
 في صفحة استاذ استاذ محمد بن علي الشوكاني ولقبه بمجد المائة الثالثة عشرة ^{هو}
 خطأ ظاهرا عند افاضيل البشر لا يتفوه به الا بمجد المسامحات والمناقضات على
 راس المائة الثالثة عشرة **وذلك** لان الشوكاني كانت وفاته سنة ^{١٢٥٠} خمسين
 او خمس وخمسين ^{١٢٥٠} من المائة الثالثة عشرة والمجد ^{١٢٥٠} اشار اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم بقوله: **ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من**
مجد لها يخرجها ابوداؤد وغيره لا بد ان يدرك آخر المائة: ولن ينال هذا
 الفضل من مات في وسط المائة: وان كان له فضل بوجه آخر متكررة **قال**
السيوطي في مرقاة السعود: شرح سنن ابن داود: نقلا عن جامع الاصول لابن
 كثير الجوزي ^{١٢٥٠} ينبغي ان يكون للبعوث على راس المائة رجلا مشهورا معروفا
 مشار اليه في فن من هذه الفنون وقد كان قبل كل مائة ايضا من يقوم بالامر
 وانما المراد بالذكر من نقضت المائة وهو حي عالم مشهور ومشار اليه **انتج وقال**
 ايضا نقلا عن الرسالة المرضية في نصرة الاشعرية لابن الاهل ثم قد يكون
 في اثناء المائة من هو افضل من المجد وانما كان التجدد على راس المائة لا تمام

علماء الأمة غالباً وانداً إلى السنن وأظهر البدع فاحتاج ح إلى تجديد الدين انتهى
وان شئت زيادة التفصيل في هذه المسئلة فارجع الى الفوائد الجمة : يفهم بعين الله
لهذه الأمة كل ابن حجر العسقلاني : والتنبيه : بمن يعينه الله على راس المائة *
ومن همنا محصل ما اشتر بين العوام : بل الخواص كالعوام : ان مولانا محمد بن
الشهيد الدهلوي ومرشده السيد احمد البريلوي لما كانت ولادته سنة
احد من المائة الثالثة عشر من مجد دي لمائة الثالثة عشر قول خال عن
التفصيل لا يقوله صاحب التكميل الثاني والثامن قال في ذلك الكتاب
عند البحث في حديث اختلاف امتي رحمة في صفحة عراقى كفته مرسل ضعيف
وكفته كه شيخ بايعني ابن حجر مكي كونه اين حديث مشهور باب التمسك به انتهى يعني قال
العراقى هذا مرسل ضعيف وقال كان شيخنا ابن حجر يقول هذا حديث مشهور
على السنة وفيه ما لا يخفى على كل محدث وفقير : وموضح ونبيه : فان
اهل العلم كافة جازمون بان العراقى : شيخ ابن حجر العسقلانى : وليس ابن حجر
شيخ للعراقى : وان كنت في ريب في هذا الامر ارجله : فارجع الى كتاب ابن حجر
والسيوطي الثالث والثامن ذكر في خلاصها الكتاب في تلخيص الصفة ان السبكه
من الفقهاء لامر اهل الحديث : وهو قول خبيث : صدد بسبب عدم الواقعية
على مراتب السبكه او بسبب التعصب لكونه معاصراً او غاصاباً بن تقيية الحنفية
ولا فني اعطى الفهرست الثاقب والعلم الصائب : وظل من الحب الذي يفي ويقيم
والتعصب المذكور يدعي ويمر : يعلم بالجزء : ان التقهليا السبكه : من عاظم المحبة
واكابره المحدثين : وان كنت في ريب شك في هذا الامر والله ليس بمقابل

للشك فارجع الى لدن الكامنة في اعيان المائة الثامنة في الحافظ ابن حجر العسقلاني
 وحسن الحاضرة في اخبار مصر والقاهرة في للسيوطي وطبقات الشافعية للتاج
 السبكي وغير هاج فاق المحدثين والمؤرخين ويكفيك ان الذي
 وهو من اهل النقاد عند حفاظ الحديث ذكره في حفاظ الحديث حيث قال
 في كتابه تذكرة الحفاظ وسمعت من العلامة ذي لقون في الحفاظ تقي الدين
 علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة ثلاث وثمانين
 وسمع من يحيى بن الصواف والدمياطي بدمشق من ابي جعفر جهم الفضائل
 حسن الديانة صادق اللمحة قوي الذكاء من اوعية العلم مات سنة ست
 وخمسين سبعمائة انتهى الرابع والثمانون ذكر هناك ان السبكي تمسك في مسئلة
 الزيارة النبوية بالاحاديث الضعيفة بل بالموضوعة انتهى معربا وهو افتراء
 عليه صلى بتقليد ابن تيمية الحنبلي وفي مثل هذا التقليد قال بعض من
 راي سديدا ان كان للضلال ام فالقليد امه واجاهل يؤممة والفاصل
 يحترق عنه ويفر عنه وقل فوغت عن هذا البحث في رسائل في بحث الزيارة
 فارجع اليها الفصل في الحسن والزيادة الخامس والثمانون انه انكر في
 ذلك الكتاب في صفحة حجية الاجماع والقياس وصر اصول الدين في الكتاب
 والسنة وهو قول مخالف لاهل السنة كما بحثه في لمباحث المتقدمين
 ومخالف لطريقته ايضا في كتبه حيث يستند بالاجماع في اكثر مباحثه و
 مناقض لما حققه في كتابه ظفر اللاذقي بما يجب على القاضي السادس
 والثمانون انه رجع في ذلك وتبع الشوكاني في حل ذبيحة كل ذابح ذكر اسم الله عند

الذبح ولو وصف بالمشرقة الجاني وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة والجماعة لا يميل
 به إلا من هو ذو غباوة السابغ والثمانون أنه رجع في ذلك الكتاب تبعا للكتاب
 حل تحلى الرجال بالفضة وهو قول مخالف لجمهور أهل السنة الثامن والثمانون
 أنه رجع فيه تبعا له طهارة الخمر وهو قول مستنكر عند حذاق البشر ولا عبرة
 في أمثال هذه المباحث معركة الآراء بقول الظاهرية السفهاء التاسع
 والثمانون أنه قسم في كتابه الأكسير في أصول التفسير المفسرين على ثلث عشرة
 طبقة بقسمة مبتدعة مخترعة وادرج تحت كل طبقة ما شاء من أمثال
 المفسرين والمحشين من دون لحاظ التقدم العكس أو التفوق الرتبى وأما
 ما أضمره في هذه القسمة في الطبقة الثانية عشر حيث ادرج والد المامد
 مولانا اولاد حسن القنوجي الذي لم يولف في تفسير شيئا الاورقات عديدة
 في تلك الطبقة وادرج فيما بعدها شيخ شيوخه الشوكاني مع نفسه المشرفة
 ولعمري مثل هذا لا يصدر عن له في العلوم قدم راسخ وعلم شامع التسعون
 ذكر في كتابه دليل الطالب في صفحة ١٩ عبارة من تفسير الجلالين في تفسير
 الطلاق ونسبها إلى السيوطي وهو خطأ جلي يشهد به كل رجل وصبي
 فان تلك العبارة من جلال الدين المحلى لا من السيوطي وقد مر هذا البحث
 سابقا فتذكره أنفا الحادي والتسعون ذكر في كتابه الحطة عند ذكر
 شراح جامع الترمذي العلامة ابن رجب الحنبلي واريخ وفاته بسنة خمس
 وتسعين وسبعائة مع انه اריך وفاته في ذلك الكتاب عند ذكر شراح
 صحيح البخاري بسنة خمس وتسعين وسبعائة وهذا تناقض مستجيب

وتعارض مستغرب يفهم عليه كل من في العجم ومن في العرب من اهل العلم واهل
 الطلب الثاني والتسعون ذكر في صفحة ٩٨ من كتابه منج الوصول في اصطلاح ائمة
 الرسول وفات الدارقطني في سنة خمس وثمانين وثلثمائة وهو مناقض
 لما ذكره في شرحه لبلوغ المرام المسمى بمسالك الختام انه مات في المائة التاسعة
 الثالث والتسعون ذكر في منج الوصول وفات ابن نعيم الاصفهاني في سنة
 ثلاثين واربعمائة وهو مناقض لما ذكره في اتمافه انه مات سنة ثلاث واربعمائة
 الرابع والتسعون قال في صفحة ٩٦ من منج الوصول عند ذكر الاقتراح في اصول
 الحديث لتقي الدين محمد المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة اثنتين وسبعمائة
 ان الحافظ زين الدين العراقي نظمه في ست وثمانمائة ثم ذكر في في ذل السطر الفقيه
 العراقي وارض وفاته بسنة خمس وثمانمائة وهذا عجيب من امثاله حيث
 خفي عليه لا ينفق على امثاله فان التثنية في سنة خمس وثمانمائة هل يصح
 ان ينظم كتابا في سنة ست وثمانمائة الا ان يختار انه نظمه في قبور والده بعدة
 وما مثل هذه المزخرفات المردودة الا كمثل صحيفة اليهود المكذوبة
 قال الذهبي في سير النبلاء في ترجمة الخطيب البغدادي اظهر بعض اليهود كتابا
 ادعى انه كتاب رسول الله باسقاط الحزبية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة
 وذكر ان خطا على رصفه وحمل الكتاب الى رئيس الروساء فعرضه على الخطيب
 فتامله وقال هذا زور قيل من اين قلت قال فيه شهادة معاوية رضي وهو سلم
 حار الفتح وفتحت خيبر سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات يوم
 بني قريظة قبل خيبر بسنتين فاستحسن ذلك منه انتهى الخامس والتسعون

ذكر في مخفجه في ورقة اخرى تقريبات النووي وذكر عند ذكر شرح حد شرح الحافظ
 زين الدين العراقي وآرخ وفاته بسنة ست وثمانائة وهو مخالف لما قدمت
 يداه في الورقة السابقة بانه توفي سنة خمس وثمانائة ^{٩٦} **السادس** والتسعون
 ذكر في الاكسير في اصول التفسير عند ذكر حواشي تفسير الجلالين ان وفاته القاد
 على المكن كانت سنة عشرة بعد الاف وهو خطأ ^{٩٧} **السابع** والتسعون ذكر في حرف اللام من اول مقصد الخاف
 النبلاء للباب في تحرير الانساب منسوب الى السيوطي وهو غلط يشهد به كل
 من طابع رسالة السيوطي فان الباب لابن الاثير الجوزي ومختصره لباب
 في تحرير الانساب للسيوطي **قال** السيوطي بعد الحمد والصلوة هذا ما اشتدت
 اليه حاجة المحدث اللبيب من مختصر في الانساب وافيد المقصود كاف عن التل
 خال عن التطويل نحت فيه الباب لابن الاثير واستوفيت فيه ضبط الفاظه
 مع مزيد عليه وسميته لباب في تحرير الانساب **الخامس** والتسعون
 ذكر في تخافه عند ذكر الجامع الصغير للسيوطي وذييل ان للشيخ علي بن جسام الدين
 المتقمر تبك اصل الذيل مع اسماء يحتاج العمال في سنن الاقوال وهو غلط
 فان اسماء في العمال لا منهاج العمال كما لا يخفى على من طالع من النساء والرجال
 والشيوخ والاطفال **التاسع** والتسعون ذكر في صفحة ١٥ من كتابه نقطة
 العجلان مما تنس الى معرفته حاجة الانسان ان الامام مالك منع السفر للزينة
 الى مشاهد الانبياء والاولياء وهو افتراء بلا امراء صح به كبار العلماء
الموافق لثمانية ذكر عند ذكر المبهات في اول مقصد في تخافه وفاته في ^{٩٨}

بن عبد الرحيم العراقي سنة ست وثمانمائة * وهو مع كونه غير صحيح في نفسه
 معارض بما ذكره عند ذكر شرحه لسنن ابن داود انه مات سنة ست وعشرين
 وثمانمائة **هذا** ولعمري عثان القلم ونختصر الرقم * فان خيرا نكلام ما قل
 ودل * وشرة ما طال امل * **ولقد** كان يخطر في خلدني باصرار وبغضل حبابي
 ان اذكر من مسامحات صاحب الاتحاف ثلثائة مع اذ افت ليكون برهان على
 كونه مجدها على راس المائة الثالثة من هذا الالف * وكوث ثلث اضعلت فان
 تصانيفه اكثر مما بل كلها معلومة من ابواب المسامحات * والمعارضات * بحق
 قيل هي شجار * ووجهة * وانها رسيالة بالخرافات * ولكن قلنا الفرصة * وخوف
 الملل بتطويل الرسالة * صنعت من ذلك * فاقصرت على ما سطر من ذلك
 * وفيه كفاية لمن هو على سواء السبيل سالك * ولا زينة التحقيق مالك *
 مختار لخير المسامك * مجتنب من شر المعارك * وهداية لمن عيش في الليل زللك
 من غير مرشد * دليل ينحى من شر المبارك * ووقاية لطلبة العاوم * و
 كلمة الفهوم * عن الوقوع في المهالك * والانتصاف بالهالك * **ولئن** قام احد
 من الانصار * للانتظار * مرة اخرى * لوجد من مسامحاته اضعافا ضعفة
 يبلغ الالف مرتبة في المرة الاخرى * ولنا انشاء الله لعودة بعد عودة * الى
 اظهار خرقاته * وخرافات * وسناقضاته * ومعارضاته * وسقطاته
 وفلتاته * وشواذه ومنكراته * وفواذه * ومهلاته * واغلاطه * واشطاطه
 نصرة للدين المتين على راس هذه المائة التي خلعه في بالخلعة الهجرية
 وكفى له بما شرفا وفخرا * اعطى الله له متوبة واجرا * وفقنا الله واياه كذا

المصنفات : واطراح المضعفات : وعصمنا الله واياه من تواتر السيئات :
ونكاثر الخليئات : وحفظنا الله واياه من الخصومات والجدال ولغويات
النساء والأطفال الغيوب الغين مبلغ الرجال ومهمات المهملين في الغي
ماضلال : ووقفنا الله واياه على فبح النعوت المستفهمة : والصفات المستشقة
كعدم التواء التهمة : واختيار مسلك غير الثقة : ونبّه الله اياه واعوانه
على حسن طريقة المناظرة : وقبح شريعة المكابرة : وحفظه اياه وانصاره
من التكلم بكلام الفسقة الفجرة : المحملة البطلة : الهمة اللئيمة : وهذا لله
وانبأه الى النجيب من اسباب الفسوق : الذي فقه عنه الكتاب والنبى
اشد وثقى : وعن اصلاح ما فسد الدهر : وافساد ما اصلحه الدهر :
يكان اختتام هذه الرسالة الجامعة : النافعة : الكافية : الشافية :
ساقية : الوافية : الرافعة : الناصحة : في ليلة الثلاثاء التاسع من ربيع الاول
من شهر السنة الحادية بعد المائة الثالثة : الواقعة في دورة الالف
ثانية : من هجرة من لولاها وجدت الافلال الدائرة : ومدة تاليفها
ماور عديدة مع طفرات وقعت في هذه المدة : وآخر كلامنا ان الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على رسول الله وآله وصحبه اجمعين

خاتمة المطبوع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لادء صلياً وبعد فقد انطبعت رسالة نافعة وعجايبنا صالحة بتذكرة الواشد برتبصرة الناقد في
مع المعروض بانوار محمد باهية ار محمد تنبع بآثار الكونى وكان في جادى الثانية من سنة ١٣٥٠ هـ

تصحیح تذکرۃ الرشید

صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ	صفحہ
۹	۶	۹	۱۸	۴۵	۱۸	۴۵	۱۸	۴۵	۱۸	۴۵	۱۸
۹	۱۶	۹	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۱۳	۹	۱۳	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۱۵	۶	۱۵	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۲۲	۱۹	۲۲	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۲۲	۱۰	۲۲	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۲۵	۱۳	۲۵	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۲۶	۹	۲۶	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۴۰	۱۶	۴۰	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۲۵	۱	۲۵	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۴	۲	۴	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۳۸	۸	۳۸	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۴۰	۱۵	۴۰	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۵۳	۱۳	۵۳	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۶۴	۶	۶۴	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۷۲	۵	۷۲	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۷۱	۰	۷۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۸۲	۱۴	۸۲	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۸۵	۱	۸۵	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱
۹۲	۱	۹۲	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱	۱۰۱	۱۱

فهرس نفاش تذكرة الراشد

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	د بياجة الكتاب	٢٥	الدراسة الثانية في حصة قاتمة
٩	ذكر معائب تبصرة الناقد	٢٥	ذكر ماصد من الناصر من كخطا
١٠	ذكر فاضل صاحب التبصرة صاحب الخطا		أحمد صلى الله عليه وسلم بنينا وعليه سنة ادب
١٣	ذكر مكاند مولف التبصرة وجهاداته		ذكر عبارات العلماء في منع مثل ذلك
٢٥	الباب الأول في دياجة التبصرة	٢٨	ذكر قيم الاصرار على الخطا
	وفاقتها في حد استان	٢٨	ذكر اغلاط صاحب الاقفا والقطعية
٢٥	الدراسة الاولى في حقاوال للدياجة	٢٨	منها الخطا في عبارة ثان وهشتاد
٢٦	خط الناصر نسبة الكثر المدفون بالسيوط	٢٩	ومنها الخطا في تاريخ وفات القضاء
٢٧	بحث مطالعة كتب المعاصرين	٢٩	ومنها الخطا في تاريخ وفات عبد بن حميد
٢٨	ذكر العادة السيئة التي نسبها الناصر ^{المنصور}	٢٩	ترجمة القضاء وابن حميد
٢٩	بحث قبول نصح الناصح وشكر المتعقب	٥٠	ومنها الخطا في تاريخ وفات نعيم حساب
٣٠	ذكر صدم لا ينبغي المنصور والاقتصاد	٥١	ومنها الخطا في تاريخ وفات الدارقطني
٣١	اثبات مولف التبصرة هو المولوي		والافتراء على ابن خلكان
	محمد بشير السهسوي الحاج الغير الزائر	٥١	ومنها الخطا في حساب عمر شاه: مبد العنز
٣٤	ذكر البحث السابق مع السهسوي في	٥٢	ومنها الخطا في تلذذ المارح من الوغش
	مسئلة زياره القبر النبوي	٥٢	ومنها الخطا في وفات الدارقطني
٣٦	طريقة مناظرة المكابرين	٥٢	ومنها الخطا في وفات السخاوي
٣٧	ذكر عادات مولف التذكرة في التاليف	٥٣	ومنها الخطا في وفات القاري
١٤١	ذكر واقعة اخفاء تبعة الناقد حلين ^{الطبع}	٥٣	ومنها الخطا في وفات ابن الملقن
٢٣	ذكر آداب المناظرة	٥٣	ومنها الخطا في وفات ابن عسك

٥٢	ومنها الخطأ في وفات الباح	الاول من التنبؤ
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن جب	٤٠ ابطال المقدمات التي مهدها الناصر
٥٣	ومنها الخطأ في وفات البردوي	٤١ اصلاح كلام صاحب الاقاف
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن كثير	٤٢ الكلام في المقدمة الاولى
٥٣	ومنها الخطأ في وفات الجزيري	٤٣ تنقيح شأن من لا يقيز بين الصحة والسقم
٥٣	ومنها الخطأ في وفات ابن ابراهيم	٤٤ ذكر درجات الفقهاء
٥٣	ذكر ان خلاط صاحب الاقاف لم يست من	٤٥ ذكر الكتب الغير المعتمدة
٥٣	جنس خلاط الهرة	٥١ الكلام في المقدمة الثانية
٥٣	ذكر عمل اعتبار من هو كثير المسامحة وتاليق	٥٢ نقل الا باطيل لا يحل الا للرد عليه
٥٣	ذكر عمل قبول رواية راوي المناكير	٥٣ نقل كل ما وجد من غير التنقيح ليس بجائز
٥٥	ذكر كتب الحديث والفقهاء المشتملة على التاليف	٥٤ الكلام في ابطال المقدمة الثالثة
٥٦	عبادات العلماء الدالة على شرافة	٥٥ بحث ما لا بد منه في النقل
٥٦	التاريخ وفتح التماسهل فيه	٥٦ تنقيح ما ذكره وان قول الصحابة مرفوع
٥٦	رحم هفوات الناصر في نسبة البعض الى	٥٧ حكما وابطال ما فهم الناصر منه
٥٦	ذكر وجوب رجاء الراد الى الرد على صاحب	٥٨ بحث الحديث المعلق وغيره واجمال ما في التاليف
٥٦	لا يخادون صاحب كشف الظنون وغيره من	٥٩ بحث حذف قال ونحوه
٥٦	رحم هفوات الناصر في نسبة الراد الى	٥٩ شرائط الحذف
٥٦	تبرية اصحاب السنن والطبع مما ابيهم التاليف	٥٩ بحث في كشف الظنون والاعتماد على الكتب الغير المعتمدة
٥٦	تبرية الراد والادع المرفوع مما نسب	٥٩ بحث افادة خبر الاحاد اليقين
٥٦	اليهم الناصر	٥٩ ذكر ان كثير من احوال صاحب الاقاف قطع
٥٥	الباب الثاني في رح ما في الباب	البطلان وذكر نظائره

١٠٦	جواب الإجماع المذكور الناصر عن صاحب الاقتضا	١٤٠	الثامن تناقضه في وفات ابن جبيع دفعه
١٠٧	التشنيع على من يكتب الكاذب	١٤٠	التاسع خطأه في وفات القسطلاني دفعه
١١٠	بحث ما يجب على الناقل	١٤١	ترجمة القسطلاني
١١٣	بحث ما يجب على العالم من التزام الصحة	١٤٣	العاشر تناقضه في وفات الشوكاني دفعه
١١٤	رد الأجوبة التفصيلية مع إعادة	١٤٣	الحادي عشر خطأ الفاحش في وفات ابن الملقن
	مسامحات صاحب الاقتضا		مع رد دفعه
١١٥	الأول خطأه في تاريخ وفات السقائي	١٤٣	الثاني عشر تناقضه في وفاة الخطاط دفعه
	بسنة ستين وثمانمائة	١٤٣	الثالث عشر تناقضه في وفاة الدارقطني دفعه
١١٦	ج ما الجابيه الناصر عن هذا الأيراد	١٤٥	الرابع عشر تناقضه في وفات العراق دفعه
١١٩	ذكر سنائمه وخسب ليلا من أقوال	١٤٦	الخامس عشر تناقضه في وفات كريمة دفعه
	السقائي على بطلان ما ذكره صاحب الاقتضا	١٤٦	السادس عشر خطأه في تسمية شرح
١٥٩	أقوال تلامذة السخاوي غيرهم		الألفية للسخاوي مع دفعه
١٦١	تنبيه في ذكر عبارات العلماء الدالة على عدم	١٤٦	السابع عشر تناقضه في موت القضاة دفعه
	اعتبار من يكثر التساهل والتناقص في	١٤٧	الثامن عشر التاسع عشر تناقضه في خطأه
	كلامه وطغي حربه		في وفات ابن عساكر مع دفعه
١٦٣	الثاني تناقضه في تاريخ وفات السخاوي دفعه	١٤٧	العشرون خطأه في وفات الذهبي دفعه
١٦٥	الثالث تناقضه في تاريخ وفات البقالي دفعه	١٤٨	بحث عدم نجااة ناقل الأباطيل ونقله
١٦٥	الرابع تناقضه في تاريخ وفات البركل مع دفعه	١٤٨	الحادي والعشرون تناقضه في وفات ابن
١٦٦	الخامس خطأه في ذكر وفات الدارقطني مع دفعه		عساكر مع دفعه
١٦٧	السادس تناقضه في وفات طاشكيزي مع دفعه	١٤٩	الثاني والعشرون تناقضه في وفات
١٦٨	السابع خطأه الفاحش في وفاة القضاة مع دفعه		الذهبي مع دفعه

١٤٩	الثالث والعشرون تناقضه في موت القسطلاق مع رد دفعه	١٨٦	تبرية المنصورها وصفها بالناصر
١٨٠	الرابع والعشرون تناقضه في وفاة العوام مع رد دفعه	١٨٤	الخامس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفات ابن رجب مع رد دفعه بوجوه
١٨٠	الخامس والعشرون تناقضه في وفاة القاسم مع رد دفعه	١٨٤	السادس والثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه
١٨٠	بن قطلوبغا مع رد دفعه	١٨٩	مأيرد على غير ملتزم الصحة
١٨٠	نصحه الناسخ من المنصور بكلمات لطيفة	٩٠	السادس والثلاثون الخطأ الفاحش في وفاة البرزدي مع رد دفعه بوجوه عديدة
١٨١	وقم صنع الناصر	١٩٠	تعاقب من لا يلتزم الصحة وتقيم شأنه
١٨١	السادس والعشرون خطأ في تسمية الزيلعي مع رد دفعه	١٩٢	السابع والثلاثون تناقضه في موت الباجي مع رد دفعه
١٨١	السابع والعشرون تناقضه في تسمية الزيلعي مع رد دفعه	١٩٢	الثامن والثلاثون تناقضه في موت القاسم مع رد دفعه
١٨٢	ذكر قم صنع الناصر من ألقاب المنصور بكونه غير ملتزم	١٩٢	ترجمة على القاري
١٨٢	الصحة لا يفهم شيئا	١٩٢	التاسع والثلاثون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
١٨٢	الثامن والعشرون خطأ في وفات الزمخشري مع رد دفعه	١٩٣	الأربعون تناقضه في وفات ابن رجب مع رد دفعه
١٨٢	التاسع والعشرون خطأ في الفاحش في موت الباجي مع رد دفعه	١٩٣	مأيرد على غير ملتزم الصحة
١٨٥	الثلاثون تناقضه في وفاة ابن الجوزي مع رد دفعه	١٩٥	الحادي والأربعون تناقضه في وفات ابن الجوزي مع رد دفعه
١٨٥	الحادي والثلاثون الخطأ في ذكر الجوزي مع رد دفعه	١٩٥	الثاني والأربعون الخطأ الفاحش في وفات ابن كثير مع رد دفعه
١٨٤	الثاني والثلاثون تناقضه في موت الحلبي مع رد دفعه	١٩٥	الثالث والأربعون تناقضه في موت ابن القيم مع رد دفعه
١٨٤	الثالث والثلاثون تناقضه في موت القطب الحلبي مع رد دفعه	١٩٦	الثالث والأربعون تناقضه في موت ابن القيم مع رد دفعه

١٩٧	الرايع الاربعون خطأؤه في وقاموا بالحسين	ابن أبي جرة مع رد دفعه
١٩٤	تكملة الادلة من افعال الجرك وغيره على كون	الرايع والخمسون تناقضه في موت الحليم
٢٠٠	بسمه كما ذكره حسا. الا انها فخطاؤه قطعا	الخامسون والخمسون خطأؤه في وفات ابن
١٩٩	الخامسون والاربعون تسامحه في ذكر زمان	ابن شريف مع رد دفعه
٢٠٠	تأليف الحصن مع رد دفعه	السادسون والخمسون تناقضه في موت ابن
٢٠١	ذكر قمه شان ناقل الا باطيل	مرزوق التمساني
٢٠١	السادسون والاربعون خطأؤه الفاحش	تقريب شان غير ملتزم لصحة بقدر مستحقة
٢٠١	في ذكر تاريخ تأليف الحصن مع رد دفعه	السابع والخمسون تناقضه في موت القاري
٢٠١	السابع والاربعون مخالفا آخر الحصن	ذكر ما يدعي المنصوف غير ملتزم للصحة بكمالات
٢٠٢	لما ذكره مع رد دفعه	الثامن والخمسون قضيه في موت القضاة مع رد دفعه
٢٠٢	الثامن والاربعون تسامحه في ذكر تأليف	الناسخ والخمسون قضيه في موت ابن الجوزي مع رد دفعه
٢٠٢	شرح الحصن مع رد دفعه	الستون قضيه في وفات البركلي مع رد دفعه
٢٠٢	التاسع والاربعون خطأؤه في وفات	الحاكم والستون تناقضه في موت ابن العربي مع رد دفعه
٢٠٢	الصغاني مع رد دفعه	الثاني والستون قضيه في موت ابن كثير مع رد دفعه
٢٠٢	الخمسون تناقضه في موت القضاة مع رد دفعه	ما يدعي المنصوف في تقليد بصاحب الكشف
٢٠٢	الحاكم والخمسون خطأؤه الفاحش	الثالث والستون تناقضه في موت ابن
٢٠٣	في وفات الدارقطني	قطلوبغا مع رد دفعه
٢٠٣	تقريب نظر الناظر في ملتزم لصحة بكمالات	الرابع والستون قضيه في موت الرمحشم مع رد دفعه
٢٠٥	الثاني والخمسون تناقضه في موت البركلي	الخامسون والستون خطأؤه في ذكر ابن عليا
٢٠٥	ذكر ما يدعي الناقل بحمل طريقة	المكافئ بعض سائله علم ثمان وخمسين
٢٠٥	الثالث والخمسون خطأؤه في وفات	بعد الالف مع رد دفعه بوجوه عديدة

٢١٢	حكاية اخراج اليهود كذا باسم النبي مع حواش	٢١٢	وفات البزدوى مع رد دفعه
	الصحابه منهم معاوية وهو كذا في عاقل التذ	٢١٣	تعاقل المنصور في تقليد الجاهل حصا
٢١٢	السادس والسبعون تناقضه في مو ابن المنذر مع رد دفعه		لكشف عبارات شريفة
٢١٣	السابع والسبعون تناقضه في مو المازني مع رد دفعه	٢١٣	السادس والسبعون خطأ في الفاش
٢١٣	فقرات لطيفة وعظيمة وزجرية من		في موت ابن جيب مع رد دفعه
٠	المنصور الى الناسخ	٢١٤	السابع والسبعون تناقضه في مو القامع مع رد دفعه
٢١٣	الثامن والسبعون خطأ في الفاحش في	٢١٤	السادس والسبعون خطأ في الفاش
	وفات يحيى بن مخلد مع رد دفعه		في موت الخياط مع رد دفعه
٢١٥	التعقب على المنصور بمجل مضيدة وذكر	٢١٤	في صريح النسخ المصحح المنصور الى نسخ عبارات
٠	قبايح تقليد بصاحب كشف الظنون	٢١٥	السادس والسبعون تناقضه في مو ابن الملقن مع رد دفعه
٢١٤	التاسع والسبعون تناقضه في مو القامع مع رد دفعه	٢١٥	الطعن على غير ملتزم الصحة بمجل مستعدة
٢١٤	السبعون مسامحة في تسمية في يعقوب مع رد دفعه		وذكر شرائط اهلية التاليف
٢١٤	الحاد والسبعون خطأ في الفاحش في مو ابن	٢١٥	الثامن والسبعون خطأ في ذكران ابا حنيفة
٢١٤	تبرية المنصور وما وصفه بنا صورة وتقيب		بلغت روايات الحمسة عشر
	شان غير ملتزم الصحة بمجل لطيفة	٢١٥	ذكر الادلة العشرة على ابطال هذه
٢١٨	الثاني والسبعون تناقضه في مو ابن ابي شيبة	٢١٥	ذكر ما لا بد منه في الاموال التاريخية
٢١٨	الثالث والسبعون مسامحة في تسمية	٢١٥	ذكر بعض عبارات ابن خلدون
	عبد النبي الكنوه مع رد دفعه	٢١٥	الحاد والثامن تناقضه في مو ابن القيم مع رد دفعه
٢١٨	الرابع والسبعون تناقضه في مو الحاتم مع رد دفعه	٢١٥	تبرية المنصور وما وصفه به الناصر
٢١٩	تقيب شان غير ملتزم الصحة بفقرات نظرة		من انه ناقص محض وتقيب شان النقل
٢١٩	الخامس والسبعون خطأ في الفاحش		المحض بكلمات حسنة

٢٢٩	الثاني والثمانون تناقضة في موت	٢٢٤	الحادي والتسعون تناقضة في الموت للمارديني مع رد
	ابن حجب مع رد دفعه	٢٢٥	مخاطبة المنصوب بالكاتب بكلمات ناصحة ناجزة
٢٣٠	الثالث والثمانون خطأ في الفاخ	٢٢٦	٩٢ الثاني والتسعون تناقضة في موت ابني نعيم مع رد
	في موت الامام الرازي	٢٢٩	تبرية المنصوبها وسميها الناصر وقيس وصف
٢٣١	ما ورد به على غير ملتزم الصحة وذكر		عدم التزام الصحة بكلمات عذبة
	من اهلية للتأليف	٢٣٩	٩٣ الثالث والتسعون تناقضة في موت الخطاط مع رد
٢٣١	الرابع والثمانون تناقضة في موت	٢٣٠	تقيس انقليد صاحب كشف الظنون تعارض
	المارديني مع رد دفعه		الكلمات بعبارة تقيسة
٢٣٢	مناصحة المنصوب للناس بقرارات عذبة	٢٣١	٩٤ الرابع والتسعون مغالطة في نسبتها كاذبة
٢٣٣	الخامس والثمانون تناقضة في موت الشوكا مع رد		الاجماع والقيام في جمع من المحققين منهم
٢٣٣	السادس والثمانون تناقضة في موت الزمخشري مع رد		الامام احمد مع رد دفعه
٢٣٤	الباب الثالث في رد الاقوال المتفرقة	٢٣٣	الطعن على ناصح هو الملوكي محمد بشير السهسوي
	من الباب الثاني من التبصرة المتعلقة بالادلة		في حقاؤه عبد ابراهيم نصري نصبا في بليغة
	المذكورة في خاتمة ابرار النعي	٢٣٣	بحث حصر الادلة في الاربعين والجواب على ما عليه
٢٣٥	السابع والثمانون تناقضة في موت	٢٣٥	بحث كون حجية السنة موقوفة على الكتاب في المطال
	الشوكا مع رد دفعه		ما تفرق بملوك محمد بشير السهسوي من كون
٢٣٥	٩٨ الثامن والثمانون تناقضة في ترجمة ابن كثير مع رد		حجية الكتاب موقوفة على السنة
٢٣٥	٩٩ التاسع والثمانون تناقضة في موت قطلوبغا مع رد	٢٣٦	بحث اقسام السنة
٢٣٦	تبرية المنصوبها وصفه بالناصر والطعن	٢٣٤	بحث اقسام الوحي تفسير ما ينطق
	على غير ملتزم الصحة وعلى الناصر بعبارة عذبة		عن الهوى ان هو الاوحي يوحى
٢٣٤	٩٩٠ التسعون تناقضة في موت مغلق مع رد	٢٣١	بحث ما نقل عن احمد في باب الاجماع

٢٥١	ذكر عدم اعتبار تحقيق الشوكاني ومقلد	ابن حنيفة للصحابه قطعيا
٢٥٢	المجامع تغليطه نسبة انكار الاجماع الى احمد	بحث اعتبار مفهوم المخالفة في العبارات
٢٥٣	الخامس التسع وخطاؤه ونسبة تلمذ المطر	بحث كون الامام تابعيا
٢٥٤	من ازمخشي مع رد دفعه	بحث عبارة التقرير الى الملة على انكار التابعين
٢٥٥	النكير على غير ملزمة الصحة بفقرات خمسة	اشبات التابعة بتصرجات العلماء
٢٥٦	السادس التسعون ثمانية من الرمنخشي مع رد دفعه	بحث تقدم الاشبات على النفي
٢٥٧	ذكر قبح صنع الناصر	بحث كثرة مشايخ ابن حنيفة وكونه ثقة
٢٥٨	السابع التسعون وادب بالشيخ ابن عمر مع رد دفعه	بحث الطعن على ابن حنيفة بقرعة العربية
٢٥٩	ذكر شان ابن عمر في اختلاف العلماء فيه	مع جوابه
٢٦٠	ذكر من اثني عشرين ونصرة	بحث ايراد اسماء الستة ورد ما رده الناصر
٢٦١	ذكر طعن العلماء على من يكتفي بذكر معاني الاكابر	الجواب الذي ذكره ابن خلكان نصرة لابن حنيفة
٢٦٢	الثامن التسعون ثمانية في توجيه ابن كثير مع رد دفعه	الواحد بعد المائة تناقضه في وفات الشوكاني
٢٦٣	التاسع التسعون خطاؤه في وفات ابن حجر	مع رد دفعه
٢٦٤	للعقلان في حساب عمره مع رد دفعه	الثاني بعد المائة خطاؤه في حساب عمره
٢٦٥	الموفق للمائة ذكره مع الامام ابن حنيفة	عبد العزيز الى هلوى مع رد دفعه
٢٦٦	ابطال احوال صلاحه في حق ابن حنيفة	الثالث بعد المائة غفلته عن اصول الحديث
٢٦٧	مع رد ما نصره الناصر لا صلاحا	عند ذكر حديث الا وادم مع رد دفعه
٢٦٨	بحث لفظ امام اهل الراي اصحاب الراي	بحث كون قول الصحابة فيما لا يعقل من فروا حكما
٢٦٩	ابطال مذهب الظاهرية في انكار حجية القياس	الرابع بعد المائة نسبت الى ابن عباس كان
٢٧٠	بحث كثرة القياس في مذهب ابن حنيفة	ياخذ عن الاساليب مع رد دفعه
٢٧١	بحث فائدة اخبار الكا حاد اليقين كون معاصره	ذكر ابن عباس يمين من خذ عن اهل الكتاب

٢٩٨	الخامس بعد المائة الخطأ في نسبة آخر الجملتين إلى السيوطي مع رد دفعه	٣٠٤	الثاني عشر بعد المائة نسبة التصليب والتعصب إلى ابن الهمام مع رد دفعه وبراءة ابن الهمام في نسخة الحد وإبطال ما تنقو به الناصر الحد في ذكر مسائل الخفية وعدم مخالفتها للأحكام الصغيرة الصريحة
٢٩٩	السادس بعد المائة ما صدر منه من الاستدلال بالأموات مع حرمة ذلك مع رد دفعه	٣١٢	بحث الحد وإبطال ما تنقو به الناصر الحد في ذكر مسائل الخفية وعدم مخالفتها للأحكام الصغيرة الصريحة
٣٠٠	بحث الأشعار الشرعية وعبد الشرعية وما يجب على الشعراء	٣١١	ذكر أمانة نساف والتعصب
٣٠١	حرمة استماع الأشعار الغيبيات الشرعية والاشهاد الانكار على الشعراء بأشعارهم الباطلة	٣١٢	بحث الجاداة والمناظرة واجتدل
٣٠٢	بحث الشعر الحسن والقيم وتفسير آية الشعراء يتبعهم الغافلون	٣١٣	الثالث عشر بعد المائة خطأ في جعل السيوطي تأمين الله مقفلاً في الرابع عشر بعد المائة خطأ في تفسير قوله إلى الخامس عشر بعد المائة خطأ في وفات الإمام الزاد السادس عشر بعد المائة خطأ في وفات البردوس السابع عشر بعد المائة خطأ في وفات الخلالط الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تهمة كتاب الرضا المشتعلة على مدائح ابن تيمية
٣٠٣	بحث كون الشعراء مدعيي الشهادة	٣١٤	السادس عشر بعد المائة خطأ في وفات الإمام الزاد
٣٠٤	السابع بعد المائة تخليل في نسبه مع رد دفعه	٣١٥	الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تهمة كتاب الرضا المشتعلة على مدائح ابن تيمية
٣٠٥	الثامن بعد المائة رد التقليد مطلقاً	٣١٦	السادس عشر بعد المائة خطأ في وفات الإمام الزاد
٣٠٦	التاسع بعد المائة إيراد على عمر بن الخطاب مع رد دفعه	٣١٧	الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تهمة كتاب الرضا المشتعلة على مدائح ابن تيمية
٣٠٧	العاشر بعد المائة موافقة بالشيعة في التراخي مع رد دفعه	٣١٨	الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تهمة كتاب الرضا المشتعلة على مدائح ابن تيمية
٣٠٨	الحادي عشر بعد المائة ذكره في ترجمته الألفاظ المستشقة مع رد دفعه	٣١٩	الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تهمة كتاب الرضا المشتعلة على مدائح ابن تيمية
٣٠٩	الباب الرابع في رد الأقوال المتفقة في ترجمته لآفته بما إيراد الغوم مع شفاهاً	٣٢٠	الثامن عشر بعد المائة مسامحة في تهمة كتاب الرضا المشتعلة على مدائح ابن تيمية
		٣٢١	ذكر شرافة في التاريخ والاحتياج إليه تبرية السيد المنصور عما اتهم به فاصره من أنه ليس بملتزم الصحة ذكر قبائح النقل المحض

٢٠١	أقامة الدليل القطع على أن السيد المنعقد	٢٠١	تفصيل صحة الناصر بكلام فاخر
٢٠٢	من ملتزمي الصحة	٢٠٢	الباب الخاص في دفع الايراد التي
٢٠٣	رد الاقوال المتعاقدة بعبارة رجل اصدق	٢٠٣	او زها موف انجوى في الباب الثالث
٢٠٤	تأليفه بعبارة الناصر خطأ في باب	٢٠٤	على ايراد الكونى والد الماجدا
٢٠٥	بحث في باب السيد الضعيف والعلج شرائطه	٢٠٥	بحث في نساج وخلاص لا فاع تصبين
٢٠٦	بحث ما صد من صاحب لا تخاف في الرحلة بن	٢٠٦	و... ان بعض كثر في موضع بعض
٢٠٧	الاقتداء على الامام مالك والجمهور في النقض	٢٠٧	تجدد آراء من المضاف الثاني وغير
٢٠٨	توجيه قول مالك بكرة الزيادة	٢٠٨	من المضاف اليه
٢٠٩	الطعن على ابن تيمية وتلامذته	٢٠٩	في الاجرة لطااة امام محمد
٢١٠	بحث في نسخة السليم من ابن حجر وتنفيع معنى التمد	٢١٠	موطايح
٢١١	تدريج السيل المنصو مما وسمه بعبارة	٢١١	تدريج رواية كثير الصحة بشيخه عليه
٢١٢	روايه ليس بمنزلة الصحة	٢١٢	تفصيل صحة مسلم على صحيح الزاوي
٢١٣	ابطال ما ذكره الناصر ان كرملا يعقل	٢١٣	بحث الجمع بين الحديث والماء والاستبراء
٢١٤	بالراي كالنسبة في فنية على كونه	٢١٤	مع شان نزل آية في حان يجوز ان يتطوا
٢١٥	نقولاً... لاء لطيفة	٢١٥	بحث دلالة المصاد على المشتقات المذمومة
٢١٦	بحث معبر القوشية	٢١٦	سواء بالناسخ من مولا فاعلم الحلي
٢١٧	ذكر كفية اغلاط صاحب الاقوال	٢١٧	المحرر في بيان شأنه بمحل لطيفة
٢١٨	مخاطبة فنبذة في طيف من المنصور	٢١٨	مخاطبة المنصور بالناصر بكلام عظيمة
٢١٩	في الناصر براءة من سمة عدم التزام الصحة	٢١٩	انتداء الناصر على موف نظما لد
٢٢٠	بحث الممانعة عن الانتفاع بكتب مضملة	٢٢٠	في سلاف شوق الفهر
٢٢١	حرمته نقل اقوال متساقطة بالخط وموقوت	٢٢١	رد المنصور على الناصر بكلام تفصيل

٢٩٣	بحث الفول المشهور ولا كما خلق في	٢١٨	السابع خطأؤه في وفات الدار قطن في
٢٩٤	مخاطبة المنصور بالناصر بكلمات عظيمة		كتابيه مسلك الختام شرح بلوغ المرام
٢٩٥	صباح جلقته بالزواج والقبح النبوي	٢١٧	الثامن خطأؤه في الحوالة الى تاريخ ابن
٣٠٠	بحث العبادلة		خلكان في مسلك الختام
٣٠١	مكاملة المنصور بالناصر بفقرات نفيسة	٢١٥	التاسع خطأؤه في وفات ام سلمة رضي
٣٠٢	بحث ضرب طبل النصر في بلد		في مسلك الختام
٣٠٥	ذكر قبائح صنيع الناصر اطلاق اللسان	٢١٩	العاشر تناقضه في موت الجيزدي في احقاف
٣٠٥	مناصحة المنصور للناصر بعبارة عذبة	٢١٥	الحادي عشر تناقضه في وفات ابن القيم
٣١٢	مناصحة الناس للناصر موافقة للمنصور		في أكسيرة وانحافه
	بعبارة عذبة	٢١٩	الثاني عشر خطأؤه في ضبط لفظ الميرسي في اثنا
٣١٦	ذكر ما ترتب على فقره من التجرد من المفاسد	٢١٦	الثالث عشر تناقضه في وثايق الشيخية في اثنا
٣١٧	الخاتمة في ذكر بعض سائحات صاحب	٢١٦	الرابع عشر تناقضه في وثايق الجوز في احقاف
	الاخي وحيه سالة مستقلة بسمي التبيين	٢١٦	الخامس عشر تناقضه في وثايق
	ارباب الخبوة على مسائحاته في الحلة	٢١٦	السادس عشر تناقضه في وثايق القسطل
٣١٩	الاول خطأؤه في موافق ضاع في احقاف		في احقافه
٣١٩	الثاني خطأؤه في فاعيد جيب في اثنا	٢١٦	السابع عشر تناقضه في وثايق الحلبي في احقاف
٣١٩	الثالث بطلان بعبارة مستبشرة في	٢١٦	الثامن عشر تناقضه في وثايق عساكر في احقافه
	ترجمة الحميد في احقافه	٢١٦	التاسع عشر تناقضه في وثايق القادي في احقاف
٣١٩	الرابع خطأؤه في وفات الشيخ في احقاف	٢١٦	العشرون تناقضه في وثايق الذهبي في احقافه
٣١٩	الخامس خطأؤه في حساب عمر ابن نعيم	٢١٦	الحادي عشر تناقضه في وثايق
٣١٩	السادس تناقضه في وفات ابن نعيم		الدار قطن في احقافه

٢٢١	الثاني والعشرون تناقضه في دلالة	٢٢٨	الثلاثون خطأؤه في نكار صحة الاثر المذكور
	الدارقطني في اتخافه	٢٢٩	الحادي والثلاثون خطأؤه في حكم شذوذ الاثر المذكور
٢٢١	الثالث والعشرون خطأؤه في ضبط الحلو	٢٣٠	مبحث الشاذ والمنكر
٢٢٢	الرابع والعشرون خطأؤه في تسمية بعض تصانيف	٢٣١	الثاني والثلاثون خطأؤه في فهم عبارة السيوطي
	الذهبي في اتخافه		ونسبته اليه بما لم يقل به
٢٢٣	الخامس والعشرون خطأؤه في نكار	٢٣٢	الثالث والثلاثون خطأؤه في ذكر اعتبارها
	ثبوت كثرة العبادة عن الامام ابن حنيفة		المفسرين بذلك الاثر
٢٢٣	الطعن على العوام	٢٣٣	الرابع والثلاثون خطأؤه في جعله ذلك الاثر مجلا
٢٢٤	ذكره من فضائل ابن حنيفة باقوال لمحمد	٢٣٤	الخامس والثلاثون خطأؤه في جرح باختلاف روايته
٢٢٥	ذكره جرواية ابن حنيفة في الصحيح الستة	٢٣٥	السادس والثلاثون خطأؤه في تسمية مولف مجمع
٢٢٦	السادس والعشرون خطأؤه في نكار حجية		البصاري في اتخافه
	الصحيح مطلقا في جوابه عن سوال احمد الا واد	٢٣٦	السابع والثلاثون خطأؤه في تفسيره فتح البیان
٢٢٧	السابع والعشرون خطأؤه في جعل ابن عباس		في مقاصد القرآن عند تفسير آية يانبي
	يتفرع في تفسير آية ومن الارض مثلهن		لا تدخلوا من باب واحد من سورة يوسف
٢٢٨	مبحث الشذوذ والتفرد		بالافتراء على بعض المعتزلة
٢٢٩	الثامن والعشرون خطأؤه في حكمه على تفسير	٢٣٧	الثامن والثلاثون خطأؤه في فتح البيان عند
	ابن عباس بعدم الاعتبار مطلقا		تفسير آية فوجد الملائكة كلوا مما رزقوا
٢٣٠	ذكر طرق تفسير ابن عباس		سورة النحل في بيان مذهب المبرد
٢٣١	مبحث صحة اثر ابن عباس	٢٣٨	التاسع والثلاثون خطأؤه بالافتراء على الزجاء
٢٣٢	التاسع والعشرون خطأؤه في جعل اثر ابن عباس		بانه ربح قول المبرم مع انه من حق قول الخليل
٢٣٣	مبحث الاضطراب التقادح غير التقادح	٢٣٩	الاربعون خطأؤه في جعله تعليل التيسار

٢٤٧	تغذ لا لترجح قول المبرد	٢٤٧	الثاني والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٤٨	الحاد والاربعون خطبه الظاهر لم فهمه	٢٤٨	واهم مفردون من سورة النمل
٢٤٩	عبارة الجمل سرقة من ابدان تدبر	٢٤٩	الثالث والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٠	الثاني والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٠	تغذ ن من هذه سكر من تلك السورة
٢٥١	ابليس يصورند كابلين	٢٥١	الرابع والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٢	الثالث والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٢	فانما عليك البلاغ منها
٢٥٣	حيث قومون من سورة النمل	٢٥٣	الخامس والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٤	الرابع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٤	ولا تنقضوا الايمان منها
٢٥٥	وما يشعرون ايان يبعثون	٢٥٥	السادس والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٥٦	الخامس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٦	الصلوة لولم الشمس من بني اسرائيل
٢٥٧	وقال الذين اتوا العلم	٢٥٧	السابع والخمسون خطأؤه في اختياره
٢٥٨	السادس والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٥٨	موت الخضر في تفسير سورة الكهف
٢٥٩	او ياخذهم على تخوف	٢٥٩	بحث حياة سيدنا خضر صلى الله عليه
٢٦٠	السابع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٠	الثامن والخمسون خطأؤه في تفسير
٢٦١	ظلاله عن اليمين والشمال باثباته	٢٦١	صمكم من سورة البقرة
٢٦٢	الثامن والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٢	التاسع بعد الخمسين خطأؤه في تفسير
٢٦٣	التاسع والاربعون خطأؤه في تفسير	٢٦٣	انك لا تسمع الموتى من سورة النمل
٢٦٤	وقال الله لا تقنوا	٢٦٤	بحث سمع الاموات وادراكهم
٢٦٥	الخمسون خطأؤه في تفسير	٢٦٥	الستون خطأؤه في تفسير قصة
٢٦٦	النكاح من سورة النساء	٢٦٦	ببقين من سورة النمل
٢٦٧	الحاد والخمسون خطأؤه في تفسير	٢٦٧	الحاد والستون خطأؤه في تفسير

ومن الارض مثل من من سورة الطلاق		في كتابه تقصير جود الاحرار	
٢٤٨ الثاني والستون تناقض في موت الزمخشري	٢٤٥	الثاني والسبعون خطأ في ذكر ترجم	٢٤٥
في رسالة البلغة في اصول اللغة		من ليس الا ولياء في كتابه التقصار	
٢٤٨ الثالث والستون خطأ في رسالة حضرات	٢٤٥	الموضوع لذكر الصوفية	
٢٤٩ الرابع والستون خطأ في ترجمة الاعاء	٢٤٥	ذكر اقسام الناس والتمييز بين الصوفية	
ابن حنيفة في رسالة التاج المكمل		وبين غيرهم	
٢٤٩ الخامس والستون خطأ في انكا والدعاء	٢٤٥	الثالث والسبعون خطأ في تسمية	٢٤٥
عند القبر مطلقا في التاج المكمل		مولف مجمع البحار في تقصير	
٢٤٩ السادس والستون خطأ في تصويب اقوال	٢٤٥	الرابع والسبعون مسامحته في ذكر بعض	٢٤٥
ابن تيمية الباطلة في التاج المكمل		الزيادات في منام بعض الثقات و سؤله	
٢٤٩ السابع والستون خطأ في التاج المكمل	٢٤٥	فيه عن سول الله صلى الله عليه وسلم عن	٢٤٥
في حديث وضع الجريد على القبر		احوال الاشياء في التقصير	
٢٤٩ بحث احاديث وضع الجريد	٢٤٥	الخامس والستون في السبعين	٢٤٥
٢٤٩ الثامن والستون خطأ في تسمية الخفا	٢٤٥	مسامحة في ترجمة حسين الخلاج في التقصير	٢٤٥
في التاج المكمل		الثامن والسبعون خطأ في كون ابن تيمية	٢٤٥
٢٤٩ التاسع والستون خطأ في ذلك الكتاب في	٢٤٥	من المتقدمين في تقصير	٢٤٥
تسمية والده المولوي كاد حسن و جده		التاسع والسبعون خطأ في ترجمة	٢٤٥
٢٤٩ السبعون خطأ في ترجمة ابن الفارض	٢٤٥	الخلاج في ذلك الكتاب	٢٤٥
في ذلك الكتاب		الثامن والسبعون خطأ في جواز نكاح ما فوق	٢٤٥
٢٤٩ الحادي والسبعون خطأ في الحكيم	٢٤٥	الرابع من النساء في ظفر اللاصف	٢٤٥
لفظ الغوث الاعظم وغوث ثقلين شيكا		ترجيحات الشوكاني المنقولة في	٢٤٥

٢٨٠	ظفر اللاخه بما يجب على القاصد في مسئلة النكاح	٩٢	الرابع والثمانون افتراءه فيه على السبك
٢٨١	بفتح دلالة القرآن على حرم ما زاد على الأربع	٩٢	الخامس والثمانون ابتكاه فيه مرجحيا لاجماع ائمة
٢٨٢	ذكر الاثار الدالة على ذلك	٩٢	والثمانون وخطاؤه في القول بخلق بيضة من
٢٨٣	بفتح ا لاجماع على ذلك	٩٢	السادس والثمانون وخطاؤه في جواز تحريم الرجاء باللفظ
٢٨٤	ذكر حجية ا لاجماع عند ندوة المخالف	٩٢	السابع والثمانون وخطاؤه في جواز تحريم الرجاء باللفظ
٢٨٥	بحث ثون مخالفة الظاهرية بسفله	٩٢	الثامن والثمانون وخطاؤه في طهارة الخمر فيه
٢٨٦	غير قاذحة في ا لاجماع	٩٢	التاسع والثمانون وخطاؤه في ذكر طبقا للمفسر في
٢٨٧	بحثان لاعتبار في ا لاجماع انما هو	٩٢	التسعون وخطاؤه في تفسير المحل السيوف في
٢٨٨	اقول المجتهد لا غيره	٩٢	الحادي والتسعون تناقض في الحطة في وفات ابن
٢٨٩	بحث عند قدح مخالفة الشيعة في ا لاجماع	٩٢	الثاني والتسعون تناقض في وفات الدار قطن
٢٩٠	بحث خصومة النبي صلى الله عليه وسلم محل ما زاد	٩٢	الثالث والتسعون تناقض في وفات ابي سعيد
٢٩١	على الاربع	٩٢	الرابع والتسعون وخطاؤه في مو العواقب وذكر بعض
٢٩٢	خاتمة في ذكر حكم تلك الخصوصية	٩٢	تأليفه في رسالته فيج الوصول
٢٩٣	بحث احاديث الدالة على حرم ما زاد على الاربع	٩٢	الخامس والتسعون تناقض في مو العواقب
٢٩٤	ابطال كلام الشوكاني بكلامه بنفسه	٩٢	السادس والتسعون وخطاؤه في ا كسيرة
٢٩٥	الحاكم والثمانون وخطاؤه في جعله لشوكا	٩٢	في وفات القار
٢٩٦	بحث المائة الثالثة عشر في كتاب دليل الطالب	٩٢	السابع والتسعون وخطاؤه في ا تحاف في رسالة
٢٩٧	ذكر شرط المجدية	٩٢	الثامن والتسعون وخطاؤه في تسمية كتاب المتقى
٢٩٨	الثاني والثمانون وخطاؤه في جعله ابن حجر للعراق في	٩٢	التاسع والتسعون الافتراء على الامام
٢٩٩	الثالث والثمانون وخطاؤه في جعله السبك من	٩٢	ما ذكر في رسالته لقطعة العجلان
٣٠٠	انقضاء الامم المحدثين في ذلك الكتاب	٩٢	الموق للمائة وخطاؤه في وفات ابي مراد
			العراق في ا تحاف

ما تر حید و اول فصل

الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب في نسف وناظر عبد الله غفر له

استهارة

تاجران کتب و شائقین علم کو بذریعہ اشتہار بغیر اطلاع و بیجائی ہو کہ راقم کے پاس کتب فیل موجود ہیں جن صاحب کو خواہ مخواہ یا مقرر ہو یا رسال قیمت نقد بذریعہ منی آڈر طلب فرمادین ~~مقرر ہو~~ کے کتب مطلوبہ فوراً ارسال خدمت ہونگی قیمت کتابوں کی مع حصول ~~مقرر ہو~~ و جبری کی اگر ضرورت ہوگی علاوہ اسکے ہی اور چند کتب بفرمایش بندہ زیر طبع ہیں وقت طیاری کے قیمت اوسکے تجویز ہوگی

۱۵	مجموعہ تذکرة الراشدین و تہذیب النافع ابراہیم	۱۳	ہدایہ کامل
۱۶	شرح ملا جامی مصطفائی	۱۴	رشیدیہ
۱۷	فرائض شریفی	۱۵	شرح وقایع اول غشی و حیدر الہیۃ
۱۸	میرزا احمد ملا جلال	۱۶	شرح فضول انجیری
۱۹	ناصر المعالجین	۱۷	سید احمد مرحوم
۲۰	تختیج احادیث ہدایتہ للربیعہ زیر طبع	۱۸	موطا امام محمد غشی بہ تعلیق مجدد
۲۱	میزان الماعتدال للذہبی زیر طبع	۱۹	نور الانوار
۲۲	شرح وقایع جلد دوم و غشی حیدر الہیۃ	۲۰	شرح سلم قاضی مبارک
		۲۱	بیچ المیزان

مبندی تجشی جدید عمدہ زیر طبع

محمد خادم حسین ساکن لکھنؤ محلہ غزنی محل

To: www.al-mostafa.com